The Center for Research Libraries scans to provide digital delivery of its holdings. In some cases problems with the quality of the original document or microfilm reproduction may result in a lower quality scan, but it will be legible. In some cases pages may be damaged or missing. Files include OCR (machine searchable text) when the quality of the scan and the language or format of the text allows.

If preferred, you may request a loan by contacting Center for Research Libraries through your Interlibrary Loan Office.

Rights and usage

Materials digitized by the Center for Research Libraries are intended for the personal educational and research use of students, scholars, and other researchers of the CRL member community. Copyrighted images and texts are not to be reproduced, displayed, distributed, broadcast, or downloaded for other purposes without the expressed, written permission of the copyright owner.

Center for Research Libraries
Scan Date: February 15, 2012
Identifier: nf-l-000007-n24

Center *for* Research Libraries
GLOBAL RESOURCES NETWORK

روسيا واليابان

قوات الدولتين — يتألف الاسطول الروسي في الشرق الاقصى من البوارج الآتية :

سبع مدرعات حديثة واحد عشر طرداً مصفحا من انواع مختلفة وخمس وثلاثين سفانة مختلفة الطراز

ويتألف الاسطول الياباني من ست مدرعات اقدم عهداً من المدرعات الروسية ومن اثنين وعشرين طراداً مصفحا ومن سبعين سفانة . فيكون مجموع الاسطول الروسي ٥٣ بارجة ومجموع الاسطول الياباني ٩٨ بارجة . وقد اطنبت الصحف الانكليزية في وصف براعة اليابانيين في البحر وذكرت ان تاريخ بحريتهم لا يرجع الى اكثر من ٣٥ سنة واقدم دارعة عندهم انشئت منذ ١٥ عاما . كما ان البوارج الروسية حديثة ايضا ومعظمها انشئ في المعامل التي انشئت فيها البوارج اليابانية وليس في وسع كاتب ان يحكم بالغلبة لأحد الفريقين وانما يقال ان بين كبار الروس اناساً يعتقدون ان اسطولهم لا يستطيع قهر الاسطول الياباني كما ان من رجال اليابان قوماً عارفين يخشون عاقبة الحرب ولا يضمنون النصر لدولتهم

حياة غلادستون

الف المستر جون مورلي تاريخاً لحياة المستر غلادستون سماه (حياة غلادستون) وهو يتألف من الف صحيفة وقد باعه بـ ٢٥٠ الف فرنك فتكون قيمة كل صحيفة ٢٥٠ فرنكا

المقامرة في القطن

التأم اصحاب معامل القطن في مانشستر واقروا على ان يطلبوا الى الحكومة وضع حد لجعل القطن عرضة للمقامرة وان لا بد من تقرير نظام يدرأ عن الوطن اخطار هذه المقامرة

***

محصول التبغ

قرأنا في احدى جرائد التجارة ان محصول التبغ في الممالك الشاهانية كان هذا العام اكثر منه في السنين السابقة فقد بلغ هذه السنة اربعين مليون اقة منها ٥٥ الى ٦٠ في المائة من الجنس الجيد و ٤٠ في المائة من الجنس الردي

اما في عام ١٩٠٢ الماضي فلم يتجاوز محصوله ثلاثة وثلاثين مليوناً وخمسماية الف اقة . منها مقدار ١٢ الى ١٤ مليون اقة في جهات الروم ايلى و ١٤ الى ١٦ مليون اقة في جهات الاناطول بحيث كان معدل محصول التبغ في الجهات المذكورة ٢٦ الى ٣٠ مليون اقة . وجميع الزيادة في هذا العام البالغة سبعة او ثمانية ملايين اقة كانت في ولايات الروم ايلى الشاهانية

اعلان

ظهرت علة الجدري هذه الاثناء في بيروت وبما ان الفصل الحاضر ملائم للتلقيح شرع في المستشفى البلدي باجراء عملية اللقاح في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع فعلى كل انسان لم يجر تلقيحه حتى الان او مضى عن تلقيحه خمسة اعوام ان يحضر في اليومين المذكورين الى المستشفى البلدي لتلقحه بلقاح الجدري وقد اذعنا ذلك بناء على تقرير طبيب البلدية الاول

***

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع المويبليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجارديار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان مهم

نعلن للجمهور ان يجتنبوا مشترى شيك (تحويل) على بنك لندرا بقيمة مائة وعشر ليرات انكليزية وممضي اولاً باسم الخواجات ظريفة ونحاس وثانياً باسم الخواجا سليم صباغ وشركاه لكون الشك المذكور مفقوداً من صاحبه وملغى بسبب توقيفه وتاريخه ٧ ت ٢ سنة ١٩٠٣ وقد ادرجنا ذلك للمعلومية

الخوري قسطنطين الياشا

مطبوعات مدرسية جديدة

إرشاد الالبًا الى طريق تعليم الف با — للشيخ طاهر الجزائري . سلك في التعليم المسلك الذي تتشوق اليه اليوم نفوس الطبقة العالية من المعلمين الذين يهمهم افادة المتعلم من اقرب الطرق واوضح المناهج . ثمنه ٤ قروش ونصف وقد طبع منه على حدة وخص بالتليد وثمنه ٢٥ باره

الجواهر الكلامية في العقيدة الاسلامية له ايضاً — ويليها الجوهرة الوسطى في بيان تحالف العقل والشرع وافتقار كلٍ منهما الى الآخر وثمنها قرش ونصف

اسماء تركيه — تشتمل على المفردات والمصادر التركية الاكثر استعمالاً والاقرب مناولاً مع ترجمتها بالعربية وثمنها قرش واحد

المقامات العشر — انتخبت من احسن المقامات الحريرية لفظاً وابدعها معنى . مطبوعة بالشكل الكامل ومشروحة شرحاً مدرسياً مفيداً وثمنها ٣ قروش — تباع في مكاتب بيروت

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلاّت اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عبد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة . وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جلّ جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد النجباء بل بلادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او ماثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام :

(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية)

(في طرابلس الشام)

سائلاً الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

الاودول

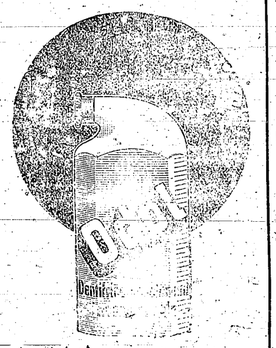

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما يشهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية الروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ شوال سنة ١٣٢١ موافق ٢٩ كانون اول ش و ١١ كانون ثاني غ سنة ١٩٠٤

فهرست

ماجريات السياسة . اللغات الشرقية في اوربا . النقد والنظر في مدنية البشر . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مراسلات : الشويفات . الحديدة « اليمن » . حلب . دمشق . نابلس . طرابلس الغرب . مصر . مصل يطيل العمر . اخبار متفرقة . زراعة القطن . اعلانات

ماجريات السياسة

لا حديث اليوم للنوادي السياسية الاوربية الاّ بالمشاكل القائمة بين روسية واليابان وتخوّفها من نشوب الحرب بينهما فقد ورد في هذا الاسبوع اخبارٌ وفيرة اهمها انه قد اعلن في بطرسبرج رسمياً ان الاميرال الكسيف قائد الاسطول الروسي في الشرق الاقصى قد تلقى الاوامر بشان الجواب الذي تجيب به روسية دولة اليابان وانهم يعلنون رسمياً ان هذا الجواب لا يتضمن الموافقة او الرفض على مطالب اليابان بل هو موضوع على شكل مقترحات مقبولة مؤيدة بالبراهين

ويستفاد من انباء بطرسبرج الرسمية ان جواب روسية مهد للصالحة فقد قبلت بعض المطالب اليابانية ورفضت البعض الآخر كما ظننا وترجح الدوائر الرسمية ان تنازل الروسية عن بعض المطالب يشاعد الامبراطور على التصريح بصيانة السلم

وكذلك اُعلن في بطرسبرج ان ميل الروس متجه الى السلم غير ان الحكومة لا تتسامح في شيء زيادة عما تسامحت به فاذا اصرّت اليابان على الحال التي وقفت عندها ترجح نشوب القتال

اما اخبار طوكيو (عاصمة اليابان) فتفيد ان اليابان لم تقبل حتى الان جواب روسية وان اليابانيين يعتقدون ان جوابها هذا لا يكون مرضياً وانه قد اعطيت الاوامر الصريحة بهم المنشورات فيما يتعلق بحركات الجنود البرية والبحرية ثمّة وان الاسطول الروسي في (فيلاديفوستك) يتأهب للحرب وان طراداً روسياً قد غادر مينا (ارثور) قاصداً على ما يظنون جهة تشميلبو حيث نزل ٣٠ جندياً روسياً لحماية الوكالة الروسية فيها لكن ادارة السكة الحديدية اليابانية ابت نقلهم الى سيول . وان جميع البوارج الحربية الروسية قد اقلعت كلها الى مينا ارثور

هذا وقد نشر في برلين اعلان شبيه بالرسمي مؤداه : ان المانيا لم تعقد اتفاقاً سرياً او غير سرّي مع حكومة القيصر بشان الشرق الاقصى وانه اذا نشبت الحرب فان المانيا تقف على الحياد التام لانه لا يهمها شيء من امر كوريا او منشوريا مباشرة . وكذلك اعلنت الولايات المتحدة الاميركية ان خطتها عند نشوب الحرب هي الحياد التام ما لم يحدث ما يجحف بمصالحها . اما الصين فقد روى الراوون عنها انها وان تكن عازمة على التزام الحياد في وقت الحرب لكنها تعلم انه يمكن جرُّها الى القتال ولهذا رفع بعض كبار القواد الصينيين اقالته من جميع مناصبه الثانوية لينصرف الى تنظيم الجيش

هذا وقد سبق لنا ان ذكرنا قوات الدولتين — الروسية واليابان — في الشرق الاقصى وبيّنا آراء الخبيرين بهذا الشان ونشرت الان جريدة « الطان » الباريزية فصلاً مسهبا جنحت فيه الى ان الاسطول الروسي وان يكن اقل عدداً من الياباني في الشرق الاقصى لكن في امكانه مقاومته كله اذ هو احدث عهداً واسرع سيراً

اما قوة الدولتين البرية فانه يمكن لليابان ان تجمع من الجنود النظامية والاحتياطية اربعمائة وثلاثين الف رجل مجهزين بالف ومائتي مدفع وتسعين الف حصان ولكن قسما من هذا الجيش غير مدرب حق التدريب . اما الجيش الروسي في الشرق الاقصى فلا يمكن تعيينه كله بالتدقيق وانما يقدَّر العامل منه بمائة وستين الفا . اما الاحتياطي فمعلوم انه لا ينفذ في روسيا ولكن العائق الوحيد هو بعد المسافة وطول خط سيبيريا

***

يعلم القراء ان مؤتمراً صحياً دولياً قد اجتمع اخيراً في باريز للمداولة في شان الوباء واسباب الوقاية منه ووضع نظام خاص للحجاج . ولم يعلن المؤتمر حتى الان نتيجة اعماله غير انا وقفنا على التقرير الذي وضعه الدكتور روفر المندوب المصري وقدمه الى الجناب الخديوي وفيه خلاصة مافعله المؤتمر وهو : ان المراقبة كانت حتى الان على من يقدم من بلد ملوّث بالوباء الى بلد نظيف تعتبر واجبة من حين ظهور الوباء في ذلك البلد القادم منه اما الان فقد قرَّر المؤتمر اعتبار المراقبة من حين وفاة المصاب او شفائه . وانه لا يجوز اعتبار بلدة تحدث فيها اصابة واحدة ملوَّثة كلها بل يعتبر الحيّ او الجزء الذي تحدث فيه الاصابة ملوّثا وسائر البلدة نظيفة هذا اذا لم تحدث اصابات عديدة في جهات البلدة كلها . وانه لا يجوز انفاذ لائحة التحوط من الطاعون على بلد تحدث فيه اصابة واحدة بل يعتبر البلد ملوّثاً عند حدوث اصابات فيه على ان لا يكون المصابون وافدين اليه من جهة أُخرى بل يكونون من سكانه . وقرَّر تنزيل مدة العدوى بالطاعون من عشرة ايام الى خمسة فاذا كان بلد ملوثاً به ومضى على عزل آخر مصاب فيه او وفاته او شفائه خمسة ايام يعتبر نظيفاً . واذا ظهر الطاعون في فأر على مركب وجب تطهير ذلك المركب بعد ٤٨ ساعة من انزال شحنه او قبله . ومدة تلويث المراكب تكون من الان فصاعداً ٧ ايام لا ١٢ يوماً

وقرر بعض مطالب بشان مجلس المحاجر الصحية في الاستانة العلية . واقرَّ على اطلاق الحرية التامة للحجاج المسلمين على شرط مراقبتهم ومراقبة البواخر التي يركبونها مراقبة شديدة وذلك في محاجر البحر الاحمر على نوع اخص كمحجر ابي سعد وواسطه وابي علي . وقرر اعتبار هذه المحاجر غير قادرة بحالتها الحاضرة على القيام بمهمتها . اما خليج العجم فان القرارات السابقة لم تنفذ فيه فقرر تنفيذها وانشاء محجر في جزيرة ارموز يكون تابعاً لمجلس المحاجر في الاستانة العلية . وقرر ان يطلب وضع نظام لحجاج المغاربة . وانشاء مجلس صحي دولي في باريز ترد اليه اخبار الاوبئة وسيرها في جميع انحاء العالم ويكون لكل دولة مندوب فيه

مباحث علمية أدبية

اللغات الشرقية

في اوربا

للمستشرق الشهير ادوارد براون استاذ اللغة العربيه في كلية كمبردج بانكلترا

« تابع لما قبله ٢ »

ولهذا كانت مرامي آمالي من زيارة القاهرة اربعة مقاصد (الاول) ان اوسع من نطاق تعرفي بتلك اللغة الشريفة (الثاني) ان اطلع على حالة اللغة العربية وعلومها الان في مصر وعلى مقدار العناية بها لاسيما في الازهر الشريف والمدارس الاميرية والاهلية (الثالث) ان اعرف درجة اعتراف الحكومة المصرية باهمية معرفة العربية لمن يخدمها من الشبان الانكليز (الرابع) ان تساعدني الحكومة المصرية في تعيين استاذ مصري مجرب للتعليم معترف بعلمه وفضله ورسوخ قدمه في اللغة وآدابها ليعاونني على توسيع نطاق الفرع الشرقي في كلية كمبردج وعلى تنظيم اموره وتقويم ادارته

اما المقصد الاول فانه من الماجريات الشخصية واما المقصدان الثالث والرابع فلا اجد الزمن كافياً في اطالة المفاوضة فيهما الا اني لا اريد ان تفوتني تلك الفرصة الثمينة لانتهازها في تأدية واجب الثناء والشكر لمن ساعدني بمشروعي هذا

وقد اسعدني الحظ ببلوغ الامنية بعد مفاوضات عديدة ومباحثات كثيرة انتجت النتائج الحسنة التي هي (اولاً) الاعتراف باهمية معرفة العربية للشبان الانكليز الذين ينتخبون لتعيينهم في وظائف مصر والسودان (ثانياً) الاقتصار في تعليمهم على اللغة الفصحى دون اللهجات العامية المختلفة (ثالثاً) الموافقة على تعيين حضرة الاستاذ الشيخ حسن توفيق افندي مدرساً بكلية كمبردج مدة سنتين وهذا الاستاذ قد انتخبته واستخلصته بعد كثير البحث وكبير التنقيب اذ وجدته وحيداً في الآداب العربية والفيته امهر واقدر على معاونتي في تنظيم الفرع العربي في الكلية ولقد بلغ من قدره ان نظارة المعارف المصرية كادت لا تفرط فيه لولا كبير الغناء لانها لم تجد من يقوم مقامه في تأدية علومه

ومند تقرير هذه الاصول الثلاثة اقبلت الطلاب على الكلية لتعلم العربية وبلغ عددهم الآن ثمانية عشر طالباً ولا يزال عددهم ينمو ويزيد بينما اني لم اجد في السنين الخالية منهم سوى ثلاثة الى اربعة

والى هنا تجدوني ايها السادة لم ابحث في اهمية اللغة العربية الا عن وجهتها العملية وفوائدها المعاشية واني لااريد ان استرسل بكم ضميري من اكباري لهذه اللغة الشريفة وتعظيمي لقدرها من حيث الوجهة الادبية فانا لو صرفنا النظر عن مقاصدها العملية نجدها في الحقيقة من اشرف المقاصد الادبية جديرة ان نجعلها في مرتبة اللغتين اللاتينية واليونانية لدينا وهي غنية عن ان ابسط لكم الكلام على فضلها الا اني رأيت ان اذكر لكم اشياء لا تعزب عن علمكم وذلك

(١) ان لهذا اللسان العربي المبين من الآثار الادبية والاداب الشعرية القديمة ما وصل الينا منذ القرن السادس الميلادي كالمعلقات السبع وغيرها من قصائد الجاهلية والاراجيز العربية وان ما في هذه الاشعار من احكام الصنعة وحسن الاسلوب ومتانة التركيب والنهاية في الفصاحة والبلاغة ليدل على ان هذه الصنعة البلاغية كانت قديمة وقتئذ وان العرب قد زاولوها قبل ذلك بزمن بعيد حتى انتجت تلك الثمرات اليانعة

(٢) ان هذا اللسان الذي لا تزال آثاره الادبية بين ظهرانينا منذ اربعة عشر قرناً قد كان منذ القرن السابع الميلادي الى القرن الثالث عشر لساناً دينياً قانونياً علمياً ادبياً سياسياً تحاضرياً فكاهياً في اضخم امة رأتها العصور القديمة والمتوسطة ٥٠ أمة بلغ مرمى رحمها من تلك الاقطار الشاسعة والارجاء الواسعة ما بين مضيق جبل طارق فبلاد التتر والسند ٥٠ أمة حاطت بين ذراعيها عدا جزيرة العرب بلاد مصر والشام وعامة افريقية الشمالية وبلاد الاندلس واكثر آسيا الصغرى وبلاد العجم والافغان وبلوخستان وجزءاً عظيما من بلاد الهند وآسيا الوسطى الى ماوراء النهر

(٣) ان هذا اللسان ما زال رطباً يتكلم به ويكتب سكان جزيرة العرب وسواحل الخليج الفارسي والشام والعراق وبعض آسيا الصغرى من جهة الغرب وبلاد مصر والسودان وعامة افريقية الشمالية كطرابلس الغرب والجزائر ومراكش وتونس وقد دلع هذا اللسان فامتد وتوغل داخل اواسط افريقية

(٤) ان هذا اللسان هو الذي حفظ لنا حكمة المتقدمين الى وقت نهضة اوربا العلمية وصار الوسيلة العظمى في تلاحق الافكار بين السالفين واهل العصور الوسطى في بلاد الافرنج لاسيما في العلوم العقلية كالرياضيات وعلم ما وراء الطبيعة والطب

(٥) وهو الاخير وليس في الرتبة بل جعلته اخيراً للعناية به وذلك ان هذا اللسان هو اللسان الديني لنا بمبي النبي العربي (صلى الله عليه وسلم) الذين يتعسر حصر عددهم اذ هو مرتبط به لا يقوم مقامه لسان آخر في دين الاسلام فان القرآن لدى المسلمين هو كلام الله بطريق الوحي وهو عربي مبين ويعتقدون ان ترجمته الى اي لغة تخرجه عن الاصل وتلبسه ثوب البشرية الناقص والقرآن برىء من تلك الوصمة البشرية ولسنا مثل المسلمين في ذلك فانا نعتبر اي ترجمة للانجيل انجيلا ايضاً ولقد رأيت بعض المصاحف المكتوبة في بلاد الفرس والهند وبين اسطرها ترجمة الالفاظ تحت كل نقطة ولكنهم لا يعتبرون ذلك ترجمة بل تفسيراً وبياناً

ولذلك ينبغي لكل مسلم ان يعرف من اللغة العربية ولو قليلا لأداء الصلاة وتلاوة القرآن وكثير منهم يستظهرونه ويحفظونه عن ظهر قلب · وهذا هو السبب في امتلاء لغات المسلمين بالكلمات العربية كاللغات الهندية والفارسية والتركية والافغانية ولغات جزائر ملايا وفي اتخاذ حروف الهجاء العربية حروفاً لتلك اللغات واستعمال اصطلاحاتها العلمية وعباراتها الفلسفية ولهذا نجد اللغة العربية مفتاحاً لكل الالسنة التي يتكلم بها المسلمون على اختلاف اجناسهم

وهذا الموضوع يدعونا الى استطراد البحث في المسألة التي تناولها الباحثون وتداولتها الافكار في ارجحية تعلم اللغة العربية الفصحى او اللهجات العامية المختلفة حسب اختلاف الاقطار كمصر والسودان والمغرب وجزيرة العرب · وقبل الخوض في البحث اقول اني لا اعتقد ابداً ان هناك فائدة في تعلم لهجة من تلك اللهجات لمن يريد المقاصد العملية في بلاد الشرق حتى يكون له المام عظيم باللغة الفصحى على ان من يطلب تعلم اي لهجة يلزمه ان يعرف في اي نقطة من البلاد التي يريد الاقامة بها لان اللهجات العامية يختلف بعضها عن بعض اكثر من اختلاف الكل للغة الفصحى كلهجات الوجهين البحري والقبلي في مصر والسودان والشام وتونس ومراكش وغيرها واللغة الفصحى بدون ريب هي المفتاح الوحيد لجميعها بل هي في المرتبة العليا التي يسهل الهبوط منها ويصعب العروج اليها · وان لمن احكم الحكم واوطد القواعد نصيحة نصح بها احد الاساتذة تلميذاً له وقد سأله قائلاً بماذا ينبغي ان اتكلم باللغة الفصحى حسب القواعد الصرفية والنحوية ام باللهجة العامية ؟ فقال له :

« تعلّم الاصول ومهما شئت قل »

وهناك دلائل قوية واضحة على ارجحية الاقتصار في تعلم العربية على اللهجة الفصحى حتى يكون للطالب علم باصولها وهي :

(١) ان اللغة الفصحى مفتاح بيت الحكمة وباب تلك الادبيات الفاخرة

(٢) ان اللغة الفصحى هي هي واحدة في الزمان والمكان فمن يمكنه ان يقرأ جريدة عربية في يومنا هذا يمكنه ان يقرأ المعلقات السبع ونحوها ومن تمكنه قراءة مكتوب كتب في المغرب الاقصى يمكنه ان يقرأ مثله مكتوباً في زنجبار وهكذا

لأن هذا اللسان الشريف رطب لا يجف والقرآن كافل بحفظه ولن يزال الناس مولعين به مادام الاسلام والقرآن وليست كذلك اللهجات العامية فان بينها بوناً بعيداً وفرقاً عظيماً في الزمان والمكان

(٣) ان اللغة الفصحى في جميع البلاد التي يتكلم اهلوها بالعربية هي لغة المحاكم والمدارس والجرائد والمراسلات

(٤) ان اللغة الفصحى يتكلم بها كل من له نصيب من التربية الادبية في البلاد التي يتكلم اهلوها بالعربية وجل الناس بل كلهم يفهمونها ويحبونها ويحترمون العارف بها ويحلونه محل الاجلال والتعظيم على ان في بعض الاقطار لا سيما في جزيرة العرب لهجات تقرب من الفصحى وان من اخذ نفسه بدراستها يمكنه ان يخاطب جميع طبقات الادباء في اي قطر كان ويسهل عليه ايضاً ان ينهج في كلامه منهج اي لهجة عامية من لهجات البلاد المختلفة بينما ان من يقتصر على تعلم لهجة القاهرة مثلاً نراه محروماً من لذة الادبيات العربية قديمها وحديثها ولا يستطيع ان يفهم الجرائد والرسائل العربية ولا يكاد يبين او يفهم اذا خاطب اهل الصعيد ولقد قلت آنفاً ان الهبوط من اللغة الفصحى الى العامية ايسر بكثير من العروج اليها فانه من السهل البين ان يسقط المتكلم الاعراب في اواخر الكلمات ومن الصعب بل من المحال ان يعرب المرء وليس له المام بقواعد الاعراب واصوله وكل امرىء شدا بعض الشدو في اللغة يسهل عليه ان ينطق بالحروف الخاصة بلهجة مكان واحد بينما يصعب ذلك على من اعتاد العامية فيمكن لاحدنا نحن الانكليز ان يسقط حرف الهاء من كلمة (Hând) ويبدلها الفاً كما ينطق بها عامة الانكليز ولكن هؤلاء العامة لا يكادون ينطون بالهاء في المحال المناسبة لها ومثل ذلك عامة مصر في استعمالهم حرف القاف فان اهل القاهرة ينطقون بها همزة وبعض البدو واهل الصعيد ينطقون بها جيما والادباء يمكنهم بدون ريب ان يدلوا القاف همزة ويجارون العامة في نطقهم بينما العامي البحت الذي درج لسانه على ذلك يظن ان كل قاف همزة واذا اراد ان يتشدق ويتكلم بالفصحى يخلط في كلامه ولا ضرب لذلك مثلاً قولهم (عيش مجر) اي موضوع على الجمر فيجد عامة القاهرة يبدلون الجيم همزة فيقولون (مأمر) والبعض يحسنها جيم اهل الصعيد فيتحاشى عنها وينطق بها قافاً فيقول (مقمر) وكلاها بعيد عن الصواب على ان اهل الصعيد ينطقون بها صحيحة من حيث لا يعلمون

« يتبع »

علم الاجتماع البشري

« النقد والنظر في مدنية البشر »

٢

ان سائر الشرائع المنزلة لا تستفاد منها تحت نص صريح الطريقة الواجب اتخاذها في تربية الانسان لدى كل دور من حياته وجُلُّ ما هنالك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وايجاب إعداد الناشئة اعداداً يكفل سلوكهم على حد ما تدعو اليه هذه التحيات ليس الا يد ان نوابغ الاقوام في كل عصر ومعلو العمران منهم المكلفون ادبياً بايفاء هذه الخدمة بعد دقة مراقباتهم وسعة اختباراتهم في الشئون الاجتماعية قالوا كما يستشف من مجمل ارائهم انه لا يجب في تربية الصغير اتخاذ خطة واحدة ثابتة مستمرة الا انه يكون الثبات والاستمرار مخصراً في الغاية الكلية من التربية حيث يرمى اليها من مناحٍ مختلفة تحت اشكال متفاوتة كاستعمال اللين والقسوة حسبما تستدعي الحال واختيار الدقة والتسامح تبعاً للقابلية والاستعداد مثلاً لو اجترم صغير القتل لا يوجب الشرع والنظام ان يقتص منه بنسبة درجة جرمه واهميته وكذا لا يتسامح معه في نفاذ تصرفاته القولية والفعلية · ومنه يبان كم تستعمل الليونة بحقه مقابل ارتكابه اعظم جرم في حق غيره وكم يعامل بالقسوة في الحجر عليه منعاً من ارتكابه خطأً في حق نفسه لا تتعداه مضرته

يضيق بنا المقام لو شئنا ان نطبق احكام ما يتعلق بجهتي المعاملات والعقوبات من الشريعة الموسوية مادة فمادة على المثال المتقدم ولكنا نكتفي بان زبدة جميعها تنطبق على معناه اتم الانطباق منها تدريب الامة على اكتساب الفائدة الاجتماعية من وراء اقامة الحدود

الى ان قال :

المدنية الكاملة كما يستفاد منها ايضاً ان الله سبحانه وتعالى قد وضع لهذا الصغير البشري هذه الشريعة الكافية لضمانة ترقيته في دوره فقط واعداده الى اقبال شريعة اسمى منها توسلاً الى ترسيخ الملكات الصالحة في طباعهم عن طريق الاقتصاص والتسامح هكذا يقال نعم لو فرضنا ان في اعدام الزاني والزانية قصاصاً اكبر من الذنب على جسامته غير انه بافتراض هذا القصاص وتنفيذه فائدة اكبر لأمة على ضعفها وهمجيتها مع امكانه ان تمتزج آدابها باداب الامم غير العارفة بالله عن طريق التشبه لولا هذا القصاص الارهابي لم تكن لتمتنع من ارتكاب ما يفسد النسل ويقلل الحياء فتضعف مع القوى البدنية وتزول الهيبة الاجتماعية والأمة لعهدها ذاك احوج الى ما يكفل ازدياد قوتها وبقاء هيبتها منها الى انفس نفيس في مطالب الحيوة العمرانية

ومجمل القول ان شريعة موسى عليه السلام لم تأتِ بالمدنية الكاملة حيث قد اثبت التحقيق بالدليل العقلي حكمة الوضع الالهي من اعتبار العالم لحين ايجابها كصغير يجب ان يتلقى دروس الحيوة الحاضرة والمستقبلة بطرق واساليب ملائمة الى درجة ادراكه وقابليته الطبيعية فشاء وهو الحكيم الازلي ان يدلي لاثبات الحقيقة ونقريرها في الاذهان من كيفيات مختلفة ووسائل متباينة وليس في انكارنا على الموسوية مجيئها بالمدنية الكاملة طعن او مساس (والعياذ بالله) بل البحث وهو ابو الحقائق لا يستهدفه غرض ولا يستسلمه حياء

بقي ان المبدع الازلي تقدس اسمه قد اوجد هذا الكون لامتفكراً بايجاده بل لغاية هي اسمى من ذلك غاية ان تظهر آثار كمالاته وقدرته الغير متناهية فيه ومن مطالب هذه الغاية ان يرتقي بهذا المُبدع وبالنوع البشري منه خاصة الى المرتبة التي يراها لائقة وممكنة به وادل على نموّ مبدعه شأن المعلم الصالح الذي يبذل كلما بوسعه في تهذيب وتثقيف اخلاق نبيه وتلامذته اظهاراً لمبلغ اقتداره فالمعلم الالهي جل جلاله لم يشأ الوقوف بالنوع الانساني في ساحة الموسوية فقط حيث تدبيره العلوي خصّص لها دوراً تقوم بحاجة البشر فيه كما تقدم ورتّب في علمه الازلي للدور الذي يليه شريعة متميزة في احكامها المدنية وخصائصها الاستعمارية فجاء السيد المسيح عيسى عليه السلام بروح الله وكلمته لا ليبلغ العالم رسالة معرفة الله او وجوب وجوده فقط الخدمة التي وفيت حقها في دوري الاعلان والموسوية بل ليضع عهداً جديداً ذي دروس تشمل قواعد واحكام تزيد في بناء المدنية إعلاءً الى غاية الكمال هو الشريعة السابق ترتيبها المعدة الى الدور الثالث حيث يبلغ العالم رشده ويلج باب الصبوة الى معهد الشباب

دخل السيد المسيح (عليه السلام) بشريعته الى لبّ العالم من غير الباب الذي ولجه موسى (عليه السلام) بميزات ثلاث: الاولى موسى كان يخاطب صغيراً مع قصر ادراكه هو ذو طبيعة غضة اجدر بالتأثر والانقياد طبعاً وادنى الى الشعور بالضعف فيؤخذ مختاراً كان او مضطراً دون جدال اما المسيح فجاء يخاطب شاباً مفتراً بعلمه مباهياً بنشاطه راغباً عن بساطة الفضيلة بمركبات ملاك النقص البشري متلاهياً عن الحقيقة بما تلبسته من زخارف الاعراض وبواهر الاوهام ولذا فهو يحتاج لاقناع هذه المتأصلات من طبيعته الحادة الى الحكمة السامية والعلم الوافر والفضيلة البالغة والصبر الأشد وهي بعض صفات جهاده في نشر شريعته على الارض

الثانية موسى (عليه السلام) كان محتاجاً ان يمثل الحقائق الجوهرية لأمته تحت ترتيبات ارضية ومواد مجسمة وصور حسية كما يشهد بذلك قبة الشهادة

وتابوت العهد والذبائح الدموية اما المسيح (عليه السلام) فلكي يثني بذلك الشاب البشري عن اعتبار تلك الرمزيات الأ لشرف الحقائق المرموزة فيها اخذ يجاريه تلطفاً باعتبارها كالاثر المفيد في حينه معلناً له باعلان الحقائق المستترة تحتها الحد الذى انتهى عنده حق استعمالها وقام عدم لزومها وفائدتها بعده

الثالثة موسى (عليه السلام) جاء بشريعة لم يكن لها ان تنشيء مدنية تنهض بعزيمة الأمة الى طلب الفتح والاستعمار الملى نظراً الى ان ترتيباتها وادابها الاجتماعية واحكامها القضائية قد كانت متشابهة كثيراً مع مالدى الأمم المعاصرة من الاحكام والترتيبات والاداب الاّ من حيث الحق الاسمى الذى تسره والغاية الحقة التي تتجه اليها اما المسيح (عليه السلام) فقد وضع شريعته بجميع مشتملاتها العارضة والمستترة متميزة عن جميع شرائع الامم الحاضرة والماضية لذلك العهد وعنها نشأ مدنية روحها العدل وقوامها الرحمة وشعارها الفضيلة وغايتها الاستعمار الذى هو ادلّ اثر من آثار المدنية عليها

المسيح (عليه السلام) عمل وعلم بما مفاده تنوير العالم اجمع واقتياده الى معرفته والتمسك بشريعته ومن وراء هذه الغاية قد انشأ له مستعمرات دينية في سائر انحاء العالم المعروف بواسطة اناس قليلي العدد اميين خوالٍ من المال عزلٍ من السلاح وهم حواريوه الامر الذى لامشاحة فيه ولاجدل لثبوته بالاستقراء التاريخي والمشاهدة العيانية واعلانه ببيان جلي ان شريعة المسيح متممة لشريعة موسى (عليهما السلام) والبين لايحتاج الى دليل بقي ان نبحث في العلل والاسباب التي انتجت هذا الفرق بين مدنيتي الشريعتين فنقول:

(لها بقية) «سليمان مصويع»

الانشاءات العلمية

عين حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا امين موكب وكيلار الحج سابقاً امينا له في هذا العام ايضاً

عملية

وجهت باية ازمير على فضيلتلو الشيخ يوسف افندى نائب جبل لبنان

ونيابة المخرج الى مغربي زاده فضيلتلو اسماعيل حقي افندى نائب الحديدة السابق

ومن اصحاب الموالي الدورية

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو جلال الدين بك احد اعضاء التنظيمات في شورى الدولة

وبمثلها على حضرة عطوفتلو واغاري افندى معاون ولاية طرابزون

والاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو ماناحي افندى من محرري جريدتي المعلومات و ثروت

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو صفوت زيهي بك من محرري المعلومات وثروت

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة صاحب الدولة والنجابة عبد الرحيم افندى احد انجال الحضرة السلطانية

وبمثله الى حضرة صاحب الدولة والنجابة عبد الحليم افندى نجل حضرة دولتلو نجابتلو سليمان افندي من الآل السلطاني

وبالافتخار المرصع الى حضرة عطوفتلو ابراهيم بك افندى ناظر التشريفات العمومية

وبالعثماني المرصع الى حضرة عطوفتلو خالص افندي مستشار محاسب النظارة الخاصة السلطانية

وبمثله الى حضرة سعادتلو فهيم باشا الحاجب الخاص للحضرة السلطانية

وبالمجيدى المرصع الى حضرة دولتلو عنايتلو غني اغا اغا دار السعادة الشريفة

وبمثله الى حضرة عطوفتلو جمال بك افندى باش مدعي عمومي محكمة التمييز

وبمثله الى حضرة عطوفتلو اوخانس افندى ناظر الخزينة الخاصة السلطانية

وبمثله الى حضرة سعادتلو جوهر اغا رئيس مصاحبي الحضرة السلطانية

وبالمجيدى الاول على كل من حضرة صاحبي السعادة رضا بك افندى من قرناء الحضرة الشاهانية وعبد الله صديق بك افندى من مترجمي المابين الهمايوني

وبالمجيدي الاول الى سعادتلو امير اللواء ابراهيم باشا قائد كتيبة الفرسان ٤١ من الكتائب الحميدية ورئيس عشيرة ميللى

وبالعثماني الرابع الى حليم افندى افندي من محرري المعلومات وثروت

مدالية

احسن بمدالية الياقة الذهبية الى حضرة سعادتلو توفيق بك افندي احد كتاب المابين الهمايوني

وبالمدالية الذهبية للسكة الحديدية الحجازية الى كل من عمر بك سلتان واحمد بك القبي من اعيان مصر

المعرض الاميركي

ارتاحت الولايات المتحدة الاميركية الى اشتراك الحكومة السنية بالمعرض الذى عزمت على اقامته في (سان لوى) ورغبت اليها ان تنشيء دائرة رسمية كسائر الدول ابتغاء اشهار الصنائع العثمانية فيه . وقد كتبت نظارة الخارجية الى نظارة التجارة والنافعة باجراء ذلك فشرعت هذه باعداد الادوات اللازمة

برقال الممالك العثمانية

يؤخذ عن احصائيات الرسومات ان البلاد العثمانية تخرج من البرتقال والليمون في كل عام ٨٥،٤٠٢،٣٤٣ برتقالة تباع بمائة وخمسة وثلاثين الف ليرة عثمانية ويدخل اليها من البلاد الاجنبية ٨٨،٨١٠،٣٦٩ تباع بخمس وستين الف ليرة عثمانية

ضريح

عملاً بالارادة السنية بوشر بانشاء ضريح خاص للمرحوم المبرور الشيخ ظافر افندى المدني المتوفي في دار السعادة طاب ثراه

خط بغداد الكبير

قسر قونية واركلى

افادت الجرائد التركية ان الاعمال الترابية بين قونية واركلى وهو القسم الاول من خط بغداد الكبير قد تمت كلها وبوشر بمد الخطوط الحديدية فيها والمسافة بينهما ماثتا كيلومتر . ويؤكدون انه بعد اتمام هذا الفرع يباشر بالقسم الثاني من اركلي الى بورغولى ومسافته خمسمائة كيلومتر وقد رسمت خريطته

سفير فرنسا

الم بجناب الموسيو قونستانس سفير فرنسا في الاستانة العلية مرض منعه عن الخروج من السفارة فأوفدت الحضرة السلطانية لاستفسار خاطره حضرة عطوفتلو ابراهيم بك افندى ترجمان الديوان الهمايوني فقابل السفير هذا الانعطاف بالشكر والامتنان

بين الكوفة والنجف

منحت الحكومة السنية كلاً من حضرة سعادتلو عبد الرحمن افندى باچه جي وعزتلو محمد صالح افندي شابندر من سراة بغداد وكبار تجارها امتيازاً بانشاء خط ترامواي على الخيل بين الكوفة والنجف الاشرف والمسافة بينهما ثمانية كيلومترات وذلك لمدة خمسين سنة على ان يباشرا العمل بعد تاريخ الامتياز بسنتين ثنتين وان تعفى الادوات اللازمة لهذا الخط من رسم الجمرك سواء استحضرت من اوربا او غيرها

النسخة المخصوصة من المعلومات

بلغ ما جمع من اثمان هذه النسخة الى هذا الاسبوع ٧٤٨٩٦ قرشاً

رؤساء البلديات

يطلب من الدوائر البلدية في الولايات ان تسعى وراء دوام عمران المدن والقصبات وترقيها في معارج النجاح واتخاذ كافة الاسباب التي تعود بالمحافظة على الصحة العامة فيها . ولهذا عينت الحكومة السنية عدداً كافياً من الاطباء والمهندسين لبلديات المدن والقصبات وامرت باتفاق واردات البلدية في سبيل هذه الشؤون بيد ان بعض دوائر البلدية لا تدفع لهؤلاء المأمورين رواتبهم باوقاتها ولا تلتفت الى المواد اللازمة لعمران البلاد . واذا سئلت عن السبب الحامل لها على ذلك احتجت بقلة الواردات وعدم كفايتها فلافاة لذلك يجب دائرة الاخصاص في هذا الامر واقرت على ان دوائر البلدية

التي لا تقوم وارداتها بنفقاتها ينبغي ان يعهد برئاستها فخريا الى احد اعيان البلدة اما اذا كانت وارداتها كافية وافية فيعين لها رئيس براتب وعلى البلدية حينئذ ان تقوم بالانشاآت البلدية في كل سنة بحسب تحمل وارداتها السنوية

السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية حتى الان ٧٥ مليوناً و ٣٢٥ الفاً و ٥٦٨ قرشاً و ٢٢ بارة

= علما من بعض المهندسين ان الهمة قائمة على قدم وساق في انشاء الخط الحجازي الكبير وان المامول وصول القطار الحديدي الى محطة معان بعد بضعة اشهر . ومعلوم ان «معان» هي ثلث الطريق من دمشق الى المدينة المنورة . على ان الهمة ستضاعف بعد اتمام فرع حيفا

= رست امس في مياهنا باخرة المانية وعليها قبّانان كبيران برسم السكة الحجازية ولكل منهما حجرة مخصوصة دورتها مائة متر . ويمكن لكل قبّان ان يزين خمسين طناً . وعليها ايضاً آلة لجعل الفحم الحجري الناعم قوالب وقد أُخذ بتركيبها في آخر الوصيف

فرع حيفا

اتصل بنا من اخبار بيسان انه قد احتفل فيها بوصول القطار الحديدي اليها احتفالاً حافلاً تقدمت فيه الدعوات الخيرية بتاييد الحضرة العلية السلطانية وقد سبق لنا ان قلنا ان محطة بيسان تبعد عن حيفا ستين كيلو متراً وان من المامول وصول هذا الخط الى جسر المجامع في عيد الاضحى المقبل

= انبأت اللجنة الكبرى ان الباخرة المقلة لعدد من العجلات المفطاة قد خرجت من همبورغ قاصدة بيروت وحيفا

= قدم الثغر جواش التلغراف الذين انتخبتهم نظارة انشاآت الخط الكبير لاستخدامهم في دائرة تلغراف حيفا وشخصوا اليها

= حدث سهو مطبعي عند ذكرنا طول العجلة التي أُخذ بصنعها لارسال القواطر الحديدية اليها على طريق الشام القديم فذكرنا انه تسعة كيلومترات والصحيح انه تسعة امتار . وقد شخص الى شتورة سعادة امير اللواء فائق باشا رئيس لجنة السوقيات وغيره من الامراء والضباط لمعاينة الطريق المذكورة

اخبار محلية

شرّف حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى دائرة الجمرك وتفقد الاحوال التي يشكو منها التجار من جهة تلف البضاعة وتعريضها للامطار على الرصيف وعدم تخليصها في الوقت المعين غير ان شركة المرفأ قد استدركت الامر قبل يومين من تشريف دولته فاشتغلت ليل نهار بتخليص البضاعة وانقاذها من التلف الى غير ذلك مما لم يخف على دولة الوالي العالي فوعد دولته التجار باجراء كل ما يصون اموالهم ويريح بالهم فقابلوا هذه العناية بالشكر والدعاء

***

بلغنا ان تجار الثغر قد رفعوا عرائض برقية الى مراجع الاختصاص في دار دار السعادة يسترحمون بها صدور الامر لمن يلزم بتنفيذ البند الثالث من مقاولة العتالة التي باهالها وعدم مراعاتها وصلت حالة الجمرك الى ما وصلت اليه من الاختلال المضر بمصالح التجار والخزينة الجليلة معاً

وهذا نصها .

الخدمة التي يقوم بها العتالة هي اخراج الامتعة والاشياء من المواعين ووضعها في الحواصل ونقل سائر الاشياء اللازم نقلها الى صالون المعاينة ومعاملات سائر تقليات الاشياء والامتعة الموجودة لمحل التجار عند طلبهم والحرس ليلاً ونهاراً وتنظيف وكناسة حواصل الجمرك والارصفة والساحات الكائنة تجاهه الخ

وفي ذيل الاتفاقية :

ان الشركة عليها يومياً ان تقدم الى نظارة الرسومات قائمة باسماء العتالة الذين لا يداومون على الخدمة وبمن يمرضون . والعقوبة المسار بيانها في المادة السادسة والفقرات الاخيرة من هذه التعليمات بحق العتالة الذين تستخدمهم الشركة نوّاً والذين يخرجون من خدمتهم بدون وقف اجراؤها على قول وموافقة نظارة الرسومات العلية

وفي آخر الذيل هكذا

حمال باشي	جاويش	نفر	
٣	١١	٩٩	ادخالات
٣	٠٢	٣٧	صرفيات

المجموع ١٥٥

***

اتصل بنا ان الموسيو ناتال المدير العام لشركة المرفأ والرصيف قد وعد فريقاً من التجار الذين اجتمعوا به باجراء ما يطلبونه من الانتظام والاصلاح في مدة لا تتجاوز الخمسة عشر يوماً

***

ترجمت الجرائد التركية التي تصدر في دار السعادة الرسالة التي وردتنا من من مكاتبنا الفاضل في حيدر آباد الدكن «الهند» عما بذله وبذله اخواننا الهنديون من الاموال اعانة للسكة الحميدية الحجازية وشاركتنا بالثناء على غيرتهم وحميتهم جزاهم الله خيراً

***

اوعز حضرة ملاذ الولاية الى رياسة بلدية بيروت بان النقود المرسلة من الملحقات لمشترى هدايا شتائية الى الجنود الشاهانية المرابطة في الروم ايلى ينبغي ان يعمل لهم بها مناتين وثياب موافقة للمطلوب وان يكون استصناعها بطريق المناقصة

***

جاء من نظارة الصحة الجليلة انه ينبغي الغاء كافة التدابير الصحية الجارية اليوم على سواحل سورية على ان يكتفى في المحاجر الصحية باجراء التبخير الفني والحجر الصحي المضروب مدة خمسة ايام على القادمين من السواحل الواقعة بين طرابلس الشام والسويدية باعتبار هاتين المدينتين خارجتين

***

عين مكرمتلو الشيخ طه افندي النصولى احد اعضاء البلدية رئيساً لمجلس البنك الزراعي

***

اقلعت الى الاسكندرية احدى الباخرتين الاميركيتين الراسيتين في مياهنا اجرت الولاية الجليلة تبادل المأمورية بين رفعتلوا اسماعيل افندى باش كاتب محاسبة طرابلس شام ورفعتلو نوري افندى باش كاتب محاسبة نابلس

عين شريف اغا الحسين الدندشلي رئيساً لمجلس صندوق البنك الزراعي في الحصن

***

تقرر طبع اوراق خاصة لتراجم الاحوال وعين ثمنها عشرة قروش خصصت بالسكة الحميدية الحجازية وعليه فكلّ من طلب صورة ترجمة حاله مصدقةً او رام تقديمها ينبغي ان يكتبها على الورقة المذكورة ويلصق عليها ايضاً طابع بقرش واحد من طوابع السكة الحجازية هذا عدا الطوابع الثلاثة عشر قرشاً المعينة قبلا

***

انبأت قائمقامية صور انها قد قبضت على تسعة اكياس ضمنها ٣٦٦ اقة من ملح البارود

***

كتب الينا من حمص انه قد عين الوجيه عزتلو رفيق بك اكبر انجال المرحوم حسين زاده مصطفى باشا مأموراً للاراضي السنية فيها خلفاً لوالده فنهنئه

***

اخبر بعض مأموري الملحقات في الولاية ان قسماً من الاراضي قد سقطت قيمتها بسبب منعها من زراعة التبغ (الدخان) فتداول مجلس الادارة بالامر وقرر ما يأتي : بما ان زراعة التبغ مباحة غير محظورة على ما صرحت به تعليماته الخاصة فلا يجوز تنزيل شيء من قيمة الاراضي البتة بل ينبغي اتخاذ كافة الاسباب لتكثير الزراعة عموماً ومنع كل امر ينجم عنه ترك زراعة التبغ . وقد اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بذلك الى من يلزم

***

كانت الليلة الماضية ذات برق خاطف ورعد قاصف ومطر وابل سالت فيه السيول حاملة ما تراكم في الطرق من الوحول . وقد بلغ ما هطل فيها من المطر قيراطاً ١ و ٥ من المائة وجملة ما هطل في هذا العام ١٥ قيراطاً و ٢٥ من المائة يقابله في العام الفابر ٣١ قيراطاً

اخبار الروم ايلي

بلغ ما انفقته الحكومة السنية على منكوبي ولايات الروم ايلي لتجديد بناء دورهم التي هدمها الخوارج واعانة الزراع وغير ذلك ٤٤٦،٠٣٩،١ قرشاً ونجز من الدور التي تتولى الحكومة عمارتها ١٦٧٩ داراً .

= احاطت العساكر العثمانية بدار لبعض اهل طويران يختفي فيها خمسة من ثوار البلغار ودعت من فيها الى الاستسلام فابوا فترامى الفريقان بالرصاص وصعدت طائفة اخرى من الخوارج الى اكام متناوحة حول الدار فجعلت ترمي العساكر بالنار فاستمدت العساكر فاتاها مدد شرد الخوارج عن الاكام اما المحصورون في الدار فابوا ان يسلموا وراوا انهم تأخوذون فاطلقوا النار في الدار فاحرقوها ولما هموا بالخروج رمتهم العساكر رمية رجل واحد فقتلتهم وصاحب الدار واخذت اسلحتهم ثم ارسلت الكتائب العسكرية في آثار الخوارج الاخرين الذين انهزموا عن الاكام

= دخلت فرقة من الخوارج يقال لها فرقة ابوستول قرية جانتيك فقتلت من اهلها رجلاً يقال له اولور اطناش وابنه ورجلاً اخر ضرباً بالمدى

= حدث بين عشرين من الخوارج وعصبة من العساكر العثمانية قتال في ضواحي قرية رادومير ففرت الخوارج بعد قتال يسير وغنمت العساكر نحو عشرين عيبة وقبضت على ابن احد الزعماء بعد ان جرح وارسلت الجنود لتقنص اثار المنهزمين

= بلغ الجند العثماني ان خمسة نفر من اهل قريتي قره جه اباد وبتروه قتلهم الخوارج في حقل في يكيجة فذهبت لجنة كاشفة الى مقتل القوم واخذت في البحث عن الجناة وتدقيق اثار الجناية فعلمت ان اولئك الخمسة قتلتهم فئة خرستو الخارجي وهي مؤلفة من اثنى عشر رجلاً بمظاهرة اربعة بلغاريين من اصحاب الحقل فقبض على الاربعة ودفعوا الى العدلية

= دخلت فئة قرية من قرى يكيجه يقال لها چلنك فقتلت ثلاثة من القرويين بوا ان يشاركوا الخوارج في ثورتهم

= تم تنسيق صنوف البوليس في ولاية مناستر وتعيين حراس الغابات والقرى واذن لشعب بنك الزراعة بتوسيع نطاق القروض للزراع وعمر كثير من المعابر والطرق والجسور

= قالت المعلومات بعث مكاتب جريدة نوبه فريه برسه الى هذه الجريدة رسالة من ريلو يتكلم فيها عن حالة بلغاريا والثوار فمن جملة ما جاء فيها قوله :

ان في هذا المكان اي كنيسة ريلو خلقاً كثيراً من البلغار فروا من الروم ايلي وهم بين رجال ونساء وصبيان معاشهم على الحكومة البلغارية كما يظهر وكافة النساء مصابات بعلة الجذام يعرض في هذه الكنيسة على من يأتيها من مكاتبي جرائد اوربا ليكن آلة لتحريك الرحمة في قلوب اولئك المكاتبين . وعندي ان ليس هناك ما يدعو الى الترحم والحنان لأن رجال اولئك النسوة انما ياتون بهن ليستظهروا بهن على مناواة الدولة العثمانية

والا فالحقيقة انهن لم يخرجن فزعا من العثمانيين وهن يطلبن من الامارة ان تنفق عليهن مقابل خدمة ازواجهن منافع الامارة

وبعض هذه العائلات كان لها املاك قليلة في الروم ايلي فاحرقها الثوار تحريضاً لهم على الثورة واما اصحاب الاملاك الكثيرة فلم يحركوا ساكناً وتركوا الثوار وشأنهم

قال : وبعد ان فرغت من التطواف في كنيسة ريلو جئت مسلحة براقوز ومعي نفر من الجند فتأملت عسكر البلغار المعسكرين على الحدود فدهشت لمرآهم اذ يلبس الرجل منهم رداء لا بطانة له قد خلق وجهه حتى اصبح لا يقي لابسه شيئاً من البرد وقد ربطت « السنج » الى اوساطهم بحبال بدل الحمائل ويحمل كل جندي ثلاث عيبات من الخرطوش في كل عيبة ثمانين خرطوشة واما السلاح الذي رأيناه في ايديهم فمن اقدم طراز

ويأخذ النفر في كل شهر فرنكا واحداً

وبينا انا انظر اليهم اذا بجماعة من الناس يسيرون فاعترضهم الجند وسألهم عن المحل الذي يريدونه وهل هم من اتباع الثوار ام لا فاجابوهم بانهم من اتباع الثوار فلم يعارضهم وخلى سبيلهم يذهبون الى حيث يشاؤن

مراسلات

الشويفات في ٢٩ ك ١ سنة ٣١٩

لمكاتبنا

كان نهار البارحة (الخميس) في الشويفات يوماً مشهوداً حيث عم القصبة حضرة صاحب الدولة مظفر باشا متصرف جبل لبنان المعظم ومعه نجله الكريم وعائلته وحاشيته لغاية تدشين البناية العظيمة التي شادها حضرة سعادتلو نسيب بك جنبلاط قائمقام قضاء الشوف الانجم من ماله لتكون مركزاً شتوياً دائماً لقائمقامية قضاء الشوف باسم الحكومة السنية ولما بلغ دولته منتصف الطريق استقبلته كوكبة من الفرسان وسارت امامه الى ان وصل باحة تلك البناية الفاصة مع ما جاورها بالوف من اعيان ووجوه واهالي القصبة والجوار فعزفت الموسيقى العسكرية باطيب الالحان وبعد ان تناول دولته والجمهور المرطبات والحلوى خرج الى باحة تلك البناية وانتصب هناك حضرة صاحب الفضيلة الشيخ يوسف افندي الخطيب نائب الشرع الشريف في جبل لبنان وتلا دعاء بليغاً للحضرة العلية الشاهانية ثم انتصب بعده سعادة نسيب بك المشار اليه وتلا خطاباً بليغاً معرباً عن صدق عبوديته للحضرة العلية الشاهانية ايدها الله وان تلك البناية التي تتبرع بها انما هي من محصولات اراض في يده من آثار عدلها واحسانها لتكون تلك البناية علامة شكر للعواطف السلطانية يخفق فوقها العلم العثماني المنصور وختمها بالدعاء بنصر واقبال الحضرة الملوكانية والدولة العلية ثم تقدم بعد ذلك عزتلو محمد افندي ابو عز الدين رئيس محكمة قضاء الشوف وتلا ايضاً خطاباً ختمه بالدعاء للحضرة الشاهانية واسكرجم من دولة المتصرف الاهتمام بجلب ماء القصبة

الشويفات المذكورة وتقدم ايضاً عزتلو محمد بك زين الدين عضو دائرة الجزاء الاستئنافية وتلا قصيدة غراء مضمونها الدعاء ايضاً للحضرة الملوكانية والشكر لدولة المتصرف واسعادة القائمقام المشار اليهما وتلا بعدهما رفعتلو الشيخ فؤاد الخازن خطاباً بليغاً ثم رفع العلم العثماني وصدحت الموسيقى واطلقت العساكر ثلاث طلقات متوالية وكانت وجوه الجمهور باسمة ولسان دولة المتصرف والستة العموم ناطقة بسخاء واريحية نسيب بك المشار اليه وجعله تلك البناية اثراً محموداً مذكوراً في العصر الحميدي الانور وانصرفوا شاكرين ما صادفوه من شائق الاحتفال وباهر الزينات وكلهم السنة شكر ودعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله

الحديدة (اليمن) في ٨ الجاري

لمكاتبنا

بلغ ثغرنا (الحديدة) خلال الشهر الماضي نحو خمسة الاف من الجنود الجديدة لتحل محل الذين انقضت مدة خدمتهم

اما الذين اظهروا التمرد في قضاء عامد وزهران من لواء عسير فقد اضمحوا ممقوتين من جميع اهالي اللواء فندموا على مافرط منهم وعادوا الى السكينة والخضوع ملتمسين من مراحم الحكومة السنية العفو عنهم . وبلغنا انه قد صدرت ارادة سنية بالعفو عنهم فلا زالت مراحم حضرة مولانا امير المؤمنين شاملة لجميع تبعته

اخبار الجهات

حلب

من اخبارها الرسمية ان الولاية ارسلت الى امانة دار السعادة احد عشر القاً و٨١٢ قرشاً و٢٠ بارة من الاموال المجموعة للجنود الشاهانية المرابطة في الروم ايلي وهي الارسالية الثالثة وبها يبلغ المجموع من ولاية حلب لهذه الغاية ٤٦ القاً و٥٢٤ قرشاً و ٣٥ بارة وارسلت ايضاً

اربعة احمال من الثياب بعثت بها متصرفية مرعش

= تم انشاء الجسر الذي شيد فوق نهر جيحان الموصل بين مرعش والزيتون وسمي بالجسر الحميدي طوله ١١٨ متراً وعرضه ٤ امتار وفضاؤه مائة متر ومتر وله تسع قناطر

= هطلى مطر مدرار على حلب وملحقاتها اروى الزرع والضرع وتبازلت به اسعار الغلات بعد ارتفاعها

= أصلحت مدرسة الحكيم الشهير ابي العلاء المعرّي في (المعرّة) بعد ان هجرت دهراً طويلاً واحتفل بافتتاحها وبوشر بالتدريس فيها

= كان قضاء المعرّة من اعمال حلب مشهوراً بالصافنات الجياد غير ان الاهالي اهملوا تربيتها اهمالاً استلفت انظار ملاذ الولاية فتدرع بالاسباب اللازمة لاعادة تلك الثروة المهمة وجرى في البلدة سباق يرجى ان يكون من ورائه الاعتناء بتربية الخيل

= قبض رجال الدرك على تسعة اشخاص متهمين بالقتل في قضاء (الباب)

دمشق الشام

من اخبار سورية انه قد اتصل بمسامع ملاذ الولاية الجليلة ان السبب في سراية الوباء الى حماه وانتشاره فيها هو اختلاط المياه المالحة القذرة بماء نهر العاصي فاصدر الأمر الى حضرة صاحب السعادة الفريق فيض الله باشا احد مشاهير الاطباء وهو الذي امّ دمشق بارادة سنية للنظر في التدابير اللازمة للاشاة الوباء منها والى سعادة سعاد بك مفتش الصحة في الولاية بان يسافرا الى حماه وينظرا فيما يجب اتخاذه لتطهير النهر المذكور وصيانته مما ينصب فيه فصدعا بما أُمرا به وعادا الى دمشق وقدّما الى الولاية تقريراً ضافياً بذلك

= كان ملاذ الولاية السورية قد ارتأى انشاء دار في دمشق لمداواة الذين يصابون بداء الكلب عوض ارسالهم الى الاستانة العلية وارسل اليها البيناشي رفعتلو مصطفى بك الجراح ليشاهد كيفية المداواة ويدرس اصولها وقد عاد اخيراً الى دمشق وسيباشر بانشاء دار مناسبة فيها لهذه الغاية

= لبلة الاثنين الماضية بينا كان قطار البضاعة ذاهباً الى دمشق اذ لطم في محطة (دمر) الحارس علي بن بكر من اهالي القنوات فصرعه على بعد ١٥ متراً وما لبث ان قضى نحبه رحمه الله

نابلس

كتب الينا منها ثالثة وافر على همة ودراية عزتلو مختار بك محاسب اللواء فانه باذل قصارى الجهد بما يعود بالمنفعة على الجزيرة الجليلة وراحة الاهالي الى غير ذلك من الاعمال الحسنة التي تستلزم الثناء والتقدير

طرابلس الغرب

كان وادي المجينين الكائن على مسافة ثماني او تسع ساعات عن طرابلس الغرب يسقي اراض جسيمة في طول خمس ساعات وعرض ساعتين او ثلاث فتحول مجراه من مدة فتلاشى وذهبت مياهه بين كثبان الرمل والاماكن التي لا فائدة فيها سيما عند كثرة الامطار فقد اصبحت السيول تهجم على ضواحي المدينة وقصارى القول ان منفعته القديمة انتجت مضرة جديدة فرأت الولاية ان اصلاح مجرى الوادي ضروري لرد هذه المضار عن المدن والانتفاع بالماء الذي يجري به في احياء الزروع فشرعت في اصلاحه وفرغت منه في ثلاثة اشهر فوضعت له رباطاً اذا اوتاد في طول مائتين وستة امتار خلفه سد جسيم ترابي في عرض ثمانية عشر متراً في ثقل عشرة الاف متر مكعب وفتحت مجراة طولها خمسمائة متر وعرضها ثلاثون متراً .

ثم وزعت على الزراع الذين يزرعون على شاطيء هذا الوادي المجاريث الحديثة واعطتهم مايعوزهم من الخيطة وقد رأت ان تحكم ذلك السيد اكثر فاكثر بان تحوله الى غابة في المستقبل فاتت بالاشجار الغابية من اشقودرة وغرستها حوله من الان وحرضت سكان تلك الجهات على انشاء بساتين وحدائق على حافتي الطريق الممتدة من نفس طرابلس الغرب اليه

مصر

احتفل اخيراً في القاهرة بافتتاح دار الاثار العربية التي انفق على بنائها وعلى بناء مقر المكتبة الخديوية نحو ستين الف ليرة مصرية . وحضر الاحتفال الجناب الخديوي ودولة الغازي مختار باشا وحضرات النظار وقناصل الدول وقد افتتح الحفلة سعادة عبد الحليم باشا عاصم مدير الاوقاف ورئيس لجنة حفظ الاثار بخطاب اوضح فيه اهمية المشروع فاجابه الجناب الخديوي بخطاب شكر فيه همة القائمين بالعمل وقد تفقد فخامته غرفات البناية وشاهد ما فيها من التحف الثمينة التي تبرهن برهاناً جلياً على مابلغته الامة من دقيق الصناعة ولطافة الذوق

= بلغ الاسكندرية حضرة السيد المنيهي وزير حربية المغرب الاقصى سابقا قادما من مرسيليا على باخرة خاصة وقاصداً الديار المباركة الحجازية لاداء فريضة الحج . وقد اعدّ وكيل الحكومة المراكشية في مصر داراً مخصوصة لنزوله وحاشيته . ويروى ان الوزير لا يتجاوز الخامسة والثلاثين سنة ويرافقه في رحلته ولده وعمره ثلاث سنين واربع من نسائه وكاتبه و ٤٨ شخصاً من الحرس والحاشية و ١٧ امرأة من حرم المولى عبد العزيز

= يستفاد من المذكرة التي اصدرها المستشار المالي في مصر عن ميزانية الحكومة المصرية للعام الجديد ١٩٠٤ ان دخلها قد قدر في هذا العام بـ ١١ مليوناً و ٥٠٠ الف ليرة مصرية والخرج بـ ١١ مليوناً و ٤١٠ الاف ليرة فتكون الزيادة ٩٠ الف ليرة مصرية وقد كانت « الزيادة » في العام الماضي ٢٥ الف ليرة فقط

فكاهات ولطائف

مصل يطيل العمر

من غريب ما قرأناه في جرائد البريد ان اطباء نيويورك من اعمال اميركا أم العجائب والغرائب قد اكتشف مصلاً يطيل العمر وينفع في اكثر العلل

وطريقة اكتشاف هذا المصل بسيطة جداً وهي ان الرجل التمس اسباب طول العمر في الحيوانات المعمرة كالفيل والتمساح واشباههما التي تعمر الى نحو ثلاثمائة سنة وعلى بناء مقر المكتبة الخديوية نحو ستين الف ليرة مصرية . وحضر الاحتفال الجناب الخديوي ودولة الغازي مختار باشا وحضرات النظار وقناصل الدول وقد افتتح الحفلة سعادة عبد الحليم باشا عاصم مدير الاوقاف ورئيس لجنة حفظ الاثار بخطاب اوضح فيه اهمية المشروع فاجابه الجناب الخديوي بخطاب شكر فيه همة القائمين بالعمل وقد تفقد فخامته غرفات البناية وشاهد ما فيها من التحف الثمينة التي تبرهن برهاناً جلياً على مابلغته الامة من دقيق الصناعة ولطافة الذوق

= بلغ الاسكندرية حضرة السيد المنيهي وزير حربية المغرب الاقصى سابقا قادما من مرسيليا على باخرة خاصة وقاصداً الديار المباركة الحجازية لاداء فريضة الحج . وقد اعدّ وكيل الحكومة المراكشية في مصر داراً مخصوصة لنزوله وحاشيته . ويروى ان الوزير لا يتجاوز الخامسة والثلاثين سنة ويرافقه في رحلته ولده وعمره ثلاث سنين واربع من نسائه وكاتبه و ٤٨ شخصاً من الحرس والحاشية و ١٧ امرأة من حرم المولى عبد العزيز

= يستفاد من المذكرة التي اصدرها المستشار المالي في مصر عن ميزانية الحكومة المصرية للعام الجديد ١٩٠٤ ان دخلها قد قدر في هذا العام بـ ١١ مليوناً و ٥٠٠ الف ليرة مصرية والخرج بـ ١١ مليوناً و ٤١٠ الاف ليرة فتكون الزيادة ٩٠ الف ليرة مصرية وقد كانت « الزيادة » في العام الماضي ٢٥ الف ليرة فقط

اخبار متفرقة

مراكش وفرنسا

وافق مجلس النواب الفرنساوي على مشروع انشاء سكة حديدية من تلمسان الى (لالاماغنه) على حدود مراكش وهي تبعد عن (وجدة) تسعة اميال وطول هذه السكة ٦٠ كيلو متراً

وقد علقت جريدة الطان على مشروع هذه السكة بقولها ان انشاءها هو اول خطوة في سياسة التداخل السلمي في شئون مراكش وان تلك السياسة مبنية على ثلاث دعائم . اولها مساعدة مراكش في الحصول على قرض وثانيها مراقبة ان هذا القرض يساعد على تجنيد قوة دائمة من رجال الشرطة . وثالثها بناء سكة حديدية في مراكش تتصل بسكة حديد الجزائر

***

المسلمون في الجيش الرومي

روت بعض الصحف الاوربية ان في الجيش الرومي اربعين الفاً من الجنود المسلمين وكلهم يواصل اثناء وقد امر القيصر بتعيين الأئمة والمؤذنين لهم اجابة لطلب الامام الكبير ثمة

***

منع البراز

قدّم رئيس جمعية مقاومة البراز في وربا الى قيصر روسيا عريضة رغب فيها

تعميم منع البرازيل المتخاصمين الذي استعمل في البلاد الاوربية وعدّ من اعظم شوائب مدنيتها فاجابه حضرة القيصر بالشكر ودعاه للقدوم الى البلاد الروسية لنشر هذا المبدأ القويم فيها

زراعة القطن

عن جريدة التجارة المطبوعة في دار السعادة

نحن اليوم في زمن اشرأبت فيه الاعناق للترقي امور الزراعة ونجاحها حتى ان انكلترا التي مدار ثروتها على الصناعة قد التفتت الان لتخفيض الرسوم واعلاء امر الزراعة

ولما كانت الممالك الشاهانية ذات اراض واسعة صالحة للزراعة وهي معتدلة الاقليم فلا غرو اذا كان مدار بحثنا الان في التحرى عن وسيلة لترقي زراعتنا واعلاء شأنها

هذا واول واجب علينا هو تتبع التغييرات التي تحدث في الصنائع ونصح زراعنا بالتمسك بالمواد التي لا غنى للصنائع عنها واول هذه المواد القطن

نحن لا ننكر ان استعمال المنسوجات الحريرية شائع بين المترين حتى قلدهم فيه متوسطو الحال مما يسر المشتغلين بتربية دود الحرير لكن لا بد لنا من حث زراعنا على الاعتناء بزراعة القطن شأنهم في زراعة شجر التوت

فصادراتنا السنوية من الحرير والقز بلغت قيمتها مليوني ليرا وربع مع ان قيمة صادراتنا من القطن لم تتجاوز مائة الف ليرا .

قلنا ان استعمال المنسوجات الحريرية بين المترين شائع جدا بحيث يدل ذلك على حسن مستقبل المشتغلين بتربية دود الحرير لكن لما كانت نفوس البشر آخذة بالكثرة وبعض المستعمرات الجديدة شرعت بمعاملة الاوربا وبين فلا بد والحالة هذه رواج القطن كرواج الحرير

على ان محصول القطن السنوي في كافة انحاء العالم لا يزيد عن مقطوعية المعامل فقد بلغ محصوله عام ١٨٩٦ نحوًا من ٢٧٠٠٠٠٠٠ طن وفي عام ١٩٠٢ نحوًا من ٣٦٩٠٠٠٠٠ طن وكان الموجود منه في اوروبا واميركا والهند عام ١٨٩٦ نحوًا من ٩٤٨٣٣٠٠٠ طن وفي عام ١٩٠٢ بلغ مائة وعشرة ملايين فاذا دام الامر على هذا المنوال زادت اسعار القطن لا محالة

هذا ومن اللازم عدم الالتفات الى كثرة محصول القطن في بعض الممالك . فمثلا يزرع هذا الصنف في اميركا بكثرة وقد خصصت له اراض فسيحة جدًا لكن لا امل بزيادة هذه الاراضي بعد الان

اما في الهند وانكلترا فلا امل قطعياً لزيادة الاراضي المخصصة بهذا المحصول لعدة اسباب فضلا عن ان القطن مهما بلغ محصوله عندهم فمعامل الخيطان في الهند والشرق الاقصى تستهلك القسم الاعظم منه

وبما ان اراضي الممالك المحروسة الشاهانية صالحة لكافة انواع الزراعة وهوائها واقليمها في غاية الاعتدال فاذا اشتغل زراعنا بزراعة القطن عاد عليهم ذلك بجزيل الخيرات واوفر البركات فضلاً عن ان الاراضي التي تصلح لزراعة القطن لا تصلح لزراعة غيره

وبناءً عليه فافراز الاراضي الصالحة لزراعة القطن والاهتمام بزرعها بهذا المحصول يعود ولا شك بفوائد جزيلة نظرًا لحالة الصنائع الحاضرة

اعلان

ظهرت علة الجدري هذه الاثناء في بيروت وبما ان الفصل الحاضر ملائم للتلقيح شرع في المستشفى البلدي باجراء عملية اللقاح في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع فعلى كل انسان لم يجر تلقيحه حتى الان او مضى عن تلقيحه خمسة اعوام ان يحضر في اليومين المذكورين الى المستشفى البلدي لتلقحه بلقاح الجدري وقد اذعنا ذلك بناء على تقرير طبيب البلدية الاول

***

اعلان مهم

نعلن للجمهور ان يجتنبوا مشترى شيك (تحويل) على بنك لندرا بقيمة مائة وعشر ليرات انكليزية ويمضي اولاً باسم الخواجات ظريفة ونحاس وثانياً باسم الخواجا سليم صباغ وشركاه لكون الشك المذكور مفقوداً من صاحبه وملغى بسبب توقيفه وتاريخه ٧ ت ٢ سنة ١٩٠٣ وقد ادرجنا ذلك للمعلومية

الخوري قسطنطين
الباشا

«معمل حسن صعب»
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن ببرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجار ديار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلا ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق القطارين

مصباح سنو

الدكتور كونيش
الطبيب الالماني المخصص
بامراض العيون قرب بوابة يعقوب
في ملك بشاره عبد الصباغ
يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :
من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لاتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

اعلان

بعد الاتكال على الواحد المتعال جل جلاله قد عزمت على جمع مناقب فقيد النجباء بل بلادنا السوريه الشيخ علي افندي العمري الشهير طيب الله تعالى ثراه ورضي عنه وأرضاه تخليداً لذكره الفائح واستدراراً لصيب الرحمة على جدثه فارجو من يعلم عنه منقبة او ماثرة ان يكرم بارسالها وافادة الداعي عنها سواء كان من طرابلس او من غيرها من الاقطار بهذا العنوان

طرابلس الشام :
(عبد الله الرفاعي صاحب المكتبة الرفاعية)
(في طرابلس الشام)

سائلا الله تعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه والله لا يضيع اجر المحسنين

الاودول

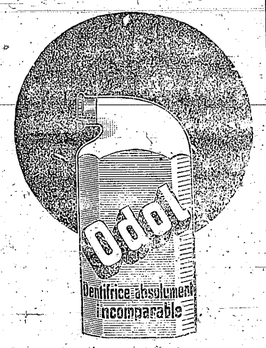

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما يشهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٦٤ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

من سنة واحدة فرنك
بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١ ذي القعدة سنة ١٣٢١ موافق ٥ كانون ثاني ش و ١٨ كانون ثاني غ سنة ١٩٠٤

فهرست

ماجريات السياسة . اللغات الشرقية في اوربا . النقد والنظر في مدنية البشر . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . المراه في دمشق . عوائد الاعراس في قرى البقاع وبعلبك . مراسلات : حمص . دمشق صفد . بغداد . فكاهات . اعلانات

ماجريات السياسة

بات الرسيون مضطربي البال لما يرونه من الشك والريبة في مشكلة الشرق الأقصى واصبحوا يتشاءمون من الحالة شيئاً فشيئاً . على ان الصحافة الروسية لا تزال تؤمل بالسلم وتقول لليابان ان روسية قد تساهلت في الامر تساهلاً ما وراءه زيادة لمستزيد . هكذا شأن الاخبار الواردة عن روسية واليابان فطوراً تمثل الحرب على الابواب وطوراً ترجح جانب السلم . وللجرائد الانكليزية القدح المعلى في الاول فانها تمثل الخلاف بين الدولتين تمثيلاً عجيباً تخال معه الافهام ان الحرب واقعة لا محالة بخلاف الفرنسوية وغيرها فانها ترى عكس ما تراه الانكليزية ولا تقنط من انتهاء المشاكل دون اراقة الدماء ولكل اغراض ومقاصد لا تخفى على كل من له قلب او القى السمع وهو شهيد . والذي يراه المعتدلون ان الجدال بين الدولتين ربما يطول امده وان الحرب هي ما وراء اقوال الجرائد انكليزية وغيرها وانه اذ كان ولا بد من نشوبها فلا تتقد نيرانها قبل الربيع على ان الامل بالسلم اقوى اذ يخشون ان يكون شر الحرب مستطيرًا تدخل فيه اوربا وغيرها

والمهم من الاخبار الاخيرة رسالة وردت من طوكيو عاصمة اليابان تظهر عليها صفة شبيهة بالرسمية مؤداها ان اليابان لا تنوي الان ارسال حملة الى كوريا وان الوكالة اليابانية في لندرا لا علم لديها بارسال جنود الى البلاد الكورية ويؤخذ من اخبار واردة عن طريق سياسية ان جواب روسيا وان يكن موضوعاً بلهجة سلمية فهو لا يرضي في ذاته الحكومة اليابانية . واما اليابان فتود ان تحصل على فرص اخرى لاتمام استعدادها وهو ما يحملها على مواصلة المفاوضات وما زال التكهن عن نشوب الحرب في الربيع المقبل راسخاً جداً في الاذهان

وثبت ان الدول قد تلقت مذكرة من روسيا في بيان مركزها في منشوريا من حيث المحافظة على السكة الحديدية وتؤكد لها انها تصون كل حقوقها المقررة بمعاهدات مع الصين

ونقول بعض الجرائد الفرنسوية : من الممكن ان اليابانيين يجلون في بعض شطوط كوريا لاجل اخماد الفتن الثائرة هناك وقد قالت احدى جرائد المانيا ان لليابانيين حقاً في هذا الحلول لان فيه صيانة مصالحهم في جنوب كوريا ولا صحة لما يقال من ان روسيا تعتبر ذلك اي حلول اليابانيين في كوريا نوعا من المجاهرة بالعداء ولا ريب ان ما تجريه روسيا في هذا المعنى يمهد سبل السلم لا محالة واذا فتحت روسيا ابواب منشوريا لتجارة العالم كله انقشعت عند ذلك الغيوم التي تراها اجرائد انكلترا واميركا في سماء السياسة

وذكرت نيويورك هرالد عن رسالة من بطرسبرج ان روسيا لا تشهر حرباً على اليابان ولا تجيب طلبهم فحوادث المستقبل اذن تتعلق باليابان دون روسيا

وجاء من برلين ان القيصر امر الكونت لامسدورف وزير الخارجية بان يعد مذكرة عن مفاوضات روسيا واليابان لتنشر رسمياً وسيظهر منها بالاختصار ان مقترحات روسيا هي اولاً منح عدة امتيازات لليابان في كوريا . ثانياً : السماح لليابان بان تفعل في جنوب كوريا كل ما تقضي به مصالحها سواء كان من الوجهة الاقتصادية او الوجهة الحربية . ثالثاً : ترك الحرية التجارية التامة لليابان في شمالي كوريا غير انه لا يحق لليابان ان تحتل احتلالاً دائماً قلوع الشواطيء او الداخلية سواء كان في الجهات الشمالية او الجنوبية . رابعاً : ابقاء منطقة حرة مسافة ٥٠ كيلو متراً على طول بالوتيو من حيث لا يجوز لروسيا ولا لليابان ان تنشيء حصوناً وتبقى مضيق كوريا حرا يمكن البواخر الروسية ان تدخله . خامساً : لا تقبل روسيا اي شرط من الشروط في شأن منشوريا ولكنها مستعدة لمنح اليابان وسائر الدول سماحاً باقامة من ينوب عن تجاراتها ويصون مصالحها التجارية وقيل ان روسيا ابلغت جميع الدول انها تحترم في منشور جميع الحقوق الممنوحة في المعاهدات بين الداول والصين

هذا وقد تكلمت التيمس اليوم عن ازمة الشرق الاقصى بلهجة اشد من لهجتها الماضية وصرحت بان اول واجباتها عند نشوب الحرب ان تمنع الدول الاخرى من الانضمام الى خصم اليابان . وقالت ان بريطانيا لا يمكنها ان تسمح في حال من الاحوال بان يكون الشرق الاقصى كله ملك دولة واحدة معادية ولا ان ترى اليابان مسحوقة هابطة الى الدرجة الثانية فاذا نشبت الحرب وجب علينا ان نراقب الحالة عن كثب ونكون مستعدين لحماية مصالحنا

***

زعمت المصادر الانكليزية انه قد قمت اخيرا وقعة بين الجنود البريطانية ورجال الصومال خسر فيها هؤلاء الف رجل . وتحرير الخبر هو على ما اخبر به الجنرال اجرتون القائد الانكليزي العام في بلاد الصومال قال :

ان الفين ومايتين من الجنود المنظمة والفا من الجنود غير المنظمة هاجموا خمسة الاف صومالي في « جيبالي » وهم الجمع الاقوى من جموع رجال الزعيم الذي وقع بين نارين فلم يجد غير الفرار سبيلاً الى النجاة فتبعته الجنود الراكبة عشرة اميال وقدر عدد القتلى من رجاله بالف رجل — كذا — واسرت الجنود الانكليزية عدداً آخر والتقطت حتى الان اربعمائة بندقية وما زالت تجد غيرها اما خسارة الانكليز في هذه الوقعة فهي على قول القائد العام ٤٣ قتيلاً وجريحاً

مباحث علمية ادبية

اللغات الشرقية

في اوربا

للمستشرق الشهير ادوارد براون استاذ اللغة العربيه في كلية كمبردج بانكلترا

« تابع لما قبله ٣ »

ومنذ سنتين تقريباً نشر جناب المستر ويلور كتابه في نحو اللغة المصرية الدارجة ولا يسعني الا الثناء على هذا الكتاب فانه من افيد الكتب لمن يريد تعلم لهجة القاهرة وان كنت ارى ان القواعد النحوية التي اتى بها اصعب بكثير من نحو اللغة الفصحى لأن العامية تكاد تعرى عن القواعد .

ويا للأسف لقد اتى المستر ويلور في مقدمة الكتاب بما يحرج الصدور من الطعن في اللغة الفصحى وهي براء من ذلك كله

« وبعد ان ردّ الخطيب تلك المفتريات التي سماها خزعبلات باطلة وفندها تفنيداً بيناً ذكر ان اللغة الفصحى يمكن التعارف بها في كل بلد بخلاف العامية التي يلزم تعدد قواعدها « ان كان لها قواعد » بحسب تعدد البلدان والمحلات وافاض في القول بهذا الموضوع مثبتاً ان ترويج اللغة العامية امرٌ فيه صادر عن غير روية وتدبر الى ان قال :

الا يعلم المستر ويلمور ان لهجات عديدة يتكلم بها اولئك العائشون تحت نخيل النيل فالى اي لهجة يدعو الناس اليها ولقد بالغ جنابه كثيراً في ادعائه ان عوام الناس لا يفهمون اللغة الفصحى وانا لا اريد ان ادحض هذا الادعاء بالبراهين الفكرية والاقيسة المنطقية وانما انا قائم بينكم الان اقيم لكم الدليل على نقض دعواه باستدعاء هذا الشاهد العدل اعني الفونوغراف الذي ترونه امامكم ولقد اتيت باخبارة (دستة) من الاسطوانات التي حصلت عليها بالقاهرة تكرر صدى ما يتلوه احد القصاصين الذي يقص كل مساء من الساعة الثامنة افرنكية الى نصف الليل في قهوة غير بعيدة عن مسجد (سيدنا) الحسين رضي الله عنه يتلو القصص الحماسية والوقائع الحربية من كتاب سيرة عنترة بن شداد على طائفة شغوفة بالسماع وعنترة كان شاعراً وفارساً جمدت وقائعه في الجاهلية وصاحب احدى المعلقات السبع وهذه السيرة الكثيرة التداول الكبيرة الحجم لا يعرف اسم مؤلفها ولا تاريخ تأليفها وانما يقال انها الفت في ايام الفواطم لتشغل العامة وتلهو بها عن التكلم في الاحوال السياسية وهذا الكتاب وان كان موضوعاً يشتمل على بعض الاشعار الحقة الصحيحة المنسوبة الى عنترة وهو عربي الاسلوب فصيح العبارة متين التركيب

فهل يتسنى لنا ايها السادة ان نتصور او نزعم ان صاحب القهوة يستجلب اليه تلك الطائفة العديدة التي اكثرها العوام من الباعة والعساكر واهل الريف بان يسمعهم مدة اربع ساعات قصصاً لا يفهمون منها شيئاً ان هذا لهو المحال بعينه

وسوف يعلم الذين يعرفون اللغة العربية منكم بعد سماع هذه الاسطوانات ان اشعار هذا الكتاب التي وزعت عليكم نسخها من اصلها العربي والترجمة والنسخ بالحروف الافرنكية هي في الحقيقة عربية محضة فصيحة بعيدة عن اللهجة الدارجة في اللفظ والتركيب والاسلوب اللهم الا بعض غلطات الاعراب التي اتى بها القصاص وان ما لحظته من اولئك السامعين من الانصات له مع تمام السكون واظهار السرور والتأثر بالموضوعات فرحاً وحزناً لاكبر دليل على انهم يفهمون ما يسمعون

ثم اسمع الخطيب الحاضرين اسطوانتين

الاولى قصيدة حكمية مطلعها

المرء يعرف في الانام بفعله
وخصائل الحر الكريم كأصله

والثانية قصيدة مطلعها

اذا كشف الزمان لك القناعا
ومد اليك صرف الدهر باعا

ثم قال

ارجو اياها السادة ان تكون هذه النماذج التي اسمعتكم اياها قد اقنعتكم وبرهنت لكم على فهم اولئك العامة اللغة الفصحى وشغفهم بسماعها وسرورهم بالاطلاع على موضوعاتها لا سيما الحماسة العربية (وهناك قصص اخرى يتحدث بها القصاصون مثل سيرة الملك الظاهر بيبرس وسيرة ابي زيد الهلالي ونحوها

وفي الختام افاوضكم الحديث في المقصد الثاني وهو حالة اللغة العربية في مصر فأقول مبتدئاً بالكلام على الازهر الشريف الذي اسس في عهد الفاطمي المعز لدين الله بناه قائده جوهر سنة ٣٥٩ هجرية اعني منذ ٩٦٢ »

هذه الكلية القديمة العظمى هي المدرسة الجامعة الاسلامية التي يؤمها الطلاب من كل فج عميق وينسلون اليها من كل حدب من بلاد الاسلام حتى يومنا هذا وتشتمل على عدد من الطلاب يتجاوز مجموع عدد الطلاب في كليتي كمبردج واكسفورد

والازهر الشريف له رئيس يدعونه بشيخ الجامع ولفضيلة المفتي الذي هو عضو في مجلس ادارته نفوذ عظيم في الازهر وهو الاستاذ العلامة الحكيم الشيخ محمد عبده الذي افتخر بان اعده من اساتذتي ولقد رأيته اكثر استعداداً وابصر وحكمة ودراية وقوة فكر في العقليات وحضور ذهن في النقليات ممن رأيتهم في مصر وهو لا يزال يبذل جهد الاستطاعة في اصلاح امر التعليم وتوسيع نطاق المعلومات وتثقيف عقول الازهريين

ومن الطافه التي حفني بها ان اذن لي بان اواظب حضور دروسه بالازهر في تفسير القرآن الكريم التي يحتشد فيها نحو الستمائة طالب وان عظيم علمه وزائد فضله وبلاغة قوله تستجلب الى درسه كثيراً من الادباء الذين هم خارجون عن دائرة الازهر ولا يوجد فيما اعلم ببلاد الافرنج مدرس مثله يستدعي ذلك العدد الوافر للاخذ عنه او يؤثر ذلك التأثير الغريب في تثقيف عقول الطلاب

وكل دروسه التي يلقيها ثلاث مرات في الاسبوع بعد صلاة المغرب مجانية ويجوز للطلاب ان يسألوه اثناء التدريس او يأتوا باي اعتراض في الموضوع ويالينا نتبع تلك الطريقة في كلياتنا اذ تنجم عنها فوائد كثيرة وتكون داعية الى شحذ افكار المدرسين والى كمال استحضارهم ورسوخ قدمهم في الموضوعات التي يدرسونها »

« يتبع »

علم الاجتماع البشري

« النقد والنظر في مدنية البشر »

٣

لا يتكلف الراغب في تحقيق هذه القضية الى المشقة البالغة والعناء الشديد حتى تتجلى لديه دقائق هذه الفروق بأقل مما يتصور لزومه من الروية والامعان اذ يقوم الدليل القطعي بتاكيد العقل والحس على اختيار المبدع الازلي اكمال ادبية الحيوة البشرية ضمن اربعة ادوار وتركه لكل دور ان يستبقي من بعضها نافذاً في بعض النوع الى ما حدّده الغيب وهذه الادوار الاربعة هي الاعلان والموسوية والمسيحية والاسلامية فدور الاعلان قد انتهى بابتداء الموسوية التي هي اول شريعة كتابية وبالطبع جعل هذه الادوار محددة الى زمن قد استلزم ان يتميز كل منها بشريعة موافقة لحال وقابلية النوع فيه وعلى هذه النسبة يصح اعتبار العالم في دور الاعلان طفلاً وفي الموسوية صغيراً مميزاً وفي المسيحية شاباً وفي الاسلامية كهلاً حيث يقف هذا الشخص الانساني عند الدور الاخير عن النمو الادبي مستعيناً فقط على حفظ بقائه باتساع الخبرة واكتمال الفضيلة فيما يرد عليه من احوال وحوادث المستقبل

الانسان في ريعان شبابه وميدان حياته يكون ذا اخلاق حماسية وافكار اميل بكثيرها الى الخطأ منها الى الاصابة مع اعتبارها في عين عقله قويمة جديرة بالعصمة وذلك لان ماله وقتئذ من نضارة الحيوة ورونق الشباب والقوة والنشاط يؤيد عصبية الانانية المؤدية به الى الشطط اغبا فمتى اريد تقويم اخلاق الشاب لا يصح ان تستعمل بحقه تلك الطرق التي استعملت حال صغره كالتطرف في الدقة والتسامح لا اكثر من الواجب بل يختار لتهذيبه من الوسائل ما تتلاشى معه عصبية الانانية ذات بروح ذلك الاغترار الفاسد فيشعر من تلقاء نفسه بضعفه تجاه من فوقه ويتطبع بالروية والصبر اساس كل فضيلة على ان في مثل هذه الوسائل من القسوة المؤلمة والضغط الجارح على الفطرة العالية ما تستسهل بجانبه القصاصات البدنية حالة كونه ليس في شيء منها وبالتالي ففي تأديب الصغير بقصد ترسيخ الملكات دون ان يطالب بفهم الغاية منها كالبغاء التي تستطيع ان تؤدي الالفاظ دون معناها اما في تهذيب الشاب فينبغي ان يؤدى ما يتعلمه بأتم مبناه واقصى معناه يعني ان يفهم معنى تلك الملكات وفائدتها لنفسه على الانفراد ولنوعه مع الاجتماع

السيد المسيح « عليه السلام » رأى مدنية البشر لعهد ظهوره قائمة اولاً بالتعصب الملي فعلم بما يخالف هذا المبدأ بقوله : « حبوا اعداءكم صلوا على من يضطهدكم ... قربك من يفعل معك الرحمة »

ثانياً بروح محبة الذات المانعة من ثبات الالفة القومية فقال « كونوا حكماء كالحيات ووداعاء كالحمام ... تعلموا مني فاني وديع ومتواضع القلب ... من سخرك ميلاً فامش معه اثنين ... من طلب ثوبك فاعطه ردائك ... لا تدينوا لئلا تدانوا »

ثالثاً باحتشاد الاموال واللهو بامجاد الدنيا ونعيمها عن طلب المجد الحقيقي من باب اقتباس الفضائل فقال « لا تهتموا لانفسكم بما تاكلون ولا لاجسادكم بما تلبسون ... اطلبوا اولاً ملكوت الله وبره ... بع كل مالك واعطه للساكين وتعال اتبعني ... اكنزوا لكم كنوزاً في السماء ... »

رابعاً بالاعتماد على القوات البدنية والوسائط المادية في الفتوحات الدينية والاستعمار الملي فقال لحواريه : « هذا مرسلكم كالخراف بين الذئاب الخاطفة وسيطردونكم وتكونون مبغوضين من جميع الامم من اجل اسمي ... لا تحملوا لكم كيساً ولا عصاً ولا زاداً » وامثال ذلك مما ينتج عنه لدى المطابقة والمقابلة انه قد جاء ليعود بذلك الشاب البشري من مجاهل الاغترار الدنيوي عن طريق الفضيلة ومن مهاوي الفساد الادبي تحت راية الكمال الاجتماعي ومن مواطن ضواري العصبيات الملية الى مسارح غزلان التمدن الحقيقي ومن معالم الجهل بالغاية من الرمزيات القديمة الى معاهد العلم بالحقائق المرموزة فيها وبالجملة فالشريعة المسيحية قد جاءت لتخدم القصد الالهي المتضمن في الشريعة الموسوية ايضاً وهو معرفة الحق وانشاء المدنية الحقة غير ان طرق هذه الخدمة واساليبها مختلفة بالشريعتين اختلافاً سببته سنة التغيير في طبيعة الكائنات مع مدى الحيوة

قلنا ان لا مدنية الاّ ومصدرها الدين وركنها شريعته ونقول ايضاً ان كل شريعة لابد ان تكون جامعة كل ما تلزم معرفته من امور الدنيا والدين فمتعلقات الدين داخلة في قسم العبادات وهو عبارة عن الاحكام التي تبين ماهية علاقة الانسان بالله وواجباته نحوه وتعين السنن والفروض التعبدية التي يجب حفظها ممن يكون متديناً واما ما يتعلق بالامور الدنيوية فهو ما يشمله قسما المعاملات والعقوبات اعني ان قسم المعاملات يشتمل على بيان الحقوق الشخصية والاجتماعية وطرق استحصالها والاحتفاظ عليها وقسم العقوبات وفيه تتحدد سائر انواع الجرائم والمخالفات وتتعين العقوبة الواجبة بحق كل جريمة فلو تصفحنا شريعة المسيح (عليه السلام) التي ينطوي عليها الانجيل الكريم ورسائل بعض الحواريين بتأمل دقيق لرأيناها شاملة احكام قسم العبادات جميعها غير ان ما هو في عداد الامور الدنيوية فقد ورد في التعاليم المسيحية مستتراً طي قواعد المدل الطبيعي بصورة يعذر معها من ينكر على هذه الشريعة ايفاء حاجة البشر من امور دنياهم والنتيجة من هذه الملاحظة هي ان السيد المسيح (عليه السلام) لما رأى لب الشباب البشري مشغولاً بالعلوم الزمنية وفي مقدمتها فلسفة اليونان الملأى بالسفسطات والمغالطات وشرائع الرومان التي مع اعتبارها لذلك العهد اكثر انطباقاً من سواها على قاعدة العدل الطبيعي كانت لا تزال غير صالحة لان تنشئ مدنية صحيحة بالنظر لصدورها عن الوثنية منشأ الخرافات والاضاليل فضلاً عما دسه الاختلاط والامتزاج الاجنبي في الموسوية من انواع الكفر والالحاد حتى ضمت تحت لوائها فرق الزنادقة والكتبة والفريسيين والسامريين . وضع شريعته لغاية ان يلقن النفس البشرية علم الفلسفة الحقيقية عن سذاجة المقدمات وسهولة القياسات وبساطة النتائج ليخرج بها من ظلمة تلك المشترعات الوهمية الى نور المدنية الحقة التي روحها معرفة النفس وقواها تجريد العواطف عن الرغائب الحيوانية وبالجملة ان في معاني احكام الشريعة المسيحية مخبوء كل مطلب في المدنية الكاملة وكل واجب في الادب العمومي على نسبة مميات واحاجي يستدعي حلها وكشف مخبئاتها رسوخاً في العلم وتأنّاه في الذكاء يندر ان يحصل ببعض افراد البشر فقياساً على ان الكمال يقوم في الاحاطة بجميع اطراف الشيء وبايفاء حق كل جهة منه بياناً وايضاحاً بحيث ان يحصل في متناول العقل بلا واسطة ينتج ان الشريعة المسيحية مع استجماعها كل لازم ومفيد في سبيل نوال السعادة الحقيقية فهي كذلك لو استطاعت الطبيعة البشرية ان تقوم بكل واجب ومندوب منها والحال انه امرٌ يكاد ان يتعذر على الملائكة فضلاً عن البشر فاذاً وبناء على انه ليس من العدل الالهي تكليف البشر لاداء ما فوق الاستطاعة بيان ان السيد المسيح « عليه السلام » لم يشأ في تعليمه ان يحمل البحث في الامور المدنية صرفاً من اساسيات قصده لا لعدم اللزوم بل اقتضاء لواجب استعداد ذلك الشاب البشري المفتتن عقلة وقتئذ بما لديه من مستحضرات مدنية دوره وبقية ان يتناساها باغفال ذكر اي شيء مما يناسبها من نوعها ولزوم ان يشغل لبه بترسيخ احكام مصدر المدنية فيه الى ان يحصل به الشوق الكامل لفهم الغاية التي تتجه اليها تلك الاحكام حيث يستنكف من البقاء في الحالة التي هو عليها متحفزاً الى استقبال مدنية اكمل في دور رجوليته حتى اذا بلغه عرضت امامه هذه المشتهاة فيعلق بها ويألفها دون كلفة وبتمام الرغبة

« لها بقية »

صيدا — سليمان مصوبع

اعلان

ظهرت علة الجدري هذه الاثناء في بيروت وبما ان الفصل الحاضر ملائم للتلقيح شرع في المستشفى البلدي باجراء عملية اللقاح في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع فعلى كل انسان لم يجر تلقيحه حتى الان او مضى عن تلقيحه خمسة اعوام ان يحضر في اليومين المذكورين الى المستشفى البلدي لتلقحه باللقاح الجدري وقد اذعنا ذلك بناء على تقرير طبيب البلدية الاول

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريثول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الاستانة العلية

مأمورية

عين حضرة سعادتلو امين افندى المنفصل من متصرفية تعز متصرفاً للواء حماه

وعين عزتلو جميل بك قائمقام الطفيلة قائمقاماً لقضاء درعا

علمية

وجهت باية مخرج على فضيلتلو احمد افندى جميل زاده نائب نائب المتفكك

ومن علماء بغداد واعيانها

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو سليم بك عنحورى من معتبري طائفة الكاثوليك في دمشق

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو سليم افندي احد كتاب قلم المكتوبي في ولاية سورية

والرتبة الرابعة على فتوتلو عبد الله افندى من وجهاء القدس الشريف

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة صاحب الدولة والنجابة جمال الدين افندي من الآل السلطاني

وبالعثماني الثاني الى فضيلتلو استعد افندى الصاحب من اشراف دمشق وعلمائها حفيد مولانا خالد

وبالعثماني الثالث الى عزتلو رضايك قائمقام الاركان الحربية الذي نقل من فرقة رديف عكا الى الشعبة الاولى من دائرة الاركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس

وبالمجيدى الثالث الى فضيلتلو سليمان سري افندي رئيس هيأة تدقيق الكتب الدينية والشرعية في نظارة المعارف الجليلة

مدالية

احسن بمدالية الصنائع الى حضرة صاحبة العفة خانم افندي قرينة حضرة دولتلو نجابتلو محيد افندي

واحسن بمدالية اللياقة الفضية الى السيد محمد بهاء الدين افندى من اعيان دمشق ونزيل سنفابور . والى السيد محمد افندى الكيلاني والشيخ عبد الله افندي باشامم والسيد حسين افندى احمد عبد الرحمن الكاف ومحمد افندى فواد عطاء الله والشيخ محمد الدمشقي والسيد عمر افندي حسيبداد وعبد الرزاق افندى جيدار والسيد حسن افندى عبدالواحد وعبد الرحمن افندي جيدار وكلهم من اهالي سنغابور

واحسن بالمدالية المذكورة الى عدد من افاضل المسلمين في الهند

واحسن بها ايضاً الى الدكتور نخله بك اللبناني

مدالية السكة الحجازية

احسنت الحضرة السلطانية بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية الى كل من مبارك باشا الصباح قائمقام الكويت . وسعدون باشا مزعل . وفالح باشا . والشيخ عربيي الوادي ملتزم حليه وظلميه وزوجته زاجيه خانم . والحاج محمود باشا احد اعضاء مجلس ادارة ولاية البصرة

وبالمدالية الذهبية المذكورة الى كل من امين بك ابو زيد والسيد محمود افندي الآلوس وعبد الله بك فائقه من اعيان مصر . وبها الى مكي بك افندي نائب مركز ولاية سلانيك والى راحاش محمد امير امير كلينتن في سنغابور

وبالمدالية المذكورة الفضية الى كل من الحاج عطاء الله افندى من اعيان حلب وعلي عبد الله افندى شيخ مشايخ ناحية برغ من اعمال اليمن

عناية سلطانية

تفضلت الحضرة السلطانية فاهدت كتائب الفرسان من الجند المظفر سبعين رأساً من جياد الخيل من الاصطبل السلطاني العامر

البخت السلطاني ارطغرل

كانت الحضرة السلطانية قد اوصت على يخت خاص في معمل «السويق» بانكلترا وقد انجز المعمل الان هذا اليخت واحتفل بانزاله الى البحر وعما قريب يوافي دار السعادة

هيأت التفتيش

صدر الامر الى هيأت التفتيش التي أرسلت الى كثير من الولايات الشاهانية بالعود الى دار السعادة حيث لم يبق من حاجة لبقائهم اكثر من تلك المدة

مديرية الحرم النبوي الشريف

صدرت الارادة السنية بعزل نجيب بك رئيس بلدية اطه لي من مديرية الحرم النبوى الشريف لسوء تصرُّفه وعدم لياقته لمثل هذه الوظيفة المقدسة وانتخب سعادتلو الحاج رشيد بك افندى احد اعضاء محكمة التمييز لتلك الوظيفة واستؤذن المرجع الاختصاص في تعيينه .

عمال الطابو

تقرر اعطاء عمال الطابو نفقات سفرية تلقاء ذهابهم للكشف على الاراضي

مستشفى جديد

قرّرت امانة دار السعادة انشاء مستشفى جديد بجوار محلة «يوكسك قالديرم» لمعالجة المبتلين بالامراض الافرنجية خاصة

الضابطة والبوليس

صدرت الارادة السنية مصدقة على طلب السر عسكرية الجليلة بانتخاب نوع من الغـدارات (روفلفير) لكي يصطنع مثله في دار المدافع العامرة كميات وافرة توزع على ضباط الضابطة ورجال البوليس وتؤخذ نفقاتها من نظارة المالية الجليلة

غيبوبة الضباط

اوعزت السر عسكرية الجليلة الى جميع الفيالق السلطانية بقطع رواتب الضباط الذين لا يعودون الى مراكزهم عند انقضاء الرخصة الرسمية التي اعطوها

اختلاس

وقعت هيئة تفتيش محاسبة كربلا التي يرأسها مصطفى افندى مميز قلم المكتوبي في بغداد على اختلاس لعبد الكريم افندى امين صندوق لواء كربلا سابقاً يبلغ ١٤٣٠ ليرا

مضابط متقاعدي العسكرية

قضى شورى الدولة بان تستثنى مضابط متقاعدي العسكرية وايتامها وارامله من الاعانة الى ما جاوز مضمونها الالف قرش

البطاريات الثمان

صدرت الارادة السنية للجنة الفنية العثمانية الموجودة في المانيا ان تجرب الثمان بطاريات المدفعية التي اتم معمل كروب صنعها

السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد حتى الان الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية ٧٥ مليوناً و٦٠٤ الاف و٣٤٣ قرشاً

= جاء اليوم على الباخرة الفرنسوية عشرة الاف كيس من الكيس الناعم باسم السكة الحجازية

فرع حيفا

أُنجزت اعمال محطة تل الشمام وقسم من جدران محطة عفولة والهمة مبذولة في اكمال بقية الاعمال

= بعثت نظارة الانشاآت في حيفا الى شعبة البنك الزراعي في بيروت ٣٧ الفاً و ٨٨٤ قرشاً وهو قيمة ما استوفته من حاصلات هذا الفرع

= تقرر بناء سقيفتين لاقامة الجنود العاملة في فرع حيفا علاوة على الموجود منها

= استرحم من اللجنة الكبرى ان تتباع وترسل خمس او ست ساعات مناسبة لتعليقها في محطات فرع حيفا

= عين سامي افندي مأموراً للخط التلغرافي في فرع حيفا

اخبار محلية

يستفاد من جرائد دار السعادة ان الهيأة التفتيشية التي اقامت في الثغر بضعة شهور قد قدمت الى المرجع العالي تقريراً في شأن خراج الاملاك في بيروت ذكرت فيه ان بعض العقارات مخمنة تخميناً فاحشاً وبعضها بالعكس الأمر الذي اوجب سوء الاستعمال وضرر الخزينة الجليلة وهي تلح بارسال تذاكر الخراج «الوبركو» في اقرب وقت حباً بانتظام الاعمال ومنعاً لسوء الاستعمال

***

تبين الان ان الآلات والادوات الحديدية القديمة الموجودة في المواقع العسكرية كقلعة عكا وجوارها وصيدا وطرابلس وبيروت والقدس يبلغ ثقلها ٣ ملايين و ٧٥ الفاً و ١٣٩ كيلو وقد تشبثت الولاية الجليلة ببيعها بصورة علنية لتنفق اثمانها في سبيل انشاء السكة الحميدية الحجازية على ما اسلفنا

***

قدم الثغر من بضعة ايام من الديار اليمانية نيف والف جندي من الجنود المستبدلة بقصد التوجه الى بلادهم . وقد حدث ظهر الثلثاء الماضي ان قسماً من هؤلاء الجنود قد ذهبوا الى دار الحكومة لقبض رواتبهم فحدث بينهم وبين بعض ارباب الدكاكين المجاورة نزاع اتخذه بعض هؤلاء الجنود وسيلة للالحاح غير ان حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد تداركه الأمر بحكمة تامة وتدرع بالاسباب الكافية مما استلزم تكرار الدعاء للحضرة العلية السلطانية والشكر والثناء على حكمة دولته

ذلك اجمال ما توقع ومن العجيب انتشار الروايات عن ذلك في كل حيّ من احياء البلدة بصورة تخالف الاخرى اختلافاً عجيباً لكن لم تمض ساعة من الزمن حتى ظهرت الحقيقة متجلية بثوبها الناصع خالية من كل شائبة مفندةً اراجيف المرجفين وقد نشرنا هاته السطور تطميناً للافكار وخصوصاً في البلاد البعيدة

***

ذكرت جرائد دار السعادة ان ولاية بيروت الجليلة قد طلبت من المرجع الاختصاصي تزييد مستودعات البضائع في الجمرك لأنها اصبحت غير كافية لاستيعاب ما يردها يومياً من السلع براً وبحراً

***

صدرت الارادة السنية آذنة باصدار جريدة رسمية في القدس الشريف

***

صدرت الارادة السنية بتعيين سعادة اللواء توفيق باشا مفتشاً على الاسلحة والمسالح في جميع الفرق العسكرية والردیفية التابعة للجيش السلطاني الخامس يبحث عن صحيحها ومعتلها ويعمل في اصلاحها

***

احتفل امس بتوزيع مدالیات السكة الحجازية على الجنود العاملة في هذه السكة وصدحت الموسيقى العسكرية وتعالت الاصوات بالدعاء بطول بقاء الحضرة السلطانيه معزّزاً منصوراً

***

قرأنا في التوجيهات الرسمية احسان الحضرة العلية السلطانية بمدالية اللياقة الفضية الى رصيفنا الفاضل الغيور محمد انشاء الله افندى صاحب جريدة الوطن الهندية الغراء التي تصدر في «لاهور» مكافاة لما ابداه وبديه من احاسن الخدم وخصوصاً في مشروع السكة الحميدية الحجازية فنهنئه بذلك ونرجو له دوام الالتفات

***

عاد الى عكاء حضرة الشهم الهمام صاحب السعادة حسني بك افندي متصرف اللواء وذلك بعد ان لبث في حاضرة الولاية مدة بالرخصة فودع بالاكرام اللائق

***

كتب الينا من اطنه ان جناب الاديب رفعتلو يحيى فهمي افندي باشكاتب محكمة البداية فيها قد انتخب مستنطقاً لمحكمة بداية جبل بركات فنهنئه ونرجو له دوام الترقي

***

قالت جريدة الولاية :

قبلاً صدرت الارادة السنية الملوكانية بان تستخدم العملة المكلفة من لوائي عكا ونابلس في عمليات سكة جديد حيفا . وبما ان اشغال السكة تقدمت هذه الاثناء تقدماً مهماً اوعز حضرة ملاذ الولاية العالي الى من يلزم بان تساق العملة المكلفة حالاً الى مواقع العمليات بعد المخابرة بخصوصها مع نظارة الانشاآت العلية وان تستوفي البدلات النقدية بحسب الاصول ممن يرومون ادائها وان يكتب للولاية عن مقدار المتحصل منها في آخر شهر ولما كانت اهمية هذا المشروع ظاهرة باذية وكل تهاون يظهر من مأموري الاختصاص في امر سوق العملة المكلفة او تحصيل البدلات النقدية يوجب مسئوليتهم فينبغي بذل الجهد في هذا الامر اكتساباً للمدح والثناء

وقالت : صدرت قبلاً ارادة الحضرة العلية السلطانية عب الاستئذان آمرة بان المبالغ التي تخصم من راتب شهر مارت على المأمورين يكون معاش الواحد منهم ٢٥٠٠ قرش فاكثر باسم اكرامية اهالي الحرمين المحترمين الكرام ينبغي ان يؤخذ منها الزائد عن الاكرامية لانشاآت السكة الحميدية الحجازية .

اما الان فقد اقرت نظارة الامور المالية للسكة الحميدية الحجازية الجليلة على ان يرسل لها بعد الان مجموع هذه التوقيفات فتصرف منها اكرامية اهالي الحرمين المحترمين الكرام وتبقى الزائد لانشاآت السكة الحميدية الحجازية وقد جرى ابلاغ ذلك لمن يلزم

***

تقرر ابتياع ٢٣٠ نظارة من نظارات المدافع الصحرائية السريعة الرمي التي اجمعت دول اوروبا على استعمالها من معامل المانيا

***

توفي يوم الثلثاء الماضي الشاب الاديب المرحوم انيس افندى البربير احد تجار الثغر عقيب داء لم ينجع فيه دواء . فقصفته يد المنون في ريعان عمره وزهرة شبابه فعزّ خطبه على اهله وذويه وكل من عرف اخلاقه الكريمة ومزاياه القويمة وفي ظهر اليوم التالي احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والاعيان فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم سير به الى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه مأسوفاً عليه من الجميع طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى انجاله وسائر عائلته والهمهم الصبر وعوضهم جزيل الاجر

***

وتوفي الليلة الماضية فجأة احمد بك يوزباشي الرديف في بيروت ودفن اليوم بما يليق به من الاكرام وكان رحمه الله معروفاً بالعفة والاستقامة نعمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه وعزى عائلته

اعلان

ان المدة الطويلة التي قضيتها بمأموريات عديدة في مراكز العدلية وسواها فوق ما درست من كتب الشريعة المطهرة والنظامات والقوانين المنيفة كل ذلك يكفل لي معرفة الطرق القانونية وبناء عليه قد انقطعت الى مزاولة وكالات الدعاوى في جميع محاكم الدولة العلية بداية واستئنافاً وتمييزاً وقد اتخذت لي مكتباً مخصوصاً في المطبعة العلية في محلة النورية في بيروت اوجد فيه كل يوم عدا ايام التعطيل واتخذت لي في الاستانة العلية شريكاً يكفل ملاحقة الدعاوى التي اعهد اليه بوكالتها وعلى الله الاتكال بكل الاحوال

خليل الحساسي

مطبوعات جديدة

بشاره ثقلا باشا

عنوان كتاب اهدتنا اياه ادارة رصيفتنا الاهرام فاذا هو مصدَّر بصورة فقيد الصحافة المأسوف عليه بشاره ثقلا باشا صاحب الجريدة المذكورة يليها ترجمة مسهبة لحياته ثم اقوال الجرائد العربية وغيرها فمراثي الشعراء وهو القسم الاول من الكتاب اما القسم الثاني فمختارات من اقوال الفقيد وآرائه التي نشرت في جريدته عُني بجمع ذلك كله الكاتب الاديب خليل افندي مطران باشارة من نجل الفقيد جبرائيل افندي . والكتاب مطبوع بمطبعة الاهرام طبعاً حسناً على ورق جيد وصفحاته ٤٦٣

اخلاق وعادات

المرأة في دمشق

١

اتفقت الاديان والشرائع والعقلاء والحكماء على ان احترام الام ومحبتها واجب ثان على الانسان فلا يدخل الجنة احدٌ وهو عاقٌ لأمه ولن يتيسر له ارضاءها وهي جاهلة فاسدة الاخلاق والمرءُ مفطور على احترام امه ابيه وام اخيه وام صديقه وام جاره وام معلمه وام مربيه وام ... الخ وبالجملة فان احترام النساء امرٌ بديهيٌ لانهن امهات الرجال جميعاً

اشار الله تعالى في كتابه العزيز الى أنَّ من آياته أنْ خلق لنا من انفسنا ازواجاً للسكن اليها وجعل بيننا مودة ورحمة فبين لنا سبحانه ان المرأة من نفس الرجل والعاقل لا يتحمل ويكره ان يرى نفسه مريضاً فلو اتراه وجع تراه اسرع الى الطبيب ليداويه . والانسان لا يود ان يرى احداً من اقاربه او من خلانه مريضاً بل انه لا يود ان يرى امرأة مريضة وجهل المرأة مرضها القتال ودواؤه العلم لان معلم الناس الخير عليه الصلاة والسلام امر بتعليمها وسوّى بينها وبين الرجل في طلب العلم فتخصيص العلم بالرجل وحرمان النساء منه مخالف لسنته عليه الصلاة والسلام

وامرنا الله تعالى بان نعاشرهن بالبرّ والاحسان وان نسوسهن بالحقوق وكذلك ارشدنا خاتم الانبياء عليه الصلاة السلام بان نلاطفهن ونستوصي بهنّ خيراً الى غير ذلك من الاحاديث الكثيرة الواردة في حق النساء تدعينا الى الرأفة بهن وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ما أعطي العبد بعد الايمان خيراً من امرأة صالحة) فهذا القرآن الكريم وهذه الاحاديث الشريفة وهذا قول ثاني خليفة في الاسلام دليل على ان منزلة المرأة في الشرع المنيف عظيمة تستحق الاحترام وتعامل بالرقة واللطف وتعلّم ولا تترك جاهلة لانها مربية الرجال ومدرّبتهم وبها نقاس درجة العمران

وغرضي من ذكر هذه المقدّمات دفع اعتراض ارباب الحشو الذين يهتمون بظواهر الامور وينبذون الحقائق وراء ظهورهم لاني سأعرّف المرأة الدمشقية منذ جملت بها امها ليتضح للقارئ الكريم انها اصبحت في يد الرجال العوبة ومتاعاً لا شأن لها عندهم وهي تهوى في الدرك الاسفل من الجهل والذل

٢

اذا علمت امرأة بحملها فاول من تُعلم بذلك امها ثم صديقتها ثم زوجها فيفرحون لها ويدعون الله تعالى بان يكون ماحملته ذكراً ثم يشيع امرها بين صديقاتها فيتهنين لها علاماً ايضاً وتعلمه عدواتها فيتهنين لها انثى وعند ما يظهر الحمل ويقرب اوان الوضع يشرع في استحضار لوازم المولود وتكون هذه الاستحضارات جديرة بالذكر دون الانثى واذا تكلمت الحامل مع زوجها تظهر له انها تود ان يكون ما حملته انثى لئلا يكون انثى فاذا احست بآلام الوضع تخبر امها فيؤتى بالولادة وتوضع على الكرسي وتشتد آلامها وهي تصرخ ولكن الشاغل الذي يشغل ذهنها هو خوفها من ان تضع انثى فاذا وضعت تكتم الولادة امرها ولا تفوه بنت شفة حتى توضع في الفراش خوفاً من ان يعتريها حادث لفرحها اذا اخبرتها بان مولودها ذكر او لكدرها اذا كان انثى

فاذا قضى الله تعالى بان يكون المولود انثى ترى الكآبة بادية في وجوه الحاضرات ولكنهن يفرحن بسلامتها فيذهبن يبشرن ابا المولود بسلامة قرينته ويقلن له بوجه اغبر ان المولود انثى . والنفساء لا تود ان ترى بعلها وقد ولدت له انثى . وهي تؤثر موتها على هذا الوضع فاذا اتى زوجها ليهنئها بسلامتها تلقاه مخجولة وهي ناظرة الى الارض وقد تعلن عليه الغلبة لأنها ظفرت بما كانت تتمناه وتبشره بالخير اذا كانت اول مولود واذا كان لها ولد ذكر تقول له انها اتت بوقثها . والمصيبة اذا كانت ذات بنات وليس لها ولد ذكر فتفقد اذ ذاك الحيلة فتظهر كدرها وتترك المولودة بلا رضاع وتدعي عليها بالموت فيصير هو يهوّن الامر عليها ويذكرها بالاجر والثواب فتشوقها الحكمة التي لا تدرك الى الميل والشفقة وبينما هي في ارضاعها اذ تمعن النظر بوجهها فان وجدتها جميلة تعلل نفسها بالآمال قائلة لا بأس فانها ستُرغب للزواج وتفرح بها واذا كانت قبيحة المنظر تيأس من زواجها ولكنها تعلل نفسها بان لها اجراً من الله تلقاه تربيتها ثم تشرع بتربيتها على حسب ذوقها وعلمها ومسراها الى ان تبدأ بالتكلم والفهم فتصير تعلمها كلاماً مضحكا لتجعلها مقبولة لدى ابيها الآتي للآتي

شكري العسلي

عوائد الاعراس في قرى البقاع وبعلبك

جرت اهالي هذه القرى في اعراسهم وافراحهم على عوائد جديرة بالانتقاد والتنديد لعراقتها في الهمجية والتوحش ومخالفتها لقواعد الاجتماع المدني فاحببت ان اشرر بعضها على صحيفة جريدتكم الغراء تفكهة للقراء الكرام وتذكرة لمن يذكر فتنفعه الذكرى :

اذا قدّر الله على احدهم ان يتأهل من قرية غير قريته وان زفافه يرسل وفداً موَّلفاً من رجال ونساء مشاة وركباناً ليأتوه بعروسه حسب الطقوس والعوائد الجارية بينهم فاذا بلغ الوفد قرية العروس لاقى من الاعزاز والاكرام ما يكاد يجعله السنّا للشكر والثناء على تلك القرية نولا ان يعقب هذا الدسم سمٌ ناقع اذ لا يكاد اهل العروس يفرغون من تأهيب عروسهم للسفر حتى تبرز شبان قريتهم بالنبابيت والاسلحة فتحيط بالعروس احاطة السوار بالمعصم طالبين الى اهل (العريس جريباً على اصطلاح العوام) ان يتقدموهم الضريبة التي يسمونها (العادة) — وهي سيئة واحق من غيرها بوصف السوء — وياجبذا لو قنعوا بما يسمح لهم اهل العريس من النقود بل لا يزالون مضربين على سلبهم دراهمهم حتى يؤدي ذلك الاصرار للنزاع بينهم ثم للضرب والجرح ثم لاطلاق العيارات النارية وارتكاب الجرائم المدهشة وكثيرا ما تنقلب افراحهم الى اتراح واعراسهم الى مآتم

وقد جرى مثل ذلك في هذا العام بين اهالي قريتي بر الياس والمرج من اعمال البقاع فانهم اقتتلوا بسبب تلك العادة السيئة قتالاً طويلا دام بينهم بضع ساعات وانجم عن اسالة الدماء من جرحى الطرفين وكان رصاصهم حينئذ يطبق الجوّ بدويه وصداه وقد تركوا في ميدان هذه الواقعة تمثالا للهمجية والتوحش يشهد بفظاعة الحادثة (ولطافة القوم) ولما سمعت الحكومة بفعلتهم هذه بادرت لتأديبهم فضربت على ايديهم وتكلت بهم اشد التنكيل . وقد جرى نظيره في قرية مجدل عنجر من اعمال البقاع ايضاً فان اهليها لما اعيتهم الحيلة في خلق اسباب لاقتتالهم مع اهل المرج الذين اتوا لأخذ عروس من قريتهم عمدوا لنصب حبال على قارعة الطريق واخروا اهل المرج بالمرور من تحتها ايذاناً بخضوعهم لهم وانصياعهم لاوامرهم وانذروهم ان لم يفعلوا بوخامة العاقبة وبينما كان اهل المرج يترددون في اداء هذه الطاعة العمياء ويرجحون جانب الاقتتال على جانبها اذ قيض الله لهم نفراً من الجند آتياً من مركز القضاء برفق مأمور الاعشار لتفقد حاصلات قرية المجدل فانقذهم من تلك الورطة فذهبوا يحمدون الله على حسن النتيجة وسلامتهم من الاذى

ومن العوائد (اللطيفة) : ان شرذمة من الشبان العزّاب تمشي في ركاب (العريس) يوم زفافه وبأيديها المصي الطوال اتخذت آلات للدفاع والمناجزة ثم تأتي شرذمة اخرى من الشبان المتأهلين والكهول ايضاً فيهجمون بكليتهم على العريس ليهينوا كرامته بوضع احدى عصيهم على رأسه فتنفر اليهم شرذمته كانها حمر نفرت من قسورة ويشتبك بينهما القتال والويل ثم الويل لمن نالت يده رأس العريس ولامسته بينانها فلا شك في انه ينال منهم شر جزاء فتنزل على راسه الويلات والضربات القاسيات وكثيرا ما يؤدي هذا الفعل المنكر لقتال ونزاع يجران على اهل العروسين الويل والثبور

وعظائم الامور وقد شاهدت ذلك بعيني ايام كنت مديراً لناحية الفاكهة واضطررت للمشي في ركاب حضرة العريس ومعي بعض الزاندرمة منعاً لتلك العادة القبيحة ومحافظة على الراحة العمومية وهذا قليل من كثير اوردناه دليلاً على قساوة القلوب وهمجية الطباع راجين من اولي الامر ان يعتنوا بنسخ هذه العوائد المضرة وليس ذلك على همتهم بعسير ولله في خلقه شؤون

محمد امين حشيمي

مراسلات

حمص

لوكيلنا المتجول

أتيت حمص عن طريق رياق فبعلبك وقد كان يخطر لي عند الانتقال من قطار بيروت فالشام الى قطار رياق فبعلبك فحمص فحماة تمنيات كثيرة عائدة لخير البلاد منها ان يكون هذا الخط المنقسم الى شعبتين غير متساويتين خطاً واحداً بحيث يتساوى الخط الآخذ من رياق الى الشام مع الخط الآخذ منها الى حمص فحماه وحينئذٍ لا تبقى الصعوبات الكثيرة في نقل المنقولات من البضائع وغيرها . وهذا الامر وان كان من قبل معلوماً لدى العموم الا اني خصصته الان بالذكر لأني لما وردت حمص وسبرت عالم التجارة فيها رأيت كثيراً من البضائع يقلّ وُرودها الى حمص مع كثرتها في بيروت وعند البحث عن السبب تبيّن لي انه ناشئ من الصعوبات والاخطار في الاستلام والتسليم في رياق

وكان اول شيء استلفت فكري في حمص هو اني رأيت كل سطوح السقوف فيها من تراب ويكثر بهذه الواسطة ما يسمونه بالدلف ويحتاجون لاجله لما يسمونه في حمص بالعرجلة وفي دمشق بالدحل فقلت في نفسي لم لا يعتاض الناس ههنا بالقرميد عن هذا التراب ثم بحثت عن ذلك فعلمت ان السبب هو صعوبة جلب القرميد من طريق بيروت وغلاء اسعار النقل بالكارّات من طريق طرابلس . على انه رغماً عن هذه الاسباب رأيت كثيراً من البيوت مسقوفة بالقرميد ثم اذا اعتذرنا لحمص بما تقدم فيما ذا نعتذر لدمشق تلك المدينة التي هي اعظم فانها في هذا الباب من السطوح الترابية لحمص لكن نقل القرميد اليها اسهل منه الى حمص لان الخط واحد . على اني علمت ان البيوت المسقوفة بالقرميد في حمص ربما تزيد على المسقوفة به في الشام الكبيرة . وبالبحث علمت ان حمص يباع فيها كل سنة اكثر من اثني عشر الف قطعة من القرميد ولكن في اليوم الذي تذهب الصعوبات المتقدمة تصبح كلها على الطرز الجديد لان المباني الجديدة فيها لا تنقطع وكذا تجديد القديم منها . وقد قسمت ما كنت اسميه على ما رأيته فوجدت بونا بعيداً جداً وعلمت بعد البحث والسؤال انها زادت في ظرف عشرين سنه في المباني ضعفين واما في غير المباني اضعافاً مضاعفة . ومع كل هذا فقد قال لي الحبيرون ان ارتقاءها هذا بالنسبة لقابليتها الزراعية والصناعية والتجارية ليس جديراً ان يذكر وان القوم هنا لا يزالون دقيقين على تأخرها . وها انا ذا اشير في مقالتي هذه الى جهات تأخرها ونواقصها راجياً مسامحة كرامها فيما أقول لأن الذي يشرح النواقص لتكمل صديق نصوح . على انني سأذكر بالمناسبات المحاسن لأذكر بصنيعي هذا بالشكر في موضعه . والانتباه من الغفلة في موقعه

« حمص » : مدينة طيبة الماء ، جيدة الهواء ، ولكن لا يكفي لسكان بلدة ان يكون هواؤها وماؤها طيبين بل لابدّ لهم لهم من ان يعرفوا كيف يستفاد من الهواء والماء . واني اقول مع الاسف ان سكان هذه البلدة غير مستفيدين من جودة مائها وهوائها . ويحزنني ان أقول انهم لا يعرفون انهم كيف يستفيدون من ذلك ولكني اتجاسر وأقول هذا لعلهم يتفكرون بقولي اذا اضطررت ان اتحمل عتبهم فيه .

وان قال قائل انّ عوامّ الناس لا يعرفون امثال هذه الامور وانك اصبت في رميتك هذه خواص القوم الذين يقضي عليك الادب باحترامهم . أقول انّ هذا صحيح ولكني مع هذا أبيّن عذر الخواص فاكون كافي لم آت منكراً من القول : انّ خواص القوم هنا العارفين بالحقيقة التي ذكرتها منهم فريق قضى عليهم السنّ (الشيخوخة) بالتزام القديم والزهد في الجديد . ومنهم فريق قضى عليهم الحال (المالي) بالعجز عن الاتمال المهمة التي تعود لتحسين البلدة . ومنهم فريق قضى عليهم الوقت (فساد الرابطة مطلقاً) بالعجز عن القول فضلا عن العمل .

هذه جملة الاعذار وهي وقوعية لا تخمينية ونشأ عن ذلك بقاء البلدة على حالة يصعب معها تسميتها «مدينة» لولا انها مشتملة على خمسين الف نسمة . وعلى اسواق عظيمة جامعة ، ومساجد وحمامات ، وبعض كتاتيب ، وبعض دور بديعة ، ويصعب في الحالة الراهنة ان نقول عن القصبة نفسها ان هواءها وماءها طيبان . لان ازقتها وشوارعها وان كانت بالنسبة لازقة دمشق وشوارعها احسن واقوم وانظف الا انها مما لا يرضى النفوس التي تحب ان ترى اثراً لتلك الاموال التي تجبى باسم البلديات . ولنا على البلدية هنا كلام نفرده بمقالة اخرى

اما بيوت حمص فانها غير صحية اي منافية للصحة . تدخل الدار فتجد فيها واجهة بديعة مصروفاً عليها مئات من الليرات ثم تدخل حجراتها فلا ترى فيها المنافذ الكافية للنور والهواء . وهم يكتفون بمنافذ جهة واحدة والثلاث ليس فيها ولا شباك واحد . هذا من حيث المسكون واما السكان فلا انكر نشاطهم وهممهم وتسابقهم في الصناعة والزراعة والتجارة واني لأنسب هذا الارتقاء الذي اشرت اليه في صدر المقالة الى هم هؤلاء السكان لا الى وقوع هذه المسكونة في وسط من البلاد قابل لهذه الامور نعم هذا لا ينكر ولكن يجب معه ان لا ننسى هم القوم القوم ايضاً . ولولا ان ثمة هماً لنا فيها آمال لكنا في غنية عن التجاسر بهذا الذي قلناه ورجونا فيه تنبيه همهم وتوجيهها نحو مسكونتهم هذه فان لحسن المدينة وسوئها اثراً في سكانها فنرجو ان تصير بهمم مدنيتهم الحسنة حسنى وان يصير ارتقاؤها السنيُّ أسنى .

هذا ورأيت القوم هنا يمدحون قائمقام القضاء عزتلو عبد الرحمن بك ويثنون عليه بالنشاط والاقدام والدراية وحسن الارادة . ورأيتهم يثنون على مدير المال ايضاً رفعتلو سليم افندي الطباع . ووجدتهم مغبوطين بمفتيهم العلاّمة صاحب الفضيلة عبد الفتاح افندي . ووجدتهم مسرورين جداً باللطف الجليل الذي ناله عزتلو رفيق بك نجل المرحوم مصطفى باشا بتعيينه خلفاً لوالده في مديرية الاراضي السنية . ووجدتهم يتأسفون كثيراً لفقد والده رحمه الله ولفقد اربعة آخرين جديرين ان تنوه بذكرهم الصحف السيارة وهم العلامة الاستاذ الكبير الشيخ محمد المحمود الاتاسي . والعلامة الشيخ انيس الملوحي والفاضل الهمام محمد سعيد افندي الحكيم والماجد الامثل راغب افندي الأخرس كاتب الطابو سابقاً .

اما المعارف في حمص فاذا قسناها الى ما كان يزاول قديماً وما يزاول حديثاً يمكننا ان نقول انه يوجد هنا افاضل مبرزون بالمعارف التي تزاول قديماً . واما المعارف التي تزاول حديثاً فاهلوها اقلّ من القليل منهم ذلك المرحوم المأسوف عليه محمد سعيد افندي الحكيم احد محبي ثمراتكم الشهية تغمده الله برحمته .

واما شعبة المعارف فقد مضى عليها عشرون عاماً تقريباً ولم تفتح مكتباً جديداً زيادة عن المكتبين الابتدائيين للذكور اللذين كانا فتحا يوم ولدت شعبة المعارف ويحسن ان لا ننسى مكتب الأناث الابتدائي الذي فتح قديماً ولكن لا يحسن ان نتغاضى عن بعض الاحوال في هذا الباب .

هذا ما سمح به الوقت وربما زدت في فرصة أخرى والسلام

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

(نمرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٢١ — موافق ١٢ كانون ثاني ش و ٢٥ كانون ثاني غ سنة ١٩٠٢

فهرست

ماجريات السياسة . اللغات الشرقية في اوربا . النقد والنظر في مدينة البشر . الاستانة العلية . البكة الحجازية . اخبار محلية . الشفقة . مراسلات : بيسان . دمشق . مصر حلب . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

لا تزال الاخبار الواردة عن الشرق الاقصى تدور تارة بالحرب واخرى بالسلم وآخر خبر ورد من طوكيو على لسان روتر ان حكومة اليابان لا تنتظر ان يرد عليها جواب روسيا قبل اسبوع من الزمن وانه قد تم استعدادها وعقدت الحزم على الحرب وزالت الاحزاب والطبقات من الامة اليابانية واصبحت البلاد كلها متحدة متكاتفة تفضل القتال على انقاص مطالبها التي تراها عادلة وهي ثبق بقوتها البرية والبحرية

وجاء في جريدة التيمس ان المذكرة التي ارسلتها اليابان الى روسيا كانت تتضمن ما يشير الى انها المذكرة الاخيرة التي تبعث بها اليها واعلنتها انها تمهلها للجواب الى اجل مقبول عدل فاذا حل الاجل اتخذت اليابان الوسائل اللازمة للمحافظة على حقوقها وهي تدعو الروسية الى الاعتراف بسيادة الصين على منشوريا وتنكر عليها تضييق نطاق حقوقها في التاهبات الحربية في كوريا . وافادت اخبار بكين ان المذكرة اليابانية المار ذكرها شديدة اللهجه فان اليابان تأبى توسط دولة ثالثة وتلح بقبول مطالبها العادلة والا اتخذت الوسائل اللازمة لصيانة مصالحها

وعلمت الدالي تلغراف من بطرسبرج ان الجنرال الكسييف الروسي قد طلب تسوية الاشكال بطريقة المفاوضة السياسية وقال ان المركز الجغرافي في وقوة روسيا الحربية ينيلانها ما ترغبه على تمادي الايام واما الان فان قوة روسيا غير كافية في الوقت الحاضر لحل الاشكال ومتى تعززت تالتها مبنغاها واذا ثبت الحرب منعت روسيا من الانتفاع بما تتوقعه في الاستقبال

وتلقت اليابان بلاغاً من روسيا جاء فيه : ان روسيا تحترم جميع الحقوق والامتيازات التي نالتها الدول بمقتضى معاهدات موجودة بينها وبين الصين غير انها تستثني من ذلك انشاء مستعمراتها الاجنبية وجميع البنود التي يمكنها ان تضر بالعلائق المستقبلة بين روسيا ومنشوريا فعد هذا الاستثناء بمثابة الغاء لما اكدته قبلاً . هذا وقد ندّدت الصحافة الروسية تنديداً شديداً بالصحافة الانكليزية وتتهمها بانها تزيد المسألة الروسية اليابانية تفاقماً وخطارة . ويؤكدون ان حضرة القيصر قد صرح في استقبال غرة العام الجديد بقوله : « اني ارغب في السلم وانوي نية وطيدة بان افعل كل ما استطيعه للمحافظة عليه في الشرق الاقصى » فسكّر قوله هذا خواطر رجال السياسة والجمهور واصبحوا يعتقدون ان المشكلة فقدت شدتها وتحرجها وكذلك ثبت ان روسيا ارسلت منشوراً الى الدول اظهرت فيه مركزها الخصوصي الناشيء عن انشائها السكك الحديدية في منشوريا واكدت انها تحترم جميع الحقوق الممنوحة للدول بموجب معاهدات بينها وبين الصين

***

ذكرنا في عدد ماضٍ مقترحات اليابان او مطالبها ووقفنا الان في جرائد البريد على مقترحات روسيا وهذه خلاصتها :

اولاً : ان تحصل روسيا على امتيازات مختلفة في كوريا . ثانياً : ان اليابانيين يمكنهم ان ينصرفوا حسبما يوافق مصالحهم في كوريا ليس من الوجهة الاقتصادية فقط بل من الوجهة الحربية ايضاً . ثالثاً : ان روسيا تدع لليابان الحرية التجارية التامة في شمالي كوريا . غير انه لا يجوز لليابان ان تكون المالكة الدائمة للحصون سواء كان في جنوبي كوريا او في شمالها او في الشواطئ او في الداخلية . رابعاً : ان تقام منطقة حرة بعرض خمسين كيلو متراً على الحدود بين كوريا ومنشوريا اي على طول نهري يالو وتومن ولا يحق لروسيا ولا لليابان ان تقيم حصوناً في تلك المنطقة ويجب ان يبقى المضيق الذي يفصل بين كوريا واليابان حراً على الحياد فتتمكن البواخر الروسية من الدخول الى مياهه . خامساً : ان روسيا لا تقبل اقل شرط في شأن منشوريا وانما تسمح لليابان ولسائر الدول ان تعين معتمدين لصيانة مصالحها التجارية

ولقد عرف القراء ان هذه المقترحات لم ترض اليابان وانها تطلب تعديلها وتبديلها

***

خطب المستر بالفور رئيس الوزارة البريطانية في مانشستر فذكر انه لا يستطيع المناقشة في التكهن عن بقاء السلم او نشوب الحرب في الشرق الاقصى وليس في وسع احد ان ينظر الى امكان وقوع الحرب بين دولتين عظيمتين متمدنتين بدون ان يخامره الريب وينالة انكسار الفؤاد . اما تأدية انكلترا لكل مواجبها التي تقضي بها عليها المعاهدات فمن العبث قولنا ان انكلترا لا تتأخر عن القيام بها

ثم تطرق الوزير الى مسألة الروسوم والضرائب فنصح بوجوب الاعتدال واذم كل تسرع في غير وقته

***

بلغ بور سعيد اسطول روسي مؤلف من سبع لسافات ومدرعتين وابتيع له الفحم اللازم وارسل الى السويس وهو قاصد الشرق الأقصى . وكذلك رسا في مياه السويس البارجتان اللتان ابتاعتهما اليابان من حكومة الارجنتين وقد تمّ تسلحهما في جنوى وتطوع للخدمة فيهما بعض البحارة الطليان والانكليز وقد سبقتا الاسطول الروسي بيوم واحد وهو مقتف اثرها حتى الشرق الاقصى

***

روت روتر عن اخبار جدبالى ان الصوماليين اقتحموا المربع الانكليزي مرة واحدة فقط فسقط منهُ ثلاثمائة ولم تجاوز مدة الوقعة العشر دقائق وانهزم الباقون وتتبعهم الكولونل (كنا) على مسافة ساعتين وقتل منهم ستمائة . قالت : ولا يظن ان الزعيم الصومالي يحارب في الفلاة ولو اصر على المقاومة

دمشق في ٢٥ الجاري

لمكاتبنا

برح دمشق الشهم الهمام حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ الحج الشريف ليرافق ركب الحج الشامي والمحمل الشريف الى الديار المباركة الحجازية كتب الله السلامة على جميع حجاج بيته الحرام واعادهم الى اوطانهم غانمين بمنه

— توالى تهطال الامطار على دمشق وما جاورها فتهللت لذلك وجوه الزراع واستبشر الناس خيراً

— بلغنا انه سيغطى ما احترق من سوق الاروام ويخلص التجار من الاوحال وانا نشكر البلدية همتها اذ عينت عجلة لنقل الاوحال من المحال اللازمة

اخبار الجهات

صفد

كتب الينا منها احد الثقاة الافاضل ان الوباء الذي حدث في عاناتا ونواحيها قد اندفع ولله الحمد بالكلية وكذلك الذي حدث في كربلا فقد كاد لا يذكر بعد ان وصلت الوفيات في اواخر رمضان زهاء المائتين في اليوم لكثرة من ورد من الايرانيين للزيارة غير ان الحجر الصحي بين كربلا وبغداد باقٍ الى اليوم على حالة نسأله تعالى ان يدفع البلاء عن جميع البلاد بمنه

— يسرنا ان نخبركم بان الاديب الفاضل معروف افندي مدرس العربية في المكتب الاعدادي الملكي في بغداد قد عين مترجماً لجريدة الزوراء الرسمية وبالنظر لما نعهده في حضرته من طول الباع في اللغة يجعلنا على يقين بان تكون ترجمة الجريدة المذكورة غاية في الجودة والحسن

فكاهات ولطائف

تبييض الزنوج

من لطيف ما روته جرائد البريد عن تلغراف وزد من فلادلفيا ان الدكتور هنري بانكوست احد اعضاء جمعية رتجن في المدينة المذكورة التي خطابا حوّل فيه الانظار الى ما اخبره بنفسه من تأثير اشعة رنتجن في جلود السود فقد اثبت انه كلما كان يستخدم تلك الاشعة في جلد زنجي كان جلده يبيض ويبقى ابيض فاستنتج الطبيب انه يمكن تبييض الزنوج بواسطة تلك الاشعة

ولما شاع هذا الخبر في لندرا ذهب محرر احدى الجرائد الكبيرة الى جماعة من الزنوج الاميركيين الذين يمثلون في مرسح شافتسبوري بلندرا وهم من المهذبين المعلمين فاخبرهم بالاكتشاف الجديد وسألهم رأيهم فاجابه احدهم — واسمه ولم — لماذا نريد ان نغير جلدنا الاسود فاذا كان المرء مولوداً فقيراً فان الجلد الابيض لا يساعده كثيراً واذا كنت مولوداً غنياً فانك تستطيع ان تفعل ما تشاء ولو كنت اسود اللون . فليس فينا احد يريد ان يغير لون جلده

اعلان

من دائرة طابو يافا

غب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان سيطرح لميدان المزايدة العلنية نصف البيارة مع مشتملاتها الواقعة خارج يافه بطريق غزة المعلومة الحدود المباعة بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال بمبلغ اربعمائة وخمسين ليرة فرنساوي منطرف محمد بن مصطفى اشرم الهندي المسلم العثماني الى الخواجا رحاميم بن شلومو مزراحي الموسوي العثماني المقدسي بموجب قوجان بيع بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال نومرو ٦ مايس سنة ٣١٦ وبناء على انتهاء المدة المعينة قد طلب رب المال بيع نصف البيارة المذكورة بالمزايدة وذلك بعد اخبار المديون المرقوم ولتعلله عن الدفع اقتضى اعلان الكيفية فمن كان له رغبة في شراء ذلك فعليه ان يراجع دائرة طابو يافه .

— « معمل حسن صعب » —

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع المويبليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجار ديار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلاّت اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطالبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب

في ملك بشاره عبد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول

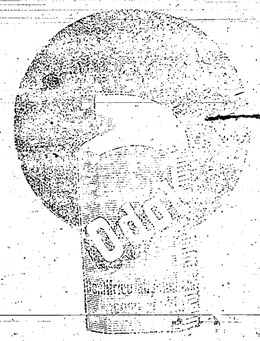

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسياتية في بيروت

« عبد القادر قباني »

مباحث علمية وادبية

اللغات الشرقية

في اوربا

للمستشرق الشهير ادوارد براون استاذ اللغة العربيه في كلية كمبردج بانكلترا

«تابع لما قبله ٤»

ويشتمل الازهر على ٣٩ رواقاً يختص كل منها بطلاب حسب اوطانهم ومذاهبهم كرواق للحنابلة ومثله للاحناف وآخر للاتراك ثم لاهل الحجاز فاليمن فالافاغنة فالهنود فالمغاربة وهكذا ويسكن هذه الاروقة عدد كبير من الثمانية الآلاف طالب والباقون وهم الاكثر يسكنون خارج الازهر في بعض الدور والمنازل القريبة منه ويأخذ كل طالب تقريباً جراية يومية من الاوقاف وهي رغيفان الى اربعة · ومن احسن المساعي ان ستشيء الاوقاف عما قليل مستشفى خاصاً بمرضى الطلاب وسيكون مركزها بجوامع الحاكم بامر الله

ومبلغ ما يدرس الآن بالازهر من العلوم قد ضمر عن ذي قبل وتقسيم علومه الى عقلية ونقلية اما العقلية فتشمل الصرف والنحو وعلوم البلاغة من المعاني والبيان والبديع والعروض والقافية والمنطق والمقولات العشر واما النقلية فتشمل الفقه واصوله التي هي القرآن والحديث والسنة والاجماع والقياس ثم التفسير والحديث ومنذ زمن قريب ادخلوا الحساب والهندسة وتقويم البلدان والخطوط العربية وان كان المشتغلون بذلك من الطلاب قليلين

ودرجة العالمية لا تعطى الا لمن اتم الدراسة كلها او مكث بالازهر نحو اثنتي عشرة سنة وتمنحه لجنة يحضرها فحول العلماء والامتحان شفاهي ليس الا

اما الكتب التي يدرسونها في العلوم العقلية فهي الاجرومية وشروحها ثم القطر والشذور لابن هشام والفية بن مالك بشرح ابن عقيل فشرح الاشموني وكتاب المغني لابن هشام وكتاب التلخيص لسعد الدين التفتازاني في علوم البلاغة وكتاب المطول فيها ايضاً والكافي في علمي العروض والقوافي وسلم الاخضري وايساغوجي في المنطق · اما العلوم النقلية فتختلف كتبها باختلاف المذاهب

وقصر الزمن يدعوني ايها السادة الى الاكتفاء بهذه النبذة القصيرة في التعريف بحالة الازهر الشريف الذي هو اكبر كليات العالم واعظم مدرسة تخرج بها في تلكم القرون العديدة اولئك الفقهاء الافاضل والعلماء الفطاحل

واختم مقالتي الآن بكلمات على بعض المدارس الاميرية وبعض المدارس الاهلية التي اسستها الجمعية الخيرية الاسلامية اما المدارس الاميرية فتديرها نظارة المعارف وهي تبذل الجهد في توسيع دائرة الكتاتيب واصلاح التعليم فيها حتى تكون كافلة بتعليم بسيط عام لافراد الامة

واني ما شغفت بمدرسة من المدارس الاميرية شغفي بمدرسة دار العلوم التي هي مهبط العلوم العربية وقد اسست في عهد الوزير الكبير المرحوم علي باشا مبارك الذي اسس دار الكتب الخديوية وذلك منذ ٣٢ سنة وهي الآن في عمارة جديدة حسنة المنظر والرواء معدة لتخريج معلمين للغة العربية وطلابها من الشبان الذين درسوا بالازهر ولقد كان عددهم منذ افتتاحها قليلاً جداً ولكنهم الآن ربوا فصاروا مائة او يزيدون ولا تقل اعمارهم عند الدخول عن ثماني عشرة سنة ولا تتجاوز اربعاً وعشرين وقبل دخولهم يمتحنون في حفظ القرآن الكريم والفية ابن مالك وفي اللغة العربية وعلومها والفقه والخط ومدة دراستهم بهذه المدرسة خمس سنوات يدرسون العلوم جميعها باللغة العربية الا ما يتعلمونه من اللغة الانكليزية وهي النحو والصرف وعلوم البلاغة والعروض والقوافي والفقه وتقويم البلدان والتاريخ والطبيعة والكيمياء والرسم والخطوط العربية ثم فن التربية العلمي والعملي وتاريخ آداب اللغة العربية وهذان الفنان الاخيران من آثار تلك اليد البيضاء التي لخضرة صديقي ورفيقي الشيخ حسن توفيق افندي فانه اول من وضع فيها الكتب العربية ودرسها بتلك المدرسة على نظام تام

ويدير هذه المدرسة الهمام الفاضل امين سامي بك ولقد وجدت منه رجلاً حسن الادارة ذا همة عالية الى مكارم اخلاق وغيرة على تقويم اود المدرسة واصلاح شأنها وحرص على نقدمها والسير بها الى الامام

ولقد اسعدني الحظ فاستفدت كثيرا من دروس هذه المدرسة الغراء التي يلقيها اساتذة هم خيرة العلماء والادباء الذين امتازوا في علومهم وحسن تعليمهم وليس في وسعي ان اني بالمدح والثناء على هذه المدرسة الكثيرة الفضل والفوائد التي عادت وستعود على الامة المصرية والعلوم العربية بالخير العميم

واما المدارس الخمس العليا التي هي مدرسة الطب ومدرسة الحقوق والمدرسة الحربية ومدرسة المهندسخانة ثم مدرسة الزراعة فلا يتسنى لي ان اتكلم عليها كثيراً لان التعليم فيها مع الاسف باللغة الانكليزية وبها وبالفرنسوية في مدرسة الحقوق ولقد رأيت مدرسة الطب وجست خلال فصولها فاذا هي من الطراز الاول بحسن عناية رئيسها الدكتور كينلج وقد الفيت بين حضرات مدرسيها وطلابها احسن ما يكون من العلاقات الودية والحرية الادبية اللتين تكفلان بجني ثمرات التربية الحقة والطلاب من حيث استعدادهم ووفرة بضاعتهم وسعة معلوماتهم يوازون بدون ريب طلاب احسن مدارس الطب في اوربا

وفي الحين الذي استعملت اللغة الانكليزية في تعليم العلوم بدلاً عن اللغة العربية التي هي بعينها لغة ابن سينا والرازي وابن رشد وكثير من فحول الاطباء والفلاسفة والجغرافيين والرياضيين في القرون الوسطى قد حزن العالم الادبي واسفت حماة اللغة العربية عليا منهم بان ذلك مقوض لاركانها دارس لمعالمها موقف لسيرها قاض على حياتها المادية والادبية ·

ويمكن ان نلتمس لمدرسة الطب عذراً في استعمالها اللغة الانكليزية في التعليم دون العربية وذلك لكثرة التآليف في الطب وسرعة انتشارها ووفرة الاستكشافات الجديدة التي ينسخ بعضها بعضاً في الزمن القليل اذ يصعب على المصريين الآن ان يلحقوا ذلك التيار السريع بترجمة تلك الكتب الى العربية في ازمنتها المحدودة

واما المدارس الباقية فلا عذر لها في ذلك على اني ارى افراطاً شديداً وخروجا عن الحد المطلوب في التعليم فيها باللغة الانكليزية بينما اللغة العربية متروكة في زوايا النسيان حتى لم يكن لها نصيب في تعليم التاريخ وتقويم البلدان والعلوم الرياضية التي نبغ فيها كثير من علماء العربية والفوا فيها تلك المؤلفات الضخمة ودونوا تلك المدونات الكثيرة

ولست ادري لماذا اجد الهمة منصرفة في تلك المدارس الى تعليم تاريخ اوربا وجغرافيتها اكثر من تعليم الطلاب تاريخ بلادهم وامتهم الاسلامية وجغرافيتها ولقد وجدت الكتب التي يدرسها الطلاب في حصص اللغة العربية ليست من الاهمية بمكان لسخافة موضوعاتها وبعدها عن ادب اللغة العربية اللهم الا كتاب ادب الدنيا والدين للماوردي الذي وجدت معلما فاضلاً يدرسه لطلاب المدرسة الخديوية

ويا ليت ما يحفظه تلامذة المدارس الابتدائية من الاشعار الانكليزية يعوّض ما فقدوه من اللغة العربية فاني رأيت كثيراً منها اشبه بالاغاني الخاصة بترقيص الاطفال على نغماتها مثل (مريم كان لها خروف صغير) · فكيف يعتاض هؤلاء الاطفال بمثل ذلك الهذر عن تلك الاشعار الرقيقة الموروثة لهم عن آبائهم وذلك اللسان المبين لسان الادب والحكمة

وليت شعري لماذا هذا التفاني بادخال الالعاب الانكليزية في تلك المدارس وقد تفاقم امرها ايضاً ببلاد الانكليز ولقد اعلم علم اليقين ان الوقوف بتلك الالعاب

على درجة الاعتدال اولى وافيد لا سيما ببلاد مصر

وما اختياري ان احط من قدر هاته المدارس ولكن الواجب الانساني هو الذي يعرض عليكم رأيي فان الضيق الذي مثيته به اللغة العربية بالمدارس الاميرية مما يرثي له الراثون زيادة على اخراجه لصدور كثير من المسلمين

ولقد زرت مدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية بالقاهرة وهي احدى مدارس تلك الجمعية الوطنية التي رئيسها فضيلة المفتي فوجدتها على احسن ما تكون عليه مدارس قومية والتعليم فيها باللغة العربية ليس الا وتلامذتها الذين هم ليسوا باغنياء مشمولون باحسن رعاية وعناية ولاحظت ان مدرسيها مع تلامذتهم الطف جانباً وألين عريكة مما وجدته بمدارس الحكومة

فينبغي لكل من يريد خير المصريين وحفظ هذا الميراث الجليل القدر اعني اللغة العربية التي هي احسن اللغات ان يطلب منه ان يزداد عدد هذه المدارس وان تزدهر حتى تكون باكورة تعليم عام للامة المصرية يكفل لهم السعادة الابدية وما ذلك عليه بعزيز

علم الاجتماع البشري

«النقد والنظر في مدنية البشر»

٤

اثباتاً لهذه النتيجة نستلفت المرتاب بصحتها الى مراجعة محفوظات صدر التاريخ المسيحي حيث تتجلى لديه مدنيته لذلك العهد خاتمة على الفطرة البشرية حاجرة على العدل الطبيعي بارزة بثوب سداه التسامح المفرط ولحمته الصبر المعجز والاحتمال الفائق الطبيعة · تلك الاجيال التي كان فيها جميع المسيحيين يسلمون اجسادهم للاستشهاد بانواع مختلفة متسامحين مع اعدائهم بحقوقهم المادية والادبية بصبر عجيب دون شكوى ولا تذمر يقيمون حدود شريعتهم التي هي فوق منتهى الاحتمال البشري ومن هذه الحقائق الثابتة نستخلص نتيجتين الاول ان المسيح (عليه السلام) شاء بشريعته ان يقهر الطبيعة البشرية ليبعد بها عن الانفة والاستكبار اللذين هما مصدر كل خلل في المدنية الصحيحة والثانية ليعطي الامم عن حيوة المسيحيين امثولة يتعلمون منها كيف يجب ان يحتفظ على مصدر المدنية ببذل انفس نفيس وكيف يجب ان يعيش ذوو الجامعة الواحدة وان اختلفت جنسياتهم بالاخاء الحقيقي والاتحاد الشامل والاشتراك التام

بقي هل يظن ان العالم كان ممكناً ان يكتفي نظراً الى حاجة المدنية وسنة الارتقاء بهذه الشريعة التي جل ما تبتغيه من العالم مجافاة الفطرة تقليلاً من نفاذ حكم العدل الطبيعي المغلغة قاعدته بالاية (بالكيل الذي تكيلون به يكال لكم · · · اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله)

وعندي الجواب على ضربين ايجابي حقيقة لكون غاية النفس هي السعادة الكاملة التي يتذرع الى استحصالها بمجافاة الالام النفسية وقتل رغائب الفطرة الحيوانية المستترة تحت الاصل القائل: (الانسان محب ذاته طاع بما دونها) وهذه الذريعة هي ملخص تعليم المسيح (عليه السلام) وزبدته · وسلبي حكما يقوم من الادلة على سلبيته منها ان الفطرة لا تكون متأثرة بما يطرأ على طبيعتها من عوامل التأديبات والاخلاقيات الا في حال لينها وضعفها التي تنتهي بنهاية دور الشباب حيث بعدئذ تنشط من عقالها مطالبة بحقها الطبيعي القائم بالارتقاء والتزاحم والاستئثار ولما كان الحق الحكمي هو صاحب النفاذ في جميع النسبيات دون سواه كان لا بد من الرجوع اليه في هذا الموضوع كما لم يكن من العدل حرمان البشر من وضع شريعة بها الضمانة الكافية لابزار مكتومات ماقبلها وتفسير ماغمض هنالك استيفاء لحاجة النوع الانساني في سبيل الارتقاء واستكمالاً لضروريات حيويته في دور الرجولية

ماذخل العالم في هذا الدور الاخير حتى اوشك ان يتناسى علوم صباه واداب شبوبيته بالكلية واصبح يحاول ان ينتج له عذراً في مدنيته الظاهرة وقنشذ من غموض المقاصد السامية المتضمنة في الشريعة المسيحية ولكانت محاولته ذهبت عقبية لولا انها صادفت من الضعف البشري والنقص الطبيعي نصيراً فلم يأت على اواخر الجيل السادس للمسيح ذلك العهد الذي فيه بلغت دولة الروم العظيمة من الغنى والقوة والاتساع والمنعة شاوا بعيداً حتى اصبحت المدنية المسيحية عبارة عن قشور لامعة تكتنز ليا خاويا من الكمال المسيحي والحيوية الاجتماعية وما ادى به الى هذه الحال سوى سئم الفطرة من التناوم تحت اثقال ضواغط المسيحية عليها من جهة ومحاذرة العقل من شر تعدي الحدود المشروعة من جهة اخرى فاخذا يتعاونان في ايجاد معذورية لهما عن كل نقص باتيانه وما كان لهذه المعذورية منشأ لو امكن البشرية ان تكتفي في سبيل الارتقاء بالوقوف على حد التعاليم المسيحية فقط ·

هكذا الشاب متى ابتدأ ان يشرف على ربوع دور الرجولية يرى ان الخطط التي رسمتها له مدرسة صباه مع ما قامت به من الخدمة الجليلة نحو نفسه ونوعه وما انتهت اليه من النتيجة الحسنة في تأسيس مستقبله كانت مجافية للفطرة معادية للغريزة وآنئذ يحاول ان يستحفظ على ثمرة اتعاب الشباب بالاحتفاظ على الاصول التي انتجتها متوسعاً مع الفطرة في نفاذ اميالها ولو على الشواذ وحيث لم يكن وصل بعد الى الدور الذي فيه يجب ان يتلقى كماليات علم الحيوة يظهر وعلى محياه سمة المباهاة مشوبة بنقص الاستكبار الأمر المؤدى غالباً الى الخلط والشطط وعليه فبحكم الحق المعقول والحاجة الدورية كان لا بد من رسول يأخذ حظه من ايفاء هذه الخدمة الجليلة لدورها الاخير شارحاً للرجولية ما اشكل على الشباب فهمه من معاني ومقاصد التعاليم التي قام بها معلمو الحق قبله تاركين ايضاحها لعلة سبق الالماع اليها او لحكمة في نفس الغيب

هذا البعوث الاخير والرسول الكريم هو باقرار الانصاف تحت شهادة التاريخ الصادق وتزكية الاجماع العلي صاحب الشريعة الاسلامية ونبي الامة المحمدية المنعوتة باسمه · ظهر بدعوته ونشر شريعته الغراء في اواخر القرن السادس ميلادياً اعني في الزمن الذي عنده انتهى شباب العالم وابتدأ دور رجوليته مختبراً من قبل القصد الازلي ليقيم واجباً في وقته تبعاً لحكم النظام الحيوي وسنة الرقي الحقيقي

جاء وليس في شريعته الموحاة اليه او حديثه الشريف غير الادلة الناصعة على انه انما يعمل لنفس الغاية التي عمل لأجلها صاحبا الشريعتين المتقدمتين ويخدم نفس القصد الذي خدماه من هداية البشر الى معرفة الحق وابلاغهم من أمن الطرق الى مواطن المدنية الحقة ولكنه جرى على اسلوب لم يره من قبله ممكناً في دوري جهادها نظراً لمانع قابلية البشر وقتئذٍ ولواجب تنسيق التربية بحسب الاستعداد ايضاً بيد انه ولعمر الحق قد احاط بكل ما أخذ في هذا السبيل مفسراً كلما غمض عن المفهوم البشري تحت حجب الموانع لغاية مندرجة طي القاعدة الكلية «الامور مرهونة لأوقاتها»

بقي قبل الشروع في اثبات ان الشريعة الاسلامية قد فسرت قاعدة العدل الطبيعي بصورة ليس بعدها امل لمستزيد في البيان او لطامع في الوضوح وان ظهور صاحبها ونشرها على يديه من مقررات العلم الازلي اتماماً لكل واجب في صلاح المجتمع البشري وترقيته لا بد لنا من تلخيص تاريخها الاجمالي الاولي كمقدمة تنتج لنا عن طريق القياس تأكيد هذه الامور واثباتها مرتكنين في ذلك الى قاعدة تصديق العلم والتاريخ لا الى المقررات الاعتقادية فراراً من مظنة اداء الشهادة لدفع مغرم او جر مغنم فنقول:

«لما بقية»

صيدا — سليمان مصويع

الاستانة العلية

مامورية

عين عزتلو جميل بك احد كتاب قلم الترجمة في نظارة الخارجية الجليلة مأمورًا في قلم الديوان الآمدي الهمايوني

رتبة

رفعت رتبة سعادتلو نجيب باشا احد اعضاء الاسلام في صوبرانية الى مبرميران

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة عطوفتلو مجد الدين بك افندي احد اعضاء لجنة المأمورين الملكيين

وبالعثماني الاول الى حضرة عطوفتلو صالح بك افندي احد اعضاء محكمة التمييز

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو سليم باشا رئيس مجلس ادارة الاوقاف الهمايونية

وبالمجيدي الثاني الى حضرة فضيلتلو حسين شكري افندي احد اعضاء مجلس المعارف ووكيل رئيسه

وبالمجيدي الثالث الى السيد عبد الحكيم افندي مستشار خارجية فاس

مدالية

احسن بمدالية الياقة الذهبية الى حضرة استانفول قوشيبكي والي ولاية حصار في بخارى

وبمثلها الى الموسيو ويلهم نجل حضرة المارشال شتاين سفير المانيا في الاستانة العلية

الدارعة مسعودية

اتم معمل (انسالدو) الايطالي تجديد هذه الدارعة الكبيرة وجربت مدافعها وقوة مراجلها وسرعة سيرها فجاءت على ما يرام

الاسماك المملحة

صدرت الارادة السنية بان يؤخذ اثنان في المائة باسم اعانة التجهيزات العسكرية من قيمة الاسماك المملحة والمجففة التي تنقل من ثغر الى آخر من الثغور العثمانية . وواحد في المائة باسم رسم اخراجات عما يرسل منها الى الممالك الاجنبية

ولايات الروم ايلي

لجأ الى الحكومة السنية في هذا الاسبوع سبعة من بلغار قرية سريه وواحد من قرية غولوه وثلاثة من قريتي باوش واثنان من قوسطرم واثنان من قووقد وواحد من بستريجه وسبعة من قرية ضريبه واثنان من بوريجوه وثمانية من قرى مختلفة .

حدث قتال بين كتيبة من الجند العثماني وشرذمة من الخوارج كانوا يحاولون دخول الحدود العثمانية من جانب مسالح كوراوغل في بعض الليالي المظلمة فلم تكن الا بضع دقائق حتى انهزمت الخوارج شر هزيمة .

قبضت العساكر العثمانية على خارجيين من خوارج البلغار في غابات بوطر ناك .

بنت الحكومة السنية ٧٤١ دارًا في ولاية مناستر سوى الـ ٣٦٠٤ دور التي بنتها قبل

الاملاك في دار السعادة

يؤخذ عن احصائية نظارة الدفتر الخاقاني ان قيمة الاملاك التي بيعت في دار السعادة مدة تشرين الاول الماضي ٨٤٤ ، ٧٨٢ ، ٨ قرشًا

مصادمة

حدثت ليلة التاسع عشر من شوال مصادمة هائلة بين باخرة فرنسوية يقال لها (نيورنه) تحمل نحو ٧٨٠ حاجًا من حجاج بخارا والافغان والقوقاز وباخرة روسية يقال لها جاريجه فيها نحو ٦٥٠ من حجاج القرم

فطار مدخن الباخرة الفرنسوية وتهشمت الباخرة من جوانبها واصيبت الباخرة الروسية ببعض جهاتها فاستمدت كلتا الباخرتين من المينا فاسرعت البواخر والزوارق الى تخليص الباخرتين ومن فيهما من الحجاج وارسل حضرة مولانا امير المؤمنين الفريقين محمد باشا وفهيم باشا من حجابه الخصوصيين لينجدوا الحجاج ويهيئوا لهم المساكن في الخانات والفنادق فاقاموا باوامر جلالته وخلصوا الحجاج من ذلك الفرع الذي اضطر بعضهم منهم الى القاء انفسهم في الماء

السفن النهرية

صدرت الارادة السنية بايصاء معامل انكلتره على بواخر نهرية تستبدل بها شركة بواخر عمان التي تسافر بين بغداد والبصرة بواخرها القديمة التي اضحت لا تصلح للاسفار

الجبايات العمومية

تحصيلات سنتي ١٧ و ١٨ العمومية في جميع الولايات تعدل ٩٥ في المائة ما عدا الحديدة واليمن وعمارة والبصرة فانها لم ترد دفاترها بعد وستعمل نظارة المالية على مكافأة المأمورين النشطاء ومجازاة الكسالى .

المناجم المعدنية

صدرت الارادة السنية بادخال المناجم المعدنية من الفحم الحجري وغيره التي اكتشفت في سفر يحصار في نفقات الخط الحميدي الحجازي مع كافة ما يتبعها من المستودعات والآلات وغير ذلك وقد صدر الامر بتعيين هذه المناجم في الحين وهي وافرة المحصول كثيرة المادة .

شركات الضمان

تألفت لجنة خاصة برئاسة حضرة عطوفتلو نظيف سروري بك من اعضاء شورى الدولة لتعمل في ربط شركات الضمان بالحكومة السنية وبعد المذاكرات رفعت الى مرجع الاختصاص لائحة تقول فيها : يجب على الشركات الاجنبية التي ترغب في احداث شعب لها في الممالك المحروسة ان تقدم اوراقًا رسمية عائدة لتأسيسها بعد ان تطلع عليها السفارة السنية في عاصمة الدولة التابعة لها في الشركة ويشترط على وكيلها في في البلاد العثمانية ان يترك امورى الحكومة حقًا بمداخلتهم رسميًا بمعاملاته عند الحاجة كما انه ستقيد بحكم محاكمها ويعمل بموجب قرارها ان كان له او عليه ويجب عليه ان يطلع الحكومة على حالة كتابه ومستخدميه الذين يشترط عليهم معرفة لسان البلاد والحكومة صلاحية التفتيش في دفاتر شعبة الشركة في بلادها في اي وقت ارادت

السكة الحجازية

رست في مياهنا يوم الاربعاء الماضي باخرة المانية وعليها ثمانون عجلة (فاكونًا) لنقل الاحجار الكبيرة في الطريق الحجازية أنزل منها النصف في بيروت وأرسل النصف الآخر الى حيفا

ورست ايضًا باخرة انكليزية من شركة بروسلين نقل عوارض حديدية باسم فرع حيفا وذهبت اليها

= كتب الى من يلزم بصرف رواتب الجنود العاملة في سكة حيفا عند آخر كل شهر

اخبار محلية

حريق هائل

بعد ظهر الاربعاء الماضي شبت النار في مستودع البترول « الكاز » الكائن في جهة نبع (ابي صالح) شرقي البلدة فارتفع منه دخان كثيف غطى الأفق وحجب نور الشمس وبقيت النار تتأجج في ذلك المكان نحوًا من اربع وعشرين ساعة

ولما اتصل الخبر بحضرة ملاذ الولاية الجليلة اسرع الى ذلك المكان الذي يممه ايضًا كل من سعادة قومندان الموقع وسعادة رئيس البلدية وبعض الاعضاء وعدد من الضباط وكوكبة من الفرسان والجنود البحرية والبوليس والضابطة وعدد كبير من التجار والاهلين وبذل الجميع همة عالية في تضييق دائرة الحريق وحصره وعدم تعديه وخصوصا لمستودع السبيرتو الذي كان فيه ٢٥٠ برميلاً أُنقذت كلها الى مكان بعيد عن الخطر

وقد اختلفت الاقوال في عدد الصناديق الموجودة في المستودع والمرجح انها لا تتجاوز الستة عشر الفًا انقذ منها نحو الفين وذهبت البقية طعامًا للنار

اما السبب فهوان سنكريًا كان يصلح لحام تنكات من صناديق البترول التي أخرجت من الباخرة التي دخلتها المياه في العام الماضي واصاب التنك الفساد والبلى لطول المدة وكان أمام السنكري موقد من النار فطارت منه شرارة الى قطعة من الخيش كان يمسح بها التنكات وكانت مبتلة بالكاز فالتهبت واتصل اللهيب بثياب الرجل فانتزعها والقاها ورمى بنفسه في الماء واتصل اللهيب بالصناديق واندلع لسانه الى سائر المخازن فأتى عليها كلها واضرَّ ببعض المخازن الاربعة المعقودة

والجدال جار الان بين الدائرة البلدية وشركة ضمانة الحريق فان المجلس البلدي واضع اليترول الموجود في المستودع تحت ضمانة الشركة العثمانية وسنذكر ما يتصل بنا من النتيجة ويقدرون الخسارة بنحو ثمانية الاف ليرة عوّض الله المصابين خيرًا

***

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة هذه الاثناء الى الملحقات بان يسرعوا بتحصيل اعانة السكة الحميدية الحجازية وهي خمسة قروش عن كل منزل وان يرسلوها باقرب آن

***

اوعز الى نظارة الصحة بان لا تمكن بواخر الحجاج من قبول زيادة عن المقدار الذي تستوعبه رسميًا

***

ورد الأمر من نظارة الصحة قاضيًا على اطباء الاسنان الذين لا شهادة رسمية بيدهم بالذهاب الى دار السعادة لأجل فحصهم واعطاء الشهادة القانونية للمستحقين منهم وحظرت على غير الحائزين الشهادة تعاطي هذه المهنة

***

نستلفت انظار حضرة صاحب السعادة باشمدير التلغراف والبوسنة الى مأمور الامانات في ادارة البريد العثماني في الثغر فان الاشغال تتزاحم عليه تزاحمًا تجعله حائرًا ماذا يفعل . أيسلم الامانات النقدية وغيرها ويسجلها في الدفاتر ام يدفع الصرر والامانات الى ادرابها ام يسلم الصرر من مرسليها وهو مع ذلك وحيد لا معين له وقد رأينا ارباب المصالح تقف مدة طويلة لقضاء مصالحهم فالأمل وطيد بان يعين له معاون نشيط يروّج الاشغال ويبدل الشكوى بالشكر

***

اخبار دائرة البوليس

بينما كان جميل ياسين وخضر مغربي وامين بن خليل محمود مارين عند الساعة الخامسة عربية من ليل الاثنين الماضي في محلة اليسوعية القديمة صادفهم ثلاثة اشخاص فشهر احدهم مدية كانت معه وطعن بها جميلاً في صدره بسبب احدى المومسات وجرح امينًا الحوذي في كتفه اليسرى وفرّ هاربًا ولما نمي الخبر الى حضرة ملاذ الولاية الجليلة اصدر اوامره المشددة الى دائرة البوليس فانبرى رجالها للتحري والتحقيق وشرف دولته حالاً الى دار الحكومة مستصحبًا مدعي عموم الولاية فاخذ باجراء التحقيق اللازم بذاته فتبين من نتيجته ان الجارح هو بشاره بن زخيا كرم من محلة الاشرفية وذلك بشهادة احد المسيحيين المسمى سليم بن جرجس عطا الله فالقي القبض على بشاره المذكور مع رفيقيه الاثنين في الحال اما حضرة ملاذ الولاية الجليلة فلبث في دار الحكومة الى الصباح بحيث لم يبرحها حتى تمت التحقيقات بثبوت الجرم على الفاعلين الذين اودعوا السجن لينالوا جزاء ماجنت ايديهم عبرة لامثالهم

اما الجريح جميل ياسين فقد توفي يوم الاربعاء متاثرًا من جرحه رحمه الله والهم اهله صبرًا

وقد قفّت رصيفتنا « اللسان » على هذا الخبر بقولها : ولا ريب ان هذا الحادث قد اوجب كدر جميع العقلاء الراغبين في توطيد دعائم الالفة والمحبة بين عموم الاهالي لا سيما واننا في حاجة شديدة الى التعاضد والتآزر على القيام بما فيه الرضى العالي وصيانة مصالح واشغال الاهالي وفقًا لرغائب حضرة متبوعنا الاعظم ومساعي والي ولايتنا الافخم الذي لا يفتر طرفة عين عن كل ما فيه الراحة العمومية وترقي شؤون الاهالي مادةً وادبًا ولا ندري ما الذي يبتغيه الجهلة من المشاجرات والمناحرات أما كان الاولى بهم ان يلتفتوا الى ما يقوم باودهم واود عيالهم فنسأله تعالى ان ينير عقول الجهلة ويوفقهم الى ما فيه رضاه وخيرهم ٥٠

***

= الساعة السابعة من مساء الاربعاء بينما كان الحوذي سليم اسعد نجم مارًّا بعربته في محلة راس النبع استوقفه رجل متنكر وطلب اليه ان ينقله على العربة فلبى سليم طلبه ولم يكن الا ان استوى المتنكر على العربة حتى ابتدر الحوذيَ بطعنة القته الى الارض جريحًا اما الضارب فلم يعرف له وجه ولا وقف له احد على اثر والتحقيقات جارية . وذلك فعل مذموم يدل على الدناءة وقلة الدين والمروّة

***

= في الساعة الثالثة من ليلة هذا اليوم خرج علي القهوجي ورمضان البسطاطي وسليم فتحه وعبد الله العسلي وسليم طنوس الزعني من حانة نخلي البويري في حي الصيفي وكان الأول أمام الكلّ ثما بعد خمس خطوات عن الحانة حتى هجم عليه كلٌ من حنا الصايغ والياس داود نصر بائع الدخان من اهالي المحلة وباديراه بثلاث رصاصات اصيب باثنتين منها واحدة في فخذه والثانية في قفاه فلما بلغ الخبر دائرة البوليس بودر لاجراء التحقيق وقبض على احد القاعلين وهو الياس والتحرى جار على الآخر

عاد من دار السعادة صاحب الفضيلة احمد رشيد افندي المحدوب معينًا نائبًا لقضاء غزة فهنئه ونرجو له دوام التوفيق

وقد اثنى فضيلته اجمل ثناء على حضرة صاحب الدولة والسماحة جمال الدين افندي ملاذ المشيخة الاسلامية العليا وما اختصه الله تعالى من الاخلاق الكريمة والهمم العالية والقيام بالاعمال وفقًا لرضاء العالي وطبقًا لمقاصد الحضرة السلطانية

***

اقرت لجنة النافعة في الولاية على تعمير الجسر والمنافذ الكائنة في طريق البحصاص خارج طريق مدينة طرابلس وقد كتب بذلك الى المتصرفية

قدم الثغر من دار السعادة امير اللواء سعادتلو جواد باشا المعين قومندانًا لفرقة الرديف في طرابلس الشام وسافر اليها

شخص الى طرابلس العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ صالح افندي الرافعي ناظر النفوس في الولاية

وعاد من مصر الوجيه سليم افندي السيوفي احد تجار دمشق وما لبث ان شخص اليها

***

عين رفعتلو هاشم افندي مدير مال حيفا مديرًا للمال في عكار وخلفه في حيفا شكري افندي مفتش التحصيلات في عكا وعين نظيم افندي مدير مال بني صعب لمثل هذه الوظيفة في مرجعيون وخلفه في بني صعب نعمان افندي مدير صهيون وعين خورشيد افندي مفتش التحصيلات في الناصرة مديرًا للمال في صهيون وفائق افندي مدير مال مرجعيون مفتشًا للتحصيلات في عكا

جاء من نظارة الصحة الجليلة انه لما كان الهواء الاصفر قد تقلص ظله من كافة انحاء سوريه ما عدا اللاذقية فقد ابقى التبخير الفني والحجر الصحي المضروب خمسة ايام على الواردين من السواحل الكائنة بين طرابلس الشام والسويديه على ان تكون هاتان المدينتان خارجتين والغيت التدابير الصحية التي كانت مضروبة على سواحل السويدية

بناءً على اشعار نظارة البحرية الجليلة اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى صيدا وصور وحيفا بان وكلاء بواخر الادارة المخصوصة في هذه المدن اذا لم يقدموا كفالات معتبرة ينبغي ان يعين عوضًا عنهم من توجد فيهم الاهلية من المعتبرين بعد اخذ كفالة منهم وان تجرى معاملة الدور والتسليم بين السلف والخلف

***

توالت الامطار في الايام الاخيرة وبلغ ما هطل منها حتى الان ١٩ قيراطًا و ٢٥ من المائة

جاءنا تلغراف بامضاء بعض وجهاء اللاذقية مؤداه : ثناء وافر على حضرة

صاحب السعادة متصرف اللواء لما بذله من الهمة والاعتناء اثناء شيوع ظهور الوباء فيها حتى غدا الكل ممتنين داعين للحضرة العلية السلطانية بالعز والتأييد ولسعادة المتصرف بالشكر المزيد

***

اذاع ابناء المرحوم سعيد افندي طرباه وهم عبد الرحمن افندي ومحمود افندي وعلي افندي منشوراً تجارياً مؤداه انه بالاستناد الى المخالصة التي جرت بين ورثائه اصبحت جميع منقولاته خاصة بهم دون سواهم من الورثة كما ان ما يطلب منه فهو عليهم ايضاً وانهم اعتمدوا على مداومة ذات اعماله واشغاله التجارية باسم «سعيد طرباه واولاده» فنرجو لهذا المحل دوام النجاح

***

ابناء المرحوم سعيد افندى طرباه يشكرون بلسان هذه الجريدة جميع الذين تفضلوا بتعزيتهم بوالدهم سواء بالمواجهة او بالمكاتبة التحريرية والبرقية ويسألون الله ان يديمهم اهلاً لكل فضيلة وهم يرجون ان تكون هذه الاسطر بمثابة جواب خاص لكل من تفضل بتعزيتهم حفظهم الله ووقاهم ما يكرهون بمنه

***

صناعة السجاد في حلب

عقدت «فرات» الرسمية فصلاً مسهباً افاضت فيه بأهمية الصنائع وخصت بالذكر صناعة السجاد الذى يصنع في «عشاق» وغيرها من البلاد العثمانية وشغف اغنياء اوربا واميركا به الى ان قالت ولا يخفى اننا اذا اعملنا جهدنا في بضائعنا الوطنية واقبلنا عليها بالاستعمال نكون قد خدمنا تجارتنا وسعينا بتوفير الثروة العمومية وعمران البلاد وقد ثبت بالاخبار ان الاشجار والنباتات التي تنمو في غاباتنا العظيمة يمكن ان يستخرج منها جميع الالوان والصباغات الثابتة التي هي الغاية الوحيدة والمبدأ الاصلي في تحسين المنسوجات واستمالة الرغبات اليها مع ما يضاف الى هذا من قابلية الاهلين وما جبلوا عليه من الاستعداد وسلامة الذوق

من اجل ذلك ارتأى حضرة ملاذ الولاية ثمة اقامة معرض تعرض فيه الصنائع والمنسوجات الحلبية ووجه اهتمامه الى اثنين من صناع السجاد كانا قد وضعا في المعرض نموذجاً منه واصدر امره يومئذ الى قائد الضابطة بان يستحضر من قونية عدداً من مهرة هذه الصناعة فامتثل الامر وجاء باربعة من المعلمين والمعلمات وعُدّ في حلب عدة طالبات واستؤجرت لهن دار خصوصية والفت الان لجنة من اعيان الاهلين للنظر في الاسباب الآئلة الى تحسين هذه الصناعة النفيسة وترويجها في البلاد وفقهم الله لهذا المشروع الوطني الذي يعود بالخير والثروة على البلاد والعباد

اخلاق وعادات

الشفقة

الشفقة رقة تستولي على العواطف لدى شعورها بالمصائب تنقض على نفس متألمة. وربما كان من تلك العواطف اذا بلغت اشدها ما يدعم الانسان ويشد من عزائمه ليقف امام تلك الكوارث يدرأ صدماتها ويرد هجماتها. واذا امعنا في تلك الخاصة نظراً نراها عبارة عن سد نقصان في استعداد الانسان. نراها تنحصر في كلمة واحدة وهي «التعاون» على الطبيعة الهاجمة. وعلى ذلك فما من شيء ادل على المدنية وسمو الحضارة من الشفقة التي هي الركن العظيم للاجتماع ليكب الافراد اناء ليلهم واطراف نهارهم على الكتب ينقبون فيها عن ضروريات العلوم حتى يكونوا نوابغ. ليعنوا بشؤونهم الذاتية وتدبير امورهم عناية بجعلهم كما يرومون. ليبلغوا من الكمال في الفنون ما يضمن لهم النجاح والسبق في المباراة. فماذا يفيدهم كل ذلك اذا كانت روابط التعاطف متقطعة بينهم. ماذا يكون من نتيجة هذه الادراكات غير الاذى والتنابذ اذا كانوا لا يزالون ينقضون على المنافع يتنازعونها على مقدار ما تنزع بهم قوى الطمع والاثرة مما يزيد في بلاء الانسان ما ليس في الحسبان

تعاقبت اجيال ونقضت سنون والانسان يسعى مجداً نحو الحضارة وسعادة العيش. ذلك انه ضجر من تلك العيشة الانفراديه التي كان يملؤها باعمال بلغت النهاية من القسوة وكانت عنوان الاثرة والانانية عاقها على مابها من اللذائذ النفسية وانصرف ينشد السعادة في جميع ادواره حتى ارشده ما تقلب فيه اثناء ذلك من رخاء وشدة ان الطريق الموصل اليها هي شفقة تلك القوة القادرة التي تلجئ النفس الى التجرد من اطماعها وتثنيها عن اغراضها مؤثرة الغير ولو كان بها خصاصة. تلك الرابطة الاجتماعية المتينة التي تلوي بالقوة الشامخة لتاخذ بيد الضعف وتعتني به اعتناء. فبالك مع خاصة انسانية تنزه النفس عن امكن رذائلها. تخفض فيها شرة الانانية. تمحو منها آثار الاثرة. تزيل الاطماع. وهل وراء ذلك ما تطلبه سعادة عيش او هناء انساني

قد يقال ان العدالة وهي ام الفضائل لا تقضي على الانسان بكل ذلك لاجل رفيقه. وانما تطالبه بالتزام الحدود فقط اي ان لا يتبسط الا على مقدار حريته لا يضر ولا يسعى لنفعه. والشفقة ضرورية لسد ما لا يسده. فالانسانية سلسلة اذا فسدت حلقة واحدة منها فسدت البقية واذا لم تفسد تلك البقية فلى الاقل تخسر كثيراً من قواها المسكة. وتنحل روابطها التي تقويها وتؤمن مستقبلها لا يستطيع الوجدان ان ينكر ان بعض بني الانسان تصير به رقة العواطف ومزيد التأثر لان يجود بما لديه ويسخو بما يعز عليه بغية الاسعاف وتهوين الشقاء. ولكن له ان ياسف لان بعضاً آخر لا يزال جاهلاً معنى الانسانية. يضن بالكسرة على الجائع ويحبس الفلس عن البائس المعوز. ويقبض يد المساعدة عمن اقعدهم الزمان واناخ على ضعفهم بانواع جوره. يسحب يده الى حد عنقه اذا مد البؤساء ايديهم يستغيثون به. يطبق جفن اللذة والنعيم وتكاد تطير اعين الفقراء مما يتألمون منه. ولا تظن ان امثال اولئك القساة يعدون باستحقاق من جملة النوع الانساني الذي من خصائصه ان يشفق بعضه على بعض

لما بقية ع — ١

مراسلات

بيسان في ٢٢ ك ١ ش

لمكاتبنا «تأخر وصولها»

بلغكم ولا بدّ وصول القطار الحديدي من حيفا الى محطة بيسان وقد كان الاحتفال بوصوله باهراً يشف عما في افئدة القوم من الفرح والسرور في انشاء هذا الخط فرع السكة الجديدية الحجازية واليكم التفصيل:

كان الاحتفال بوصول القطار الى محطة بيسان يوم السبت ١٩ الجاري وقبل ذلك بيوم واحد امر عزتلو نوري بك مدير ادارة الجفتلك الملتزم في جميع العربان واهالي القرى التابعين لادارته بتعطيل الفلاحة وبحضورهم الى بيسان للاحتفال بوصول القطار الى الاراضي السنية السلطانية فأخذت العربان تتوارد راكبين خيولهم العربية معتقلين الرماح السمهرية حتى اذا تكامل عددهم ركب جناب المدير المومأ اليه وسائر مأموري الادارة وأمامهم فرسان الضابطة وخلفهم العساكر الشاهانية ومن ورائهم العربان وساز الجميع من بيسان الى المحطة التي تبعد نصف ساعة عن القصبة وكان حضرة صاحب السعادة الفريق حمدي باشا ناظر الانشاآت جالساً في صيوان التلغراف فاستقبلهم احسن استقبال وامرهم بالجلوس واخذت العربان تلعب على الخيول بسيوف تلمع وبارود يدوي بصوته القفار حتى اذا انتصف النهار اقبل القطار مزيناً بالرايات والاعلام العثمانية يقلّ حضرة صاحب السعادة الفريق مصطفى رمزي باشا قومندان فرقة عكا والضباط العسكريين والعساكر البحريين المقيمين في حيفا. وسعادة قائمقام القضاء وفضيلة نائبه وسائر مأموري القضاء وكثيراً من الاهالي فنزل الجميع من المركبات ووقفت الامراء والضباط والمأمورون كلٌّ على حسب رتبته والجميع

٢

بالملابس الرسمية وكذلك الاهالي والعربان وتقدم احد علماء حيفا وتلا دعاء بتأييد حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد دولته العلية والجيم يؤمنون على الدعاء وأخذ رسم هذا الاحتفال بالفوتوغراف ثم جلس القوم بالصيوان مقدار ساعة من الزمان وبعد ذلك عادبهم القطار الى حيفا وانصرفت الجموع داعين لحضرة مولانا امير المؤمنين بطول البقاء لاتمام هذا المشروع الجليل

هذا وان المسافة بين حيفا وبيسان ستون كيلو متراً يقطعها القطار بنحو ساعتين كل ساعة ٣٠ كيلو متراً. وقد باشر الملتزم الان بالتسوية الترابية من الكيلو متر ال ٦٠ الى جسر المجامع الذى يؤملون اتمامه في اقرب وقت ان شاء الله وقد احيل انشاء جسر وادي البيرة وما حوله من الجسور الصغار الى الملتزم الموسيو غورنيل الذى باشر بوضع الاساسات. والجسر الكبير المهم هو الذي على نهر الشريعة فقد التزمه بعض اهالي الشام وشريكه الموسيو فريخ وهذا باذل قصارى الهمة باستحضار الحجار اللازمة ويحفر الاساسات وترى الشغل الان ليلا ونهارا وذلك ابتغاء وضع الاساسات قبل ان يزيد ماء نهر الشريعة

ولهذا الجسر الكبير خمس قناطر سعة كل قنطرة خمسة امتار وارتفاعها عن الماء ثلاثة عشر متراً وقد طلب معلمين من ايطاليا فورده الجواب تلغرافياً بتوجههما وربما يتم بناء الجسر في خمسة اشهر

— بلغني من اعمال بعض مأموري السكة الحجازية بين درعا والشام ما استلفت اليه انظار كل من صاحبي الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية الجليلة وكاظم باشا ناظر انشاآت الخط الحجازي الكبير وذلك حرصاً على مصلحة هاته السكة وصيانة لحقوق التجار

— هذا واني مخبركم عن احوال الزراعة في هذه الديار فقد تأخرت الامطار في هذا العام تأخراً عظيماً حتى ضاق الفلاح ذرعاً ولم يزرع شيئاً وتراه في اشد الكرب والحيوانات في آخر درجة من الضعف لعدم وجود الربيع خصوصاً اهالي قضاء عجلون ٢٠ بارهم نضبت فصاروا كلّ يوم يذهبون بمواشيهم مسافة خمس او ست ساعات ثم يستحضرون مياهاً لشربهم وقد بلغ ثمن هطل الماء بمركز القضاء الى ستين بارة لطف الله بعباده

«الثمرات»: قلنا ولا بد ان تكون الامطار الغزيرة الاخيرة قد عمت هاتيك الجهات وبدّلت حزن الزراع فرحا وسروراً بمنه واحسانه

— منذ ثلاثة ايام كان خمسة رجال من اهالي قرية كوكب التابعة للاراضي السنية ماريّن في نهر الشريعة حتى اذا بلغوا نصف النهر حصلت لهم دوخة قوية ساقتهم الى مجرى الماء وكادوا يموتون غرقاً لولا ان تداركهم الله تعالى ببعض العربان فانقذوا اربعة منهم على اخر نفس ومات الخامس غريقاً والسبب في ذلك الجهل فانهم تركوا الجسر والقوا بأيديهم الى التهلكة

دمشق الشام في ٩ ك ٢ ش

لمكاتبنا

قدّم صاحب السعادة يحيى بك اغربوز استعفاءه من عضوية محكمة استئناف الولاية فقبل وعين وكيلاً لقائمقامية البقاع العزيز محلّ قائمقامها عزتلو خالد بك بدر خان باشا الذي توجه الى الاستانة العلية مأذوناً وعليه عين صاحب الفضيلة محمد علي افندى الايوبي عضواً في المحكمة المذكورة فهنيئاً للجميع

— غادر دمشق حضرة صاحب السعادة محمود فوزي باشا العظم مدير ادارة السكة الحجازية قاصداً عمان لتفقد الاحوال والاعمال فيها

— اغتالت يد المنون فجأة مصطفي بك اجل يقين ينباشي الجندرمة في دمشق الذى كان وكيلاً لقومندان بيروت رحمه الله

— امطرتنا السماء ثلجاً نهار الاحد الغابر فبلغ علوّه عن الارض نحو عشرة سانتيمترات وكان شاملاً انحاء الولاية كلها وعلى اثره زادت الاوحال في دمشق حتى رأى قومسيون الصحة وجوب ازالته وتنظيف البلدة فقرر ابتياع عشرين عجلة للبلدية زيادة عن السبعة الموجودة الان لنقل الاوحال مع الاعتناء بأمر النظافة وقدّم قراره هذا الى مجلس ادارة الولاية للتصديق عليه وهي لعمري همة تذكر له فتشكر

— ورد الأمر ببقاء الهيئة الصحية الموجودة الان في دمشق حتى الربيع القادم احتياطاً. واذ لم يك اثر للمرض في البلدة والحمد لله رأت الهيئة المذكورة ان تدقق الخبز واللحم والمأكل فناً وصحة فتقدم تقريرا بها الى الولاية كما انها تشتغل الان بوضع تقرير في حالة حماه ومياهها والمياه عموماً

اخبار الجهات

مصر

حتفل في القاهرة بنقل الكسوة الشريفة الاحتفال المعتاد وذلك بحضور الجناب الخديوي والامراء والنظار والعلماء والاعيان واطلقت المدافع اجلالاً وتكريماً وقد سار امير الحج بالكسوة الى مسجد سيدنا الحسين حيث اودع الى ان يسافر المحمل الى الديار المباركة الحجازية

— كان لحضرة المهدى المنبهي وزير حربية مراكش احتفال باهر في مصر وقد زار الجناب الخديوي في قصر عابدين يصحبه وكيل الحكومة المغربية فاكرم فخامته وفادته واجلّ مقامه وتزاور ايضاً مع كبار العلماء والامراء وزار الجامع الازهر ونفقد شئونه واشار على وكيل حكومته بوضع بيان له عن اروقته ليمده بالاعانات

ومن جملة اعتناء الحكومة المصرية به ان اصدرت امرها الى السكة الحديدية باعادة الاجرة التي اخذتها عن القطار المخصوص الذي اقلّ حضرة الوزير وحاشيته من الاسكندرية الى القاهرة وابلغت انها وضعت تحت امره قطاراً خاصاً لينقله من القاهرة الى السويس عند ما يريد السفر الى الديار الحجازية

حلب

ظهر الجراد في بعض جهات حلب فاوجس الزراع خيفة على المزروعات فأنقصوا بذار القمح والشعير وغيرهما وقد تألفت لجنة برئاسة ملاذ الولاية لجمع بيوض الجراد واتلافه وكتبت الى جميع الجهات بالوصايا اللازمة لاستئصال شأفته واقرت على تشويق الزراع باتمام ما انقصوا من البذار

اخبار متفرقة

خصائص الراديوم

الراديوم عنصر جديد اكتشفه الموسيو كوري (خورى) وامرأته في باريس منذ بضعة اعوام وتوقعوا منذ اكتشافه ان يفتح باباً جديداً في عالم الطبيعيات فاخذوا في درسه وتفهم طبائعه فاذا هو هو معدن له قوة لا تنفذ وخصوصاً على الاضاءة والحرارة فاذا جاوره اسم اكتسب تلك الخاصة منه. ويمتاز نوره عن سائر الانوار بانه ابطأ منها فهي تقطع ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية وهو يقطع ١٢٠٠٠٠ ميل فقط ولكنه ينفذ في الجوامد غير الشفافة كالحديد والخشب والحجر كما تنفذها اشعة رنتجن وتؤثر على الجلد فتحرقه — حمل السير وليم كروكس قطعة صغيرة من الراديوم في جيبه فاحترقت ثيابه ولذعت جلده فاصبح اذا اراد حملها في غلاف من النحاس داخل صندوق من الرصاص الكثيف. قال الموسيو كوري اذا دخل رجل الى غرفة فيها رطل من الراديوم يخشى عليه ان يفقد بصره وربما فقد حياته. فهو قتال لكل مكروب وقد جربوه في معالجة معالجة السرطان السطحي فنجح ويجربونه الان في معالجة السل الرئوي. يستحضرا الراديوم من مادة يسمونها اورانيت هي عبارة عن فصفات الاورانيوم واوكسيده سوداء اللون مخملية او سمراء اكثر وجوده

في بوهميا وكانوا يستخرجون منها معدن الاورانيوم ثم وجدوا فيها الراديوم بكميات قليلة جداً فان كل خمسة الاف طن من الاورانيت يستخرج منها رطل من الراديوم ولذلك كان ثمنه غالياً جداً فالرطل منه يساوي ٧٠٠,٠٠٠ ليرة. قال الاستاذ روثرفورد ان غراماً واحداً من الراديوم فيه من القوة ما يكفي لرفع خمسمائة طن الى علو ميل. وقد ترتب على ما شاهده العلماء من خصائص هذا المعدن وطبائع اشعته انهم عدلوا عن القول بالجواهر الفردة وترجح لديهم امكان انحلال العناصر التي كانوا يظنونها بسيطة. وتجاوز بعضهم الى القول بذهاب الحد الفاصل بين الاجسام الحية وغير الحية وبين القوة والمادة. فابطلوا القول بالعناصر البسيطة وعوضوا عنها بالالكترون وهو قوة بصورة المادة. وجملة القول انهم يتزقعون انقلاباً كبيراً في العلوم الطبيعية بعد اكتشاف كل خصائص الراديوم

علاج السل بالتلقيح

يرى الدكتور بهرن ان افضل الطرق لتخفيف وطأة السل تلقيح الاطفال كما يلقحونهم بالجدري البقري وكيفية ذلك ان يحقن الاطفال في اوردتهم بلبن ابقار مصابة بالسل البقري بالطريقة التي يصطنعون بها مصل الدفتيريا وغيره. فيكون تأثير اللبن عليهم مثل تأثير الجدري البقري فيقيهم من السل الحقيقي ولكنه وجد بعد ذلك ان التأثير لا يدوم طويلاً فاخذ يسعى في ملافاة ذلك

من «الهلال»

السينماتوغراف في الطب

استعمل مدرسو الجراحة في باريس السينماتوغراف لإظهار الاعمال الجراحية امام طلبة علم الجراحة فتصوَّر العملية الجراحية في كل درجاتها من اولها الى اخرها وتظهر هذه الصور امام الطلبة على الطوالي فيخالون انهم واقفون في غرفة العمليات الجراحية يرون العملية كما يفعلها الجراحون

اتساع العلوم

= قال الرئيس اليوت ان نطاق المعارف صار اوسع من ان يحيط به الانسان ولو عاش مئة عمر وقد اتسع في القرن التاسع عشر اكثر مما اتسع مدة ثلاثين قرناً قبله فصار يستحيل على الانسان ان يعرف كل شيء وغاية ما يمكنه تعلمه جيداً علم واحد وبعضه وشيء من الالمام ببقية العلوم

الماء والمغنطيس

= يقال ان في ولاية انديانا باميركا ثلاثة ينابيع اذا وضع الحديد في مياهها صار مغنطيساً. ومياه هذه الينابيع تحوي كثيراً من غاز الحامض الكربونيك فاذا عرضت للهواء خرج الغاز منها ورسب فيها اكسيد الحديد المغنطيسي فاذا زال الغاز كله من الماء لم يعد الحديد يتمغنط بوضعه فيه. ويظن الحديد موجود في هذا الماء بصورة الكربونات وهو الذي يكسب القوة المغنطيسية لما يوضع فيه من قطع الحديد

التلغراف الارضي

= استنبط اثنان من الالزاس تلغرافاً للاشارات البرقية بهلا بالاسلاك المعدنية كالتلغراف العادي ولا بالاثير المنتشر في الجو كتلغراف مركوني بل بالارض نفسها فيتنزَّل القضبان في الارض فتتكوَّن حولها امواج كهربائية تنتشر الى بعد شاسع حسب قوة المجرى الكهربائي. ويصح هذا الاستنباط اذا كانت الامواج الكهربائية تندفع الى الجهة الامامية فقط لانها اذا كانت تندفع الى الجهات الجانبية ايضاً تمَّ الاتصال الكهربائي بين القطبين في المكان الذي تتولد فيه ولم تنتقل الى المكان الاخر «المقتطف»

اعلان خاص

جاء من نظارة ادارة الامور المالية للسكة الحديدية الحجازية انه ينبغي منح الرخصة لمن يروم بناء دكاكين خشبية او حجرية عن طول خط حيفا او على الاراضي المختصة به على شرط ان يؤدي اجرة الارض لشعبة الخط المذكور وان لا يحق له الادعاء بتملكها في مستقبل الايام وانه كلما تم قسم من هذه الدكاكين يقتضي ان يؤخذ بها سندات طابو باسم الحكومة السنية بدون ان يدفع عليها شيء من الرسوم وان ترسل الى النظارة المشار اليها وان صك الاجار الذي يعقد مع المستأجر ينبغي ان يقيد ويصادق عليه مجاناً من دوائر الاملاك والبلدية في القضاء واللواء والولاية وان يرسل بعد ذلك الى النظارة المشا اليها

علاج ضد الدوة الوحيدة

التريثول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ منه صحن شوربه فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا بالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

اعلان

ان المدة الطويلة التي قضيتها بمأموريات عديدة في مراكز المدلية وسواها فوق ما درست من كتب الشريعة المطهرة والنظامات والقوانين المنيفة كل ذلك يكفل لي معرفة الطرق القانونية ربناء عليه قد انقطعت الى مزاولة وكالات الدعاوى في جميع محاكم الدولة العلية بداية واستئنافاً وتمييزاً وقد اتخذت لي مكتباً مخصوصاً في المطبعة العلمية في محلة الدورية في بيروت اوجد فيه كل يوم عدا ايام التعطيل واتخذت لي في الاستانة العلية شريكاً يكفل ملاحقة الدعاوي التي اعهد اليه بوكالتها وعلى الله الاتكال بكل الاحوال

خليل الحساسي

بورد لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو
الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها على المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو
«معمل حسن صعب»
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجارديار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الدكتور كونيش
الطبيب الالماني المخصص
بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ
يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية:
من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة. واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٦٦ ❊ السنة الثلاثون

❊ قيمة الاشتراك ❊
عن سنة واحدة — فرنك
في بيروت ولبنان — ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد — ١٥
في سائر الجهات — ١٨
ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون
١٢٩٢
صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)
— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طبارة)

بيروت يوم الاثنين في ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٢١ — موافق ١٩ كانون ثاني ش و ١ شباط غ سنة ٩٠٣

فهرست

ماجريات السياسة. وميض اللآل في اللغة والاستعمال: النقد والنظر في مدنية البشر الاستانة العلية. السكة الحجازية. اخبار محلية. المرأة في دمشق. مراسلات: دمشق حمص. لبنان. متفرقات. اعلانات

ماجريات السياسة

ورد من مصدر سياسي موثوق به كل الثقة ان روسيا واليابان خطتا خطوة مهمة في سبيل الاتفاق السلمي لان اراء حزب السلم تغلبت على غيرها في روسيا بعد الملاحظات البالغة منتهى الشدة التي ابداها بعض الوزراء اصحاب النفوذ اذ اظهروا لمعارضيهم ان روسيا غير مستعدة الان للحرب. اما جواب روسيا فقد وضعته بروح سلمية محضة وصرحت فيه بانها مستعدة للاعتراف باستقلال كوريا الادارسي وبسلامتها وهذا يضع حداً للمسألة الكورية. ثم ذكرت انها مستعدة لارسال مذكرة الى الدول تعترف فيها بسيادة الصين على منشوريا غير ان اليابان تريد ان يعقد اتفاق بينها وبين روسيا على هذا المبدأ

وجاء من بطرسبرج ان اللجنة التي عقدت برئاسة القيصر للنظر في مسألة الشرق الاقصى قد تناقشت اخيراً في الجواب فعلم من مناقشتها انه لا توجد مصاعب كبيرة لان اليابان رضيت بأن تعدل عن تحصين مواقع الشواطئ الكورية التي يمكنها ان تهدد المواصلات بين فلاديفوستك وبورارثور ولانها ما ابدت اعتراضاً على الاتفاقات المبرمة بين روسيا والصين في شأن الحماية الدائمة للسكك الحديدية

ويؤخذ من رواية اخرى ان روسيا تلح في جوابها الذي اشيع وقت الموافقة عليه الحاحاً وداديا مقروناً بالحزم بوجوب اعتبار ما يقضي به النفوذ الروسي حزبياً وسياسياً في كل امتياز تجاري يمنح لاحدى الدول في منشوريا

وعلمت الديلي نيوز من بطرسبرج ان الاميرال الكسيف ارسل حديثاً مذكرة نصح فيها الحكومة بعقد اتفاق موقت بالطرق السياسية واظهر ان موقع روسيا الجغرافي وقوتها الحربية يضمنان لها في الوقت الموافق ما تطلبه ولا يمكن ان يحول في سبيلها حاجز اصطناعي غير ان القوات البرية — هي اهم ما تملك روسيا — ليست بكثيرة في الشرق الاقصى فمتى جلب الدواء المحلت المسألة من نفسها طبقاً لمصلحة روسيا اما الان فان الحرب تحول دون مجرى الحوادث وتضر به كثيراً

ويظنون ان جواب روسيا لا يتم قبل بضعة ايام ويوضحون سبب تأخيره بان الحكومة الروسية ترغب رغبة صادقة في الوصول الى حل يكون في الحقيقة مبنياً على اساس متين دائم. فلذلك ترى من الواجب عليها ان تطلع رجال السياسة والحربية والادارة على تحرير جوابها لينظروا فيه بكل عناية وتدقيق

على ان شركة روتر قد روت من اخبار بورارثور ان مجمل بوارج الاسطول الياباني قد اخرج من الثغر لان بابه بالغ منتهى الضيق. ثم رسا خارجا ليكون مستعداً لكل طارىء

وعلمت ايضاً من سيول ان معتمد كوريا في بطرسبرج ارسل تلغرافاً ذكر فيه ان روسيا لا تستحسن تصريح كوريا بعزمها على التزام الحياد وقت الحرب

هذا ويستفاد من البرقيات الاخيرة ان البرنس تشينغ قد طلب الى الموسيو دبيايل معتمد فرنسا اذا كانت حكومته ترضى بالتوسط بين روسية واليابان بالاتفاق مع انكلترا واميركا فاجابه المعتمد بان فرنسا مستعدة للتوفيق بين المختلفين بالاتفاق مع الدولتين المذكورتين فابلغ البرنس هذا الجواب الى معتمدي انكلترا واميركا اللذين اجاباه سيدان الصعاب التي تفرض في سبيل توسطهما في الحال الحاضرة

وقد اعتبر البرنس تشينغ طلب التوسط صادراً عن امر من المعتمد الروسي بقصد ان يستميل الصين الى روسيا

ومن الراجح ان اليابان تجري قريباً على خطة قاطعة سائغة وبالرغم من وجود حزب الى المسألة في اليابان فان الجميع يطلبون اليوم حسم النزاع ببلاغ نهائي

وقال مكاتب جريدة التيمس بمدينة توكيو في عرض كلامه عن الحالة الحاضرة: ان روسيا لا يزيد مجموع جنودها في منشوريا عن ١٥٠ الف جندي ومجموع مدافعها عن ٢٦٦ مدفعاً. وان خطوط المواصلات الروسية تجتاز ١٥٥٠ ميلاً في بلاد معادية للروس. اما الاسطول فهو مخشر كله في بورارثور حيث لا يوجد سوى حوض ناضب واحد

ثم روى ان اليابان ابلغت حكومات لندرا ووشنطون وبرلين انها لا تستطيع ان تقبل توسط احدى الدول وان يكن التوسط لم يعرض صريحاً. ولقد شاع خبر تعديل اليابان لمطالبها فقال البارون هياشي في هذا الشأن ان اليابان طلبت منذ البداية اقل ما يمكنها من المطالب التي لا تستطيع انقاصها

ويؤكدون انه قد صدر الامر الى جميع المقيمين في بورارثور وفي مدينة دلني بان يقدموا خيولهم الى ولاة الأمور ثمة ليقدروا اثمانها. وقد تعطل نظام نقل الركاب والبضائع على سكة منشوريا لشدة الهمة المبذولة في الحركات العسكرية. وان الروسيين يتأهبون في حشد عساكرهم ضفاف نهر يالو بالنظر لما يبدو من العدوان من جانب اليابانيين في تلك الناحية

وبالجملة فانه يستفاد من مجموع ما تقدم ان كفة السلم اصبحت مرجحة على كفة الحرب بين روسيا واليابان كما ان الاندية العارفة لا تزال تؤمل حفظ السلم مخافة ان يكون شر الحرب مستطيراً يتناول اوروبا وغيرها ولهذا ترى انصار السلم باذلين الجهد في انهاء المشاكل بالتحكيم والله بالمستقبل عليم

مباحث علمية أدبية

وميض اللآل

في اللغة والاستعمال

اطلعنا جناب المعلم البارع ظاهر افندى خير الله الشويري على تأليف جديد، لهنهج به منهجاً جديداً، تتبع سير اللغة العربية وفنونها منذ تدوينها الى الآن واودعه تراجم الائمة المتقدمين وتعيين ازمنتهم وتاريخ وفياتهم وكثيراً من النثر والنظم من كلام العرب الخالص البليغ الانيق وقسّمه الى نحو مائة وخمسين مطلباً وقد اطلعنا عليه نظرة اجمالية فأحببنا ان ننقل ما يأتي ليكون ذلك إدلالاً عليه قال:

«كثر وتكرر من الفضلاء الحرصاء على اللغة العربية في زماننا هذا التشكي من تسفل اللغة في السنة المتكلمين بها واقلام الكاتبين فيها حتى لمح من وراء ذلك الاحتذاز والتحذير الخوف من عدم وقوف الداء عند حدّ غير الحد الاخير

وفي الوقت الذي فيه اولئك الفضلاء يشتكون ويحذرون ويحذّرون يدعون ابناء هذه اللغة الشريفة للعوْد الى استعمالها القديم والتكلم بكلامها الصحيح ولكنا لم نرَ وما نرى لذلك النداء مجيباً ولا لذلك التحذير في القلوب وجيباً وليس ذلك من قبيل ان جمهور ابناء هذه اللغة سمعوا تلك التشكيات فاحنقروها وقرأوا تلك التحذيرات فأهملوها او انهم وحاشى بعد سئموا لغة آبائهم وملّوها الى ان قال:

«اما الامور التي تسبب عنها انحطاط اللغة في السنتنا واقلامنا فهي على ما يرى ثمانية اذكرها هنا مجملة ثم ابسط الكلام عليها تفصيلاً وهي:

(١) ما في كتبنا التعليمية النحوية والصرفية واللغوية من مخالفة مقتضى الحال وعدم المساعدة على الاستعمال.

(٢) الاكثار من ذكر اختلافات البصريين والكوفيين والجري على تنازعهما الى الان

(٣) اخذ المتأخرين كل ماجاء عن المتقدمين حقائق راهنة لا يعاد فيها نظر ولا تعرض على معتبر مع ان المتقدمين رحمهم الله لم يدّعوا ذلك ولا ارادوه بل حضوا على استدامة التنقيب والتحقيق والتمحيل والتحسين وقد روي في بعض الآثار انه من ظنّ ان للعلم غاية فقد بخسه حقه ووضعه في غير منزلته التي وضعه الله فيها حيث يقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا اه والذي يقتضيه العلم ويوجبه العقل ان تتدبر اقوال المتقدمين واستعمالاتهم فحيثما وجدنا الصواب اخذناه وحيثما وجدنا الخلل اصلحناه. وهذا لا يخلّ بفضلهم ولا ينقص من قدرهم

(٤) تحويل النظر في تعليم الولدان قبل ان تستحكم فيهم ملكات العلوم الاركان اعني النحو والصرف واللغة الى تعليم الفنون اعني البيان والبديع والعروض فيشبون على بهرج الانشاء وسفساف الشعر وعن هذا تنتج ما نراه من التراكيب الركيكة والاستعمالات السخيفة في انشاء بعض كتّاب الاعصر المتوسطة والكثيرين من كتّاب عصرنا الحاضر. ويزيد هذا الطين بلة القصص التي تترجم وتنشر في وقتنا هذا على مافيها من سخافة الاستعمال وركاكة العبارة

(٥) كثرة الكلم الاعجمي لدينا ولا سيما في هذه الحقبة الاخيرة وأنفة بعض فضلائنا من استعمال الكلم الاعجمي

(٦) تحوّل رغبة الناس الى اللغات الاجنبية للكسب المالي

(٧) اصلاح طريق التعليم في مدارسنا

(٨) التنبه الى مافي كلام العرب من التوسع في الاستعمال ولا يخفى ان في المقام امورا أخرى من الاهمية بمكان ولكني اضربت عنها اقتصاراً اما ليس في ذكره سوى مزيد الحزن وتضاعف الشجن اما الطرق الى الاصلاح والحصول على المبتغى من النجاح فاقربها امكاناً واسهلها مسلكاً واسرعها ايصالاً على ما ارى ما سأذكره في الفصول الآتية

وقد نوّعت مباحث هذا الكتاب ووسعتها واكثرت فيه من الامثلة والشواهد وتراجم الائمة والحكايات البليغة المعنى والعبارة والنوادر البديعة الصور والاشارة مما جاء من كلام العرب الخالص شعرائهم وفصحائهم رجالاً ونساء وولداناً ليكون حديقة ذات ثمر وزهر مما يطيب في الذوق ويحسن في النظر فيستفاد بمطالعته معرفة ليس اللغة العربية وحالها الان ويقتبس من ذلك الدُّربة والطلاقة في الاستعمال والله الهادي والموفق

علم الاجتماع البشري

«النقد والنظر في مدنية البشر»

٥

ولد النبي (محمد صلى الله عليه وسلم) في ديار الوثنية وتربى في معالم الهمجية حيث كانت جاهلية العرب تتفاخر بمعبوداتها كالمبل الاكبر واللات والعزى ومناة وابي قبيس. من والدين ينتسبان لاكرم قبائل العرب واشرفها حسباً وقد كان لقبيلة ابيه اختصاص مستقل في الخدمة الدينية ليس لقبيلة سواها شأن فيه كما يشهد عليه قيام جده السيد عبد المطلب قيماً على البيت الحرام لعهد ظهوره ولقرب زمن ولادته. مات ابوه فتولى تربيته جده على حد آداب العرب وعوائدهم فعاش يتيماً أمياً ليس له من امور دنياه ما تطيب به نفسه الشريفة التي اعدها الغيب لانجاز عمل عظيم ليس من وسع القدرة البشرية القيام بعبأه دون عون المدد الالهي وصرف معظم اوقاته الى ان بلغ الاربعين من العمر ينفرد الى معتزل من الناس يناجي بلسان ماوتيه من المواهب السامية نظام هذا الكون وانتظام مركباته وشواهد الصناعة المعجزة الظاهرة في كل نوع من مشتملاته مقتبساً عن محيا تلك الصوامت نطق الاقرار بواجب الوجود الازلي ودليل التأكيد بفناء معتقدات قومه وقد حان للغاية العلوية ان تظهر به وقتئذ فقام بدعوته العرب الى معرفة الحق منادياً قومه الى الاقرار بواحدانية الله منذراً بفساد تلك المعتقدات الوثنية والاعتبارات الخرافية مباشراً باقواله وافعاله وما اوحي اليه ارشاد الناس الى محجة الهدى مصدقاً بما قام به المرسلون من قبله خائضاً غمرات جهاد شاق حيث ثار في راس النخوة الجاهلية ثائر العصبية الوثنية فنهض العرب من كل قبيلة وصوب حتى ذووه وانسباؤه يتكرون دعوته ويهاجمونه المرة بعد المرة وهو بعد ليس لديه من وسائل الدفاع ومواد الفتح سوى نفر قليل لا يملك شروى نقير ومع هذا فلم يأخذه سأم او ملل ولم يعتره خوف او وجل بل انتضى سيف العناية السامية في وجه المكابرين وهكذا كان له النصر المبين في سائر الوقائع على قلة انصاره وضيق ذات يده وكثرة اعدائه ووفرة معداتهم

وعلى هذا الاقتدار العجيب تأسس الدين الاسلامي آخذاً بالانتشار في اكثر انحاء المعمور بفضل عدالة الشريعة المرتكزة اليه المنزلة على يد مؤسسه العظيم بضم جميع متون احكامها ومفترضاتها القرآن العزيز والسيرة النبوية والحديث الشريف وقد عم نفعها وشاع نفوذها بعده بسعي الخلفاء الراشدين والائمة المحققين ودعاة الدين الصالحين

هذه لمحة مقتبسة عن مطوّل السيرة النبوية وبالاستناد اليها كمقدمة ثابتة بالاجماع نستنتج اولاً ان الشريعة الاسلامية فيما يتعلق منها بالمعاملات والعقوبات بحق الاحوال الشخصية والاجتماعية قد اعتبرت الغاية من نظائرها في شريعة موسى واستبدلت الواسطة بغيرها من نوعها على كيفية اطبق على احتمال الفطرة واضمن للسلام واوفى الى الراحة واكثر انتسابا مع قابلية الدور الرجولي وفسرت كذلك مقصد الشريعة المسيحية من العدل الطبيعي ونفاذ حق المساواة النوعية وضمانة ايصال الحقوق لذويها وتعيين الهيئة الواجب اتخاذها مرجعاً لمثل هذه الحكميات التي يضم جميعها معنى الآية الانجيلية: (اذا خطأ اليك اخوك

فعاتبه وان لم يسمع فقل للكنيسة وان لم يسمع من الكنيسة ...) ومن بدائع هذه الشريعة الموحاة قبلها فيما يتعلق بكليات الامور الاعتقادية كوحدانية الله وازليته والوحي والبعث والخلود ترى فيما يتعلق بالامور المدنية متميزة على اي شريعة قبلها لاشتمالها على احكام باعتدالها مع الفطرة تستطيع خدمة الدين كما يليق به والمدنية من كل ما تقتضيه اما في الدين فلأن العقل الذي اكثر ما يدين الى الوضوح متى اقره شرع على بسطة من البيان في معهد الاجتماع واقام امامه من الواجب والجائز والمندوب والممنوع احكام كما انها لا تسوم الفطرة مذلة الحجر والاعتقال لا تفسح لها مجال الحرية المطلقة ايضاً امتداً بلا شك نفاذ حكمه وتوسم اختياره في شئون المدنية الحاجية والكمالية وصدق بلا ارتياب ان المدنية وهي بنت الدين متى توفرت في المجموع لزوميات انشائها بمراعاة سائر الاحكام التي تقوم بها ادت لسعادة البشر الى مرتبة لا يطمع بافضل منها واقتنع بلا تكلف بوجوب الاستمساك بعرى الدين والرجوع اليه كلما اخل نظام او تداعى بناء في الاجتماع وكفى الدين من الاسلامية هذه الحكمة فكل الصيد في جوف الفرا. واما خدمة الشريعة الاسلامية للمدنية فلا اظن ان يؤتى بأوفى منها او بزيد عليها ونحقق هذا الظن بدليل الاطلاع وشهادة العقل والحس

ففي الاول من توسعها بالبحث في جميع الضوابط الكلية والمتون التفصيلية وافتراضها كل مايمكن ان يعرض للانسان في مدى حيوته من الاحوال بحق شخصه ونوعه وتحديدها كل امر مفترض حدوثه وبيان كيفية الحكم فيه

وفي الثاني لأن استيفائها البحث في جميع الشئون الشخصية والاجتماعية قد اخذ لها محلاً عزيزاً من اعتبار العالم الغير الاسلامي فاتخذ منها ما يشمله قسما المعاملات والعقوبات دستوراً يرجع اليه في تعزيز جانب المدنية وتسهيل سبل الارتقاء يومئذ ذلك الاطلاع على القوانين والاحكام القضائية المتبعة لدى اعظم حكومات العالم تمدناً كالانكليز والفرنسيس في الأجيال المتأخرة الى الان حيث يستفاد اتفاقها مقصداً مع الشرع الاسلامي وحسبنا ان القانون الفرنساوي المعروف (بكود نابليون) قد بنيت احكامه على اساس كليات قواعد الشرع الاسلامي في المدنية الصرفة تحت كيفيات صار تطبيقها على مقتضى حاجة البلاد والأمة ولا يخفى ما لهذا القانون في اوربا من الشهرة والشيوع والنفوذ. وعدا هذا فلكبار ساسة الاجانب وعلمائهم المحققين منهم كالمسيو هانوتو في خطبته التي القاها على المؤتمر الجغرافي المنعقد في باريس لشهر ابريل سنة ١٩٠٢ وغيره خلاصة جميعها تؤيد ما قلناه باقصى معناه وتصرح على مسمع الاجتماع البشري بان للشريعة الاسلامية وحدها كان وضع الحجر الاخير في بناء المدنية الكاملة ويليق لها ان تفتخر بتدريسها الصف المنتهى من طلبة علم الحيوة وتنبأهى بابقائها حق العمل الذي استبقى لها بمشيئة المشترع الالهي لتتم اكماله في حينه وحتى لا ندع منفذاً يتوصل منه المتطرفون الى خرق حرمة التحقيق لابد من اثبات ان ظهور صاحب الدين الاسلامي ورسول شريعته امر مقرر بالعلم الازلي بالادلة الآتية:

«يتبع»

صيدا — سليمان مصويع

الاستانة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو فريد بك افندى احد اعضاء دائرة التنظيمات في شورى الدولة والياً على ولاية بتليس

وعين رجب افندي ميز قلم المكتوبي في ولاية اليمن مكتوبياً لها

وعين الموسيو ابور شهبندراً فخرياً للقنصلية النمسوية التي أُسست حديثاً في كيل من اعمال المانيا

عملية

عين فضيلتلو كمال الدين افندى قاضي مكة المكرمة نائباً شرعياً لمركز ولاية اليمن اعتباراً من غرة محرم المقبل

ونيابة طرابلس الغرب الشرعية اعتباراً من غرة رمضان سنة ٣٢١ على فضيلتلو شريف افندي نائب سيروز الاسبق

وعين فضيلتلو خالص افندي نائب ماردين السابق نائباً لحوران من اعمال سورية اعتباراً من ٢٠ شوال سنة ٣٢١

رتبة

وجهت رتبة بالا على على كل من حضرات اصحاب العطوفة حقي بك افندى واكرم بك افندي ورشيد بك افندي ورفيق بك افندي من كتاب المابين الهمايوني

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو عطاء الله بك نجل حضرة دولتلو رؤف باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس

والرتبة المذكورة على عزتلو اسماعيل حقي افندى احد اعضاء الجمعية الاسلامية في صوبرانية

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو علي جواد بك افندى احد كتاب المابين الهمايوني

وبالعثماني الاول الى حضرات اصحاب السعادة فتحي بك افندى وشفيق بك افندي وذكي بك افندي واسماعيل حقي بك افندي ورفعت بك افندي واجود بك افندي

وبالمجيدي الثاني الى كل من عزتلو واصف بك وصائم بك وعمر بك ومنير بك واسماعيل بك وكلهم من كتاب المابين الهمايوني

وبالمجيدي الاول الى المطران بولس افندى عواد وكيل بطريرك الموارنة

مدالية

احسن بمدالية الذهبية الى سعادتلو امين بك افندي من كتاب المابين الهمايوني

مبرّة سلطانية

جادت المكارم السلطانية بالنفقات السفرية لمائة وعشرين حاجاً فقطعت لهم التذاكر على نفقة الجيب السلطاني الخاص وركبوا الباخرة داعين للحضرة العلية السلطانية بطول البقاء ودوام العز والتأييد

طلبة العلم
في جامع الفاتح

احتفل في غرة الشهر الجاري باعطاء الاجازات لثلاثة وسبعين طالباً من طلبة العلوم الآلية والعالية في جامع الفاتح بدار السعادة وقد تلطفت الحضرة العلية السلطانية وانفذت عطوفتلو جواد بك افندى احد كتاب المابين الهمايوني الى الجامع المذكور مصحوباً بالعطايا النقدية وبالمداليات الذهبية والفضية ومأموراً بتبليغ السلام السلطاني الكريم الى الطلبة الموما اليهم وحضرات مشايخهم فصدع بالأمر وختم الاحتفال بالدعاء لحضرة مولانا الخليفة الاعظم وعلقت المداليات الذهبية لثلاثة من المجيزين والفضية لثلاثة وسبعين من المجازين واعطيت العطايا السلطانية للفريقين اللذين رفعا عرائض الشكر والدعاء للسدة السنية السلطانية

سفير باريز

امّ الاستانة العلية مأذوناً حضرة دولتلو منير باشا سفير الدولة العلية في باريز وانطلق توّاً الى المابين الهمايوني

معتمد البلغار

وكذلك يمم دار السعادة حضرة عطوفتلو علي فرخ بك افندى معتمد الدولة العلية في البلغار وانطلق توّاً الى المابين الهمايوني

سفير فرنسا

غادر الاستانة العلية الموسيو كونستانس سفير فرنسا فيها قاصداً باريس مصحوباً بزوجته للاقامة فيها مدة بالرخصة. اما اشغال السفارة فقد نيطت بمستشارها

وقد تشرف قبل سفره بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني بصورة غير رسمية تم زار الباب العالي مودعا

صندوق النواب المعزولين

بلغ المسامع السلطانية ان كثيراً من القضاة والنواب الذين تنتهي مدة وظائفهم ويؤمرون دار السعادة للتشبث بغيرها يصبحون في درجة متناهية من الفقر فجادت اعزها الله مكارمها السنية بالف ليرة عثمانية لتكون رأس مال لصندوق ينشأ جديداً ويخصص بالقضاة والنواب المعزولين دفعاً للضرورة وان تحسب لهم ايضاً مدة الذهاب والاياب

رتبة عسكرية جديدة

صدرت الارادة السنية باحداث رتبة عسكرية بين المشيرية والفريقية يطلق على اصحابها عنوان «الفريق الاول» ويكون لقبها الرسمي (عطوفتلو) · محلها في الترتيبات التشريفية بعد الصدور وقبل اصحاب رتبة بالا · اما علامتها الفارقة فكعلامة المشير، اربع شرائط صفراء من الذهب الوهاج يمتزج بها اربع أخرى مائلة وبالجملة فكل علائم المشيرية هي علامة لها ايضاً من نجم وشرائط بيضاء وصفراء وما يوضع على الكتفين · وقد تقرر احداث هاته الرتبة بقرار من مجلس الوكلاء الخاص

التكليف العسكري

ذكرت جرائد الاستانة العلية ما نصه : التكليف العسكري عبارة عن عشرين سنة منها ست سنين موظف باعتبار نصفها نظامية ونصفها احتياط وثمان سنين رديف وست سنين مستحفظ · ولما كانت افراد الاحتياط عن سنيه الثلاث لا تقوم بتعبئة النظامية عند الاقتضاء وايصالها الى حدها التام كانت الحاجة ماسة دائماً لجمع الافراد الجديدة والرديفية لاكمال نقصان النظامية ولجمع افراد المستحفظ لاكمال نقصان طوابير الرديف فلافاة لهذا الامر اذا اعتبرت مدة الموظف في كافة المسكرات الهمايونية تسع سنين على ان تكون ثلاث منها نظامية تحت السلاح وست احتياطاً وان تبقى افراد الاحتياط في بيوتها بحيث تجمع عند اللزوم واعتبرت مدة الرديف تسع سنين ومدة المستحفظ سنتين ففي اي وقت اريد تزييد افراد طوابير النظامية بجمع القدر اللازم لها من افراد الاحتياط بحسب سنيهم كما تجمع هذه الافراد باجمعها عند السفر وكذلك تجمع افراد طوابير الرديف عن اللزوم من سنيها التسع و يضاف على قسمها الثاني افراد المستحفظ عن سنتيه بحيث تصبح كلها بمثابة طوابير الرديف وبذلك تحصل الفائدة المطلوبة

هذا ما صدرت الارادة السنية الملوكانية بالعمل بموجبه بناء على مضبطة القوميسيون العسكري

السكة الحجازية

رست امس (الاحد) في ميناءنا باخرة بلجيكية تحمل ١٥ الفاً من العوارض الحديدية للسكة الحجازية

والمنتظر مجيء باخرة انكليزية مثقلة بالعوارض الحديدية ايضاً

اقرت لجنة المركز على شراء عجلة من مرسيليا لنقل القواطر والادوات الجسيمة المختصة بالخط الحميدي الحجازي من بيروت الى دمشق الشام وقد عرض الأمر على القوميسيون العالي

دفع هذه الاثناء ايضاً الى البنك الزراعي في بيروت عشرة الاف وثمانمائة واربعة وثلاثون قرشاً من حاصلات شعبة حيفا فرع الخط الحميدي الحجازي

عين شوقي افندي احد افراد البوليس في حيفا محافظاً على خط شعبة حيفا فرع السكة الحميدية الحجازية

عين جودت افندي مأموراً للمخابرة في شعبة حيفا

عين محمد افندي مأموراً لمحطة عفوله وصادق افندي مأموراً لمحطة تل الشام ومحمد فؤاد افندي مأموراً لمحطة شومريه ونجيب افندي مأموراً لمحطة بيسان .

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

رسم الدباغخانة رسم الجفقور

رسم دلالة الاشيا

ان الرسوم المبينة مفرداتها اعلاه العقارات العائدة للدائرة البلدية مطروحة لمزايدة عن سنة ١٣٢٠ مالية فمن كان له رغبة بشيء منها فليراجع الدائرة المذكورة في كل يوم اراد ماعدا يومي الجمعة والاحد حتى غاية شهر شباط من السنة الحالية وعليه صار اعلان الكيفية

وهذا ايضاً

مطروح للمناقصة عملية تنظيف البلدة داخلاً وخارجاً عن سنة ١٣٢٠ مالية فعلى من يروم الدخول في المناقصة والاطلاع على شروطها ان يراجع الدائرة البلدية في كل يوم اراد ماعدا يومي الجمعة والاحد حتى نهاية شهر شباط من السنة الحالية وعليه صار نشر واعلان الكيفية

اعلان

مطروح للمناقصة نقل البوستة العثمانية من محل ادارتها الى الواپورات ولادارات البوستات الاجنبية ولمحطة السكة الحديدية ومن المحلات المذكورة للبوستة خانه العثمانية عن سنة ١٣٢٠ مالية فمن كان له رغبة في المناقصة فليراجع الدائرة البلدية كل ايام الاسبوع ما عدا الجمعة والاحد حتى غاية شهر شباط من هذه السنة وعليه صار اعلان الكيفية

اخبار محلية

انفذ حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى الملحقات رقيماً عاماً مفاده : انه بناء على قرب زمن تعداد الاغنام ينبغي ان ينتخب مأمور و الاغنام من ارباب الاستقامة والاهلية المجربين بدون مراعاة خاطر احد وان يجري التعداد وفقاً للاصول والنظام وان يعتني اعتناء زائداً باس المحافظة على حقوق الخزينة بحيث لا يترك مجال لحدوث شيء من الاعمال المخالفة لرضاء العالي والموجبة لمسؤلية فاعليها

قبل ظهر الخميس الماضي شرّف حضرة ملاذ الولاية الجليلة المكتب الاعدادي الملكي الشاهاني في بيروت بخفياً لاستقبال دولته مدير المعارف ومدير المكتب وتفقد دولته غرف الدرس اثناء القائها فأبدى سروره وامتنانه وبعد ذلك تجول في حجرات المنامة واذ علم بوجود اثنين من التلامذة في الغرفة المخصوصة بالمرضى زارهما ولاطفهما فكررا الدعاء بدوام عمر وشوكة الحضرة العلية الشاهانية ثم شرّف قاعة الطعام والمطبخ و بالاجمال فان دولته نظر في سائر ما يتعلق بشؤون المكتب واظهر حفظه الله ارتياحه وامتنانه مما شاهده من الانتظام والترتيب

***

شكلت لجنة تحت رياسة سعادتلو محمود بك افندي مكتوبي الولاية مؤلفة من سعادتلو امين باشا المخش وعزتلو ارسلان افندى دمشقيه للنظر والتدقيق في حسابات الاعانات التي جمعت قبلاً لفقراء الاهلين في طبريا الملحقة بلواء عكا وذلك اثناء ظهور المرض الاصفر فيها

***

كتب حضرة ملاذ الولاية الجليلة هذه الاثناء ايضاً الى نظارة الداخلية الجليلة بلزوم انشاء سجن في بيروت موافقاً لحفظ الصحة ومطابقاً للاصول الفنية

***

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى رئاسة البلدية بان تهتم بتحصيل البقايا حتى آخر كانون الثاني وان تتفق المتجمع على تعمير الطرق

***

قررت لجنة النافعة في الولاية شراء محدلة حديدية ثقلها الف وخمسماية كيلو لتشغيلها في صيدا ومرجعيون

***

لا تزال وفود الحجاج تؤم الثغر برّاً وبحراً قاصدة الديار المباركة الحجازية

كتب الله السلامة على جميع حجاج بيته الحرام واعادهم الى اوطانهم غانمين بمنه

***

وردتنا والجريدة ممثلة للطبع رسالة من صيدا تنعي العالم الشهير الشيخ عبدالله افندى الخراساني · توفاه الله تعالى في صيدا يوم الثلثاء الماضي واقيم له مشهد حافل جداً ودفن في مقام ابي الروح خارج البلدة حسب وصيته تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

***

عين رفعتلو امين افندى عبد الهادى احد مأموري معية الولاية وكيلاً لقائمقامية حيفا محل قائمقامها سعادتلو نظام الدين بك المتغيب عنها بالرخصة

وعين رفعتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية رئيساً للجنة انتخاب بلدية صيدا ابتغاء السرعة باجراء الانتخاب ضمن دائرة القانون وقد شخص اليها

وعين شفيق افندى الفاخوري احد كتاب مجلس ادارة الولاية باشكاتباً لبلدية صيدا

وعين اليوزباشي فتوتلو اسعد افندى مأموراً للضابطة في مرجعيون

وعين اليوزباشي عمر لطفي افندى من اطباء المستشفى العسكري في بيروت طبياً للعسكرية في اللاذقية

وعين سليمان سرى افندى المقيد الاول لدى شعبة البنك الزراعي في بيروت وكيلاً لكتابة محاسبة صندوق البنك الزراعي في صهيون وخلفه في بيروت المقيد الثاني عبد المولى افندى

وعين رستم افندي رمضان مفتشاً للتحصيلات في الناصره

شخص الى لواء نابلس ابتغاء التفتيش حضرة سعادتلو حليم بك افندى مفتش العدلية في الولاية ومعاونه عزتلو ارطور افندي

عاد من طرابلس الشام العالم الفاضل فضيلتلو صالح افندى ناظر النفوس في الولاية

وشخص الى طرابلس الشام عزتلو بشاره افندي سر مهندس النافعة للبحث والتحقيق عن بعض المواد المتعلقة بطريق عكار

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى متصرفية نابلس بلزوم المبادرة لتعمير المكتب الرشدى في جنين

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه بناء على اشعار نظارة البحرية الجليلة انه ظهر بين الحاصلات التي وردت بتواريخ مختلفة من بعض مأموري الليمان مجيديات واقسامها زائفة ولهذا ينبغي اجراء كافة التدابير لمنع تداول امثال هذه النقود فاوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالامر الى من يلزم

كتب الينا مكاتبنا في فاس ان الفقيه السيد محمد الجباص الذي القيت اليه مقاليد الوزارة العسكريه قديم عاصمة الحكومة المراكشية واستلم زمام وظيفته وان الامطار في تلكم الاقطار متواصلة ليلاً ونهاراً وقد هدمت عدة بيوت ومات تحتها عدة اناس نسأله سبحانه السلامة واللطف

***

قدم الثغر من حماه الوجيه الفاضل صاحب الفضيلة السيد عبد القادر افندى الكيلاني احد اعضاء مجلس ادارة لواء حماه قاصداً اداء فريضة الحج الشريف بلغه الله وسائر الحجاج السلامة والعافية

وم الاربعاء الماضي كان عيد حضرة امبراطور المانيا غليوم الثاني فاقبل جناب قنصل المانيا الجنرال تمانى حضرة ملاذ الولاية الجليلة وحضرات القناصل والنزالة الالمانية

مرنا ما قرأناه في الجرائد المحلية عن اهداء حضرة ملك انكلترا ادوارد السابع الى حضرة سعادتلو ميشال افندى اده مدير الامور الاجنبية في الولاية ساعة ذهبية مكلفة وقد سلمها لسعادته جناب قنصل انكلترا الجنرال في الثغر فنهنئ سعادته بهذه الهدية المعتبرة

***

اتصل بنا انه قد ورد من سيروز تلغراف ينبئ بصدور الارادة السنية بتوجيه رتبة البيناشية على وطنينا الاديب رفعتلو محمد رشيد افندي مرعي فنهنئه ونرجو له دوام الترقي

***

كتب الينا احد افاضل القراء في مدينة (اوفا) من اعمال روسية انه قد انشئ فيها مسجد جامع فاصبح بها ثلاثة مساجد وعين العالم الفاضل الشيخ محمد صابر افندى ابن محمد جان الحسني اماماً له وخطيباً ومدرساً · والهمة مبذولة لانشاء مدرسة في البلدة المذكورة عوض الدار المستعارة التي يدرّس فيها موقتاً وفقهم الله وجزاهم خيراً

***

احتفل ليلة الجمعة الماضية جناب الماجد محمد ابي الخير افندى القطب من تجار الثغر بسهرة زفاف نجله محمد حسن افندى فدعا اليها عدداً من العلماء والوجهاء وتليت سيرة المولد النبوى الشريف ووزعت قراطيس الحلوى على الحاضرين الذين انصرفوا شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين

***

اشتد البرد عندنا في اوائل هذا الاسبوع اشتداداً هبطت فيه درجة الحرارة الى العاشرة قبل الصفر من ميزان سنتغراد وقد عقبه في الايام الاخيرة امطار غزيرة سالت فيها السيول ولا يزال خيطها منواصلاً حتى صدور الجريدة وقد بلغ ما هطل منها حتى الان ٢١ قيراطاً و ٢٥ من القيراط

اقلعت من مياهنا ليلة السبت الماضي الدراعة الاميركية الثانية قاصدة الاسكندرية

لدينا رسالة مسهبة من دمشق ننشرها في العدد الآتي ان شاء الله

اعلان

لقد سحب القرار في ٧ كانون الثاني سنة ٣١٩ على الست عشرة اوطة والاحد عشر دكاناً الكائنة في الخان العتيق على الطالب الاخير بمبلغ اثنين وعشرين الف قرش صاغاً فمن له رغبة بالنضم فعليه ان يراجع قلم المجلس بظرف واحد وثلاثين يوماً اعتباراً من التاريخ المذكور

باشكاتب مجلس ادارة بيروت

نصرت

الى الملمقات بان زيت سمك مورينه بسبب قلته وغلاء اسعاره في هذا العام اخذ القوم يجلبون من اوروبا زيوتا مركبة من زيت الاسماك المختلفة وزيوت النباتات تحت اسم زيت سمك . وبما ان زيت السمك علاج مهم شائع وشربه مخلوطاً او غير صاف يورث ضرراً اشار به بدلاً من النفع فينبغي منع امرار ما كان منه منه من هذا القبيل اما اذا ادعى انه مستجلب للاستعمال في الصنائع فيقتضي تلوينه قبل امراره

جاء من نظارة الصحة الجليلة انه ينبغي اجراء المعاينة الطبية الافرادية والتبخيرات الفنية في المحاجر الصحية على القادمين من الاسكندرية على ان يشمل ذلك كل من بارحها اعتباراً من ٨ ك٢ سنة ٣١٩ وان يعتنى باتفاذ نظام اتلاف الفار وان لا تستغرق هذه الامور الصحية اكثر من اربع وعشرين ساعة

وجاء فيها انه ينبغي الفاء التبخير والحجر الصحي المضروب مدة خمسة ايام على القادمين من سواحل سورية الواقعة بين طرابلس الشام والسويدية وان يكتفي باجراء المعاينة الطبية في المراكز الصحية التي يمر عليها من بوارح السواحل المذكورة وان يشمل هذا القرار كل من هو الان تحت الحجر

اخلاق وعادات

المرأة في دمشق

« تابع لما قبله »

قلنا ان الأم تعلم بنتها كلاماً مضحكاً لتجعلها محبوبة لدى ابيها فتعلمها الفاظ السب والشتم وقد تغضب الأم اذا لم تأت بما علمتها من الالفاظ البذيئة وربما ضربتها فتبكي ثم تأخذها الرأفة فتندم فتصير تسعى باسكاتها بمواعيد لا تفي بها فتقف تلك الطفلة موقف الحيرة لا تعلم ماسبب غضب امها ورضاها اللذين حدثا في آن واحد وقد ترضى املاً بانجاز الوعد وهيهات هيهات فينطبع فيها عدم الثبات وتعتاد على الكذب واهمال الوعد

البنات مفطورات على استجلاب قلوب آبائهن فيقول من يبغضهن عند ما يرى عمل ابنته الضحك «مسكينة مسكينة كيف تسعى لتجلب قلبي فأحبها» ولم يعلم ان الرقة واللطف واستجلاب القلوب من مميزات الجنس اللطيف

والبنت كلما تقدمت في العمر تتنقل من حال غريب الى حال اغرب فان كانت من بنات الاماجد او المتمجدين او من بنات الاغنياء او من المتظاهرين بالغنى تشب على كسل وخمول لأن امها لا تدعها تقضي حاجة ما وقد تموت من العطش ولا تشرب حتى تأتي الخادمة او الجارية لتسقيها وربما طلبت الشرب من امها فتسقيها ولا تأخر عن امرها حباً بها او شفقة عليها فتشب معتمدة على الغير في كل امورها . ومن العار (على زعمها) ان تعلّم الطبخ لانها غير محتاجة اليه وهي تقضي نهارها بالالعاب واذا جن الليل وفرغت الخادمات من اشغالهن تذهب لحجرتهن وتجلس بينهن لتسمع حكاياتهن الملأى بالخرافات والطفل يلذ بسماع ما لم تسمعه اذنه ورؤية ما لم تره عينه ويعشق الحكايات المزججات لحكايات القول والمردة واشباهها فيسمعها وهو خائف فكيف يتأمل النجاح اذا كانت البنت تشب بين هذا الوسط وعلى هذه الصورة

وقد توضع البنت في المدرسة اتباعاً لموضة او لرغبة بعض الشبان بالبنات المحصلات وقد لا يوجد امرأة تقصد من وضع بنتها في المدرسة التعليم النافع والتربية الحسنة وتعليم تدبير المنزل او آداب المعاشرة وقد تكون الام هي الساعية في وضعها ولكن بعض الآباء يأبى ذلك مخافة ان تتعلم السحر فتصير ساحرة ؟ او تتعلم الكتابة فتكاتب من تريد ولعل المرأة تغلبه فنضعها ولكن البنت تكره الذهاب الى المدرسة لسوء اصول التعليم فيها ولا تجبر على الذهاب خوفاً من كدرها او ضعفها ولعلمها انها لا تستفيد شيئاً فتبقى جاهلة واذا تعلمت لا تتعلم الا دروساً عقيمة لا تأتي بالغرض الحقيقي وربما تتعلم بعض الاشغال اليدوية ومن النادر ان تتعلم فن الخياطة لأنها صنعة يمكن الربح منها والاشتغال بالصنائع عيب عند الكبار على ما يزعمون نساءً ورجالاً

وقد زعم البعض ان تعلم فن الموسيقى من لوازم النساء كما ان من دواعي التمدن تعليم اللغة الاجنبية للبنات وقد صار موضة عند الكبار كأن العلم والفن والادب ومحاسن الاخلاق لا يتم الاّ باللغة الاجنبية ولعل الواحدة تحسن القراءة والكتابة بلغة اجنبية ولكنها تعجز عن كتابة سطرين باللغة العربية لغة آبائها واجدادها

اما بنات المتوسطين فقد تحرم غالباً من طلب العلم لأن اباها يستصعب نفقات ابنه الذي تكبده لاجل المدرسة فكيف ترضى بمصروف ابنته التي يعد تعليمها مضراً بها وزيادة عن حيتها وربما لا يسمح لها بان تتعلم الخياطة املاً بان تكسب صنعة باليد اتباعاً للمثل «صنعة باليد امان من الفقر» وامها لا تفتر عن تعليمها الطبخ وغسل الاواني وكنس الدار وانواع الخدم ونعم ما تفعل ولكن غرضها من ذلك راحتها من الخدمة فقط وقد تهددها بقولها «انظري البنت فلان فنها لا تدع لأمها حاجة الا قضتها»

واما البنت الفقيرة فهي مثال الجهل لا تعلم من الاداب شيئاً ولكنه لا يسعى ان انكر بعض فضائلها فمن اشغالها تفريد الحرير وغزل الصوف وتحييك قماش من القطن يستعمل قمصاناً وتحييك المشالح ونسج السرائج والقفيف من القش . ومن الفقيرات المطرزات والخياطات ومنهن الخادمات ولكنهن لا يعلمن من الطبخ الا المآكل البسيطة والنظافة بعيدة عنهن والفقيرة تأتي بحوائج امها من السوق

ومما يكدر الاباء وضع البنات المتوسطات انفسهن منزلة الدرجة العليا لانهن يحملنهم مصروفاً فوق طاقتهم فيزدنهم كرهاً فيقولون لو كنّ ذكوراً لكان مصروفهن اقل وربما استفاد من عملهن ويحمد الله من لم يكن له بنات لانه يرى كثرة مصروف بنات اخيه او بنات صديقه . ومن البلية اذا فكرت الفقيرة باللواتي اعلى منها فزيادة على بؤسها وضيق معيشتها ان يتيسر لها مطلوبها لأن ابويها عاجزان عن القوت الضروري فسواء كانت غنية او فقيرة او متوسطة فهي مهملة التربية ولا مربي لها الاّ الطبيعة والوسط الذي هي فيه فان شعر ابوها او امها بلزوم تربيتها فلا واسطة في يدها سوى الضرب بالعصى او باليد لانهما هكذا وجدا ابائهما . وقد جهلا ان هذا العمل يفقد من البنت شرفها الذاتي وعزة نفسها وقد يسمعاها كلاماً فظاً فلا يؤثر فيها الكلام والضرب غير محصور بابويها فاخوانها الكبار والصغار واعمامها وابناء اعمامها وخالها وابناء خالها وان شئت فقل كل ذكر من اقاربها يحق له تربيتها وضربها فمن شبت على ضرب وتحقير والفاظ كريهة قلّ ان توجد بها شهامة وكلما تقدمت بالعمر تشعر بنفرة من اهلها ولذلك تراها تودّ الزواج بأيّ كان لتخلص منهم وقد تعلن رغبتها بالزواج قائلة (ارجوا الله ان يقصف عمري لأخلص من هذ البيت)

ولست ارى اتعس من البنات اللوتي يبتلين بفقدان الامهات ويقعن بيد الخالات فسواء كانت غنية او متوسطة او فقيرة فهي يائسة بلا ريب لانها تحرم من الاكل والشرب ومن الجلوس والظهور امام ابيها وقد تناط بها كل خدمة البيت من طبخ وغسل وغيرها ولا يسوغ لها الخروج من المطبخ اصلاً وهي محرومة من اللبس والزينة بل هي خادمة لاخواتها لذين من خالتها ومهما كان ابوها عاقلاً لا بد ان يكرهها فلن يصلها درهم ولن يتيسر لها ان تطلب ادنى القماش لتلبسه وهي تتمنى الموت كل ساعة فلن تجده ولست ارى قبح رجل يصغى لكلام امرأته عن اولاده الذين من غيرها حتى ولو كان صحيحاً : فكيف نحاول تعليم بنات هذا شأنهن ؟

فهذه حال البنات منذ ولدن حتى يبلغن العاشرة من اعمارهن فعند ذلك تصير ممن آن وقت زواجها فعندذاك الحين

تشرع الخاطبات بطلبها

الآتي للآتي شكري العسلي

مراسلات

دمشق الشام في ١٢ الجاري

لمكاتبنا

ورد تلغراف من حضرة دولتلو المشير كاظم باشا ناظر انشاآت السكة الحديدية الحجازية الذي توجه الى موقع خان (الزيب) وهو آخر نقطة وصل اليها القطار الحديدي اي عند الكيلو متر ٣٠٦ يبشر بنقل الحجاج مجاناً من الزرقاء الى الموقع المذكور فانطلقت الالسنة بالادعية الخيرية للحضرة العلية السلطانية

وكذلك رفع حضرة صاحب السعادة جميل باشا امين الصرة تلغرافاً الى المابين الهايوني مؤداه : انه قد قطع المسافة بين الشام وعين الزرقاء التي هي مسيرة ستة ايام في احدى عشرة ساعة بتمام الامن والراحة وذلك على القطار الحميدي الحجازي وانه قد اركب الحجاج قطارين نقلهما مجاناً الى آخر نقطة وصل اليها الخط

وورد مثل ذلك من حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف

وكذلك رفع سراة الحجاج الايرانيين ومقدمو الحج الشريف الى السدة الملوكية رسالتين برقيتين بالاصالة عن انفسهم وبالنيابة عن جميع الحجاج تضمنان خالص الدعاء للحضرة العلية السلطانية لكونهم بالقطار الحديدي مجاناً

= ورد الى الولاية تلغراف من نظارة الداخلية الجليلة ينبئ بصدور الارادة السنية بتعيين حضرة وطنينا صاحب السعادة امين بك افندي الترزي المستقيل من متصرفية لواء تعز اليمن متصرفاً على لواء حماه

= استقال عزتلو مصطفى واصف افندي من امانة صندوق الولاية وعين مكانه وصفي افندي العبدالله امين صندوق حماه السابق

= استقرّ رأي مجلس ادارة الولاية على تعيين كمال افندي مأموراً لتعداد اغنام البدان عن سنة ٣٢٠ الرومية

= ليس عندنا من الحوادث ما اخبركم به (غير ما ذكرته آنفاً) سوى اشتداد البرد وكثرة نزول الثلج جعل الله عامنا هذا عام خير واقبال بمنه

حمص في ١٠ الجاري

لاحد افاضل القراء

ذكر وكيلكم المتجول حسن هواء حمص ومائها وتقدمها السريع في مدارج العمران وان الاهالي لم تقدر ان تنتفع من صحة هوائها وطيب مائها فذلك امر بديهي لأن العامة الفت السكوت بمقتضى الطبيعة وعدا ان بحث الخاصة رحمة بالعامة عن الصحة اتخذت الماء وسيلة لادرار ثروتها وسقت به الاراضي القاحلة . وحبذا لو كان بمعيار لا يضر بحق الشفعة فترى الماء في اوقات الصيف والخريف مستنفعاً للجراثيم الموبئة وبيوت البلدة اشبه بمستشفيات . وفي ماجريات السنة الماضية والتي قبلها اكبر عبرة وشاهد نسأل الله تعالى اللطف بعباده

ومحور تلك الحركة السريعة في تقدمها العمراني بلا اختيار هو خط شركة الشوسة بين طرابلس وحمص وحماه . فبه اصبحت المركز التجاري لما جاورها من قضاء بعلبك والبقاع وسلمية والحميدية وبلاد حماه وصافيتا ومعرة النعمان واداب وما جاورها بيد ان البعض يتخوف من سقوطها بسقوط خط الشوسة لا سمح الله وكون حماه اصبحت المركز لمبدأ الخط الحديدي

وقد سبق للثمرات ذكر شيء من اعمال المجلس البلدي والآن نظراً لمضي سنتين على انتخاب المجلس المذكور بوشر باجراء المقارعة وانتخاب اعضاء بدلاً ممن تنتهي مدتهم وعسى ان نرى من الاهالي اقداماً بانتخاب من فيهم اللياقة وعفة النفس لرفع شأن الوطن

هذا وقد قررت شعبة المعارف بحمص من مدة احداث مكتب ابتدائي بمحلة الحميدية وعينت المعلمين ويفتح في اول مارت المقبل ان شاء الله

اخبار الجهات

لبنان

ورد من اخبار الشوف ان قد تشاجر علي منصور رافع حمزة وزوجته من قرية عيبه فدخل عليها ابن عمه قاسم حسين حمزة المقيم في بيت مجاور واخذ يلوم عليها لاهانة زوجته النفساء فاستشاط غضباً وبعد ان خرج قاسم من بيت علي تبعه هذا حاملاً مسدساً فاطلقه عليه فاصاب رصاصه حميدة زوجة قاسم المذكور فقضى عليها . وقد قبضت الحكومة على القاتل وسيق الى السجن

= صدر امر حضرة صاحب الدولة المشير مظفر باشا على اثر الحوادث التي وقعت في صليما وبتاتر وبعدران بمنع الاهلين المختلفي المذاهب من الان فصاعداً من الاشتراك بالاعياد والحفلات المذهبية الا اذا ماخضع الفريق ذو المذهب الاخر لعوائد المعيدين والمحتفلين وعلى مدير الناحية او الضابط المعين لتلك الناحية ان يحضر بالعدد الذي يراه لازماً من الجندرمة منعاً لتكرار مثل هذه الحوادث

اخبار متفرقة

المريخ

المريخ كوكب احمر وهو احد الكواكب السيارة في العالم الشمسي وهو يقرب من الشمس ويبعد عنها وكذلك يقرب من الارض . فقرب من الارض كثيراً في سنة ١٨٧٧ حتى كان في اعتبار الفلكيين من جيراننا مع انه كان بعيداً عنا نحو ٣٥ مليون ميل . وكان حجمه وكثير من اموره من المجهولات التي ليس لعلماء الهيئة فيها سوى الظن . اما جهل حجمه فكانت علته عدم معرفة قمر له ولكنه منذ سنين قليلة اكتشفوا قمرين صغيرين له . وقد تيقن اولئك العلماء حديثاً ان له جواً الطف من جوّنا فكثافته لا تزيد على كثافة جو الارض . فاتتى ظن انه قمر يلقع كقمرنا اليوم فقطعوا بأن فيه ماء وقد رأوا حول قطبه جليداً وتوصلوا الى انه يقع فيه المطر والثلج وفيه بحر لكنه اصغر من البر . ونصفه الشمالي يظهر بالمراقب الكبيرة لامعاً فيه الوان حمراء وصفراء بخلاف النصف الجنوبي فرأى الفلكيون من ذلك ان اكثره برّ . ورجحوا ان اكثر بره قفر ورأوا نصفه الجنوبي مظلماً كمنظر الماء فحكموا بانه بحر . وكان الفلكيون يسمون ما يظهر فيه من البقع بحاراً ولم يزالوا يسمونها كذلك الى هذا اليوم شأنهم في القمر (النشرة)

***

امبراطور المانيا

تؤكد اخبار برلين ان حضرة الامبراطور غليوم قد عدل عن سياحته في البحر المتوسط عدولاً موقتاً

تجارة الموز

تجار مانيلا وجاميكا يجون كثيراً من الاتجار بالموز فانهم يبيعون ثمره المعروف ويبيعون الشمع الذي يستخرجونه منه من اسفل اوراقه ويبيعون الخيطان التي يستخرجونها من جذوعه لعمل السلال والحبال

احتراق الموتى

= امس اوصى الفيلسوف سبنسر باحراق جثه بعد موته والان شاعت عادة احراق الموتى في اكثر انحاء اوربا وفي قسم من اميركا فانهم يحرقون الميت ويأخذون رماده فيحفظونه في وعاء وقد قابل بعضهم بين النفقات التي تنفق على الاحراق وبين النفقات التي تنفق على الدفن فرأى الاولى اقل بكثير ففي غلاسكو من بلاد الانكليز تحرق الجثة بلبرتين وفي

الدانيمرك لا تكلف الا ٨ شلنات وفي اسوج ٣٧ وفي ايطاليا ٢٧ وفي اليابان شلناً واحداً و ٩ بنس فتأمل

ننقل ذلك عن رصيفتنا لسان الحال لا استحساناً له لأنه عمل فيه اهانة لليت وذلك لا يجوزه الدين وانما قصدنا بيان تهافت ارباب هذه البدعة للتأمل بها

نصيحة سبنسر لليابان

نشرت جرائد البريد كتاباً مسهباً كان الفيلسوف الانكليزي الشهير سبنسر المتوفي حديثاً قد ارسله في ٢٦ آب من عام ١٨٩٢ الى البارون كانيكو جواباً على كتاب ارسله هذا البارون الى الفيلسوف يسأله فيه نصيحة لليابان عملاً برأي الكونت ايتو الياباني الشهير فاجابه الفيلسوف الى طلبه ولكنه اشترط عليه ان لا ينشر جوابه الا بعد موته . وكذلك حصل

وخلاصة ما نصح به الفيلسوف الدولة اليابانية هي: ان تبقى بعيدة عن الاميركيين والاوربيين ولا تفتح لهم اقل سبيل اليها ولا تكتفي بأن تأبى على الاجانب حصول الاراضي في بلادها بل ترفض حتى اي ايجار طويل الامد ويجب ان لا تزيد مدته عن سنة واحدة . ثم يجدر بالحكومة اليابانية ان لا تدع الحكومات الاجنبية تشترك معها في استثمار المناجم . ونصح ايضاً بتم الاوربيين عن الملاحة في المياه اليابانية وبعدم الامتزاج معهم بالزواج لان اختلاط دم الجنسين يؤدي الى الضعف . وصفوة القول ان سبنسر ينصح لليابانيين بأن يبعدوا عنهم كل نفوذ اوربي حربياً كان او مدنياً

***

حريق هائل

كتب من كريستيانيا (عاصمة نروج) انه قد حدث في مدينة السند حريق عظيم فاخربها وترك ١٢ الف نفس بلا مأوى غير انه لم يبد احداً من الناس وتقدر الخسائر بالملايين

والتهمت النيران ايضاً البواخر وقوارب الصيد التي كانت راسية في الثغر وارسلت طرادة المانية الى هناك واوفد الامبراطور غليوم احد حجابه وتبرع بـ ٥٠٠ ليرة .

وكتب من تورينو ان النار قد لعبت في مدرستها الجامعة فاتلفتها بما فيها من الكنوز وكان السبب في ذلك احتراق الاسلاك البرقية

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

وضع لميدان المزايدة ايجار الفلوكه الموجودة في بحيرة لوط على اسم الخزينة الخاصة الجليلة لمدة سنة واحدة اعتباراً من ابتداء السنة المالية الجديدة كما في السنين السابقة ثم ومزايدة ايجارها ايضاً لمدة خمسة او ثمانية سنوات كل لحدته بحيث يصير وضع لها ماكنة مجددة وافراغها لهيئة وابور بخاري وجلب فلوكه جديدة لنقل الحمولة وما يتعلق بهذا الباب والصورة التي يرى بها الأنفعية لجهة الخزينة من المزايدات الثلاثة سالفة الذكر ترجح فمن كان له رغبة بالوقوف على شروط المزايدات المذكورة والاستيجار فليراجع ادارة الاراضي السنية في القدس او اريحا او الاقضية الملحقة او دائرة بلدية بيروت ولأجله نشر هذا الاعلان

ظهرت علة الجدري هذه الانشاء في بيروت وبما ان الفصل الحاضر ملائم للتلقيح شرع في المستشفى البلدي باجراء عملية اللقاح في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع فعلى كل انسان لم يجد تلقيحه حتى الان او مضى عن تلقيحه خمسة اعوام ان يحضر في اليومين المذكورين الى المستشفى البلدي لتلقحه بلقاح الجدري وقد اذعنا ذلك بناء على تقرير طبيب البلدية الاول

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريثول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هينى

اعلان

ان المدة الطويلة التي قضيتها بمامويات عديدة في مراكز العدلية وسواها فوق ما درست من كتب الشريعة المطهرة والنظامات والقوانين المنيفة كل ذلك يكفل لي معرفة الطرق القانونية وبناء عليه قد انقطعت الى مزاولة وكالات الدعاوى في جميع محاكم الدولة العلية بداية واستئنافاً وتمييزاً وقد اتخذت لي مكتباً مخصوصاً في المطبعة العلية في محلة النورية في بيروت اوجد فيه كل يوم عدا ايام التعطيل واتخذت لي في الاستانة العلية شريكاً يكفل ملاحظة الدعاوي التي اعهد اليه بوكالتها وعلى الله الاتكال بكل الاحوال خليل الحسامي

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عبد الصياغ

يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية:

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الاوقات المعينة

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن برايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجارديار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول

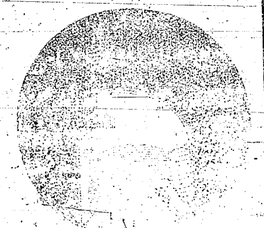

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٦٧ السنة الثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٢١ موافق ٢٦ كانون ثاني ش و ٨ شباط غ سنة ١٩٠٤

فهرت

ماجريات السياسة . النقد والنظر في مدنية البشر . الشفقة . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار محلية . مراسلات : دمشق صيدا . دمشق . مصر . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

لا تزال الحالة بين روسية واليابان على ما يعهدها القراء ولا تزال الاخبار ترجح كفة السلم على اختها مما يؤمل بانهاء المشاكل سلماً دون حرب ولا قتال . وقد نقلت الينا البرقيات الاخيرة زبدة فصل نشرته جريدة (الديلي كرونكل) قالت فيه : انه بالرغم عن التلغراف الذي ورد اخيراً من بطرسبرج يمكننا ان نؤكد كل التأكيد ان حضرة القيصر وافق على الجواب الروسي الذي حرر يوم الاربعاء الماضي . وان هذا الجواب لم يرسل حتى الان الى اليابان ولكن معناه أبلغ الى معتمدها في العاصمة الروسية فابلغه تلغرافياً الى حكومته فارسلته هذه الى الدول المصافية . وهو موضوع بعبارة ودادية ولكن روسيا ترفض فيه رفضاً مطلقاً وضع لفظة « الصين » ولقد محيت اولاً اللفظة المذكورة من بنود مشروع المعاهدة التي صرحت فيها روسيا واليابان باتفاقهما على احترام سلامة الصين وكوريا فلذلك يتوقعون ان تصدر اليابان امرها الى معتمدها في بطرسبرج بالسفر الى بلاده « دليلاً على قطع العلائق » بعد تسليم الجواب وان تصرح بانها اي اليابان لا ترى وسيلة سوى استخدام السلاح للدفاع عن مصالحها

ونشرت الجريدة المذكورة في اليوم التالي فصلاً اكدت فيه ما نشرته آنفاً وزادت عليه ان اليابان تعرض في المادة الثانية من مشروع المعاهدة ان تبدي موافقتها على جميع الحقوق التي نالتها روسيا في منشوريا بمقتضى معاهدات ولا سيما استئجار بورارثور وامتيازات السكك الحديدية الخ وان توافق ايضاً على احتلال الجنود الروسية للخطوط الحديدية بشرط ان يمتد نطاق الادارة الروسية الى ٣٠ ميلاً في كل جهة من الخط ويدخل في ذلك النطاق مدينة كاهين . اما بقية جهات منشوريا فتلح اليابان في جعلها تحت السلطة الصينية الفعلية . ولقد ضمت اليابان في المادة الخامسة حرية مضيق كوريا وتعهدت بانها لا تحصن الشواطي الجنوبية الكورية

وأكدت عدة اخبار واردة من بطرسبرج ان جواب روسيا سلمي محض وان القوم ينتظرون بثقة تامة أن تكون نتيجة ابرام اتفاق عاجل . ولكن يجب ان لا يبرح الاذهان ان تلك الاخبار وردت من بطرسبرج قبل تسليم آخر بلاغ رومي

وقابل احد مندوبي شركة روتر موظفاً يابانياً واقفاً على جميع تفاصيل المفاوضات وسأله عن مطالب اليابان فاجاب الموظف : بأن اليابان عازمة على طلب ضمان مكتوب اجباري في شأن سيادة الصين على منشوريا وانها تستطيع ان تقبل بعض تعديلات في وجوه اخرى . غير انه اذا رفضت روسيا طلبها في الوجه الاول (اي سيادة الصين على منشوريا) فانها تقطع المفاوضات ويصبح بقاء السلم ضرباً من المحال . اما الذين يؤكدون ان اليابان تلقت نصيحة بأن لا تلح كثيراً في هذا الشان فانهم لا يعرفون ما جرى بالتدقيق . ثم ان بريطانيا العظمى مع رغبتها الشديدة في توطيد السلم تعلم كما تعلم روسيا بان اليابان لا تنقص مطالبها التي هي اقل ما يمكنها طلبه . وان تأخير جواب روسيا لدليل على ان حزب السلم والحرب هما في الجدال النهائي والمظنون ان الفوز سيكون لحزب السلم

وأعلن في بطرسبرج ان جواب روسيا لا يرسل الى اليابان قبل الاسبوع القادم بسبب التدقيق الذي تريد الحكومة ان تصرفه فيه ثم علم ان القواد العسكريين تناقشوا اخيراً في مسألة الحالة الحربية (في الشرق الاقصى) وفي خلال النصف الاخير من الشهر الجاري ارسلت كل من روسيا واليابان بلاغاً رسمياً الى الدول اظهرتا فيه موقفها بالنظر الى بعض المواضيع المختلف عليها

على اننا نرى من جهة أخرى ان كلتا الدولتين تواصلان الاستعدادات العسكرية والتجهيزات الحربية فقد افادت الاخبار البرقية ان اليابان قد اوصت مناجم فيكرس ومكسيم وازمستونغ بانشاء بارجتين حربيتين جديدتين تجهزان اتم تجهيز وتصنعان بكل السرعة الممكنة . وطلبت ان يكون محمول كل بارجة ١٦٤٠٠ طن ومعدل مسيرها ١٩ عقدة وقوتها اكبر من قوة افضل البوارج البريطانية

وكذلك علمت شركة روتر من (تين تسين) ان روسيا اوصت مناجم كيتبغ بارسال مقدار عظيم من الفحم خلال بضعة ايام الى مرفأ ارثور . وان خمسين الفاً من الجند الروسي سيسافرون قريباً الى فلاديفوستك لتعزيز الحامية ثمة وان جميع المحافظة ستجند ايضاً في الشرق الاقصى

ومما يذكر ان وفداً يابانياً مؤلفاً من البرنس طاميه من العائلة المالكة في اليابان ومعه كاتبه وثمانية من كبار حكومته قد بلغ مرسيليا في ٢٧ الماضي ثم سافر في اليوم التالي الى باريز ليقابل رئيس الجمهورية ووزير خارجيتها ثم يسافر الى لندرا وقد اجمعت اراء الخبيرين على ان مهمة هذا الوفد تتعلق بالازمة الحاضرة .

ومن العجيب اغفال الشركات البرقية لهذا الخبر حتى وافتنا به جرائد البريد

***

اعلن في لندرا رسمياً ان الحكومة الانكليزية قررت ان تجعل للجيوش البرية مجلساً شبيهاً بمجلس البحرية عملا بنصح لجنة نظارة البحرية وبموافقة حضرة الملك . وسيكون مجلس الحربية مؤلفاً من الوزير واربعة اعضاء من الجيش واثنين من المكيين وستلغى وظيفة القائد العام للجيش ثم ينشأ منصب جديد لمفتش عام يعين لمدة خمس سنوات فقط وتكون اشغاله محصورة في وضع تقرير للمجلس عن الاعمال الحاضرة ووضع تقرير سنوي عن الميزانية وسيعين

للفتش العام اربعة مفتشون مساعدون من الآلات المختلفة في الجيش

علم الاجتماع البشري

« النقد والنظر في مدنية البشر »

٦

بيان الادلة على ان ظهور صاحب الدين الاسلامي ورسول شريعته امرٌ مقرَّر بالعلم الازلي

اولاً : من المقرر عقلاً والثابت حكماً ان القدرة البشرية تنتهي عند حد المعقول وما يتجاوز هذا الحد عدٌّ من الخوارق فلو اعتبرنا حضرة النبي العربي «صلى الله عليه وسلم» من نوابغ مقتدري البشر لكان يجب ان نقف بهذا الاعتبار في المرتبة التي وقف بها امثاله من مشاهير رجال الاجيال المتقدمة ظهوره كاسكندر الكبير وانيبال القرطجني من القواد وارسطو وافلاطون من الفلاسفة عند فخامة وخطارة الاعمال التي اتوها فقط وفي الحالة التي كانوا عليها من استجماع ما تستلزمه المقدرة البشرية من الوسائل الادبية والمادية ايضاً ليتسنى لنا ان نضع العمل العظيم الذي اتاه موضع الامكان البشري الصرف اما رجل عرفه التاريخ بالأمي الواقف عند حد الكفاف من دنياه والنذير المضطهد من قومه والبشير المعتزل من جنسه وهو في هذه الحالة يدعو الناس الى الاعتقاد بما لا ينطبق على معقولهم ويرشدهم الى انتهاج ما يخالف اهابهم وعوائدهم ويكون له من وراء الجهاد تجاه تلك القوات العظيمة والعناصر الهمجية الانتصار المبين ان في ذلك لمعجزة لا يأتيها عقل محدود ولا تبلغها قوة متناهية ولا بدّ في نجاحه من الامكان البشري العقلي او الاعتيادي استعماله السلاح في سبيل جهاده اذ ليس بين القوتين بشرياً تكافؤ ولا ما يقرب من التكافؤ بل لم يكن له من الانصار ما يجوز ان يذكر في جانب المضطهدين ولقد كان من الضروري له استعمال السلاح لقاء قوم لا يعرفون الّا لفصل الخطاب غير السيف وما بمنزلته عدا ان للجهاد الاسلامي في فتوح الشام التي كانت يومئذ في قبضة الروم تحت راية الابهة القيصرية لحجة ساطعة وبينة قاطعة على امداده بالعون الالهي اذ لا يعقل ان يفوز الاسلام وهم بعد ثلاثمائة رجل تحت قيادة ابي عبيدة الجراح دون ان يكون في ذلك من القصد العلوي ما لا يلتفت معه الى الاستعداد البشري

ثانياً : لأمرٌ مؤيدٌ بالاجماع الاعم مطلقاً ان موسى الكليم والسيد المسيح (عليهما السلام) قد قاما في العالم بدعوانه الى معرفة الحق وبرشدانه في سبيل الكمال المؤدي الى السعادة الحقيقية ولكل منهما شريعة وضعت دستوراً تمشى على حده من لبى الدعوة وصدق بالكلمة منعوتة مع الدين المنسوبة اليه بالسموية باعتبار ان الدين الذي يضم تحت راية الايمان بصحته وبايحاء شريعته وامتياز القائم بدعوته بمميزات علوية ليست من البشرية في شيء الملابين العديدة من البشر وقد مرت الاف السنين على تأسيسه يملوها اكفهرار اليأس من ان تقوى على تغيير شيءٍ من رونقه او تقويض ركن فيه هو الدين الحي بروح الغاية الالهية والمصان باعتناء القوة السموية فيعقل بعد قياساً على هذه الحقيقة ان الدين الاسلامي وهو مستجمع في غايته وانتشاره وقدمه وثبوته ما استجمعه من الصفات والشروط كل دين سموي قبله يعتبر حياً بروح الغاية البشرية ومصاناً بعناية القوة العالمية ان ذلك لضلال عن الحق وخروج عن المعقول

ثالثاً : لو كانت المدنية الانجيلية التي مرَّ ذكر كلياتها آنفاً وضعت لتغني البشر عن كل ما سواها فيما يتعلق بالحيوة الدنيا وهي على ما هي عليه بتعاليمها من الكمال اللائق بالملائكة فضلاً عن البشر فأي مانع وقف في سبيل استمرارها وحال دون استتباعها حتى اتمام امرها وتنويع عهدها فلم تستمر مرعية في المجموع الا على ما بعد اواخر الجيل الثالث للمسيح حيث اضحت متقلبة ثم محفظة فتأخرة فتلاشية في اواخر الجيل السادس اي عند بدء انتشار المدنية الاسلامية ولم يتبق في حيز النفاذ الى الان من مشترعات الدين المسيحي كما هو مشهود سوى ما يتعلق منها بالامور الاعتقادية والتعبدية فقط أما العمل ذلك الوعد الصادق (وعلى هذه الصخرة ابني كنيستي وابواب الجحيم لا تقوى عليها ... انا معكم كل الايام والى انقضاء الدهر) قد اعتراه شيء من الخلف (والعياذ بالله) كلا والذي يبان ان هذا الوعد لم يشمل من التعاليم المسيحية ما هو متعلق بالمدنية صرفاً اعني ما ابقاه مستتراً مكتوماً الى الزمن الذي يليق ان يعلن به وهو ليس غير دور المدنية الاسلامية كما ارى التي قدر لها في الغيب ان تقوم مهذبة دور الرجولية حيث لا يحتاج العالم فيه غير تلقي دروس العدل والمساواة وتسوية مصالح الفطرة مع مطالب الدين على نسبة المستطاع

فمن الامثلة المتقدمة وهذه الادلة القاطعة ثبت ان الدين الاسلامي لم يكن اثر غاية بشرية او نتيجة سعي عالي بل هو كغيره من الاديان السموية وشريعة اخر عامل في اكمال المدنية ولها بالنسبة الى ما قبلها شرف اتفاق المقصد والتعاضد في انفاذه والى عهدها وما بعده فضل استيفاء حاجة الاجتماع من المدنية الصحيحة والوقوف به عند حد الاقتناع من تطالب مدنية اسمى

لا نخشى اذا قلنا ان سائر الاديان السموية والشرائع المنسوبة اليها هي في اعتبار تحقيق الاعتدال وحكم الانصاف اللذين قد اختزناها سبيلاً وغاية الى بحثنا هذا كسلسلة ذات حلقات متصلة لا يقوم معنى القوة الاّ باتحادها ولا تكمل صورة الجمال الاّ باتصالها وكما ان انفكاك الحلقات من بعضها يخالف مبدأ التسلسل فتضيع معه قوة الاتحاد ويذهب جمال الاتصال هكذا اعتبار كل دين سموي بشريعته ذي استقلال بغايته عن سواه من نوعه فقد بنا سبيل التبدل وسببه فيما نقدم ونزيده بياناً ان من معجزات الصناعة في نظام الزينة جعل المواد المختلفة والصور المتباينة تقيم باتحادها جمالاً باهراً تحت كمال بسيط ونوسعه تأكيداً بازدياد الاية الانجيلية «يأتون من المشارق والمغارب ويتكئون في حضن ابراهيم واسحاق ويعقوب في ملكوت السموات» وبالاية القرآنية «ولو شاء ربك ... الاية» وبالنطق النبوي في حديثه الشريف «لم ما لنا ... الحديث» وبكلمة احد مشاهير الاسلام في القرن التاسع عشر هو الامير عبد القادر الجزائري حيث قال «اشبه اصحاب الشرائع الثلاث بثلاثة اخوة ثلاث امهات لأب واحد»

نحن لا نرى بالتقاعد والاهمال اذلالاً ينتهي الشدة لغير من يدعي العلم وينتحل الفضل ولا يؤيد دعواه ببينات خدمة الوطنية خصوصاً والتابعية عموماً وعندي اجل خدمة في هذا الباب هي طرد روح العصبية الملية من جسم الاجتماع بقوة حجة الاقناع عن طريق البحث الخالي عن الغرض في الخصوصات الملية واعلان اتحاد المقصد في الاديان السموية واتفاق الغاية في الشرائع المرتكزة اليها ولقد حان للشرق نزيل دار الوحي ان ينتهج منهج السلف الصالح اقله تشبهاً بالاغيار الذين شادوا على قاعدة حقه مباني مدنيتهم الذاهبة باجتهادهم مذهب الفلاح والنجاح

صيدا — سليمان مصويع

اخلاق وعادات

(الشفقة)

٢

عرفنا ان الشفقة حالةٌ فطريةٌ تهيج عند سماع او رؤية ما اذا رُجع به الى الحافظة انبأت بمقدار الآلام التي قد تترتب عليه . وعلى ذلك فلا كرها الاحساس وقوة التصور الطبيعيان . ولكن تعليق الشفقة على تأثرات الطبيعة فقط لا يغني عن الحاجة والحق شيئاً مع ما هو معلوم من ان الطبيعة قد تبطئ وتخطئ . وفضلاً عن ذلك لا نظن ان الانسان العاقل يرضى ان يقف عند الحد الذي يشاركه فيه الحيوان الاعجم يتربص في جميع اعماله ان تحركه عوامل الطبيعة . لذلك يلزم ان نعرف الشفقة واجباً انسانياً يحتم على كل منا نحو رفيقه . وفيما مثّلنا به الهيئة الاجتماعية في العدد السابق مزيد ايضاح لمن تبصر

وعدا عن كل ذلك فان الشفقة تعلم الشفقة اي ان المرحمة والصفات الفاضلة في الواحد ينشأ مثلها في الاخر بلا ريب يعني ان هذا العالم عالم قدوة ومجازاة . فهما عملت لا بد وان تقلَّد في عملك . ان خيراً فخير . وان شراً فشر . واذا لم يقدك فيه الا عائلتك وخواصك لكفى ثم على فرض انك اتيت شراً الا تخشى ان تكون عرضةً لاعمال من قلدك فيه . فيعاملك مثل عملك . وهو بذلك قوي الحجة عليك

فالمحتاج لا يتلقى مجرد صدقة او احسان بل يتلقى مبدأ عظيماً هو مبدأ الخير يجرُّه تدريجاً الى الصفات الفاضلة بما يشعر به حقيقياً من مقدار لزومها وتأثيرها في اعماق القلوب . ويكفي شاهداً على ذلك «اندره قارنيجي» المحسن الشهير و«جامس اندرسون» الاميركيان

جامس اندرسون — رجلٌ حريص على نفع وطنه . نزعت به نوازع الشفقة والمرحمة فوقف مكتبته ونفسه على افادة العملة وتسهيل اسباب التحصيل عليهم بما اباحه لهم من مطالعة الكتب واستعارتها وبما بث في اولئك الشبان من النصائح والمواعظ المرشدة الى طريق السوي في مطالعاتهم وسيرتهم . فكانت نصائحه لا تقل قيمة واعتباراً عن نفائس كتبه . ومن كانوا يترددون على ذيّاك المعهد (اندره قارنيجي) الفتى العامل . فكان يتناول من هناك الكتاب بعد الاخر حسب ما يرشده اليه ويخيره له (جامس اندرسون) مما كان وسيلة لنهوضه العظيم بعقله المدرَّب ومعلوماته السامية . وقد قدر لهذا الفتى الذي تجرع الغصص من ضنك العيش ورقة الحال ان يعلو علواً متداركا حتى بلغت وارداته ما يبلغ على الف وخمسمائة مليون فرنك . فقف بنا قليلا ايها القارئ تتصور مقدار المسافة التي جازها في تلك المدة . مدة ارتفع بها من درك سافل الى ذروة عليا . ونعجب به من كونه لم تلفته الدنيا ولم تثنه طوارئها وهمجاتها عليه بتلك الشدة عن واجباته الادبية . ولم تغير من مجاري افكاره التي كان يدرّبها معلمه قولا وعملا . اخذ يبني من الملايين ويشيد من المستشفيات ويسوّي من الدوائر لاجتماع العملة ما لا يكاد يحصى كثرة

ان الكرام اذا ما يسروا ذكرا
من كان يألفهم في المنهل الخشن

ومما يدل على ان كافة اعماله من قبيل رد فعل لما عامله به معلمه (جامس اندرسون) ما جاد به ايضاً من انفاق مائة وخمسين مليوناً لانشاء مكتبات اهلية في مائة وعشرين بلدة من الولايات المتحدة وانكلترا وايرلندا سوى ذكرى للمحسن اليه معلمه وابيه المعنوي «جامس اندرسون» اكتفينا بهذا الشاهد لما ذاع من اخباره في اقطار العالم حتى لم يبق من لم يسمع ويندهش لهذا السخي

فلا يندم الذين يفعلون الخير مهما بالغوا في البذل . فان من المحتمل ان المحسن اليهم يقابلون الاحسان بمثله لعالم الانسانية وربما صادف والدهر ابو العجب ان يصيب احسانهم بعد ذرية المحسن اليهم ولا يظنون انهم يسرفون فيما يصرفون في هذا السبيل . فالاسراف انما يكون فيما لا عائدة حقيقية فيه للذات وللهيئة الاجتماعية . اما ما يقصد به الخدمة العمومية من درأ المضار واستجلاب المنافع للانسانية فلا يكون ثمة اسراف مهما استقصيَ بذل وبذل جهد . فالفارق العظيم بين الكرم والاسراف هو جهة القصد . والخير بيّن والشر بيّن لا يخفى على ذي العقل السليم والضمير المستقيم

الاخبار المحلية

ماموريه

عين حضرة سعارتلو عمر شوقي باشا متصرف فوزان متصرفاً على بروزه خلفاً لحضرة سعادتلو محرم افندي الذي خلفه في قوزان

عملية

فوضت رئاسة مجلس ادارة اموال الايتام الى حضرة سماحتلو خواجه زاده احمد افندي التوقادلي من مقرري الدرس الشريف لدى الحضور السلطاني

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو صالح بك افندي باشكاتب القلم الفرنسوي لمعتمد البلغار واحسن اليه بالنشان المجيدي الثاني

وبمثلها على سعادتلو محمد نوري افندي مدير الشعبة الرابعة في دائرة لوازم الفيلق السلطاني الخامس

والرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو كامل بك (الصلح) رئيس محكمة الاستئناف الجزائية في ولاية مناستر

والرتبة المذكورة على عزتلو فؤاد بك مدير الصحية في مكة المكرمة

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو ممتاز بك من محرري جريدتي المعلومات وثروت

نشان

احسن بالنشان المجيدي الاول الى حضرة عطوفتلو فريد بك افندي والي بتليس

وبمثله الى صوفرونيوس افندي اسقف يانيه

وبالمجيدي الثالث الى كل من عبيد اسعد افندي اخي حضرة سماحتلو السيد ابراهيم اسعد افندي وكيل القراشة الشريفة . وبمثله الى نجله اسعد افندي

المكتب السلطاني

ضُمَّ مائة وسبعون الف قرش على مصاريف المكتب السلطاني في دار السعادة . وقد احتفل اخيراً بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقيها من طلبة هذا المكتب احتفالاً حافلاً ووزعت مدالیات المعارف على السابقين وختم الاحتفال بما يدعَّ به من الدعاء بتأييد الحضرة العلية السلطانية

الدولة العلية

واسوج ونوروج

يممت دار السعادة السفينة المدرسية «الليدا» التابعة لحكومة اسوج ونوروج يحمل قائدها هدايا فاخرة من حضرة مليكها الى الحضرة العلية السلطانية فانفذت جلالتها الى ظهر الباخرة دولة ناظر البحرية وغيره من كبار الرجال والحجاب واستقبلوا القائد والضباط وبلغوهم السلام العالي السلطاني ورحبوا بهم غاية الترحيب وقد شهدوا حفلة الموكب السلطاني يوم الجمعة ثم تشرفوا بالمثول بين يدي الجناب العالي السلطاني وفي مقدمتهم جناب السفير فانعم عظمته بالوسام العثماني الاول على السفير وبوسامات متعددة على قائد السفينة وضباطها وبعض كبار موظفي الحكومة الاسوجية فاثنى الكل شاكرين الالطاف السلطانية والمكارم السنية الملوكية

منع المقامرة

يتداول اليوم شورى الدولة في تقرير قدّم اليه بمنع المقامرة واليانصيب وسائر الالعاب المتعلقة بالميسر في البلاد العثمانية ويلوح من منطوق ذلك التقرير ان العقاب سيكون شديداً على اللاعبين عدا الذين يفتحون محلات مخصوصة للمقامرة

اشعة رنتجن

استقرَّ رأي نظارة الحربية الجليلة على شراء ثلاث الات من اشعة رنتجن ابتغاء استعمالها في المستشفيات العسكرية

جرحى وقائع البلغار

انعمت الحضرة السلطانية بأحد وعشرين وساماً من مداليات اللياقة على احد وعشرين جندياً من الجنود التي جرحت في وقائع البلغار الاخيرة وشفيت الان من جراحها في المستشفى الحميدي

تعدين النحاس والرصاص

صدرت الارادة السنية باعطاء امتياز معادن النحاس والرصاص الفضي في ناحية «قره صو» التابعة لقضاء ماظه بازار» من اعمال ازمير الى مصطفى افندي احد التجار العثمانيين على ان يؤدي ثلاثمائة ليرة عثمانية للخط الحميدي الحجازي

طوابير الاستحكام

كتبت السر عسكريه الجليلة الى نظارة التحميزات بان تبتاع لطوابير الاستحكام خمس عشرة رزمة من الالات

الاستحكامية لتمرين جنود هذه الطوابير على استعمالها

عزل

صدرت الارادة السنية بعزل كل من عادل بك قائمقام قضاء الخنس وفهمي افندي نائبه لارتشائهما ومخالفتهما احكام القانون

مكتب حلقه لي الزراعي

استأذنت مديرية هذا المكتب الباب العالي في انفاق عشرين الفاً وثلاثمائة قرش ونيف مما اقتصدته ادارة المكتب من نفقاتها في السنتين السابقتين على اتمام نواقص الالات والادوات الزراعية حتى يتمكن الطلبة من تحصيل الدروس العملية والنظرية معاً

حكم

حكمت محكمة ازمير بالحبس خمس عشرة سنة على رومي اعمى قتل اعمى مثله من اجل امرأة يجانبها . ولعلها عمياء مثلهما

وفاة طبيب عثماني

نعت اخبار الاستانة العلية الطبيب العثماني الشهير عاذل بك مكتشف لقاح الطاعون البقري وقد نعته صحف اوربا وعدت فقده خسارة عظيمة على الطب والاطباء رحمه الله رحمة واسعة

فظائع الثوار

قالت المعلومات: لا عمل للثوار بعد ان مزقت الصناكر العثمانية جموعهم كل ممزق الاّ تحيُّن الفرص لاغتيال قوم آمنين مطمئنين لم يشهروا سلاحاً ولم يسفكوا دماً يجمعون عليهم في بيوتهم فيقتلونهم بعد ان يمثلوا بهم اقبح تمثيل ، وعامة من يقتلون النساء والاطفال

وقد ارسل مكاتب الفيغارو في سلانيك الى جريدته رسالة ذكر فيها شيئاً من هذه الفظائع هذا ملخصها:

أُجليت العصاة في الروم ايلي بعاملين قويين احدهما عامل البرد والثاني سيوف العساكر العثمانية وبقيت شراذم قليلة قد اعتصمت في رؤوس الجبال تتسلُّ منها كلما وجدت فرصة الى القرى فتقتل من تناله ايديها من اهلها . فمن ذلك ان عصبة من هؤلاء اللصوص هجمت على قرية زاغو ريجاني فقتلت عجوزاً ورجلاً من اهل قرية فاشوربا وزوجته

وحاصرت فئة أُخرى يقودها زعيم يقال له چقالاروف دار رجل يقال له (زيقوس) وطالبته بان يدفع اليها ابنه لتقتله لرفضه الانضمام اليها وكان في الدار كثير من النساء والصبيان فالقوا بانفسهم من نوافذ الدار واخذ زيقوس وابنه يدافعان عن انفسهما برمي الرصاص فاصيب زيقوس برصاصة في بعض مقاتله فقضى اما ابنه فاضرمت الخوارج النار في داره فاحترق والدار معاً

وقبضت عصبة أُخرى على مختار قرية فصلبته على شجرة وقتلت حارساً طعناً برؤوس السيوف واغتالت مختار الروم في يودينجا بينما كان خارجاً من دار البطركية بخرجته في خمسين موضعاً من جسمه وقتلت شيخاً رومياً في سن التسعين ضرباً بالعصى ثم قطعت جسده قطعاً .

ودخلت طائفة اخرى بعض القرى فاغتصبت من اهلها بعض اموالهم

السكة الحجازية

فرع حيفا

لم تزل الهمة مبذولة في اتمام انشاء مستودع الادوات الحديدية ومحطة عفولة وقد شرع بحفر اساسات محطة بيسان وشرع فيها بالمخابرات البرقية وبالجملة فالأعمال في هذا الخط جارية بهمة عالية

صدرت ارادة حضرة مولانا الخليفة الاعظم بان يستخدم نصف الذين ينالون الشهادة من مكتب الهندسة الملكي في السكة الحميدية الحجازية مدة ثلاث سنوات براتب شهري قدره الف قرش لكل منهم

صدرت الارادة السنية باعطاء كل من رفعتلو جميل بك قول اغاسي الاركان الحربية ومأمور الفن واليوزباشي فتوتلو وحيد بك المستخدمين في شعبة حيفا راتباً مضاعفاً اسوة بامثالهم

اخبار محلية

صدر امر نظارة المعارف الجليلة بناء على انهاء حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف جبل لبنان بتعيين ثلاثمائة قرش راتباً شهرياً لمعلم العقائد واللسان العثماني في المدرسة الداوودية الدرزية الكائنة في قرية عبيه من قضاء الشوف تصرف من صندوق المعارف في مركز الولاية الجليلة

***

بعد ظهر الجمعة الماضي زار حضرة ملاذ الولاية الجليلة المدرسة الياسوعية فأجل حضرة رئيسها وسائر معلميها استقباله والقى بعض التلامذة خطباً بالتركية والعربية والفرنسوية ضمنت الدعاء للحضرة العلية السلطانية والترحيب بدولة الوالي المشار اليه

ثم انطلق دولته الى زيارة الكلية الاميركية فتلقاه جناب قنصل اميركا الجنرال وحضرة رئيس الكلية وسائر معلميها بالاجلال والتكريم وقد تجوَّل حضرة الوالي العالي في اماكن المدرسة ثم امَّ منتداها الكبير حيث كان الاساتذة والتلامذة وقوفاً يرحبون بدولته وبعد ان استقرَّ جالساً خطب الرئيس بالفرنسوية مرحباً بدولته متكلماً على حالة المدرسة خاتماً خطابه بالدعاء للحضرة العلية السلطانية وردَّد الطلبة هذا الدعاء المستطاب ثم انبرى الاديب عبد الرحمن افندي شهبندر احد منتهي القسم العلمي ومن طلبة الطب في الكلية والقى خطاباً بليغاً بالعربية وتعقبه الياس افندي عيد احد تلامذة القسم العلمي بخطاب تركي العبارة . وبعد ذلك شاهد دولته في محل العمليات الكهربائية بعض اختبارات رتجن ثم بارح المدرسة مشيعاً بالاحتفال والاجلال

***

يمم الثغر حضرة صاحب الدولة المشير كاظم باشا رئيس انشاآت الخط الحميدي الحجازي لبعض اشغال تتعلق بهذا الخط وبعد ان مكث في الثغر بضعة ايام عاد اليوم الى دمشق فودع بما استقبل به من التجلة والاكرام

***

صدرت الارادة السنية بنقل حضرة سعادتلو حمدي بك باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية بيروت لمثل هذه الوظيفة في ولاية سورية خلفاً لسعادتلو حلمي بك الذي نقل الى باشمديرية التلغراف والبوستة في بيروت

***

جاء من الصدارة العظمى انه ينبغي ان تجمع هذا العام ايضاً جلود الاضاحي التي تذبح في عيد الاضحى القادم لتنفق اثمانها في سبيل انشاآت الخط الحميدي الحجازي وان يكون جمعها بكل ضبط وتدقيق زيادة عن السنين السابقة وان تباع بعد ذلك بالمزايدة وان تؤلف لهذه الغاية لجنة في كل محل من ارباب المعرفة والحمية وبناء عليه شكلت الولاية الجليلة في بيروت لجنة تحت رئاسة حضرة فضيلتلو نائب افندي اعضاؤها كل من فضيلتلو مفتي افندي وسعادتلو عبد الرحمن باشا رئيس البلدية وعزتلو ارسلان افندي دمشقيه من اعضاء مجلس ادارة الولاية وكاتبها فتوتلو كمال افندي مقيد قلم المجلس المذكور كما اوعزت بالامر الى كافة الملحقات

***

قالت جريدة الولاية :

كانت الدائرة البلدية تنظر في حسابات الحراس المستخدمين في بيروت مع انهم مكلفون بالمحافظة على الامن والراحة . وبما ان وجودهم تحت ادارة الضابطة ورؤية حساباتهم ودفع رواتبهم بمعرفتها امور تعود بجزيل الفوائد فقد اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى رئاسة البلدية بان تنقل مأمور الحراس وكاتبهم وكافة ما يتعلق بهم من الاوراق والدفاتر الى دائرة الجندرمة كما اوعز الى وكالة قوماندان الجندرمة بان تبذل الجهد بانتظام حال الحراس وتعزيز الامن والراحة تحت ظل الحضرة العلية السلطانية ٥٠

ظهر لشورى الدولة بعد التدقيق انه حصلت سوء استعمالات اثناء اجراء تحرير الاملاك الاخير في ولاية بيروت فتقرر لديه ارسال كل من حضرة سعادتلو الحاج فيضي بك افندي من اعضاء دائرة المالية في شورى الدولة وحضرة سعادتلو خليل رامي بك افندي من اعضاء مجلس المالية لاجراء التحقيقات اللازمة على هيئة مجلس الادارة ولمنع كل ضرر عن الخزينة الجليلة . وقد اقر مجلس الوكلاء الخاص على هذا القرار ثم صدرت الارادة السنية بالعمل على موجبه فجرى تبليغه لمن يقتضي من الدوائر .

***

قرر مجلس الصحة اجراء الكشف على محجر بيروت وسائر المحاجر الصحية الموجودة في البحر المتوسط وتعمير ما كان منها محتاجاً للتعمير وقد استؤذن عن ذلك من المرجع الاعلى

***

صدرت الارادة السنية آمرة حضرة صاحب السعادة الفريق بكر صدقي باشا قائد الفرقة النظامية العاشرة في حلب الذي حولت وظيفته الى الروم ايلي ببقائه في حلب ليقوم بوكالة وكيل القائد العام فوق العادة على حلب واطنه وما جاورها مع بقائه في وظيفته الاولى

***

قدم الثغر من دمشق صاحب المكرمة الشيخ احمد افندى نجل الاستاذ الجليل والعلاَّمة الكبير صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرزاق افندى البيطار نزيل الثغر

***

قبضت ضابطة لبنان على نجيب رزوقية احد القتلة الفارّين في الجبل والمتهمين بالجناية وسلمته الى دائرة البوليس في بيروت فزجَّ في السجن

***

أُخبرنا انه قد تبين الان من التحقيق ان عدد الصناديق التي كانت في مستودع الكاز يوم الحريق هي ١٧٤٩٥ وان الذي انقذ منها نحو ثلاثة الاف وان الحريق كان قضاءً وقدراً

***

قدم الثغر امير اللواء سعادتلو رشيد باشا قائد فرقة رديف عكا

بلغنا حدوث مخالفات من بعض مأمورى محطة القدم في السكة الحميدية الحجازية فصدر الأمر بكف ايديهم عن الشغل والتحقيقات جارية بشأنهم لاجراء مجازاتهم اللازمة

***

اذنت الحضرة السلطانية بارسال امير الالاي عزتلو ولي بك الى حيفا لمعاينة الالة التي أُرسلت اليها لصنع قوالب الفحم اللازم لقطارات السكة الحميدية الحجازية

***

قدم الثغر عزتلو كامل بك المعين مديراً للبوليس في ولايتنا وباشر مهام وظيفته

***

أُحسن بالنشان المجيدي الرابع الى فتوتلو حميد افندي حماده الملازم الاول في السواري نجل جناب الوجيه عزتلو الحاج محي الدين افندي حماده وكيل البواخر الخديوية مكافاة على نشاطه وحسن خدمته فنهنئه ونرجو له المزيد

***

صدرت الارادة السنية بتعيين محمود افندى الذى كان بلوك اميني في طابور السواري الاول من الالاي بيروت ثم نقل ملازماً اول لضابطة لبنان يوزباشياً لبلوك السواري الثالث من الطابور الرابع في ضابطة بيروت

***

جاء من نظارة الصحة انه قد اقيمت المعاينة الطبية التي كانت موضوعة على القادمين في الاماكن الساحلية الواقعة بين طرابلس الشام وسويدبه

***

انباً مفتش الصحة في الولاية ان علة الجدري قد خفت وطأتها والحمد لله في بيروت وان الهمة منصرفة في امر اللقاح

اتصل بنا من اخبار الاستانة العلية ان الشاب الاديب علي كمال بك من نبلاء المتخرجين في مكتب الحقوق الشاهاني قد فتح محلاً في « تحاجي خان نومرو ٣ سلطان جامع » لقبول الدعاوى والمحاماة عنها أمام المحاكم العدلية وغيرها . وبما نعهده فيه من النجابة والاستعداد والصدق والاستقامة نؤمل له النجاح التام ان شاء الله

مراسلات

دمشق الشام في ١٩ القعده

لمكاتبنا

ورد الامر من دار السعادة مبشراً بصدور الارادة السنية السلطانية بتأخير جمع الويركو الشخصي لا زالت مراحم حضرة مولانا امير المؤمنين شاملة عامة

ورد تلغراف باجراء تبادل المأمورية بين كل من حضرة صاحبي السعادة حلمي بك افندى باش مدير التلغراف والبوستة في ولاية سورية وحمدى بك افندى باشمدير التلغراف والبوستة في ولاية بيروت

= عاد من عمان الى دمشق حضرة صاحب السعادة محمد فوزي باشا العظم وذلك بعد ان شارف الاعمال في مواقف السكة الحميدية الحجازية حتى نهاية الخط

= قدم دمشق سعادة خورشيد بك الذى عين قومندانا للجندرمة في مركز الولاية

= ورد إشعار برقي من صاحب السعادة امين افندي الترزى الذى صدرت الارادة السنية بتعيينه متصرفاً على حماه يخبر بان قدومه قد تأخر الى الباخرة الاتية

= عين رفعتلو فائز بك احد مأمورى المعية مأموراً لتعداد الاغنام في القبيطرة وعجلون . وعين رفعتلو محمد افندى بينباشي الجندرمة مامورا لتعدادها في حماه

= اليوم تهتم لجنة الانتخاب البلدى بانتخاب الاعضاء الجدد

= عين رفعتلو عبد الكريم افندى المعاون الاول لمدير المكتب الاعدادي في دمشق مديراً لمكتب اعدادي صنعا

= صدَّق مجلس ادارة الولاية على لزوم ابتياع عشرين عجلة لنقل الاوحال التي سبق لنا البحث عنها . وتبلغت الدائرة البلدية ذلك ولكنه وقف هناك ينتظر الهمة والأمل ان تشترى المحلات قريباً لان احتياجها غير محصور بالوحل فقط بل ربما تلزم في انشاء طريق الميدان الذي نؤمل المباشرة بانشائه قريباً ان شاء الله

= عين رفعتلو اسعد بك القول اغاسى في دائرة اركان الحرب رفيقاً للفريق حضرة سعادتلو توفيق باشا الذى صدرت الارادة السنية بتعيينه مفتشاً للمدافع وسائر المهمات الحربية في مسالح الفيلق السلطاني الخامس

= نزل بعض الاشقياء في دوما على دار احد رجال الجندرمة في آخر الليل ونقبوا الدار ولكن قدوم بعض الناس كان المانع لجريمتهم وقد اهتم عزتلو الامير امين بك ارسلان قائمقام القضاء لهذا الامر حتى اظهر الفاعلين في مدة قريبة جداً واودعهم السجن

صيدا في ٢٠ القعده

لمكاتبنا

ليلة الاربعاء ١٧ الجاري شبت النار في منزل مراد افندى لاوي وكيل حاخامباشي طائفة اليهود في صيدا الكائن في محلة باب السراى التي هي وسط البلدة فالتهمت جميع ما كان من مفروشات حجرة منامته واتصلت بالسرير . ومن عجيب المصادفة ان مرَّ في ذلك الوقت كل من الحاج عبد اللطيف افندى ابو ظهر واخويه ويوسف افندى وكامل افندى وعلي رشدى افندى خروبي فما كان منهم الاَّ ان اسرعو لمحل الحريق وانقذوا من بين معاطب النيران الحاخامباشي المنوه عنه ثم طفقوا يتناوبون جلب المياه لكي يخمدوا انفاسها المتأججة ولو تأخروصولهم نحو خمس دقائق لأتت النار على ذلك المنزل برمته وتجاوزه الى سائر الدور المجاورة والعياذ بالله

وبما ان هذه الحمية والمروَّة التي بذلها المذكورون لما يجب اذاعتها بادرت لإخباركم الحقيقة لكي تذكروا بدرجها على صفحات جريدتكم الثرات . وعند كتابة هاته السطور بلغنا ان الحاخامباشي

الموما اليه عرض القضية على المقامات العلمية شاكرًا فضل من ذكرنا

دمشق الشام في ١٠ الجاري

لصاحبي الامضاء

اتصل بنا ان حضرة فرع الشجرة الافغانية صاحب السعادة محمود بك افندي نجل التقي الزاهد التقي العابد المرحوم المبرور السردار غلام محمد خان مرداز الافغان قد عزم على السفر الى مدينة كابل مقرّ حكومة الافغان تلبية لطلب حضرة امير الافغان المعظم ارادة ان يقيم لديه معززًا مكرمًا . وسيسافر برفقه الشاب المهذب عزتلو حبيب الله بك ابن اخيه المحترم

ولقد اكبر الدمشقيون هذا العزم لما غرساه في قلوبهم من بذور الود والولاء التي اثمرت وفاءً واخاء ولا بدع ان حضرات القراء الكرام يودون الالمام بما الجأها لمبارحة هذه الديار بعد ان قضيا فيها ردحا من الزمان كانا فيه مثال المروّة وعنوان اللطف والكرم . فنحن نذكر الاسباب مبتدئين بترجمة الفقيد والد وجدّ الموما اليهما فنقول :

اوّل من اسس حكومةً في الافغان «احمد شاه ابدالي» اسسها واناط الحكم فيها لعائلة (صدوزاى) فظلت هذه العائلة مستقلة في الحكم الى سنة ١١٦٠ ثم انقرضت سنة ١٢٥٥ وعلى اثر انقراضها ظهر اولاد السردار (بايندە خان) وكانوا تسعة عشر ولدًا فاسسوا حكومة في الافغان تحت عنوان حكومة (محمد زاى) متفرعة الى عدة مقاطعات يتولى كل مقاطعة جماعة منهم فالسردار (بايندە خان) هو رأس العائلة الحاكمة الان في الافغان . اما صاحب الترجمة السردار غلام محمد خان (ومخلصه طرزى افغان) فهو ابن السردار (رحمدل خان) ابن السردار (بايندە خان) تولى ابوه السردار رحمدل خان مع خمسة من اخوته ايالة قندهار وتوابعها من بلادهم كما تولى الامير (دوست محمد خان) ايالة كابل وتولى اخوته الباقون سائر الايالات مما يطول بنا تفصيله

وقد ولد صاحب الترجمة في عهد حكومة عمه السردار (كوهندل خان) في قندهار سنة ١٢٤٥ ولما بلغ اشدّه اجتهد في تحصيل العلوم الادبية وكان له ميل خصوصي للصنائع النفيسة فانقن منها الرسم والنقش والتذهيب وحسن الخط وبرع فاعجب واخذ بناصية الاداب العصرية فنظم الشعر وهو ابن اثنتي عشرة سنة . ثم تقلب على فرش العز والسعادة وترعرع في قصور المجد والامارة الى سنة ١٢٧٧ فولي ولاية دهلي (هي غير دهله الهند) من ملحقات قندهار . ثم نشبت حروب اهلية داخلية بين والد صاحب الترجمة وبين عمه كان فيها المشار اليه قائدًا عامًا للجيش فأبلى فيها بلاءً حسنًا واظهر من عظيم الهمة في قمع الثائرين وأطفاء نار فتنهم ما تخلد ذكره وطاب اثره . وبعد ان توفي والده استولى عمه الامير (دوست محمد خان) على حكومة قندهار وسائر البلاد الافغانية وهو جد الامير (عبد الرحمن خان) والد الامير (حبيب الله خان) حاكم الافغان في يومنا الحاضر . ثم خصص للمرحوم صاحب الترجمة مائة وثلاثين الف ربية تصرف له في كل عام . وظل عنده معظمًا مكرمًا فولاه اهمّ المناصب الحربية والملكية وبعد وفاة عمه الامير (دوست محمد خان) نهج ولده الامير (شيرعلي خان) الذي خلفه في حومته منهج والده فابقى له الراتب وقلده مهام الامور التي منها قيادة الجيش في وقعة كجباز ووقعة بلخ وغيرهما

ثم حدث انفصال الامير (شير علي خان) وفوضت امارة الافغان لعهدة صاحبها الاصلي الامير (محمد افضل خان) لداعي انه اكبر اولاد الامير دوست محمد خان فابقى لصاحب الترجمة الراتب وقلده مهام الامور . وبعد وفاة الامير (محمد افضل خان) استولى مرةً ثانية الامير (شير علي خان) واخذ ينتقم وسلم اموره لأيدي من لا خلاق لهم فالتزم صاحب الترجمة بيته براتب التقاعد حتى توفي الامير شير علي خان واستولى الانكليز على افغانستان لامور لا يسعنا ذكرها

وبعد محاولات عديدة فاز الافغان بمعاونة الامير (عبد الرحمن خان) ومجيئه من سمرقند عن طريق تركستان حيث تولى قيادة الجنود . وبسالته وعلو همته اخرج الانكليز من الافغان صلحًا واستولى على سائر البلاد الافغانية ورأى من سديد الرأي ان يوجه منصب الوزارة الاولى لعهدة صاحب الترجمة ففعل وقام المرحوم المشار اليه بمهام المنصب احسن قيام نال معه رضاء الامير

ثم حدثت بعد ذلك فتن داخلية خرج المرحوم بسببها من بلاده وسافر الى الهند عن طريق الكوجك في اواخر سنة ١٢٩٩ . فاقام ثلاث سنين في كراچي ونال من حكومة الانكليز معاشًا كافيًا ثم امضى ستة اشهر سائحًا متجولاً اكثر البلاد الهندية وبعد ذلك اختار ان يغادر الديار الهندية ويؤم البلاد المحروسة العثمانية فجاء من طريق خليج فارس الى بغداد ومعه ثلاثون شخصًا من اهله وخدمه وبعد ان مكث فيها تسعة اشهر سافر منها في اواخر سنة ١٣٠٢ عن طريق الزور الى حلب فالاستانة العلية ونال من حسن العواطف السلطانية فوق ما يرجو . وسئل عن مكان يختاره لاقامته فاختار دمشق وأمّ مرفهًا ودرّت عليه الدولة العلية اخلاف كرمها فرتبت له التي قرش في كل شهر وصدر امر سلطاني الى والي بغداد بان يرسل عائلته من بغداد الى دمشق على غاية التجلة ففعل وفي اواخر سنة ١٣٠٤ سافر ايضًا الى الاستانة العلية فاضيف الى راتبه الف قرش وفي سنة ١٣٠٨ الف كتابًا باللغة الفارسية سماه (الاخلاق الحميدية) ضمنه من النقوش البديعة وحسن الخط والتذهيب ما ادهش واعجب ثم ارسله مع نجله محمود بك الآنف الذكر ليعرض على انظار حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم فاضيف الى راتبه الف قرش واحسن بالرتبة الثانية الى ولده الموما اليه فبلغ راتبه اذ ذاك اربعة الاف قرش كان يقبضها كل شهر حتى آخر يوم من حياته

اما اوصاف الفقيد فقد جمعت الكمال والوقار منها انه كان متضلعا بالفارسية وله تآليف جمة كلها بديعة . منها ديوان شعر عنوانه (ديوان طرزى) يبلغ سبعين الف بيت طبع في الهند سنة ١٣١٠ وكان تغمده الله تعالى برحمته على جانب من الصلاح والتقوى . صفاتٌ عرفه بها الخاص والعام . ثم في سنة ١٣١٦ تذكر الامير (عبد الرحمن خان) ما عليه المرحوم من طهارة القلب ونزاهة النفس فتلطف بمكافاته بتعيين راتب له سنوي قدره عشرون الف ربية ومازال رحمه الله على هذا الحال من الزهد في الزخارف والرغبة فيما يقربه الى الله زلفى حتى توفاه الله في دمشق ليلة الجمعة في النصف من شهر شعبان سنة ١٣١٨ فكبر على الدمشقيين هذا المصاب وبكاه الاهل والاحباب وندبته العلماء والادباء ورثته الخطباء والشعراء وكان له مشهد مشى فيه علماء دمشق وادبائها ورؤساء الحكومة وامرائها والوف من خاصتها وعامتها امطر الله جدثه سحائب الرحمة والغفران وبوأه من جنان الخلد اسمى مكان

ولقد ترك المرحوم خمسة اولاد ذكور منهم ثلاثة في الافغان وهم : كل محمد خان وزمان خان وعبد الخالق خان . واثنان احدهم الاصغر عبدالله بك ولد في دمشق والثاني محمود بك الذي كان رفيقه في غربته وسميره في خلوته وكذلك حفيده حبيب الله بك

وغريب انه لم يمض على ذلك بضعة اشهر الا واعقبه وفاة الامير (عبد الرحمن خان) ووسد امر الحكومة في الافغان الى حضرة نجله «حبيب الله خان» حفظه الله . فرأى محمود بك ان يقصد ذلك الجناب المهاب تأييدًا لواجب عبودية ولاداء التعزية . ولايفاء مراسم التبريك بتوليته منصب الامارة الافغانية . فسافر في اواخر سنة ١٣٢٠ ويصحبته ابن اخيه حبيب الله بك الموما اليه . ولما يلغا الهند استأذنا من حضرة الامير فاذن لهما بالدخول الى البلاد الافغانية . وعند وصولهما الى مدينة كابل رأيا فيها من كرم الوفادة مالم يرياه الا من فضل جلالة سيدنا ومولانا

امير المؤمنين ايده الله

ولما دخلا على حضرة الامير الجليل بالسراي المسماة (دربار) رحب بهما واحسن ملقاهما وامر بمكان مخصوص لاستراحتهما . ثم اجتمع بهما مرارًا وذكر لهما تقلب شئون الدهر التي قضت بخروج كثير من رجال عائلتنا فهجروا اوطانهم متجشمين مشاق الغربة والاسفار . ولكن المرحوم والدكما نظرًا لحسن اخلاصه بهم الله اختار الله له الهجرة الى البلاد المحروسة العثمانية التي هي كوطنكم هذا . فما كنت احسبكما غرباء فيها لما انكما كنتما مستظلين بظل أبٍ شفوق قدوة العرب والعجم صاحب السيادة والحنان علينا جميعًا نحن معشر المسلمين اعني به خاقان البرين والبحرين وخادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي « عبد الحميد خان» نصره الله تعالى وابده على عرش الخلافة العظمى الى آخر الدوران

ثم ظلا مقيمين في تلك الرحاب مدة تسعة اشهر على غاية الاعزاز والاكرام يستنشقون ارج اوطانهم ويتمتعون بالتشرف بمقابلة اميرهم المشار اليه . عملاً بالآيات القرآنية واقتداءً بالاحاديث الشريفة النبوية التي منها (حب الوطن من الايمان) الى ان مرّ الحديث بهم في احد الايام وسأل حضرة الامير المشار اليه عن واسطة ترقي البلاد . فاجابوه ان الترقي والتقدم انما هو بالاقبال على المعارف وتحصيل العلوم واتقان الفنون التي تتلقاها الناشئة في المكاتب والمدارس فهي الاساس المتين . فاستهل وجه الامير وايقن بترقي المعارف والعلوم في بلاده لما رآه بهما من النشاط وعلو الهمة . وامرهما بتنظيم لائحة تحتوي على تفصيل والاصول المتخذ لدى الدولة العلية العثمانية لأجل ان تقتدي به الامة الافغانية في جميع انحاء بلاده ففعلا ما امرهما به . وبعد اطلاعه على اللائحة الحاوية جميع نظامات المعارف وتشكيل المكاتب امر بانشاء مكتب في كابل عاصمة الافغان . ثم امرهما ان يستقيما عنده في اوطانهم فاجاباه بالسمع والطاعة ودرّ عليهم بانعامات ملوكية زائدة ورخص لهم على ان يأتوا بجميع عائلتهم من دمشق فاجاباه على ما امر وخرجا من لدنه شاكرين مستبشرين

ما مضى على خروجهما من مدينة كابل بضعة ايام الا وجاءت البشائر الى عائلتهما بوصولها الى مدينة بيروت الزاهرة وبعد قليل بلغا دمشق فاستقبلهما الاهل والاحباب وكثير من العلماء والامراء والوجهاء وتوافدت عليهم المهنئون من سراة دمشق فرحين بهما مستبشرين بقدومهما لا يرون في محياهما غير وجوه ضاحكة يستقبلون بها القادمين من المهنئين ولا يسمعون غير السنة ناطقة بمدح جلالة سيدنا ومولانا امير المؤمنين . وبعد ان استراحا من مشاق السفر اخذا في قطع علائقهما من دمشق واعداد مايلزم لعودتهما وعلمنا انهما سيعرجان على مقر الخلافة العظمى فيرفعان لعتبة جلالة ولي النعم سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم واجب الدعاء والشكر على جزيل احسانه لهما ولوالدهما من قبلهما وما اولاهما من النعم الكبرى والمكارم التي طوقت اعناقهم بطوق من الفضل . وبعد ذلك الاستئذان برجوعهما لوطنهما كما تقدم واتباع مايلزم من ادوات المكاتب يفادران الاستانة العلية عائدين الى دمشق ليأخذا جميع عائلتهما ويؤما اوطانهما عن طريق ترعة السويس ويبقيان في دمشق من اثار الشهامة والغيرة ما يلهج بشكره لسان كل عارف واديب

محمد عارف الحبل اديب نظمي

اخبار الجهات

مصر

العيد العثماني في مصر

قال الاهرام : في ليلة ٢٦ ك ٢ احتفل بعيد كار السنة الستماية والخمس لتأسيس السلطنة العثمانية الرفيعة الذرى وكان الاحتفال في فندق الكونتيننتال بمسعى حضرات الافاضل الكرام اصحاب بعض الجرائد التي تصدر في القاهرة ويحررها نخبة من سراة الكتاب العثمانيين

فهذا العيد الذي يعيده كل عثماني ويشترك به بملء المسرة والفرح وهو اول عيد من هذا الطراز فاذا لم يكن جميع العثمانيين قد اشتركوا به في هذا العام فان الذين اجتمعوا في الكونتيننتال كانوا بلا شك يمثلون كل عثماني ويعربون عن اماني الامة . اجتمع ٨٠ ذاتًا وعينا بينهم اصحاب المقامات العالية والكتاب الافاضل والوجهاء الاماثل في القاعة الكبرى المزدانة زينة تبهر الابصار تفتر ثغورهم بالاخاء ويتبادلون تحية الود والصفاء من ترك وعرب وارناؤوط وكلدان ومصريين تجمعهم جامعة واحدة هي «العثمانية» فكانوا في اجناسهم شتى وكانوا في اخائهم عثمانيين فقط يعيدون ذكر عثمان الغازي مؤسس سلطنتهم العظمى وجامع بظل علمه بين طوائفهم العديدة

رأس الحفلة سعادة المفضال لطيف باشا سليم رئيس المحكمة المختلطة في القاهرة فمدت المأدبة الانيقة فأكلوا وشربوا هنيئًا مريئًا حتى اذا ما تقدمت الحلوى وقف سعادة الرئيس مبينًا مجد الدولة وفضل سلاطينها العظام واتخاذ العثمانيين على عظام دولتهم في كل مكان وشكر الحاضرين واثنى عليهم وعلى الساعين بهذه الحفلة وتلاه حضرة الفاضل جلال الدين بك عارف فخطب مبينًا فضل التالف وسبب احياء العيد ثم تلاه حضرة الملسان السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الغراء وتكلم بمناسبة العيد كلام العثماني الغيور على وطنه ودولته ثم تلاه حضرة الكاتب الفاضل خليل افندي المطران صاحب الجوائب المصرية فاثنى على الساعين بهذا العيد وبين فائدة مسعاهم وخطب حضرة البيري لائق بك مقبل بمثل ما تقدم وبعد انتهاء الخطب اعلن تأسيس جمعية خيرية عثمانية في هذه المدينة « القاهرة » مؤاساة جميع العثمانيين الفقراء واعانتهم واغاثتهم واعلن رئيسًا لها حضرة الشهم الهمام النبيل عزتلو احمد بك اسعد

وهكذا كانت الحفلة شائقة قرت بها العيون وسرت القلوب وانشرحت الصدور ودار حديثها على كل لسان عثماني صادق عاقل غيور فاذا لم يكن لنا اليوم فن نطيل الكلام فيما فلا اقل من ان نثني الثناء العاطر على حضرات الافاضل اصحاب تلك الجريدة لانهم باحياء هذا العيد احيوا ذكرى عزيزة ووجدوا دواء ناجعًا لدواء العثمانيين لان داءنا هو التفرق لاننا لا نتعارف فنحن بتنابذ ودواءنا التعارف حتى تعاضد ونتفاهم فما اجمل تعارفنا ليلة امس الخ

موسم الحج

مرّ بور سعيد من ٣ ك ٢ الى ٢٥ منه ٧٤٩٦ حاجًا ووصل الى جده حتى ٢٨ منه ٢٢ الف حاج وسافر من السويس من ٧ الى ٢٥ منه ١٠٧٩١ حاجًا وهم ١١ من اليوسنة و ٢٠ من الجزائر و ١٧ من الافغان و ١٢٣ من ايران و ٦٢ من الكفرو ١٢٤٠ من روسيا و ٢٢٧٠ من القطر المصري و ٢٥٠٠ من بلاد الدولة العلية فمجموع الحجاج الذين مروا بالسويس في خلال كانون الثاني ١٨٢٨٣ حاجًا .

=ارسل رئيس مندوبي الصحة والمحاجر البحرية تلغرافًا مؤرخًا في ٢٨ الجاري قال فيه ان مجموع الحجاج الذين وصلوا حتى الان الى جده ٢٢ الف حاج

وقد بلغ عدد الحجاج المصريين الذين يرافقون المحمل ٧٠٠ حاج وعدد الحجاج الذين قطعوا التذاكر ويسافرون مع غير المحمل ٩ الاف

وفي صباح يوم الخميس يحتفل بسفر المحمل المصري في ميدان محمد علي وينوب عن الجناب الخديوي في توديع المحمل سعادة ناظر الداخلية وفي صباح اليوم التالي يسافر المحمل الى السويس ومنها يركب البواخر قاصدًا الحجاز

اخبار متفرقة

كيف يغتني العامل

خطاب لكارنيجي

كارنيجي ولا نزيد القراء به علماً هو احد كبار المتمولين الاميركيين ويلقب بملك البترول. كان في اول نشأته خادماً في احد المعامل ولقد كتب وصنف في كيفية تحصيل الثروة فكان كلامه يدور على محور واحد وهو ان الخادم المجتهد يرتقي سلم الثروة يوماً فيوماً ولا يحول دونه حائل. ومن احاسن خطبه خطبة القاها على طلبة المدرسة الجامعية في «كورنل» قال:

«كذب القائلون ان الحياة بالعمل هي حياة السآمة والملل والتعب والجمود: كلا فان الحياة مع العمل هي حياة بالعواطف والتصورات والتخيلات اللذيذة وكلما كبر العمل زادت فائدته ولذته وكلما كان لذيذاً ومفيداً زاد الخيال فيه انبساطاً والتصور انشغالاً وعشقاً فاكثر الناس تقدماً في الاعمال اكثرهم تصوراً وتخيلاً كالشعراء وبالاخص اذا عمت اعمالهم جهات سحيقة متباينة فاسمعوا كلمة خبير عرف الفقر صغيراً ومارس العمل مأجوراً واجيراً وتولى اكبر الاعمال غنياً مديراً

احتراق مكتبة تورين

انبأنا التلغراف باحتراق مكتبة (تورين) في ايطاليا فعدّ احتراقها خسارة عظيمة على العلم لما اشتملت عليه من الكتب الخطية النفيسة وخصوصاً الشرقية منها وهذه المكتبة تألف من ٣٦ غرفة في ستة ادوار وفيها ٣٢٠ الف كتاب احترقت كلها في برهة وجيزة بالرغم عما بذلوا في اطفائها من الهمم. ومما اكلته النار كرة ارضية مصنوعة من الذهب في سنة ١٥٧٠ اما الكتب المطبوعة التي تلفت فقد قدروا ثمنها بنحو نصف مليون فرنك عدا الخطية التي لا تقدّر بثمن. اما سبب الحريق فهو التهاب سلكين كهربائيين بسكان الارض

ذكر احد رجال الانكليز الشهيرين بترتيب الاحصائيات انه يوجد على وجه الارض مليار وخمسماية مليون شخص يموت منهم سنوياً ثلاثة وثلاثون مليوناً وثلاثة وثلاثون الف وثلاثون شخصاً بحيث يبلغ من يموت يومياً (٩١٨٧٤) ومن يموت في كل ساعة (٣٧٣٠) وفي كل دقيقة (٦٠) وفي كل ثانية شخص واحد وانهم يتكلمون بثلاثة الاف واربع وستين لغة ويدينون بالف دين ومذهب وان الذكور والاناث يتساوون في العدد وان ربع الذكور يموتون قبل ان يبلغوا السنة الخامسة عشرة وان واحداً في الالف يعيش مائة سنة واثنان في الالف يتلفان الثمانين

اعلان

من رياسة بلدية بيروت

ان رسم تقلية اللحوم انعائد للدائرة البلدية مطروح للزايدة عن سنة ١٣٢٠ مالية فمن كان له رغبة بالالتزام فليراجع الدائرة المذكورة في كل يوم اراد ما عدا يومي الجمعة والاحد حتى غاية شهر شباط من السنة الحالية وعليه صار اعلان الكيفية

اعلان

يعلن وديع شاكر الخوري الحائز على الشهادة من الاسنانة العلية في فن الاسنان انني اتخذت محلاً في لوكندة لبنان اول طريق الشام فمن يرغب التشريف يجد ما يسره من المعالجات الجديدة في هذا الفن مع الرفق بالاجرة

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية:

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة. واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

«معلم حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن برايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان

ان المدة الطويلة التي قضيتها بمأموريات عديدة في مراكز العدلية وسواها فوق ما درست من كتب الشريعة المطهرة والنظامات والقوانين المنيفة كل ذلك يكفل لي معرفة الطرق القانونية وبناء عليه قد انقطعت الى مزاولة وكالات الدعاوى في جميع محاكم الدولة العلية بداية واستئنافاً وتمييزاً وقد اتخذت لي مكتباً مخصوصاً في المطبعة العلية في محلة النورية في بيروت اوجد فيه كل يوم عدا ايام التعطيل واتخذت لي في الاسنانة العلية شريكاً يكفل ملاحقة الدعاوى التي اعهد اليه بوكالتها وعلى الله الاتكال بكل الاحوال خليل الحسامي

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

علاج ضد الدوة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ منه مقدار حمص شوربه فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

بودرا لا زالة الشعر

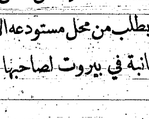

يزيل الشعر بسرعة لاتجاز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الاودول

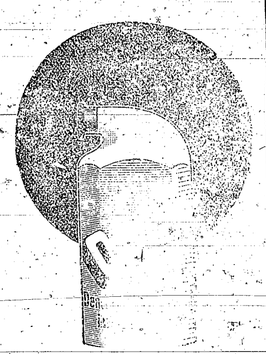

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما يشهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٦٨ ❊ السنة الثلاثون

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفاً ❊

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طبارة)

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٢١ — موافق ٢ شباط ش و ١٥ شباط غ سنة ١٩٠٤

فهرست

الحرب بين الروسية واليابان. الشرق الاقصى والحرب. مملكة الشمس المشرقة. لجنة الاسلام الباريسية. الاسنانة العلية. السكة الحجازية. اخبار محلية. الخطب والخطباء. اخبار الجهات: بمصر. مراكش. حلب. لبنان. مراسلات: دمشق. سنغابورة متفرقات. اختراعات. اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

خابت ظنون رجال السلم الذين كانوا يوطدون الآمال ويعقدون الخناصر بانهاء المشاكل القائمة بين روسية واليابان دون حرب ولا قتال وخصوصاً في المدة الاخيرة حيث كانت كفة السلم مرجحة على اختها غير ان اليابان رأت ان الحرب واقعة لا محالة إن عاجلاً او آجلاً وان روسية انما تتمسك بسياسة التباطؤ واللين لغاية في النفس تريد قضاءها وهي استكمال القوات الحربية وتعزيزها في الشرق الأقصى براً وبحراً وان من الحزم انتهاز هذه الفرصة وقطع العلائق السياسية بينها وبين روسية وكذلك فعلت فأمرت معتمدها في بطرسبرج بان يغادرها للحال قاطعاً كل مفاوضة وصلة وهكذا فعلت روسية وامرت معتمدها في طوكيو بان يتركها بلا تأخر ولا توان غير انها اصدرت منشوراً قالت فيه: ان عمل اليابان التي لم تنتظر وصول الجواب الروسي يلقي عليها تبعة جميع العواقب التي تنجم عن قطع العلائق السياسية

وقد دهشت النوادي السياسية الاوربية وغيرها لهذا الأمر الفجائي واكبرت عاقبته واملت ان تغير اليابان عزمها وترجع عن قطع العلائق السياسية بينها وبين الروسية خصوصاً بعد ان تطلع على الروح السلمية التي وضع بها الجواب الروسي الذي ثبت ان معتمد روسيا في طوكيو قد سلّمه الى الحكومة اليابانية في سادس شباط وهو وان يكن موضوعاً بلهجة سلمية لكنه يرفض بحزم وثبات الموافقة على رغائب اليابان في شأن سلامة الصين ولا يبدي اقل تساهل في هذه المسألة الجوهرية وانما يظهر التساهل في شئون أخرى من المسائل المختلف عليها

وبالجملة فقد قضي الأمر ووقعت الحرب بين الدولتين وتأجج نارها وحمي وطيسها. فالكلام على ما قبلها وان كان كثيراً غير ان القارئ انما تتشوف نفسه الى الوقوف على الوقائع الحربية ونتائجها اعتبرت اليابان قطع العلائق السياسية بينها وبين الروسية مجيزاً لاشهار الحرب وطفق اسطولها يتربص الدوائر ويتجول في عرض البحر. ونقول روتر انه قبض على ثلاثة مراكب روسية مختصة بالبضائع وهي تنقل فحماً وما كلا وعلى مركبين اخرين في سازيبو وان فرقة منه قد سافرت الى ثغر شالومفو في كوريا للغاية نفسها وهاك اهمّ ما حملته الينا الأخبار البرقية من الوقائع الحربية من تاسع شباط الجاري الى الحادي عشر منه:

بطرسبرج: اخبر الاميرال الكسيف الروسي ان السفانات اليابانية هجمت عند منتصف الليل في ٨ الشهر على الاسطول الروسي خارج مينا ارثور فتعطلت منه المدرعتان ريتفيزان وتزاريفيش والنسافة بلادا

ومنها: حدثت في بطرسبرج مظاهرات وطنية واوجب الخبر الوارد من مينا ارثور هياجا عظيماً ودهش الروس من مهاجمة اليابان قبل اعلان الحرب وغصت الازقة بجماهير المتحمسين

باريز: علم من بطرسبرج ان النسافة الروسية بلادا قد غرقت وان المدرعتين المذكورتين قد تضررتا ضرراً عظيماً وكان الاسطول الياباني المهاجم مؤلفاً من ١٧ سفينة حربية. وقد اخذت فرنسا على نفسها حماية الروسيين في اليابان

لندرا: علمت وكالة روتر من تيانتسين انه ينتظر وصول باخرة فرنسوية عليها طابور من العساكر في شانكاي كوان لاحتلال حصن الحاميات التي يخليها الروسيون. وقيل ان العلم الفرنسوي رفع صباحاً ولا يحميه الا خفير واحد. واما المعتمد الانكليزي في شانكاي كوان فقد احتج على كل احتلال فرنسوي

تشيفو: قالت وكالة روتر ان السفن الحربية الروسية التي تضررت بواسطة هجوم النسافات في مينا ارثور قد اخرجوها الى الشاطئ لتمنع الدخول الى المينا

ومنها: حدثت وقعة بحرية يوم الثلاثا بين الاسطولين الياباني والروسي فتضررت سفينتان روسيتان بولتافا وبويارين ضرراً بليغاً وكان الاميرال توكورئيساً للاسطول الياباني المؤلف من ست مدرعات وبعد هجوم النسافات رجع الاسطول الياباني على اثر ظهور اربع نسافات روسية الساعة العاشرة قبل الظهر فرفع الروسيون المراسي لمطاردة اليابانيين ثم تلاقوا بعظم الاسطول الياباني وحدثت وقعة تشاركت الحصون فيها ثم شوهد الاسطول الياباني ماخراً الى الجنوب الشرقي ولم ير انه اصيب بضرر يكبن: علمت روتر ان الوفاً من اليابانيين حلوا في تشيفلو وقبض على السفينتين الروسيتين فاريك وكورياتس في المينا. واخبر غيره من المراسلين ان اليابانيين حلوا في نقط مختلفة عند جنوبي كوريا وغربيها

توكيو: قيل ان الاسطول الياباني هاجم السفينين الحربيتين الروسيتين فاريك وكورياتس واحترقت فاريك ففرج بعض بحارتها الى البر ولكن قبض عليهم واما السفن اليابانية فانها تضررت ضرراً خفيفاً

لندرا: زاد هبوط الاسهم الروسية نصف بنط وصعدت الاسهم اليابانية ثلاثة ارباع. واجمعت كل الصحف على تهنئة اليابان بنجاحها العظيم في مقدمة الحرب حتى ان الصحف الالمانية تهزأ بقبول الروسيين انهم خدعوا في مهاجمة اليابانيين لهم قبل اعلان الحرب

بطرسبورج: اعلن القيصر منشوراً في شهر الحرب

زحف الروس على كوريا لأن اليابانيين اخلوا الخط الحديدي الى (ساوول) وارسلوا المدافع لتلك المدينة (عاصمة كوريا) على ان امبراطور كوريا ابلغ روسيا انه

مصمم على الحياد والميل الى من يقرّر استقلال بلاده ولكنه يطلب ان تمده روسية بعشرين الف جندي

اما جيش روسيا فعدده الان في الشرق الاقصى ٣٩٠ الفاً وفي هذا الشهر يرسل ١١٠ الاف واستدعي الى موسكو الاميرال سكريدلوف قائد اسطول البحر الاسود لكي يذهب الى الشرق الاقصى ويروى ان الاسطول الروسي في فلاديوستوك محصور بالجليد وان قوات اليابان البحرية تزيد على قوات روسية .

اما الجيش الياباني فيقدرونه بستمائة الف منهم ٢٢٠ الفاً من الاحتياط

هذا وقدورد من اخبار السويس انه قد مرّ بمجاريها خلال الشهر الماضي ثلاث عشرة باخرة روسية قاصدة الشرق الاقصى وسيصلها قريباً خمس حراقات روسية قامت من ليزرت في ٢٧ الماضي بأوامر سرية

المشرق الاقصى والحرب

بقلم ضابط عثماني

بعثها الينا قبل نشوب الحرب

ما برحت الجرائد تأتينا كل يوم مشحونة بالحوادث الجارية تحت سماء مملكة ابن السماء وكلٌّ ما نقرأه وان كان لايخلو من التناقض لكنه كافٍ على ما نظن في تهديد عالم السلام وتعكير صفاء محيي الأمن العام . ذلك الأمن الذي طالما اشتاقت النفوس ان تراه ممزوجاً بنسمات الهواء قاضياً على ما يقاسي البشر من كده (الحرب) من هم وعناء

ولكن هيهات فان الدهر ما فتئ ضنيناً بحصول هذه الأمنية ولن يزال ولن يبلغ البشر ما يتمناه من هذه الآمال

ان آخر صوتٍ حثّ على التعاون والتساعد لتأييد السلام واسترعى اسماع البشر بوجوب تأييد الائتلاف والالتئام قد انبعث من ديارٍ هو اليوم فيها قد اضعفه خفوق اعلام الجنود تحطمت وما ارتفع ولربما تمحوه قعقعة السلاح فان يجد بعد ذلك مطلقاً (سنة الله في خلقه . . .)

الاحوال مازالت محفوفة بالخطر وما منع الحكومتين عن مباشرة الحرب الى هذا الحين الاّ قلة الاستعداد والحذر ولقد سمعت غير مرة اصوات التنديد والنقد على خطة اليابان وعدم مباشرتها الحرب مخافة ان يجد خصمها وقتاً للتأهب للقتال ولكن اكثر الذين يتكلمون في ذلك يخبطون خبط عشواء لأن كلاً من الحكومتين لو تعلم نقصانها وان لها بهذا السكون والتأخر فائدة لما تأخرت عن الوثوب على خصيمها

ولا يخفى ان صاحب الدار ادرى بما فيها ولأنه يجب على من يخوض في مثل هذا الحديث ان يعلم قوة المتخاصمين واستعدادها واقتدارها الحربي وموقفهما السياسي في تلك البقاع والا فالكلام في ذلك لا يخلو من خطأ

يتبين بعد البحث والاستقراء عسكرياً وسياسياً ان جزائر اليابان يستحيل الاستيلاء عليها حرباً كما يستبعد ان تغلب روسيا في منشوريا . ذلك لأن هذه لا يتأتى لها ان تهيء جيشاً واسطولاً يكفيان للاستيلاء على جزائر بحرية واسعة الاركان كثيرة المسالك والسكان لها نصيب وافر من العلوم والمعارف وقسط وافر من القوة تعادل بل تفوق به هنالك كل من ناوأها

هذا ولا يخطر في بال ان روسيا تعلق نفسها بمحال هذه الآمال وزد على ذلك فان بلاد منشوريا التي اظن انها ستكون ميداناً للوغى هي بلاد فسيحة الرحاب يمكن للجيش الروسي ان يطاول فيها عدوه اذا وجد في نفسه ضعفاً . وبهذه المطاولة يضعف خصمه ويجد هو وقتاً لأن يملك قواه فيعيد الكرة وهكذا يكون دأب الروسيين في بلادهم نفسها اذا فاجأهم عدوٌ اشدُّ منهم قوة ، ومثل هذا فعلوا مع نابليون الاول سنة ١٨١٢ م

وعلى هذا ترى ان حكومة اليابان تود بسط نفوذها في الصين وخصوصاً في كوريا سياسياً وادبياً مع كرور الايام وذلك بتوسيع دائرة تجارتها وجذب قلوب سكان البلاد اليها واشرابهم حب الجنسية ومن المعلوم ان الجنس الى الجنس يميل ! وبهذا الترجوان تنال بغيتها سلماً وسياسة لاحرباً وضرباً . وبذلك تقتصد مبالغ طائلة تقتضيها حالة الحرب في زماننا وتفادي بأرواح كثير من رجالها وافرادها من عساه لا يعادل ضياعهم ما قد يستحصل من الفائدة اذ لا يعلم ما سيؤول الامر اليه بعد الحرب من المداخلات الاوربية في تقرير المطالب التي تطلبها كما كان الامر بعد جريها مع الصين هذا ان رجحت لها كفة الظفر اما ان دارت الدائرة عليها فالبلية ادهى وامر

اما روسيا فهي والحالة هذه في اول طرق الاستعمار في هاتيك الانحاء وان كان لها خط حديدي يوصل بلادها بها وقواها الحربية واستعدادها اللهم الا هنالك فقط لا تكفي لبلوغ الاماني بصورة اكيدة وعليه فهي ايضاً تريد ان تفعل مثل خصمها اي تتخذ الوسائل الادبية لتحكيم دعائم سلطتها في الشرق الاقصى لان الأمل ليس مضموناً بنيل الظفر حتى لا يدهمها ماليس بحسبان من التيار الاوربي وان كانت فرنسا حليفتها ! ثم لا يجدر بنا ان ننسى انها ستكون مضطرة لتخصيص عدد وافر من جيشها للمحافظة على خطوطها الحديدية في منشوريا ما يكون سبباً لاضعافه وتقليله

اما الاحوال المالية والاقتصادية فليست في اليابان كما يتصوره الكثير من الناس وان تك قد بذلت قصارى الجهد في تنويرافقها بشمس المعارف وكادت تحوز قصب السبق على غيرها لأن حياتها السياسية والاقتصادية لم تكف لتحسن الاضطلاع بحمل اوزار الحرب وتكبد اهوال بحرها الخضم كما ان الثانية هي كالاولى في حالتها وعلاوة على ذلك تضطر هذه الى النظر في موقعها السياسي والحربي في اوربا ايضا ونرى ان حكومة الصين سيكون لها شان عظيم في خلال الحرب ولايمكنها ان تبقى على الحياد والارجح انها تميل الى اختها الشرقية فتكون سبباً لرجحان كفة الميزان لها

وبالاجمال فان كلاً من روسيا واليابان ينفض مذروبه على الآخر فهما يحاذران كل الحذر فاذا اخترق القدر مواقع الحذر حنالك تبلى السرائر والله يعلم ما سيكون في الاخر . . . .

ضابط عثماني

مملكة الشمس المشرقة

كثر في هذه الآونة تحدث القوم باسم اليابان ومعناه « الشمس المشرقة » بداعي ما هو جارٍ بينها وبين الروس من الاختلاف الشديد على اقليمي كوريا ومنشوريا مما كاد يفضي الى حرب عوان تشيب لأهاويلها الولدان فرأيت ان

الخص للقراء شيئاً من حاضر المصادر التي لدي في وصف هذه المملكة الشرقية عساكم تشرونه وتردفونه ببعض ما لديكم من المعلومات بهذا الشان ليكون المطالعون على بينة مما سيتلى عليهم من انباء تلك الحكومة التي كان اهل بلادنا لا يعرفون اسمها ولا رسمها — اللهم الا نفر رأوها من مصوّرات الجغرافية وكتب تقاويم البلدان — قبل ان تنشب الحرب بينها وبين الصين منذ عشر سنين ويكتب لها النصر لليابان مع ان الصين كانت ولا تزال اكثر عدداً منها عشرة اضعاف ولكن العبرة بالقوة الحقيقية قوة المال والرجال

« موقعها » — الجزائر في قارة اسيا كثيرة كبيرة واعظمها جزائر اليابان وهي في اقصى الشرق واقعة في البحر الباسيفيكي او المحيط الهادىء وفيها جبال عالية . فهي مجموع جزائر منها خمس جزر كبرى واربعة الاف صغرى تبلغ مساحتها السطحية كلها ١٤٧٦٥٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها يربو على اربعة واربعين مليوناً

« اصل اليابان » — تاريخ هذه البلاد غامض للغاية كاكثر ممالك الشرق الاقصى ولم اعثر لها على ذكر في كتب العرب القديمة ولعل اسمها كان مخالفاً لاسمها اليوم واول اوربي رآها كان رجل برتغالي جاءها عام ١٥٤٣ م وتبعته ثلة من المبشرين بالنصرانية ولما رأى السكان ذلك طردوا البرتغاليين والمبشرين بل وكل طوارىء الغرباء وذلك سنة ١٦٣٨ . وما برحت اليابان مقفلة ابوابها دون دخول الاجانب الى ان اراد ما الاميركان على التسريح لهم

فرخصت لهم بالدخول منذ خمسين عاماً فدخلها معتمدو الدول ومالبثت ان عقدت المعاهدات التجارية مع اربع عشرة دولة في آن واحد

« اصل سكانها » — هم كالصينيين في سحناتهم وعاداتهم الا قليلا بل هم من جالية اهل الصين وطوارىء من المنشوريين والكوريين وغيرهم من اجيال الشرق الاقصى وقد تحسنت انسالهم كما تحسنت عقولهم منذ نهضتهم الاخيرة ويغلب البياض على المترفين منهم اما الفلاحون فاقوياء الصلات اصحاء الابدان

« حكومتهم » — كانت حكومتها حزباً من الاقطاعات اشبه بحكومة الصين لعهدنا الحالي ودامت الحروب بين ملوكها الاصليين واحد القواد وخلفائه نحو اربعمائة سنة الى ان ظفر انصار الامبراطور الحالي ويسمونه الميكادو سنة ١٨٦٧ وكان يعد القوم بانه يطرد الاجانب طراً ولا يسمح لهم كالحكومة السالفة بالمقام في اليابان الا انه لما تبسط في مناحي السلطة زاد العلائق مع الاجانب وحسن نظام حكومته حتى اذا كان عام ١٨٨٩ صارت حكومته دستورية وهو حاكم دنيوي وسياسي في آن واحد

« نهضتها » — منذ ثلاثين سنة لم يكن فيها شيء من الحضارة الحديثة وقد اخذت تبعث ابنائها الى مدارس اوربا واميركا الجامعة فيعودون وقد حفل وطابهم بالمعارف النافعة يبثونها بين جيلهم وقبيلهم وقد مالوا جميعاً الى العمليات اكثر من النظريات واحسنوا التشبه بالمتحضرين حتى ساروهم وفاقوهم ودب دبيب الارتقاء في عروق البلاد كافة

« دياناتها » — يدور دين اليابان على اكرام اجدادهم وتمجيد ذكرهم اكراماً هو العبادة بعينها وقد ترى بينهم اناساً يتدينون على مذهب كنفوشيوس فيلسوف الصين واناساً يدينون بمذهب بوذا صاحب المذهب المنتشر في الهند الا ان المتعلمين منهم يسيرون بموجب تعاليم الفيلسوفين دارون وسبنسر وقد دخل دعاة النصرانية بلاد اليابان . وتكاد لا ترى حتى في عامتهم اثراً للتعصب وعدم التسامح

الباقي للاتى بحاث دمشقي

لجنة الاسلام

الباريسية

سبق للثمرات ان قالت ان عقلاء الاوربيين ينظرون اليوم الى الاسلام بغير العين التي كانوا ينظرون اليه بها من مدة لا تتجاوز نصف قرن . وان من اعظم الاسباب الداعية لذلك تعلمهم اللغة العربية ووقوفهم على حقيقة الدين الاسلامي من كتبه المعتبرة ونبذهم تلك الاقاويل والترهات التي اخترعها المخترعون من قبل ومثّلوا بها الدين الاسلامي تمثيلاً لا يجتمع مع المدنية في حال من الاحوال ابداً وقلنا يومئذٍ ان الحقيقة نورٌ لا تحجبها الظلمات مهما كثفت . وها ان الزمن يحقق هذا القول فترى الظلمات آخذة بالتبدُّد والانقشاع ونور احقية الدين الاسلامي المبين تبدو كالشمس في رائعة النهار الى ان يتم الله وعده ويظهره على الدين كله

والذي دعانا اليوم للعود الى هذا الموضوع هو احداث لجنة في باريس ، وألفه من نخبة من علية الفرنسويين وقد اجتمع مكاتب « المؤيد » الباريسي في بعض اعضائها وخصوصاً المؤسسين منهم لبنائها وسأله عن الغرض الذي ترمي اليه هذه الجمعية والاسباب التي دعت الى تأليفها فاجابه واحد من رؤسائها العظام بما يأتي :

ليعلم الشعب الاسلامي عامة اننا لا نقصد بجمعيتنا هذه ان تكون جمعية فرنسوية بل هي جمعية عمومية يمكن لكل فرد ممن يريدون للاسلام خيراً ان ينضم اليها ويعمل لنجاحها وخيرها سواء كان مسلماً او غير مسلم شرقياً او غربياً او اميركياً ومقصدنا الاول ان نعلم عن الاسلام والمسلمين ما نجهل والعلم باخلاق الامم اكبر اسباب الارتباط معها . نعم قد كتب عن بلادكم ودينكم كثيرون من المؤلفين لكن اكثر هذه المؤلفات قشور لا لب فيها وزخارف اقوال لا يمكن للقارىء ان يرى فيها حقيقة اخلاقكم ومبادئكم الدينية بل ان هذه الكتب منقولة في الاكثر عن اعدائكم لا عنكم ولذلك المت بعيوبكم اضعاف اضعاف ما جمعت من فضائلكم

انظر ماقاله جوريس ولرى برسستيه عنكم . اقرأ تلك المقالات التي ملؤها الكراهة والتي تكتب ضدكم كل يوم ولو سردت لك الاسباب الكثيرة التي من هذا القبيل لاقتضى ذلك زمناً طويلاً على غير فائدة وانما يمكنني ان اؤكد لك ان اعداءكم يعملون لضرركم فوجب حينئذٍ على اصدقائكم ان يعملوا لمحو هذه الآثار السيئة وهم انما يخدمون الانسانية ويعدلون معكم

هذا هو الغرض من جمعيتنا وقد درست كثيراً من سور القرآن الشريف وآياته وعلمت ما ضمنه دفتاه من الفوائد الجمة والفضائل . درست الشعوب الاسلامية فوجدت فيهم الشعب الكريم الاخلاق الحسن الطباع فهل يروقنا ان نترك اعداءكم يرمونكم بما هو بعيد عنكم وعن صفاتكم

ان الانسانية نفسها تدعونا للاخذ بناصركم وان نبين للعالم الاوربي حقيقتكم وما هي اخلاقكم بل وما هي طباعكم وما هو دينكم وانكم لستم بالشعب المتعصب وعافني هنا من ان اقول لك من هو الشعب المتعصب

نعم ان لكم في البلاد الاخرى اصدقاء عديدين ومخلصين وربما كانوا اكثر منا ولكن تاريخنا معكم ومع غيركم يظهر لك جلياً بان في فرنسا دائماً رجالا يحبون الحق ويعملون لاعلاء شأنه وهذا هو غرضنا من تلك الجمعية

قد انتظرنا الزمن الطويل عسى ان يقوم نفر من غيرنا بهذا العمل فوجدنا الحالة تتنقل من ردىء الى بارد فقلنا لابد من العمل واسسنا هذه الجمعية التي لا دخل للسياسة فيها اصلاً بل محور اعمالها واساس حركاتها هو جلب صداقة الشعوب الاوربية نحوكم والبحث عما فيه كل خيركم وخير الاسلام عامة فالكل عندنا سواء غرضنا الوحيد هو خدمة الاسلام والمسلمين بما فيه خدمة الانسانية والحق والعدل

وترى حينئذ من اقوالي هذه بروغرام جمعيتنا الذي اختصره لك فيما يأتي :

اولاً — انشاء مدارس تعلم فيها فضائل الشريعة الاسلامية حتى بذلك تعلم الشعوب الاوربية ما هي فضائل الاسلام وما هي تلك الديانة المجهولة عندنا

ثانياً — نشر اللغات الاسلامية جميعها في اوربا من عربية وتركية وفارسية واوردية وغيرها

ثالثاً — بناء مسجد عظيم في باريس وفي المستقبل بناء مساجد اخرى في العواصم الاوربية حتى تكون تذكاراً للاسلام وموئلا للمسلمين

رابعاً — القاء خطب في جميع اوربا فيها تدعى الشعوب لسماعها وفيها يلم بتاريخ الاسلام والمسلمين كما هو وهم

خامساً — تأليف كتب بجميع اللغات الاوربية فيها تبحث عن الاسلام وحقائقه والمسلمين وطباعهم

وتفرق تلك الكتب على الجميع .

هذه بعض نقط مما تريد عمله فهي ولا شك وسائل سنأتي بالفائدة العظيمة اذ بها تعلم الشعوب الاوربية من انتم فتنوق ضريكم وتعمل لمساعدتكم وتكف عن مداخلتكم الا ما يقضي به تواصل الامم المتآخية واني لا ازيدك علما بما هو تأثير الشعوب والرأي العام على الحكومات فيكفيني ان اقول لك ان الرأي العام في اوربا هو الحكومات

هذا هو ما اردت ان تسألني عنه واني اقول لك بلسان الجمعية انها مستعدة لقبول نصيحة كل فرد يحب للاسلام الخير كما انها مستعدة لأن تجيب على اي سؤال يوجه لها في صالح الاسلام والمسلمين .

وعند ذلك سلم علي مودعاً فشكرته الشكر الجزيل على ما تفضل من هذه الاراء السديدة والاحساسات الشريفة والتي لأجلها يلزم كل مسلم ان يشكره ويشكر جمعيته عليها والسلام . ه

ولكي يزداد القارىء الكريم علماً بأهمية هذه الجمعية نذكر له بعض رؤسائها وهم : المسيو بريسون الذي انتخب اخيراً رئيساً لمجلس النواب الفرنسوي

والمسيو ايتيين والمسيو لوكروا والمسيو جرفيل رياش والمسيو جيان وهؤلاء الاربعة نالوا الاكثرية في مجلس النواب المذكور عن هذه السنة ايضاً وغيرهم من الوزراء وكبار رجال الفرنسيس

هذا هو الظاهر من غرض هذه الجمعية وسيأتينا المستقبل بما يكشف القناع عن وجه الحقيقة ويعرب عما اذا صادف الخبر الخُبر

الاخبار العامة

مأمورية

فوضت متصرفية درسم الى حضرة سعادتلو موسى جلال بك افندى المنفصل من مأمورية اسكان المهاجرين في بيروت وعين حضرة سعادتلو محمد علي بك افندى المنفصل من متصرفية تعز متصرفاً للواء العمارة

ومكتوبية (وان) الى عزتلو طاهر بك مدير تحريرات حوران

ومكتوبية مناستر الى صادق افندى مكتوبي البصرة

ومكتوبية البصرة الى صبحي افندى (كنعان) مدير تحريرات اللاذقية

عين اليناشي رفعتلو امين افندى قائمقام صلخد قائمقاماً لقضاء السويدية داخل ولاية سورية

وعين اليناشي رفعتلو يوسف افندي قائمقاماً لقضاء صلخد

عملية

فوضت نيابة حمص من ٢٠ شوال سنة ٣٢١ الى محمد سعيد افندي نائب المرقب السابق

ونيابة بازارجق من اعمال حلب اعتباراً من غرة القعدة سنة ١٣٢١ الى خانى زاده محي الدين افندي

ونيابة صافيتا اعتباراً من التاريخ المذكور الى محمد سعيد افندي نائب درعا

ونيابة جنين اعتباراً من ١٠ القعدة الى محمود افندي نائب قضاء جماعين الملغى

ونيابة قره فريه من اعمال سلانيك الى فضيلتلو احمد جميل افندي نائب ضبطا السابق

رتبة

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول على حضرة سعادتلو جلال بك افندي مدير المكاتب الرشدية

وبمثلها على حضرة سعادتلو نهاد بك افندي معاون مستشار نظارة الخارجية الجليلة

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو خالد افندي مدير وزنة الفيلق السلطاني الخامس

نشان

احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة سعادتلو الفريق اولو باشا احد حجاب الحضرة السلطانية ومعلم الاستحكامات واحسن اليه ايضاً بمدالية الامتياز الذهبية والفضية

وبالعثماني الثاني الى السيد ابراهيم افندى شيخ سجادة الزاوية العلوية في بغداد

وبالمجيدي الثاني الى نرسيس افندى وكيل بطريق الأرمن في القدس . وبمثله الى الاسقف مقصودیان افندى

مدالية

احسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية الى حضرة سعادتلو احمد باشا المنشاوي من اعيان مصر الدارعة عطارد

قالت جرائد الاستانة العلية ان الترسانة العامرة قد تمت اصلاح المختل من الدارعة (عطارد) ووضعت عليها مدافعها كما كانت وخرجت من الجسر الجديد الى الخليج

الاسطول العثماني

٥٥٦ ان الحكومة السنية قررت ايصاء معمل (انسالدو) الايطالي على اصطناع سبع طرادات طربيلية

اسماعيل حقي باشا

توفي في دار السعادة الوزير الكبير اسماعيل حقي باشا والي ارضروم السابق عن عمر ناهز الثمانين وقد صدرت الارادة السنية بتجهيزه على حساب الجيب السلطاني الخاص واحتفل بمأتمه بمشهد حافل يليق بامثاله رحمه الله رحمة واسعة

كانت بداية نشأته (رحمه الله) في دمشق ثم تقلب في الوظائف العالية والرتب السامية حتى نال رتبة الوزارة وتولى عدة ولايات منها ولاية الحجاز الجليلة

احسان سلطاني

احسنت الحضرة السلطانية الى زوجة الملازم محمد اغا من ضباط الفيلق الثالث الذى استشهد في قتال الاشقياء والى اولاده الاربعة بالف وخمسمائة قرش وخصصت لهم مائتي قرش شهرياً

الجنود اليمانية المستبدلة

رست في مياه الاستانة العلية الباخرة العثمانية (سقاريا) وعليها عدد وافر من الجنود الشاهانية الذين اتموا المدة العسكرية في البلاد اليمانية قاصدين بلادهم فلما بلغ المسامع السلطانية قدومهم صدرت الارادة السنية آمرة حضرة سعادتلو الفريق محمد باشا احد الحجاب بالذهاب الى الباخرة وابلاغ الضباط والجنود السلام السلطاني فصدع بالامر وقابل الجند هذه العواطف السنية بمزيد الشكر وخالص الدعاء

السفينة الاسوجية

غادرت السفينة المدرسية الاسوجية مياه الاستانة العلية بعد ان لاقى قائدها وضباطها ما لاقوا من انواع الاكرام وقد دعوا مساء الجمعة الماضية الى العشاء على المائدة السنية السلطانية في قصر يلديز الهمايوني وادب مادبة في نفس السفينة الى سائر رجالها وكان لسفرها يوماً مشهوداً وابدى ضباطها وتلامذتها وسائر بحارتها من علائم التعظيم وشكر العواطف السنية السلطانية ما لا مزيد عليه

ولايات الروم ايلي

قالت المعلومات: رجعت جريده (تايه فرايه برسه) عن الخطة التي ساقها اليها مكاتبها في ولايات الروم ايلي وعينت لها الان مكاتباً امينا خالياً عن الغرض فكان مما كتبه اليها في هذا الاسبوع ان عدد رجال الضابطة قد وصل بحسب التنسيقات الاخيرة الى ٢٨٧٥ في ولاية قوصوه و ٢٠٢٤ في ولاية ادرنه و ٢٢١٤ في ولاية سلانيك و ١٠٤٠ في ولاية يانينا و ٢٧٥٨ في ولاية منستر و ٧٣٢ في ولاية اشقودره واستتب الأمن واشتغل كل فريق من الاهالي بشغله

= انشأ حضرة دولتلو حسين حلمي باشا مفتش ولايات الروم ايلي نحو اربعمائة مكتب ابتدائي في اكثر قرى ولايات مناستر وسلانيك وقوصوه واوجد لها من الواردات المحلية الاهلية ما يضمن دوامها ونجاحها ثم كتب الان الى نظارة المعارف الجليلة يسألها ان تعين مفتشاً لكل ولاية يقوم بملاحظة امر التعليم والمعلمين ومراقبة تحصيل تلك الواردات حتى يصان هذا العمل من شوائب الخلل فاستحسنت النظارة المشار اليها هذا الطلب وامرت بانفاذه

البلغار

افاد التلغراف الوارد من مدينة صوفيا ان امارة البلغار قد وضعت نظاماً جديداً شددت فيه العقوبة والجزاء على اصحاب الجرائد الذين ينشرون الاراجيف والاكاذيب ويدسونها على البسطاء فيسوقونهم الى الهلاك وان مجلس النواب صادق على هذا النظام باتفاق الآراء

وجاء منها تلغراف آخر مؤداه: ان البيوت المالية في اوروبا قد امتنعت كلها من عقد القرض الذى اجتهدت امارة البلغار في عقده فساءت الاحوال المالية في البلغار وتعطلت حركات كثير من بيوت التجارة

انشاء اسكلة

بما ان اسكلة دائرة الرسومات في اسكلة طرابلس الشام محتاجة للتعمير وغير كافية لاخراج ما يرد من البضائع التجارية فقد اقرت دائرة الاختصاص على انشائها مجدداً على اكمل وجه وعلى صرف نفقتها من الاموال المخصصة للانشاآت والتعميرات في السنة القادمة

السكة الحجازية

ورد التغر خلال هذا الاسبوع باسم السكة الحميدية الحجازية ما يأتي:

١٢٣٤٠ عارضة حديدية على الباخرة برنس لين

٩٠٠٠ عارضة حديدية على باخرة المانية

عشرة الاف كيس من الكلس الناعم على الباخرة الفرنسوية

١٥٠٠٠ عارضة حديدية و ١٥٠٠ صندوق براغي على باخرة بلجيكية

٣٢٠٠٠ عارضة خشبية على باخرة عثمانية برسم فرع حيفا

اثنتا عشرة عجلة (فاكونا) ذات الغطاء على باخرة ايطالية برسم فرع حيفا

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية ٧٦ مليوناً و ١٥٨ الفاً و ١٤٠ قرشاً و ٢٢ بارة

= ركب القاطر الحديدي والعجلات التي ارسلت الى حيفا . وتعطلت الاشغال ثلاثة ايام بسبب كثرة الامطار . وشرع ببناء اماكن الفحم داخل السقيفة . وتمّ بناء محل العمليات . ولم تزل الهمة مصروفة في حفر اساسات محطة بيسان

= عين كاظم افندي معاون كاتب الطابور كاتباً ثانياً للجنة شعبة حيفا المتحولة = كتب الى نظارة الانشاآت في حيفا بتعيين مأمور معاينة (قونترول) عارف باللغتين التركية والفرنسوية

= كتب الى المرجع الاعلى بسرعة انتخاب الضباط العسكريين الذين صدرت الاوامر بارسالهم الى مواقع عمليات الخط الحميدي الحجازي

﴿ تلغرافات الحرب الاخيرة ﴾

بطرسبرج في ١١ : ترقى الضباط التوجيهات الرسمية من سنوح العواطف السنية السلطانية برتبة بالا ترفيعاً على حضرة الهمام الفاضل صاحب العطوفة والمجد السيد شكري بك افندى الحسيني محاسب نظارة المعارف الجليلة مكافاة لصادق خدماته ورويته ودرايته فتخلص لمطوفته التهنئة بهذا الاحسان السلطاني الجليل الذى صادف خير اهل له ولا زال مظهراً للعواطف السنية الشاهانية

***

قدم الثغر صباح هذا اليوم على الباخرة الفرنسوية من الاستانة العلية حضرة ٦٤ في مينا ارثور

لندرا : ستعلن غداً حيادة الانكليز وامرت مستودعات الفحم بان يتبعوا القواعد المرعية في ابان الحرب وان لا تعطي السفن الحربية الا ما يكفيها للوصول الى بلادها

باريس : اعلن الموسيو دلكاسه انه لم يبلغه خبر بشأن ما قيل عن الاحتلال في شانهاي كوان

فينا : جرائد كثيرة تمدح اليابانيين لنجاحهم العظيم

برلين : ميل الجمهور هنا متجه لليابان

***

« تلغرافات لسان الحال الخصوصية »

القاهرة في ١٢ : تذاهب الدوارع الفرنسوية للسفر الى الشرق الاقصى وقد سبقتها ستة الاف طن فحم

ان السكة الحديدية التي تبنيها روسيا على بحيرة بيكال تتم آخر الشهر الحالي

القاهرة في ١٣ : احتلّ اليابانيون سيول

حاولت فرقتان يابانيتان احتلال بور ارثور فأبادوها

طرادان روسيان اغرقا مركباً يابانياً بورصة روسيا في هبوط وتفليس

اخبار محلية

سرّنا ما قرأناه اليوم في اخبار التوجيهات الرسمية من سنوح العواطف السنية السلطانية برتبة بالا ترفيعاً على حضرة الهمام الفاضل صاحب العطوفة والمجد السيد شكري بك افندى الحسيني محاسب نظارة المعارف الجليلة مكافاة لصادق خدماته ورويته ودرايته فتخلص لمطوفته التهنئة بهذا الاحسان السلطاني الجليل الذى صادف خير اهل له ولا زال مظهراً للعواطف السنية الشاهانية

***

قدم الثغر صباح هذا اليوم على الباخرة الفرنسوية من الاستانة العلية حضرة صاحبي السعادة الحاج فيضي بك افندى احد اعضاء دائرة المالية في شورى الدولة وخليل راجي بك افندي احد اعضاء مجلس المالية وهما المعينان للتحقيق عن سوء الاستعمال التي حدث بتحرير الاملاك في بيروت .

وقدم عليها من دار السعادة حسين افندي ومحرم افندى وعزت خليل افندى معينين مأمورين في السكة الحميدية الحجازية

***

قدم الثغر اول امس على القطار الحديدي من دمشق حضرة سعادتلو حلمي افندي باشمدير التلغراف والبوستة الجديد في ولاية بيروت

اما سلفه وخلفه حضرة سعادتلو حمدي بك افندي فقد برحنا صباح هذا اليوم الى مركز مأموريته في دمشق

***

ورد الأمر من نظارة البحرية الجليلة باحالة وكالة بواخر الادارة المخصوصة في بيروت الى رفعتلو علي بك رئيس المينا

***

جاء من نظارة الصحة انه قد انتهت المعاينة الطبية الموضوعة على القادمين من السواحل الكائنة بين طرابلس الشام وسويدية

***

ورد من صيدا الى بيروت ثلاث قطع من الاثار العتيقة اولها هيكل انسان زالت منها ملامح وجهه وثانيها قطعة من هيكل انسان وثالثها قطعة من هيكل سبع

***

بما ان جريدة الاقبال نشرت اموراً خلافاً للتنبيهات فقد عطلت لأجل غير مسمى في ٢٨ ذي القعدة سنة ٣٢١ وفي ١ شباط سنة ٣١٩ والي خليل

***

رفعت نظارة النفوس الى الولاية الجليلة تقريراً مفاده انه بلغ عدد المواليد داخل الولاية خلال شهري تشرين ثاني وكانون اول الماضيين ٧١٨ والوفيات ٥٨٦ شخصاً

روت صحف دار السعادة ان امانة السومات قررت تعيين مفتشين دائمين في جمارك بيروت وحيفا وازمير وسلانيك

***

كاشفنا غير واحد من افاضل القراء بارتياحهم الى مقالة الكاتب البارع سلمان افندي مصوبع احد المحامين في صيدا التي نشرناها تباعاً في جريدتنا تحت عنوان (النقد والنظر في مدنية البشر) ورغبوا الينا ان نبثه خالص الشكر على انصافه وتحريه الحقيقة وان نستزيده من هذه المواضيع الاجتماعية المشتملة على اللذة والفائدة

***

اهدت حكومة ايطاليا جناب الفاضل عزتلو عمر لطفي افندى معاون المدعي العمومي في بيروت وسام (موريس ولازارو) من رتبة اوفيسيه وذلك بناء على انهاء جناب فضلها في القدس الشريف يوم كان رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية فيها مكافاة لاستقامته ودرايته

***

قديم الثغر عزتلو صبحي افندي كنعان مدير تحريرات اللاذقية المعين مكتوبياً لولاية البصرة قاصداً مركز مأموريته هذه

***

اعلان

ان الباخرة العثمانية (باندرمه) التي خصصت من نجو شهر للسفر بين بيروت وصيدا وصور وحيفا مرتين في كل اسبوع لم تزل مواصلة هذه الخطة على اتم انتظام واكمل ترتيب ولهذا اقبل التجار عليها لانتظام سيرها وحسن ادارتها وعليه رأى سعادة فائق باشا قومندان البحر المتوسط استحضار باخرة ثانية لتسير على هذا المنوال ترتيباً وانتظاماً

***

جاء في البلاغات الرسمية من جرائد الاستانة العلية ما تعريبه:

من المعلوم لدى الجميع ان الشريعة الاسلامية الغراء قد حضت النساء المسلمات على التستر وعدم الابتذال وحافظت المحذرات على ذلك منذ القدم غير ان بعضهن استبدلن في هذه المدة زي

الملاءة (والفراجيات) المألوفة باشكال وازياء تخالف اصول التستر بان يضمن الملاءة على تفصيل ملابسهن الضيقة بهيأة تنافي الاداب الاسلامية ويتقنعن بالشاش البالغ منتهى الرقة بحيث تبدو زينتهن وشعورهن وقد بالغ بعضهن في التبرُّج فصنعن (الفراجيات) على شكل البسة ضباط العساكر وصرن يُخرجن المراهقات من البنات الواجب عليهن التستر والحجاب الى الطرق حاسرات الوجوه باديات الزينة . وبما ان دوام هذه الاعمال غير جائز شرعاً وينافي رضاء حضرة مولانا الخليفة الاعظم صدرت الارادة السنية بمنع النساء عن الظهور بما يخالف الاداب الشرعية منعاً شديداً ونقرّر لدى الحكومة مراقبة المتبرجات وتحري سيرهن واجراء المجازاة الزجرية في حق اوليائهن

***

ذكرت جريدة (صباح) ان اديب افندي وكيل اوقاف يافا قد اختلس اثناء وكالته نحو مليون قرش من اموال الوقف فوجهت المسئولية على هيأة القضاء وتناولت هيأة اللواء ايضاً وصدر امر الصدارة العظمى الى شورى الدولة برؤية هاته الدعوى والتحقيق عنها في ولاية حلب وذلك حفظاً لاموال الوقف

***

بعث الينا احد افاضل القراء في مرجيون خطبة خطبها يوم عيد الفطر الماضي في مسجد قرية الخيام الاديب الفاضل الشيخ عبد الحسين افندي ابن الشيخ ابراهيم العاملي الشهير فاذا هي غاية في البلاغة لم تعدُ الفاظها اربعة عشر حرفاً من حروف الهجاء (اي من حرف الضاد الى الياء) وقد كنا نود اجابة الطلب باثباتها في الجريدة غير ان ما اشتملت عليه من الايات القرانية الشريفة حال دون ذلك فمعذرة مقبولة

***

مضى الاسبوعان الاخيران بين صحو مبهج وغيث منهش غير ان الصحو كان اطول امداً وخصوصاً الايام الاخيرة التي فاحت فيها روائح الربيع : شمس مشرقة وهواء لطيف لا برد ولا حرّ . ودرجة الحرارة تتراوح بين ١٦ و١٧ من ميزان سنتغراد . اما ما هطل من المطر في هذا العام فهو ٢٣ قيراطاً و ٢١ من المائة

اخلاق وعادات

الخطب والخطباء

الكلام على معنى الخطبة وحقيقتها وبيان سبب مشروعيتها وماترمي اليه من المقاصد وبيان مبدأ تاريخها سنأتي عليه بعد في غير هذه المقالة ان شاء الله وكلامي الان فيما له تعلق بذلك وارتباط فيما هنالك تذكرة لمن سمع فوعى وتلا فتدبر والله ولي الصادقين

من الناس من يتصدر في حلقات الدروس ويتسنم ذرى المنابر ليمط الاثام ويرشدهم الى فعل ما أُمروا به واجتناب ما نُهوا عنه وغاية مايلقيه عليهم ان الكذب مثلاً حرام مع ان الخطيب او الواعظ الذي يأمر بفعل حميد او ينهي عن خلق ذميم اذا لم يتخصه بصورته المختصة به ويبرزه بهيكله المتشكل فيه فيذكر الامر القبيح مثلاً ويردفه بما ينجم عنه من المفاسد الخاصة والعامة ويشرح مايترتب عليه من الخلل في نظام الكون ويلفظ بالخصلة الحسنة فيعقبها بتفصيل ما ينتج عنها من المصالح الدينية ويظهر ما يتسبب عنها من المنافع الدنيوية بلسان فصيح وذهن صاف وقلب حاضر وفكر واسع لم يكن لأمره بالفضائل سهم ينفذ الى القلوب من صماخ المسامع ولا لنهيه عن الرذائل من سميع طائع لأن اغلب العامة في زماننا قد خف عليهم لفظ هذا حرام وهذا مكروه لغلبة الجهالات وتعاور هذه المفردات على اسماعهم كثيراً وقد قيل اشدكم جراءة على الاسد اكثركم له لقاء . فلو اطلق الواعظ عنان لسانه في بيان مضار الكذب مثلاً كالتعادي والتنافر وتبديد شمل الجامعة وخبث السيرة والاشتهار بالكذب وعدم ائتمان صاحبه هذا مع تطوقه بلعنة الله التي هي الطرد من رحمته والعياذ بالله ثم شرع في بيان هذه الجمل بما تحتمله من التفصيل واتى بجزئيات لهذه الكليات لوجد لنصحه قابلا ولوعظه مجملا ولازداد المؤمن ايماناً بفهم اسرار الشريعة الغراء وما انطوت عليه من الحكم العامة والقوانين النافعة التامة

واني اود تشريح متن من اعضاء هذه الجمل التي تولدت من الكذب القبيح لذاته القبيح لغيره لو لم يضق نطاق الجريدة من هذا العيأ الثقيل

ورب معترض يقول : ان المؤمن يكفيه لاجتناب المعاصي ان يقال له هذا الشيء حرام فأقول نعم يكفيه ذلك ولكن هل من يعلم حكمة النهي عن الشيء كمن لا يعلم وهل اتعاظ هذا كاتعاظ ذاك اللهم لا . ومن البديهي ان النفوس منفطرة على حب ماينفعها وبغض مايضرها فاذا علمت بالبرهان الواضح ان ما تؤذى به انساناً غيرها يعود ضرره عليها في الجملة رجعت عن هذا الخلق الذميم وثنت عطفها نحو ضده لما بـه من النفع العميم ثم اذا نظرنا الى الفرق بين واعظين احدهما يقول ذكر الله تعالى ان يقول الانسان الله الله والاخر يبين معنى الذكر الذي هو ضد النسيان فيقول ان ذكر الله ليس عبارة عن النطق باللسان فقط وانما هو استشعار هيبة الديان يجدها الوجدان عند الاقدام على طاعة او عصيان ويجول في ميدان هذه المعاني ببلاغة تخلب الالباب ويسلك في هذا المهيع مسلكا يرفع الحجاب فحينئذ تعلم ايّ الفريقين احق بالوعظ واشد اخذاً بمجامع القلوب

لا اريد بكلامي هذا ان اكف الناس عن التناصح والتواصي بالحق اذ هو محتم على كل مؤمن . كلّ يعظ اخاه على قدر وسعه بما يعقله المخاطب ويسلك في استمالته محجة استعداد من هو في معرض الاتعاظ وانما التمس من العلماء الاعلام الذين يجلسون لنفع العامة بالامكنة الجامعة ويقومون على المنابر بالمواطن الحافلة ان يبينوا للناس السر الاعظم في المامورات الشرعية والحكمة النافعة في منهياتها بقدر ما يمكنهم فانهم احق بها واهلها وان يجعلوا دون من يرتقي الى مقام وعظهم السامي اذا لم يكن اهلاً لذلك وينتقوا لكل عرندس خطيباً مجيداً احسن الاخلاق عالماً بالاخبار الصحيحة عارفاً باساليب الكلام متديناً بصالح الاعمال طيب السيرة طاهر السريرة خبيراً باحوال العصر بليغاً بالعبادة . ولمجالس عظاتهم من يكون منعوتا بهذه الصفات سهل التعبير متضلعا من العلوم الدينية وتواريخ الامم السابقين وان يغادروا الدواوين التي تملي على الاسماع دائما باسجاع قد حفظتها ولفظتها الطباع مع انها لا تخلو من حشو مضر واحاديث واهية ثم ان الدولة العلية ايدها الله قد اعتنت في ترقية المعارف واكثرت من المكاتب العالية وغيرها لتهذيب الاخلاق فقامت بما تستحق عليه من الثناء فاما العامة الذين كبر سنهم عن الدخول في المكاتب فأمر تعليمهم واصلاحهم موكول الى العلماء الكرام وهذا ما اطلبه من تعاون اخواني على البر والتقوى وعلى الله التكلان

حماه — حسن الرزق

اخبار الجهات

مصر

احتفل صباح الخميس الماضي بسفر ركب المحمل الشريف في ميدان « محمد علي » وناب عن الجناب الخديوي رئيس النظار وحضره العلماء الاعلام وحضرات النظار وكبار الذوات وجرت الحفلة حسب الرسوم المعتادة اعاد الله امثال هذا الاحتفال المبارك على حضرة مولانا الخليفة الاعظم وسائر افراد الامة بالخير والهناء

= برح حضرة السيد المهدي المنبهي وزير حربية مراكش مدينة القاهرة قاصداً السويس ومنها الى الديار الحجازية المباركة قال المؤيد الأغر : ان الوزير قد ترك له في القاهرة اجمل ذكرى واعطر ذكر عرف فيه الذين قابلوه انه من نخبة رجال الشرق المحبين لاصلاح بلادهم الغيورين على تقدمها

= ورد من اخبار بور سعيد ان الدارعة الاميركية ماكياس التي اقلت المستر سكيز قنصل جنرال الولايات المتحدة في مرسيليا الى جيبوتي قد سافرت الى الاسكندرية وانه ينتظر في ذاك الثغر وصول ٥ حراقات اميركية مع الدارعة بوفالو وكلها ذاهبة الى مانيليا

= اصدرت محكمة عابدين حكمها في قضية (الباباغللو) التي تطاولت على فضيلة المفتي فحكمت بحبس عبد المجيد كامل احد صاحبي الجريدة حبساً بسيطاً لمدة ٦ شهور وبحبس شريكه حسين توفيق ٤ شهور ونظرت هذه المحكمة في القضية التي اقامها عزتلو محمد بك ابو شادي على جريدة النيل فأجل الحكم اسبوعا

مراكش

حدثت في مدينة مراكش جوادث خطيرة سببها ان حاكم هذه البلدة تشر على الاهالي امر المولى عبد العزيز القاضي باعطاء النقود الجديدة التي ضربتها الحكومة المراكشية في اوربا قيمة غير التي تساويها فأغلق التجار مخازنهم وعمد بعضهم الى تحريك الثورة وايقاظ الفتنة بحيث يخشى ان تكون اشد من فتنة الثائر التي تضاربت الاقوال فيه فبعضهم يزعم انه جريح وبعضهم يزعم انه مات غير ان المرجح ان الرجل ما زال في قيد الحياة مقيماً في (تازه) وربما عاد الى القتال بعد امد قريب والله اعلم

حلب

ورد في الاخبار الرسمية انه قد جمع في غضون الاسبوع الماضي من بزر الجراد في قضاء الباب ٢٨١٠ اقات وفي قضاء منبج ٩٥٤ اقة وفي قضاء الرقة ٢٠٠ اقة وفي شعبة ابي قلقل في الاملاك السلطانية ١٢٠٠ علبة وفي شعبة منبج ١٧٠٧ علب ونصف . وضم ذلك كله في مخازن خصوصية

= بلغ المجموع في حلب من اعانة الجنود الشاهانية في الروم ايلي ٤٨٨٢٤ قرشاً دارجة و١٥ بارة

= الصحة العمومية في حلب وملحقاتها على ما يرام ولله الحمد

طرابلس الشام

من اخبارها انه قد تشاجر في احدى محلات الاسكلة كل من الشابين مصطفى اغا الاظن ومحمد قصقص فاستلّ هذا مديته وطعن بها الاول ثلاث طعنات في راسه وكتفه وبطنه فوقع مغشياً عليه ثم ما لبث ان قضى نحبه اما القاتل فقد قبض عليه وزج في السجن

لبنان

بلغ المجموع في جبل لبنان لاعانة الجنود الشاهانية الضاربة في الروم ايلي ٢٠٣ الاف و٣٦ قرشاً و٢٥ بارة عملة دارجة

= حدثت مشاجرة في قرية عين داره بين عائلة بدر انجلت عن جرح البعض جراحا ليست بذي بال وعند اتصال الخبر بقائمقامية الشوف انفذت بعض الجند للقبض على المتخاصمين واوعزت لمديرية الناحية باجراء التحقيقات اللازمة

= اسفر الخصام الذي جرى بين بعض الجهلة من اهالي كفرشيما في ٣١ الماضي عن سبعة جرحى وقد قامت الحكومة اللبنانية بالتحقيقات والقت القبض على ٢٠ شخصاً ثبت ان لهم يداً في الحادثة فالقوا في السجن ومحاكمتهم جارية

مراسلات

دمشق الشام في ٣٠ ك ٢

لمكاتبنا

ورد الخبر على لسان البرق من دار السعادة ينبي بصدور الارادة السنية بتعيين سعادتلو امين افندي الترزي الذي عين متصرفاً لحماه متصرفاً على لواء دده اغاج وبتعيين سعادة متصرف دده اغاج متصرفاً على حماه

= تمّ جمع الانتخابات البلدية في دمشق ولكنه حتى الان لم يتم تفريق الذين نالوا اكثرية الاراء حسب القانون

سنفابورة

رسالة لاحد افاضل القراء نذكر منها ما يأتي :

كنت في شهر ربيع الاول بسنفابورة ووقع الاجتماع ببعض المشايخ آل باوزير وكان متوجهاً الى الجهة الحضرمية وكنت اتردد اليه مدة اقامته بسنفابورة لانه صديق لي وعقدت معه الأُخوة في الله فوجدت عنده نسخة من رسالة حررها بعض آل باوزير بجاوة سماها البدر المنير في رفع الحجاب عن نسب آل ابي وزير فتأملت تلك الرسالة وماحوته من الادلة والبراهين وباحثته في ذلك على سبيل البسط وكان خلاصة ما جاء في اجوبته ان الحساد اكثروا من الطعن في نسبنا في هذا الزمان خصوصاً في الجهة الجاوية وكثر القيل والقال حتى انهم نسبوا آل باوزير الى البرامكة بل وبعضهم بالغ في الطعن حتى نسبهم الى موالي البرامكة وقصد الحاسد الاهانة والتنقيص بمجرد الهوى والظنون والاوهام الفاسدة بغير دليل ولو قلت لهذا الحاسد ما دليلك وبرهانك في كون آل باوزير برامكة فانه يقول لك اني سمعت بعض الناس يقول ذلك ولا يعرف جواباً غيرة لان الحاسد يتصرف بما لا يعرف وبعد ان اورد بعض روايات اسندها الى المؤرخين قال ما نصه :

واذكر مالهم من الكرامات والمناقب وكثرة الصالحين فيهم وتنزل الاسرار ولهم مقام كبير في الجهة الحضرمية واحترام عند الخاص والعام بتلك الجهة فانهم يأمنون الخائف ويوصلون المنقطع الى مأمنه ومن اعترض عليهم انتقم الله لهم منه في الحال ويكرمون الضيف ويلبون دعوة المكروب يشهد بذلك لهم الموافق والمخالف والمعادي والمحالف هذا مع تقصيرهم في طلب العلوم وهذه المزية التي خصهم الله بها تدلك على قربهم من الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم واذكر هنا من مدحهم واثنى عليهم من السادة العلويين الفاطميين سلفاً وخلفاً وذكر بعضهم اتحادهم وامتزاجهم واختلاطهم بال ابي علوي وانهم كالماء والابن منهم سيدي عمر المحضار وسيدي محمد بن علوي السقاف نزيل مكة وسيدي عبد الله بن ابي بكر العيدروس قال في ال ابي وزير هم مني وانا منهم يرضيني ما يرضيهم ويغضبني ما يغضبهم ومنهم سيدي الشيخ ابي بكر بن سالم صاحب عينات وسيدي عبد الله بن جعفر مدهر وغيرهم ومن الخلف سيدي عيدروس بن حسين العيدروس وسيدي حسين بن عبد الرحمن بن علي العيدروس وسيدي زين بن علوي بن زين الحبشي ولبعضهم قصائد في مدحهم لم اذكرها خوف الاطالة وممن مدحهم واثنى عليهم كثير غير السادة العلويين لم اذكرهم هنا للاختصار

ومن اراد التطلع التام على مناقب ال باوزير فعليه بكتاب التاج الكبير والكبريت الاحمر والاكسير في مناقب ال باوزير كلاهما لسيدي عبد الله بن عبد الرحمن باوزير تلميذ سيدي القطب العيدروس وهذا القدر يكفي لمن القى السمع وهو شهيد . فاذا ادعى مدع مثلاً وثبتت حجته بالشهود العدول عند الحاكم الشرعي وبقي خصمه على الانكار هل يحكم الحاكم للمدعي او لخصمه المصر على انكاره افيدونا مأجورين . هذا ما سمعته من صديقي في سنفابور في ٢٧ ربيع الاول الماضي ارجو من فضلكم نشره في جريدتكم ثمرات الفنون الغراء والسلام

صديق ومحب آل باوزير

اخبار متفرقة

عملوا احسن عمل بدون البيرا

ان احد المعامل التي تصنع فيها الالات الكهربائية في مدينة برلين قابل العمل فيه قبل منع شرب البيرا وبعده في الساعات المعينة فوجد ان عمل كل عامل زاد عشرة في المئة .

ورأي المعمل ان شرب البيرا في ساعات العمل مما يضعف الانسان جسما وعقلاً ويجعله غير قادر على اتقان عمله ولا سيما قرب المساء

وقد اخذ الناس ينظرون في منع شرب البيرا في كل المعامل . وقيل ان الامبراطور سيوافقهم على ذلك لان شرب

البيرا مما يضرُّ العملة (النشرة)

ثروة سبنسر

قدرت ثروة الفيلسوف الانكليزي سبنسر بنحو ثمانية عشر الف ليرة وقد ترك في وصيته ما يقضي بتخصيص جزء معلوم من هذا المبلغ لنشر مؤلفاته والجزء الاخر للجمعيات العلمية هبة وتبرعاً

ذبح بعثة انكليزية

كانت شركة شرقي افريقيا الانكليزية قد بعثت الى بحيرة رودلف بعثة مؤلفة من اربعة من البيض وعدد من السود وذلك للتنقيب عن المعادن والمناجم وقد روى الان رواة الانكليز ان قبائل تور كاما قد فتكوا برجال البعثة المذكورة وذبحوهم عن بكرة ابيهم

انكلترا وروسيا في تبت

جاء في البرقيات الاخيرة انه جرى تبادل الرسائل الرسمية في شأن تيبت ما بين تشرين اول سنة ١٨٩٩ و٣٠ ك ٢ سنة ١٩٠٤ . ففي ٢ شباط سنة ١٩٠٣ تهددت روسيا انكلترا باتخاذ التدابير لحماية المصالح الروسية على اثر ما اظهرته بريطانيا من الجد والهمة في العمل وفي ١٨ منه ابلغ اللورد لانسدون الكونت بكندورف سفير روسيا ان كل برهان يدل على جد الروسيين وبذلهم الهمة يضطر بريطانيا الى اتخاذ تدابير اشد واقوى من التي تجريها . وبعد بضعة اسابيع سلم الكونت بكندورف الى الحكومة الانكليزية مذكرة توضح اراء روسيا في المسألة وتصرح فيها حكومة القيصر بان كل اخلال بالحالة الحاضرة في تيبت يضطر روسيا الى حماية مصالحها وجهة اخرى في اسيا . فاجاب الكونت لامسدورف بان الواجب على بريطانيا ان تلح على تيبت في امر القيام بما تعهدت به في المعاهدات

ولما ثارت البعثة البريطانية ابدى الكونت بكندورف اشد الملاحظات فاجاب اللورد لانسداون بان القريب بل المتجاوز حد الغرابة صدور الاعتراض من دولة لم تثردد قط في الاعتداء على اراضي جيرانها بل جاوزت حد كل دولة في هذا السبيل فاذا كان يحق للحكومة الروسية ان تشكو من تقدم بريطانيا الى تيبت فاي العبارات تستخدمها الحكومة البريطانية في الشكوى من اعتداء الروس على منشوريا وتركستان وايران

ولقد ارسل حاكم الهند في ١٢ ك ١ سنة ١٩٠٣ تلغرافاً قال فيه : ان الكولنل يونهازبند (الذي سافر مع بعثة تيبت) اخبر ان الاسلحة تدخل الى تيبت من روسيا وان التيبتيين يعتمدون على وعد الروسيين بمساعدتهم

اختراعات

الالكتروغراف

اختراعٌ جديد أُطلق على نقل الصوَر بالتلغراف بواسطة الكهرباء وذلك انهم توصلوا في استخدام الكهربائية الى التصوير بها عن بعد بآلة تشبه آلة التلغراف الاعتيادية فبدلاً من ارسال الكلام يرسم الخطوط او النقط يرسلون الصور بقلم كهربائي يحركه المرسل بيده كانه يرسم الصورة التي يريد ارسالها فترتسم تلك الصورة في الطرف الاخر . وقد صوروا بهاته الالة الجديدة المستر ما كلي رئيس جمهورية اميركا في العام الماضي على مسافة ٧٧٠ كيلومترًا

***

كتابة العميان

اصطنع بعضهم آلة كاتبة اسمها (تايبرايتر) يكتب بها العميان

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحققن فقرهم فيقبل زيارتهم في الاوقات المعينة

«معمل حسن صعب»
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس
يصنع فيه من جميع انواع المويليه المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

اعلان
ان المدة الطويلة التي قضيتها بمامورية عديدة في مراكز العدلية وسواها فوق ما درست من كتب الشريعة المطهرة والنظامات والقوانين المتينة كل ذلك يكفل لي معرفة الطرق القانونية وبناءً عليه قد انقطعت الى مزاولة وكالات الدعاوى في جميع محاكم الدولة العلية بداية واستئنافاً وتمييزاً وقد اتخذت لي مكتباً مخصوصاً في المطبعة العلمية في محلة النورية في بيروت اوجد فيه كل يوم عدا ايام التعطيل واتخذت لي في الاستانة العلية شريكا يكفل ملاحقة الدعاوي التي اعهد اليه بوكالتها وعلى الله الاتكال بكل الاحوال
خليل الحسامي

الزهور الجميلة
انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلا ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق المطارين
مصباح سنو

علاج ضد الدوة الوحيدة
التريتول
هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربة فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الأجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيي
بودرا لا زالة الشعر

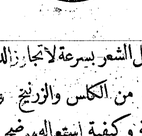

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد
مصباح سنو

الاودول

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت
«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٦٩ ﴿ السنة الثلاثون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾
«في الشارع الجديد»
(نمرو ٨٣)
— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٢١ موافق ٩ شباط ش و ٢٢ شباط غ سنة ١٩٠٤

فهرست

الحرب بين الروسية واليابان . تاريخ الازمة . ما هي منشوريا . ما هي كوريا . بوارثور محالفة انكلترا واليابان محالفة روسيا وفرنسا . مالية الدولتين . وقائع الحرب . الاستانة العلية . اخبار الحرب الاخيرة . اخبار محلية مملكة الشمس المشرقة . خليج السويس . مراسلات : طرابلس . اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

حمل الينا البريد الأخير تفصيلاً وافياً عن المعارك البحرية الثلاثة التي نشبت بين الدولتين المتحاربتين فرأينا ان نلخصها للقراء كما يلي :

«الأولى» : قال مكاتب جريدة النيويورك هرالد الذي شهد هذه المعركة بنفسه : كنت ليلة هجوم الحراقات اليابانية على الاسطول الروسي نائماً في الباخرة (كولومبيا) الواقفة في مينا ارثور تحت الحجر وراء الاسطول الروسي الذي كان واقفاً خارج المينا فكانت سفينة واحدة من ذاك الاسطول تبعث بالانوار الكهربائية الى سطح البحر بخيوط تام . وكان الاسطول الروسي قد اوقف ثلاث حراقات أمامه للحراسة وكانت السفن الأخرى واقفة داخل الحوض حيث كان السكون مخيماً وكان احد ضباط الروس يقول لنا انهم ينتظرون وصول الاسطول الياباني الى تلك الجهة بعد اربعة او خمسة ايام وكانت المنارة مضيئة وكذلك جميع الطوافات . وفي الساعة الثامنة (زوالية) كنت اسمع بحرة الروس يرتلون الصلوات وكان الوقت صفواً والبرد شديداً والسكون تاماً فنزلت الى غرفتي في الساعة ٩٠ لأنام فما كدت انزع الثوابي حتى سمعت دويّ ثلاثة انفجارات قوية عرفنا انها تحت الماء لان الباخرة التي كنت فيها ارتجت ارتجاجاً عظيماً . وبعد ذلك بدأ اطلاق المدافع واستمرّ من نصف الليل حتى الساعة الثالثة وكانت الانوار الكهربائية ترسل الى سطح البحر بغير انتظام فوقفت انظر الى ذلك وانا اظن ان الروس يتمرّنون ولكن في الساعة الواحدة مرّ أمامنا ثلاث سفن مطلقة قاصدة المينا . وفي الساعة الثالثة الا ثلث وصل ضباط الروس الى باخرتنا واخبرونا ان الاميرال الكسيف امر بمنع باخرتنا عن السفر وكانت الغاية من ذلك منع اليابانيين عن معرفة ما حل بالاسطول الروسي ثم علمنا بعد ذلك خبر المعركة وتعطيل ثلاث سفن روسية على ان الروس لم يروا النسافات اليابانية التي ضربتهم .

ولما اصبح الصباح بعث الاميرال الكسيف بخبر حضرة القيصر بما توقع وهذا نص رسالته البرقية :

«اتشرف بأن اعلم جلالتكم ان قسما من اسطولنا كان راسياً في ليلة امس خارج ميناء «ارثور» وعند منتصف الليل فاجأته الحراقات اليابانية غدراً وهي تحمل الديناميت والنسافات بقصد اغراقه فالهبت الديناميت في كل جهة من موقف الاسطول فانتبه رجاله وصوّبوا الى العدو النار ففرّ هارباً بعد ان تقطل من اسطولنا بالتصادم الدارعة تزاروبيتش والطرادة رتفيزان والطرادة بالاده ونحن نشتغل الان بدرس حالة هذه المراكب الثلاثة لنقف على ما حلّ بها . اما عدد السفن اليابانية التي هاجمتنا فهو ١٤ سفينة وهي قد عادت اليوم لضرب المينا

«الكسيف»

ولما وصل هذا التلغراف جمع القيصر اركان دولته في قصر الشتاء واستقرّ الرأي على ان ينشر في الجريدة الرسمية ما يأتي :

«ان حكومة اليابان قد مت لحكومتي مذكرة فيها بعض مطالب تتعلق بمنشوريا ومرافقتنا العسكرية والمالية والسياسية هناك فحكومتي درست ذلك كله بكل تدقيق كما يجب عليها ويحق لها واجابت حكومة اليابان بمذكرة فيها انا نطلب من حكومة اليابان استقلال كوريا والأ تستخدمها اليابان في المسائل الحربية وان يكون الاتجار في مياه كوريا حرًّا فرفضت حكومة اليابان قبول مطالبنا بشأن كوريا وطلبت منا انفاذ شروطها في منشوريا وهي جلاؤنا عنها وسحب قوتنا العسكرية منها وعقد اتفاق خطي بيننا وبينها اي اليابان على كل ذلك فأجابتها حكومتي ان مسألة منشوريا تعني الدول كلها واخصها الصين صاحبة السيادة فلهذا لا تقدر روسيا على اجابة طلب اليابان ولا على عقد اتفاق خاص معها بهذا الشان لأن روسيا لا يمكنها ان تنكر سيادة الصين وحقوق الدول الاخرى فلهذا نحن نطلب من اليابان الموافقة على ذلك واذا هي لم توافق اوقفنا عليها تبعة ما يحدث . وهنا اشار القيصر الى الصحف التي تطاولت على روسيا بكلمة قادحة

ولما نشر هذا البلاغ الرسمي صدرت الصحف الروسية وفيها مقالات ضافية عن خداع اليابانيين وتهورهم لم يعتد الناس قراءتها — مثل صحف بطرسبرج فالنيدوموستي انشأت فصلاً ملأ صفحتها وقالت فيه ان انكلترا وامبركا هما الدولتان اللتان دفعتا اليابان الى الحرب وان روسيا لا تعود عن هذه الحرب حتى تقتل اليابان في مهد طفوليتها ثم قالت انا نحن الروس كنا ١٠٠ مليون فأعداؤنا قد تسهلوا علينا ان نصير ثمانمائة مليو لأنهم فتحوا امامنا باب السير في بلاد خصبة كثيرة السكان لا تعود روسيا عنها الى الابد حتى تكون كلها في قبضتها .

« المعركة الثانية »

في الساعة ١١٧ من صباح ٩ الجاري اطلق الاسطول الياباني قنبلة من مدافعه على الاسطول الروسي وكان الاسطول الياباني مؤلفاً من ١٦ سفينة حربية منها خمس مدرعات مقبلة من عرض البحر بكل انتظام فخرجت الطرادة الروسية (نلفيك) لقتاله حتى دنت من سفينة يابانية وكادت تتعلق بها فوجه الاسطول الياباني مدافعه كلها عليها فاضطرت للانسحاب عن دهشة من الناس لهذه الجراءة وكان الاسطول الروسي على مسافة كيلو متر من الساحل تحميه كرات القلاع التي كانت لا تضرب الاّ قليلاً وقنابلها تصفر فوق رؤوسنا . قال المكاتب : وكنت ارى النوتية الروس عند بدء المعركة يلقون اثوابهم والقاءهم الى البحر فيتراكض

الصينيون لالتقاطها وظل اطلاق النار متواصلاً حتى الساعة ١١٤ . وكان اليابانيون يحكمون الضرب فاصابت قنبلة قوية القلعة وثنتان خرقتا السور وكانت قنابل اليابانيين تنفجر فيخرج منها دخان اصفر وبعضها يخرج منه دخان اسود . اما قنابل الروس فما كانت تقع بعيداً واصابت الباخرة سبستابول بقنبلة فوق خط الموازنة واصيبت ثلاث مدرعات روسية في نصف درعها ولم تعرف الخسائر تماماً . وكانت المسافة بين الاسطولين ثلاثة كيلومترات والذي رأيته انهم لم يفرق من احد الاسطولين ولا مركب واحد . ه

واليك نص التلغراف الرسمي الذي ارسله الاميرال فلوغ رئيس اركان حرب الاميرال الكسيف عن هذه المعركة :

(اليوم في الساعة ١١ اقترب الاسطول الياباني المؤلف من ١٥ سفينة من بور ارثور واطلق عليها المدافع فأجابته بطارية القلاع والاسطول الروسي وفي الساعة ١٢ اوقف الاسطول الياباني اطلاق النار وانسحب الى الجنوب فقتل منا ٩ وجرح ٤٠ وقتل واحد من بطارية الساحل وجرح ثلاثة وحل العطب فوق خط الموازنة بثلاث من بوارجنا (سماها) اما خسائر القلاع فلا تكاد تذكر

« المعركة الثالثة »

وهي معركة شاموبلو التي دمرت فيها البارجتان الروسيتان نشبت يوم الاحد ونفصيلها : انه في اليوم المذكور وصلت الى شاموبلو سرية قوية من الاسطول الياباني تحفر البواخر الحاملة الجنود اليابانية فقبل ان تدنو من الساحل ارسل الاميرال الياباني الى الطرادتين الروسيتين — فارياج وكوريتز — الواقفتين في ذاك الميناء ان تنزلا عليهما فاجابه القواد الروسيون انهم لا يفعلون ذلك وهم احياء فاصطف الاسطول الياباني وبدأ باطلاق النار على الطرادتين المذكورتين فاجابتاه بالمثل ودامت المعركة ٤ ساعات كاملة وبعد ذلك انشقت السفينة الروسية (كوريتز) شطرين وغرقت واشتعلت النار في السفينة الثانية «فارياج» والتي الاحياء من الجنود انفسهم الى الماء وكان الاسطول الياباني مؤلفاً من ست طرادات وست مدرعات وحينئذٍ نزل قنصل روسيا في شاموبلو الى ظهر الباخرة الفرنسوية الواقفة في المينا ولجأ اليها بجارة البارجتين الذين نجوا من الهلاك وسقط بعضهم في يد اليابانيين الذين انزلوا بعد ذلك ثمانية الاف جندي وانزلوا في الجهة الغربية من كوريا اثنى عشر الف مقاتل

***

تاريخ الازمة

بين روسية واليابان

لما كانت الجرائد الصادقة متكفلة بتدوين الحوادث العصرية وكان القراء يتشوفون الى الوقوف على كليات الحرب الحاضرة وجزئياتها واسبابها ونتائجها احببنا ان نثبت الان تاريخ تلك الازمة بين الدولتين المتحاربتين تماماً للفائدة :

بدأت هاته الأزمة في المجلس الذي عقد في اليوم الثالث والعشرين من شهر حزيران من سنة ١٩٠٤ الجارية وذلك في مدينة طوكيو عاصمة اليابان . وبين آب وايلول كانت المفاوضات التي تجري ترسل الى بطرسبرج . وفي ٢٣ ايلول برح البارون روزون سفير روسيا في اليابان مدينة طوكيو لمقابلة الاميرال الكسيف الحاكم الروسي العام في الشرق الاقصى ثم عاد الى طوكيو وقابل البارون كومورا وزير خارجية اليابان ست مرات في خلال تشرين الاول ولم تأت هاته المقابلات بنتيجة حتى آخر الشهر المذكور اذ ارسلت مقترحات اليابان الى بطرسبرج — وقد سبق لنا ذكرها تفصيلاً — واخذت روسيا بعد هذا التاريخ تعد العدات الحربية مدة اربعين يوماً وكانت اليابان في هذه المدة ساكتة تنتظر الجواب . اما روسيا فقد ارسلت جوابها في ١١ ك ١ ولكنها لم تشترط شروطها بل اظهرت نفسها مجملة فوق طاقتها بما اقترحته اليابان عليها وحينذاك اخذت اليابان في الاستعداد وفي ٢٢ منه ارسلت مذكرة الى روسيا طلبت فيها ان تعترف الدولتان بعزلة الاراضي الكورية والمنشورية وبالامتيازات الخصوصية الممنوحة في كوريا وفي الصين مع المحافظة على سياسة (الباب المفتوح) وقد تضمنت هذه المذكرة ايضاً بعض اقتراحات اقترحتها في المذكرة التي ارسلتها الى بطرسبرج في ٣ ك ١ فقد ذكرت فيها ان لكل دولة من الدولتين الحق بارسال قوة من رجال البوليس للمحافظة على السكة الحديدية وان لكل منهما ان تجرد جيشاً عند شبوب ثورة في البلاد على شرط ان تسحب الجنود عند اخماد الفتنة . وهذه الاقتراحات متعلقة بكوريا ومنشوريا معاً ولكن روسيا اخرجت في جوابها التي بعثت به في ١١ ك ١ منشوريا من مجال البحث ووجهت كل كلامها الى كوريا مقترحة ان الاراضي الواقعة في الدرجة التاسعة والثلاثين من خط العرض الشمالي يجب ان تبقى معتزلة . اما اليابان فانها رفضت هذا الطلب واقترحت عزلة منطقة تمتد ٢٥ كيلومتراً الى كل من جانبي الحدود الكورية

فاجابت روسيا معززة اقتراحها بشان المنطقة الواقعة في الدرجة ٣٩ من العرض الشمالي ولكنها اعربت عن رغبتها في احترام حقوق اليابان في منشوريا . فاجابت اليابان في ٢٣ ك ٢ مؤيدة مطالبها وقالت في جوابها انه اذا لم تقدر روسيا الأمر بحكمة فلا بد من قطع العلاقات وعلى اثر ذلك عقد مجلس الوزراء النية على الاسراع بارسال الاوامر الى الامراء البحريين بمنع البواخر الاجنبية ولو بالقوة من الدخول الى موانئ محددة في زمن الحرب

وبقيت المخابرات بين الدولتين الى ان كان اليوم الخامس من شهر شباط الجاري حيث ابلغت اليابان سفيرها في بطرسبرج بان يقطع العلائق السياسية مع روسيا ففعل وابلغ الحكومة الروسية في اليوم ذاته « بانه لما كان الجواب الروسي قد مرَّ عليه ٢٢ يوماً في حين ان روسية تستعد للحرب بكل همة فقد رفضت اليابان ان تصبر اكثر من تلك المدة » . وفي ٩ الجاري أعلن في بطرسبرج رسمياً ما جرى من المخابرات والقي على اليابان تبعة قطع العلائق السياسية كما ان اليابان اعلنت في عاصمتها اعلاناً طويلاً بشأن المخابرات التي سبقت قطع العلائق السياسية واوضحت ما فعلته واعتبرت هذا العمل مجيزاً لاشهار الحرب وكان ما كان في لاسبوع الماضي مما علمه القراء

***

ما هي منشوريا

يجمل بنا بعد هذا ان نذكر ما هي منشوريا التي نشبت الحرب من اجلها فمنشوريا ليست جزءاً من اجزاء الصين ولكنها واقعة تحت نفوذها كبلاد التبيت وتركستان الشرقية ومونغوليا وهي تسمى الصين الخارجية

وفي سنة ١٨٥٨ تنازلت الصين لروسيا عن الشاطئ الشمالي من نهر (الامور) حتى ساحل البحر وفي سنة ١٨٦٠ تنازلت لروسيا عن الاراضي الواقعة بين الاوسوري وبحر اليابان وبما ان مساحة منشوريا ٩٤٢ الف كيلومتر مربع فهي منقسمة الى ثلاث ولايات عدد سكانها ١٥٠ مليون نفس

فالمقاطعة الاولى تسمى هيلونغ كيانغ وموقعها في الشمال في اعلى نهر الامور وعاصمتها تسيتسيكار والمقاطعة الثانية تسمى كيرين وعاصمتها كيرين والمقاطعة الثالثة الواقعة في الجنوب تسمى تشينغ كينغ وعاصمتها موكدن . وهذه العاصمة هي مدينة مقدسة عند الصينيين لأن فيها رفات ملوك الصين اي سلالة العائلة التي حكمت من سنة ١٢٧٩ م الى سنة ١٣٦٣ والعائلة التي تحكم الان واول تاريخ ولايتها سنة ١٦٤٤ وتسمى عائلة تزنغ وكل مقاطعة اكبر من الاخرى حسب ترتيب ورودها واكبر هذه المقاطعات الثلاث مقاطعة شنغ كنغ لأن فيها وادي (لياو) وهو وادٍ خصيب كوادي النيل وفيها شبه جزيرة لياوتونغ وفي مقاطعة كيرين وادي سونغاري الخصيب

وكل مقاطعة تقسم الى مراكز ومديريات يحكم جميعها قائد من التتار ويحكم الجميع والي موكدن ويلقب بلقب (قبل) ويضارعه عندنا لقب (خديوي) وجوهذه المقاطعات الثلاث بارد كجو

اسبانيا وايطاليا فلهذا كان سكانها اقوى واشد من سكان البلاد الصينية على ان السكان الاصليين كادوا يبيدون بسبب كثرة المهاجرة الى ارضهم حتى انهم يعدلون الان بنحو عشر السكان

وغلة الارض هي الجاودار ومنه يأكل الاهالي والفول وهم يصدرونه الى الخارج ويستخلصون زيته والخروع والقنب والافيون والدخان . وهناك يربى دود الحرير

وليس للمنشوريين اعتناء بالمواشي كاعتنائهم بالخنازير وهم يعدون من مهرة الصيادين . وفي جبالهم معادن كثيرة من النحاس والفضة والحديد وبعض معادن للذهب وقد اكتشفت بعض معادن الفحم الحجري وقد كانت معدات النقل قليلة فكانت كنوز تلك الاراضي كامنة لا فائدة منها الى ان انشأ الروس سكتهم السيبيرية وتاريخ هذه السكة يؤخذ منه ان الروس انشأوها من وراء سيبيريا الى ميناهم المسمى فلاديفوستك فلما رأوا ان المسافة بعيدة وانه لا يتسنى من السير في طرق وعرة عقدوا في سنة ١٩٦ اتفاقاً مع الصينيين على ان يمدوا هذه السكة في منشوريا وسيبيريا سنة ٩٨ عقدوا معها اتفاقاً اخر على ان تؤجرهم لمدة ٢٥ سنة مياه مينا ارثور واراضيها ثم اضافوا الى ذلك باتفاق اخر مياه تالیان وان وداني وبنوا على ذلك وصلوا هذه الموانيء بالخط السيبيري وشطروا منشوريا شطرين وعظموا شأنها وعمروها وشيدوا بدلاً من مضارب الخيام المنازل الشاهقة والدور الفسيحة حتى ان من عرف منشوريا منذ ٥ سنوات ينكرها اذا زارها اليوم لأنها تحولت من حال الى حال ومن الخراب الى العمران

ومابذلته روسيا من الجد والاجتهاد في هذا العمل العظيم قد تعجز عنه اكبر الدول ثروة وغنى لأنها جردت للعمل جيوشاً جرارة من الفعلة والمهندسين والبنائين وحفرت نفقاً في جبل كنفان على مسافة ٢٨٣٥ متراً بوقت قصير . وصار عدد سكان تسيتسيكار عاصمة هيلونغ كيانغ ٧٠ الفاً . وصارت مدينة خربين اكبر مدينة صناعية لان فيها المعامل وحركة الاعمال وصار عدد سكان موكدن ٣٠٠ الف ساكن . وصار عدد سكان كوان تشنغ ١٢٠ الفاً

***

ما هي كوريا

اجمع الخبيرون بأحوال الشرق الاقصى على ان الدولة التي تملك كوريا انما تملك رقبة اليابان وتهدد حياتها الاقتصادية بل تهدد وجودها على الاطلاق وهذا ما دعا اليابان الى ان تلح في جوابها الاخير الذي ارسلته الى روسيا بوجوب اعتراف حكومة القيصر بسيادة الصين على البلاد المنشورية لاحبا بامتلاك منشوريا بل خوفاً من روسية على كوريا الواقعة على حدود منشوريا من جهة نهر يالو . ولقد حصلت اليابان بمقتضى المعاهدة التي عقدت في ثامن نوار سنة ١٨٩٠ على قسم من البلاد المنشورية ثم تنازلت عنها مقابل ١٥٠ مليوناً في شهرت ١ سنة ١٨٩٥ فعادت البلاد الى قبضة الحكومة الصينية وظلت كذلك الى ان احتلتها روسيا في خريف سنة ١٩٠٠

ذكر المؤرخون الاريون ان اليابانيين افتتحوا كوريا في القرن الثالث قبل المسيح غير ان الصين ما لبثت ان اغتصبتها منهم وبقيت في حوزتها الى سنة ١٥٩٢ م ثم استردها اليابانيون سنة ١٥٩٨ ثم هاجمهم الصينيون وطردوهم منها ثم اتفقت الحكومتان الصينية واليابانية على اقتسام السيادة عليها عام ١٨٨٥ وفي سنة ١٨٩٤ نشبت الحرب بين الدولتين واسفرت عن قهر الصين وفي السنة المذكورة عقدت اليابان وحكومة كوريا محالفة دفاعية هجومية وفي سنة ١٨٩٥ اوجبت اليابان على الصين ان تعترف باستقلال كوريا فقلقت الروس من تصاعد النفوذ الياباني في كوريا فاضطرت اليابان الى عقد محالفة اعترفتا بها باستقلالها وتعهدتا بان لا ترسلا اليها جنوداً بل تساعدانها معاً في وقت الحاجة

كوريا — جزيرة ممتدة في البحر مساحتها ٤٢ مليون هكتار . ولها ثغران احدهما فوزان في غربيها وفيه نزل بعض الجند الياباني والثاني في الشرق وهو شاموبلو والاثنان موصولان « بسيول » عاصمة كوريا بخطين حديديين خط فوزان ممتد حتى سيول على مسافة ٩٦ كيلومتراً . وخط شاموبلو كذلك وطوله ٣٥ كيلومتراً والخطان لليابان

اما مواقف الروس فهي على نهر يالو الجاري من وراء كوريا من الغرب الى الشرق وهي تبعد عن سيول عاصمة كوريا ٥٦٠ كيلومتراً . وقد عرف القراء ان اليابانيين احتلوا هذه العاصمة (سيول)

وبالجملة فانهم يرجحون ان ميدان الحرب بين الدولتين سيكون في كوريا

***

بور ارثور

ذكرت التلغرافات الأخيرة ان اليابانيين هاجموا بور ارثور التي تعد عند العارفون على انه احصن مرفأ في العالم وانه من المستحيل ان يؤخذ حرباً وهو مينا في خليج يسمى خليج تشلي كان فيه للصينيين ١٣ قلعة وطول هذا الميناء ٢٥٠٠ متر وعرضه ١٥٠٠ مترولهُ مدخل طوله الف متر وعرضه ٣٠٠ وفي سنة ١٨٩٤ ضربته مراكب اليابان فدمرته تدميراً ولكن اوربا اكرهت اليابان على الخروج منه فقبل ان يخرجوا نقضوا القلاع كلها وفي سنة ١٨٩٨ استأجر الروس من دولة الصين ذاك الميناء لمدة ٢٥ سنة فأوصلت اليه خط منشوريا وبنت حوله المعاقل والحصون واخذت بتعميقه ولكنها لم تتمه عملها وظلت مراكبها تلجأ الى خليج بجوار الميناء تكتنفه الجبال من كل ناحية فبور ارثور هو عبارة عن قلعة عدد جامتيها بين ١٢ و ١٥ الفاً ولم يكف الروس ان يصرفوا عنايتهم الى بور ارثور حتى اخذوا بانشاء مينا اخر اطيب هواء واقل حرا وهو مينا لين فانفقوا عليها في ٣ سنوات ٥٠ مليون روبل

محالفة انكلترا واليابان

تقضي المحالفة المبرمة بين انكلترا واليابان على ان تعضد احداهما الاخرى اذا هوجمت احدى الحليفتين من دولتين لا من دولة واحدة وهذا نص المحالفة :

البند الاول — يسوغ للدولتين المتعاهدتين ان تتخذا التدابير التي تريانها واجبة لابد منها لصيانة مصالحهما فيما اذا كانت مهددة إما لعمل عدائي من دولة ثالثة واما بحدوث اضطراب في كوريا مما يقضي على الدولتين بالمداخلة لحماية رعاياها واملاكهم

البند الثاني — اذا حدث ان انكلترا او اليابان اشتبكت في حرب مع دولة اخرى دفاعاً عن مرافقها فالدولة الاخرى الحليفة تظل على الحياد التام وتبذل كل ما باستطاعتها لتمنع الدول الاخرى عن الانضمام الى عدوتها

البند الثالث — اذا حدث في الحالة المحكي عنها آنفاً ان دولة او جملة دول انحدت مع عدو احدى الحليفتين فعلى الحليفة الواقفة على الحياد ان تأتي لمعاونة حليفتها وتشترك معها في الحرب والقتال بالاتفاق التام ولا يعقد الصلح الا بعد تمام الاتفاق »

البند الرابع — لا يجوز لاحدى الدولتين المتعاهدتين ان تعقد على حدة مع احدى الدول اتفاقاً من شأنه ان يضر بالمصالح المتقدمة بل يجب عليها قبل عقده ان تشاور حليفتها

فتبين من البند الثالث انه اذا انضم الى الروس دولة أخرى وجب على انكلترا بحكم الطبع ان تشترك مع حليفتها اليابان وهذا مما يوجس العالم الاوربي منه خيفة

***

محالفة روسيا وفرنسا

اما المحالفة بين روسيا وفرنسا فلا تزال في طي الكتمان غير ان النائب كوشين قد سأل المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا في شهر ايلول من سنة ١٩٠١ عما اذا كانت المحالفة بين فرنسا وروسية المختصة باوربا تتناول الشرق الأقصى

وغيره فاجابه الوزير بما نصه :

« ان فرنسا وروسيا لما عرفتا بعقد المحالفة بين الانكليز واليابان رأتا حفظاً لمرافقهما ان تتبادلا الافكار في شأنها فاذا حدث امر يهدد مرافقهما اتفقتا على حفظها من الضياع في الشرق الاقصى »

وفي ١٩ اذار سنة ١٩٠٢ ارسلت فرنسا وروسيا الى الدول الموقعة على اتفاق بكين المعقود في ٧ ايلول سنة ١٩٠١ المذكرة الآتية ونصها :

ان حكومتي فرنسا وروسيا المتحالفتين قد تلقتا نص الاتفاق المبرم بين انكلترا واليابان بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ٢ سنة ١٩٠٢ وغايته حفظ السلم والحالة الحاضرة في الشرق الاقصى واستقلال الصين وكوريا اللتين تظلان مفتوحتين لتجارة جميع الامم . وقد سرهما ان تجدا في هذا الاتفاق تأييد المبادىء الجوهرية التي جاهرتا مراراً بأنها — اي هذه المبادىء — اساس سياستهما وستظلان كذلك ابداً . والحكومتان الحليفتان — فرنسا وروسيا — تعتبران احترام هذه المبادىء ضامناً لمرافقهما في الشرق الاقصى . على انهما لم يفتهما ان تنظرا الى مسألة أخرى وهي امكان حدوث التعدي من دول اخرى او حدوث قلاقل في الصين تطرح مسألة استقلال تلك البلاد على بساط البحث وكذلك مسألة نجاح تلك البلاد الامران اللذان ينتج عنهما تهديد مرافقهما فلهذا اتفقت الحليفتان على ان تحفظا لأنفسهما حق اتخاذ الوسائل اللازمة في ذلك الحين »

واكدت صحف باريز الاخيرة ان المسيو دلكاسه وزير الخارجية الفرنسوية قد ابلغ مجلس النواب انه ليس في محالفة فرنسا وروسيا ما يكره فرنسا على موازرة حليفتها في الشرق الاقصى لأن المحالفة مقتصرة على اوربا ولكن على فرنسا واجباً ادبياً يضطرها اذا اشتدت الازمة لمساعدة حليفتها . وقال المسيو كومب رئيس الوزارة ان الحكومة الفرنسوية لا تفعل شيئاً دون اخذ رأي مجلس النواب

مالية الدولتين

« اليابان »

رأى وزراء اليابان ان المال يعوزهم للقيام بنفقات الحرب فعقدوا قبل نشوبها بأيام قلائل مجتمعاً كبيراً للنظر في هذا الأمر ودعوا اليه ارباب البيوتات المالية في اليابان فقرروا عقد قرض داخلي بمبلغ مائة مليون ين (واليان ريال يساوي فرنكين ونصف فرنك) وتكون فائدة هذا القرض ٥ بالمائة ثم اعلن بعد ذلك فتح الاكتتابات فأقبل الناس على ذلك اقبالاً كبيراً حتى ان بنكاً واحداً يسمى بنك متيزويشي اكتتب بمبلغ ٢٠ مليون ين ثم قرر ان يضاف الى خزانة الحكومة بعض الرسوم التي تنفق على الشئون المحلية كرسوم الدخولية والبلديات الخ وبلغ مجموعها ٢٥ مليون ين وتقرر زيادة رسوم السكر وزيادة رسوم الدخل الشخصي ١٥ مليون ين وان يؤخذ من مال اليابانية ٤٠ مليون ين وان كانت مخصصة للأعمال العمومية وهكذا عبأت اليابان مالها قبل جندها

« روسيا »

اما مالية روسيا فهي كمالية كل دولة حكمها مطلق وليس للشعب دخل في الميزانية ولكن المعروف انها عقدت في العام الماضي قرضاً بمبلغ ٨٠ مليون فرنك من فرنسا باسم سكة حديد سيبيريا فلم تنفق من هذا المال شيئاً ولروسيا خزانة حربية لها دخل سنوي خصيص بها لا يؤخذ منه شيء لغير العسكرية والحرب وهذه الخزانة انشأها بطرس الاكبر مؤسس هذه الدولة وقد تكهنت الصحف عما في تلك الخزانة من الاموال فقال اكثرها ان ما فيها لا يقل عن نحو مليار فرنك اما مكان الخزانة فغير معروف ولكن المعروف انه يودع فيها في كل سنة مبلغ معين من الذهب والفضة العين

وقائع الحرب

باريس في ١٤ شباط : ظهرت هنا نشرة يابانية رسمية ذكر فيها ان اليابان نصحت للصين بالتزام الحياد رغبة منها في حصر اضرار الحرب باقل حيز مع ان اليابان تعلم حق العلم ما يمكنه ان تجنيه من المنافع بمحالفتها للصين . ثم رجت اليابان من الحكومة الصينية ان تتخذ التدابير الفعلية لحماية مواقعها الحربية ومنع المحاربين من اختراق حرمة الحياد الصيني بجعلهم الثغور الصينية كقاعدة لاعمالهم الحربية او ملجأ يأوون اليه

لندرا : ورد تلغراف من تاغازاكي عن طريق نيويورك قدرت فيه الخسائر التي لحقت بالروس في شمولفو باربعين ضابطاً وجندياً قتلى و ٤٦٤ جرحى

واشنطون : وافقت فرنسا على مذكرة المستر هاي في شأن حياد الصين وقبلتها بريطانيا مبدئياً ويظن ان روسيا ستوافق عليها ايضاً

تيانتسين . روتر : يسافر ١٠٠٠٠ جندي صيني من (باوتنغ فوالي شانهاي كوان) لاستلام الماء ومنع المحاربين من اختراق حرمة الحياد الصيني

بطرسبورج : عين الجنرال اينفتيش قائداً للجيش الروسي في منشوريا

ومنه : جاء في تلغراف رسمي من بورارثور ان البوارج اليابانية ظهرت في ١١ الجاري بجوار اينكو . وفي ١٢ منه امام تاتونجان وانهم سمعوا قصفاً شديداً للمدافع

تيانتسين في ١٥ : انحلت مسألة حصون شانهاي كوان التي مر ذكرها في ٩ الجاري على وجه حبي ولم تصل الجنود الفرنساوية التي كانوا يريدون ارسالها من التونكين

بطرسبرج : يؤخذ من تلغراف رسمي وارد من بورارثور ان اليابانيين انزلوا ١٩٠٠٠ جندي الى شمولفو (كوريا) وانهم ابتدأوا بعد المعركة مواصلات كهربائية بلا اسلاك بين شمولفو وشيفو وقد ذكر الاميرال الكسيف انهم حاولوا قطع السكة الحديدية في منشوريا وارادوا على وجه خاص ان يهدموا جسر سونغاري ولكن الروسيين ادركوا قصدهم في الوقت الموافق فصارت الجنود تحرس الخط عن كثب

سيول : كان الاسطول الياباني في معركة شمولفو مؤلفاً من خمس طرادات وست سفن توربيل وقبل وصوله الى شمولفو استولى على طرادة روسية من الاسطول المتطوع وعلى باخرتين غيرها

لندرا : علمت الستندرد من تيانتسين ان المعركة البحرية في بور ارثور استونفت في ١٠ و ١١ الجاري وان الروسيين رجعوا الى الثغر وقد غرق او تعطل عدد من بوارجهم اما اليابانيون فقد خسروا بارجة

بطرسبورج : ان الطرادة اسكولد (الروسية) التي اصيبت بالاضرار في ١٠ الجاري غرقت بعد ذلك في مياه ارثور

توكيو : امر الاميرال الكسيف بالقبض على جميع اليابانيين المقيمين في منشوريا وبارسالهم الى بور ارثور فطلبت اليابان الى الولايات المتحدة ان تساعدهم

واشنطون في ١٦ : يؤخذ من تلغراف وارد من الشرق الاقصى ان ٢٠ الف ياباني نزلوا في شاموفو

لا تزال تعبئة الجيش الياباني مستمرة على احسن منوال والمقدر ان ٣٠٠ الف جندي معدون لحوض غمرات الحرب دون ان تمس قوات الدفاع عن الاراضي اليابانية وكل شيء يتم الان في طي الكتمان والجنود تسافر ليلاً

ومنها : بلغ عدد الجنود اليابانية التي انزلت حتى الان في شمولفو ١٩٠٠٠ جندي

جيبوتي : ثلاث سفن حربية وبعض نسافات روسية قد أمرت بالبقاء هنا

بطرسبورج : المقول هنا ان حركات العساكر اليابانية متجهة نحو غرض واحد بحماية الطرادات وهو ان تقطع خط الاتصال ببور ارثور

ومنها : اصيدرت الحكومة الروسية قرضاً قدره خمسون مليون ريال

بطرسبورج : سافر الاميرال الكسيف واركان حربه الى قزبين

ان الروسيين يبنون الحصون في نيوتشنغ ويصلحون شأن بحريتهم

ومنها : ان الروسيين يطردون حشد عساكرهم على ضفاف يالو حيث ينتظرون هجوم اليابانيين لقطع خط الاتصال بيننا ارثور

ومنها : يقال ان الجنرال ايفانوف حاكم تركستان قد تلقى الاوامر والتعليمات بالتأهب للحملة على الهند اذا تظاهرت انكلترا بمعاداة روسيا والاحجاف في النجم وتيبت

توكيو : ان اللائذين هنا يقولون ان مينا فلاديفوستك لا تصلح لمقاومة الهجوم لان ليس فيها من السفن الحربية الا عشر نسافات وهذه لا تستطيع الحركة الا ان بعلة الجليد

لندرا : نسافتان يابانيتان حاولتا تفريق السفن الروسية في ١٤ الجاري في مينا ارثور خلال زوبعة فخابتا والمقول انهما ادركتا سفينة واحدة

الاستانة العلية

مدافع كروب العثمانية

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان آخر قسم من المدافع التي اوصت الحكومة السنية معمل كروب الالماني على صنعها قد تم اوكاد . وانه قد صدر الأمر الى حضرة الفريق سعادتلو رضا باشا نزيل باريز بان يشخص الى كيال لاستلام المدافع المذكورة

الكتائب الحميدية

صدرت الارادة السنية بان تشترك كتائب الفرسان الحميدية التابعة للفيلق السلطاني الرابع مع الفرسان النظاميين بالتمرينات المعتاد اجراؤها في كل عام وان تشترى لهم ما ينقصهم من الخيول

القبض على زعيم

قبض البوليس في محطة سلانيك على زعيم الاشقياء ازوف بينما كان يريد السفر منها

الجرائد الاوربية

روت جريدة (اقدام) عن جريدة (قسطنطينوبوليس) حكاية عن جرائد اثينا اليونانية ان المسيو فازاريس المدير الثاني لدار الفنون في اثينا قد القى عدة خطب عقب عوده من سياحته الاخيرة في اوربا . ذكر فيها انه قد تحقق لديه ان اكثر الجرائد الاوربية وخصوصاً الفرنسوية منها تشتهر بسبب المنافع العادية نبذاً تزيد الاشقياء ارباب الجرائم جرأة وتهوراً واكد ان الواسطة يأخذون مبالغ وفيرة لترويج امثال هاته المقالات باسم اجرة الطبع حتى انه قد اتضح في باريز ان احد المحررين ممن له اعتبار ومكانة يأخذ من جمعيات الاشقياء اجرة في كل شهر الف فرنك . قال الراوي : وقد مضى على خطب المسيو فازاريس في وصف حالة الجرائد الاوربية مدة ولم يرد عليها جواب

وقد نشر المدير الموما اليه كتاباً ذكر فيه سياحته في البلاد المحروسة الشاهانية وتجوله في بعض البلاد الاوربية وتعرض لذكر حالة الجرائد الاوربية وانها تميل مع الاشقياء تلقاء مكافاة نقدية وقال عن الاصلاحات التي وضعتها الحكومة السنية لولايات الروم ايلي الشاهانية انه جار تطبيقها حرفياً وانها كافلة لتامين رفاه وسعادة الاهلين تمة وانها لتدابير مصيبة ومقررات مستحسنة ولهذا فالمحرر الذي يتغافل عن ذلك ويميل مع ارباب الجنايات من اشقياء البلغار لجدير بان يطلق عليه انه عدو الد للانسانية

تلغرافات الحرب الاخيرة

استنتجت انكلترا (لعلها بعض جرائد انكلترا) من كلام القيصر عدم استعداد روسيا للحرب وان مدتها لا تطول . واذا لم يكتب لهم النصر فيغادرون بور ارثور وفلاديفوستك كما غادروا وسكو من قبل

خصصت انكلترا مليون استرليني (كذا) لتا ليف اسطول جديد

انفجرت لغم اتيان تسين بالانواء وتعطلت سفينتان يبنسي وبوبارين الصينيتان

مرت دوارع روسيا باسوج جنوباً . حاولت نسافتان يابانيتان نسف الاسطول الروسي فبالة مينا ارثور بخابتا ونالهما خسائر فادحة . بينما كان الامر يتوجهون الى روسيا عن طريق باكو انفجرت قنبلة فجرحت كثيرين .

ثلاثون الف روسي اجتازوا نهر يالو . ينتظرون موقعة بونجو . شكا حضرة القيصر بمنشور تصرف اليابان مهدداً اياهم بالمجازاة مضاعفاً . سافرت جنود سيبيريا فودع القيصر قائلاً بالسلامة يا اخوتي . ابدل الامبراطور متاركه بما كاروا

لسان الحال

اخبار محلية

العيد الاكبر

لم تثبت رؤية هلال ذي الحجة حتى اليوم لدى المحكمة الشرعية في الثغر فاعتبرت اوله الخميس باتمام ذي القعدة ثلاثين يوماً وعليه فيكون العيد الاكبر يوم السبت المقبل . فترفع فروض التهنئة والتبريك لسدة مولانا الخليفة الاعظم ونساله تعالى ان يعيد اضعافه على جلالته معزز الشوكة منصور اللواء كما نهنئه باقباله جميع اخواننا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ونبتهل اليه تعالى ان يعيده عليهم بالخير والهناء واليمن والاسعاد

***

رست بمياهنا في هذا الاسبوع خمس بواخر تحمل مهمات وادوات للسكة الحميدية الحجازية . ثنتان المانيتان وعليهما ٢١٠٠٠ عارضة حديدية والثالثة انكليزية وعليها ١٥٠٠٠ والرابعة بلجيكية وعليها ١٤٠٠٠ والخامسة فرنسوية وعليها ٨٨٠٠ كيس من الكلس الناعم

***

باشرت الهيئة التفتيشية الجديدة التي ذكرنا قدومها في الثمرات الماضية بالمهمة التي عينت لاجلها بارادة سنية سلطانية وهي التفتيش عن المعاملات المالية في الولاية والتحقيق على مادة تعديل الويركو في الثغر وستشخص الى القدس الشريف

***

جاء على لسان البرق من نظارة الصحة الجليلة انه ينبغي تنظيم وارسال تعرفة في الاجرة التي يستوفيها اصحاب الزوارق من الحجاج عند عودتهم من الديار الحجازية ونزولهم من البواخر للبر وبالعكس وتؤلف محلس ادارة الولاية لجنة تحت رئاسة عزتلو عثمان افندي بيهم قوامها كل من الوجهاء الحاج محمد افندي طياره ومحيي الدين افندي القاضي والحاج محيي الدين النسولي ومحمد افندي المغربل لتنظيم التعرفة المذكورة واتخاذ كافة الاسباب التي تعود على الحجاج بكل راحة ووفاء وقد بعث حضرة ملاذ الولاية الجليلة بتذاكر خاصة الى الموما اليهم حضهم فيها على الاسراع باجراء ايجاب ذلك

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة جواب مفاده : ان اهالي جبل لبنان اذا اتوا بحيوانات اهلية الى الولاية ابتغاء البيع ولم يكن معهم تذكرة يجري تعدادها في الولاية ويستوفى رسمها اما الذين ياتون الولاية لبعض المصالح ثم يعودون فلا يوافق استيفاء رسم التعداد عن حيواناتهم وكوبهم واحمالهم حملاً لها على الاغنام

***

عهد الى رفعتلو ثريا بك مهندس طرابلس بتقسيم الاراضي المخصصة بمهاجري كريد فيها

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى متصرفية عكا بان ترسل الى حيفا مأمور الحاقاني في عكا وعضواً من مجلس ادارة اللواء للنظر والتدقيق في مسألة الاراضي المختلف عليها في حيفا

نعت اخبار الاستانة العلية وفاة الفريق الحاج محمد باشا احد حجاب الحضرة العلية الشاهانية المعروف بالعرق سوسي الدمشقي . توفاه الله تعالى بدارة في اسكدار وصدرت الارادة السنية بتجهيزه ودفنه على حساب الخزينة الخاصة واحتفل بمشهده احتفالاً مشهوداً ودفن في حظيرة جامع المرحوم سنان باشا وقد تجاوز من العمر سبعين سنة تغمده الله بواسع الرحمة والغفران واسكنه فسيح الجنان

وقد استدعي صهره الى المابين الهمايوني وبلغه حضرة دولتلو الحاج علي باشا رئيس القرناء العواطف السنية مما اوجب لعائلة الفقيد مزيد التبرية وانطق السنتهم بالشكر والدعاء لحضرة الخليفة الاعظم ايده الله

دخل الفقيد بخدمة ساكن الجنان السلطان الغازي عبد المجيد خان برتبة خنكار چاويش وذلك سنة ١٢٧٦ ثم اخذ يترقى في الرتب العسكرية ولم يفارق المابين الهمايوني وكان معروفاً بالصداقة لحضرة ولي النعم . ديناً محباً للفقراء وبذل المعروف لكل من قصده رحمه الله وألهم عائلته الصبر واجزل لهم الاجر

توفي مساء السبت (اول امس) الفريق شاكر باشا قائد فرقة الحجاز . وقد كان قدم الثغر من مدة طويلة لتبديل الهواء وفي ظهر امس احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً سارت أمامه الموسيقى وفرقة من الجند وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير سير بنعشه على هذا الترتيب الى جبانة الباشورة حيث واروه جدثه رحمه الله رحمة واسعة وعزى اهله والمهمهم صبرا. وقد سبق للفقيد ان تولى قومندانية موقع الثغر قبل تعيينه لفرقة الحجاز

***

نعت الينا اخبار دمشق العالم الفاضل الشيخ محمود افندي الشهير بابن الموقع عن نحو اربع وستين سنة قضى جلها بالاشتغال بالعلم والتاليف فيه . والشاب الاديب علي افندي نجل العلامة الشيخ ابراهيم افندي العطار وقد اقيم لكل منهما مأتم حافل رحمهما الله وعزى اهلهما والمهمهم صبرا

***

جاء من انباء بعبدا مركز متصرفية جبل لبنان الشتوي انه توفي فيها ملحم بك ابو شقره امير الاي الجندرمة في لبنان عن عمر ناهز الستين عاماً فعظم خطبه على اهله وذويه وفي يوم السبت الماضي احتفل بمأتمه بما يليق بمكانته ما وفاعليه . وقد دخل الفقيد بخدمة الضابطة في لبنان وترقى حتى حاز غاية مراتبها وكان ضابطاً نشيطاً ذا همة واقدام صادق المودة للحضرة العلية الشاهانية والمأمول ان حضرة دولتلو مظفر باشا يختار خلفاً له من يحسن الخدمة ويستجلب بصداقته الدعاء لحضرة ولي النعم السلطان الاعظم

***

من اخبار لبنان ان حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف الجبل قد رأى ان الاهلين يعجزون عن دفع العلاوة المضروبة على الغنم والماعز في مرباان يكتفي باستيفاء الضريبة القديمة وهي قرشان ونصف عن رأس الغنم وقرشان عن رأس الماعز معاملة صاغ اعتباراً بعن غرة مارت سنة ٣٢٠ المقبلة وقد نظم مجلس ادارة الجبل قراراً بهذا الشان

***

كتب الينا حسن الشاه على غرنلو يوسف بك لحود مدير ناحية جبيل لأنه منع كل شخص مجهول من الاقامة في جبيل دون ان يقدم كفيلاً ومنع الاجتماعات في الحانات ليلاً لتعاطي المسكرات التي هي سبب كل جريمة وهو مع ذلك يتجول ليلاً داخل القصبة وخارجها حتى انقطعت بمدته السرقات والوقوعات في المدينة

***

ورد من اخبار مصراب المجلس العسكري في ديوان الجيش ينظر في قضية الجنود الاربعة عشر من الانكليز الذين ضربوا رفيقهم بالخدمات في قصر النيل حتى مات وقد كان لهذه القضية اشد الوقع في بلاد الانكليز

***

كتب الينا من نابلس ان فياض افندي الطاهر المعين بوظيفة معاون البوليس يسوء الناس بأفعاله المنافية للعدالة فستلفت سعادة المتصرف الى كف اذاه عن الناس خصوصاً وان مجلس ادارة الولاية الجليلة قرر الغاء معاوني البوليس لأن صرف معاشاتهم من واردات المجالس البلدية مخالف للاصول الموضوعة

***

تفاوت البلاد في عوائدها

اتيت امس من دمشق الشام الى ثغر بيروت فوجدت اختلافاً بيناً في لهجة البلدتين وعوائدها مما دهشت منه على ان المسافة بين البلدتين لا تتجاوز بضع ساعات

اتيت من الشام فما كنت اسمع فيها سوى حديث الطعام والشراب فمن سائل يسأل عن اسعار «الفول» ومتى يقطف البلدي منه . وآخر ينتظر «لحم الحروف» وغيره يبحث في اسعار «القشطة» وغير ذلك من اللذات المادية التي هي الشغل الشاغل للدمشقيين . اما في بيروت فما نزلت من القطار الحديدي حتى اجتمعت بأحد التجار فسألني عن اخبار الحرب بين روسية واليابان فاجبته انا لم نسمع باشهارها فضلاً عن اخبارها . ثم اتيت اول الشارع الجديد فوجدت الناس زرافات ووحدانا ينتظرون ورود تلغرافات الحرب بفروغ الصبر . ولما وصلت الى شارع آخر بجانبه اراني احد الاصحاب تلغرافاً في بعض الجرائد واخبرني عما يترتب عليه من الاهمية في مستقبل الحرب . واخر قال لي هذا اختلاق بعض ارباب الغايات

وقد فاتحت احد الدمشقيين في ذلك فقال «ما الذي يهمنا دع المتحاربين وشأنهما وما علينا الا ان نبحث في احوالنا البيتية وللانسان في هذا الوجود عمر قصير لا يجوز ان يصرفه في غير الطيبات . والأحسن ان لا يتداخل المرء في ما لا يعنيه لئلا يسمع ما لا يرضيه . هذا الكون فيه من الخيرات والنعم ..... ما يشغل كل اوقاتنا ويستلفت انظارنا فما بالنا نترك ونتسائل عن هذه الاشياء التي لا تجدي نفعاً لا في الدنيا ولا في الدين» اصلحنا الله واياك واياهم اجمعين محمد هاشم الكتبي

مملكة الشمس المشرقة

«تابع»

«اصول تعليمهم» صبح التعليم في اليابان اجبارياً فيكره الولد في السادسة من عمره على دخول المدارس الابتدائية ويكاد لا يوجد خمسة عشر في المئة من اولادهم لم يدرسوا في المدارس . اما اصول تعليمهم فهو على مثال الاسلوب الغربي حذو القذة بالقذة . وعند اليابانيين مدارس على اختلاف انواعها وعلومها ففيها من المدارس الابتدائية على ما ورد في رحلة لأحد رجال الانكليز ٢٦٩٩٧ مدرسة ابتدائية و ١٩٣ مدرسة وسطى و ٧ مدارس عالية و ٣٧٠ مدرسة عالية للبنات و ٤٩ مدرسة للعلمين ومدرستان عاليتان للعلمين ايضاً و ٣٠٣ مدارس خاصة وصناعية و ٢١٥٢ مدرسة مختلفة و ٢٣٠ مدرسة للصبيان ومدرستان كليتان ويربو تلامذة هذه المدارس على ثمانية ملايين تليذ وتليذة

هذا عدا من ترسلهم الحكومة كل سنة على نفقتها الى اوربا واميركا وهم يناهزون المئة تليذ وتليذة يدرسون علوم والصنائع على اختلاف ضروبها وليس في مدارسهم تعليم ديني بل ثمت كتاب آداب اسمه بوشيدو يستحسنه البوذي والدهري والنصراني . اما المدارس الابتدائية فتعلم باللغة اليابانية وهي اشبه بالصينية وكتابتها ككتابتها وتعلم اللغة الصينية اختياري وتعلم الانكليزية اجباري . والمدارس العالية تدرس العلوم بالفرنسوية والالمانية والانكليزية الا ان احدى المدرستين الجامعتين تدرس الان جميع العلوم باليابانية وقد اقامت لها تراجمة ينقلون لها من اللغات الاوربية ما تمس حاجتها اليه من ارتقاء العلوم المصرية وكثر الراغبون في مقتنى ما يترجمون

«اللغات في اليابان» لغة هذه البلاد صعبة فانها كالعربية لعهدنا تخالف لغة الخطاب لغة الكتاب فيضطر المتعلم ان يتعلم لغة اوربية حتماً والغالب انها اللغة الانكليزية لان صلات اليابان التجارية مع بلاد الانكليز والاميركان اكثر من صلاتها مع غيرهم . والغالب ان العالم عندهم لابد له اذا اراد ان يتصف بهذه الصفة من معرفة لغة اجنبية وقد يعرف عدة لغات

«تقاليم في التاليف» قد العارفون ان ما ينقل كل عام الى لغة اليابان من ضروب الكتب العلمية والادبية عدا اللغات الاوربية باربعة آلاف كتاب واكثرها في العلم الطبيعي والرياضي والتاريخ والزراعة لان سكان هذه البلاد من اشد امم الشرق اشتغالاً بهذه العلوم واذا ان المعارف لم تعم جميع اهل اليابان لا يزال بعض هذه الكتب غير رائج الرواج المطلوب عندهم . ولطالما سمعنا ان روائياً او قصصياً ترجم رواية او الفها وارتضى من ربحها ببضعة فرنكات وجعل اقصى همه من الربح الاكتفاء بما يصيب امته من النفع الادبي

«زراعتها» على نسبة ارتقاء العلم الطبيعي والرياضي في اليابان ترى ارتقاء الزراعة والصناعة والتجارة . فكما انهم عالجوا ابدانهم حتى قووها من ضعفها الذي كان الم بها لطول ايام النعيم والميل الى الراحة والسلم عالجوا تربتهم وتعهدوها بالحرث والكرث والري والاستثمار والاستنبات على احدث الطرق الغربية فاخصبت بعد محلها وامرعت بعد طول بوارها على كثرة حزونها وجبالها ووهادها وتلعاتها وشدة الحر في الجزر الجنوبية منها . وقد سبق ارتقاء الزراعة في اليابان سائر اسباب المعاش والقوة فبدأوا في التوفر عليها قبل هذه النهضة بعشرات من السنين والزراعة ام كل ارتقاء

«صناعتها» اهل اليابان من صنع الايدي كالصينيين جيرانهم وهم عريقون في اجادة الصنائع اليدوية منذ الزمن الاطول اما الصنائع الآلية اي المتوقف حصولها على الآلات والبخار وغيره فهي حديثة العهد الا انها ارتقت وتكاثرت حتى ظن نفسه احد مكاتبي الجرائد الباريزية الخطيرة وهو قادم الى طوكيو عاصمة تلك المملكة منذ سنين انه في ظاهر مدينة منشستر ببلاد الانكليز لكثرة ما كان ينبعث من دخان المعامل في الجو

قامت المصانع الكبيرة بشركات بدئ بتأليفها منذ عشرة سنة وكان عدد هذه الشركات منذ اربع سنين ٧٨٢٩ رأس مالها سبعون مليون ليرة انكليزية وكلها قامت بمعرفة اليابانيين واموالهم لا دخل فيها للغربيين . وقد انشئت لذلك مصارف وبنوك وعددها الان يربو على ٣٦٠ بنكاً ليس فيها الاّ مصرف واحد للاجانب انشئ حديثاً وهو تحت مراقبة الحكومة . والصنائع الرائجة عندهم صناعة المنسوجات والحرير والورق والزجاج وضروب الآنية الخزفية وكلها تحسب صادراتها مساناة بلايين الليرات وهي في ارتقاء مستمر سنة بعد سنة جرياً على خطة ارتقاء اليابان في كل شأن من شؤونها

وقد حمت الحكومة اليابانية الصنائم ومنحت لأهل الاختراع والاكتشاف امتيازات لا يتعدى فيها عليهم احد وقد كثرت اكتشافات اليابانيين واختراعاتهم كما كثرت عند الاوربيين فمن اختراعهم بندقية موراتا ومدفع سريع الطلق ودهان يمنع السفن من الصدأ والطحلب في البحر الى غير ذلك وكلها تدل على مبلغ استعدادهم وتوقد قرائحهم وان فضل الله لم يحصر في شرقي ولا غربي . كان اول خط حديدي انشيء في اليابان سنة ١٨٨٣ وطولها اوائئذ ثلاثة وستون ميلاً وسنة ١٩٠٠ بلغت ٢٨٠٨ اميال هذا ما عدا سكك الحكومة وطولها ٨٩٣ ميلاً سنة ١٩٠٠

«تجارتها» تجارة اليابان كسائر مذاهب المعاش والقوة عندهم تدار بايدي ابنائها وقد كانت فيما سلف لا تعرف الاتجار الا مع كوريا وما هبت من رقدتها في النصف الاخير من القرن التاسع عشر كان من اكبر همها ان تبني السفن البخارية لنقل البضائع وحاصلاتها الى ممالك الارض فكانت سفنها التجارية منذ سنتين سبعين سفينة بخارية كبيرة اما السفن المتوسطة فكانت سنة ١٨٩٩ — ١٢٢١ انشئت هذه السفن بمال الاهلين كما الفت الشركات التجارية العظيمة برؤوس اموال كبيرة بأيديهم واموالهم ومن قرأ احصائيات التجارة منذ خمس وثلاثين سنة وقابلها مع احصائية العام الماضي يرَ الفرق مثل الشمس ظاهراً فكانت صادرات البلاد وواردتها سنة ١٨٦٨ — ٦٥٠٠٠٠٠٠ مليون فرنك نصفها صادرات ونصفها الآخر واردات وقد بلغت الواردات سنة ١٩٠١ — ٣١٧٤٥٥٤٠١ فرنك وصادراتها ١٨١١٢٣٢١٤ فرنكا وهذه الزيادة جعلت المالين من الاوربيين والاميركيين يوجسون خيفة من ارتقاء هذه الامة في الصناعات والتجارات ارتقاء ربما يقضي على تجارة الغربيين في تلك الاقطار فلا تعود مصنوعاتهم تجد لها مصرفاً في الشرق الاقصى كما لها مصارف في الشرق الادنى وفي غيرها من بلاد افريقية . وقد اطلعت على بعض ما كتب في هذا الصدد ورأيت اكثرهم مجمعون على انه لا خطر على اوربا العتيقة من نهضة هذه المملكة الفتية الغنية وان اليابان وان كادت تعد صاحبة الشأن الاعظم في تجارة الشرق لا تبرح الى ما بعد سنين معدودة من جملة زبن (زبائن) الاوربيين

«قوتها البرية والبحرية» استعملت اليابان في تدريب جندها بادىء بدء ضباطاً من الفرنسيس ثم استبدلتهم بالمان وهي اليوم غنية عن كل غربي في تدريبهم غناها في سائر شؤونها الحياتية وعدد جيشها البري وقت السلم ٥٧٦٠٠٠ جندي منها ١٨٨٠٠٠ من الردف و ٨٦٠٠٠ من الجنود البرية و ١٦١٠٠٠ من الجنود الاحتياطية وقد اعجب الاوربيون والاميركيون بحسن سلوكهم وتفانيهم في طاعة رؤسائهم اكثر من الجند الغربي . واليابان اليوم ١١٠ بوارج بين طرادة ورعادة ومدرعة وكلها من احدث طرز ولا تزال تستجد لها بوارج فهي الدولة البحرية الرابعة الا ان افكار هذه الامة لا تستريح الاّ متى صارت بحريتها كبحرية انكلترا وقبضت بيدها اليمنى على سياسة الشرق الاقصى وتجارته

ومن وسائط قوة اليابان ان الفحم الحجري موجود في بلادها بكثرة وكذلك كثير من المعادن والمواد الملتهبة وسلاحهم كله يعملونه في بلادهم الا بوارجهم فانهم لم يتمكنوا بعد من صنعها كلها في بلادهم

«رجالها وتربيتهم» ليس في الامم الشرقية على ما يظهر امة تغلب الفضيلة على افرادها والخير على سائر طبقاتها كما غلبت عليهم المعارف والعلوم . وتفننوا في التفاني في تقليد الامم الراقية مثل اليابانيين ولقد كان لليابان في هذه المدة القصيرة من الرجال من حق لها ان تفاخر بهم الغرب والشرق مثل المركيز ايتو كبير وزراء هذه الامة فانهم عدوه في الدهاء مثل بسمرك وهو الذي ينسب اليه الفضل الاكبر في نهضة امته مع مولاه الميكادو وهو الذي وفق لان عقد محالفة مع انكلترا منذ ثلاث سنين وكان لامته من هذه المحالفة على ما يرى القراء في اثناء الحرب الحاضرة اعظم مساعد

وقد الف كثير من الغربيين في هذه الايام رسائل كثيرة وكتباً ممتعة في حال هذه الامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وماضيها وحاضرها وكيفية حكومتها اطلعت على خلاصة بعضها فدلتني على ان الاوربيين مهما صاروا عريقين في الحضارة فانهم لا يزالون طامحين الى المزيد متخوفين من نهضة امة ولو في اقصى الشرق مشت على آثارهم ففاقتهم . وقد الف احد الفرنسيس كتاباً في اخلاق اليابانيين قال فيه ان التليد الياباني يجيء اوربا واميركا متراه دائباً ليله ونهاره في الاختلاف الى دور العلم والمطالعة والتردد على المدارس والاندية السياسية والمجامع العلمية وهمه الاكبر ان يدرس ويقيد ويعاشر وينتفع ما يعلي مداركه خلافاً لما جرت به عادة اكثر الطلبة الذين يرسلون الى هاتيك الاصقاع ولا همّ لهم الاّ سماع الالحان وعشرة القيان ولله در القائل :

واذا الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

بحاث دمشقي

خليج السويس

في وقت الحرب

اصدرت نظارة الخارجية المصرية في هذه الايام قراراً بعثت به الى جميع قنصولها وبه عوملت البارجتان الروسيتان الواقفتان في بور سعيد وهذا نصه :

بما ان الحرب قد نشبت بين امبراطوريتي الروس واليابان وبما ان قانون حقوق الدول يقضي في وقت الحرب على الحكومات الواقفة على الحياد ببعض الامور فمجلس النظار للحكومة الخديوية قرر ارسال التعليمات الآتية الى ارباب الاختصاص في الموانئ المصرية حتى تكون هذه التعليمات لهم بمثابة مرشد الى ما تكون عليه علائقهم مع بواخر الدولتين المتحاربتين

١ — انه في اثناء المحاربة لا يسلم الفحم في القناة او في احد الميناءين المؤدين اليها

باخرة حربية من بواخر الدولتين المتحاربتين بدون اعطاء الاذن كتابة من السلطة صاحبة الاختصاص في الميناء المطلوب منها الفحم وهذه السلطة تعين الكمية التي يجوز السماح باخذها

٢ — انه قبل اعطاء الاذن لأحد الفحم لاحدى السفن الحربية التابعة لاحدى الدولتين المتحاربتين يجب على ولاة الأمر في الميناء ان يأخذوا من ضابط السفينة كتابة يوقع عليها بخطه ويبين فيها وجهة السفينة والفحم الذي تحمله

٣ — يجوز ان يعطى للسفينة الحربية لاحدى الدولتين المتحاربتين الكمية اللازمة لها من الفحم مع حساب ما هي تحمله من هذا الصنف حتى تصل الى اقرب ميناء تقدر ان تأخذ منه الفحم اللازم لإتمام سفرها على ان هذه القاعدة لا تمنع عن اعطاء الفحم في ميناء اخر من موانئ القناة بكمية كافية حتى لا يبقى للسفينة من وجه لطلب الفحم من ميناء اخر

٤ — كل مركب حربي لاحد المتحاربين يجتاز القناة باسرع وقت دون ان يقف الا اضطرارًا او بأمر مصلحة القناة

٥ — لا يجوز ان يقيم مركب حربي لأحد المتحاربين في مياه السويس او ميناء بور سعيد اكثر من ٢٤ ساعة الا اذا كان لم يتم في هذه المدة اخذ الفحم اللازم او انه مضطر الى الوقوف وكان مركب يمكث اكثر من ٢٤ ساعة يلزم بالسفر بأعجل ما يمكن

٦ — لا يجوز لمركب حربي لأحد المتحاربين ان يغادر القناة او احد مدخليها قبل ٢٤ ساعة قدر من سفر المركب الحربي التابع للدولة الاخرى

٧ — لا يجوز لاحدى الدولتين المتحاربتين ان تنزل او تشحن من القناة او مدخليها جنودًا او سلاحا او ذخائر حربية او مؤنًا او معدات اخرى

على انه عند حدوث مانع يطرأ في القناة يجوز انزال كل جيش لا يتجاوز عدده دفعة واحدة الف رجل وذلك في السويس او في بور سعيد الى ان تفتح الطريق للسفر

٨ — ان لفظة المركب الحربي تطلق على كل باخرة مسلحة او غير مسلحة تستخدمها الدولة المحاربة للنقل او لمساعدة الاسطول او لأمر اخر يتعلق بالحرب برًا او بحرًا الا ما كان من المراكب معدًا لأن يكون مستشفى ومستخدمًا في هذه المسألة فقط »

وهذه صورة نص الكتابة التي تؤخذ من قومندان المركب الذي يطلب الفحم

انا فلان قومندان المركب الحربي المسمى كذا في خدمة حضرة الامبراطور فلان اعلن بشرفي في هذه الوثيقة ان كمية الفحم الموجودة الان على ظهر المركب الذي انا اتولى قيادته لا تجاوز كمية كذا واتعهد بشرفي ان الباخرة التي انا اقودها بعد ان تبرح الميناء المصري كذا تذهب نوًا الى ميناء كذا . ه

مراسلات

طرابلس الشام في ٣ الحجة

لمكاتبنا الفاضل

بشرت اخبار دار السعادة الخاصة بتوجيه الرتبة الثانية من صنف الثاني على جناب الوجيه علم الدين زاده عزتلو عبد المجيد بك وكيل البواخر العثمانية المخصوصة في الفيحاء وما بلغ هذا النبأ السار مسامع القوم حتى توافدوا لتهنئته فهنئته ونرجو له دوام النعم

— بلغ عدد الذين لقموا مجانًا منذ ١٥ يومًا ليوم تاريخه ٣٠٠ شخص فنشكر لجناب رفعتلو محمد توفيق بك طيب البلدية ما يبذله من الغيرة والهمة ولا ننسى فضل جناب عزتلو عبد العزيز افندي سالماني وكيل رياسة البلدية الذي لا يألو جهدًا في كل ما يعود بالنفع العام

— سرنا ما رأيناه في انيه دار السعادة من ان المرجع الاختصاصي فيها اخذ يمحص الوسائل اللازمة لجعل الطريق الممتدين ميناطرابلس والبترون صالحة لسير العربات فنرجو الله تعالى قرب نوالنا هذه الأمنية التي تاقت لها كل نفس وطنية لما يترتب عنها من الفائدة العامة

— ان ما يبذله جناب النشيط صاحب الرفعة احمد حلمي افندي بيناشي الجاندرمة عندنا من الهمة والعناية في سبيل استتباب اسباب الامن والراحة لما يذكر فيشكر

ومنذ قدومه طرابلس حتى الان لم تقع حادثة الا وقبض على فاعلها فنأمولنا من عدلية الفيحاء الضرب على ايدي اولئك الاشرار بمرهف القانون العالي

اعلان

لا تسافر الباخرة العثمانية (باندرمه) على عادتها غدًا (الثلثاء) الى صيدا وصور وحيفا بل تبقى في ميناء الثغر للتنظيف الى اول يوم من العيد الاكبر فتسافر في الساعة الرابعة (عربية) الى صيدا وتعود منها في المساء . ثم تسافر في آخر يوم من العيد الى صيدا لارجاع من يسافر عليها الى بيروت وقد جعلت اجرة الراكب ذهابًا وايابًا نصف ريال مجيدي

— « معمل حسن صعب » —

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابة ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الوبيا المتقنة الصنع والمحكمة الرضع من خزائن بمرايات ومفاصل وبوفيات وطاولات السفرة والقونصلات والجرديني والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهارة في الاسعار

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحًا الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعًا وشكلا ولونًا من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريمول

هذا علاج نافع جدًا ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليمونادة ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جدًا ونمرة (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفًا من النقش والتقليد

يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها انس هيني

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لانجا لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٧٠ ❊ السنة الثلاثون

❊ قيمة الاشتراك ❊

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

❊ القيمة تدفع سلفًا ❊

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

❊ محل ادارة الجريدة وطبعها ❊

« في الشارع الجديد »

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احمد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٠ ذي الحجة سنة ١٣٢١ — موافق ٢٣ شباط ش و ٧ اذار غ سنة ١٩٠٤

فهرست

الحرب بين الروسية واليابان . الشرق الاقصى والحرب . الاسلام والغرب . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار الحرب الاخيرة اخبار محلية . مراسلات : الحديدة (اليمن) دمشق . طرابلس . المغرب الاقصى . متفرقة اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

مضى الاسبوعان الاخيران واخبار الحرب في تضارب ولا تضارب المتقاتلين في ساحة الوغى فما تنقله شركة (روتر) اليوم عن انتصار اليابان مثلاً تكذبه في الغد شركتا (هافاس) او (فورنيه) الفرنسويتان بل تتبدل الغلبة للروس وهكذا كل شركة تتحزب الى غرضها حتى صعب نيل الحقيقة بل كادت تضيع بين الاغراض ولهذا اضربنا صفحًا عن اكثر ما حملته الينا الشركات البرقية حرصًا على وقت القراء من ان يذهب بين تصديق وتكذيب

على ان جل ما حدث في هذين الاسبوعين هو محاصرة اليابانيين لبور ارثور الذي اجمع الخبيرون على انه امنع مرفا في العالم وان من المستحيل اخذه دون خسائر كبيرة ولعمري ان امة تطمح نفسها نحو المستحيل وتعلق آمالها باحرازه لجديرة بان تنال ما لا ينالهُ غيرها . فاذا احرز اليابانيون مبتغاهم واستولوا على هذا المرفأ كان فاتحة فوز كبير لهم في حرب يطول امدها ويجري فيها الدماء سيولا . واليك نص المذكرة الرسمية التي ابلغتها السفارة اليابانية في لندرا الى الصحف عن واقعة بور ارثور قالت :

« سافر اسطول الحراقات اليابانية في ١٣ الجاري الى بور ارثور وكانت الثلوج تتساقط وفي الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي كانت الحراقة (اساجاري) أمام ذلك الميناء تتقاذف عليها قنابل الروس فاطلقت (الاساجاري) طوربيلة على احدى الدوارع الروسية وبعد ان دمرت مركبًا قد خرج للاستطلاع عادت سليمة . وفي الساعة الخامسة من اليوم ذاته دنت الحراقة (هياتوري) من مدخل الميناء وقامت بحركاتها الحربية تحت قنابل الروس فاطلقت طوربيلة ولما عرفت ان طوربيلتها قد انفجرت عادت الى موقف الاسطول بدون ضرر » . ه

وقد تضاربت الاقوال في هذه الهجمة وما تلاها من الهجمات فقالت « روتر » : ان اليابانيين خسروا اربع سفن او ثلاث وانهم سدوا مدخل الميناء وبات الاسطول الروسي ثمة بلا نفع ولا جدوى اما هافاس فنشرت خبر هجوم اليابانيين ثلاث مرات على ذلك المرفأ ولكنه لا يشير الى سد الميناء بل يؤكد ان اليابانيين قد ارتدوا عنه بخسارة كبيرة . وهذا نص التلغراف الرسمي الوارد من الاميرال الكسيف قال : ان اليابانيين استأنفوا الهجوم على بور ارثور في الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة من صباح ٢٤ الجاري باسطول من سفن التوربيد وحاولوا ان يسدوا مدخل الثغر باغراق اربع بواخر مشحونة من الفحم وغيره من مواد الوقود . على ان البارجة والفيزان هدمت باخرتين بمساعدة البطاريات على مقربة من مدخل الثغر ودام اطلاق النيران على التوربيديات اليابانية حتى لاح الفجر . ولما انجلى وجه النهار نظرت البواخر الاربع مهدمة وثماني سفن توربيد متجهة نحو الاسطول الياباني ولقد نجا بحارة المراكب في القوارب بعد ما غرق عدد منهم وما زال مدخل الثغر حرًا . ثم سار الاعداء قسمين وتبعهم ثلاث طرادات روسية ثم عادت بعد حين الى الثغر وما لحق بالروس اقل خسارة . ه

وبالجملة فان اليابانيين يعدون من مجد وطنهم الاستيلاء على بور ارثور بمعنى انهم اذا صدوا عنه عادوا اليه بقوة اكبر حتى باتوا يحسبون من العار تركه وشأنه خلافًا للروس الذين يعدون من الحزق صرف قوتهم في هذا المرفأ فهم اقاموا فيه حامية ووجهوا همتهم الى منشوريا وجعلوا مركزهم العام مدينة موكدن

على ان الاخبار البرقية الاخيرة تؤكد ان الاسطول الياباني برح بور ارثور من ٢٧ الماضي وان السفن الروسية قد خرجت الى مسافة ٢٩ ميلاً فلم تر له اثرًا وان الروس واليابانيين قد اشتبكوا بحرب برية هائلة بالقرب من نهر (بالو) حيث يوجد للفريقين قوات كبيرة فبتنا والحالة هذه ننتظر نتائج هذا القتال . ويروى ان اليابان قد رسمت في خطتها هذه احتلال السواحل واجلاء الروس عنها ومنعهم من الوصول الى البحر . واليك الآن اهم التلغرافات العمومية واحدثها عهدًا :

بطرسبرج في ٢٧ — رسمي — هاجم اليابانيون في الساعة الحادية عشرة من يوم ٢٥ شباط ثلاث طرادات روسية في بور ارثور . على ان ترامي الاسطولين والحصون لم يسفر عن نتيجة فيما يظهر

توكيو — يظن هنا ان سد مدخل بور ارثور نجح بعض النجاح على الأقل

نيويورك — يؤخذ من تلغراف وارد من سيول ان كوريا عزمت على اصدار الأمر الى جنودها بمجاربة الروسيين مع جنود اليابان

لندرا — يكتنف الغموض والابهام والروايات المختلفة في شأن حوادث بور ارثور . لكن الامر الثابت هو ان مدخل هذا الثغر لا يزال حرًا لأن الطرادات وسفن التوربيد الروسية تدخل اليه وتخرج منه بلا مانع ولا عائق . ولقد حدثت معركتان او مناوشتان على الاصح منذ ٢٤ شباط فاطلق في اثنائها كثير من القنابل بدون ان ينتج عنها نتيجة كبيرة ويفاخر كل فريق بانه اغرق لعدوه سفينة او اثنتين للتوربيد . ويرجح ان اهم الاسباب التي تحمل اليابانيين على الهجوم المولي رغبتهم في مضايقة الروسيين واتعابهم ليصرفوا افكارهم عن حركات بواخر النقل اليابانية

توكيو — روتر — يستفاد من المعاهدة التي عقدت بين كوريا واليابان ان الدولة اليابانية هي وحدها التي توكل بالدفاع عن كوريا . ولذلك يمكنها ان تحتل جميع المواقع التي ترى احتلالها واجبًا ضروريًا ولا يمكن كوريا ان تقدم معاهدة

مع اية دولة من الدول

بطرسبرج — هافاس — ارسل الاميرال الكسيف التلغراف الآتي من بور ارثور «اظن اني الطراد رتفيزان اتلفت سفينتين يابانيتين بالتوريد اثناء المهاجمة الاولى في ٢٥ شباط اما في المهاجمة الثانية في اليوم نفسه فان قنابل الاعداء لم تكن لتنالنا ولم يجرح سوى بحار واحد وكان الاسطول الياباني الذي حاصر

امس بور ارثور مؤلفاً من سبع عشرة بارجة كبيرة واثنتي عشرة سفينة للتوريد اما اليوم فلم نر سوى ثمان من هذه السفن

بطرسبرج في ٢٨ — ارسل الجنرال بلوج اليوم تلغرافاً قال فيه ان الاسطول الياباني لا يزال في جوار بور ارثور . وان الفرسان الروسيين دخلوا كوريا فقابلهم الاهالي مقابلة ودادية

باريس — روت الثان ان الأمر صدر الى ٢٠٠٠ رجل من الجنود الاستعمارية بالاستعداد للسفر الى الهند الصينية

لندرا — يؤخذ من تقرير رسمي ياباني ان كوكبة روسية من الفرسان المسنطلمين ظهرت امام تنغ يانغ ولكن اليابانيين صدوها

بكين — روتر — أرسل في خلال الاسبوع الماضي من ياوتنغ فوالى الحدود الشمالية الشرقية ١٠٠٠٠ جندي مسلحين ومنظمين جيداً

توكيو — يستفاد من التقارير المنوطة بمعاونة اليابانيين لسد مدخل بور ارثور ان جميع البحارة الذين كانوا في البواخر التي اغرقت قد نجوا كلهم

بطرسبرج — لم تتغير الحالة في بور ارثور وهبوب العواصف الشديدة في اليومين السابقين جعل انزال الجنود الى البر امراً مستحيلاً وقد اصدرت روسيا امراً حربياً تعلن فيه ان الفلال والقمح والارز والملح كل هي من مهربات الحروب اما سكة حديد سيبيريا فانها مزدحمة وقد غاصت قاطرة تحت الجليد في بحيرة بيكال

ايركوستك — هافاس — تم مد الخط الحديدي على جمد بحيرة بايكال

بور ارثور — دخلت جنود القوزاق «الروسيين» الى كوريا وقاتلت اليابانيين فهزمتهم واضطرتهم الى الهرب

بطرسبرج في ٢٩ منه : اصدر قومندان موقع بور ارثور منشوراً عسكرياً عاماً قال فيه : ان اليابانيين يعدون انزالي جنودهم الى البر واستيلائهم الى بور ارثور منوطة بشرفهم الوطني . ثم صرح بانه لن يصدر ابدا امره بالتسليم وحرض الجنود والاهالي على القتال حتى الموت دفاعاً عن قلاعهم

لندرا في ١ اذار : تلقت الدالي تلغراف من ينغ كو تلغرافاً بتاريخ امس جاء فيه انه في صباح امس ضرب الاسطول الياباني مواقع الروس ضرباً شديداً استمر ساعتين فخرجت من الميناء لمقاتلة الدوارع اسكولد ونوفيك ونوفيك وسبايان ولكنها اضطرت الى الانسحاب وكانت الدراعة اسكولد على وشك الغرق وعطلت الدراعة نوفيك تعطيلا كبيرا واغرقت احدى النسافات وحلت بالدراعة ونفيزان اضراراً جديدة وبعد ذلك انسحب اليابانيون

توكيو في ٢ — ارسلت اليابان جواباً على مذكرات روسيا المؤرخة في ٢٣ و ٢٤ شباط وفيه تؤيد حقها في قطع العلائق ولا سيما ان روسيا كانت دائماً توفر التأهبات الحربية

ثم اعتبرت قولها في ٦ شباط انها مستعدة للعمل بحرية وانه بمثابة شهر الحرب

بطرسبرج : ينوي اليابانيون ان يحاصروا بور ارثور حصاراً تاماً

برلين : المقول هنا ان روسيا لا تقدر ان تؤيد وهمها بشان استقلال كوريا واعترافها بعد اعلان الاتحاد بين اليابان وكوريا

لندرا : تتفاوض انكلترا واميركا في عمل مشترك لحماية صوالحهما بشان تهريب المواد الحربية

ومنها : قالت التيمس في كلامها على جواب اليابان المذكور نهار امس : انه لا عجب مما عزمت عليه اليابان في ٦ شباط بشان حرية العمل وهذا القول جواب شاف لكلام روسيا انه كان يجب لها زمان اطول واوفى باستكمال استعداداتها الحربية وان تسريع حليفتنا بتحريك اسطولها وبسالتها اطلق السنة العموم بالمدح وهذا العمل الذي اجرته ينطبق على الفنون الحربية الحديثة . وقالت جريدة الدالي كرونيكل ان شكوى روسيا ودعواها امر ضعيف لا يستحق الجواب

بطرسبورج : اخبر الجنرال فلوك بالبرق ان ستة الاف جندي ياباني و ٢٠٠ فارس قد احتلوا بين سين وحصنوها وتتوارد اليهم الجنود يومياً بحراً من فوزان الى ثمولبو

وقال ايضاً ان الفين وخمسمائة جندي دون مدافع نزلوا في شان سين في الجهة الشمالية الشرقية من كوريا وهم يتقدمون الى داخل البلاد

الشرق الاقصى والحرب

لضابط عثماني في دمشق

قد استحال نور السلام نارا وانقلبت برود الأمن شرارا وقضي الأمر الذي ضاربت فيه الاقوال ورأى الناس فيه غرائب اشكال . دعا داعي الحرب فلباه الملبون وقام خطيب القتال فتبعه المتبعون شهرت حكومة الشمس المشرقة « كما سماها احد الاصدقاء » حسامها وقابلتها الروسية فقامت قيامة الوغى على ساقٍ وقدم . وكلٌ باذل في بلوغ امنيته اقصى ما لديه من الهمم ولابد ان يتشوق الناس الى معرفة شيء من هذه القيامة كنواميسها وشرائعها وقواعدها الى غير ذلك مما لا غنى عنه لمن اراد ان يقف على حقائق الاشياء . واذ كانت هذه مجهولة لدى اكثر القراء احببنا ان نأتي ببعض منها املاً بحصول فائدة فنقول :

غير خافٍ انه اذا حدث اختلاف بين الدول في امرٍ ما فانهم يبادرون في باديء الأمر الى الاستعانة بالقلم فيرسلونه في ميدان المذاكرات فيقضي بينهم وهو ساكت وينصحهم وهو خاف الى ان يعجز عن اداء وظيفته فيترك ما انيط به الى اخيه السيف ليفصل الدعوى ويعطي الحكم والفتوى اذ ذاك في حده الراضي ومن مصدره الفعل الماضي فهنا يبتدئ الحرب وما ادراك ما الحرب ؟

الحرب آلة تستعملها الامم والدول اما لترويج مقاصدها السياسية واما صوناً لنفسها من التعديات الخارجية

الحرب والسياسة شيئان متلازمان مرتبطان لا تقوم لأحدهما قائمة بدون الآخر ومن ارسل منظار التنقيب من مرصد الحقيقة علم بان مقام الامم ونفوذها السياسي عند بعضها هو تابع لاستعداداتها وقوتها . وبما ان الحرب نتيجة اعمال السياسة وعليه تعتمد آمالها يجب عليها تدبير الشئون الخارجية بمقتضى الزمان والمكان وعلى قدر الاهلية والعلم والا فقد يكلف السيف ما لا طاقة له به فيخطي المقصد وتكون قريته قد اخطأت الحكمة

ومما يجب على السياسة ايضاً هو ان تتوخى الفرصة المساعدة لاشهار الحرب بشرط ان يكون انقطاع المذاكرات السياسية مصادف لختام حشد الجنود وان لا تجعل لخصمها وقتاً للتأهب والاستعداد

وعند ما يبتدئ الخصام ويسعى كل من الجيشين المتبارزين بجدع انف الاخر بوجه السرعة اذ ان الطجلة هنا هي من شروط التوفيق والظفر — تبذل السياسة جهدها بأن لا تجعل لعدوها معيناً او حليفاً بعضده في حربه حتى تبدو غزالة الظفر في سماء احدهما فتوجه له القلوب ويحول هذا التوفيق بين المغلوب وبين من كان يعتمد عليهم وقد وقع في كثير من تواريخ الامم ان انتصار احد المتخاصمين في اول الحرب كان سبباً لاغماد سيوف جردت الى نصفها بقصد اعانة المغلوب

هذا ومتى تأججت نار الحرب لا يبقى بين ذويه عهد يستند اليه او حكم يرتبط به اللهم الا ما انتقل الينا من التعامل القديم كعدم الاعتداء على العاجزين والسفراء والاسرى والمجروحين ثم ما تقرر بالمعاهدات المنعقدة بين الدول في تواريخ مختلفة كمعاهدة باريز سنة ١٨٥٦ م

ومعاهدة جنوه سنة ١٨٦٤ م . فالاولى تشتمل على المواد الآتية :

١ — منع القرصان قطعياً

٢ — يباح لأي سفينة اجنبية كانت نقل ما يختص باحدى الدول المتحاربة مما لا يتعلق بالحرب

٣ — لا تصادر الاشياء المختصة باحدى الدول التي لا علاقة لها بالخصام اذا كانت محمولة بسفينة من سفن المتخاصمين بشرط ان لا تكون تلك الاشياء من الادوات الحربية

٤ — اذا حاصرت احدى الدول المتحاربة سواحل عدوها في البحر لا يعتبر هذا الحصار صحيحاً ما لم يكن مانعاً بالتمام للتقرب الى تلك السواحل

ثم في مؤتمر جنوه جعلت المستثنيات الثابتة والسيارة في معزل عن البطش مروءة وشفقة وتقرر تمييز مستخدميها عن غيرهم بعلامات مخصوصة وهي (هلال احمر) عند الدولة العثمانية ايدها الله و (صليب احمر) عند سائر الدول

وعقد في بطرسبرج مؤتمر ثالث قرر منع استعمال الرصاص المنفجر (دم دم) في البندقيات

ويذكر القراء انه قد عقد من بضع سنين في (لاهي) عاصمة هولندا مؤتمر رابع بناءً على اقتراح حضرة قيصر روسيا فكان من نتيجة هذا المؤتمر توسيع احكام المعاهدات السابق ذكرها حتى اوصلت الى درجة تليق بعصر المدنية وبحالة الانسانية اذ انه اذا لم يمكن اجتناب الحرب تماماً فلا بأس بتخفيف آلامه ومضاره وما لا يدرك كله لا يترك كله

هذا ما جادت بتدوينه وتأسيسه اهل الرأفة والشفقة من الامراء والحكماء ولكن لا يظن بأن كل ما تحتويه هذه المدونات يمكن الاستمساك به حرفاً بحرف هذا شيء يقر به الانسان في حالة اعتداله والا فهو على ما نظن (نفوس خيال في صحائف وجدان) اذ لا يخفى ان غالبة السياسة منافع ومصالح لا غير وكفاك دليلاً على ذلك عبارة اتذكرها من خطاب لأحد وزراء الدول القاه في مجلس نوابه من بضع سنين فقال : « اذا حدث اختلاف بين بعض الدول فلا يجب ان نتساءل عن نبأ الحق بينهم فان ارباب السياسة ليسوا بعلماء اخلاق وما عليهم الا ان ينظروا الى الدفاع عن مصالح دولهم فقط »

فما زالت القوة تغلب الحق ولن تزال ان في القصص لعبرة . وكذلك يضرب الله الامثال

وسأشرح بمقالة اخرى اقسام الحرب وانواعه وبالله التوفيق

الاسلام والغرب

نشرت رصيفتنا « المعلومات » الغراء تحت هذا العنوان فصلاً ذكرت فيه ان المستر (سميث) العالم الرحالة الانكليزي قد الف كتاباً اغرب فيه عن مشهوداته في سياحته وبسط الكلام على ما رآه في العالم الاسلامي على اختلاف الاماكن وتباين الاجناس من حسن المعاملة وطهارة المعتقد ولين الجانب الى غير ذلك من الخصال الشريفة التي اثبتت لديه ان الدين الاسلامي هو الدين المدني الجامع بين خير الدنيا وسعادة العقبى ثم ادب في مدينة لوندره مأدبة حافلة دعا اليها جماعة من علماء الانكليز ومؤرخيهم وادبائهم وكتابهم وبعد ان تكلم عن سياحته الاخيرة وعما شاهده من حسن اخلاق المسلمين وجه الكلام الى رجال الغرب الذين يرمون الدين الاسلامي بالغلظة والشدة وينسبون اهله الى الخشونة والبعد عن المدنية فقال : لا شك ان المتطرفين الى مناواة الدين الاسلامي من رجال الغرب اذا نزهوا انفسهم عن شوائب الغرض برهة من الزمان وتأملوا في وضع هذا الدين يسهل عليهم الحكم بانه مصدر المدنية الحقة ومنبع حب الخير لافراد بني النوع البشري فهو يحرم ما نراه منتشراً في الغرب من انواع الفحش والخمر والميسر . والاحكام الجليلة التي يشهد اكابر المحققين والمؤرخين والمتشرعين من علماء الغرب بعجز البشر عن الاتيان بمثلها تبرهن على ان القرآن هو كتاب الله الذي انزله لمحض الخير العالم وان الدين الذي جاء به هو فوق كل دين

واكبر شاهد على ان القرآن كلام الله كونه على نسق واحد في بيان الاحكام والحكمة والبلاغة وترتيب قضايا الاوامر والنواهي وانا لا نجد نسخة منه تخالف غيرها حتى ولا في حرف واحد فنحن معذورون اذا قلنا بعدم امكان الركون والاعتماد في مهماتنا على الديانة المأخوذة عن تلك الاناجيل المختلفة

والقرآن (الكريم) منزّه عن هذه الاشياء فانه يكفل للمستمسكين به كل ما يحتاجون اليه في شريعتهم الدينية واحكامهم الدنيوية . ومن الغريب ان القرآن « الكريم » والدين الاسلامي يأمران بالطهارة والنظافة منذ اربعة عشر قرناً ثم نحن ننادي ونصيح الان بانا نحن الذين اوجدنا فنون النظافة واسسنا قواعد حفظ الصحة . والانسان اذا تخلى عن الغرض ودخل المساجد الاسلامية يراها على غاية من البساطة فاذا شاهد افواج المسلمين وهم مجتمعون حول العلماء والوعاظ الذين يرشدونهم الى الخير وينهونهم عن الشر لابد ان يجد في نفسه شعوراً روحياً يبرهن له على صحة هذا الدين وعلو مقامه .

والغربيون يجتهدون في كثير من البلدان ان يشكلوا جمعيات لحماية الحيوانات ويقولون انهم اول من خدم الفضيلة وامتاز بالشفقة مع ان الدين الاسلامي قد اوضح هذا قبل اربعة عشر قرناً وامر بالشفقة على الحيوانات حتى في حال الذبح ولذلك قلما نجد حيواناً مهاناً عند رجل من المسلمين .

ولعمري هل يوجد في الغرب عاقل سالم الغرض ونقي الضمير لا يستحسن ما يأمر به الدين الاسلامي من وضع الحجاب على النساء ومنعهن من التبرج ومخالطة الرجال كلا فان في هذا الامر الذيني الجليل من المزايا الشريفة ما يحتاج بيان بعضه الى وقت وسيع وليس هذا محله الان . اه

الاستانة العلية

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو نوح بك افندي معاون مدير اوراق الامور الشهبندرية عضواً في شورى الدولة ووجهت عليه رتبة بالا ترفيعاً

وعين حضرة سعادتلو الفريق احمد باشا قائد عسير « اليمن » متصرفاً عليها علاوة على مأموريته

رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو نحسين بك من خلفاء قلم مكتوبي نظارة المعارف الجليلة مكافاة لحسن ايفائه وظائف مأموريته

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على علم الدين زاده عزتلو مجيد بك من اعيان طرابلس الشام

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي والي ولاية سيواس

وبمثله الى حضرة عطوفتلو نوري بك افندي كاتب التحريرات الخارجية

وبالمجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو ثريا بك افندي احد اعضاء الجمعية الرسومية

وبالمجيدي الاول الى حضرة سعادتلو الفريق اسعد باشا قائد الضابطة في اشقودره

وبالمجيدي الاول الى سعادتلو ضيا بك افندي متصرف برات

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الذهبية الى حضرة سعادتلو حسني باشا متصرف لواء مرعش

احسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية الى حضرة سعادتلو احمد طلعت باشا من اعيان مصر

الاسطول العثماني

النسافات السبع

يعلم القراء ان الحكومة السنية قد عزمت على انشاء سبع نسافات جديدة في معمل انسالدو الايطالي وقد قرأنا الان

في جرائد دار السعادة ان كلاً من نظارة البحرية الجليلة ووكيل المعمل المذكور قد امضيا المعاهدة المتعلقة بذلك

وتقول المونيتور انه قد شرط على المعمل انجاز النسافات السبع المذكورات في مدة لا تتجاوز العشرة اشهر وان تكون قوة كلٍّ ١٢٢٠٠ حصان وسرعتها ٢٤ ميلاً في الساعة وثمنها خمسة وثلاثين الفاً وخمسمائة ليرة عثمانية

وكذلك صدرت الارادة السنية آمرة بمضاعفة الهمة لانجاز النسافات السبعة التي اخذت الترسانة العامرة بانشائها

وعدا ذلك فقد عزمت الحكومة السنية على اصلاح بوارج البحر الابيض وترميم الاماكن اللازمة من القلعة السلطانية الى غير ذلك من الاستعدادات الحربية

الدارعة مسعودية

عينت الحكومة السنية سعادة امير اللواء اشرف باشا لاستلام الدارعة (مسعودية) التي جدّدت طرزها في معمل انسالدو الايطالي وقد غادر دار السعادة مصحوباً بعدد من الضباط المنتخبين لهذه الغاية

الدارعة مجيدية

تقول جرائد الاستانة العلية ان الدارعة «مجيدية» التي اوصت عليها الحكومة السنية المعمل الامريكي قد انجز عملها وانها ستغادر قريباً المياه الامريكية قاصدة الاستانة العلية

فتبين من هذا ان ماشاع اولاً عن هاته الدارعة هو محض اختلاق

ضابطة الروم ايلى

قدم الى الباب العالي تقريرٌ في بيان عدد الضابطة الموجودة في ولايات الروم ايلى فرساناً ومشاةً ورفع الى السدة السلطانية

وقد صدرت الارادة السنية بابلاغ الضابطة في هاته الولايات الى العشرة الاف وتسليحهم بالبواريد المارتينية

الروضة النبوية المطهرة

صدرت الارادة السنية بترميم الاماكن اللازمة من الروضة النبوية المطهرة على صاحبها افضل الصلوات واتم التسليمات وباستحضار ما تحتاجه من الادوات وبأن تؤخذ نفقات ذلك كله من الخزينة السلطانية الخاصة

اعدادية مناستر

رأى حضرة دولتلو حسين حلمي باشا مفتش ولايات الروم ايلى احتياج ولاية مناستر الى مكتب اعدادى كبير فسعى بجمع اربعة الاف وخمسمائة ليرة من اعيان الولاية وملحقاتها وتشبث بناء دائرة مناسبة لذلك

مدرسة الجزويت في انقره

ورد من اخبار انقره ان النار قد شبت في مدرسة الجزويت في حاضرة الولاية واندلع لسان اللهيب الى الاماكن المجاورة. فاحرق المدرسة واربعين داراً بالرغم عما بذلوا من الهمة في اطفاء جذوة اللهيب

معتمد البلغار

عاد الى صوفية حضرة عطوفتلو علي فرخ بك افندى معتمد الدولة العلية في البلغار وقبيل سفره انطلق الى الباب العالي وقابل فخامة الصدر الاعظم وصاحبي الدولة ناظري الداخلية والخارجية

سكة سلانيك

تبرع اغنياء ولاية سلانيك بانشاء خمسين مخفراً في اماكن عديدة على طول السكة الحديدية بين سلانيك ومناستر ووده اغاج حتى خط اوربا وذلك لاقامة العساكر المكلفة بحفظ تلك الخطوط

رتبة عسكرية جديده

صدرت الارادة السنية باحداث رتبة بين الملازمية الثانية والباش چاوش باسم «ضابط تامزدلكى» راتبها الشهرى مائة وخمسون قرشاً على ان يكون الباش چاوش الذى يرتقي اليها ممن يحسن القراءة والكتابة. وقد بلغت السرعسكرية مشيرى الفيالق السلطانية منطوق الارادة المشار اليها

معاونو المدعين العموميين

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان كثيراً من مأموري العدلية يستنكفون من قبول وظيفة معاون المدعي العمومي في الاقضية وذلك بالنظر لبعد المسافات وقلة الرواتب فتزداد اذ ذاك اعمال المدعين العموميين من جهة وتتأخر مصالح الخلق من جهة أخرى الأمر الذى يباين العدالة وعليه صدر الأمر بزيادة رواتب المعاونين بصورة مناسبة للمواقع التي يرسلون اليها

الخيول

صدر الأمر باتباع الخيول اللازمة للفيلقين الثاني والثالث و بارسالها في اقرب وقت

رجال الضابطة

كتبت السرعسكرية الجليلة الى من يلزم بقبول رجال الضابطة (الجندرمة) في المستشفيات العسكرية لأنهم معدودون من جملة العساكر الشاهانية

السكة الحجازية

بلغ مجموع الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الحديدية الحجازية ٧٦ مليوناً و ٢٨٦ الفاً و ٦٥٥ قرشاً و ٣٠ بارة

رست في ميناها منذ ايام باخرة المانية تحمل اثنى عشر الف عارضة حديدية برسم السكة الحجازية واقلعت بها الى حيفا

ورست ايضاً باخرتان فرنسويتان وعلى كل واحدة منهما عشرة الاف كيس من الكلس الناعم

فرع حيفا

كتب الى نظارة الانشاآت في حيفا بأن تسرع بانشاء اسكلتها بمعرفة الجنود الموجودة فيها

شرع باعداد ما يلزم لشحن القواطر الحديدية الموجودة في بيروت الى حيفا على الباخرة قوصوة

بلغ حيفا اسماعيل حقي افندى الذي تعين مأموراً لمعاينة «قونترول» خطها الحديدى

تلغرافات الحرب الاخيرة

القاهرة في ٥ اذار

نقص الاسطول الياباني منذ وقعات ٢٥ شباط احدى عشر مدرعة وتعطل ثمانية

يشق على الروسيين حماية الثغور قبل ذوبان الجليد فينسحب معظمهم لداخل البلاد ضداً لليابانيين

كتب الملك ادوار السابع الى القيصر مؤكداً له إعتزال انكلترا اعتزالاً تاماً

«لسان الحال»

***

الاسثانة في ٥ منه : (شركة فورنيه) اعلن من بطرسبورج ان طلائع الروس واليابانيين اشتبكت بالقرب من يالو بقتال ذي شان

لا يزال اليابانيون يحتلون كوريا وهم يحصنون بينغ يونغ

الاسثانة في ٦ منه : (شركة فورنيه) تتخابر روسيا والمانيا لعقد اتفاق. السكينة سائدة في بور ارثور. لا تزال العمارة اليابانية مجهولة المكان

مات المرشال والدرسي

يوجد الان مئة الف ياباني في كوريا

ابتدأ اليابانيون يشعرون بطول امد الحرب فضعفت حماستهم الاّ انهم لا يزالون يأملون مساعدة انكلترا واميركا اذا كسروا (المحبة)

اخبار محلية

العيد الاكبر

كان العيد الاكبر عندنا يوم الجمعة بثبوت غرة ذي الحجة يوم الاربعاء ثبوتاً شرعياً وقع بعد صدور العدد الماضي من الثرات فاطلقت المدافع عصر الخميس من الموقع العسكري إجلالاً وتبشيراً وغصت المساجد صباح الجمعة بالمصلين يهللون ويكبرون ولما ان قضيت الصلاة سار من الجامع العمري الكبير حضرة ملاذ الولاية الجليلة بلباسه الرسمي الى دار الحكومة يحفُّ بدولته ارکان الولاية وامراؤها وكبار مأموريها والكلُّ باللباس الرسمية وكان الجند مصطفّاً على جانبي الطريق ومن ورائه الوف من الاهلين وفي مقدمة الكلِّ الموسيقى العسكرية تعزف بالحانها الشجية فتصدر دولته في قاعة الاستقبال الكبرى واستقبل وفود المهنئين باسم الحضرة العلية السلطانية حتى اذا انتظم عقد الجمع تقدم الدعاء الى المولى المتعال بتأييد حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتأييد سعادتلو خليل بك افندي من اعضاء مجلس المالية وحضرة سعادتلو فيضي بك افندي من اعضاء دائرة الملكية في شورى الدولة وعزتلو مظهر افندي وكيل الدفتردار وعزتلو عثمان افندي مدير الويركو وسعادتلو امين باشا وعزتلو بشاره افندى من اعضاء مجلس ادارة الولاية للتحقيق والتدقيق في امر هذه الاملاك وان يستوفى ويركو الاملاك التى خفضت قيمتها على حساب قيمتها القديمة وويركو الاملاك التي زادت قيمتها على حساب قيمتها الجديدة وقد ابلغ حضرة ملاذ الولاية الامر الى من ذكرنا

***

ذكرت جرائد الاستانة العلية ان المرجع الأعلى قد اذن ولايتنا الجليلة بانشاء خمس مخافر جديدة تعزيزاً لدعائم الأمن فيها

***

امر حضرة ملاذ الولاية الجليلة باحضار اوراق مزايدات الاقلام البلدية في حاضرة الولاية الى مجلس الادارة لاجراء المزايدة وبلغنا ان البدلات تزيد عن السنة الماضية بتشويقات دولة الوالي العالي وان بدل دلالة الحيوانات (الباج) قد بلغ الثمانين الف قرش بزيادة نحو اربعين الف قرش وهي لعمري همة تذكر فتشكر لدولته

***

قدم الثغر عزتلو محرم افندى المعين مأموراً للدفتر الخاقاني في بيروت

وقدم ايضاً رفعتلو كامل جميل افندي احد مخرجي مكتب الحقوق الشاهاني معيناً مستنطقاً اول لمحكمة بداية بيروت

عين رفعتلو مصطفى ناجي افندي من كتاب قلم مكتوبي الولاية معاوناً لمدير قلم الاوراق

وعين كاظم افندي رئيس مينا السويدية السابق رئيساً لمينا جبله

وعين محمد افندي زيدان مأمور نفوس عكار سابقاً مأموراً لنفوس صافيتا

وردت البشرى على جناح البرق من دار السعادة الى الهمام النشيط سعادة أمير اللواء فائق باشا قومندان اسطول البحر الابيض ورئيس لجنة سوقيات السكة الحجازية في بيروت بسنوح العواطف السنية السلطانية بالنشان المجيدي الاول عليه مكافاةً لما يبذله من الهمم في اعمال السكة فنهنئ سعادته بذلك ونرجو له دوام النعم

اتصل بنا انه قد تقرر تعيين عزتلو حسين بك الجوهري من الحائزين الاكثرية في الانتخاب الاخير رئيساً لمجلس بلدية صيدا فنهنئه ونرجو له التوفيق

مُطرنا يومي الاربعاء والخميس الماضيين مطراً وابلاً تهللت له الوجوه فرحاً وسروراً فنحمده تعالى على جزيل نعمه ونرجوه سبحانه ان يكون هذا الغيث عاماً شاملاً وقد اعاد المطر الكرة في الليلة الماضية بقوة عجيبة وبرد غزير ولا تزال الغيوم متلبدة في الأفق. وقد بلغ ما هطل من المطر حتى الان نيفاً و٢٤ قيراطاً

تراوحت درجة الحرارة في هذين الاسبوعين بين ١٧ و ١٨ من ميزان سنتغراد اما اليوم فقد نزلت الى الدرجة الـ١٦

اعلان خاص

تسريعاً لتحصيل البدلات النقدية في مركز الولاية وملحقاتها صدرت ارادة حضرة مولانا الخليفة الاعظم بناءً على انهاء حضرة ملاذ الولاية بان الذين لم يؤدوا بدلات الطرق النقدية حتى اخر عام ١٣١٩ يعفون من الجزاء النقدي مدة سنتين اعتباراً من سنة ١٣٢٠ مالية وقد اذعنا ذلك بناء على الاشعار الوارد من نظارة التجارة والنافعة الجليلة

من اخبار بور سعيد انه قد بلغها في هذه الايام اسطول اميركي مؤلف من دارعة وخمس نسافات وباخرة لنقل الجنود ووجهة هذا الاسطول مياه مانيلا حيث يستعد الاميركان استعداداً كبيراً لملاقاة ما قد يطرأ في الشرق الاقصى

وكذلك امّ الخليج المذكور في اليوم نفسه أحدى حرّاقات الاسطول الرومي الذي كان راسياً في جيبوتى وما لبثت ان سافرت الى كرونستاد من اعمال روسيا

وعما قريب يجتاز خليج السويس اربع نسافات فرنسوية قاصدة الشرق الأقصى لتعزيز اسطولها هناك

جاء من نظارة التجارة والنافعة الجليلة انه حبّاً بتنظيم امر انتخاب الكتبة لشعب وصناديق البنك الزراعي داخل الولاية واصلاح كافة معاملاتها قد زيدت تخصيصات شعبة بيروت ووسعت دائرة اشغال مستخدميها فالغيت شعب عكا واللاذقية ونابلس اعتباراً من ابتداء شهر مارت القادم وجعلت صناديق كما هو الحال في الاقضية والحقت بشعبة بيروت وجعل عنوان هذه الشعبة مديرية بعد ان كان مأمورية اسوة لها ببعض الولايات ونقل شوكت افندي مأمور شعبة بيروت حالاً الى مأمورية شعبة قيطوني وعين مديراً لشعبة بيروت رفعتلو فاروق بك من خلفاء تفتيش ادارة البنك الزراعي في دار السعادة لكفايته وحسن حاله براتب شهرى قدره الف وسبعمائة وخمسون قرشاً وعين معاوناً له وهبي افندى مأمور شعبة عكا الملقاة براتب قدره الف قرش

في نحو الساعة الثامنة من الليلة الماضية نظر لهيب النار في المدرسة الادبية الواقعة في الطابق السفلى من دار المرحوم سعد الدين باشا القباني فبادر اهل المروّة لاطفاء النار وحضر عزتلو مدير البوليس معزّزاً برجال الدرك

وقد تبين ان الحريق ظهر بفعل فاعل حيث وجد تنكة من البترول وشاهد الذين حضروا في اول الأمر قسماً من طاولات المدرسة والبنوكة موقفة بشكل مثلث قائم ومصبوب عليها وعلى كتب التلامذة زيت البترول وكان ذلك بداية

الحريق الذي التهم قسماً من الطاولات والبنوكة والكتب

فنشكر لمدير البوليس واهل المروءة تمانيهم باطفاء الحريق ونؤمل ان تسفر التحقيقات عن اظهار الفاعل لينال جزاء عمله المذموم

***

عاد يوم الاثنين الماضي على الباخرة الفرنسوية من الاستانة العلية حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن حقي افندي الحلوت باشكاتب مجلس ادارة الولاية الجليلة ومراقب الجرائد وفي اليوم التالي استلم زمام وظيفته فنرجو لسعادته التوفيق

***

لدينا جملة رسائل ومقالات علية حالت اخبار الحرب الحاضرة دون نشرها في هذا العدد والذي قبله ومودعنا بها الاتى ان شاء الله ممكدرة مقبولة الى مرسليها الافاضل

وفي جملة الرسائل رسالة لأحد ادباء دمشق رداً على مقالة محمد افندي هاشم الكتبي الدمشقي وانا ننشر بكل ارتياح ما يردنا بهذا الموضوع الأخلاقي بشرط خلوه من المطاعن الشخصية

***

جاء من نظارة الداخلية الجليلة انه بناءً على زوال علة الطاعون من الاسكندرية وعلى الغاء التدابير الصحية والتجبرية فيها فقد الغيت التدابير الموضوعة على واردتها واكتفى باجراء المعاينة على القادمين منها في اول مركز صحي فيه طبيب

***

جاء من مديرية المتحف الهمايوني العلية ان الحفر الذي شرع قبلاً الدكتور شوماخر في موقعي خربة اللحون وتل المتسلم داخل قضاء جنين للتحري على الاثار القديمة ثم اوقفه موقتاً ينبغي المداومة عليه حتى تنتهي مدة الرخصة فاوعز حضرة مـلاذ الولاية الجليلة الى رفعتلو امين افنديـه مامور المعية بان يذهب بصفة قومبسنر الى الموقعين المذكورين متى شرع فيهما بالحفر

***

عاد من صوب العلامة الاستاذ صاحب الفضيلة السيد خالد افندي الايوبي وذلك بعد ان لبث مدة لدى نجله الفاضل عزتلو هاشم افندي قائمقام القضاء

قبض رفعتلو محمد افندي جبيلي احد رجال البوليس على ابو نجيب هرموش من المتهمين الفارّين في حادثة المزرعة وسلّمه الى العدلية

وبلغنا ان دائرة البوليس قبضت على اربعة آخرين من المتهمين وسلمتهم الى العدلية لاجراء محاكمتهم

***

قدم الثغر من دمشق حضرة صاحب السعادة غالب بك افندي الزالق مدير الشعبة الثانية في مركز الفيلق السلطاني الخامس

وقدم من طرابلس رفعتلو مصطفى وصفي بك يوز باشي السواري بها

***

تمّ انتخاب نصف اعضاء الدائرة البلدية في بيروت وحاز الاكثرية الذوات الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب عدد الاصوات

١١٦ جرجي افندي المعماري
١٠٥ نقولا ٠ بشباش
٠٩٠ سعيد بك مخيبش
٠٨٢ محي الدين افندي القاضي
٠٧٣ نقولا ٠ عجوري
٠٧٠ كامل ٠ زين سلام

وقد أرسلت اليهم المنشورات من قبل الولاية الجليلة فنرجو لهم التوفيق لحسن الخدمة

***

قدم الثغر من طرابلس الشام الحسيب النسيب صاحب الفضيلة السيد نور الدين افندي الحسني نائب اللواء وفضيلة حسين حلمي افندي الصفدي نائب المينا وما لبثا ان عادا اليها

وقدم من بعلبك الوجيه رفاعي زاده عزتلو عبد الغني بك ورفعتلو مهدي افندي حيدر من اعيان القضاء

***

كتب الينا من صيداء انه قد وجهت رتبة رؤس بروسه على الاديب علي رضا افندي نجل صاحب الفضيلة محمد افندي النحوي نائب القضاء . ويمثلها علي ابن عمه الاديب احمد افندي نجل المرحوم الشيخ حامد افندي النحوي فهنيئهما ونرجو لهما المزيد

***

بعد منتصف ليل الخميس الماضي سمع دوي رصاص مسدّس في محلة الزيتونة فاسرع بوليس المحلة ورجال مخفرها الى محل الدوي فاذا هم بشاب طريح الارض يخبط بدمه وبعد التحري تبين انه يدعى الكوخروني قد انتحر لأسباب لم تظهر بعد

***

اذاع جناب الحاج يوسف افندي بيضون احد تجار الثغر منشوراً تجارياً مؤداه : انه قد اتخذ اولاده الاربعة شركاء في محله الذي اصبح عنوانه «الحاج يوسف بيضون واولاده» اما الامضاء فيحصور به وبولده الاكبر محمد افندي فنرجو لهم التوفيق

***

توفي يوم الاثنين الماضي الشيخ عبد الله افندي المسقاوي من علماء طرابلس الشام عقيب مرض الزمه الفراش زمناً واحضر الى بيروت لاجل المعالجة فكانت منيته فيها وقد كان رحمه الله وتغمده بالغفران فاضلاً تقياً محبوباً من كل من عرفه وتحمل آلام مرضه بكل صبر امطر الله جدثه صيب الرحمة والهم اخوته واله الصبر وضاعف لهم الاجر

ليلة الخميس الماضية توفي الشاب الاديب حسين افندي محمد طباره احد تجار الثغر عقيب مرض لم يمهله غير بضع ساعات فاسف عليه كل من عرف ادبه وحسن اخلاقه وعند الظهر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالوجهاء والاعيان فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدثه في جبانة الباشورة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولجناب والده واشقائه وسائر عائلته جميل الصبر وجزيل الأجر

***

توفي امس المرحوم خالد بك بدر خان باشا قائمقام البقاع . وقد سبق لنا ان ذكرنا قدومه الثغر لتبديل الهواء فوافاه المنون عن ٤٨ سنة وقد أقيم له ماتم حافل رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله والمهتمين صبراً

مراسلات

الحديدة «اليمن» في ٢٠ القعدة

لمكاتبنا

اخبرتكم في رسالة سابقة بما تجاسر به اشقياء قضاء غامد وزهران داخل لواء عسير من اعمال ولايتنا الآنية ثم اخبرتكم ايضاً في الرسالة التي قبل هذه بما بلغنا من رجوعهم الى الطاعة وما سمحناه من سنوح العواطف السلطانية بالعفو عنهم . ولم يمض بعد ارسال تلك الرسالة الاّ اياماً قلائل حتى شاعت الاخبار المحققة بأن صاحب السعادة الفريق هادي باشا المتعين لمتصرفية وقومندانية عسير والذي سافر من (الحديدة) بمن حضر من العساكر النظامية الى اسكلة القنفذة من لواء عسير وبعد ان لبث بها مدة صدرت الارادة السنية باعادته الى قومندانية لواء الحديدة وتعيين صاحب السعادة امير اللواء احمد باشا الجركسي الذي وصلت اليه البشرى بترقيته الى رتبة فريق قومندانا ومتصرفاً للواء عسير فركب يوم السبت الباخرة (بحر جديد) يصحبه الف من عساكر الرديف وبعد يومين لحق به الف آخر والامل ان يتوفق المشار اليه باستتباب الراحة بسطوة الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

***

ومنها له في ٢٦ منه

اهم ما اخبركم به في رسالتي هذه هو انه في يوم تحرير رسالتي السابقة سافر متصرفنا الهمام صاحب السعادة عزيز بك الى قضاء الزيدية للتفتيشات والتحقيقات فاول ما اجراه هو انه ختم صندوق مال القضاء ثم نظر حساباته وجرّد الموجود فوجد فيه الفاً وسبعمائة قرش ليس في الوارد ما يقابلها وكان الصندوق في يد مدير المال فسأله عنها فاعترف بانها فضلة عدة وجوه اخصها ان امين الصندوق انفصل قبل عشرة ايام واخذ الخلاصة ولم تكن هذه الفضله موجودة فكتب الى محاسبة اللواء بوجوب عزله وتبديله فبادرت الى عزله وتبديله

ثم تفقد دعوى الاهالي وكانوا يشكون انهم دفعوا مئة الف وثمانية الاف قرش ولم تعط لهم اعلام وخبرات بها فوجدها مثبتة في دفتر التحصيلات فأمر بقيدها واعطاء العلم والخبرات بها

ومما اجراه انه استعرض السجناء فوجد فيهم ستة نفر من اهالي نفس مركز القنفذة هم الذين اثبت التحقيق عليهم انهم اثاروا الشقاق بين اهالي مركز القضاء في شهر رمضان من سنة ١٣٢٠ فأمر سعادته بارسالهم تحت الحفظ الشديد الى مركز المتصرفية لتنفيذ حكم القانون العادل فيهم

ومن حسناته التي استجلب بها الدعوات لحضرة ملجأ الخلافة العظمى بطول البقاء مؤيداً منصوراً انه وجد في السجن السيد اسحق الاهدلي المشهور بالورع والتقى واسباب حبسه هو ان بعض اصحاب النفوذ كاده بانه ممن حرك الشقاق فصار القبض عليه وادخل السجن والحال بعكس ذلك فانه كان يدخل بين المتشاجرين ويضرب وجوههم بعصاته ليمنعهم عن القتال فلم يمتنعوا فخرج من البلدة مغاضباً وتركها وفي الشهر الماضي عاد اليها فقبض عليه فلما علم سعادة المتصرف حقيقة امره غضب غضباً شديداً وامر بتخلية سبيله فمد يديه الى السماء متضرعاً بحفظ امير المؤمنين معززاً منصوراً وانطلق وهو يزال الدعوات الخيرية

وقد شكر عموم الاهالي لسعادة المتصرف ما اجراه من احقاق الحق ودعوا له بدوام التوفيق

ثم تنقل الى مدينة الضحى من القضاء المذكور وتفقد احوالها فوجد شيخها قد اختلس من الاموال التي يدفعها اليه الاهالي مبالغ جسيمة فامر بسوقه تحت الحفظ الى سجن مركز المتصرفية مع الستة السابق ذكرهم

ثم انتقل الى قضاء باجل فاقام به اياماً يتفقد احواله ثم انتقل الى قضاء جبل ريمه وسنوافيكم بما يبلغنا من اجراآته السديدة

علمنا ان صاحب السعادة الفريق هادي باشا قومندان الحديدة تعين لقومندانية متاسترو في الاسبوع الماضي قدم من القنفذة واخذ يتجهز للسفر وبالامس ركب احدى بواخر الشركات الى السويس قاصداً محل مأموريته الجديدة

وفي الاسبوع الماضي قدم ايضاً المتعين لقنصلية دولة ايطاليا عندنا وهو يتكلم باللغة العربية

وبالامس ورد تلغراف من قضاء بيت الفقيه ينبئ بوفاة وكيل القائمقام البنياشي محمد بك بداء السكتة رحمه الله تعالى وقد تعين في وكالة القائمقامية نائب القضاء الشيخ محمد بن محمد المرجاجي

دمشق في ١٧ الجاري

لمكاتبنا الفاضل

في الساعة الخامسة من نهار الخميس الماضي احتفل بافتتاح دائرة الاراضي السنية بحضور صاحبي الدولة ملاذ الولاية ومشيرها والامراء العسكريين وكبار المأمورين والعلماء والاعيان وختم الحفلة فضيلة مفتي افندي بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا الامير المؤمنين مؤيداً منصوراً

— كان عيد الاضحى في دمشق يوم الجمعة وبعد الصلاة اقتبل صاحبا الدولة والي الولاية ومشيرها وفود التهاني بالدائرتين الملكية والعسكرية اعاده الله تعالى على الحضرة السلطانية وسائر افراد الامة الاسلامية بالعز والهناء

— ورد تلغراف من صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف ببشير دخول الركب مكة المكرمة في سادس ذي الحجة آمناً سالما

— تعطل القطار الحديدي في اول يوم العيد فوصل دمشق الساعة سبعة ونصف ليلاً ولطالما كتب ملاذ ولايتنا الجليلة الى قومسير هذه السكة بان يدقق الخط واحواله اذ كثر طروّ الحوادث فيه تارة من تهور الارض وطوراً من خروج القطار عن الخط الى غير ذلك مما نرجو مزيد الاعتناء به

— وافى دمشق سعادة مفتش العدلية وسعادة الامير مصطفى ارسلان وعدد من وجهاء بيروت كما بارحها في فرصة العيد عدد من وجهاء دمشق قاصدين بيروت

— في الساعة الخامسة من ليل الخميس الماضي توفي فجأة التقي الزاهد عثمان افندي الجابي فانه بعد ان صلى المغرب في الجامع الاموي اعترته رعدة وانصبّ عليه عرق بارد فانطلق الى داره وجيء بالطبيب وما لبث ان فارقت روحه الجسد وله من العمر خمسون سنة وقد غرّت وفاته على اهله واحبابه واحتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه واحسن عزاء الجميع والهمهم صبراً جميلاً

طرابلس الشام في ١٥ الحجة

لمكاتبنا الفاضل

يسوؤنا ويسوؤ كل وطني اديب ان نرى بعض الكتاب اللبنانيين يشنون الغارة باقلامهم على مواطنيهم وجعل الامور المذهبية ذريعة للكتابة حباً برواج هذه البضاعة والاكتساب بالاتجار في الاديان على ان كل اديب عاقل يعلم ان امثال هذه الامور قد رسخت في الاذهان رسوخ الرواسي واصبحت الكتب مشحونة فيها مما لم يبق مجالاً لقائل فلماذا تنقل تلك العبارات بقالب ناشف على صفحات جريدة سيارة وتعلق عليها شروح وهوامش الخ وما كنا لننتظر من الجالية اللبنانية في الديار الاميركية الاّ ان تتوخى الفوائد المادية والادبية ضاربة صفحاً عن امور تجدد لنا عصوراً لا نحب ذكرها على صفحات الثمرات فليس بذلك تروج الجرائد ولكن بماذا تروج ؟

تروج بانتقاء الاخبار المهمة اللطيفة والنكات الظريفة وذكر الاختراعات الحديثة والاكتشافات الجديدة وحث القوم على النسج على منوالها والتشبث بكل ما يعود على الوطنيين بالنفع والخير . لا ما يلقي بينهم الشقاق والقيل والقال . ولقد عجبنا من المناظر مما صدّرت به عددها ٣٨١ — ٣٨٢ عجباً قضى علينا بالاستغراب من هذه الخطة التي ينقضها عنوان الجريدة نفسه وخدمة الانسانية والوطن افبهذا يأمر الوطن والانسانية ؟ حاشا . . .

فعليه نؤمل من الرصيف العزيز الاقلاع عن هذه الامور سواء كان مما يتعلق بدينه او دين غيره اذ ان مقتضى الاداب العصرية تمنع هذه الكتابات التي يراها مريدوها في كتبها المخصوصة بها والاّ كان بيننا وبينه ما لا يحب ولا نحب وفي هذا القدر الان كفاية لاولي الدراية

— نسدي الشكر لجناب الدكتور البارع ميشيل افندي رحمه فانه بعد نواله الشهادة والرخصة النظامية حضر الى وطنه هنا وفتح محلاً لمعاينة المرضى ومعالجتهم فتوفق بعناية الله تعالى لبرء كثيرين مما اكسبه شكرهم وثناءهم وزد على ذلك انه يقبل الفقراء من اي ملة كانوا في اي وقت شاءوا ويواسي من لا اقتدار له على ثمن العلاج بثمنه فنرجو لجنابه التوفيق

المغرب الأقصى في ٢٥ القعدة

لمكاتبنا

ما برحت الفوضى سائدة في بلاد المغرب الأقصى وقد قام اهالي مدينة مراكش على قدم وساق من اجل النقود النحاسية التي ضربت في اوربا اذ جاءت انقص بكثير من قيمتها الاصلية واجلوا العامل والمحتسب عن البلدة وحركة التجارة في وقوف تام لا اخذ ولا عطاء ولا بيع ولا شراء الأمر الذي زاد في طين المشاكل الحاضرة بلة كبرى وقد ابى التجار اداء ما عليهم الى ان ترجع النقود الى ما كانت عليه اولاً ولكن من يردها

الفلاء ضارب اطنابه في مدينة فاس

فكيلو الطحين يسوى فرنكاً ونصف فرنك بل لا وجود له وكذلك اللحم والسمن والفحم لا وجود لها والناس في الطرق والنهب مشتغل في كل مكان . وهذه هي البلدة التي فيها امير البلاد

الطرقات مقطوعة من جهتين قلة الأمن وفيضان الانهر الناشيء من كثرة الامطار التي والت البلاد من اول رمضان لم تر الناس فيها صحواً سوى خمسة ايام ولا زالت في تهطال حتى الان

اما القائم فلا زال في صعود وزعيمه اصبح بالقرب من فاس وقد غزى قبائل الحياينة التي منها قسم موالٍ للمخزن (الحكومة) وقسم للقائم وضربهم ضربة شتت فيها شملهم وقتل نحو اربعين شخصاً واسر مائة ووجههم الى تازة . والبلاد الان في تشوف كلي للصحو لكي يتم امر الفوضى فرّج الله عنا هذه الافات بمنه

اخبار متفرقة

اساطيل الدول في الشرق الأقصى

الاسطول الانكليزي

لانكلترا في مياه الشرق الأقصى اسطول كبير مؤلف من ثلاثين بارجة منها خمس دوارع وست طرادات و ٥ كشافات و ٧ رعادات و ٦ نسافات

الاسطول الافرنسي

اما فرنسا فان اسطولها اقل عدداً من الاسطول الانكليزي فانها اذا اسقطنا منه السفن الصغيرة بقي منه خمس طرادات ويحيي هذا الاسطول طرادان ومدفعيتان وتسع نسافات . ويروى ان فرنسا قد امرت بوارجها المنتشرة في مياه الشرق الاقصى ان تغادر مواقع القتال وتجتمع في مياه الصين

الاسطول الامريكي

انشأت الحكومة الامريكية عدة محطات بحرية على شاطيء المحيط الهادي تضمن مواصلتها مع الشرق الأقصى . ولها في محطة الشرق الاقصى اسطول مؤلف من خمس مدرعات تحميها ست مدفعيات كبيرة و ٤ طرادات سريعة السير ولها في محطة (كافيت) تسع بوارج وست مراكب مساعدة لنقل الذخائر والمؤن

الاسطول الالماني

ولالمانيا في الشرق الأقصى اسطول مؤلف من خمس طرادات كبيرة و ١١ سفينة حربية

الاسطول الايطالي

اما ايطاليا فليس لها ثمة سوى ثلاثة طرادات

مبيع اسطول

روت شركة (فورنيه) الفرنسوية ان الجمهورية الفرنسوية قد ابتاعت لحساب الحكومة الروسية الاسطول المختص بحكومة الشيلي وهو مؤلف من دارعتين وست طرادات و ٤١ نسافة وحراقة فالمجموع ٤٩ سفينة

تاريخ الخطوط الحديدية

نشرت جريدة الديبا الباريزية فصلاً تكلمت فيه عن تاريخ الخطوط الحديدية التي تسير عليها قواطر السكك الحديدية فقالت : مرّ على ايجاد خطوط السكة الحديدية مائة عام وقد ذكر بعضهم ان تاريخها قديم جداً اذ كانت مستعملة في زمن الفراعنة . وادعى آخرون ان في العصر العاشر البلادي صنعوا في بلاد الالمان قضباناً من خشب لجر بعض المركبات عليها الا ان المعروف عندنا ان القضبان الحديدية مر على ايجادها مائة عام واول قاطر مرّ عليها كان من صنع عاملين من مقاطعة الغال في بلاد الانكليز وهم قد خدموا العالم بعملهم هذا خدمة تذكر وكان القاطر اذ ذاك يقطع في الساعة ثمانية كيلومترات وكان معداً لنقل الامتعة التجارية وبعد عشرين سنة اخذ ينقل المسافرين واصبح اعظم واسطة لسرعة النقل والمواصلات وخدمة المدنية واكتساب الثروة

قرض ياباني

ذكرت شركة (فورنيه) ان حكومة اليابان قد عزمت على عقد قرض جديد من البيوتات المالية الاميركية

انكلترا والروسية

اكدت الاخبار البرقية الاخيرة ان حضرة القيصر قد اصدر امره الى اسطوله الذي قبض في البحر الاحمر على بعض البواخر الانكليزية باطلاق سراحها وكانت هاته البواخر حاملة حبوباً وفحماً ومؤنات الى اليابان وبذلك انفرجت الازمة التي كاد يخشى تفاقمها بين الدولتين الروسية والانكليزية من اجل ذلك

انكلترا واليابان

قالت التيمس : ان ميل بريطانيا الى اليابان هو طبيعي قانوني فاذا وقع طارئ غير مرجح في الوقت الوقت الحاضر فهو يكفي ليكون داعيا يجيز للحكومة انفاذ جميع الشروط التي تحتويها المعاهدة الانكليزية اليابانية وليس ذاك الميل مبنياً على كون اليابان حليفتها فقط بل هو يستمد قوته وصوابيته من مصدر معلوم وهو ان اليابان تدافع عن حق جميع الشعوب المتمدنة

حمام الزاجل

قررت شركة تربية حمام الزاجل في فرنسا ارسال ١٥٠ حمامة من طولون الى الى بور ارثور حيث يكون مقرها وتكون المواصلات تامة بواسطتها بين بور ارثور وانحاء منشوريا وقد انتدبت الشركة المسيو نودين مربي هذا الحمام للذهاب الى بور ارثور لهذه الغاية

الجيش الانكليزي

تبلغ ميزانية الجيش الانكليزي مليون و ٩٠٠ الف ليرة اي اقل ٥ ملايين و ٦٠٠ الف ليرة وجعل مجموع عدد الجيش ٢٢٧ الفاً اي اقل ٨٧٦١ ويقدرون عدد الحامية التي تقيم دائماً في جنوب افريقيا بنو ٢١٥٠٠ مقاتل ويتم تجديد سلاح الطوبجية من الان حتى ٢١ اذار ١٩٠٧ وتبلغ نفقة ذلك ٣١٥٠٠٠ ليرة ويبدأ باصلاح سلاح فرق الهند بعد اعادة تنظيم نظارة الحربية وتلغى فيالق الجيش بشكلها المعروف الان وستكون القيادة العظمى لخمسة جنرالية في خمسة اقسام الجيش وتكون الادارة منقسمة الى ٨ مناطق تحت امرة ضباط برتبة ماجور جنرال وتنقسم فرق الجيش بنسبة الاياته الى ٩ فرق وقد عدلوا عن طريقة تاليف الطوابير وتعاد الى الفرق غرمها السابقة

اعلان من دائرة اجراء القدس

٨١ حصه من ٩٠ حصه في ثلثي كل من الاوطة الواقعة بجملة الحريزات وقطعتي الاراضي المشجرة الشهيرة احدهما بموقع باب الاوقاق والثانية بجوار القصبة الكائنتين في قصبة بيت لحم

بعد خمسة عشر يوماً سيطرح للزايدة العلانية جميع الحصة في الاوطه وقطعتي الاراضي من اصل الثلثين في كاملهم المملوكة الى المتوفيتين ماريا بنت بطرس الصورية وبنتها ساره بنت يعقوب من بيت لحم لاجل يعمها بالصورة القانونية وايفاء ما يصيب حصة سائر الورثة ما عدا المعترضين من مبلغ المائتين ليرا المحكوم به على تركتهما الى الخرمة صافيه بنت يعقوب الحريزي من بيت لحم بموجب اعلام من المحكمة الشرعية بالقدس مؤرخ في غرة ذي القعدة سنة ٣٢٠ رقم ١٠٤ و ١٩٨ نظراً لاخبار ورثة المديونين المذكورتين اولا وحجز حصصها المذكورة واخطارها ثانياً وتمنعها عن ايفاء المحكوم به بالمدة المعينة فمن له رغبة بشراء ذلك فليراجع مأمورية اجراء محكمة بداية القدس ولذلك قد صار اعلان الكيفية

علاج ضد الدودة الوحيدة

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يثربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هبني

« عبد القادر قباني »

العدد ١٤٧١ ﴿ ☪ ﴾ السنة الثلاثون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٢١ موافق ٣٠ شباط ش و ١٤ اذار غ سنة ١٩٠٤

فهرست

ماجريات السياسة . الحرب بين روسية واليابان . بلاغ امبراطور اليابان . تفاوت البلاد في عوائدها . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار الحرب الاخيرة . اخبار محلية المرأة في دمشق . مراسلات : دمشق . رجعيون . متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

افادت اخبار لندرا ان الكونت بنكندورف سفير الروسية فيها قد عاد اليها في رابع الجاري من بطرسبرج حيث ذهب لوداع عجله الذي سافر الى ساحة الحرب في الشرق الاقصى . ونقول روتر ان السفير زار عقيب عوده حضرة الملك ادوارد السابع ملك انكلترا وسلمه كتاباً بخط القيصر جواباً على الكتاب الذي ارسله الملك وفيه يؤكد للقيصر ان انكلترا تلزم الحياد التام بالرغم عن كل هياج تبديه الصحافة الانكليزية

هذا ويعلم القراء ان الروسيين لا يشكّون في ان الانكليز هم السبب الاكبر في دفع اليابان على اشهار الحرب وان حنقهم عليهم اشد من حنقهم على اليابان كما يستفاد ذلك صراحة من فصل شديد اللهجة كتبه البرنس مشترسكي في جريدته (جراجدانين) قال فيه : « ان ما يفعله الانكليز ضد الروس ظاهر للعيان فجميع الروس يشعرون كرجل واحد بوجب الانتقام منهم وان كل روسي يعرف الان انا نقاتل اليابان ولا نضمر لها الحقد بل ان انكلترا هي ذات اليد القوية فكل غضب الروس وحنقهم موجه نحوها فنحن الروس لا نقول الان ان عندنا الملايين لمقاتلة اليابانيين بل نقول ان عندنا المليارات لمقاتلة الانكليز نقدمها عند ما يلفظ القيصر كلمة واحدة . هذا ما يتردد في قلب كل روسي جندياً كان او تاجراً او مزارعاً فعلى وزراء الروس ان يجدوا الالفاظ الجافية لمكافحة الانكليز بها الخ

وقد تلقت الصحف الاوربية على اختلاف لهجاتها هذه المقالة باهتمام عجيب وعلقت عليها الشروح الطويلة وذهبت في تاويلها مذاهب شتى حتى ان بعضها قال ان البرنس اعرب فيها عن عواطف القيصر نفسه ورجال قصره ولكن الحكومة الروسية رأت من الحكمة عدم اعلان هذه الاميال العدائية نحو انكلترا حتى لا تزداد استعداداً على استعدادها فاوعزت الى جريدة النوفوستي الشهيرة بنشر مقالة على وجوب عقد اتفاق بين الروسيا وانكلترا وهو ابعد الموضوعات عن الافكار في هذه الأيام . قالت النوفوستي ما خلاصته :

على ايّ اساس يقوم الاتفاق بين الروسية وانكلترا . ان الروس مبتعدون عن العنصر البريطاني بالعواطف والاميال ابتعاداً كبيراً وكلا العنصرين لا يحبان بعضهما بعضاً وآمالهما متناقضة ولكن لو نظرنا الى المسائل السياسية لوجدنا انه سواء لدينا بقيت الهند تحت الحكم الانكليزي او صارت مستقلة ولكنا لا نرى مثل ذلك بشان مساعي انكلترا في حرماننا من طريق الخليج العجمي وغيره . واننا نحن الروس لا نفهم معنى الاميال التي يظهرها الانكليز نحو اليابانيين فانها مخالفة للصالح البريطانية لان اضعاف الروسية في الشرق الاقصى يزيد حتماً في قوة نفوذ المانيا والولايات المتحدة وها اشد المنافسين لانكلترا في تلك الاصقاع . ثم ما هي مصلحة انكلترا في مساعدة الجنس المغولي على الترقي والاتحاد تحت سيادة اليابان . هل ترى في ذلك توطيداً لمركزها في الهند . اننا نعتقد بكل اخلاص ان الاتفاق بين الروسية وانكلترا هو السبيل الوحيد لبقاء هاته الدولة الاخيرة قوية مرتاحة »

قلنا ولو جاءت هذه الاقوال قبل اشهار الحرب لكان لها معنى يذكر اما الان وقد انقضى دور القلم والسيف يرقص في دوزة فلا ندري ماذا يكون لها من التأثير والله بالمستقبل عليم

***

حملت الينا « روتر » من اخبار باريز ان اولي الحل والعقد من رجال الحكومة الفرنسوية يتداولون الان مداولات شديدة بما ظهر من النقص في عدد رجال البحرية الفرنسوية وفي التجهيز وفي عدم كفاءة الادارة البحرية . واخص بواعث الانتقاد هو ان البحرية قضت بضعة اسابيع في طولون لاعداد بارجة واحدة يراد ارسالها الى الشرق الاقصى فالمنتقدون يقولون انه لو كنا في حالة غير الحالة الحاضرة « اي حالة الحرب » لبقيت البحرية شهوراً حتى تعد الاسطول وهم ينتقدون ايضاً انشاء البوارج الجديدة ويسدون مهام الملام بوجه خاص على الموسيو بالتان وزير البحرية

ذلك ما تقوله (روتر) الانكليزية عن بحرية فرنسا اما هافاس فلم تنبس عن هذا الامر بنت شفة مع انه من الاهمية بمكان بعيد

هذا وقد سبق لنا ان قلنا من عهد قريب ان قضية دريفوس قد بعثرت من قبرها وانها وُضعت على بساط البحث والتحقيق ويستفاد الان من البرقيات الواردة من باريز ان محكمة التمييز الفرنسوية قد اخذت بفحص طلب دريفوس لاعادة النظر في قضيته فختم الرئيس الذي تلا محصل الدعوى بوجوب اجراء التحقيق لأن كتابين مزورين ارسلا الى حكام مجلس (رين) ثم وقف المدعي وقال كلاماً في هذا المعنى وفاه بمرافعة موافقة لمصلحة دريفوس وعليه أُذنت المحكمة باعادة النظر في هاته القضية فتبين لها من التحقيق ان الجنرال مارسيه والجنرال غونس وغيرهما زوّروا اموراً واوراقاً اخرى ويروى ان الجمهور ينظر الان الى المسألة بعدم اكتراث

***

روت المصادر الانكليزية عن اخبار عدن ان الجنرال اجرتون القائد العام للحملة البريطانية في بلاد الصومال قد ارسل كتاباً الى الزعيم الصومالي يقول فيه : ان الحكومة البريطانية عازمة على مطاردته الى ان يقتل او يؤسر « كذا » وانها لا تقبل منه الخضوع الاّ اذا سلم عدداً من البنادق يعادل عدد الجنود التي لديه ٥٠

وحبذا لو نقلت الينا المصادر المذكورة

جواب الزعيم على ذلك الكتاب ليعلم القراء مبلغه من الصحة والا فمجرّد القول لا يجدي فتيلاً . ونحن لا نظن ان رجال الصومال الضعفاء تقوى على دولة عظيمة كانكلترا التي ما دامت تعزز جنودها ثمة وتمدّهم بالذخائر والمؤونات فلا بد ان تقضي لُبانتها من الصوماليين وتستولي على بلادهم ان عاجلاً او آجلاً والله اعلم بايكون ومن غريب الانباء الاخيرة التي نقلتها روتر ان حركات الجيش الانكليزي في الصومال ستوقف في اواسط نيسان او في آخره لأن مصلحة نقل المهمات قد باتت عاجزة عن العمل . هـ فكيف يمكن التوفيق بين هذا وذاك

وروت ايضاً عن اخبار عدن ان احد العربان قتل المستر نفورد مساعد الوكيل السياسي بطلقة نارية في ضواحي البلدة

هذا وقد حملت الينا روتر نغمة جديدة وهو ظهور زعيم جديد « سمته بالمهدي ايضاً شانها في زعيم كل قبيلة » وهو من قبيلة اوغادن رفع راية العصيان في «وهبه شيلي » قالت والمظنون انه سيسعى في تعزيز مركزه قبل ان يبدأ بالاعمال الحربية

الحرب
بين روسية واليابان
« تلغرافات روتر وهافاس »

بطرسبورج في ١ اذار : جاء ان الجنود الروسية تجتمع على ضفتي نهر يالو . ولقد تضمنت الاخبار المخلفة وصفاً هائلاً للسفر على سكة منشوريا . فان القطرات تضطر الى الوقوف قليلاً في كل حين والبرد شديد قارص وزوابع الثلوج تنتاب بحيرة بايكال ويقال ان الف جندي روسي اصيبوا بالحصر والصقم في اعضائهم والخيول تجر القطرات على جمد تلك البحيرة

ومنها : يسافر الجنرال كوروباتكين الى منشوريا في ١٢ الجاري

« قلنا : وهو وزير الحرب في روسية الذي عين قائداً عاماً للجيوش الروسية في منشوريا ، يبلغ من العمر ٥٦ سنة وقد صرف حياته في الجيش واصلاحه »

باريس : سافرت الطرادة « اساس » واربع سفن (فرنسوية) للتوريد الى الشرق الاقصى

توكيو في ٢ : سافرت فرقة الحرس واركان الحرب (اليابانيين) الى الشواطئ الغربية من كوريا

لندرا : سيرسل الى مالطه ٢٠٠٠ رجل زيادة عن المقيمين فيها ويظن ان في النية ارسالهم الى الصين حين تقضي الحوادث بذلك

بطرسبورج في ٣ : اخبر الجنرال بلوج في ٢ الجاري ان ٦٠٠٠ ياباني و ٢٠٠ فارس احتلوا ينغ يانغ وحصنوها وما زالوا يتلقون النجدات تباعاً عن طريق البحر من فوزان الى شينامبو . ثم قال ان ٢٥٠٠ ياباني بلا بطاريات نزلوا الى شانجن في الجهة الشمالية الشرقية من كوريا ثم توجهوا الى داخلية البلاد

سيول : ينشئ الروسيون الحصون والمعاقل التوغ لمنع اليابانيين على اجتياز نهر يالو

لندرا : نزل اليابانيون الى سونغ شنغ في خليج بلاكسبن لا الى شان جن . وهم يتوجهون نحو ماور شانغ « جنوبي منشوريا » ونحو بورارثور

بطرسبورج : صدرت اوامر أُخرى الى الاميرال فيرينوس بالبقاء في البحر الاحمر لمراقبة البوارج الحربية والقبض على المهربات

توكيو في ٤ : رموا قنابل في منزلي ناظر الخارجية وسكرتيره في مدينة سيول غير انه لم يصب احد منهما بضرر والمظنون ان الباعث على ذلك دسائس الحزب المعادي لليابان

بطرسبرج : ابلغت روسيا وفد تيبت الذي كان وصوله منتظراً في شباط ان الافضل في الوقت الحاضر ان يؤخر سفره اجلا آخر والراجح انه لا يصل الا في اواخر شهر مايو وسيحمل الى القيصر هدايا من دلاي لاما

بنغ كوف : رأى الروسيون انه يستحيل عليهم ان يدافعوا عن الشواطئ قبل ان يذوب الجمد ولذلك عزموا على استرجاع معظم قواتهم الى جهة السكة الحديدية وان يحاربوا في داخلية البلاد لا يقاف زحف اليابانيين

بطرسبرج : يؤخذ من اخبار رسمية ان الاسطول الياباني نقص منذه ٢ شباط ست طرادات وخمس سفن للتوريد وتعطلت منه ثماني سفن

اوقف اليابانيون انزال الجنود في شمولبو وعينوا ثغر شينامبو محلاً لانزالها

بور ارثور في ٥ : يرسل الروسيون الى الجهة الشمالية ٧٠٠ جندي كانوا في مستشفيات دلني وهم يريدون ان يخلوا هذه المستشفيات تماماً

لندرا : ورد ان الروس يرجعون على مهل الى جهة نهر يالو ويظهر انهم ينوون ان يقوموا بالمعركة الاولى على ضفاف هذا النهر طبقاً لخطتهم الاصلية

بطرسبرج : ختم الاميرال الكسيف تلغرافه الذي نقل فيه تقرير قومندان فلاديفوستك بهذه الكلمات « وبدا العدو باطلاق القنابل » ويقدر انه اطلق من القنابل ما يبلغ ٢٠٠٠٠ ليرة وكان اكثرها من ٦ بوصات الى ١٢

فلاديفوستك في ٦ : اطلق خمس مدرعات يابانية القنابل مدة ٥٥ دقيقة على المدينة ولكنها لم تحدث اضراراً لانها اطلقت ٢٠٠ قنبلة فلم تنفجر اما الحصون الروسية فلم تقابلها بالمثل وانتظرت حتى يقترب عدوها الا ان المدرعات كفت عن اطلاق النيران وانسحبت في الساعة الثانية و ٢٠ دقيقة بعد الظهر

يأخذ الروسيون من نيوشوانغ جميع المركبات ومعدات السكك الحديدية التي لا تقضي الضرورة ابقائها ويأخذون ايضا اثاث التكنات

لندرا في ٧ : يظن ان الاسطول الروسي في فلاديفوستك كان غائبا حين اطلق الاسطول الياباني القنابل على المدينة وسيضطر عند رجوعه الى مقاتلة اليابانيين

ومنها : قال المستر بلفور رئيس الوزارة البريطانية ان تصريح روسيا بان الفحم من المهربات الحربية هو ذو اهمية عظيمة وذكر انه يسعى للحصول على انباء اكثر تدقيقا مما انتهى اليه حتى الان

بطرسبورج : اخبر المستطلعون الروسيون ان اليابانيين الذين نزلوا الى خليج بلاكسين عادوا منه واخذو يبحثون عن طريق اسهل منه للوصول الى منشوريا لان المضايق في تلك الجهة مسدودة بركام الثلوج

بطرسبرج في ٨ : يؤخذ من التلغرافات الاخيرة الواردة من الاميرال الكسيف ان ضرب فلاديفوستك لم يلحق بها ضرراً كبيراً وانه لم يصب احد في المواقع المحصنة بل جرح في المدينة احد البحارة وقتلت امرأة ونظرت امس المراكب اليابانيه بعدة قصيرة ثم توارت

باريس : وافق مجلس بلدية باريس على اعطاء النفي فرنك لمساعدة الجرحى الروس واليابانيين وارسل الى بلدية بطرسبرج تلغرافاً يعرب فيه عن امله بنجاح روسيا

توكيو : عين المركيز ايتو سفيرا فوق العادة لدى حكومة كوريا وسيسافر في ١٥ الجاري حاملاً كتاباً من الميكادو الى امبراطور كوريا وسيرافقه جنرال واميرال وعدد من كبار الموظفين والملكيين وسيبقى في كوريا ثلاثة اسابيع

بطرسبرج في ٩ : ذكر الاميرال الكسيف في تقرير مطول عن ضرب فلاديفوستك ان ٢٠٠ قنبلة هبطت على المدينة ولم يذكر انهم لم تنفجر وان الاسطول الياباني كان يروح ويغدو امام البلدة ثلاث مرات ولم يحصل تعطيل للحصون والضرر الذي لحق كان جزئياً وقد وضعت البطاريات في مراكز مستعدة للضرب في احسن ترتيب

مرّ الاسطول الياباني يوم الاثنين قريباً من البربدون ان يرمي قنبلة واحدة ثم غاب في الجهة الجنوبية

اكثر اهالي فلاديفوستك ارسلوا عيالهم الى الداخلية لان اثمان المآكل زادت زيادة فاحشة

توكيو : بدئ العمل بالسكك الحديدية من سيول الى ويجو

تلغرافات شركة (فورنيه) الفرنسوية
« للصحة »

الاستانه في ٨ اذار :

ضرب اليابانيون امس فلاديفوستك ودام اطلاق القنابل ساعة فجاوبت الحصون بالمثل ولم يحصل اليابانيون على نتيجة . وفي اثناء ضرب فلاديفوستك ضرب الاسطول الروسي مرفأ يابانيا واستولى القوزاق في جنوبي يالو على قطار حربي مهم

ومنها في ٩ :

ارسل الاميرال الكسيف التلغراف الآتي : عاد اليابانيون امس مرتين امام فلاديفوستك ثم سافروا دون ان يهاجموا او يضربوا . اعلنت اليابان رسمياً ان ثلاث عشرة سفينة روسية تضررت منذ ابتداء الحرب

ومنها في ١٠ :

المرجح ان العمارة اليابانية ستهاجم اليوم فلاديفوستك مع ٣٥ مركباً مشحونة بالعساكر وتحاول انزالهم . ويزعم اليابانيون ان فلاديفوستك لا تقوى على المقاومة لا سيما اذا كانت العمارة الروسية غائبة عنها

ومنها في ١١ :

رمى اليابانيون ڤاليانوان بالقنابل واعادوا الهجوم على بورارثور

تقابل الروس والكوريون على شطوط « التيومن »

تلاقى الاسطول الياباني الاسطول الروسي في بوسياب . النتائج مجهولة

ومنها في ١٢ :

تكذبت اشاعة الموقعة البحرية في فلاديفوستك

حاول اليابانيون النزول في بوسيات وارتدوا مدحورين

لا شيء جديد عن الحرب

بلاغ امبراطور اليابان
في الاعلان بالحرب

نشرنا فيما سلف من الثمرات نصّ البلاغ الرسمي الذي اصدره حضرة القيصر نقولا الثاني امبراطور روسيا في اشهار الحرب على اليابان والاسباب التي الجأت حكومته اليه ونحن ذاكروك الان نصّ البلاغ الرسمي الذي اصدره حضرة الميكادو امبراطور اليابان نقلاً عن جرائد البريد اتماماً للفائدة ونتائجها قال ما نصه :

نحن بنعمة الله امبراطور اليابان الجالس على اريكة الملك الذي تولاه بيتنا الملوكي من قديم الزمان ، نعلم كافة رعايانا الصادقين الاباسل بهذا الرقيم باننا اشهرنا الحرب على الروسية . ونأمر جنودنا البرية والبحرية بمحاربة هذه البلاد بجميع قواهم بما يقتضيه الواجب عليهم ونامر رجال حكومتنا الذين لم النظر ببذل غاية وسعهم في القيام بوظائفهم وفقاً للتفويضات التي بأيديهم حتى يبلغوا الغاية التي يقصدها وطننا بجميع الوسائل التي تخوّلها حقوق الامم

وقد رأينا في سائر الاوقات ان اساس العلائق بين الامم وان القصد من مساعينا هو الحث على ترقيات سلطنتنا في ظل السلم والمحافظة على علائق الوداد مع الدول العظام واقامة حالة يستقيم بها السلم العام في الشرق الاقصى ويدوم بدون مساس بحقوق بقية الدول او مصالحها ولأمنية ممالكنا في المستقبل وقام رجال حكومتنا بوظائفهم طبق ارادتنا وعلائقنا مع جميع الدول تشهد بتزايد الوداد الصميم بيننا وعليه فنحن لسوء الحظ لزمنا اشهار العداوة على الروسية خلافاً لما في الحسبان

فاستقلالية كوريا هي بالنسبة لهذه المملكة من اهم المهمات لا لمجرد العلائق القديمة الموروثة التي لنا معها بل ايضاً لان وجود كوريا مستقلة لا بد منه لاطمئنان مملكتنا غير ان الروسية رغما على ما لها من المعاهدات مع الصين وما لها من المواثيق المديدة مع بقية الدول لا زالت محتلة لمنشورية فعززت ومكنت مراكزها في هذه الولايات وقصدها الاستيلاء عليها في نهاية الامر فاذا ابتلعت الروسية منشورية فان بقاء الصين مستقلة يصير ويقضي ذلك بالياس من اطراد السلم في الشرق الاقصى . ولذلك ظهر لنا ان حسم المسألة بطريق المخابرات من توطيد السلم الدائم

ولهذا الغرض عرض رجال حكومتنا بأمر منا بعض مطالب على الروسية ووقعت عدة مذاكرات من نحو ستة اشهر . نعم تلقت الروسية تلك المطالب بيد المصالحة ولكن تباطئها وتهملها بدون جدوى عطل فصل هذه المسألة المهمة فهي تحث على السلم على رؤوس الملأ وفي الفعل تحرض لانجاز استعداداتها البرية والبحرية ولم تسع الا التأييل غرض فيه منفعتها

ونحن لا نقول ان الروسية كانت تتمنى في بادئ الامر اطراد السلم عن جد وصدق فانها رفضت مطالب دولتنا فالخطر محدق بكوريا وبمصالحنا فلا سبيل للحصول على كفالات للاستقبال لم نحصل عليها بالمخابرات السلمية الا بالحرب ومنتهى اصدق امانينا ان يعود السلم الى مجاريه ببسالة وصدق رعايانا المخلصين وان يحفظ عز سلطنتنا سالماً من كل ثلم .

اخلاق وعادات

❊ تفاوت البلاد في عوائدها ❊

البحث في العوائد من اجل المباحث فائدة واعظمها عائدة . وقد قرأت تحت العنوان المذكور نبذة في الثمرات الغراء بامضاء « محمد هاشم الكتبي » ذكر فيها انه قد اتى حديثاً من دمشق الى بيروت فوجد اختلافاً بيناً في لهجة البلدتين وعوائدها . وجد التباين في بيروت بتهافتهم على اخبار الحرب بين الروسية واليابان ولا تهافت الجماع على القصاع في حين انه لم يسمع في دمشق الا حديث الطعام والشراب وغير ذلك من اللذات المادية التي قال انها الشغل الشاغل للدمشقيين الخ . فعجبت من هذا التفاوت البعيد مع ان المسافة بين البلدتين هي كما ذكر لا تتجاوز بضع ساعات بل كأنهما في الحقيقة بلدة واحدة لما بينهما من المواصلات الدائمة وخصوصاً بعد انشاء السكة الحديدية ولهذا لم اشك في ان الكاتب قد غالى بالامر بل غمط كثيراً من الدمشقيين حقوقهم . اذ كيف يُعقل ان مدينة كبيرة كدمشق تربو نفوسها على المائتي الف نفس ولا يسمعون في حرب طبق الارض ذكرها ، بل كيف يعقل ان يكون الشغل الشاغل لمدينة كهذه حديث الطعام والشراب فقط . ذلك لعمري جهل من الكاتب عجيب في اخلاق البلاد وعوائدها

نعم اني زرت دمشق مرات عديدة فالفيت للسواد الاعظم منهم اعتناء زائداً بالمأكول والمشروب وخصوصاً في المجتمعات العمومية بحيث لا يخلو واحد منها من حديث الطعام والشراب غير ان ذلك لا يتم ارباب العقول من الاشتغال بما يفيد ولقد حضرت اثناء اقامتي بدمشق بعض مجتمعات علمية وادبية فاذا هي تهيم في كل واد من اودية العلم والادب والافتكار بالاحوال الاجتماعية الحاضرة الى غير ذلك مما لا ابلغ اذا قلت انني لم ار مثله في بلدة من بلادنا السورية اصلاً فأين مصداق ما زعمه الكاتب اللهم الا ان تكون اجتماعاته كلها بمن لا همّ له الا حديث الطعام والشراب واللغو والله يعلم مما لا تخلو منه بلدة فيكون معذوراً اذ ذاك متلفه من العلم . واني اعيذه ان يكون مثله كذلك لانه كتبي والكتبي مستجمع اولي العلم والفضل ومستقرّ ذوي الادب والنبل

على اننا لو فرضنا صدق قوله لما كان ذلك من ارباب العقول فيما نظن الا عن مقصد لطيف يدركه من له خبرة تامة باخلاق الامم وعوائدها وتفاوت الازمنة والعصور ورحم الله القائل

لبس لكل حالة لبوسها
اما نعيمها واما بؤسها

وبالجملة فان الكاتب قد ركب متن الشطط والغلوّ وهي خلّة غريبة في كثير من كتابنا فهم اذا مدحوا انسانا رفعوه الى اعلى عليين واذا قدحوا في آخر خفضوه الى اسفل سافلين وقلما تجد المعتدل فيهم . وليتهم يقفون عند هذا الحد بل تراهم يحكمون على البعض بالكل وهو

حكم فاسد من كل الوجوه لأن وجود جماعة مفرَمين بالاكل والشرب مثلاً لا يلزم منه ان تكون البلدة كلها كذلك وهكذا اذا اغتاظ انسانٌ من آخر تلقاه يسبُّ البلدة كلها حاضرها وغابرها وكذلك اذا احسن اليه واحد في بلدة تراه يمدحها كلها والحقيقة ان كل بلدة لا تخلو من الانواع جميعها : العالم والجاهل والكريم والبخيل والصالح والطالح والمحسن والمسيء . والمنصف من ذكر كلاً بمافيه ولعلي افرد لهذا الموضوع الحيوي الجليل رسالة خاصة لأنه من الأهمية بالمكان الذي لا يهمل

هذا واني ارى انه وان يكن كثير من الدمشقيين قد افرطوا في موضوعنا هذا فان كثيراً من البيروتيين قد فرَّطوا فيه ايضاً فان حديث الحرب الحاضرة لا يكاد يخلو منه مكان في الثغر حتى ولا حوانيت البقالين . والحق بين بين . والعاقل مَنْ عرف قيمة الوقت وحافظ عليه فلا يصرفه في الملذات الشهوانية ولا في القيل والقال الذي لا يجدي نفعاً بل فيما ينفعه في الدارين

وحبذا لو ان كتابنا النبلاء يخوضون في مواضيع العوائد والاخلاق فانها واسم الله انفع ما يكتب في هذه البلاد وبالله التوفيق (سوري)

الاستانة العلية

الموكب السلطاني

ورسم المعايدة الهمايوني

كان العيد الاكبر في دار السعادة يوم السبت وفي الساعة الثانية ونصف من صباحه ركب حضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله مركبة فاخرة وأمامه نجله الكريم صاحب الدولة والنجابة برهان الدين افندي وحضرة دولتلو عطوفتلو رضا باشا السرعسكر وسار بموكب عظيم الى جامع سنان باشا في بشكطاش وبعد اداء الصلاة شرَّف ايده الله قصر (ساحلسراي) في بشكطاش حيث اقتبل رسوم المعايدة الهمايونية فدخل اولاً سماحة نقيب الاشراف فدعا دعاء وجيزاً بطول بقاء الجناب العالي السلطاني وتأييد شوكته ثم دخل حضرة صاحب الفخامة والدولة الصدر الاعظم ومن ورائه حضرات الوكلاء والمشيرين والوزراء واصحاب رتبة بالا والفرقاء والامراء واصحاب الرتبة الاولى من الصنف الاول ورتبة الروم ايلي بكاربك والميرميران والاولى من الصنف الثاني وكلٌّ يلثم الذيل السلطاني بكل تعظيم وتبجيل

وبعد ذلك دخل حضرة صاحب الدولة والسماحة شيخ الاسلام وحضرة صاحب الدولة والسيادة عبد الاله باشا فقبَّلا الذيل السلطاني ووقفا في منتصف الردهة وفاه سماحة شيخ الاسلام بدعاء بليغ ثم دخل الصدور العظام وارباب باية استانبول والبلاد الخمسة والمخرج والموالي والعلماء ورجال التشريفات وكل يقبل الذيل السلطاني ويخرج

وبعد ان لبث حضرة مولانا الخليفة الاعظم مدة في الدائرة المخصوصة شرَّف في الساعة السادسة ونصف بموكبه الفخيم وركب مركبته الفاخرة وأمام جلالته نجله الكريم المشار اليه ودولة السرعسكر وسار توًّا الى قصر يلديز السلطاني حيث يمم التراجمة الأول للسفارات الاجنبية ورؤساء الملل المختلفة ورؤساء الدوائر والشركات فنالوا بالواسطة الالتفات السلطاني . اعاد الله تعالى امثال هذا العيد السعيد على حضرة مولانا الخليفة الاعظم معزَّز الشوكة منصور اللواء بمنه

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو حسين ناظم بك افندي احد اعضاء الدائرة المالية في شورى الدولة

نشان

احسن بالنشان العثماني المرصع الى حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي والي ولاية خداوندكار

وبالمجيدي المرصع الى حضرة سعادتلو الفريق سليمان باشا متصرف طاشليجه وقائدها

الدولة العلية والبلغار

بعث البرنس فرديناند امير البلغار يوم عيد الاضحى السعيد رسالة برقية الى السدة السلطانية اودعها عبارات الولاء وتوثيق عرى التابعية للدولة العلية العثمانية فأُرسل اليه الجواب بارتياح الحضرة السلطانية ومحظوظيتها السنية

اشقياء البلغار

ذكرت جريدة مناستر ان تسعة من اشقياء الخوارج البلغاريين قد اطلقوا النار على العساكر الشاهانية في ناحية (موريخوه) في قضاء (برلبه) من اعمال مناستر فقابلتهم الجنود بالمثل فكان باعتدائهم منيتهم

دخل الرجي

بلغ دخل شركة انحصار الدخان (الرجي) في شهر كانون الثاني الماضي ١٧٩ الف ليرة اي بزيادة الف ليرة عن مثله من العام الغابر . وبلغ دخلها في الأحد عشر شهراً من هذا العام ٢،١٦١،٠٠٠ ليرة وكان في العام الذي قبله ٢،٠٤٦،٠٠٠ ليرة

قائد ازمير

صدرت الارادة السنية بادخال حضرة سعادتلو الفريق توفيق باشا قائد فرقة ازمير في سلك الحجاب للحضرة السلطانية . وبابلاغه السلام السلطاني الشريف

الخطوط البرقية في سورية

يتداول شورى الدولة اليوم بانشاء خطوط برقية جديدة داخل ولايتي بيروت وسورية

كروم يافا

اعفيت الكروم التي غرست نصوباً اميركانية خارج مدينة يافا من التكاليف الاميرية مدة عشر سنين

المهاجرون

صدرت الارادة السنية هذه الاثناء آمرة ببذل مزيد الاعتناء على سبيل راحة من هاجروا الى الممالك الشاهانية وحسن اسكانهم .

منشورات القرعة الجديدة

صدرت الارادة السنية باصدار منشورات القرعة الجديدة اي عن عام ١٣٢٠ ابتغاء اجرائها في وقتها المعين

السكة الحجازية

فرع حيفا

ابتاعت اللجنة الكبرى من احد معامل ألمانيا لوحين دوارتين لفرع حيفا قطر الواحدة منهما ١٧ متراً وثقلها ثمانون طناً وبعثت اللجنة المشار اليها بصورة المقاولة بهذا الشان

= اوصت اللجنة الكبرى احد معامل ألمانيا على عشرة الاف عارضة من الفولاذ مع ما يقتضي لها من الالواح تحت شرائط معلومة وذلك برسم فرع حيفا

= سيصل قريباً الى حيفا العمود المقرَّر نصبه في مبدأ خطها الحديدي

= شخص الى حيفا القائمقام عزتلو كامل بك مدير محل العمليات في درعا معيناً من قبل اللجنة الكبرى في فرع حيفا

تلغرافات الحرب الاخيرة

القاهرة في ١٠ اذار

هنأ القيصر حامية فلاديفوستك لثباتها على الحصار وقال انه واثق بجنودها انها تنصب سوراً من اجسادها لحماية هذا الحصن

ضرب الاسطول الياباني بور ارثور فعطل ثماني سفن روسية

نقل الروسيون على السكة الى تيوشوانغ مدفعين للحصار

وصل الاميرال مكاروف الى بور ارثور

وروت (الايز) عن تلغراف آخر ورد على ادارة المطبعة الاميركية ان السفن المتعطلة في هجوم اليابانيين على بور ارثور هي ٨ طرادات وان الولايات المتحدة انحازت الى اليابان

ومنها في ١١

ان الخسارة التي نسبها روتر الى الروسيين هي مجموع خسائرهم من اول وقعة الى تاريخ امس وهو يعتذر عن خطأه في ذلك بالمراقبة الشديدة

يقول الاميرال الكسيف ان الاسطول الياباني ظهر عند منتصف ليل العاشر من الشهر امام بور ارثور فخرج الروسيون اليه وبعد واقعة جرت بينهما تقهقر الاسطول الياباني ثم اعاد الكرَّة صباحاً

ومنها في ١٢ : قال الاميرال الكسيف في رسالة رسمية : صباح العاشر خرجت ستة طرادات من اسطولنا لملاقاة الاسطول الياباني . اشتبك القتال فغرق طرادنا (سيتروكتش) وطراد ياباني وقد اطلقوا علينا مائتي قنبلة عبثاً اما قنابلنا فقد اصابت النساف تكاسا كوا رجح انها عطلته . خسائرنا ٣٧ جريحاً وثلاثة قتلى من دون الطراد «اللسان»

***

شركة (فورنية) للحبة الاستانة في ١٢ :

حصلت موقعة بحرية في بور ارثور انجلت عن غرق نسافة روسية ونسافة يابانية . تعطل طراد ياباني

اعلان

لقد سحب القرار داده على رسوم نقل اللحم العائدة للبلدية على الطالب الاخير بمبلغ قدره اربعون الفاً ومائتان وخمسون غرشاً فمن له رغبة بالضم عليها فليراجع مجلس ادارة الولاية بظرف ثمانية ايام اعتباراً من هذا التاريخ ولاجله نشر هذا الاعلان في ٢٨ شباط سنة ٣١٩

وهذا ايضاً

ان رسوم الذبيحة المشتركة بين الخزينة الجليلة والبلدية قد صار سحب القرار داده عليها بثلاثمائة وخمسة وعشرين الف قرش على الطالب الاخير فمن له رغبة بالضم فعليه ان يراجع مجلس ادارة بظرف ثمانية ايام اعتباراً من هذا التاريخ ولاجله نشر هذا الاعلان ٢٨ شباط سنة ١٣٩

وهذا ايضاً

تقررت رسوم الدباغخانة عن سنة ٣٢٠ مالية بار بعمائة الف قرش على الطالب فعلى الذين يرغبون بالضم ان يراجعوا مجلس ادارة الولاية لمدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخه اداناه حيث تجري الاحالة القطعية والاجله صار اعلان الكيفية في ٢٨ شباط سنة ٣١٩

باشكاتب مجلس ادارة بيروت

عبد الرحمن

اخبار محلية

الرديف

ورد تلغراف من مشيرية الفيلق السلطاني الخامس بدمشق الى قومندانية موقع بيروت ينبئ بصدور الارادة السنية بسرعة ارسال طابورها النظامي الى دمشق لينضم الى الطوابير النظامية الثلاثة فيها ويذهب الاربعة على القطار الحديدي الى المدينة المنورة

ويجمع رجال الرديف في بيروت من سنة ١٣١٢ الى ١٣١٩ ليقوموا ورجال الضابطة وجنود الفرسان مقام الطابور النظامي في بيروت

***

سافر امس (الاحد) على قطارين حديديين طابور الجند النظامي في بيروت قاصداً دمشق ومنها الى المدينة المنورة ووزعت امس الملابس العسكرية على رجال الرديف في بيروت ليقيموا مقامه على ما ذكرنا آنفاً

***

قرأنا في جرائد الاستانة العلية ان شورى الدولة يهتم اليوم بوضع نظام في اصول تحرير الاملاك وتقديرها تقريراً عادلاً لا يدع لأحدٍ ما موضعاً للغدر والغبن بل يكون الجميع فيها سواء

***

ورد تلغراف اخير من مندوب الصحة البحرية في جدة ان الحجاج كلهم ممنوعون بالصحة التامة

***

ورد على جناح البرق من نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية بتعيين سعادتلو نظام الدين بك قائمقام حيفا الى قائمقامية قضاء سكود من اعمال ولاية خداوندكار . وبتعيين عزتلو كامل بك قائمقام بعلبك قائمقاما لحيفا

***

ورد تلغراف من السرعسكرية الجليلة الى مقام الولاية بتعيين امير الالاي عزتلو علي بك قومندان الضابطة في القدس قومندانا للضابطة في ولايتنا

قرر مجلس ادارة الولاية ان الخفر الذي كان مستخدماً في مسلخ بلدية بيروت ثم الغيت مأموريته ينبغي اعادة استخدامه بحسب السابق ليحافظ على ادوات البلدية الموجودة في المسلخ ويعتني بامر تظهيره وتنظيفه وان العائدات المخصصة لجباة رسوم التنظيفات والتنويرات التي خفضت فجعلت ثلاثة في المائة ينبغي ايلاغها الى ثمانية في المائة منعاً لسوء الاستعمال وحذراً من فتورهم الجباة وتهاونهم بامر التحصيلات وان يجري انفاذ احكام هذا القرار اعتباراً من ابتداء شهر كانون الثاني الماضي فاوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالامر الى رئاسة البلدية

***

كتب حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى متصرفية طرابلس الشام انه منعاً لفرار احد من اسكلة طرابلس الى البلدان الاجنبية ينبغي مجازاة اصحاب الزوارق الذين يهربون الفلاحين وغيرهم فاذا لم يرتدعوا وجب بيع زوارقهم ومنعهم من مزاولة هذه الصنعة وان ترسل الزوارق الى البواخر بحسب ورودها وان يجازى المأمور القائم بالمحافظة على جانب الباخرة اذا ثبت ان احداً فر في مدته وان يبدل بغيره اذا تكرر هذا الامر منه وان تمنع السماسرة من المداخلة الى غير ذلك من التدابير

***

تقرر نهائياً ان تسمح الحكومة المصرية للبواخر التي تحمل الفحم باجتياز الخليج سواء كانت وجهة تلك البواخر بلاد اليابان او بلاد الروس

***

جرى تبادل المأمورية بين كل من رفعتلو احمد افندي القضماني بنباشي الضابطة في اللاذقية ورفعتلو سليم افندي بنباشي الضابطة في حوران

***

قدم الثغر رفعتلو هاشم افندي الجمال مدير مال عكار الجديد قاصداً مركز مأموريته هذه

***

عين بشاره افندي امين صندوق حيفا السابق امينا لصندوق صور

وعين الدكتور توفيق افندي الراسي طبيباً لبلدية عكار

***

جرى تبادل المأمورية بين محمد توفيق افندي الكاتب الثاني في نظارة النفوس وكامل افندي مأمور النفوس في صهيون

توفي الليلة الماضية الشيخ افندي الخوري احد تجار الثغر عن ٥٧ سنة من العمر واليوم يحتفل بمأتمه احتفالا لائقاً فنسأل لانجاله وسائر عائلته الصبر والسلوان

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ منه مقدار صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هنى

استؤذن المرجع الأعلى بتعيين لجنة فنية مؤلفة من رئيسها حضرة عطوفتلو خيري بك افندي مدير السكك الحديدية ومن معاونه سعادتلو مارغوصيان افندي والمهندس فريد بك والقومسير ومعاونه وذلك لقبول الخط الحديدي بين بيروت ودمشق فحوران قبولاً نهائياً

هذا وقد نقلت جرائد الاستانة العلية عن جريدة (الاندبندانس بلج) ان هذا الخط في ثرق مستمر وخصوصاً فرعه الجديد اي خط حمص وحماه وذلك

مما يقوي الآمال بقرب اتمامه الى حلب ويهرعجك حيث يلتصق بخط بغداد الكبير

***

برحنا صباح امس (الاحد) على القطار الحديدي عائدًا الى دمشق العلاّمة الاستاذ صاحب الفضيلة والفضل الشيخ عبد الرزاق افندي البيطار وشقيقه العالم الفاضل الشيخ سليم افندي فودعا بما يليق بحضرتها من التجلة والاكرام

***

بناءً على استقالة الوجيه محي الدين افندي القاضي من عضوية المجلس البلدي عين بدلاً منه جناب جرجي افندي بارد الحائز الاكثرية في الدرجة الثانية

***

اذا كان وزن الجريدة ثلاثين غرامًا واجرتها خمس بارات فكم تكون اجرة الجريدتين اذا ضُمتا الى بعضهما فالجواب البديهي عشر بارات لكن ادارة البريد عندنا تأخذ عن الجريدتين اذا ضمتا الى بعضهما عشرين بارة بحجة ان وزنهما زاد عن الخمسين غرامًا وهو الوزن المخصص للبارات العشر وهكذا كما ثقل حجم الرزمة زادت اجرتها بالنسبة الى الفردية

ذلك هو السبب الذي اخّر رزم مشتركي دمشق وطرابلس الشام وغيرها من البلدان الداخلية في الاسبوع الماضي يومًا واحدًا وقد كنا قبل ذلك نرسل نسخ دمشق مفردة لكن بالنظر لكثرة تشكي القراء من فقدان الجريدة او تأخر وصولها اضطرنا الى التكلف لوكيل مخصوص يقوم بتوزيعها على اربابها وارسالها باسمه. وكنا نظن اننا بعملنا هذا قد وفّرنا على عمال البريد وقتًا بتختيم كل نسخة لوحدها واننا ربما نقتصد من ذلك اجرة التوزيع لكنه لم يخطر لنا ببال ان ادارة البريد ستكلفنا اجورًا مضاعفة غما اذا كانت النسخ مفردة مثلاً: كنا نضع على ثماني نسخ مفردة من الثمرات قرشًا واحدًا وقد وضعنا في الاسبوع الماضي على هاته النسخ الثمانية (لكنها مجملة) قرشًا ونصفًا وهكذا نقاس البقية

فنستلفت الى ذلك ارباب الاختصاص الذين يهمهم ترقي ادارة البريد ونموّ دخلها

***

كتبت نظارة الداخلية الجليلة بلاغًا عامًا قالت فيه: ان احكام نظام النفوس تقضي باجراء معاملة تصحيح السن في مجالس الادارة. لكن لما كان اجراء التحقيق في مجالس الادارة على المعاريض التي تقدم بهذا الشان ايام القرعة يستغرق زمنًا طويلا صدرت ارادة الحضرة السلطانية بان المعاريض التي تقدم ايام القرعة بتصحيح السن ينبغي تدقيقها في مجالس القرعة اما التي تقدم في غير ايام القرعة فترى في مجالس الادارة وفقًا للنظام فبناء عليه ينبغي العمل توفيقًا لمنطوق الارادة السنية

***

اهدتنا ادارة جريدة البشير نسخة من خارطة مواقع الحرب في الشرق الاقصى مطبوعة على ورق جيد بثمانية الوان وقد كتبت اسماء الاماكن والبحار والمدن وغيرها باللغتين العربية والفرنسوية واشير ايضًا بعلامات مخصوصة الى السكك الحديدية وحدود الاراضي ومواقع المدن الكبرى والفنارات. وفي جانبها خريطة مصغرة لسهولة الوقوف على مجموع البلاد التي تمثلها. وقد عين ثمن الخريطة المذكورة بشلكا واحدًا فنحض على اقتنائها

***

عادت رصيفتنا (الزهرة) التونسية الغراء الى عالم الظهور بعد ان احتجبت بضع سنين وقد جاءنا الان العددان الاولان منها فاذا هي طافحة بالاخبار الداخلية والخارجية رشيقة العبارة معتدلة اللهجة فنرحب بها ونهنئ مديرها ومحررها الاديب البارع عبد الرحمن افندي الصنادلي ونرجو للزهرة النمو والازدهار

***

صدرت المرقاة الرابعة من المراقي الحسابية لمؤلفها المعلم البارع الياس افندي جرجي بهنا. وهذه المرقاة هي اوسع المراقي التي تقدمتها واكثرها فائدة وقد سماها مؤلفها الجاري في الحساب التجاري) اودعها جميع ما يهم التاجر معرفته من الاعمال الحسابية بعبارة قريبة المأخذ سهلة المنال وقد ذكر في آخرها انه سيتبعها المرقاة الخامسة في (خلاصة السائر في مسك الدفاتر) والسادسة واسمها (اظهار الاسرار في لوازم التجار) والسابعة واسمها (ازالة الحجاب عن غوامض الحساب) فنشكر لمؤلفها البارع همته في هذه المراقي ونحضُّ طلاب الحساب على اقتنائها

المرأة في دمشق

تابع ما قبله (٣)

قلتُ قبلاً ان التي بلغت العاشرة من عمرها تُعدُّ من اللواتي آن وقت زواجهن فتسرع الخاطبات اليها وهن مرتديات بأفخر الملابس ومتحليات باحسن الحلي تمويهًا واظهارًا للغنى وعند مايدخلن المنزل الذي فيه تلك الطفلة تغر منهن اذا علمت سبب مجيئهن وربما اختفت وقفلت عليها الباب واذا طُلبت اخذها البكاء خوفًا من اللواتي اتين ليأخذنها من بيت ابيها وبعد مايدخلن قاعة الاستقبال يطلبن البنت ليتفرجن عليها ويشاهدن محاسنها وحركاتها فتأتي وتقبل ايديهن وهي تمشي الهوينى وتنظر الى الارض وقد علا وجهها احمرار او صفرة وربما سمعت الحاضرات خفقان قلبها وهن يحدقن النظر اليها ليعلمن مكانها من الجمال ورشاقتها من الحركات وقد الفن الحكم على الظواهر وهن معتمدات على انشراح قلبهن او انقباضه وكلما قبلت يد واحدة منهن تقبلها من فمها او من جانب اذنها لتشم رائحتها ولما تفرغ من تقبيل الايدي ترجع الهوينى فتطلب منها احدى الخطيبات ماء لتشرب فتأتيها بكأس زلال فتأخذه وتضعه على شفتها السفلى وتشرب رويدًا وعيونها شاخصة في الساقية كأن سعادة البنت وضعت بين شفتها والكأس وربما طلبت الكل ماءً وقد يؤتى بالقهوة ولكنها لاتشرب اذا كانت البنت اعجبتهن وذلك لاعتقادهن ان تناول القهوة يقوم مقام البنت «اذ يقلن اذا شربن القهوة تكون اخذنا نصيبنا من هذا البيت» وما قولك بالماء الذي شربنه؟ والبعض منهن يسئلن عن معرفتها بالخياطة وقد يكلمنها ليعلمن هل في لسانها لدغة ام لا وقد تختلف اذواقهن ويختلفن في الحكم على جمالها لأن الحسن نسبيّ لا حقيقي وجل مقصدهن الفحص عن جمالها واتضاعها كانهن ينتخبن قماشًا او قيصًا وقلما توجد خاطبة تستدعي المخطوبة الى جانبها لتكلمها وتحادثها لتعلم مكانتها من العلم والذكاء وحسن المشر وسرعة الانتقاد وتدبير المنزل

فان وجدنها موافقة يسألن عن اسمها واسم امها ليستخرن وكذا اهلها ياخذن اسم (العريس) واسم امه لنفس المقصد ثم يذهبن واعدات بالرجوع فيطفن البيوت كلها فان وجدن اجمل منها سعين اليها واذا لم يجدن رجعن الى الاولى ثانيًا وثالثًا الى ان يقررن قران ابنهن بهذه الفتاة

فيرسلن الرجال ليتمموا هذا الامر وبهذه المنيمة تسعى اصحاب الغايات في خراب هذا البناء قبل الشروع به وربما توفقوا فخربوا وبعض اصحاب الوقاحة يسعون في ذلك بعد عقد النكاح فيرمون الطرفين في الحيرة واذا حصل القبول وتم الاتفاق يقع الاختلاف من اجل المهر وهنالك الطامة الكبرى على الكبار المتمولين او المتجددين لانهم يتسابقون بالبذخ في الاعراس ويزخرفون الجهاز بما لا لزوم له وهم يعدون كثرة المهر دليلاً على المجد وقد اتخذوا الصداق المثلى من العشرين الفًا الى الثلاثين الفًا حتى ولو كانت البنت قبيحة المنظر تمثل الجمل والحماقة وذلك خوفًا من ان يرموا بسبة السنة الناس او خجلاً لتقديرهم وقد يعقد بعضهم النكاح على مبالغ امام الحاضرين وهم متفقون على اخذ ربعه او نصفه ونهم من يحول فكره عن عقد النكاح لخمسمائة قرش طلبها ابو البنت زيادة واصر على طلبها كانه يبيع فرسًا والواحد منهم يصرف لزفاف ابنه مبلغًا طائلاً ولا يرضى بصرف درهم على بنته الاكرهًا لظنه ان المقصد من زواجها بيعها لرجل او جعلها اسيرة له فتراه ساعيًا في حرمانها من مخلفاته فلا ترث منه شيئًا الا ما شفق عليها به واتخذوا احكام الشريعة السمحاء لذلك حيلاً لئلا تأتي بزوجها فتسكن واياه في دار ابيها ولا يخطر بباله ان المتزوجات على هذه الصورة

قريبة العهد من الطلاق غالبًا فترجع الى بيت ابيها الذي ملكه اخوتها فتعيش ذليلة تحت سيطرتهم ومنتهم وهي تتمنى الموت فلم تجده وقلما يوجد رجل يسعى ليجد قرينًا لبنته يكون كفوًا لها فيسعدها به. وقد جهل الناس ان سعادة المرأة لا تقوم الا بقرين يشاركها في افراحها واتراحها ويشاطرها في اعمالها ويوافقها في مزاجها وادبها وفضلها

وعند ما يصمم على عقد النكاح يجيء ابو العريس (على لغة العوام) او وكيله وجماعته الى منزل ابي البنت فيشربون المرطبات دون القهوة «لأن القهوة على زعمهم مرّة» فتذهب بحلاوة البنت وحلاوة زوجها ؟؟؟» وعند ذلك يأتي ابوها او وكيلها فيقول لها وكلتني بعقد نكاحك. — الخ ولم يفاتحها احد بأمر زواجها وقرانها الأبدي حتى ذلك الحين وهي ترى نفسها محرومة من حق السؤال عن قرينها فسواء كانت تود الزواج او تنفر منه لا يمكنها الا الاطاعة فتقول بصوت منخفض «وكلتك» فيذهب ليتم عقد النكاح وفي هذا الوقت تحل ازرارها وربطاتها وتسبل شعرها فيقفل عليه بقفل «ليقفل رابطة الزوجية وتبقى ابدية على زعمهن» ومن العجب ان لا يبقين ذلك القفل على شعرها ابد الدهر لتبقى تلك الرابطة ابدية. وفي صباح تلك الليلة يؤتى بها الى الحمام فيصب على رأسها ماء سكر ويوضع راس سكر في مخزن الماء لتصير حلوة في عين زوجها ومن هذا الحين لا تظهر على احد حتى ولا على النساء الى ان يقرب وقت العرس فتصير تذهب الى السيارين والمنتزهات لتستوفي حظها لانها ستقع في قيد الاسارة وظلم زوجها ونهار الزفاف تأتي اهل العريس لتأخذها فتسترها امرأة ذات زوج واولاد ليسري لها هذا الحال «واني لاستغرب من عدم اعتقادهن بسراية الامراض التي لم يبق شك بسرايتها كالسراية والعدوى بالخرافات» وعند ماتصل هذه الى منزل زوجها تُستقبل بخميرة من عجين وعود اخضر ذو وريقات خضر فتلصق هي الخميرة على الباب لتلاصق هي بزوجها وتضع العود المذكور على الخميرة لتبقى نضرة في عينه ولما تدخل ترفع عنها ملائتها التي سترتها والعروس في دهشة مما تشاهده من التكاليف الشاقة فيحملونها من الماس ومجوهرات ما قد يعجز عن حمله الرجل وهذا كله اظهارًا للغنى لأن التمويه ضرب شروشًا في ادمغتهن. فاذا اتى العريس المنزل تستقبله الى منتصف الدار فتوضع يده يدها فيشد عليها اظهارًا لشدة بأسه ثم تأتي امه فتضع هذه العبارة في اذنه (ادعس على رجلها) لنفس العلة ولما يدخلا تحت قوس باب المخدع تأتي الماشطة فندق راسه برأسها حتى لا يفترقا ويدخل ابو العريس فيفتح مجمع السكاكر ليكون مبدأ الاجتماع سكر وكل هذه الخرافات لعلم النساء ان ارتباط الزوجين على هذه الحال محال وسريع الانحلال ثم يخرج الاب داعيًا لهما ومباركا واحسن ليلة يقضيها العروسان في حياتهما هي هذه الليلة المقدسة التي يقضيانها في غرابة ووحشية ودهشة فان وافقت ذوقه انست منه قربًا والا فهنالك تبلى السرائر فلا قوة لها ولا ناصر ولا تنفع الخميرة ولا العود الاخضر ولا السكر ولا ولا ..... الخ فسواء وافقته او لم توافقه لم يمض عليهما زمن الا وتراه تركها وانهمك بالذات وعلى كلا الحالتين فهي خادمته من اسبوع عرسها فان بقي في داره كان اجتماعه باهله وقد غالى بعضهم في الأمر حتى انه يعدُّ التكلم معها انحطاطًا في قدر الرجال ولا تخطر على باله الا في عطشه وجوعه وقد يقضي بعضهم ليله بعيدًا عنها ثم يأتي فيجدها نائمة فينبهها لتشلحه اثوابه وتنقيه مائه الكائن بجانب فراشه ثم ينام وهي واقفة على قدميها والنعاس مستول عليها تنتظر اشارة منه ولا جسارة لها لتنام حتى ينام هو وقد يشكو من حملها اذا اسرعت به وينفر منها اذا تأخرت عنه فيهددها بالزواج الذي ترتعد له فرائصها فتذهب الى الولادات والدجالين والمتطببات والعرافين فتستعمل كل علاج ما انزل الله به من ..... وربما وقعت في خطر يذهب بحياتها فتتوالى عليها المصائب والآلام وتلازمها الاهانة فلا تجد لذة في عيشها ولا راحة لها مع زوجها ولا مع اهلها فهي تعيسة باسّة وحقيرة ذليلة والحكم لله

الآتي للآتي — شكري المسلي

مراسلات

دمشق في ١١ الجاري

لمكاتبنا

في الساعة الواحدة ونصف من ليلة الاثنين الغابر توفي الى رحمة الله تعالى حكمت باشا مردم بك احد سراة دمشق الاماجد عقيب مرض الزمه الفراش زمنًا طويلاً ولم يتجاوز من العمر خمسين عامًا قضاه بالمكارم والفضائل وفي اليوم التالي احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والاعيان والفضلاء والوجهاء يتقدم الكلَّ ثلة من الضابطة والبوليس وبعد الصلاة عليه واروه جدثه والدموع تسكب اسفًا وحزنًا لما اتصف به من الصفات الحميدة والخلال الكريمة. كان رحمه الله كريم الخلق طيب الذكر يعطي من يرجوه من غير منةٍ ويخفي عطاءه مخافة الفخر حافظًا بده ولسانه ويكره الغيبة في مجلسه لا يطالبه احد بحق ينفع ولا يضر وكان يعلم الناس المجد فلا يغرُّه موضعه ولا يكبر بماله وجاهه لا تأخذه في الحق لومة لائم وبالجملة فقد فقدت دمشق به ركنًا قويًا فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر

تم انتخاب الاعضاء الستة للدائرة البلدية وهم مع حفظ الالقاب:

سليم افندي القدسي. احمد افندي الكزبري. سليم افندي العمري. محمود بك سليمان بك. هاشم اغا الهانبي. نقولا افندي معتوق. فنهنئهم بالثقة التي احرزوها ونرجو لهم نجاحًا وتوفيقًا ليزدادوا ثقةً والامل معقود ان يباشر قريبًا في اصلاح طرق البلدة والاعتناء بتنظيفها واصلاح المتنزهات الى غير ذلك كاعمارات وغيرها عين عزتلو رشيد بك طليع الذي اتم المدة النظامية في معية الولاية السورية وكيلاً لقائمقامية قضاء بعلبك وعزتلو حمدي بك اغربيوز وكيلاً لقائمقامية راشيا

يهتم مجلس ادارة ولايتنا بالانتخاب اعضاء لدائرة الحقوق. وكذلك يهتم في تسفير الجردة السنية لاستقبال موكب الحج الشريف

ويهتم الدوائر العسكرية في جمع رديف الشام ليقوم مقام العساكر النظامية

كثرت السرقات بدمشق فنرجو دائرة الضابطة والبوليس الاعتناء بذلك اعتناءً يقطع شأفة السرقة ويلاشيها

امطرت السماء رمادًا في انحاء حوران والجولان وعجلون وبعض القرى المجاورة في دمشق. وكان استاذي صاحب السعادة خليل بك معاون المتحف السلطاني في دار السعادة ومعلم (الجيولوجيا) طبقات الارض في المكتب الملكي السلطاني قد اخبرني اثناء بحثه لنا عن البراكين النارية انه عند ما فار جبل (ويزو) في ايطاليا امطرت السماء رمادًا في الاستانة العلية وقد حقق اهل الفن فثبت لهم ان هذا الرماد جاءها من الجبل المذكور وعليه اخشى من فوران بركان في هذه الجهات لان اغلب الاراضي هنا بركانية

مرجعيون في ١٥ الحجة سنة ١٣٢١

بواسطة المخابرات والتدابير المقتضية التي اتخذها جناب صاحب السعادة عبد الغني باشا فائقام قضاء القيطرة والمساعي الحسنة التي بذلها صاحب الفضيلة محمد سليم افندي عبد الحميد نائب قضاء مرجعيون فانه يوم الاثنين الواقع في ١٢ ذي الحجة جرى عقد الصلح وتالف ذات البين فيما بين كل من سعادتلو كامل بك الاسعد والمير محمد الفاعور بقرية الزوق الفوقاني من مضافات قضاء مرجعيون وبالختام فاه فضيلة النائب الموما اليه بالدعاء المستطاب للعزيز المتعال بتاييد سرير شوكة مولانا الخليفة الاعظم ايده الله دعاء امن عليه الحاضرون وانفض الجمع مسرورًا

اخبار متفرقة

ضياع سفينتين روسيتين

ورد في الاخبار ان الدارعة (بوابارن) الروسية نسفتها السفن اليابانية في مهاجمة ١٤ شباط ولكن ظهر فيما بعد ان هذه السفينة والدارعة (ينسي) قد نسفت في ميناء داليني بواسطة توربيل روسي كانت تقذفه الامواج الى الشاطئ ويبان ذلك ان الدارعة ينسي كانت تشتغل بوضع ٤٠٠ توربيل او الغام فتمت وضع ٣٩٨ منها ولما شرعت في وضع احد التوربيلين الباقيين رأت انه لم يزل الى قاع البحر بل طفا على سطحه فابتعدت وقتئذٍ عنه واطلقت عليه قنبلة لاتلافه وفي هذه البرهة لاحظ احد البحرية ان الدراعة دنت من توربيل اخر فصاح على ضباطه منبها ومحذرا ثم القى بنفسه في البحر ولكنه لم يكد يلمس جسمه الماء حتى سمعت فرقعة هائلة نسفت السفينة واماتت من بحريتها ١٩٠ نفساً بين ضباط وبحريين ونجا الباقون وكان عددهم تسعين وكان من بين الموتى الضابط الذي عهدت اليه مهمة وضع الالغام وهو الضابط الوحيد من ضباط البحرية الروسية الذي يعرف الاماكن التي توجد الان بها بالضبط

وعلى اثر هذا الحادث الجليل هبت عاصفة شديدة فطفت الالغام التي كانت غائصة في الماء واخذت تتصرف الى كل جهة تبعاً لاهواء الرياح ولما كان اليوم التالي صدرت الاوامر الى الطرادة المدرعة بايارن (وهي سفينة جديدة انشئت سنة ١٩٠١ وطولها ١٠٨ امتار وعرضها ١٢ متراً و ٧ سنتيا والجزء الغائص منها في الماء ٤ امتار و ٩٠ سنتيا ومرتبتها ٢٣ عقدة وقوتها ١٨٠٠٠ حصان بخاري وسلاحها عبارة عن ستة مدافع قطر فوهتها ١٢٠ ملليمتراً وثمانية قطر فوهتها ٤٧ ملليمتراً واثنين قطر فوهتهما ٣٧ ملليمتراً واثنين من طرز المتر اليوز وعدد بحريته ٣٠٠) بمساعدة الدراعة ينسي فاصابهما من انفجار التوربيل ما اصاب هذه وضاعت السفينتان ولم تتفهم الروسيا بهما

حرق الجثث وكيفيتها

لمناسبة حرق جثة سبنسر فيلسوف الانكليز وشيوع هذا الامر في اوربا انشأت جريدة (الافكار) التي تصدر في «سان بولو» من اعمال البرازيل فصلا فبحث فيه هذه العادة وفندت مزاعم القائلين بها وايدت ما سبق لنا ذكره بهذا الشان من وجوب الاحترام لجسد الميت وتركه في محل يليق به حتى يحل الى عناصره الاصلية اذ بذلك يتم الاحياء واجباً مقدساً هو الواجب الاخير نحو هيكل شريف حوى حياة اشرف هي الحياة البشرية الثمينة

وبعد ان ذكرت الجريدة تاريخ هاته العادة السيئة التي تبتدأ من عهد اليونان الاقدمين استطرقت الى كيفية حرق الجثث كما شاهده صاحبها عياناً قال ما خلاصته :

لما كنا ندرس الطب في مدينة سانت لويس مات استاذ المستولوجيا بتلك المدرسة فأة بداء السكتة فعلت عمدة المدرسة الاحتفال بدفنه رسمياً . لكنهم حينما قرأوا وصيته الاخيرة وجدوه يوصي باحراق جثته وتسليم رمادها الى ارملته وعدم مرافقة جنازته احداً من رجال الدين فاستغربنا هذا الامر وركبنا عربة مع احد التلامذة نرافق الجثة على ما هو جار في العالم (المتمدن) الان الى بناء كبير في ضواحي المدينة مكتوب على بابه باحرف كبيرة نقرأها على مسافة طويلة «شركة سانت لويس لاجل الاحراق» وعند وصولنا الى البناء دارت عربة الميت الى خلفه وترجل المرافقون في الجهة الامامية حيث دخلنا بالترتيب وجلسنا في القاعة الكبرى على مقاعد مبنية على هيئة (امبيتاترو) اي كل صف من المقاعد يعلو عن الاخر وهو بنصف دائرة . وحالما جلسنا دخل النعش محمولاً على ايدي اخصاء الفقيد من باب صغير مضاد للجهة التي دخلنا منها فوضعوا النعش على طاولة كبيرة متينة جميلة واذ ذاك تقدم ثلاثة شهود الاول من قبل الحكومة والثاني من قبل اهل الفقيد والثالث من قبل الشركة ففتحوا النعش وقال احدهم انا نشهد بان هذا جسد فلان (وذكر اسمه بكامله) الذي احضر الى هذه الشركة لاحراقه فتقدم اليه الشاهد وسأله ان يوقع اسمه في ورقة رسمية معدة لهذه الغاية فحواها عدم مسئولية الشركة لدى الحكومة واهل الميت بهذا الاحراق فوقع جميع الشهود امضاءاتهم وحينئذٍ تقدم احد مستخدمي الشركة (وكلهم لابسون اثواباً مخصوصة بهم) وفتح باباً صغيراً من المرمر الجميل وحينئذٍ رأينا اللهيب يندلع داخل ذلك الباب في ممر من الرخام الناصع فادخلوا جثة الميت من ذلك الباب وقفلوه حالاً ومن ثم هرع الشهود الثلاثة الى الباب الصغير السري فخرجوا منه حتى يشاهدوا عياناً حرق الجثة ليكونوا صادقين في كلامهم المخطوط بالاوراق الرسمية

وحال خروجهم اقفلت جميع ابواب القاعة الكبرى المعدة لجلوسنا ونهض رئيس المدرسة وقال ان الفقيد اوصى بان اتكلم عشر دقائق عن حياته في هذه الحفلة . فتكلم المدة المعينة ودخل الشهود الثلاثة ويد الاول منهم قبضة من فضة فنظر الى ارملة الفقيد وكانت جالسة قرب الباب الصغير وحدها فناولها القبضة وقال لها هذا هو رماد زوجك فلان (وذكر اسمه بتمامه) بلا شك ولا ارتياب . فاغرورقت عيناها بالدموع وشاركها البعض في ذلك وهكذا انصرفت الجلسة

وبالجملة فانك لو تفحصت امر اكثر الذين يوصون باحراق جثثهم تجدهم متطرفين في بعض الاعتقادات المضادة لاعتقادات العامة حواليهم . ولربما كان هذا التطرف مما يقال له «امتياز» في عرف البعض (وهو عندنا اذا قلنا امتياز عدم الاعتقاد وهو قبيح)

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلا ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لانجا لدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب

في ملك بشاره عبد الصباغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٧٢ ✡ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة
نسيم احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ٤ محرم الحرام سنة ١٣٢٢ موافق ٨ اذار ش و ٢١ اذار غ سنة ١٩٠٤

فهرست

عامنا الجديد · ماجريات السياسة · الحرب بين روسية واليابان · الشرق الاقصى والحرب · متى يفيدنا تعليم المرأة ؟ · الاسثانة العلية · السكة الحجازية · اخبار الحرب الاخيرة · اخبار محلية · مقالة في الشفقة · قصيدة في البحر والسماء · مراسلات : دمشق · لبنان · طرابلس الغرب · صفد · متفرقات · اكتشافات فكاهات · اعلانات

عامنا الجديد
١٣٢٢

كانت بداية عامنا الجديد يوم الجمعة المبارك، وكان يوماً ظهرت فيه يد الغيث آثارها، واطلقت الارض ازهارها فابتسمت الثغور، وانشرحت الصدور، وابتهل الكلُّ الى المؤمل المتعال بان يحفظ للخلافة الكبرى بدرها الساطع، وللسلطنة العظمى نورها اللامع، حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني · وان يؤيد شوكة دولته العلية ويوفق اركان دولته الفخام، وسائر العمال الكرام الى تنفيذ مقاصده السنية في اسعاد العباد وعمران البلاد · وان يفيض معين اليمن والصفاء والسعادة والهناء على الامة الاسلامية والتبعة العثمانية بظل الحضرة العلية السلطانية، وان يجعل عامنا هذا عميم الخيرات موفور البركات يفاث فيه الناس بمنه وثمرات الفنون تبادر بما لها من اخلاص العبودية لتقديم اجل التهاني واطيب التبريك لسدة حضرة سيدنا ومولانا امير المؤمنين بهذا العام الجديد وتضرع الى المولى المتعال بان يعيد اضعاف اضعافه على الجناب السلطاني الاعظم معزّز الشوكة منصور اللواء آمين اللهم آمين ·

***

السنة الحادية والثلاثون
لثمرات الفنون

وقد دخلت جريدتنا في غرة هذا العام بالسنة الحادية والثلاثين وهي تحمد الله تعالى على ما وفق وانعم، واجزل وانعم وتستغفره من الخطأ والزلل، والسهو والخطل، وتدعو لحضرة مولانا امير المؤمنين بدوام العز والتأييد، ولدولته العلية بالتمكين والتأييد، وتشكر لجمهور القراء الكرام، وفئة المواظبين في تحرير الاعلام اعانتهم المادية، وعنايتهم الادبية ·

وبديهي انه لا بد للجريدة من مبدأ تعرف به وغاية ترمي اليها فان فقدت هاتين المزيتين فقدت حقيقتها وكيانها اما مبدأ الثمرات وغايتها فحسبنا من بيانهما هاته الثلاثون سنة التي اجتازتها وهو عمر بالنسبة الى الصحافة طويل الأمد وذلك لما يحف بالصحافي من وفير التعب ويكتنفه من عظيم النصب غير ان ما نلناه من عواطف حضرة ظل الله في الارض السلطان الاعظم ورضاء اولياء الامور العظام وما يكاشفنا به افاضل القراء آناً بعد آن من عظيم ارتياحهم الى خطة الجريدة وقويم مسلكها يجعلنا نستسهل كلَّ صعب · وفقنا الله جميعاً لما فيه خدمة الدولة والأمة والوطن العزيز خدمة خالصة وبه سبحانه المستعان وعليه التكلان

هذا وانا نشكر بنوع خاص حضرات المشتركين الكرام الذين تفضلوا ويتفضلون باداء قيمة الاشتراك سلفاً وبالأخص الذين يؤدون بلا تأخير كتابي او شفاهي سواء في بيروت وسائر الجهات ونرجو الذين لم يسددوا بعد مما عليهم ولا سيما في البلاد البعيدة كالروسية والمغربية والهندية والجاوية ان يتفضلوا بارسال المطلوب · ولنا وطيد الأمل ان يعتبر كل هذه الاشارة الهامة ككتاب خاص وسلفاً تشكر لهم حميتهم الملية وغيرتهم الاسلامية

ماجريات السياسة

تلخط النواحي السياسية بامكان عقد اتفاق بين انكلترا وفرنسا لحسم المشاكل الحاضرة فقد حدَّث احد المقرَّبين من حضرة الملك انوارد السابع ملك انكلترا مراسل بعض الجرائد في لندرا فقال له ان الملك يقول : انه ليحزنني حدوث هذه الحرب بين روسيا واليابان واني احسبها من اشأم الحوادث واري اتفاقنا مع فرنسا لم يكُ في حين من الاحيان مفيداً كفائدته الان وسيزداد هذا الاتفاق نفعاً لا لخير انكلترا وفرنسا وحدهما بل لخير الجميع بحفظ الامن العام وتوطيد دعائمه حتى انه اذا حدثت ازمات لم تكن بالحسبان بالرغم عن التحوطات التي اتخذت فان فائدة اتفاق الدولتين — انكلترا وفرنسا — تظهر بأجلى مظاهرها ولا بد من حفظ هذا الاتفاق بكل اجزائه حباً بالخير العام

منها حدثت من الحوادث قال : ولي الامل بان صحف الامم وفي مقدمها انكلترا تبذل جهدها لتسهيل الصعاب بدلا من زيادتها وقوتها ·

***

افادت البرقيات العمومية الواردة من طوكيو عاصمة اليابان ان هيئة وزارتها ومجلس سياسييها القدماء قد اجتمعوا اخيراً وقرروا تاخير الاشغال لاخذ خمسين مليون ريال يباني مع سبعين مليوناً من ريال حربي جديد او ريال الياني بدل فرنكا ونصف فرنك

وافادت اخبارها ايضاً ان اول مرتبة اصدرت من هذا القرض الحربي قد غطي اربع مرات ونصف

وجاء في خبر اخير من طوكيو ان مصاريف الحرب من حين فتحها الى كانون الاول القادم تبلغ ٥٣٦ مليون ين وهو المبلغ سيسددونه باوراق تصدرها الحكومة ثم تدفعها من الضرائب والرسوم المختلفة

وكذلك ظهر الروس من الاعتصام بالوطنية ما يذكر · فمن ذلك ما نقله البريد الاخير عن عجوز عمرها اثنتان وثمانون سنة فانها لما بلغها نشوب الحرب جمعت كلَّ ما لديها فبلغ نحو الف روبل (ريال روسي) وارسلته كله لاعانة البحرية الروسية فانتهى خبرها الى مسامع القيصر فأثر فيه تأثيراً بليغاً وارسل اليها من يشكرها بالنيابة عنه

***

ورد من اخبار باريس ان الموسيو بالتان وزير البحرية الفرنسوية قد اجاب

على ما وجه اليه من التنديد الذي المعنا اليه في مقالتنا الافتتاحية الماضية فقال انه منذ تولى وزارة البحرية عزز اسطول الشرق الاقصى الذي سيكمل بفرقة من السفافات وانه اتخذ الوسائل لتأمين المستعمرات بتنظيم الدفاع المتحرك على شكل نسافات وغواصات وقد تتبع بذلك طريقة لم يفكر بها احد من قبله . اما تاخير انشاء السفن فانه ناجم عن الاشتغال بتحسين الرسوم الموضوعة لانشائها . اما الجنود البحارة فان العدد الموجود فيهم كافٍ وان اسطول « المانش » واسطول البحر المتوسط يقدران على العمل عند اول اشارة تلقى اليهما

***

كتب من روميه بتاريخ ١٥ الجاري انه قد حدث في مجلس النواب الايطالي تأثر شديد على اثر تصريح فاه به وزير الخارجية الايطالية وهو ان التحقيق الذي اجراه قنصل ايطاليا في زنجبار قد اثبت على ما يظهر ان الضابط البحري الذي عين في المدة الاخيرة قنصلاً عاماً في عدن ضرب احد الصوماليين حتى اماته وانه قتل ثلاثين اسيراً بدون محاكمة اثناء اقامته في البنادر ولذلك سيحال على المحاكمة . ثم قال بعضهم ان المفاوضة جارية الان لشراء البنادر من صاحب زنجبار لأن الايطاليين يضعون الان يدهم عليها بحق الاستئجار فقط .

الحرب

بين روسية واليابان

بطرسبورج في ١٢ : هذه نتمة تقرير الاميرال الكسيف الذي نشرت بدايته امس : ذهبت ست سفن توربيدية من سفننا للاستطلاع قبل فجر ١٠ الجاري فالتقت بعدد من سفن التوربيد والطرادات اليابانية في عرض مياه بور ارثور فدارت معركة شديدة بين الفريقين غرقت فيها التوربيدية الروسية ستر بفوتشي وتوربيدية يابانية وغرق قسم من بحارة الاولى واسر القسم الباقي . ولما راى الاميرال ماكاروف السفينة (ستيرغوتشي) معطلة خف لمساعدتها مع البارجتين نوفيك وبوبايان وتولكن ستيرغتشي كانت محصورة بخمس طرادات للاعداء وجعلت تتقدم نحوها فاضطر الاميرال الى الرجوع . اما السفينة التي اغرقت التوربيدية اليابانية فهي التوربيدية (فلاستوغ)

وبعد ذلك المعركة عمد اليابانيون الى اطلاق القنابل على الطرادات والحصون من مدافعهم الضخمة البعيدة المرمى وليث اطلاق القنابل حتى الساعة ١ و ١٥ دقيقة وبلغ مارمي من القنابل ٢٠٠ قنبلة فاصيبت بوارجنا باضرار لا تستحق الذكر ويظهر ان احدى قنابلنا اضرت بالطرادة ناغاساغو اليابانية اضراراً كبيراً ولكن المسافة كانت بعيدة جداً فلم نستطع معرفة مبلغ الاضرار بالتدقيق . اما الخسارة الروسية — ما عدا بجارة (ستيرغوتشي) — فقد بلغت في معركة الليل وفي اطلاق القنابل بعدها ٦ ضباط و ٣١ جريحاً و ٣ قتلى

بطرسبورج : افاد تلغراف وارد من بور ارثور ان اطلاق اليابانيين للقنابل في ١٠ الجاري كان في منتهى الخطارة لان المدينة الجديدة اصيبت باضرار كبيرة وكان في جملة ضحايا الحرب بعض الملكيين وبعض النساء

وفي ١١ الجاري كانت السكينة سائدة وعمد الروسيون الى المطاردة والمهاجمة فسار الاميرال ماكاروف الى عرض البحر ولكن لم يقف لليابانيين على اثر فعاد بعد الظهر

سافر الاميرال كوروباتكين (القائد الروسي العام) الى ساحة القتال ويرجح ان يجعل معسكره العام في قطر من قطرات السكة الحديدية

قال احد الحجاب الروسيين فقال : ان سفر كوروباتكين يستهل اعماله باسترجاع جميع الجنود الروسية من كوريا وفي شهر نوار يشرع باعمال الحربية وفي شهر تموز تكون الباخرة مكسورة مقهورة

برلين : يعجب المتقدمون البحريون كل الاعجاب بالطريقة التي يجري عليها اليابانيون سيرهم في استخدام اسطولهم لتعضيد الحركات الحربية . ويمدحون خفة حركة الاسطول والبراعة الفائقة التي يظهرها القواد

توكيو : يؤخذ من تقرير الاميرال طوغو عن معركة بور ارثور في ١٠ الجاري ان اليابانيين انقذوا بجارة السفينة (ستير غتشي) الروسية ونقلوهم الى ظهور بوارجهم وان الابصار وقعت على سفينة روسية اخرى تلتهب فيها النيران . اما خسائر اليابانيين فقد روى الاميرال انها كانت سبعة قتلى وثمانية جرحى . واما البوارج فقد اصيبت ببعض الاضرار وكان اطلاق القنابل فعالاً جداً . على ان الاميرال لم يذكر في تقريره ان الروسيين اغرقوا سفينة يابانية

طوكيو في ١٤ : جاء في الخبر الكامل لتقرير الاميرال طوغو قائد الاسطول الياباني انه لم يحل باسطوله الا اضرار طفيفة ليست بذات اهمية فالسفن كلها سليمة . اما معركة النسافات فانها كانت اشد المعارك وتوصلت ثلاث سفن يابانية الى الدنو من القدو حتى كادت تمسه وصبت عليه ناراً حامية ودام هذا الجلاد ٢٠ دقيقة . وكان اليابانيون قد توقفوا قبل المعركة لوضع الطوربيد القواص في بعض نقط خارج الميناء وقد تأكدوا ان انقاض الحراقة التي غرقت في ٢٥ شباط من خليج الحمام في انقاض فيروشلني

سافر المركز ايتو الى كوريا

ان باخرة الصحافة التي سافرت من شيفو تقدمت في يوم السبت الى امام بور ارثور حتى صارت من قلعتها الاولين على مسافة قريبة فظهر ان قنبتي هاتين القلعتين حلت بهما اتلاف كبيرة جداً من نار العدو وكان يتصاعد فوق المدينة الجديدة ثلاثة اعمدة من الدخان الكثيف ولم ينظروا في المدينة لا جنوداً ولا اعلاماً ولا شيئاً اخر يدل على الحياة

شاع بين اليابانيين في تين تسين وفي شنغ هاي كما شاع بينهم في طوكيو ان الروس قد اخلوا تماماً في يوم الخميس الماضي بور ارثور

شنغهاي : اودع في الثكنة السينية ذخائر المدفعية منجور الروسية وزناد المدافع وبعض ادوات من الاتها

توكيو في ١٤ : كانت مهاجمة الاميرال طوغو لبور ارثور في ١٠ الجاري اشد فعلا من كل مهاجمة تقدمتها منذ ٩ شباط وتحرير الخبر انه بينما كان قسم من اسطول الحراقات اليابانية مهتماً بوضع اللغوم تحت المياه عند مدخل الثغر كان القسم الباقي مشتبكاً في معركة شديدة مع المجرقات الروسية واستمر القتال حامياً يكاد نحو عشرين دقيقة ثم انسحبت الحراقات الروسية عند اقتراب الاسطول الياباني . وختمت تلك الاعمال الحربية باطلاق المدرعات للقنابل فاطلقت ١٢٠ قنبلة من عيار ١٢ بوصه على غرض غير منظور وكان هذا الاطلاق موجهاً حسب اشارات الطرادات اليابانية التي كانت باقية في عرض مياه الثغر . ولقد بدأ اليابانيون بهدم مركز الاشارات ومستودع اللغوم الذي كان في جزيرة (سلم كاف تاو) في خليج تالبان وان

ثم ذكر الاميرال طوغو انه لم يستطع انقاذ اكثر من اربعة بحارة روسيين من جنود الحراقين المتلفتين بسبب النيران المهلكة التي كانت تقذف بها البطاريات على اليابانيين وبسبب اقتراب البارجة توفيك على ان هؤلاء الاربعة ليسوا من بحارة السفينة ستير غوتشي التي لم يجدوا على ظهرها سوى جثث هامدة . ثم ذكر الاميرال سميا غرق سفينة توربيد يابانية والاضرار بالبارجة توغازاك في معركة ١٠ الجاري وقال انه يمكن اصلاح سفن التوربيد اليابانية في مدة لا تزيد عن اسبوع بدون ان توضع في الحوض . ولقد ثبت ان خبر الجلاء عن بور ارثور هو عار عن الصحة

لم تتغير حالة بور ارثور وضواحيها

نيوشوانغ : يتوقعون هجوم اليابانيين بعد ذوبان الجمد

ينغ كوف في ١٥ : وصل بعض ذوي الشان في بور ارثور الى نيوشوانغ فقالوا ان الحكومة تنوي سحب جنودها الى اجل غير معين حتى تتمكن من تعبئة ٣٠٠ الف جندي حتى يقاوم بهم اليابانيون

اما البوارج بلادا وتزار فيتش ورتفيزان فلا يمكن اصلاحها في اقل من

ستة اشهر

بطرسبورج : اكتشف اربعة مواقع لليابان على نهر شانغ انغ الذي يجري في ينغ يانغ . وقد وقعت فصيلة طوافة من اليابانيين في كمين وتمزق شملها

سيول : يهتمون بتنظيم ادارة كوريا تنظيماً جوهرياً تحت مراقبة اليابانيين ويتخذون الوسائل المشددة لمنع الرشوة

ومنها : يقال هنا ان الاسطول الروسي برج بور ارثور بعد معركة ١٠ الجاري والبحر قاصداً الانضمام الى اسطول فلاديفوستك ولكن احد الاجانب وصل الى نيوشوانغ من بور ارثور واخبر عن حدوث معركة صغيرة يوم الاحد في تلك الجهة تبادل فيها الاسطولان ٢٠ او ٣٠ طلقة من المدافع فاصيبت البارجة ديانا ببعض الاضرار

سيول (رسمي) : امرت الحكومة اليابانية موالي الطرائد الذين كانوا في ينغ ينغ والنجو باذ يعودوا الى سيول وسحبت منهم الاذن بمرافقة الجمالات اليابانية

بور ارثور : ليس في الميناء سيمكن الجنود من الشروع بالاعمال الحربية

باريس : ذكرت الجرائد الفرنسية في شان ضباط البارجتين الذي مر الكلام في ١١ الجاري وفي شان الشبهات التي القت على الملحق البحري الياباني : ان مارتينز المذكور حاول ان يكون على علاقة بالوكالة اليابانية لم يجتزه احد . ويقال ان الحكومة الفرنساوية ابدت لليابان ملاحظات افضت الى استرجاع الملحق الياباني

لندرا في ١٦ : فهم ان المخابرة الطويلة التي جرت بين انكلترا وفرنسا قد كان لها وقع حسن بين الدولتين فيما يتعلق بمستملكاتهما . اما المسائل الاخرى التي جرى البحث عليها من زمن مديد فقد انتهت وسيوقع على اوراقها بعد بضعة ايام ومن ضمن هذه المسائل مراكش وسيام والنيجر

بطرسبورج في ١٧ : صدر امر قيصري بارجاع الاميرال ستارك اميرال الاسطول الباسفيكي بدعوى ان صحته منحرفة وقد منح قومندان الدارعة رتفيزان نشاناً لصده نسافات اليابانيين وتخريبه المراكب التي كان يقصد اغراقها على باب مدخل الميناء وهي ملأى بالمواد المتفجرة ليلة الهجوم على بور ارثور في ٢٤ شباط

قد عدلت وزارة البحرية الروسية عن ارسال اسطول البحر البلطيكي من بحر الشرق الشمالي

طوكيو : لا يسلمون ما اذا كان الاسطول الروسي باقياً في بور ارثور وقد وصل امس تلغراف الى نظارة البحرية مفاده : ان سبع سفن روسية سرت في بور لازارف ولم يذكروا وجهتها

تلغرافات شركة (فورنيه) الفرنسوية

« للحبة »

الاسثنة في ١٤ اذار

عشرة آلاف ياباني يتجهون الى نيوشوانغ

كذبت روسيا رسمياً ما شاع عن اخلاء بور ارثور

ومنها في ١٥

ستوقع انكلترا وروسيا قريباً على معاهدة بينهما غايتها توثيق العلائق بين الدولتين

اشيع ان اليابانيين استولوا دالني

ومنها في ١٦

تحرك الاسطول الروسي للخروج من بور ارثور فدعا ذلك الى الظن بانه يقصد فلاديفوستك

منعت اليابان صحاب الجرائد ان يترقوا الجيش بعد ان كانت سمحت لهم بذلك

ومنها في ١٧ :

توفي الطبيب الامير طور غيليوم للحضور حالا

ظهر اليابانيون في عرض البحر قرب بور ارثور

تعتبر الروسية كوريا بصفة محاربة

الشرق الاقصى والحرب

لضابط عثماني في دمشق

قد زخرت بحار الاخبار عن الحرب في عالم الجرائد وصعب استخراج درر الحقائق من سواد مدادها فأحببت ان اطلع القراء على طرف من حقيقة الاحوال الحاضرة دقماً للشبهات

ان خط سيبريا الحديدي الذي تنقل الحكومة الروسية عساكرها عليه الى الشرق الاقصى مفرد كما يعلم اكثر القراء وسرعة قطاراته ١٣ ورست في الساعة (الورست ١٠٦٠ متراً) كما ان المسافات الكائنة بين محطاته ومواقفه لا تقل عن اربعة وثلاثين ورستاً وعدد القطارات التي يمكن تسييرها عليه في اليوم لا تزيد عن سبعة

فاذا بنينا كيفية نقل العساكر على هذا الاساس تبين ان سيكون مقدار الجنود الروسيين في اواخر شهر اذار ٢٠٠ الف مقاتل على وجه التقريب منها اثنا عشر الف فارس واربعون بطارية تتألف كل منها من ثمانية مدافع مع رجالها . هذا عدا العساكر المخصصة بمحافظة السكك الحديدية وهي ثلاثون الفاً لا يمكن استخدامهم في الحرب . وقد كان الجيش الروسي في بادئ الامر مؤلفاً من مائة وثلاثين الف جندي

***

اقسام الحرب وانواعه

تنقسم الاجراءات الحربية الى قسمين هما اذا كان فن الحرب الاساسية . اصول دفاعه الاصلية فالواجب منها تعبير بسوق الجيش والآخر تعبئة الجيش وتجريدها . وكل الاوامر طرا ترجع بالاول اعتماداً على الجيش . تحريكه الى حيث تقتضي المقاصد الحربية والآخر الى حيث ينتظر لقاء العدو فتبين من ذلك ان هذا التقسيم من فن الحرب يشتمل على الحركات العسكرية التي تجري قبل لقاء العساكر المتحاربة لبعضها بعضاً وعلى ترتيب الكتائب والسرايا بصورة تساعد على جدع انف العدو عند اللقاء به . فاذا تأهبت ربات الجيوش المتخاصمة مر بعضها وشمر كل من الطرفين بلزوم التأهب لاستقبال الآخر يشرعون بترتيب كتائبهم وصفوفهم ليباشروا القتال وهذه العمليات والحركات هي تعبئة الجيش . وفي خلالها تتعاطى العساكر المتخاصمة تحية الخصام تحية تناه ومشاق وهالك مثلاً من الاحوال الحربية الحاضرة لزيادة الايضاح : يعلم القراء ان حكومة الشمس المشرقة (اليابان) عندما قطعت علائقها السياسية بادرت بنقل جنودها الى كوريا وانزالهم فيها علماً منها بان جيش عدوها سيمشي في منشوريا فرأت من الواجب ان تنزل عساكرها في بر يتصل ببلاد عدوها وتستمر على حشد الجنود وتحريكهم الى حيث تلتقي بالعساكر الروسية فكل هذه الحركات تتعلق بسوق الجيش . ولا تزال عساكر اليابان في كوريا اسباب سياسية ذات شان في الحرب الحاضرة لا يستعاد ذكرها الان . اما الروسية فبعد قطع اللائق علمت بان ميدان الوغى سيكون فيما بين منشوريا وكوريا فانخذت (خاربين) مركز الجيش عساكرها وقد اضطرت الى اتخاذ هذه النقطة البعيدة عن الحدود محوراً لحركاتها بذلك ليتأتى لها جمع عساكرها بطمئنان وهدوء وقد تم اعداد الجيش الياباني في هذه الايام ربما يسمى للقاء عدوه في منشوريا ولكنه سيصادف صعوبات كثيرة في اختيار نهر (يالو) وقطع مفاوز منشوريا زمناً طويلاً بلقى في خلاله اشد الدفاع من طلائع الروسيين وسرايا هم اما اذا تم له ذلك وبقي منتظراً الموه — وهذا استبعده — فيكون الاخير حق بتوقي قد تم تعداده . وخلاصة القول ان كل ما عمله الجيشان الى يومنا هذا هو ضمن (سوق الجيش)

ولكل من القسمين المار ذكرهما وصف مخصوص بالنسبة للغاية التي يرمي اليها فهو اما دفاعي او هجومي فالقوي من الجيوش يهاجم والاخر يدافع اذ ان في الدفاع قوة عظيمة بالنظر الى اسلحة العصر يمكن للضعيف ان يتلاق بها ضعفه

« لها بقية »

التربية والتعليم

✻ متى يفيدنا تعليم المرأة ؟ ✻

اني مع اعترافي بان مسئلة المرأة في ام المسائل العمرانية التي ينبغي درسها درساً مدققاً متناسباً مع اهميتها وخطارتها

في سبيل التقدم العمراني اقول : ان اول مايجب علينا الآن الالتفات اليه والاعتناء به اكثر من غيره بل هناك واجب اهم وفرض ألزم تدعينا اليه دواعي الدين والمدنية الا وهو تحسين حالة الرجل وجعله رجلاً صالحاً للسيطرة على المرأة قوّاماً عليها بالحق غير قاسي الطبع ولا فظ القلب فمتى بلغت الرجال مبلغها من العلم الحقيقي التفتت من نفسها الى تحسين حالها الاجتماعية واحست حينئذٍ بلزوم تعليم المرأة فعلمتها وهذبتها تهذيباً لائقاً بها يناسب اصول امتها الحيوية وصارت المرأة حينئذٍ ذات شأن كبير في تكميل سعادة تلك الامة وترقيتها لاوج الكمال البشري . اما حالة الرجل الحاضرة في بلادنا فهي ادعى للشفقة والرحمة من حالة المرأة فيها وهو احدر بالاعتناء واحق بالتعليم منها لانه ثبت عمرانياً ان الامم تدخل في باب الترقي الانساني بقوة رجالها ثم تخطو خطوات محدودة في ميدان هذه المعركة الهائلة بتلك القوة ايضاً ثم تقف هناك يدها لأم العائلة وربة البيت فتأخذهن بها وتقودها اما الى نور التقدم والنجاح واما الى ظلام التقهقر والفشل

ولكي نزيد القارئ وقوفاً على النتيجة التي نرمي اليها من هذه المقدمات نقول : يجدر بنا ان نقسم العلم بنسبة العالم والتمدن الى ثلاثة اقسام :

الاول منها : العلم الضروري وهو العلم الابتدائي الذي يجب الاعتناء به اكثر من غيره والا كثار من نشره بين افراد الطبقة الثالثة « رجالاً ونساء » لانه يكفل للامة اصلاح مجموعها ويقلل الجهل بين افرادها ولذلك لا زال ولن يزال هذا العلم موضوع اعتناء الأمم على اختلاف طبقاتها وقد جعلت غالب الحكومات تعليمه في بلادها اجبارياً

الثاني منها : العلم الحاجي وبه يتسنى اعداد كثير من الطبقة الوسطى للعلم الكمالي والعمل المفيد وبه يتيسر ايجاد وسط صالح لخدمة الامة خدمة حقة

والثالث منها : العلم الكمالي وهو الذي يضمن سعادة الامة ويميزها عن غيرها بالاختراعات المفيدة والتآليف المتنوعة ويجعلها امة سامية المدارك باذخة الشرف يشار اليها بالبنان ورجال هذا العلم الاخير هم الذين شبوا في حجر تلك الوالدة المهذبة التي احسنت تربية مواهبهم ونمية ملكاتهم فغدوا سعداء ممتازين بين اقرانهم تسعد وتمتاز بهم الامم وترقى بعلو همهم الى اوج الكمال والنجاح

قلنا في جميع ما تقدم من كلامنا على تهذيب المرأة وتعليمها انهما ينبغي ان يكونا تهذيباً وتعليماً مطابقين لاصول الامة وقواعدها الاجتماعية وهو قول فصل وحق لا يشتبه فيه ذو مسكة من العقل لانه لا يسوغ لأمة من الامم ان تقلد غيرها في تلك الاصول والقواعد « اللهم الا ان كان بين الامتين المقلِّدة والمقلَّدة روابط اخلاقية تحفظ لها شؤونها الحيوية »

ولما كان تعليم المرأة من اهم تلك الشئون اصبح لا يجوز التقليد فيه بتاتاً « فالمرأة الغربية مثلاً تخالف المرأة الشرقية في اصولها وعوائدها الاجتماعية والمرأة لسلة تخالف غيرها في ذلك » والناظر بطبيعة العمران البشري يعين التحليل والتطبيق يسلم معنا بداهة بهذه القضية الخطيرة سيما وقد ثبت عند علماء العمران وفي مقدمتهم ابن خلدون ان الامم ترقى بذاتها لا بتقليد غيرها « اللهم الا بالصناعة فلا مانع منه » وان التي تنقاد لغيرها في الشئون الحيوية سواء كان بطريق التقليد او بطريق التغلب فهي لا تثبت اذ تقوى عليها ولا شك صبغة تلك الامة المقلَّدة فتنسيها اخلاقها وعوائدها

ونقول ايضاً ليس المقصود من التهذيب في كلامنا الا جعل المرأة امرأة صالحة لان تكون ربة بيت تقوم بوظائفها العائلية — واهمها تربية اولادها — حق القيام وتعد لأمتها رجالا تسعد بهم وترقى بفضلهم والا فالعلم الابتدائي هو بمنزلة الضروري للمرأة وللرجل معاً وليس هو المقصود هنا

وقد حق لنا ان نفصح عن المقصود والنتيجة فنقول : لا تستطيع اية امة كانت ان تهذب نساءها تهذيباً كافلا نجاحها في عالم التمدن والحضارة ولا تستطيع ان تعلمهن تعليما يصلح ان يكون معياراً في استنتاج ضروب الترقي والرقي النجاح الا متى ادركت تلك « الامة » ان للمرأة شأناً كبيراً في تحسين حالها الاجتماعية واحست بلزوم شوق المرأة في سبيل تقدمها العمراني ولا تدرك الامة هذا الادراك ولا تشعر بذلك اللزوم الا متى اعدت (بقوة العلم الحاجي) وسطاً صالحاً من رجالها يقوم بدرس حالة المرأة فيها درساً مدققاً فيضم الاحوال المفيدة لتعليمها وتهذيبها ومتى اصلحت الكثير من افراد هيئتها الاجتماعية « بقوة العلم الضروري » وصار هذا يسمع نداء ذاك ويقبل نصيحته ثم يتبع الحقائق فيعمل بها غير ملتفت للغرض الاصم والتعصب الاعمى

فاذاً ينبغي علينا الآن ان نكاتف على تحسين الحالة العلمية للرجال وان نعتني بابلاغهم للغاية المطلوبة وهذيبهم للفضائل المنشودة من العلم والتعلم وان نجاهر بلزوم تعميم العلم الضروري وفي مقدمته علم الاخلاق بين افراد الطبقة الثالثة (رجالاً ونساء) وان نحسن حالة المكاتب الابتدائية ونكثر منها فاذا حصلنا على هذه الامانى صار تعليم المرأة (وهو التعليم المقصود في كلامنا كله) مفيداً لنا كافلا لنجاحنا وصارت المرأة حينئذٍ هي التي تصح ان تكون معياراً لترقينا ونقدمنا في التمدن والحضارة والله ولي التوفيق وهو اعلم بالحقائق

امين حشمي

الاسماء المبدلة

مامورية

عين حضرة عطوفتلو سرعسكر بك افندي احد اعضاء شورى الدولة مكتوبياً لامانة الرسومات الجليلة

وعين عزتلو توفيق باشا قائمقام رماح قائمقاماً لقضاء انس من اعمال ولاية اليمن

وعين رفعتلو مصطفى بك قائمقام قالمية نزيز قائمقاماً لقضاء بعلبك

رتبة

وجمت رتبة بالا ترفيعاً على حضرة عطوفتلو طالب باشا « الرفاعي » متصرف نجد

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو نهاد بك نجل حضرة دولتلو سليم باشا « الملحمه » ناظر الاحراج والمعادن

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو سعيد افندي رئيس بلدية القدس

ومثلها على عزتلو احمد بك من خلفاء قلم المكتوبي في نظارة المعارف الجليلة

والرتبة الثالثة على رفعتلو احمد فائق بك معاون مدير اوراق نظارة المعارف الجليلة

عكرية

وجمت رتبة الفريق الاول على كل من حضرات اصحاب العطوفة ظاهر باشا سرتشكي الحضرة السلطانية . وسعد الدين باشا رئيس القسم الاول في دائرة محاسبات السر عسكرية . وشاكر باشا والي قوصوة . وناصر باشا وكيل قومندان الفيلق الهمايوني في متاستر وهم من الحجاب الفخريين للحضرة العلية السلطانية

نشان

احسن بالنشان العثماني الاول الى حضرة عطوفتلو فريد بك افندي والي ولاية بتليس

ومثله الى حضرة نقيب زاده السيد احمد باشا من السادة الكرام في البصرة

ومثله الى الموسيو ده فن المدير العام للبنك العثماني

وبالمجيدي الاول الى حضرة عطوفتلو محمد بهاء الدين افندي رئيس محكمة التمييز الجزائية

وبالعثماني الثاني الى الموسيو ماشقوف قنصل روسيا في بغداد

وبالمجيدي الثاني الى حضرة سعادتلو محمد بك افندي مكتوبي نظارة الاحراج والمعادن والزراعة

وبالمجيدي الثالث الى بكربك برزيلي الذي قدم دار السعادة هذه المدة من الحبشة

احسن بالنشان الشفقة الاول الى كريمة حضرة عطوفتلو اوخانس افندي ناظر الخزينة السلطانية الخاصة

ومثله الى زوجة الموسيو روايه ناظر مالية فرنسا

مدالية

احسن بمدالية اللياقة الفضية الى حضرة سعادتلو محمد علي بك افندي متصرف العمارة

تعليم الجند

صدرت الاوامر الى اماكن الاختصاص بان تبذل العناية والاهتمام بتعليم الجنود وتربيتهم في الطوابير وخصوصاً بحسن تفهيمهم ما يجب عليهم من الامور الدينية

التشافات السبع

رفع مجلس الوكلاء عريضة الى الحضرة السلطانية يتضمن لزوم ايصاء معمل انسالد والابطالي على سبع نسافات قيمة كل منها خمسة وثلاثون الفاً وخمسمائة ليرة

سفراء النمسا وروسية وانكلترا

بعد حفلة الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني البارون دوقاليشه سفير النمسا والمجر . ثم الموسيو زينوفيف سفير روسية ثم السير نيقولا اوقونور سفير انكلترا كل لوحده بصفة غير رسمية

البسكة الحجازية

بلغ الوارد الى صندوق اللجنة الكبرى للبسكة الحميدية الحجازية حتى الان ٧٦ مليوناً و٢٢٣ الفاً و٣١٢ قرشاً و ٣٢ بارة

***

— كتب الينا رصيفنا الفاضل محمد انشاء الله افندي منشي جريدة الوطن الهندية الغراء يقول انه قد بلغ مقدار ما جمعه هو من الاموال اعانة للبسكة الحميدية الحجازية حتى ثالث الجاري ٩٦٣ ليرة انكليزية ارسلها كلها الى دار السعادة جزاه الله والمتبرعين خيرا

تلغرافات الحرب الاخيرة

القاهرة في ١٨ اذار :

وصل المركيز ايتو المعتمد الياباني الى سيول . وصل الجنرال هملتون الى طوكيو لمراقبة الحركات الحربية . صدم انطراد الروسي سكوري توربيلاً بدخوله الى بور ارثور فاغرقه حالاً . تشييع جرائد انكلترا التوسط بين المتحاربين

ومنها في ١٩ اذار : احتل اليابانيون بانغ يانغ ومجو بقرب هر شانغ شانغ فالتقى الروس بطلائعهم فتناوشوا (للسان)

الاستانة في ٢١ : (شركة فورنيه)

صدمت سفينة تجارية انكليزية غواصة انكليزية في مينا بور سموث فاغرقتها مع بحارتها . خرج الاسطول الروسي من فلاديفوستك ووجهته غير معلومة . اوقف ضابط روسي في موسكو بتهمة الخيانة . حصانات موقعة في يانو انجلت عن امير الف وثمانمائة ياباني . صدد الامر الى العمارة الروسية في بور ارثور ان تبقى على اهبة الاستعداد خارج البور

اخبار محلية

صدرت الاوامر العالية بتسريح رجال الرديف الذين جمعوا في بيروت واقيموا مقام الطابور النظامي فانطلقوا وهم يهتفون بالدعاء بنصر الحضرة الملية السلطانية وتاييد عزها وشوكتها

اما الطابور النظامي فقد اعيد صباح الخميس الماضي على القطار الحديدي من دمشق الى مقرّه في بيروت وسار توًّا الى الموقع العسكري

وقد ابدى حضرة ملاذ الولاية الجليلة من العناية والاهتمام بهذا الشان ما استلزم مزيد الشكر وعظيم الدعاء

***

اخذ حجاج بيت الله الحرام بمغادرة جدة قاصدين بلادهم فقد اخبر مندوب مجلس الصحة والمجاور المصرية انه قد سافرت في ١٢ اذار الجاري الباخرة (مرمرة) وعليها ٧٢٥ حاجاً عثمانياً . وتلتها الباخرة (اودليا) وعليها ٩٠٨ حجاج ثم الباخرة (اصوان) وعليها ٨٣٨ فالباخرة (عبد المنعم) وعليها ٥٤٠ فالباخرة (منيا) وعليها ١٠٦٠ فالباخرة (بصرة) وعليها ٧٠٠ فالباخرة (كاملي باشا) وعليها ٤٥٠ فالباخرة (شالبشا) وعليها ٨٩١ حاجاً . كتب الله السلامة على الجميع

***

قرأنا في الاخبار الرسمية ان المدة التي يمضيها الحجاج في المحجرات الصحية العثمانية هي ٤٨ ساعة

***

تلقت نظارة الداخلية المصرية تلغرافاً من امير الحج المصري يقول فيه ان المحمل برح مياه جدة يوم الخميس الماضي قاصداً الينبع ومنها يركب الى المدينة المنورة اذ اتخذت الوسائل اللازمة التي تسهل على هذا المحمل طريقه

***

كتبت نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية ما محصله :

كانت قد صدرت الارادة السنية باجراء معاملات البيع والفراغ بمعرفة لجان مؤلفة من ذوات معلومة برئاسة حضرات الولاة والمتصرفين والقائمقامين غير انه قد ورد من مفتش الدفتر الخاقاني في بعض الاماكن ان هاته اللجان لا تجتمع باوقات معينة بسبب اشغال اعضائها بمهام اخرى الامر الذي ادّى الى تأخير معاملات البيع والفراغ والى اضطرار اصحاب المصالح على اجراء البيوع منهم بحيث اضمحلت واردات الطابو . واذ كانت الارادة السنية تقضي باجتماع اللجان المذكورة في الاوقات اللازمة ورؤية معاملات الطابو حالاً بدون تأخير وكانت هذه المعاملات من الاهمية بمكان لتعلقها بحقوق التصرف فينبغي بعد الان اجتماعها مرتين في كل اسبوع واذاعة ميعاد الاجتماع بين الاهلين والاعتناء بتسريع معاملات البيوع ومنع ما يدعو الى الشكايات او اضرار الخزينة

***

اجابت نظارة الداخلية الجليلة مقام الولاية بانه لما كان المزارعون المقيمون في منزل واحد مشتركين طمعاً في امور الزراعة فاذا كانوا شركاء في اربعة ارؤس من البقر لزم اعفاء رأسين من رسوم الحيوانات فبعث حضرة ملاذ الولاية الجليلة بالامر الى الملحمات

***

عين مكرملو الشيخ عبد الواحد افندي الخطيب احد علماء حيفا واشرافها قائمقاماً لنقابة الاشراف فيها

***

ورد الامر من نظارة الصحة باجراء التخمير والتطهير على واردات الاسكندرية اعتباراً من غرة مارت الجاري

***

عين رفعتلو رشيد افندي ابو الهدى وانطون افندي زخلان عضوين في مجلس ادارة عكا . ورفعتلو عبد الفتاح افندي السعدي وانطون افندي خوام عضوين في محكمتها البدائية

عين فتوتلو حسن افندي البغدادي يوزباشي السواري مأموراً للضابطة في صافيتا

وتبادل كل من امين افندي قومسير البوليس في صيدا وراغب افندي مأمور البوليس في صور مامور يتهما

***

جاءتنا رسالة من الاديب نوري افندي الكيلاني احد ادباء حماه ينتقد فيها المقالة التي نشرها في رصيفتنا طرابلس الفراء اسعد افندي الحاماني تحت عنوان (الحقيقة) وموضوعها الآثار التي اكتشفت من عهد قريب في خرائب (سوس) من بلاد بابل شريعة (حمورابي) او (ملكي صادق) منقوشة على عمود من صم الصفا والصوان الى غير ذلك مما علمه اولو الاختصاص بهذا الامر الجليل فالمنتقد ينتقد على الكاتب نكرانه هذه الحقيقة التاريخية التي لا يطرأ عليها تغيير ولا تبديل واذ كنا على يقين بان حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق رأينا ان نجتزئ عن الرسالة المذكورة بهاته الاشارة راجين من مرسلها الاديب عذراً مقبولا

***

شذرة من السيرة المحمدية

اتحفنا الاستاذ الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ جمال الدين افندي القاسمي

احد جهابذة علماء دمشق (بشذرة من السيرة المحمدية) على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية . حوت على صغر حجمها من جليل المباحث وجزيل الفوائد ما يعزّ وجوده في كبار المؤلفات . وهي جديرة بان تشنّف بها الاذان في المجامع العامة والخاصة واليك بعض ما جاء فيها من غرر الوصايا النبوية ومحاسن الملة الحنيفية ليكون خير دلال عليها قال :

كان عليه الصلاة والسلام يأمر بمحاسن الاخلاق . ويدعو الى مستحسن الاداب . ويحثّ على دوام ذكر الله وطاعته . وخشيته في السر والعلن ومراقبته وكان يحضّ على المحافظة على الصلوات . واداء الزكوات . وعلى تقوى الله في النساء والعدل بين الزوجات . وكان يحرّض على صلة الارحام . والتعطف على الفقراء والايتام وعلى صدق الحديث واداء الامانة وترك الخيانة . وخفض الجناح ولين الكلام . وينهى عن التباغض والتحاسد . وعن التقاطع والتباعد . وكان يزجر عن الفسق والكبر والاقوال الكاذبة والربا والزنا وشرب الخمر وشهادة الزور . وعن الغيبة والنميمة والظلم والرياء وكل منكر وزور . وكان يوصي بقول الحق وان كان مرًّا وان لا يخاف في الله لومة لائم . وكان عليه الصلاة والسلام يرغب في تلاوة القرآن والتفقه فيه وفي المحافظة على سننه وهديه القويم ومخالطة اهل الحكمة والفقه في الدين وكان يأمر باطعام الطعام . وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ويقول ان ذلك يورث الجنة بسلام . وكان يأمر بالصدق والامانة والوفاء بالعقود . والمحافظة على العهود . وكان يحثّ الناس على البكور في طلب الرزق . ويستنهض القادر على الكسب ان يأكل من كسب يمينه . وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بتوفية المكيال والميزان . ويأمر بالتداوي من الامراض . ويحثّ الناس على التوكل بعد تعاطي الاسباب بتفويض النجاح فيما وراءها الى الكريم الوهاب وكان ينهي عن الشح وكان ينهي عن النياحة على الميت وكان يحث على اغاثة الضعفاء وكف الظالم ونصر المظلوم . وكان ينهي ان تتبع عورة الناس او يتجسس عليهم ويأمر بالستر ويندب اليه . وكان يوصي رسله الى البلاد ان يتجافوا في التعليم مسالك الحرج والتعسير . وان ينهجوا منهج اليسر والتيسير . الخ .

فنشكر للمؤلف الفاضل جميل صنعه في هذا الاثر المفيد ونحضّ على اقتنائه وثمنه ثلاثة قروش وهو مطبوع في مصر طبعاً جميلاً

اخلاق وعادات

الشفقة

٣

قد ضربنا الشفقة مثلاً لتوالد الاعمال واثبات استتباعها لامثالها ولوازمها . ومرادنا الآن ان نوضح كيفية هذا التوالد فنقول : ان من يتأمل احوال الانسان ويدقق في اطواره وكيفية اعماله منذ نشأته الاولى يتضح له انه يأتي غالب اعماله مسوقاً اليها بسائق التقليد والاقتداء . ولقد اخذ منه هذا السوق مأخذاً عظيماً حتى صار يُعد من جوهريات الامور وارکان الحياة الضرورية خصوصاً عند الطبقة التي لا غناء لها بعقلها ولا بفكرها . فكان من مزاياه وعوائده عليها ان ضمها بروابط وثيقة الى الطبقات الفنية بعقولها وافكارها ضماً شديداً توحدت فيه المشارب واتفقت الاراء لدرجة يعسر عندها فك تلك الروابط بقدر ما يضر . لانه لا ريب ان بانقطاع تلك الروابط المتبادلة تنهور الطبقات جميعها وتهوي الى دَرَك سافل من الاجتماع . لان الطرفين متساندان تساندًا طبيعياً لا يقوم احدهما بدون الآخر . وانما بفضل هذه الروابط يتهيد الوسط المناسب لظهور عظماء الرجال اولئك الذين تزدان بهم صحائف التواريخ واذا توقفت حياة بعض الطبقات وسعادتها على التقليد والاقتداء فالمسئولون المطالبون بحسن السيرة هم اولئك الذين مراكزهم تمكن الابصار من مراقبة اعمالهم لانهم الحجة القوية والتعليل عن كل ما يصدر في المجتمع ومنها اجروا يتسرّب الى من دونهم من الطبقات حيث يتلقى كاوامر يجرونها بكل تدقيق

ولو ان ما يأتيه المرء يبقى منحصر النتيجة به لما كان يعبأ بعمله ولا يؤبه له لانه هو المتلقي لسوء مغبته والمجتنى لطيب ثمرته . ولكن النتيجة تعم . ولنضرب لذلك مثلاً : لو اخذتك الشفقة على معدم فاقرضته قرضاً الى ميسوره وعند ماجئت تتقاضاه حقك انكره عليك . فلا اظنن انك تمتنع فقط عن اقراضه فيما بعد بل انك تابى ان تصنع المعروف مع غيره ولو كان مستحقاً . وربما لم تقف عند ذلك الحد بل تأخذ منك ثوائر الانتقام لتعامله ذاته اذا امكنتك منه الفرص او تعامل غيره بمثل ما عاملك هو به : والدنيا مكافاة . وهناك الطامة الكبرى . اذ تستولي هذه الاخلاق وتتمكن من النفوس فتدرس اثار الشفقة ويعم مبدأ المبادأة بالشر

ما اشبه المعنويات بالماديات : القوة المادية لا تتلاشى وانما تنتقل من شكل لآخر وتنتشر انتشاراً اذا ذهب باثرها لا يذهب بحقيقتها . فان حجراً تلقيه في البحر يحدث من التموجات دائرة تتسع اتساعاً لا يمكن ان يدرك حده وانما يبقى مرئياً مميزاً كما كانت القوة اشد . وكذلك الاعمال الادبية في الهيئة الاجتماعية لها ذات التأثير . وكلما كان العمل عظيماً والقائم به سامي القدر كان له اتساع وامتداد يفوق المادي لكونه اولاً : لا يتلاشى بل ينتقل ويتقلب من طور الى آخر وينتج مثله او ما يلزم عنه . ثانياً : ان اثره يزداد في النفوس مدى الايام على مقدار مساس الحاجة . فمن الذي يقرأ سيرة الحكيم الفاضل «سقراط» وامثاله ولا يشعر ان الفضيلة اخذت تشغل من قلبه مكاناً عظيماً تؤثر فيه اثراً فاضلاً بليغاً . هذا بعد ان مضى عليها اكثر من عشرين قرناً . اولاً يستبين المرء بنفسه يقدمها ضحية للعلم اذا تأكد لديه ما كان ولم يزل للعلم في نفوس اهله من المكانة العالية مما جعلهم ان يزجوا انفسهم في صدور الآفات طلباً لحقائقه فما اعظم ما كان يفرضه على نفسه «اوغست كونت» شيخ الفلسفة الحسية وهو (التفكر والتأمل كل يوم في حياة واحد من المحسنين الى الانسانية وهو القائل : «ان الانسانية تعتمد على السلف اكثر مما تعتمد على الخلف»

فاذا كان العمل لا يتلاشى اي لا يكون عقيما فمن الذي يرغب ان يرى في ان يكون سبباً في جرائم متسلسلة وموبقات آخذ بعضها برقاب بعض . وهنا نقطة تستدعي الامعان وهي انه هل اكثر ميل الانسان للرذيلة ام للفضيلة . وقد رأى بعضهم ان الرذيلة سقوط يسهل على الطبيعة والفضيلة صعود يعسر عليها . وهذا تشبيه للواقع لا غير . والامر الحقيقي انهما الاثنين بنتا تربية التربية الادبية التي تعلن مقابح الرذيلة وسوء نتائجها وتحذر منها كما ترغب بالفضيلة وتبعثه عليها . والتربية المادية التي تقوّم ما اعوج من الاخلاق حسب نظامات الاجتماع

واذا صح ان التضامن والتكافل العمومي غاية الكمال الاجتماعي فاقوى اساس له يكون في الشفقة والخير العام . وبدونها يكون مستقبل الانسان مظلماً تقصه مضاجع الاحوال وتجهمه وجوه الآمال لفقدان الحياة الاجتماعية الحقيقية

واذا كان عمل الانسان يتسع هذا الاتساع فهو مسؤل عما يعمله ومجازىً به على حكم الطبيعة من رد الفعل وعكس الصدأ

البقية تأتي

ع — ا

ادبيات

البحر والسماء

على السماء وفوق الارض اشعاري
وتحت اصداف هذا اللج افكاري
وبين تلك وهاتا قد جرت قلمي
بمعجز الوصف من درّ وانوار

ارى جمالاً تعالى ان ألمّ به
وجلّ خالقه من مبدع باري
كانما الكون غيداء محجبة
تطلّ مشرفة من خلف استار
فالبحر مقلتها والبرّ حاجبها
من فوقه جبهة زينت باقمار
او كان ذا البحر ديباج السما وقد اا
حلّ الوشاح فما صدر السما عاري
او هذه لبست من ليلها حللاً
ومن كواكبها زُرّت بازرار
اوظنّت الشمس عجباً انها خطفت
بالحسن ابصار قوم دون ابصار
وخالت الارض داراً للسنا فلذا
اقامت البحر مرآة بذيبي الدار
يا مسكن الشهب الزهراء كم عجب
بمعدن الدرر الغرا واسرار
ان تحملي فلكاً قد دار دائره
فدونك اللجّ دوّار بدوّار
كلا كما حسن والحسن بينكما
كالروض يأرج من اشتات ازهار
اني اراي الشمس تحت الارض مطفأة
كذلك الماء ذو بأس على النار
كأنما هو كف الارض قد بسطت
الى السماء فجادتها (بدينار)
او عاصت الشمس تحت اللج هاربة
مما على الناس من ثمّ واكدار
ألست تبصرها صفراء جازعة
وقد خبا زند تلك الشعلة الواري
تشبّه الناسُ ظهراً بالملائك من
حيث الضمير وكانوا غير ابرار
والبحر أفقهم من افكهم وكذا
لا تحمل الارض الا كلّ غرّار
لو انصفوا لرأوه في تلججه
على البسيطة كالمستأسد الضاري
لكنّ من ألف الانغام مسمعه
يخال كل زئير نفخ مزمار
ما للخضمّ اراه كاشراً فزعاً
يخدش الارض من لجّ باظفار
مجرّداً في تدجيه صحيفته
مستوفزاً بين بتّار وتيّار
يقيمه الموج حرداً ثم يقعده
ما بين منسحب منه وجرّار
والافق مكتئب حيناً ومبتسمٌ
ما بين ليلٍ دجوجيٍ وأسحار
يا ايها الناس ان البحر موعظة
وضجة البحر ليست غير انذار
فكم عليكم به لله من حجج
والذنب يغفر الا بعد اعذار
البحر أبين شيء ملساً فاذا
خاشنتموه بلوتم اسيء جبار
ولو تعاون كل الخلق ما قدروا
ان يحبسوا موجة من موجه الجاري
فكيف يجحد رب البحر قدرته
وذلكم اثرٌ من بعض آثار
آمنت بالله ما شيء اراه سدًى
لكنها حكم تجري بأقدار
طنطا محمد صادق الرافعي

مراسلات

دمشق في ٣ الجاري

لكاتبنا

سافرت العساكر النظامية نهار الاثنين الفابر على القطار الحميدي الحجازي قاصدين العقبة وقد شيعوا بالدعاء وركبوا القطارات والسنة الحاضرين والجند تهتف بالدعاء لحضرة مولانا امير المؤمنين ونصره نصراً عزيزاً

قدم دمشق الطابور النظامي في بيروت وما لبث ان رجع في مركزه في بيروت ثم انتخاب اعضاء مجلس ادارة الولاية ومحكمتي الاستئنافية والابتدائية نذكرهم مع حفظ الالقاب :

لمجلس الادارة : محمد فوزي باشا العظم . محمد علي افندي الايوبي . جبران افندي اسبر . غالب شاوول افندي . وانتخب راشد بك مردم بك محل محمد علي افندي الايوبي عضواً لاستئناف الجزاء

وتعين لمحكمة استئناف الحقوق : عطا افندي منجك . شريف افندي الكيلاني . سليم افندي ايوب . يحيى افندي الينادو

ولبداية الحقوق : توفيق افندي المنيني وحنا افندي عازر

فهنيئاً الجميع بما احرزوه من الثقة ونرجو لهم نجاحاً وتوفيقاً

لبنان في ٢٩ ذي الحجة

لاحد القراء

لم يعد بخافٍ اندفاع اللبنانيين بالاقدام على القيام بالمشروعات الانشائية قصد نجاح الوطن واسعاد اهله بظل الحضرة السلطانية بتمهيد طرق المركبات في اصقاع مواطنهم شمالاً وجنوباً وفي قلب الجبل . فمن اراد ان يجوب به راكباً مركبته يتيسر له السير عليها بكل سهولة الا انه يوجد بقعة لا يتجاوز طولها اربعين كيلومترا من جهة جنوبه الغربي معظم اهاليها من المسلمين بناحية (اقليم الخروب) وتبتدئ من مركز قائمقامية الشوف وتنعكف غرباً حتى جسر الاولى المجاور لمدينة صيدا فهذه الى الان لم ينلها الحظ من عملها اسوة باقي الطرق

وقد علمنا بان سكان المحلة المذكورة مع بعض قرى مجاوريها من ناحية الشوف السويجاني نظموا عريضة لحضرة صاحب الدولة المتصرف الافخم يستدعون فيها اهتمام دولته بانفاذ امره القاضي بالشروع لتمهيد الطريق المارة الذكر . فستلفت انظار دولته لتلبية هذا المطلب الذي يخلد له اثراً يذكر فيشكر وينال سكان الناحية نعمة الراحة والرفاه اسوة باقي اخوانهم ومواطنيهم بحيث لا يحرمون المنافع والفوائد التي يتمتع بها اولئك وهم على يقين بانحطاطه لازالة ما يحدث من الموانع وتذليل الصعب لاتمام المشروع الملتمس اجابته فتطرب الانس لاهجة بايات الدعاء بتأييد الحضرة العلية السلطانية

اخبار الجهات

طرابلس الغرب

في يوم الاثنين سادس ذي الحجة الماضي وليلته هطل في طرابلس الغرب امطار كثيرة . ثارت قبلها عواصف هائلة فاضرت بالنخيل والزيتون ضرراً عظيماً حتى قيل انه تلف في تلك الليلة من النخيل ما يربو على السبعة الاف ونحو ذلك من الزيتون وتهدمت بنايات عظيمة وهذا كله في نفس مدينة طرابلس عدا الاضرار التي لحقت الملحقات

وفي يوم الثلثاء اخذت السيول تفيض على طرابلس فدمرت الجسور الجديدة وغرقت المياه المدينة من ثلاث جهات . فالقسم الاول اخذت سيوله جميع ما كان امامها من بيوت وسكان ومواش واشجار وبساتين ودفعته كله بقوة عجيبة الى البحر . اما القسم الثاني فهو ان كان اخف ضرراً من الاول لكنه لم يخل من اتلاف المباني وقلع الاشجار واغراق الناس والحيوانات . اما القسم الثالث فكانت السيول مارة فيه من شارع (ميرزبان) فلم تضر كثيراً غير انها دامت بقوة وعزم شديدين ٦ ساعة . وبالجملة فقد اصيبت طرابلس الغرب بطوفان لم نصب بمثله فيما سلف من العصور

ويقدرون الخسائر بمائتي الف ليرة والمنازل التي تلفت وهدمت بنحو خمسمائة في البلدة ما عدا المنازل التي في خارجها وضواحيها وما عدا النفوس التي تلاش من العربان لأن السيل هجم على حين غرة حتى ان الذين التجأوا الى التلال العالية والذين تعلقوا بالاشجار الشامخة اخذهم السيل

وقد بذلت الحكومة المحلية من الهمة قصاراها فان الجنود الشاهانية بادرت لتخليص الغرقى بزوارقها وبعضها يشتغل في حفر المجاري واني الاهلون اجمل ثناء على ما بذله حضرة المشير الخطير صاحب الدولة رجب باشا من الهمة العالية في تخفيف المصاب

صفد

كتب الينا منها الثناء على ما يبذله رفعتلو ابراهيم افندي ثالي كاتب تحريرات القضاء الذي عين وكيلاً لرئيس بلدية صفد من الهمة والاعتناء بامر البلدة حتى احرز ثناء العموم

اخبار متفرقة

فقد نسافة روسية

افادت اخبار خانية (كريت) انه قد فقدت نسافة روسية في مياهها لكن بحارتها تمكنوا من النجاة

***

فرنسا ونظام التعليم

ذكرت شركة « هافاس » الفرنسوية ان لجنة مجلس النواب في باريز قد قررت بالاتفاق مع حكومتها ان لا ينفذ القانون القاضي بمنع الجمعيات الدينية عن التعليم الاّ في نفس فرنسا بمعنى انه مفعوله لا يتناول تلك الجمعيات في البلاد الاجنبية عن فرنسا ولا في المستعمرات وقرّر ايضاً ابقاء محلاّت المبتدئين اي المرشحين للرهبنية الذين يراد ارسالهم الى خارج فرنسا

***

السفن الفواصه

كتب من بطرسبورغ بتاريخ ٢٧ شباط ان وزارة البحرية الروسية اوصت احدى المعامل في هذه العاصمة على ست غواصات من طرز جنتسيكي قابلة للتسليم في ميعاد محدود ويقال ان هذا الطراز احسن الطرازات التي استنبطت الى الان وان الغواصة التي بنيت في بطرسبورغ على مثال الغواصات الفرنساوية بعد ادخال التحسينات اللازمة عليها لم تات بالفائدة المقصودة ولهذا اكتفى بارسالها الى البحر الاسود كي تكون تابعة لاسطوله

***

بنغ بنغ

ورد في التلغرافات مراراً ان طلائع الروس التقت بطلائع اليابانيين في بنغ بنغ فرأينا ان نبين للقراء موقع هذه المدينة التي قالوا ان اليابانيين يتمتعون فيها فهي على مسافة ١٩٢ كيلو متراً من سيول عاصمة كوريا وعلى مسافة ٢٤٠ كيلو متراً من منشوريا فهي واقعة في منتصف الطريق بين سيول وبين نهر يالو وهي في كوريا مركز تجارة اليابانيين والى جانبها نهر يسي تابونغ وامامها سهل فسيح واسع ينتهي عند الجبال العالية المشرفة على جهات نهر يالو والمدينة مسورة وعلى كل باب من ابوابها برج مسلح ولا يوجد بين هذه المدينة ونهر يالو سوى طريق واحدة تؤدي الى ونجو الواقعة على مصب نهر يالو اما الطرقات الاخرى فانها وعرة بين الوديان العميقة والمضائق العديدة وفي تلك الجبال كثير من الوحوش الضارية وكان اليابانيون قد نزلوا في جنزان ليسيروا منها الى بنغ بنغ ولكن الطريق وعرة وان تكن المسافة قريبة لا تزيد ١٢ كيلو مترا

اكتشاف

الراديوتلوريوم

استخرج الاستاذ مركفلد النمسوي مادة جديدة سماها راديوتلوريوم تخرج منها اشعة كهربائية شديدة الفعل جداً وكل ما استخرجه منها اربعة مليغرامات استخرجها من طنين من البتشبلند وهو يظن انها عنصر بسيط ويمتاز هذه المادة على الراديوم في ان اشعتها كلها من نوع الاشعة a من اشعة الراديوم وفي ان قوتها تبقى على حالها ولا تضعف مثل اشعة البولونيوم

آلة الطيران

صنع اثنان من الاوربيين آلة ميكانيكية للطيران واجريا بها على قضيب من قضبان سكة الحديد المفردة مسافة اربعين قدماً فصعدت في الهواء وسارت ضد ريح سرعتها ٢٥ ميلاً في الساعة وكان معدل سرعتها عشرة اميال في الساعة فكانها سارت بسرعة ٣٥ ميلا في الساعة والمسافة التي سارتها ٨٤٢ قدماً فقط ثم نزلت الى الارض من غير ان ينالها مكروه

فكاهات ولطائف

حق القرد

ذكرت بعض المجلات انه قد كان عند احد اصحاب المشاهد في اوروبا قرد مشهور بالذكاء وقد أمّن حياته على خمسة وعشرين الف ليرة · مات في مدينة برلين في منتصف شهر الماضي فطير البرق نعاه الى باريز ولندرا وغيرهما من مدن اوروبا واميركا · ومما يذكر انه قد كان للقرد طبيب خاص به يرافقه في الحل والترحال لان صاحبه كان يربح منه من ٢٠٠ الى ٣٠٠ ليرة كل اسبوع · ويقال ان الاطباء حنطوا جثته لترسل الى باريز حيث يحتفل بها مدة اسبوع قبل دفنها · ولا بد من ان يكون غرض صاحبه من ذلك زيادة الربح وزيادة الشهرة

بودرا لازالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاريها دقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المختص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة · واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

« معمل حسن صعب »

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع المويليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الزمور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلاّت اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلا ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحاً يؤخذ الملاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذا قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه لاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الاودول

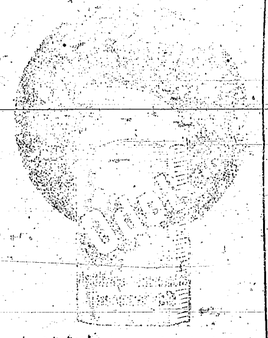

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان · المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة ١ فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

العدد ١٤٧٣

السنة الحادية والثلاثون

محل ادارة الجريدة وطبعها

« في الشارع الجديد »

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

احمد حسن طباره

بيروت يوم الاثنين في ١١ محرم الحرام سنة ١٣٢٢ موافق ١٥ اذار و ٢٨ اذار سنة ١٩٠٤

فهرست

الحرب بين روسية واليابان · اراء جديده في طبيعة الانسان · الاخاء · الاستانة العلية السكة الحجازية · اخبار الحرب الاخيرة · اخبار محلية · اخبار سوريا · مراسلات · دمشق القدس · النجف الاشرف · لبنان · حلب · مصر · الناصره · فوائد صحية · متفرقات · اعلانات

الحرب

بين روسية واليابان

« تلغرافات روتر وهافاس »

توكيو في ١٨ : قرر الدرستوريون والنجاحيون في مجلس النواب ان يؤيدوا مقترحات الحكومة بالنظر الى ضرورة الحالة الحاضرة · وهذا القرار يضمن للحكومة اليابانية الموافقة التامة

احتل اليابانيون انجو في شمالي كوريا وخط نهر شنغ شنغ

بطرسبورج : ارسل الاميرال الكسييف تلغرافاً قال فيه : ان الجنود الروسية قاتلت فصيلة طوافة من اليابانيين على شواطئ شنغ شنغ بقرب انجو · وان البيادة اليابانية والبطاريات تحتل بنغ بنغ

بطرسبورج في ١٩ : وردت الاخبار عن حدوث بعض مناوشات على نهر يالو وعلى الخط الممتد من بنغ بنغ الى جينزان ولكنه لم يذكر حدوث معركة كبيرة

وصل الجنرال سيلفستر رئيس الوفد الفرنساوي الى الشرق الاقصى لمتابعة الاعمال الحربية

توكيو في ٢٠ : قال امبراطور اليابان اليوم عند افتتاحه الجلسات غير العادية لمجلس النواب ان حكومتي فارضت روسيا ولكنها لم تتوسم الاخلاص في تصريحاتها السلمية فاضطرت اليابان الى استخدام السلاح · اما الان فلا يمكننا ان نبدي التردد ما دمنا لم نبلغ الغاية المقصودة من الحرب

في بطرسبورج : السكينة تابة في الشرق الاقصى والمسافة مترامية الشقة بين الجيشين · وكل ما يسري مناوشات للستطلعين بين يالو وبنغ بنغ

واشنطون : انه بناء على طلب المستر تاكاهيرا امرت الحكومة الاميركية المستر ماكورنيك بان يطلب من روسيا مساعدة ٥٠ يابانياً محفوفين بالخطر في سيبيريا لكي يتمكنوا من الوصول الى برلين فتحتمى بهم الوكالة اليابانية هناك

توكيو في ٢١ : اعترض معتمد فرنسا باسم روسيا على ضرب محطة الحجر الصحي يوم ١٠ الجاري في سان شان تاو الواقعة على مقربة من بورارثور

بطرسبورج : اعدم يوزباشي ملحق الحرب لانه باع اليابانيين الخطة لتنظيم الجيش الروسي

شيفو : وصلت الى هنا اربع مدرعات صينية والمظنون انها ستسافر الى نيوشوانغ عند ما يذوب الجليد

بطرسبورج في ٢٢ : (رسمي) تاكد خبر حلول اليابانيين مشاة وطوبجية في انجو وبنيان ويقال ان حركاتهم العسكرية مهمة في هذين المحلين

بطرسبورج (غير رسمي) ان اليابانيين ضربوا بورارثور في هذا الصباح وتركوا الجنرال كوروباتكين اركوتسك واعدم احد عشر عسكرياً روسياً بطلاق الرصاص لعدم طاعتهم السرقة والنهب والاعتداء على النساء

بطرسبورج في ٢٣ (رسمي) هاجمت نسافات اليابان بورارثور مرتين ليلة الاثنين فاضطرت الى الرجوع اما الاسطول الياباني المؤلف من ٦ مدرعات و١٢ طراد و٨ نسافات فقد ظهر صباح الثلاثاء ضرب المدرعات بورارثور مدة ساعتين وكانت وقفت بين اوشنغ فرضة الجزيرة وكانت ريتيزان تجوبهم وقبل بدء الضرب خرجت المدرعات والطرادات الروسية بقيادة الاميرال ماكاروف الى الميناء الخارجية فاصطفت للحرب فضرب اليابانيون ٢٠٨ قنابل من عيار ٢٨ فقتلوا ٥ وجرحوا ١٠ عساكر وخربوا ارتدوا بارين في الميناء الخارجية بدون ان يردوا

الاسطول الروسي وقد اصابت قنبلة روسية دارعة يابانية فمطلتها

ومنها : جاء في تلغراف من بورارثور ان الروس اكتشفوا بالانوار الكهربائية التوربيدات اليابانية في ليل ٢١ و ٢٢ الجاري فبادرت سفن حرس الساحل وبطاريات الحصون باطلاق النيران عليها نحواً من عشرين دقيقة ثم استأنف اليابانيون المهاجمة في الساعة الرابعة صباحاً وفي الساعة السادسة ونصف ظهرت اربع بوارج من الجنوب ثم تلاها الاسطول المؤلف من احدى عشر بارجة وثماني سفن للدور يدور حيث ذهب الاسطول الروسي الى امام اليابانيين

وفي الساعة التاسعة اخذت المدرعات اليابانية تطلق القنابل على لياويتشان ثم ذهبت الى وراء صخور لياويتشنغ واطلقت القنابل على بورارثور وكان الاسطول الياباني اذ ذاك مؤلفاً من ست مدرعات واثنتي عشرة طرادة · واخذت البارجة الروسية رفيزان من جهة اخرى تطلق القنابل من فوق تلك الصخور على اسطول الاعداء وبقيت الدوارع اليابانية تضرب المدينة بالقنابل من الساعة التاسعة و ٤٠ دقيقة الى الساعة الحادية عشرة ثم انسحب الاسطول الياباني على مهل الى جهة الجنوب في الساعة واحدة ونصف بعد الظهر

بطرسبورج في ٢٣ : قال الاميرال الكسييف ان قسماً من اليابانيين حلوا في انجو وحصنوا فيها انفسهم وحل قسم آخر منهم في بنيان والاساطيل اليابانية قد تقدمت الى تاكشو وحل منهم في ١٩ الجاري ٣٠٠ رجل في يون · يون وثبت ان اليابانيين يجمعون عساكرهم في شمالي كوريا في سرعة اكثر من الروسيين واكدوا بحصين انفسهم في انجو ولكن الجنرال مسشنكو وعده ستة الاف فارس مستعد لان يقلق راحتهم عند ما يشرعون بالتقدم الى خارج انجو

طوكيو في ٢٤ : اتهم اوياما احد محرري الجرائد بانه في خدمة الروسيين فعينت الحكومة لجنة لتفحص مسالته

شركة (فورنيه)
وكلاؤها في بيروت
سعيد صباغه والياس عرمان

الاستانة في ٢٢ اذار :

ثارت فرقة الغلو الانكليزية قرب بريتوريا فاطبق ضباطها النار عليها فقتلوا وجرحوا اربعين جندياً

حكم على القبطان ايفكوف (الروسي) بالقتل فاعدم لانه سلم الى اليابان لائحة تجهيز الجيش الروسي

ومنها في ٢٣ :

ان خبر استيلاء اليابانيين امس من بور ارثور تكذب والصحيح ان اليابانيين هجموا امس صباحاً على بور ارثور فخرجت العمارة الروسية واصابتهم نيراً حامية فعطلت منهم مدرعة تعطيلاً مهماً

ومنها في ٢٤ :

نشر تقرير ياباني رسمي عن آخر هجوم على بور ارثور ويستفاد منه ان دارعة روسية غرقت في الميناء

تباحث روسيا وافرنسا فيما قد يطرا من قطع العلاقة مع الصين ولم يعرف شيء عما قررته فرنسا

ومنها في ٢٥ :

وضع الاميرال ماكاروف القنابل التوربيلية في الاراضي المنشورية ونبه حكومة الصين الى وضعها

نفتك الحمى التيفوئيدية بالجيوش اليابانية في نواحي سيول وبنغ يانغ

لا صحة لاحتلال اليابانيين في عدة مدن من منشوريا

جريدة النوفوستي ترضى بالتقرب بين انكلترا وفرنسا على امل امكان عقد اتفاق ثلاثي بين روسيا وفرنسا وانكلترا

جريدة نوفوستي تشير باتفاق ثلاثي بين روسيا وفرنسا وانكلترا

آراء جديدة

في طبيعة الانسان

ذكرت بعض المجلات ان الدوائر العلمية في اوربا قد اهتمت في هذا العام اهتماماً كبيراً في كتاب عنوانه مباحث في طبيعة الانسان ، تشبره الدكتور مشنيكوف الروسي وكيل ادارة معمل باستور في باريز ذكر فيه اراء جديدة في طبيعة الانسان فأحببنا ان نأتي على زبدتها تفكهة للقراء وايقافاً لهم على غرائب العصر وعجائبه قال :

يمكن للانسان ان يعيش سعيدا في هذه الحياة الدنيا ولكن بشروط فان بعض الحشرات والازهار قد خلقت تامة الاعضاء والغرائز التي تتيح لها السعادة فما عليها الاّ ان تترك نفسها تعيش لتكون سعيدة ولكنه وُجد في الانسان اعضاء تتعبه وتنغص عيشه على غير فائدة فان « الزائدة الموية » فيه لا وظيفة لها في جسمه غير المرض لأنها اثر قديم لكنها في الارانب ذات وظيفة مهمة تساعدها على هذا الطعام وكذلك المعى الغليظ فهو مفيد جداً للحيوانات المجترّة ولكنه في جسم الانسان موضع للقطر لأن فضلات الطعام تجتمع فيه وكذلك المعدة فانها مفيدة للبقر مثلاً ولكنها متعبة للانسان لأنها تسبب له سوء الاخلاق وينشأ فيها السرطان قال : ولقد استأصل الاطباء المعدة من كثيرين فعاشوا بدونها مسرورين مستريحين وذلك لاقتضارهم على اغذية كيماوية خفيفة على امعائهم

هذا ما قاله الدكتور المذكور من حيث اعضاء الانسان الداخلية ثم استطرق الى غريزته الحيوية اي حبه الفطري للحياة فقال ان هذه الغريزة تعذبه اشد عذاب فانها تنمو وتشتد كلما تقدم الانسان في العمر وسبب ذلك ان الانسان لا يبلغ اشده حتى تصيبه الشيخوخة والعجز فتنتهي حياته قبل ان يتمتع بها كما يريد ولذلك يزداد تمسكاً بها وتتمثل له الموت دائماً نصب عينيه . واذا قيل ان ذلك ناموس طبيعي عام فالجواب عليه ان كثيراً من الحيوانات وكل الديدان تموت دون ان يصيبها هذا الانحطاط الذي المرض والشيخوخة ومع ذلك فموت الحيوان لا يشبه موت الانسان لان الانسان يشعر ويحس ان له اجلاً سيموت بعده وهنا موضع عذابه واما الحيوان فلا يشعر بذلك بل يأتيه الموت ويأخذه دون علم منه

نعم ان كثيراً من الحيل تظهر في ساحة الوغى اذا كانت مغروشة بالجثث خوفاً فطرياً ولكنها لا تدري بأن لها اجلاً

قال الدكتور : ولكن لنا طريقة لاراحة الانسان من هذا المرض وهي ان يشق باطن كل طفل حين ولادته وتمدّ اليه سكين الجراح فتحذف الزائدة المعوية وتبتر المعي الغليظ وتصلح المعدة او تحذفها (كذا) وهذا ما يسمى عنده اصلاح طبيعة الانسان . وبما ان الشرائع تمنعه من تجربته في الاطفال فقد شرع الدكتور وتلامذته بتجربته في القرود . فراحة الانسان هي على رأي الدكتور الروسي مسألة جراحية

ولكن اذا فرضنا ان هذه الاحلام قد صحت فماذا تكون النتيجة مادام الانسان لا خلاص له من الشيخوخة . قال الدكتور : ولكن الشيخوخة نفسها يقدر العلم عليها واليك رأيه :

في دم الانسان ودماغه كريات حية نافعة بزيادتها وقوتها زيادة نشاطه وقوته . وفيه ايضاً جراثيم مضرّة بزيادتها وقوتها ضعفه وخموله . وكلا الفريقين في حرب دائمة هذا يأكل ذاك وذاك هذا . ولكن الفريق الاول يكون اقوى في زمن الصبا والشباب . الا انه اذا اضعف الانسان قواه بامر من الامور تقوى الجراثيم المضرة على الجراثيم النافعة لضعف هذه حينئذٍ فتأكلها تلك وتحتلّ محلها في الجسم وتنشئ فيه اليافاً ثخينة هي علة الضعف والشيخوخة فرغبةً في منع الضعف والشيخوخة يجب ان تُدخل الى دم الانسان مدداً للجراثيم النافعة لتقويتها دائماً على الجراثيم المضرّة وبذلك نمنع الضعف والشيخوخة . وهذا المدد يكون مصلاً خصوصياً لذلك . هذه طريقة اولى . والطريقة الثانية ان نبحث عن اصل الجراثيم المضرّة ومصدرها . فهنا لا يعلم العلم شيئاً . وانما يظن الدكتور مشنيكوف ان تلك الجراثيم المضرة تصدر عن المعي الغليظ في الانسان لان الاطعمة تتجمع هناك وتختمر وقد تفسد فتنشأ فيها الجراثيم المضرة وتتفرق منها في الجسم كله ولذلك يوجب تقليل اكل اللحم ما امكن او الامتناع عنه قطعياً خصوصاً عن اللحم التي وذلك رغبة في تقليل تلك الجراثيم .

قال فاذا عولجت طبيعة لانسان كما تقدم وذهبت اسباب الامراض والضعف والشيخوخة امكن الانسان ان يعيش مائتي سنة او ثلاثمائة دون ان يشكو شيئاً . . . فيكون طفلاً في المائة الاولى . . . وفتيّ في المائة الثانية منصرفاً الى عواطف الشباب وملاذه . . . ورجلاً خبيراً في امور الحياة في المائة الثالثة . . . . . ويكون في المئات الثلاث مستريحاً سليماً من الامراض

قالوا ولكن ما الفائدة من كل هذا التعب اذا كان الانسان بعد بلوغه سن الثلاثمائة سيموت فالموت او فكر الموت يبقى اكبر منغص لعيشه . قال الدكتور : ان الموت مسألة علية ايضاً فان العلم متى بلغ الحالة التي ذكرناها يكون قد حلّها احسن حلّ فان الذين يموتون هم على رأيه انما يموتون قتلى بسمّ الجراثيم المضرّة التي ذكرناها . اما الموت الحقيقي فكيف تحكم عليه بانه مخيف منغص لعيش قبل ان تعرفه وتختبره فان مسناً قال للدكتور مشنيكوف : (لو كنت بلغت سني لعلمت ان الانسان قد يحلو له الموت) وقال الفيلسوف تولستوي اثناء مرضه الشديد عام ١٩٠١ وقد اشرف على الموت : « ان الحياة لذيذة ولكني ارى الموت الذ » فغير بعيد انه متى بلغ الانسان الثلاثمائة سنة وشبع من الدنيا والحياة توجد فيه (غريزة الموت) كما فيه (غريزة الحياة) فيصير يرى الموت عبارة عن نوم هادٍ لطيف بعد تعب الحياة كما يرى احدنا الليل بعد النهار فيستقبل الموت في اجله متلذذاً مسروراً . اما الان والواحد منا يموت في الاربعين او الخمسين من عمره فاننا لا نقدر ان نشعر بتلك الغريزة

هذه زبدة اراء الدكتور الروسي في موضوعه الغريب العجيب اثبتناها غير جازمين بشيء منها لكن النوادي العلمية الاوربية تلقتها باهتمام عظيم وبحث كبير

علم الاجتماع البشري

الإخاء

بينا كنت في هذه الاثناء اطالع العدد ٤٦ من مجلة « مكتب » التركية المطبوعة في الاستانة العلية اذ عثرت فيها على هذه المقالة امضاء « خاكي » فاحببت ان انقل منها للعربية ما يأتي تعميماً للفائدة قال :

—١—

ينكشف ثم يتوسع في الانسان اولاً ثلاثة انواع من الحس تسوقه نحو بني جنسه وتربط اعضاء الجمعية البشرية بثلاث روابط وهي :

المؤانسة والمحبة والإخاء

١ — انا لا نأنس من احد بني نوعنا — الرجال — لمجرّد النوعية فهذا هو منشأ حس المحبة الحميدة التي هي (المؤانسة) او قابلية الانس

٢ — الا ان قسم النساء من الجنس البشري لما كان مخالفاً للقسم الآخر كان الرابط بينهما حس آخر اوجب بقاء تلك الجمعية وهو « الحب »

٣ — ولما كان كل رجل مالكاً لأوصاف له تميزه عن غيره معتبرة عند البعض تجعله معزّزاً لديهم ومحترماً وان لم يكن ثمة توافق في النوعية او اختلاف في الاقسام حدث في العالم رابطة ثالثة وهي « الاخاء »

فالمؤانسة هي الاساس في تأليف الجمعية البشرية . والمحبة هي الحافظ عليها من الانقراض . والاخاء يفرّقها الى اقسام اقوى ارتباطاً فيزيد لطافتها ويوصلها الى حال ترسخ قدمها في المدنية

قال (فولتر) في الاخاء :

« هو ائتلاف روحي اثنين من ذوي الفضيلة . فان الرذلاء لا يجدون لهم اخاً في وقت من الاوقات لأن اخاهم هو شريكهم في تهمهم . فرفقاء اصحاب الشهوات رفقاء سفاهتهم . ورفقاء اصحاب العلائق شركاؤهم فيها . ورفقاء الامراء ندماؤهم اما الاصدقاء والاخوان فاصحاب الفضل من الناس »

وقال احد الكتاب الفرنسويين القدماء :

« الإخاء اسم مقدس لا يكون الاّ بين اصحاب الاعمال الخيرية فقط . ويحدث بحدوث المحبة المتقابلة وتقدير اعمال الرجال . ويثبت بسلوك كلا الصديقين الطريق المستقيمة اكثر من تبادلها الاحسان . والذي يجعل الصديق اميناً من صديقه ومطمئناً له اعتماده على عفته ونموسه . اينما حلّ التعدي

وكل عمل مشروع فقد الاخاء فاذا اتحد الاردياء لا يحدثون مجلس صداقة ابداً ولا يحثون على ما يحافظ الاخاء ويديم المحبة فهم دائماً حريصون وجلون من بعضهم فهؤلاء ليسوا اخواناً بل شركاء تهم

—٢—

يفرق الاخاء عن باقي انواع المحبة طبيعتان متميزتان : الراحة والحس

فالاخاء لا يزيل من النفس اساس الراحة واساس التصرف الذاتي ايداً مع كونه غير عريّ تماماً عن ضيق الصدر والفتور والاضطراب — الاّ الوقوعات الفجائية القادرة على ذلك — والرابطة التي بولدها تكون غير حساسة تقريباً . قال بعضهم :

(لا حاجة في الاخاء الحقيقي لأن يظن كلٌّ من الصديقين الآخر بانهما في شؤون بعضهما مفتكران لكنه يجب ذلك في ابتداء الاخاء اذا خيف عليه من التزلزل)

وليس يعرض للاخاء تشوش كالمحبة والنفوذ ولا المحبة تتزلزل بالقوة المخيلة او الحواس . فقد ارانا بعضهم التخالف الذي يفرق الاخاء عن المحبة بصورة لطيفة فقال :

(المحبة نار شديدة طيارة متوجة مضطربة تبلغ الشدة احياناً وتربطنا من طرف واحد . اما الاخاء فهو حرارة عمومية معتدلة مطردة موجودة بصورة ثابتة بالغ غاية الجودة واللطافة لا يؤلم ولا يضرم

اذا حللنا الاخاء وجدنا اول نظام له هو المساواة وعدم الرجاحة . فالاخاء والمساواة تعبيران لا ينفصلان فان وجود الاخاء يحكم بوجود المساواة في الحقوق والوظائف معاً بلغ عدم الانصاف والمساواة في الخارج . وقال غيره :

(اساس الاخاء ان يبذل كل من الطرفين ما عنديه بدون طلب ما . وهذا الفكر صحيح اذا سلك الطرفان صراط الحكمة وحصلت المساواة من كليهما)

هذا التقابل الكامل تقابل الحقوق والوظائف لا يوجد في المحبة لان تباين الرجل والمرأة يتظاهران بتفاوت الوظيفة والمسئولية في المناسبات الاجتماعية

ولا يتآلف مع المحبة الابوية لانها مبنية على اساس توقير الابن ابويه : ورحمة الابوين اينهما مع تفوقهما عليه . وايضاً الاخاء يعيش وينمو ويترقى في دائرة مطلق الفكر ويتزايد بنفسه والمحبة الابوية مناسبة مع الاخلاق العمومية والنواميس المخلة والدين لانها مرتبطة بالمنفعة العمومية وتشكل احوال العموم واعمالهم . اما الاخاء فهو خارج عن دائرة الحقوق اعني انه ليس مهماً بالنظر للاشياء العمومية بدرجة تجلب الانتظار . ويظن ان ليس للوجدان تعلق حتى ولا برابطة تشكل استثناءً واحداً

—٣—

الاخاء يطلب رجالاً متميزين ساكنين وبالاخص رجال الفكر المستقل . فالنساء لا يعرفن درجة الاخاء الكاملة لانهن مربوطات بالرجال مراعاة للشرائط المدنية والصرفية وهن مخدوعات لما يشغلهن من العواطف الشديدة لان الرقابة فيما بينهن اثارت ضغائن صدورهن وهيجت بعضهن على بعض ولأن محبة البنين اشغلت الزمن المظيم من حياتهن . نعم قد يوجد بين النساء صداقة ولكنها صداقة خفيفة

وهل يتصور اخاء بين رجل وامرأة اللهمّ الاّ بين الزوجين وهل من الممكن جعل ذينك الوجودين وجوداً واحداً

—٤—

شيد اليونانيون والرومانيون باسم الاخاء مباني عظيمة فاليونانيون يدلون عليه بتمثال فتاة مرتدية عارية الرأس واضعة احدى يديها على قلبها والاخرى على شجرة (دردار) ملتف على اغصانها دالية عنب تدلى من تحتها عناقيدها . ومعنى ذلك : شجرة (الدردار) عبارة عن البلايا والمصائب والاخاء بازائها لا يبالها واما الدالية فهي اشارة للذائد الاخاء

والرومانيون ايضاً يمثلون الاخاء بصورة فتاة تأتزر البسة بيضاء نقية بازائها تاج من خشب الآس وزهر الرمان وفي يدها قلبان متصلان بسلسلة مكتوب في ذيل ردائها هاتان الكلمتان . الحياة . المماة

ويقرأ من تحتها هاتان الكلمتان ايضاً الشتاء . الصيف

تشير يدها اليمنى الى طرفها الايسر العريان حتى البطن لان هناك مكتوب من القرب . من البعد

دمشق م . خ

الاستانة العلية

رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو رئمت بك افندي مكير ادارة التحصيلات في الخزينة المالية الجليلة

والرتبة الاولى من الصنف الثاني على سعادتلو خليل افندي مدير الشعبة الثالثة في دائرة لوازم الفيلق الخامس

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو رأفت افندي رئيس محكمة التجارة في ولاية سورية

مدالية

احسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية الى جناب الموسيو دافس المدير العام للبنك العثماني

طراد جديد

قالت (صباح) التركية في عددها الاخير ان الحكومة السنية قررت ابتياع طراد جديد من معمل كرامب الامريكي الذي احسن صنع الطراد (مجيدية) وذلك

بثمن قيمته سبعمائة الف ليرة وان المعمل قد قدّم الرسوم والخرائط الى نظارة البحرية الجليلة التي اخذت بالتنقيب فيها

الطراد حميدية

وقالت : ان معمل (ارمسترونغ) الانكليزي قد اتمّ انشاء الطراد حميدية الذي اوصت عليه الحكومة السنية واخذ بتجهيزه بالمدافع وهي تؤمل وصوله الى دار السعادة في شهر نوار المقبل

الطراد مجيدية

وقالت : ان الطراد (مجيدية) السابق ذكره قد غادر مياه المعمل الامريكي قاصداً فلادلفيا وبعد ان يتم لوازمه السفرية يأتي مياه الاستانة العلية

وبما ان الحرب الحاضرة بين روسية واليابان قد اظهرت لزوماً لاصلاح حالة المدافع فقد كتب الى ادارة المعمل المذكور بان تراعي هذا الاصلاح في مدافع الطراد

الباوجة مسعودية

وقالت : ان الباخرة (غرب) قد اقلت ضباط ولوازم المدرعة العثمانية (مسعودية) التي أُصلحت في معمل جنوى الايطالي وبعد ان توضع مواضيها يؤتى بالمدرعة الى مياه دار السعادة

المدرعة « فتح بلند »

وقالت : ان معمل انسالدو الايطالي القائم بانشاء اربع مدرعات للحكومة السنية العثمانية في معمل الترسانة العامرة قد ارسل المراجل المختصة بالمدرعة (فتح بلند) احدى المدرعات الاربعة المذكورة واخذ مهندسو المعمل بوضعها وتركيبها

الاسطول العثماني

رُفع الى السدة السلطانية لائحة في بيان الدرجة التي وصلت اليها البوارج الجاري صنعها في الترسانة العامرة بمعرفة مهندسي معمل انسالدو الايطالي

خط بغداد الكبير

الهمة قائمة على ساق وقدم بانشاء الفرع الاول من خط بغداد الحديدي وهو الممتد من قونية الى اركلي وطول هذا الفرع ٢٠٠ كيلومتر وقد تمت التسوية الترابية ولم يبق غير انشاء الجسور الحديدية وربما تسير عليه القطارات في شهر ايلول المقبل وحينئذٍ تتوجه الهمة الى انجاز سائر فروع هذا الخط الكبير

دخل الجمارك

بلغ دخل الجمارك العثمانية في سنة ١٣١٩ مالية الماضية مليونين ومائتين وخمسين الف ليرة وذلك بزيادة نيف ومائة الف ليرة عن السنة التي قبلها

النواب

سبق لنا ان ذكرنا صدور الارادة السنية بمنح النواب رواتب معزولية وبتخصيص صندوق لهذه الغاية وباحسان حضرة مولانا امير المؤمنين بالف ليرة من جيبه الخاص اعانة لهذا المشروع . ونذكر الان ان اللائحة النظامية قد تمّ وضعها وتنظيمها ورفعت الى الصدارة العظمى لترى فيها رأيها

ضابطة سلانيك والبصرة

صدرت الارادة السنية آذنة السر عسكرية الجليلة بتسليح ضابطة ولايتي سلانيك والبصرة بواريد مارتينية

مكاتب الصنائع

قرر المرجع الاعلى ان تكون مكاتب الصنائع ملحقة تواً بنظارة المعارف الجليلة وان يقوم مدير و المعارف بادارة امورها

مرضى المأمورين

اصدرت الدائرة الملكية في شورى الدولة قراراً مفاده : ان المأمورين الذين تكفّ أيديهم عن الشغل لثبوت مرضهم طباً ينبغي مراعاةً للحق والعدالة ان يستوفوا راتبهم بتمامه الى ان يخصص لهم راتب التقاعد وقد ابلغت الصدارة العظمى الأمر الى جميع الدوائر

ترقي الزراعة

تقرر لدى المرجع الاختصاصي ارسال لجان من ارباب المعرفة في الزراعة الى الولايات الشاهانية تنظر في كيفية النمو الزراعي والتجاري فيها وتبحث عن قابلية الاراضي للزروعات وتخابر النظارة تواً بكل ما شانه ان يعود على المزارعين بالنجاح والترقي وخصوصاً بانماء الاشجار المثمرة

مشترى بذار الحبوب

صدرت الارادة السنية بتخصيص خمسة الاف ليرة لمشترى بذار الحبوب وتوزيعه على مزارعي ولايات الروم ايلي التي تخربت اراضيهم اثناء الحوادث الاخيرة

تجارة الحبوب

ظهر منذ مدة وقوف في اسواق تجارة الحنطة العثمانية بحيث قلّ اصدارها من البلاد المحروسة وقد تبين بعد التحقيق ان بعض التجار يمزجونها بالتراب ونحوه واذ كان هذا الفعل مضراً بتجارة الحنطة ومنافع الخزينة الجليلة معاً صدرت الارادة السنية بمنعه منعاً قاطعاً والضرب على ايدي فاعليه

نظام البريد

بعثت الدائرة الاختصاصية للموري البريد بصورة نظام البريد الذي صدرت الارادة السنية بالعمل به وشرع بتنفيذ احكامه داخلاً وخارجاً

السكة الحجازية

كتبت نظارة الداخلية الجليلة الى مقام الولاية بناء على تذكرة سامية رقيماً هذا مؤداه :

صدرت الارادة السنية مصدقةً على قرار اللجنة العالية للسكة الحميدية الحجازية بان الذين دفعوا اعانات لانشاء السكة المذكورة او قاموا بخدم حسنة في سبيلها ومنحوا شيئاً من مدالياتها ثم اضاعوه فعليهم اذا كانوا في دار السعادة ومن المأمورين ان يخبروا الدوائر المنسوبين اليها واذا كانوا من غير المأمورين ان يخبروا امانة البلدة واذا كانوا في الملحقات ان يخبروا الولايات وعلى هؤلاء ان يكتبوا بالامر الى نظارة الامور المالية للسكة الحميدية الحجازية وبعد ان تدقق هذه النظارة في القيود تعطي اصحاب المداليات بدلاً عما اضاعوه منها وتأخذ عن المداليات الذهبية ليرة عثمانية وعن المداليات الفضية ريالاً مجيدياً وعن المدالية المعدنية خمسة عشر قرشاً ثم تقيد هذه المبالغ ايراداً لانشاآت السكة المذكورة وان يتخذ هذا الامر قاعدة يعمل بموجبها بعد الان

فرع حيفا

لم تزل التعمير [illegible]

محطتي حيفا ويسان ومحل آلة الفحم الحجري ومستودع الماء في يسان وسقيفات العساكر الشاهانية في حيفا . اما محطة عفوله فقد تمّ انشاؤها وتعطلت الاشغال ثلاثة ايام بسبب كثرة الامطار ثمة

تلغرافات الحرب الاخيرة

القاهرة في ٢٥ اذار :

عين سكاروف وزيراً للحرب « في روسيا » بدلاً من كوروباتكين « الذي عين قائداً عاماً للجيوش الروسية في منشوريا وسافر اليها »

يجتمع الروس في نيوشوانغ

ربما ينزل اليابانيون في شانهايكوان

انكر الاميرال طوغو اليابانية تعطيل دوارعهم

خرجت ١٣ دارعة روسية من بور ارثور لمساعدة حصونها على صد الاسطول الياباني

ومنها في ٢٦ :

يطوف القزق حوالي السكة الحديدية بين انجو وبنغيان لمنعوا اجتماع اليابانيين النازلين على الشواطئ انغرية في شينانبو باخوانهم النازلين على الشواطئ الشرقية في جنسان

ثمانية الاف ياباني قطعوا الجبال الى يانتفيو . طلائع اليابانيين وجدت في يالو عدداً عظيماً من الجنود الروسية

(اللسان)

تلغرافات شركة (فورنيه) الفرنسوية

الاستانة في ٢٧ اذار :

بلغ روسيا ان اليابانيين يستعدون للنزول في الاراضي الصينية المتاخمة

اغرقت العمارة الروسية باخرة يابانية كانت تقطر وراءها سفينة مملوءة من الصينيين وخلصت كل الركاب

التجار الروسيون يتهدون الانكليز والاميركان بقطع العلائق التجارية معهم (اذا تابعوا لهجة العداء نحو الروس)

اخبار محلية

بلغنا ان ركب الحج الشامي قد بارح مكة المكرمة من بضعة ايام قاصداً المدينة المنورة على صاحبها افضل الصلوات واذكى التسليمات

***

رست في ميناها مساء السبت (اول امس) الباخرة « كامل باشا » من بواخر الادارة المخصوصة قادمةً من جدة وعليها ٥٦٦ حاجاً بينهم جناب الشيخ عبد الله افندي خالد من بيروت . وقد نزلوا المحجر الصحي ليقضوا فيه ٤٨ ساعة وكلهم ولله الحمد على ما يرام من جودة الصحة

***

بلغت اثمان جلود الاضاحي التي جمعت وبيعت بمعرفة لجنتها الخاصة في بيروت ١١٧٦ قرشاً . سلمت الى مديرية البنك الزراعي في الثغر لتضم الى واردات السكة الحميدية الحجازية

***

صحا الجو امس واليوم وبرزت الغزالة من حجابها بعد ان توارت اكثر ايام الاسبوع التي انقضت بين ريح عاصف ومطر وابل وبرد شديد هبطت فيه درجة الحرارة الى الدرجة العاشرة ثم ارتفعت في هذين اليومين الى الرابعة عشرة من ميزان سنتغراد . وقد بلغ ما هطل من المطر في هذا العام ٢٨ قيراطاً وزيماً . وهو وان كان اقل غزارة من العام الغابر الذي كان مطره فوق العادة لكنه كان ينزل بفضل الله وقت الحاجة . ومما يسر ذكره ان هذا الغيث النافع كان شاملاً دمشق وما حولها فالحمد لله على نعمه التي لا تحصى ونسأله سبحانه ان يجعل غيثنا هذا صيباً نافعاً مباركا فيه بمنه وفضله

***

قدم الثغر اليوم من يافا عزتلو علي بك افندي بدر خان باشا زاده قومندان الضابطة الجديد في بيروت

***

ظهر الجراد بكثرة في طبريا فاوعز اليها حضرة ملاذ الولاية الجليلة بان تبادر لاتلافه قبل ان يضر بالمزروعات

***

قرر شورى الدولة زيادة مأمورين اثنين على الموجودين في دائرة تلغراف نابلس واضافة راتبها على السنة الجديدة

***

وضع الحجر الصحي ٤٨ ساعة على واردت بورسعيد وحدها واوعز باجراء التطهير والتخبير على واردات مصر والاسكندرية

***

ظهر الوباء البقري في حيوانات شفاعمرو وحيوانات عربان حضيرة وحمارة التابعتين لحيفا واجريت التدابير للاشاته

عاد الى حماه العالم الفاضل حريري زاده صاحب الفضيلة محمد افندي مفتي اللواء وذلك بعد ان اقام في الثغر مدةً كان فيها مظهراً لنجابة العلماء والفضلاء

***

ازدانت امس دار الماجد الاديب محمد انيس افندي الشيخ احد تجار الثغر وغصت على رحبها بالعلماء والكبراء والسراة والوجهاء ابتهاجا واحتفالاً بعقد قرانه الميمون على كريمة خاله الوجيه سعد الدين افندي الفندور وقد تشنفت الاذان بتلاوة المولد النبوي الشريف وطيف على الحضور بكؤوس المرطبات واطباق الحلوى وكانت الموسيقى العسكرية في باحة الدار قبل ذلك وبعده تعزف باطيب الالحان ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء

عين رفعتلو محمد افندي الطيارة معاون شعبة البنك الزراعي في بيروت التي ترقت الى مديرية مأموراً لمعاملات السكة الحميدية الحجازية في المديرية ذاتها وابلغ راتبه الشهري الى السبعمائة قرش مكافاةً لحسن خدمته

اتصل بنا من اخبار البوليس ان بعض اللصوص قد دخلوا ليلاً دار الخواجه بشاره الخوري في محلة المسيطبة وسلبوا اساور ذهبية من يد احدى بناته اثناء رقودها في غرفتها واذ شعرهم اهل البيت هددوهم بالسلاح وركضوا الى الفرار

وقد بذل رجال البوليس همة عالية حتى عرفوا الفاعلين في مدة اربع وعشرين ساعة وهما سعد الدين الزنجي بدران وعبد الغني دوغان من سكان المحلة فقبض عليهما واعترفا بفعلهما المنكر ورُدت الاساور الى اصحابها بعد اصلاحها

كتب الينا من صيدا ان رفعتلو المير عزالدين الشهابي طبيب بلدية القضاء قد اجرى عملية تلقيح الجدري الى ٤٥٦ في المكتب الخيري للاناث و ٢٥٢ في مكتب الذكور ومكتب الصنائع و ٤٠ في المكتب الرشدي و ٤٥ في الحبس لظهور الجدري به و ٤٠ في مكتب اليهود و ٣٣٧ لفقراء البلدة

***

زارنا الاديب البارع ميشال افندي الخازن اللبناني الاصل والمقيم في المغرب الاقصى وقد قدم صحبة الوزير المنهي بصفة ترجمان له وبقي في صحبته حتى خرج الوزير من الديار المصرية الى الديار الحجازية فجاء ميشال افندي الى هذه البلاد لزيارة اهله وخلانه وهو بانتظار خبر من الوزير ليرافقه حيث يشاء

***

كتب الينا مكاتبنا في المغرب الاقصى يقول : ان الاحوال قد تحرّكت الان بعد رقودها الناشيء عن كثرة الامطار وغزارة السيول وان القائم قد وجّه الى (وجدة) محلة اي جيشاً ليأخذها وان جميع اليهود الذين كانوا ببلدة « تازه » قد انجلوا عنها ووصلوا الى قرب فاس

***

نعت انباء انقره وفاة نزيلها العالم الفاضل المرحوم السيد حنفي افندي الحسيني مفتي غزة السابق . فاكبر اهله ومعارفه خطبه فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر وجزيل الاجر

***

انتهى الينا نشرة تجارية مزدوجة مؤداها : ان الشراكة المعروفة بهذه البلدة باسم (عرمان وجرجس عرمان) قد فسخت باتفاق متبادل بين الشركاء واخذ الخواجات نجيب جرجس عرمان واخوانه لحسابهم الخاص جميع الديون المطلوبة لهذه الشركة وداوموا الاشغال ذاتها بالمحل نفسه تحت عنوان « نجيب جرجس عرمان واخوانه » وضموا الى محلهم هذا المحل الثاني المختص بهم المعروف باسم « عرمان اخوان » وهم يرجون من معامليهم دوام الثقة

احراش سوريا

وقلة الامطار

يشكو سكان ولاية سورية من قلة الامطار وقد يقضون فصل الشتاء في كل عام بين الخوف والرجاء اذ بينما كان الفلاح يؤمل الالوف من ايراده تراه ما حصل على مصرفه الذي تكبده لاستثمار ارضه الا بشق الانفس ويعلم القراء ان الفلاح اذا ربح يسرف ويولم ويبذخ ولكنه اذا كان فقيراً لا يشتري الا ما يحتاج اليه فتقف لذلك حركة الاخذ والعطاء ويقل البيع والشراء وترى التاجر حينئذ يصطاد الشاري صيداً والصانع لا يكسب ما يقوم بأوده وقد مضى عليّ برهة من الزمان وانا افحص سبب قلة الامطار وتناقص مياه الانهار وصقيع الاثمار حتى تبين لي ان ذلك من تناقص الاحراش المتزايد فجئت ابحث هنا عنها وعن فوائدها ليتضح ذلك للقارىء الكريم

***

للاحراش فوائد جمة : منها وقاية الاراضي من شدة البرودة وكثرة البرد وتنقية الهواء من الحامض القاربونيك لتجعله صالحاً للتنفس ومنها جلب السحب من الاطراف ومنع اضرار السيول من الجبال وتخفيف ضرر الصواعق ومنها فهم والحطب ... الخ فاما وقاية الاراضي من شدة البرودة . الخ فلا يخفى على من له المام في فن النبات ان الاشجار تنشر بخاراً من اوراقها واغصانها من الماء الذي تشربه والاحراش مغروسة لهذه الاشجار وكل شجرة تأتي بنفس العمل فيخيل للانسان ان طبقة تبث بخاراً في الهواء متواصل

الانتشار ويعلم اهل الفن ان الماء يحتاج الى حرارة ليستحيل بخاراً وهباء الاشجار المذكورة يأخذ الحرارة من الارض والهواء المجاورين له ليصير بخاراً ولذلك ترى النسيم اللطيف يهب من جانب الاحراش وعند ما ينتشر البخار في الهواء ويعلو عن الاحراش يصادف الغيوم فيختلط بها ويزيدها ويمنعها عن التشتت فتسبح في الهواء متصلة الى ان تجد طبقة باردة فتبرد ويرجع بخارها ماء ثم يصل الى الارض مطراً والبخار لما يرجع ماء ينشر الحرارة التي اخذها قبلاً في الهواء ولذلك ترى الاحراش معدلة للاقاليم والارض المجاورة للاحراش تقل درجتين (سانتغراد) في الصيف من الحرارة عن سائر المحلات وتعلو من الاربع درجات الى الثمان درجات في فصل الشتاء والاحراش تمنع العواصف والبرد والبرد من الاضرار ورؤس اشجارها تجذب الكهرباء من السحاب فتخفف ضرره عن المزروعات وخلاصة الكلام ان الاحراش تنظم هبوب الرياح وتعدل حرارة المكان وبرودته وتجذب السحاب من الاطراف فيختلط بما نشرته من البخار ويتكاثر ثم يمطر على غاية من الانتظام فيتبسم لذلك وجه الفلاح وترتع المواشي في مروج الخيرات وتتكثر مياه الانهار وقد ثبت حسياً كما يعلم القراء ان الابار نشفت منذ سنتين لقلة الامطار حتى ايقن بذلك اجهل الجهلاء واما تنقية الهواء من الحامض القاربونيك فقد ثبت لدى ارباب الفن بعد التحقيق ان دونمين من الاحراش يبتلعان الفي كيلوغرام من القاربون في كل عام ويبدلانه بولد الحموضة (اوكسيجين) الخادم لتنفس الانسان والحيوان وكفى بها خدمة

فقد تبين للقارىء تأثير الاحراش على الامطار وثبت لديه ان انتظام الامطار وكثرتها مربوط بكثرة الاحراش ووجودها

واما احراش سورية فيروى لنا المتقدمون في العمران معظم الاراضي في سورية كانت مغروسة بالاحراش وهذه الرواية وان كانت من قبيل المبالغة لكنها لا تخلو عن حقيقة لاننا نرى هذه الولاية تصرف في كل عام من هذه الاحراش ما ينوف على ثلاثة ملايين اقة فحم وما سمعنا ان حرشاً جديداً انشيء حديثاً وزد على هذا ما يقطعه مجاورو الاحراش منها ليتخذوا ارضها مزارع يزرعونها. وقد نقل لي احد الاصحاب انه منذ عشر سنوات مرّ في جهة (الجرش) وكان قاصداً القدس فقطع مسافة سبع ساعات بين الاحراش ثم رجع الكرة منذ سنة فلم يجد لها اثراً فسئل عنها فقيل له ان الساكنين هناك قطعوها واتخذوها مزارع وقد منعوا عن عملهم ولكنهم جعلوا يكشفون التراب عن جذور الاشجار فيصبون فوقها زيت الكاز ويحرقونها ثم يسترونها بالتراب فتيبس الشجرة وعند ذلك يتيسر لهم قلعها لانها يبست فيقلعونها ووجوههم ضاحكة فلا حول ولا

فهؤلاء وعامة السكان يحتطبون مقداراً مهماً في كل سنة فتبين من هذا كله ان الاحراش تنقص سنوياً مقداراً مهماً ولولا ما بقي من الاحراش في اقضية عجلون والسلط وبعلبك وفي بعض الجهات لكان يخشى من اعظم المحن به من الاضرار ولتناقص الاحراش في سوريا ضاع انتظام حركات السحاب وقلت الامطار ونقصت مياه الانهار والآبار وصار يأتي البرد في غير اوانه ليصقع الثمر ويقدرون ما خسرته اصحاب البساتين والاشجار في بعض السنين بار بعمائة الف ليرة

ولا تسل عن نقصان سائر الحاصلات الزراعية فلو صرف خمسون الف ليرة على احداث حرش في اهم المواقع التي يقتضيها الفن ويعلمها عقلاء القوم والمتخرجون من المدارس العالية لأتت بمنافع لا تقدر ورجعت الخيرات لسورية وكثر الاخذ والعطاء فيها وراجت التجارة والصناعة بدمشق وربح المشتغلون بها و بالله التوفيق

شكري العسلي

مراسلات

دمشق في ٩ الجاري
لاحد افاضل القراء

قرأت مقالة (المرأة في دمشق) المدرجة في العدد الماضي من ثمراتكم الغراء فما كدت أتمها حتى تجاذبني عاملان قويان: سرور وانقباض . اما السرور فلخوض كتابنا في الاخلاق والعوائد وطرحها على بساط البحث والنقد فان اصلاح العوائد وتهذيب الاخلاق من اكبر اسباب الرقي للبلاد واهليها الأمر الذي لا يختلف فيه من له مسكة من عقل فانا اشكر الكاتب من هاته الجمعة وإن اظهر لي كثير من الدمشقيين استياءهم منها لأن هذا الاستياء طبيعي في اكثر سكان البلدة المنتقدة اذ تظهر اشياء لا يحبون افشاءها بل يحبون ان يسدلوا عليها ستار الخفاء والحجاب . وكيف يتأتى اصلاح العوائد اذا بقيت على الدوام محجوبة مكتومة . على ان اولئك الساخطين لا يلبث ان ينقلب استياؤهم سروراً اذا تبين اصلاح العوائد السيئة من البلدة بل لا يلبث ان يتبدل قدحهم في المنتقد مدحاً ويشكرونه في السر والعلانية

هذا سبب سروري من البحث في العوائد والاخلاق ولا اظن احداً يخالفني فيه اللهم الاّ بسطاء الناس الذين لا يفرّقون بين الضار والنافع والف والسمين فهؤلاء لا ترضيهم حالة ابداً الاّ ما الفوه ودرجوا عليه من خير او ضر. اما انقباضي من تلك المقالة فلفلوكاتها في بعض ما ذكره من العادات بل لذكره اشياء لا تعلم لها في دمشق وجوداً ولم يطرق اذانك قبل الآن سماعها كمسألة الخميرة ولعلها — على فرض صحتها — فاشية في بعض الانحاء وفي بقية من البسطاء مما لا تخلو عنه بلدة . ولي وطيد الامل بغيرة كتابنا الفضلاء الباحثين في الاخلاق والعوائد ان يتحروا الحقيقة من كل وجوهها وان لا يعمدوا الى الغلو والشطط اذ القصد الخروج من احوال غير مشروعة ولا مستحسنة بصرنا الله تعالى بالواجب وهدانا سواء السبيل بمنه

القدس في ٢٢ اذار سنة ١٩٠٤
« بحروفها »

لنا كل يوم مظهر جديد وطالع سعيد من صاحب العطوفة متصرفنا الافخم فانني قد اتحفت قرّاء جريدتكم الغراء في مقالة سابقة بما زينت به العناية الصمدانية شخص هذا الشهم الخطير من الشيم الغراء والخصال الحسناء وما بذله وبذله من يوم تولى زمام هذا اللواء من الهمة الشماء والسهر الدائم على استتباب الامن ورعاية سنن العدالة استمالاً للدعوات الخيرية للسدة السنية الملوكية خاصة ما يواليه من الحسنات على الفقراء فانه حفظه الله جعل يوم عيد الاضحى بذل صدقاته على ذوي الحاجة والمسكنة والبؤسى وارسل الى المسجونين مأكلاً يوم العيد اذ ضحى عدّة من الخرفان وزعها على الحابيس ورأف بعيال عديدة عضّ عليها الفقر بنابه وهي بما كانت عليه من النعمة لا تستطيع الى الظهور به سبيلاً فستر عوزها ولم يدع الشمال تدري بما اتت اليمين من الخير ابتغاء وجه الله الكريم واستمالاً للدعوات الخيرية من افواه الرعية المحمية بطول بقاء توفيد مولانا الخديوة لاعظم فجهر الجميع على اختلاف الرتب والمذاهب والنحل بالدعاء للحضرة العلية السلطانية ولما كان القلم قاصراً عن استيعاب وتعداد اعماله المشكورة بما تقدم متبين لمطوفته مزيد الترقي والتقديم تحت ظل ظليل المتبوع الاعظم ليظهر نوره باكثر اشراقاً فيعود قدوة للفضل وحسن العمل وهو تعالى الموفق

النجف الاشرف في ٥ الحجة
« تاخر وصولها »

غادرت بيروت عن طريق دار السعادة وباطوم بحراً ومنها الى (بادكوبه) و (عشق آباد) براً على القطار الحديدي ومنها الى مشهد سيدنا الامام علي بن موسى الرضا (رضي الله عنه) بالجملات فالمسافة خمسة عشر يوماً بمصاريف خمس ليرات عثمانية وقد كانت قبل عن طريق بغداد مارّة ببلاد ايران ثلاثة اشهر بمصاريف تربو على الخمس عشرة ليرة فضلاً عن مشاق السفر التي لا حاجة لبيانها فلله ما احلى التسهيلات والطرق الحديدية الرخيصة التي قربت البعيد وسهلت الصعب

وهذه البلدة اي (مشهد الرضا) قد ترقت ترقياً غريباً بواسطة هاته الطريق الحديدية وهي فضلاً عن التسهيل الذي حصل في نقل حاصلاتها لمحطة الطريق الحديدية بعشق آباد صار لها اتصال مع كابل وهرات وسائر البلاد الافغانية وصارت تشترى حاصلاتها وتنقلها مع ما عندها الى البلاد الروسية بالسكة الحديدية

و (عشق آباد) كانت في القديم عاصمة بلاد التركمان وكانت كقرية صغيرة الاّ انها منذ خمس وعشرين اصبحت دورها واسواقها مبنية على الهندسة الجديدة وصارت مدينة عظيمة كالاسكندرية وليس لجملاتها صوت مزعج بل تمشي الجملة بلا صوت وفي ذلك ما فيه من الراحة للانسان والحيوان . واكتر املاكها للمسلمين

وعدا ذلك فليس فيها ضوء غازي بل تنار بالمصابيح المعتادة وكل انسان ملازم لبيته وعياله وهي خالية والحمد لله من الفانيات الراقصات التي بسببها تفسد اخلاق الشبان . وفيها اربعة مساجد وحمامات اسلامية . اما الأمن فمعزز الدعائم جداً لأنه لابد لكل رأس شارع من شرطي لضبط الأمن العام كما هو الحال في البلاد الاوربية . والحاصل انني لما عدت اضطررت للمرور ببلاد ايران ابتغاء الوصول الى العراق وذلك في مسافة شهرين بالجملات التي تسير نظير القوافل كلّ يوم محطة ولا تزال القوافل هنا على حالها

— حضرت تلغراف في هذا الاسبوع ينبئ بوفاة الحسيب النسيب امام الجمعة الذي ادّى فريضة الحج في هذا العام ومرّ بدمشق وبيروت وهو صهر حضرة الشاه المعظم فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان

احمد عسيران العاملي

اخبار الجهات

لبنان

قالت الارز : ان الاعصار الاربعاء قذف الزوارق من مراسيها في جونيه وبددها في عرض اليم فاغرق ٤ سفن وسفينتين في الواحدة و٤ بحارة وفي الثانية بحار واحد وكان ان شاهد جناب اليوزباشي رفعتلو المير فائز شهاب محافظ طريق البحر الخطر المحدق بهم فاستنهض اصحاب المروّة هنا ونشطهم الى انجاد البحارة فهبوا ومعهم الحبال وما زالوا حتى انقذوا اربعة بحارة فيهم اثنان مسلمان من بيروت فتدار كهم بالمنعشات والتدفئة حتى عادت اليهم قواهم المترامية من شدة ما لقوا الا انه لسوء الحظ لم يفلح بانقاذ بحار السفينة الاخرى لانفراده وحده فقبلته الامواج وابتلعته واسمه يعقوب جرجي زيدان

— وُجد علي عيسى دندش من سكان قضاء بعلبك قتيلاً في الهرمل فتبين من التحقيقات ان القتيل جاء ليلاً ليسرق غنماً من حظيرة هناك فاحسّ به الراعي ابن ضاهر من عرب ابي جبل ورماه بندقيته فاصاب الرصاص اليته والخردق ظهره فتسلق الحظيرة ومشى مسافة ثم وقع لا حراك به ومن الغد توفي

حلب

صدرت الارادة السنية بتوجيه قائدية الفرقة النظامية العاشرة في حلب على حضرة صاحب السعادة الفريق بكر صدقي باشا علاوة على وكالة القائدية فوق العادة على حلب واطنه

اخبرت نظارة الداخلية الجليلة ولاية حلب بصدور الارادة السنية بالعفو عن حضرة سعادتلو سروري بك افندي معاون والي الولاية السابق وبتعيينه بمأمورية موافقة

— بلغ ما اتلف من بزر الجراد في ولاية حلب حتى الآن ٧٦٢,١٣١ اقة

مصر

ينتظر وصول اربع سفن حربية انكليزية الى ثغر الاسكندرية وهي من بوارج اسطول جديد ارسل الى البحر المتوسط استعداداً لدفع الطوارئ غير المنتظرة

— حكم على محمد افندي توفيق صاحب جريدة «حمارة منيتي» بالحبس ستة شهور لتجرأه على الطعن بفضيلة مفتي الديار فاستانف الحكم

— حدثت اصابة بالطاعون في بورسعيد ووفاتان واصابات في طنطا وبعض اصابات ووفيات في غيرها من البلدان المصرية

الناصرة

كتب الينا منها انه رُفع لعزة قائمقام القضاء ان بعض اهالي صفورية قد انسلوا الى قرية «الرينة» فسلبوا منها تسعة رؤوس من البقر فأرسل للحال حسن افندي مأمور الضابطة ومصطفى افندي البوليس مصحوبين ببعض فرسان الجندرمة فتوفقا لاعادة البقر الى اصحابها وتسليم الفاعلين الى العدلية

وقد اثنى المكاتب على همة حسن افندي مأمور الضابطة ومصطفى افندي مأمور الضابطة وشكر اهتمام رؤساء القضاء وحرصهم على صالح الاهلين

فوائد صحية

الزائدة الدودية

تأسست في لندرا شركة للتأمين على حياة الذين يصابون بالتهاب الزائدة الدودية فيدفع المؤمن عليه ١٠٠ ليرة للشركة نظير اجرة العملية التي قد يلزم اجراؤها وثمن الادوية واذا توفي فلورثته الحق في اخذ تعويض من الشركة

وقد ذكرت الشركة في نشرة وزعتها انه في سنة ١٩٠٠ اجريت في انكلترا ١٥٠٠٠ عملية للزائدة الدودية وان هذا العدد لا يزال في ازدياد مستمر

من ذاك الحين للآن

عشر وصايا لحفظ صحة الاسنان

يشير الدكتور روز من مونيخ باتباع العشر وصايا التالية لحفظ صحة الاسنان:

١ً — الافضل أن تهمل غسل وجهك من ان تهمل غسل فمك وتنظيف اسنانك

٢ً — عوّد اولادك نظافة الاسنان منذ الصغر لأن ما يهمل في اول العمر لا يعوض فيما بعد

٣ً — لا تكثر من اكل الحلوى والملبس وامضغ طعامك جيداً

٤ً — لا تهمل على الخصوص تنظيف فمك في المساء قبل النوم لان غسل الفم في الصباح فقط لا يكفي

٥ً — اساس حفظ صحة الاسنان تنظيفها بفرشة معتدلة القساوة او بسواك

٦ً — تنظيف الفم بمواد مطهرة غير ضارة واستعمال مسحوق ناعم للاسنان هو افضل ما يشار به لحفظ الاسنان من السوس . اما المساحيق والسوائل التي تكوّ الغشاء المخاطي وتؤثر على مينا الاسنان فيلزم نبذها نبذاً تاماً

٧ً — دع طبيب الاسنان يفحص اسنانك مرة او مرتين في السنة حتى يبحث عن مواضع المرض فيها ويزيلها قبل ان تمتد

٨ً — يجب نزع الطرامة التي تعلو الاسنان من وقت آخر

٩ً — يجب قلع الاسنان وجذور الاسنان المريضة اذا كان لا يمكن معالجتها او اصلاحها ولو كان قلعها مؤلماً

١٠ً — يجب على الحامل ان تفضل الاغذية التي تكثر فيها الاملاح المعدنية (كالخضر واللبن والبيض) وذلك قبل ولادة الطفل وفي زمن الرضاع واذا تعطي طفلها مثل هذه الاغذية في السنين الاولى من عمره لزيادة نمو اسنانه

(طبيب العائلة)

اخبار متفرقة

حظر امبراطور المانيا بيع المسكرات

حظر امبراطور المانيا بيع المسكرات

بين الجنود في عدة مواضع ونهى كل عساكره عن رشقها . قيل انه يستفرغ المجهود في محاربة شيطان الحانة . وشاع انه سيحظر بيع المسكر بين الجنود في كل مملكته . وافادت الانباء الاخيرة بان الحانات بين كثيرين من الجنود تحوّلت مبيعات لمشروبات الشاي والقهوة وماء الليمون (النشرة)

مراسلو الجرائد في الحرب اليابانية

وزد من اخبار طوكيو عاصمة اليابان ان معتمد بريطانيا قد ابى يعلق عبارة الموافقة على طلب المستر هالس مراسل جريدة «الديلي نيوز» الانكليزية الذي يريد مرافقة الجيش الياباني في الاعمال الحربية لان هذا المرسل نشر مقالات اهان بها الجيش البريطاني في مدة حرب الترنسفال . ولما كانت الحكومة اليابانية توجب على كل مراسل يريد متابعة الاعمال الحربية ان يحصل على موافقة معتمد دولته فقد ابات المستر هالس المذكور خارجاً عن فئة المراسلين

المانيا في افريقيا

افادت اخبار برلين انه قد نشبت معركة شديدة في الجنوب الغربي في وتحرير الخبر: ان جيشاً صغيراً من الالمانيين معه كثير من ضباط اركان الحرب قد اشتبك بالقتال مع موخرة جيش «الهيريروس» الثائرين وفي اثناء القتال تلقى هؤلاء النجدات حالاً فاضطر الالمانيون الى التقهقر بعد ان قتل منهم سبعة ضباط و ٩ جنود وجرح ٣ ضباط وجنديان

السكة الحديدية اليونانية

كتب من اثينا انه قد افتتح القسم الاول من السكة الحديدية الممتدة من بيرا الى الحدود العثمانية مع فرع الى «سالسيس» وقد ذهب الملك جورج على قطار خاص الى تلك الجهة فحيته البوارج الفرنسوية والانكليزية الراسية ثمة باطلاق المدافع

البابا والاكليروس

ورد تلغراف من رومية ان حضرة البابا قد القى خطاباً وجه فيه الكلام الى مجلسه واظهر شديد اسفه من التدابير العنيفة التي يراد بها معاكسة الاكليروس في فرنسا ذهب الى انها تمسّ حقوق الكنيسة الكاثوليكية وحريتها كما تمسّ قوانين العالم الاوربي قالت روتر: فخطاب حضرة البابا في الوقت الذي قربت فيه زيارة الموسيو لوبه رئيس الجمهورية الفرنسوية لرومية لا يخلو من معنى مقصود

غرق طرادة انكليزية

افادت اخبار لندرا الرسمية ان الغواصة المسماة (A 1) قد اصطدمت مع احدى بواخر الاتلانتيك ففرقت وغرق جميع بحارتها . قالت روتر: وهذه الغواصة من احدث طرز نفقدها ملك انكلترا وملكتها وولي العهد حين زاروا «بور تسموث» في المدة الاخيرة

الامبراطور غليوم

افادت الاخبار البرقية ان الامبراطور غليوم امبراطور المانيا قد وصل الى جبل طارق فاستقبله قائد الاسطول الانكليزي ثمة باحتفال حافل ولبث هناك ثلاثة ايام

اعلان

حفلة خيرية

(في منتدى المدرسة الكلية الاميركانية)

تقام في الساعة ٧½ والية من مساء الثلثاء «غداً» تحت رعاية حضرة ملاذ الولاية الجليلة وادارة الدكتور هوردبلس رئيس المدرسة المذكورة الذي يخطب فيها مفتتحاً ثم يخطب سعادتلو حسن افندي بيهم في (حقيقة المساواة) وانيس افندي راسي في (الشاعر) وعبد الرحمن افندي شهبندر في (حرية الضمير) وعبد الباسط افندي فتح الله في (حفظ الصحة الاخلاقية) واسكندر افندي العازار في (شجرة الخير والشر)

ثمن ورقة الدخول نصف ريال مجيدي تباع في مكتبة سليم بك نصر

اعلان

مطروح في ميدان المناقصة عملية انشاء مستودعات الماء في كل من مواقع بيسان وعفوله وتل الشمام الكائنة على خط حيفا فرع السكة الحميدية فعلى من له رغبة من المناقصة ان يراجع قومسيون مركز الولاية لاجل اطلاعه على شروط المناقصة والخريطة في ٨ مارت سنة ٣٢٠

بودرا لا زالة الشعر

يزيل الشعر بسرعة لا تجاوز دقيقتين وهو خال من الكاس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية:

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع المويليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التبارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الزهور الجميلة

انا قد استحضرنا من اشهر محلات اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلاً ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

علاج ضد الدوة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الاودول

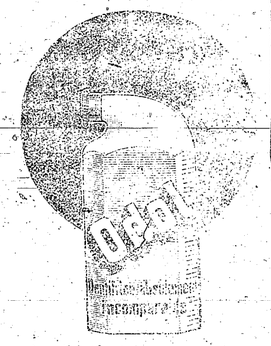

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٧٤ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
«في الشارع الجديد»
(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ١٨ محرم الحرام سنة ١٣٢٢ موافق ٢٢ اذار ش و ٤ نيسان غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة . الحرب بين روسية واليابان . آفات المدنية الحاضرة المرأة ام الرجل . الاستانة العلية . السكة الحجازية . اخبار الحرب الاخيرة . اخبار محلية . مراسلات: دمشق . صيدا . صفد . فاس . حلب . طرابلس الغرب . طرابلس الشام . قصيده لامي العراق . اختراعات متفرقات . اعلانات

ماجريات السياسة

تؤكد جرائد البريد ان حضرة القيصر ينوي السفر بنفسه لى ساحة الحرب في شهر آب المقبل وروت احدى الجرائد الالمانية عن مصدر روسي بان القيصر قد صرح في حديث لأحد كبار رجاله: «اني لا اقبل الصلح بوجه من الوجوه مادام في منشوريا وكوريا جندي ياباني» . ه

وافادت اخبار بطرسبورج ن وزير داخلية الروسية قد قدّم لحضرة القيصر نقولا الثاني مديري جريدتي نوفيا فريميا وفيدومو تي الروسيتين الشهيرتين فقرآ امام حضرته كتاباً محرراً من مديري ثلاث عشرة جريدة يومية روسية يعبرون فيه عن عواطف الصحافيين والقراء في الظروف الحاضرة ويؤكدون انه يحق للقيصر والوطن ان يعتمدا على الصحف جميعاً مهما اختلفت مشاربها حيث تجمعهم اليوم وطنية صادقة وشعور واحد لخطبة الشعب بلسان الشهامة والحمية وجعل الرأي العام قادراً على مقابلة الحوادث بما يليق

فاجابهما القيصر بانه يعد نفسه سعيداً لرؤية الصحافة الروسية معربة بكل كرامة عن عواطف الشعب باسره وانه يقرأ الجرائد بنفسه ويتتبع بكل اهتمام نمو العواطف التي يشعر بها الشعب واظهارها في الخارج

***

روت جرائد البريد انه في العشرين من الشهر الماضي افتتح الميكادو امبراطور اليابان مجلس نواب حكومته وكان مرتدياً زيّ القائد الاول للجيش وكان اعضاء المجلس قد سبقوا الامبراطور بمدة غير قصيرة فجلس الاعيان بملابسهم الرسمية الى اليمين والنواب في المجالس الباقية وجلس الوزراء الى جانب الاريكة وكان رجال وكالات الدول السياسية حاضرين في مقاعدهم . ولما دخل الامبراطور طأطأ الاعضاء رؤوسهم فأبدى لهم اشارة السلام ثم صعد الى اريكته وتبعه ولي عهده فجلس الى يمينه وهي المرة الاولى التي خطب فيها الميكادو الخطاب الآتي تعريبه:

«اننا نفتتح بهذا الخطاب مجلسنا الامبراطوري ونعلن لكل فرد ولاعضاء المجلسين من الاعيان والنواب ازعلائق الوداد والوفاق الحسن لا تزال آخذة بالازدياد بيننا وبين الدول المصافية . ولما كانت حكومتنا راغبة في توطيد اركان السلام الدائم في الشرق الاقصى فقد اخذت بمفاوضة روسيا عملاً بامرنا ولكننا نأسف لأن ما اظهرته روسيا من عدم الاخلاص في اقوالها السلمية اضطرنا الى امتشاق الحسام . ولا يمكننا بعد امتشاقه الا ننبذي شيئاً من التردد الى ان نبلغ الغاية المقصودة من الحرب وان جنودنا تظهر اخلاصها وبسالتها الراسخة لدى المتاعب واسباب التقشف الاستثنائي . فالمأمول من رعايانا ان يظهروا الاتحاد التام على زيادة مجد الامبراطورية ونحن نعتمد عليهم في تادية الواجب والموافقة على الاموال المطلوبة والمشاريع القانونية التي تقضي بها الضرورة والتي احرزنا وزراءنا ان يعرضوها عليكم

وحينئذ تقدم رئيس الاعيان واخذ الخطاب من الميكادو ثم عاد الى قصره وبعد خروجه عين المجلس لجنة لانشاء الجواب على هذا الخطاب فحررت جواباً ملؤه الخضوع والطاعة لما اظهره الامبراطور والموافقة لما ابدى من الاميال والمطالب كما فعل النواب مثل ذلك

***

افادت اخبار نابولي ان الامبراطور غليوم قد بلغها على يخته (هوهنزولرن) فانطلق ملك ايطاليا وملكته لزيارته عليه وتبادل الامبراطور والملك العبارات الودادية وافصحا عن تمسك الأمتين تمسكا ثابتاً بالحالفة الثلاثية

وقد اقيمت مادبة على اليخت الامبراطوري صرح فيها الملك عانوئيل ملك ايطاليا بان الحالفة الثلاثية لا تزال اقوى ضامن للسلم الأوربي واكد الامبراطور بانه يظل أميناً في المحافظة على بنودها المعقودة

وجاء في البرقيات الاخيرة ان الامبراطور قد زار البوارج الايطالية الثلاث ونظر فيها مليا

الحرب

بين روسية واليابان

«تلغرافات روتر وهافاس»

بطرسبورج في ٢٥ اذار: اثبت تلغراف رسمي ان البيادة والبطاريات اليابانية تحتل انجو وينغ يغ ولقد زادت الحركة زيادة بينة بين هاتين الجهتين

جوهنسبورغ: علمت شركة روتر من مصدر غير رسمي ان اليابانيين عادوا الى اطلاق المدافع على بور ارثور في صباح ٢٢ الجاري

سافر الجنرال كوروباتكين اليوم من ايركوتسك . وقد اعدم احد عشر جندياً روسياً لارتكابهم السرقة والنهب

بطرسبورج: (رسمي) هاجم اليابانيون بور ارثور مرتين في ليل الاثنين فصدهم الروسيون عنه وفي صباح الاثنين ظهر الاسطول الياباني المؤلف من ست مدرعات و١٢ طرادة وثمة في سفن للتوريد فوقفت المدرعات بين لياوتيشان وبيجون باي ولبثت تطلق القنابل على بور ارثور مدة ساعتين فاجابتها المدافع والقلاع الروسية . وقبل ابتداء الضرب ذهبت الدوارع والطرادات الروسية الى خارج الثغر بقيادة الاميرال ماكاروف . وبلغ عدد القنابل التي اطلقها اليابانيون ٢٠٨ من عيار ١٢ بوصة فقتلت خمسة جنود وجرحت في الحصون ثم انسحب الاسطول الياباني مارّاً امام مياه المينا حيث كان الاسطول الروسي فلم يهاجمه . وقد سقطت قنبلة روسية على احدى المدرعات اليابانية

فمطلتها وجعلتها غير صالحة للقتال

بطرسبورج في ٢٦ : اضطرت الجنود الروسية النازلة فيما بين ينغ ينغ ونهر يالو الى التقهقر حتى الخنادق والمعامل المشيدة على الخط الجنوبي من النهر المذكور بعد ان تقدم الجيش الياباني الاول وهو مؤلف من اربعين الف جندي ويحتل خطأ محصناً على مسافة ٤٥ ميلاً فيما بين رازان وانجو وينغ ينغ وباتكين ومقدمته مسلحة ببعض البطاريات والراجح ان هذا الجيش لا يتقدم قبل ان يذوب الجمد لان الروس هدموا في اثناء تقهقرهم جسور الانهر الخمسة التي تمر بطريق ويجو

بطرسبورج في ٢٧ : ارسل الاميرال ماكاروف تلغرافاً الى حضرة القيصر اخبره فيه : انه خرج هو ومدمراته وطراداته وسفن التوربيد للاستطلاع على مقربة من الجزر المجاورة

اصدر قدمدان فلاديفوستك مشوراً حث فيه الاهالي الحاصلين على الاذن بالبقاء على شرط ان يكون عندهم من الحبوب ما يكفيهم مدة ثمانية اشهر اما البنوكة فهي مقفلة والنقود غير متداولة

حاول اليابانيون مرة اخرى ان يسدوا مدخل بور ارثور في ليل السبت الماضي باغراق بعض البواخر ولكنهم اخفقوا سعياً

بطرسبورج : (رسمي) تقدمت قبل فجر ٢٧ الجاري اربع بواخر يابانية بجراءة سفن التوربيد الى ثغر بورارثور فاكتشفها الروسيون بالانوار الكهربائية واخذت البطاريات وبوارج الخفر تطلق عليها ناراً حامية . وخاف قومندان التوربيدية الروسية (سيلمي) ان يخترق العدو ممرًّا له فنسيف مقدمة الباخرة الاولى منها وذهب وحوّلها عن طريقها وذهبت ثلاث منها الى جهة الشاطئ الايمن وغرقت الباخرة الرابعة خارجاً في المدخل حرًّا . وحينئذٍ اخذت السفينة الروسية (سيلمي) تقاتل التوربيديات اليابانية الست فخسرت سبعة قتلى من بحارتها وثلاثة عشر جريحاً وعند الفجر ظهر الاسطول الياباني فخرج الاسطول الروسي لمقابلته غير انه لم يجد

قتال بينهما ثم سار اليابانيون الى جهة الجنوب . وجاء في تقرير رسمي جديد ان تلك البواخر الاربع كانت حراقات وقيل ان احدى سفننا التوربيدية غرقت في اثناء القتال

ومنها : جاء في تلغراف رسمي جديد انه لما ظهر الاسطول الياباني في صباح ٢٧ الجاري خرج الاسطول الروسي من الثغر واخذ مع الحصون يرميه بالقنابل ولكن الاسطول الياباني اجتنب كل قتال

عطلت احدى القنابل آلة التوربيدية سيليني في اثناء مقاتلتها لتوربيدات اليابانيين فجنحت على احد الصخور غير ان الروس تمكنوا بعد ئذ من رفعها وجرها الى الثغر ولقد وجدوا آلة جهنمية في احدى الحراقات وصعد الضباط بعد غرقها وقطعوا الاسلاك الكهربائية واخمدوا النار وكانت الحراقة مسلحة بمدافع سريعة الاطلاق لتدافع بها عن نفسها عند مهاجمة سفن التوربيد . اما البحارة فقد نجوا في القوارب

بطرسبورج في ٢٨ : ذهب الجنرال كوروباتكين الى ليويانغ وكشر الروس الادارة العرفية في نيوشوانغ وافاد الحاكم الروسي قناصل الدول بان معنى اشهار الادارة العرفية يزيل عنهم امتيازاتهم فاحتجوا عليه فلطف الامر نوعاً ما بينما يخابر القناصل دولهم

لندرا : قال اللورد برمي ان قنصل انكلترا في نيوشوانغ قد صرح بالحاح وجوب ابقاء مركب في ذلك المكان ولكن الاميرال السير نول اتفق مع الاميرال بريدج على ان هذه الخطة غير موافقة

سيول : اعلن انه حدثت موقعة في ٢٣ الجاري بين فرقة من مشاة اليابانيين والقوازق بين انجو وشنغجا وفاز اليابانيون فيها وتقهقر الروس ببطء وكانت خسارة اليابانيين ٥٠ قتيلاً اما خسائر الروس ففير معلومة

بطرسبورج : يقال في الدوائر الحربية ان اليابانيين قد تأخروا في تقدمها الى غربي ... جهة نهر يوتان وذلك لان الروس احتلوا جميع شرقي كوريا

بطرسبورج : اعلن الجنرال كوروباتكين ان موقعة مهمة حدثت في (شنغ جا) بين عدة فواصل من القوازق والمشاة والفرسان من اليابان الذين دافعوا دفاع الابطال مع ان مركز الروس كان محصناً ومشرفاً عليهم ولولا وصول الاعانات لليابانيين لكان الروس تمكنوا منهم ولكن بعد حرب شديد مدة ٩٠ دقيقة التزم القوزاق ان يتاخروا حاملين معهم جرحاهم اما اليابانيون فقد تعبوا جداً وكانت خسائرهم عظيمة ولهذا السبب لم يقدروا على الحلول في التلال التي اخلاها الروس وقد جرح من الروس ٣ ضباط جروحاً بليغة وقتل منهم ثلاثة عساكر وجرح ١٢ وقد اسف الروس كثيراً لان السكة الحديدية حول بحيرة بيكال لا تنتهي الا بعد بضعة اشهر

توكيو في ٣٠ اخبر الاميرال طوجو محاولتهم لسد بور ارثور فد كانت من قبل اليابانيين على غاية البسالة لان النار والقنابل كانت تصب عليهم وقد اقر مع الاسف بانه لم يزل يوجد مكان لمرور السفن وقد قتل ١٣ ضابط و بحار وعند قراءة خبر الاميرال طوجو في مجلس الاعيان قال ناظر البحرية ان سد بور ارثور كان صعباً جداً وبعيد عن الاتمام

شنغاي في ٣١ : الشائع هنا ان الميكادو امبراطور اليابان سيشخص قريباً الى كوريا مع حرسه الامبراطوري واركان حربه

— ان الاميرال طوغو بعث برسالة برقية فصل فيها موقعة ٢٧ الجاري مصرحاً بان رجال اليابان قد ابدوا جراءة غريبة في هجومهم وكانت سفن النقل تتقدم حاملة الذخائر والمواد الملتهبة وهي تحت قيادة الضباط الذين تولوا هجوم ٢٤ شباط وقامت النسافات بانقاذ ضباط ورجال السفن الغارقة فجرا سالمين واشتهر بهذه المأثرة الليوتنان هيروز

اخلاق وعادات

آفات المدنية الحاضرة

سبق لنا ان ذكرنا ان جمعية « شمس البر » قد عينت جائزة خمس ليرات انكليزية لمن يؤلف افضل كتاب في آفات المدنية الحاضرة وتعين لفحص ذلك لجنة من اهل العلم فحكمت الان بالجائزة للاديب جرجي افندي نقولا باز اذ وجدت كتابه غاية في حسن الضبط وجودة التأليف جديراً بان ينشر لنفع الجمهور وقد سلمه رئيس الجمعية الجائزة بمحضر منها مثنياً على همته ثناء عاطراً ونحن ايضاً نشكر للمؤلف الاديب اهتمامه بهذا الأثر المفيد

هذا وقد قالت رصيفتنا (الاهرام) بعد ان اثبتت ما ذكرناه آنفاً انها قرأته بحضرة جماعة من كبار المصريين وعقلائهم فكان فاتحة بحث مستفيض في هذه الآفات التي بتنا نشكو منها ونعدها آفات المدنية مع ان المدنية الصحيحة هي التهذيب المنزه عن الشوائب التي انتشرت بين الطوائف الشرقية اصوله وهي آفات في اوربا ذاتها دخلت على مدنيتها فشوهت وجهها ولكنها حصرت عندهم في المدن ولم تكد تتعدى ضواحيها او تتناول كل من فيها اما نحن الذين اخذنا المدنية الجديدة عن اوربا فانا لم نفهم منها غير الآفات

قال احد السراة المصريين : تصبح الصحف وتطلب الامة انشاء المدارس وبث العلوم والمعارف في بلادنا فاخلو احياناً بنفسي لاحدثها عن النتيجة فيتولاني القنوط لاني رأيت هؤلاء الطلبة الذين يخرجون من المدارس يستعيبون العمل اليدوي او التجاري فيقفون على ابواب الحكومة طالبين الخدمة او على ابواب الدوائر ملتمسين العمل اذ يأنف ابن الفلاح ان يكون كأبيه فلاحاً . مع اني كنت ارى بعض اليهودية والاسكافيين والجزارين والبدالين والفلاحين في اوربا اغزر علماً من كثير من معلمي مدارسنا . والمعلم عندهم آلة تستخدم للعمل ولو ان المتعلمين منهم ينصرفون كالمتعلمين منا الى طلب الخدمة لبارت اراضيهم وبادت مواشيهم وعز على الانسان ان يرى فاعلاً او حوذياً او صانعاً . والبحث عندنا اذا تعلمت جلست في بيت ايهما تطلب من امها ان تخدمها وهي هناك تتعلم لتخدم

وقال آخر : ان شرقنا فقد مدنيته الصحيحة ليتشبه بمدنية النقطها من ازقة لندرا وباريس والعواصم الكبيرة التي يكثر فيها الفساد لكثرة السكان . فلقد كانت مدنيتنا تشرك المرأة والرجل بخدمة البيت والابناء اما الان فالمتمدن هو من ينفق ماله على اللهو والمباهاة والمسكر وليس الازياء الغريبة والمتمدنة هي من تصرف وقتها في الزيارة واهمال اولادها والتضمخ والتطيب وقد امتد هذا الداء الى القرى والاقاليم فاذا دخلت منزل زعيم او عمدة وجدت زجاجات الويسكي مصفوفة ودلائل الانغماس بالملاذ والاسراف بادية وهم يظنون ان الافرنج المتمدنين هكذا يفعلون مع ان ذلك افتراء على مدنية اولئك القوم المقتصدين النشيطين وقد طفت بلادهم مراراً عديدة فلم ار ما يزعم الشرقيون انه مدنية اوربا الا في بعض الازقة

ولقد كنت ارى الرجل مع امرأته واولاده فاتمنى ان اكون ذاك الرجل وتلك العائلة عائلتي ولقد رقبت اعمالهم فرأيت ان القوم لا يتناولون المشروبات الروحية الا في اوقات الفراغ بمقدار قليل جداً والمرأة في بيتها هي خادمة صحيحة لزوجها واولادها مهما كان غنياً وهو يؤدي لها في المساء حساب عمله في يومه وهي تؤدي له حساب عملها وعمل اولادها في يومها والرجل ميزانية وليته ميزانية ولكل ولد من اولاده ميزانية . قررة حتى الاغنياء فانهم هكذا يفعلون وهم يعرفون ما ينفقون وما يحصلون

على هذا كان الحديث الطويل الذي نأخذ بعضه لقرائنا ونحن على ثقة بأن مثل هذه الافكار الجائلة في صدور العقلاء ستبرز يوماً عظة للعامة المغرورين الذين تناولوا قشور المدنية الجديدة بل تناولوا آفات المدن وحسبوها المدنية فاتخذوها شعاراً لهم حتى اخذت هزة الاستهجان والحذر عقلاء شرقنا . ه

التربية والتعليم

المرأة امّ الرجل

اتفق العقل والنقل والمشاهدة والوجدان على انه ما من امة ارتقت بمجموعها الى اوج المدنية والعمران الا بارتقاء هيئتها النسائية وسيرها على سنن الكمال اذ من المعلوم ان المرأة امّ الرجل وبصلاحها يصلح وبتثقيف عقلها يتثقف عقله اذ هي مربيته والبائقة فيه اخلاقها سواء كانت مستقيمة او معوجة وهذه البديهة لا ارى ان يختلف فيها اثنان وقد اصبحنا نشعر هذا الشعور وغدا رسمه من الضمائر الحية لا يزول بيد انه لا يزال بعض ادبائنا يتكهن في انه متى يفيدنا تعليم المرأة ويروم تأجيل تعليمها ليتم تعليم الرجل وكأن الرجل هو الذي يربيها في تلك المدرسة الطويلة الأمد مدرسة البيت التي تدوم الى الأبد ولم يجز ادخال شيء من التعليم عليها الا بعض العلوم الابتدائية . وقد تكون هذه الابتدائية تافهة مقتصرة على القراءة فقط وبعض اشغال يدوية لا تنفع اذا لم ترقّها الى اعلى منها وبهذا تكون قد اضعنا الوقت الثمين سدى دون ان نصل للغاية المقصودة والضالة المنشودة

علماء العمران علموا ويعلمون ان كل امة تروم الرقي في معارج التقدم والفلاح ومباراة سواها من الامم لا بد لها من السير على تلك السنن . لان لهؤلاء المتمدنين قواعد خاصة بتعليمهم . ونور التمدن اذا اضاء على ارجاء قوم لابد من ان تنفذ اشعته في غيرهم (سنة الله في خلقه)

يرى المتنورون ان تهذيب المرأة ورقيها وتثقيف عقلها امر واجب لازب وكلما وجدوا قابلية للتوسع بهذا الرقي توسعوا ولم يثنهم شيء

نحن نكتب هذه السطور ونعلم ان كلامنا بهذا الموضوع من قبيل من يبرهن على نور الشمس بالشمس لوضوح حقائقه التي لا يمارى فيها بيد اننا نرى انه قد ان رجب التمسك بالقديم على بعض القلوب فصرفها عن النظر الى التطلع بحقائق هذه القاعدة الذهبية (انه لا ينكر تغير الاحكام بتغير الازمان) فصرفت ابصارها عن التقليد النافع الذي هو مجاراة الامم الحية في رقيها وعمرانها وهناك يفنى جسم ظلامها بجسم تلك الاشعة

يرى المشفقون انه لا يجب تقليد امة لأخرى فيما سوى الصنائع ونبذ ما وراء ذلك ظهرياً حتى ولو تحقق نفعه في مثل مسائل التعليم وخلافة والله اني لاعجب كيف بنى هؤلاء هذا المعتقد الوهمي . لاننا نقتبس من علوم غيرانا فيما عدا الصنائع ايضاً

واني لا احب الآن التوسع بهذا الموضوع بل اجتزئ الآن بضرب المثل عن يوم كانت هذه الدنيا زاهية زاهرة بعلوم اسلافنا وكانت ديار غيرانا سائدة فيها ظلمات الجهل فأمّ هؤلاء الجيران دبارنا وانتظموا في سلك تلامذتنا ثم خفوا الى قومهم يحملون لهم بضاعتنا التي غرثوا اصولها في افئدتهم واخذوا يتفيئونها

هل ابى هؤلاء التشبه بنا حين رأوا انفسهم مضطرين لذلك كلا

لو انذت بيدكم ايها المشفقون لاوقفتكم على حالة لامة اليابانية الفنية الان عن القريف بماذا ارتقت هل هو بالتقيد مع شقيقتها الامة الصينية بالعادات القديمة ام بتقليد او مجاراة الغرب في الامور النافعة بل نرى اليابان قد اصبحت كما يراها كلّ بصير ولم يثنها بعد مركزها عن عالم الحضارة والمدنية شيئاً كما انه لم تزل ولن تزال الصين بشؤم تمسكها بالقديم المتداعية اركانه الى هوة العدم والاضمحلال في وهدة الخمول وجمود القرائح اتضح مما تقدم انه لا بأس بالتقليد النافع واجتناب الضار ولا يعاب عليه تقليده الغير في امر حقيق نفعه وحينئذٍ يسمى هذا مباراة لا تقليداً . وقد اعطى الله سبحانه وتعالى الانسان عقلا يميز به الخطأ عن الصواب وعليه مدار التكاليف الشرعية والله يتولى هدانا اجمعين

(طرابلس الشام) محمد رشيد قنديل

الاسئلة العلمية

ماموريه

عين حضرة سعادتلو آدم صفي الدين بك افندي الك باشا زاده عضواً في شورى الدولة

وعين سالم افندي قائمقام اورله واحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني متصرفاً للواء السليمانية

وعين مصطفى فوزي افندي مأمور الدفتر الخاقاني في موش لمثل هذه الوظيفة في حماه

وعين فضيلتلو عادل افندي الرئيس الاسبق لمحكمة الجزاء البدائية في نابلس لمثل هذه الوظيفة في لواء قوزان

وعين عزتلو عثمان نزهت افندي المستعفي من محاسبة لواء كنج محاسباً للواء حماه (وقد قدم النفر وشخص اليها)

عليه

وجهت باية قاضيعسكر الاناطولي على حضرة تماحتلو احمد نور الدين افندي رئيس مجلس ادارة اموال الايتام

وباية ازمير المجرّدة على صاحب الفضيلة السيد علوي افندي بافقيه قائمقام نقيب الأشراف في المدينة المنورة

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على حضرة دولتلو الحاج عاكف باشا الرئيس الثاني لدائرة التنظيمات في شورى الدولة

نشان

احسن بالنشان العثماني الثاني الى سعادتلو خليل بك افندي باشكاتب مفتش ولايات الروم ايلي الشاهانية

مدالية

احسن بالمدالية الذهبية للسكة الحديدية الحجازية الى حضرة صاحب الدولة الحاج علي باشا رئيس قرناء الحضرة

الشاهانية

واحسن بالمدالية الذهبية المذكورة الى السيد مرتضى افندي القادري شيخ المشايخ في الهند وبالفضية والمعدنية الى عدد كبير من السراة الهنديين مكافاة لما تبرعوا به من الاموال اعانةً للسكة الحجازية

وبمدالية اللياقة الفضية الى راغب افندي مدير مال قضاء حاصبيا

مكتب الفنون البحرية

جادت العواطف السلطانية بوسامي المعارف الذهبي والفضي على الاول والثاني من الصنف المنتهي في مكتب الفنون البحرية الشاهانية وتبليغها وسائر الطلبة السلام العالي السلطاني وقد احتفل بذلك احتفالاً حافلاً تقدمت فيه الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية

نظام التعليم

صدرت الارادة السنية مصدقةً على التعديل الذي وضعه المجلس الطبي الملكي لنظام تطعيم الجدري وبه اصبح التطعيم اجبارياً على كل عثماني

هيأة تفتيش

الفت الحكومة السنية هيأة تفتيش قوامها: حضرة سعادتلو مصطفى بك افندي ظافر من اعضاء شورى الدولة وسفادتلو غالب بك افندي مفتش العدلية في ولايتي جزائر بحر سفيد وآيدين والقائمقام عزتلو نجيب بك من حجاب الحضرة السلطانية وارسلتها الى طرابلس الغرب وبنغازي للتحقيق عن بعض الشئون

عود البلغاريين

ما زالت العائلات البلغارية التي فرّت باكراه من الاشقياء تعود الى اماكنها طالبةً العفو والامان من الحكومة السنية فتجيبها الى ذلك

مكتبة جديده

صدرت الارادة السنية بانشاء مكتبة في جانب المدفن الذي يقام على ضريح المرحوم الشيخ ظافر افندي المدفني شيخ التكية الشاذلية في الاستانة العلية

طوابع البريد

استقرّ رأي المرجع الاختصاصي على توحيد طوابع البريد العثماني الداخلي والخارجي بان تكون على شكل واحد وان تفتح شعب جديدة للبريد في محال مختلفة وان يعتنى اعتناءً تاماً بالسوقيات البريدية وان تزاد اجرة البيع للطوابع المذكورة

الاشقياء في الروم ايلي

عثر الجند المظفر في سفح جبل من ولايات الروم ايلي على شرذمة من الاشقياء فبدّد شملها . وقابل ايضاً عصابة منهم في محل اسمه (جمعه بالا) فدمرها وثالثة في قرية «قوجياني» من ولاية مناستر فتتبعها ففرّت من امامه . وتكلت الجنود الشاهانية بعدة اشقياء تجاوزوا الحدود في موقع (آق طاش) فمزقت شملهم

المسكوكات الجديدة

حسب العادة السنوية ضرب في غرة هذا العام الهجري مقدار من النقود الذهبية والفضية وقدقدمتها نظارة المالية الى باشكتابة المابين الهمايوني لترفعها الى السدة السنية السلطانية

السكة الحجازية

بلغ الوارد حتى الان الى صندوق اللجنة الكبرى للسكة الجديدة الحجازية ٧٦ مليوناً و٦٩٢ الفاً و١٩٣ قرشاً و ٣١ بارة

— ان الادوات والآلات والقواطر الكبيرة وعجلات الركوب التي اشيعت من معامل اوربا باسم السكة الحميدية الحجازية قد اشرفت على التمام

تلغرافات الحرب الاخير

القاهرة في ١ نيسان :

قالت الصين انها تلتزم الحيادة الى ان يدخل احد المتحاربين ارضها

اوعز التيبيتيون الى الارسالية الانكليزية ان تغادر ارضهم فابت ولذلك حدث مناوشات دارت فيها الدائرة على التيبيتيين فانهزموا غير ان خمسين منهم استهلكوا في الدفاع

ومنها في ٢ :

قد عاد اليابانيون بعد واقعة تشونفيجو بمطاردة الروس فلقوهم في يونغ هين فانسحب الروسيون الى ونيجو

كانت خسائر التيبيتيين بمعركة امس ٣٠٠ قتيل و ٢٠٠ اسير

جرحاء الانكليز تسعة فقط

وقد وجدوا شاردة القيصر على بنادق التيبيتيين فهاجت جرائد الانكليز

اخبار محلية

اتصل بنا من اخبار دمشق انه قد ورد تلغراف الى ملاذ ولايتها الجليلة من سعادة محافظ ركب الحج الشريف يبشره بوصول الركب يوم الاثنين الماضي الى المدينة المنورة

***

تلقت نظارة الداخلية المصرية تلغرافاً من امير الحج المصري يخبرها فيه بان المحمل غادر ينبع يوم الثلثاء الماضي قاصداً المدينة المنورة فنسأل الله تعالى له ولسائر الحجاج السلامة والعافية

***

صدرت الارادة السنية بالبحث والتدقيق في احوال مأموري المالية في الولايات الشاهانية عموماً ومميزي المحاسبة خصوصاً وفي مقدار رواتبهم وبان ينتقى لوظائف المالية ذوو الاهلية والكفاءة رغبة باجراء المعاملات على احسن وجه

***

اسفر الانتخاب الذي جرى على نصف اعضاء مجلس ادارة الولاية وحكمتي الاستئناف والبداية عما يأتي :

لمجلس الادارة : سعادتلو امين باشا المخلش . وحضرة سعادتلو اسكندر بك توبجي . وعزتلو بشاره افندي صباغ

لمحكمة الاستئناف سعادتلو حسن افندي بيهم ومكرمتلو خير الدين افندي نحاس وعزتلو حنا افندي حنا وسليم افندي فرعون

لمحكمة البداية : مكرمتلو الشيخ محمد افندي البربير ورفعتلو ابراهيم افندي مسرّة ونقولا افندي باز

فنهنئ الجميع ونرجو لهم التوفيق

***

وأسفر الانتخاب الذي جرى ايضاً في لواء نابلس عما يأتي :

لمجلس الادارة : مكرمتلو بدوي عاشور ورفعتلو حبيب افندي خرعوبه

لمحكمة البداية : رفعتلو طاهر افندي صلاح وابراهيم افندي سيروفيم

***

وفي لواء اللاذقية عما يأتي :

لمجلس الادارة : رفعتلو محمد علي بك شومان ورفعتلو ابراهيم افندي شدود

للبداية : رفعتلو عبد الله افندي المفتي وحبيب افندي بولص

وقد اصدرت الولاية الجليلة المنشورات الناطقة بمامورية كل منهم وبعثتها الى متصرفيتي نابلس واللاذقية

***

رست في مياهنا الباخرة (قونيه) من بواخر الادارة المخصوصة وعليها خمسمائة وتسعون حاجاً وبعد ان قضوا ٤٨ ساعة حجراً صحياً خرجوا الى الثغر

***

ورد الامر من نظارة الصحة بالفاء جميع التدابير الموضوعة على بورت سعيد والاكتفاء بالمعاينة الطبية على القادمين منها في اول ثغر فيه طبيب صحي وان يشمل ذلك السفن الموجودة تحت الحجر

وافق امس عيد الفصح عند الطوائف الغربية فتبودلت فيه الزيارات على غاية الود والولاء اعاده الله تعالى على الجميع بالصفاء والهناء بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

قدم الثغر مساء الاثنين الماضي على الباخرة الفرنسوية حضرة سعادتلو احمد اديب بك افندي معاون ولاية جزائر بحر سفيد معيناً متصرفاً على حماه ومالبث ان شخص اليها

وقديم على الباخرة المذكورة عزتلو راشد بك افندي اليوسف معاون مفتش الاراضي السنية في سورية وما لبث ان سافر الى دمشق

***

قدم الثغر من دمشق بلوكان من الجند الشاهاني في سفر الى القدس الشريف

حسب المعتاد في مثل هذه الاوقات التي يكثر فيها الازدحام هنالك

***

عاد صباح السبت (اول امس) الى دمشق حضرة صاحب السعادة الامير علي باشا الحسني الجزائري ونجلاه الاديبان سعيد بك واحمد بك وذلك بعد ان لبث في الثغر بضعة ايام فودع بالتجلة والاكرام

***

عين عزتلو محمد علي افندي الايوبي معاون المدعي العمومي في بيروت سابقاً رئيساً لمحكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية اطنه وقد عاد من دار السعادة قاصداً مركز مأموريته الجديدة فنهنئه بهذا الترقي ونرجو له التوفيق

***

احسنت الحضرة السلطانية برتبة ميرميران تحويلاً الى رصيفنا الفاضل صاحب السعادة مصطفى باشا كامل صاحب جريدة (اللواء) المصرية الغراء مكافاة لما بذل وبذل من الهمة الشماء في جمع الاموال اعانة للسكة الحميدية الحجازية فنخلص لسعادته التهنئة ونرجو له دوام الارتقاء

***

ذكرت جرائد الاستانة العلية صدور الارادة السنية بانفاق نيف وثمانية واربعين الف قرش لانشاء حجرات مخصوصة لاقامة الحفراء في مستشفى بيروت وستين الف قرش لانشاء دوائر للمأمورين وبأخذ ذلك كله من اموال الولاية

***

قدم الثغر من دار السعادة الاديب الفاضل رفعتلو محمد علي افندي المغربي من متخرجي دار المعلمين فيها معيناً معاوناً لمدير المكتب الاعدادي الملكي في بغداد وما لبث ان شخص الى دمشق فمركز مأموريته الجديدة فنرجو له التوفيق

وجهت الرتبة الثانية المتمايزة على عزتلو ثروت بك افندي من خلفاء قلم الآمدي الهمايوني تجل حضرة صاحب السماحة يونس وهبي افندي احد اعضاء مجلس التدقيقات الشرعية ونائب بيروت الاسبق فنهنئه ونرجو له التوفيق

بما ان ملتزم انشاء طريق حيفا والناصرة قد اتمها عن آخرها اقرت لجنة النافعة في مركز الولاية على ان يشخص الى عكا كل من عزتلو بشاره افندي مرمهندس النافعة والمهندس رفعتلو وصفي افندي وان ينضم اليهما مهندس النافعة في عكا واحد اعضاء مجلس ادارتها وذلك لاجراء معاملة قبول الطريق المذكورة قبولاً موقتاً اذا كان انشاؤها موافقاً لقواعد الفن ومواد الشرطة وقد ابلغ حضره ملاذ الولاية الامر الى متصرفية عكا

***

جاء من قومبير الحفريات من جنين انه قد ظهر اثناء الحفريات التي يجريها الدكتور شوماخر في الجنوبية من تل المتسلم داخل قضاء جنين معبد لبني اسرائيل مركوزة فيه خمسة احجار كبيرة منقوش على كل منها حرف من الاحرف الفينيقية وعليها خاتمان وانه ظهر في الجهة الشمالية من التل المذكور قبر محاط بالاحجار فيه خمسة اشخاص اربعة ذكور وانثى واحدة وظهرت ايضاً جدران ابنية ولحد مكسور مصنوع من التراب

اوعز حضرة ملاذ الولاية الى متصرفية اللاذقية بان برناج بلدية اللاذقية عن العام الجديد ينبغي اعادة تنظيمه والاقتصاد نوعاً في النفقات

من انباء طبريا ان الجراد عاد الى اراضيها بعد اشتداد الارياح وانه اضر بعض مزروعاتها وان الهمة منصرفة لاتلافه

ومن انباء الناصرة ان الجرذان ظهرت بكثرة في قراها فاضطرت ضرراً عظيماً بالمحصولات وقد اتخذت بعض التدابير لاتلافها

قررت الولاية الجليلة استخدام رفعتلو حسن اغا بيناشي ضابطة عكا في حاضرة الولاية ورفعتلو ابراهيم افندي بيناشي ضابطة نابلس خلفاً له في عكا

وعين الملازم انيس افندي مأموراً لتعداد الحيوانات الاهلية في مرجعيون

قدم الثغر حضرة سعادتلو الدكتور فيضي باشا احد الفرقاء الكرام ورئيس الوفد الطبي في دمشق وما لبث ان عاد الى دار السعادة مع سائر اعضاء الوفد

***

حدث ان صباح الخميس الماضي تأخر الموسيو دلهز قنصل دولة المانيا في بيروت عن الخروج من غرفته في نزل لمانيا فقرع الخادم الباب فلم يجبه احد فاجتمع الخدم اذ ذاك وفتحوا الباب فاذا هو على سريره جثة لا حراك فيها وروي وجود ثلاثة مكاتيب حرّرها هو بخطه قبل ذلك وقد احتفل في اليوم الثاني بأُمّه احتفالاً حافلاً

***

بعث الينا جمعية مساعدة المرضى لطائفة الروم الارثوذكس في بيروت بنسخة من الباكورة للعام الخامس والعشرين فاذا هي تتضمن نتائج اعمالها في خدمة الانسانية من تطبيب المرضى من جميع الطوائف مع دخلها وخرجها وقد بلغت وارداتها عن العام الماضي مع ما لديها من السنين الماضية ١٠١٠٠٠ ونفقاتها ٧٥٣١٣ فيكون الباقي في صندوقها ٢٥٦٨٧ قرشاً . هذا ما عدا جمعية النساء وصدقاتها فنشكر هيأة الجمعية حسن صنيعها ونرجو لها دوام التقدم ومزيد النجاح وجزاها الله على خدمتها للانسانية خير الجزاء

***

نعت الينا انباء صفد الشاب الاديب راغب افندي البزريه معلم المكتب الابتدائي فيها وذلك عقيب مرض لم ينجع فيه دواء فاسف عليه كل من عرف ادبه وكرم اخلاقه رحمه الله رحمة واسعة وعزى اهله والمهم صبراً جميلاً

مراسلات

دمشق في ١٦ الجاري

لمكاتبنا

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على الاديب الالمعي حمو بك زاده عزتلو رفعت افندي معاون مدير الوزنة في الفيلق السلطاني الخامس ومن خلفاء دائرة اللوازم في الشعبة الثانية فنهنئه بذلك ونرجو له دوام الارتقاء

— عاد اول امس من دار السعادة الاديب الهمام يوسف باشا زاده عزتلو راشد بك فرحب به الاصدقاء والاحباب وقد عين معاوناً لمفتش الاراضي السنية الهمايونية فنهنئه بالسلامة وبمأموريته الجديدة

— ننعي اليكم بمزيد الاسف الشاب الاديب الفاضل محمد علي افندي مسلم توفاه الله تعالى امس فاسف عليه كل من عرف ادبه وفضله اذ كان رحمه الله من الشبان المتنورين المتدينين وقد اقيم له مأتم حافل فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولجناب والده وذويه جميل الصبر والسلوان

***

ومنها — لصاحبي الامضاء

«امتدمشق انت ام متبرت ؟»

قرأنا بعدد فائت من الثمرات الشهية رسالة موقعة بتوقيع «محمد هاشم الكتبي» يتضمن فحواها التحامل على الدمشقيين والحط من كرامتهم بحيث اصبحوا على زعم ادبينا الكتبي لا يعرفون من نواميس الحياة غير الاكل والشرب

ولقد صادفت هذه الرسالة من الدمشقيين عموماً ومن احباء الكتبي خصوصاً غير ما يرجو وعكس ما يتامل وعزّ علينا وايمُ الله ان تكون فاتحة كتاباته في الصحف السيارة ايصال المذمة بمدينة نشأ فيها وترعرع وعاش بخيرها وتربّى ورمى اهلها بسوء ما اتصف وقد عاش بين ظهرانيهم العمر كله وعاش ابوه ثم اخوه من قبله ورأوا من خيرهم ما جعل لهم في عالم الوجود اسماً مذكوراً . وكافى به قد ذهل عن انه معدود من الدمشقيين وان كان غريباً عنهم وان الطاعن بجنسه كالطاعن بنفسه ام هو اراد ان ينال الشهرة من باب المسّ من كرامة سادات علّموه الرماية فرماهم ولقّنوه الشعر فلما قال قافية هجاهم

نعم ان الدمشقيين امة رضيت من

الحياة بطيب العيش وقنعت من الرزق بما يسدُّ الرمق ويقوّم الأود لاتهتم بما يزيد في ثروتها ويتكفل بسعادتها وهو قصور في جنب الواجب لايقوم عليه عذر وجريمة لاتغتفر ابد الدهر على ان هذا لا ينقص من قدر علم بدخائل الاشياء وعظائم الأُمور وهي ان التزمت جانب السكينة واقتصرت على الاخلاص لجلالة مليكها الاعظم واستماتت في طاعته مفوضة كل شأن من شؤونها لحكمته وارادته ثم ابتعدت عن الخوض في كل مبحث سياسي لا علاقة لها به اصح ان ترمى بما رماها به الكتبي وفيها من عرف من الرجال الذين شهد الوجود بسعة مداركهم وسموّ اراءهم وافصح التاريخ بذكر مآثر اجدادهم وابائهم .

وبعد فانا لا نشدّد وطأة القول الآن على الكتبي فيما كتب لانه قريب عهد في الكتابة ولم ان يحشر نفسه بين حملة الاقلام فسقط من حيث يريد القيام بصرنا الله في العواقب والهمنا الرشد لمعرفة الوجب .

محمد عيد القاسمي اديب نظمي

ومنها — لصاحب الامضاء

يسرنا ان نذكر تعيين جناب العالم الفاضل محاسني زاده محمد خير افندي مميزًا لجميع المعاملات الفقهية بمحكمة الشام الشرعية وذلك بهمة وعناية صاحب الفضيلة حاكمها الشرعي فله منا مزيد التهاني والدعاء بالتوفيق

ح ه ص

صيدا

لاحد القراء

طالعت في الصحف الوطنية ماابهج القلوب الا وهو تخصيص استاذ مخصوص لتدريس العقائد «الاسلامية» الدينية الحقة في المكتب المختص بفرقة الدروز الكائن في عبيه من لبنان مع تعليم اللسان العثماني ايضاً . وذلك مما حملني وشبواي بالثناء على صوابية هذا الفكر الرائق الذي هو من اخص الآمال واقصى الامانى والمطالب لما بذلك من حقيقة الايمان بوحدانية الخالق عز وجل وارشاد النفوس الى الفضيلة وطرق الكمال . ومن المعلوم المثبت تاريخيًا ان الدروز فرقة من الاسلام يؤيد صحته الشعائر والعوائد القائمة بينها والخبير يعلم

ومن الحكمة المقررة ان الابناء والاحفاد تسير على جادة الاباء والاجداد والانسان مكلف لمتابعة الحق والحق نور يستضاء به وذلك باقتباس انوار العلوم التي هي قوام الحياة الانسانية وملاك نظام الهيئة الاجتماعية في الدين والدنيا فاذا اختلت الديانة عنها حل رباط عقدها . فعلى هذا الاساس ثبتت وطائد الدين فوجب اذًا انماء احساسات اطفال هذه الفرقة بتنوير عقولهم واذهانهم وتهذيب اخلاقهم لاجتناء ثمار العقائد والالمام باصول الدين (الآمر بالمعروف والناهي عن الفحشاء والمنكر) واكتساب اللغة العثمانية التي هي لسان دولتنا العلية ايدالله عرش خلافتها للدوران هي الصالة المنشودة من كبرائهم وعقلائهم

ومما تصبو اليه النفوس تفهيم ايات كتاب الله المجيد واحكامه المنيفة والقيام بفرائضه لتشرب قلوبهم حب الايمان فان ذلك من اعظم الوسائل الآئلة لترقيهم في الحضارة والعمران وتقدمهم في مروج المعارف كيف لا وهو الباعث الاول للاعتقاد والايمان واكبر سائق اليه . والانسان كلما زاد علماً زاد يقيناً (بعكس البعض) فيجيء بهذا مستقبل هذه الفرقة فتنشرح منهم الصدور وتتوفر فيهم محاسن الاخلاق ويكونون مظهرًا للترقي وباعثًا للالتفات ونوال السعادة فيعظمون في عيون ابائهم داعين لهم بالرحمة كما ربوهم صغارًا

والاباء مكلفون بواجب الشرع ان يربوا ابناءهم تربية صحيحة موزونة مطابقة لاحكامه الموافقة لروح الزمان والمكان ويسوقوهم الى مقاصد ووسائل ناجحة نافعة لخيرهم وفلاحهم واصلاح شؤنهم التي منشأها العروج لاستيفاء الكمالات التي تقتضيها الحالة العصرية المدنية الاجتماعية وتوجبها الوجهة الحقيقية دنيا واخرى . اعتقاد ان الانسان انما ورد هذه الحيوة لاستحصال كمال يسمو به والاخرة خير وابقى

وما القصد بهذه المقالة تنبيه الافكار فان في هذه الفرقة رجالاً اسمى من ان ينبهوا للاخذ بالاسباب المؤدية لنجاح وفلاح ابنائهم فانهم ادرى واعرف بما يؤول لنفعهم وخيرهم . انما حبًا بالمنفعة العمومية واستنهاضًا لهم وتنشيطًا لنفوس وحثًا لاجتهاد تلامذة المكتب المذكور ان يكون عن فكر متشعب وقلب متقلب واردت ان احلي خاطري للجواب حتى اقضي بذلك حق الكتاب سيما وحالة السفر لا تخلو من هم داخل وفكر شاغل ولطالما تحريت وقتًا ينشط فيه اللسان للبيان والبنان للجريان وفرصة ينشرح فيها الصدر ويقل فيها الفكر فلا والله ماوجدت حتى حللت مدينة فاس حماها الله من كل باس فعند ذلك انشرح صدري واخذت في انشاء تحاريري ولي الحق في ذلك فانها المدينة المختالة في حلل البهاء والجمال فكم من ابنية فاخرة فائقة وقصور على الطرز الاندلسي شاهقة وآثار بديعة ومباني رفيعة بل هي ممتازة في الغرب الاقصى بنهرها وادي الجواهر وبكثرة الاهل ونظافة المحال وكثرة المنارات والمساجد ووفرة الكتب والمدارس الى غير ذلك من الميادين الفسيحة والرياض البهيجة والبساتين الكثيرة والمناظر الجميلة والمباني الاندلسية الرقيقة واشكالها الظريفة

وهي معروفة في غير هذا الوقت برخاوة العيش ولاهلها تأنق زائد في الملبوسات وكثرة اعتناء بالمأكولات والغالب على طباع اهلها الدين والرقة الاّ ان الكذب فاش بين السوقة منهم لاستثنى غير النزر اليسير ولهم عناية كثيرة باحترام العلماء وبمن ينتمي الى الفضل او الى الشرفاء وعامة اهلها صنفان صنف من البربر وصنف من مهاجري الاندلس وهم الاكثر وغالب هؤلاء المهاجرين يسكنون قسم الاندلس الذي هو احد اقسام فاس الثلاثة وهو ايضاً ينقسم الى اقسام ستة احدها قسم المخفية فيه عرصة البهنسة تحت وادي الزيتون كادت تفوق بيت القسيس فنشكر لجناب القائمقام ما بذله من الحكمة في هذا الامر دون ان يحدث ما يكدر

فاس في ٢٠ الحجة

للرحالة الفاضل صاحب الامضاء

كتابي اطال الله بقاء قرة عيني بالتقصير عن الواجبات مُقر ولشرف الاخلاق مظهر ومسر، لم يتأخر الاخشية ان يكون عن فكر متشعب وقلب متقلب واردت ان اخلي خاطري للجواب حتى اقضي بذلك حق الكتاب سيما وحالة السفر لا تخلو من هم داخل وفكر شاغل ولطالما تحريت وقتًا ينشط فيه اللسان للبيان والبنان للجريان وفرصة ينشرح فيها الصدر ويقل فيها الفكر فلا والله ماوجدت حتى حللت مدينة فاس حماها الله من كل باس فعند ذلك انشرح صدري واخذت في انشاء تحاريري ولي الحق في ذلك فانها المدينة المختالة في حلل البهاء والجمال فكم من ابنية فاخرة فائقة وقصور على الطرز الاندلسي شاهقة وآثار بديعة ومباني رفيعة بل هي ممتازة في الغرب الاقصى بنهرها وادي الجواهر وبكثرة الاهل ونظافة المحال وكثرة المنارات والمساجد ووفرة الكتب والمدارس الى غير ذلك من الميادين الفسيحة والرياض البهيجة والبساتين الكثيرة والمناظر الجميلة والمباني الاندلسية الرقيقة واشكالها الظريفة

وهي معروفة في غير هذا الوقت برخاوة العيش ولاهلها تأنق زائد في الملبوسات والغالب على طباع اهلها الدين والرقة الاّ ان الكذب فاش بين السوقة منهم لاستثنى غير النزر اليسير ولهم عناية كثيرة باحترام العلماء وبمن ينتمي الى الفضل او الى الشرفاء وعامة اهلها صنفان صنف من البربر وصنف من مهاجري الاندلس وهم الاكثر وغالب هؤلاء المهاجرين يسكنون قسم الاندلس الذي هو احد اقسام فاس الثلاثة وهو ايضاً ينقسم الى اقسام ستة احدها قسم المخفية فيه عرصة البهنسة تحت وادي الزيتون كادت تفوق

على الاندلس في مياهها واشجارها وهناك الباب الجديد بجنوب البلد يدخل منه نهر وادي الجواهر الذي يشرب منه اهل فاس فيه خاصة المضم للغاية واشهر جوامعها اثنان جامع الاندلس وواجهته القبلية تحتوي على ١٢٨ اسطوانة وارضه مفروشة بالجليز الجميل كمادة اهل الاندلس وبالله من كثرة مياهه الدافقة وبقربه مدرسة الواد لانه يمر من وسطها وادي الجواهر المذكور والآخر جامع القرويين وواجهته القبلية تحتوي على ٢٠٠ من الاسطوانات مابين كل اسطوانة والاخرى خمس خطوات وهذا منذ زمن قديم مقر التحصيل بهذا الاقليم شهرة تذكر كم انشأ من ذوي التآليف البديعة واظهر من اصحاب التصانيف العجيبة وخزانة كتبه احتوت على عدد كثير من امهات كتب الاسلام الرفيعة واصوله العالية الجليلة

هذا وعسكريتها لا زالت متقهقرة والى الغاية القصوى متأخرة كما ان ادارتها الملكية متدنية وفي الانحطاط متقصية منشأ ذلك الافراط في امور ليست من الدين واعتقاد الخرافات في الصالحين ولم تزل حالة هذا القرب الغريب تبصرة لمن استبصر وعبرة لمن اعتبر نسأل الله اللطف بنا وباخواننا المسلمين امين

خليل جواد

الخالدي

اخبار الجهات

حلب

بلغ ما جمع واتلف حتى الان من بزر الجراد في ولاية حلب ٨٠٣ الاف و ٩٦ اقة

— نزل المطر والثلج على حلب وضواحيها فبرد الهواء وعاد الناس الى التدثر بثياب الشتاء واضطروا لايقاد المواقد

وقد ذكرت جريدة الولاية ان رجلين من حلب قد ماتا في هذه الايام دنفًا من البرد على مسافة نصف ساعة من حلب وذلك من النوادر في مثل هذا الوقت

طرابلس الغرب

ورد من اخبار الولاية الطرابلسية انه قد بلغها منذ ايام البارون فون يوف والكونت بواندر من حاشية الامبراطور غليوم ليهدان له السبيل اذ من المحتمل ان يزورها الامبراطور اثناء سياحته في البحر المتوسط ويقضي اياماً في التفسح في مركز الولاية وملحقاتها ويروى ان مقامه سيكون على متن يخته الخاص

طرابلس الشام

من اخبار (طرابلس) الفراء انه قد صدرت الارادة السنية باملاء قطعة من البحر امام الجرك الحالي في المينا تبلغ مساحتها ٣٠ امتار مربعة وجعلها رصيفًا منتظمًا وانشاء دائرة للجمرك فيها

— صدر امر سعادة المتصرف بتعيين عزتلو محمود اغا خضر رئيسًا للمجلس البلدي في طرابلس . وتعيين فضيلتلو الشيخ مصطفى افندي الباقي رئيسًا للمجلس البلدي في المينا فهنئهما ونرجو لها التوفيق

ادبيات

قصيدة لأُمي العراق

بعث الينا احد وجهاء بغداد بالقصيدة الآتية في مدح حضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله بنصره المبين لناسج بردها الاوسطه علي الصغير البغدادي

قال المرسل : ولو نظرتم هذا الناظم لأخذكم العجب ولقلتم سبحان من يلقي الروح من عنده على من يشاء من عباده فانه مشغول نهارًا في البناء وبالليل يسلك مسالك الشعراء وانه أمي وله مقاطيع فاخرة وسنكتفه بعد طبعها بارسال بعضها وهذا ما اخترنا اثباته منها :

دعائي وحمدي ومدحي اتصل
لسلطاننا وعميد الدول
هو الملك المرتقى في علاه
سرى يعتلي علاها زحل
لقد نشر العدل في العالمين
وهل عادلٌ مثله قد عدل
وقد زين نظمي في مدحه
بأبهى حُليّ واحلى حلل
وجيد القريض اكتسى حلية
بعقد معاليه بعد العطل
وان السلاطين دانوا له
وفيه غدوا يضربون المثل
وان مرّ ذكر اسمه بينهم
لهيبته يعتريها الوجل
وان احل الروضُ في عامنا
فأنمله قاتلات الهمل
براه المهيمن من لطفه
تبارك رب البرايا وجل
اذا ما عساكره سُيّرت
فبين يديها يسير الاجل
وان ادركوا الحرب يوم النزال
يهام العدى حتفهم تنتعل
يرف عليهم لواء السعود
بنصر من الله فيه اكتمل
فيارا كبًا ظهر مرقالة
يحوب الحزون بها والسهل
ينادم نجم السما في سراه
ويهبط وادٍ ويعلو جبل
اقم صدرها عند باب الامير
وقبّل لاعتاب ذاك المحل
وقل عن لساني له معلنًا
ولا تخش من سأم او كلل
فيا مالكًا إمرة المؤمنين
ويا بدر افق الهدى المكتمل
ويا حاميًا بيضة المسلمين
وملة احمد خير الملل
لذكرك فيه شفاء الصدور
ومجدك فيه شفاء العلل
اعبد الحميد رعاك المجيد
بحرمة احمد خير الرُّسل
وخوّلك النصر في لطفه
بيمن وسعدٍ وقلبٍ جذل
اغثني فديتك فيما طلبت
وحاشا يخيب منك الأمل
فكم عاش من معتفٍ في ندالك
وكم من معاشٍ لهم قد وصل
لاني امي اهل العراق
ولا جود كفك عني سأل
ولا زلت يا غوثنا سالمًا
وانسك طول المدى متصل
بنصرٍ عظيم وفتحٍ قريب
بسعدك طائفة يشتمل

اختراعات

ترتيب الحروف بالتلغراف

عرض الموسيو درسونفال على المجمع العلمي الباريزي آلة اخترعها المهندس روزار واسمها (اليكتروتيوغراف) ووظيفتها ترتيب الحروف بالتلغراف في عدة اماكن معًا اي ان صاحبها اذا مدّ سلكه التلغرافي الى خمس ادارات من ادارات الجرائد استطاع بآلة ترتيب حروف مقالة واحدة في هذه الادارات معًا

اختراع جديد للغرق ونقل السمك

عرضت في باريز آلة جديدة لمساعدة الغرقى والسمك . اما الغرقى فتمدهم بالاوكسجين وهم في البحر لتطيل مدة بقائهم الى ان يأتيهم المدد . واما السمك فهي مؤلفة من كيس يخزن فيه الاوكسجين وتلصق آلته على الوجه . واما السمك فيفيده هذا الاوكسجين في نقله من مكان الى مكان دون ان يموت . وقد نقلوا هذه الآلة ٢٠ كيلو غرامًا من السمك في ٨٠ ليترًا من الماء فقط من جنيف الى فينا وبقي السمك حيًا .

سير زورق في البحر وحده

عرض المسيو ابرت على مجمع العلوم في باريز اختراعًا للمسيو توريس المهندس الاسباني ومديره ارسال قوة كهربائية بلا سلك من البر الى زورق في البحر وتسييره بها الى اية جهة كانت دون ان يكون فيه احد . وعلى ذلك فربما سيرت السفن الكبرى في المستقبل على هذه الطريقة بلا سكان (دفة) ولا آلة بخارية وربما قذفت بها التوربيد من البر الى السفن المارة فاصابتها اذا كانت بعيدة

العدد ١٤٧٥ — السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥
في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها
« في الشارع الجديد »
(نومرو ٨٣)
مكاتبات الجريدة
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجزة
البريد باسم احد محرري الجريدة
(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢٥ محرم الحرام سنة ١٣٢٢ — موافق ٢٩ اذار شو ١١ نيسان غ سنة ١٩٠٦

فهرست

ماجريات السياسة · الحرب بين روسية واليابان · المراة اليابانية · الاسئلة العلمية · السكة الحجازية · اخبار الحرب الاخيره · اخبار محلية · مراسلات: دمشق · مصر طرابلس الشام · حلب · الجمال وحفظه بالوسائل الصحية متفرقات · فار الزرع وطريقة معالجته · اعلانات

ماجريات السياسة

روت بعض الجرائد الباريسية عن مراسلها في الشرق الاقصى ان الحرب الحاضرة ستدوم سنتين وانها لا تبتدئ في الحقيقة الا في شهر ايلول المقبل لأن سقوط الامطار يجعل الاعمال الحربية صعبة جداً قال : ولقد جاءت الاخبار بان الجنرال (ما) الصيني يزحف بجيشه الى الجهات الشمالية زاعماً انه يرغب في صيانة الحياد الصيني فاذا قاتلت جنوده الروسيين بالاتفاق مع اليابانيين كانت الحال موجبة للنظر والاهتمام . والمظنون ان الروسيين سيضطرون الى مقاومة الجنرال الصيني الذي يصرُّ على التقدم شمالاً مع ان حكومة بكين تأمره بالرجوع .

هذا وقد اجتهد مراسلو الصحف كثيراً في استطلاع مقصد من الجنرال كوروباتكين القائد الروسي العام قبل سفره من موسكو الى الشرق الاقصى فكان في مقدمة الذين حصلوا على تصريحات مهمة منه كاتب (الفيغارو) في موسكو فبعث بها الى جريدته مؤكداً صدقه في روايته قال ما نصه :

الجنرال كوروباتكين هو كما اخبرتكم رجل شديد الارادة ساكن الجأش عريض الجبهة ذو عينين صغيرتين براقتين وشدقين مربعين وجسم متوسط نشيط ولحية سوداء وخط الشيب في راسها وهو يعرف جميع المصائب التي سيقاسيها والموارد التي سيراها بين يديه ويثق الثقة التي توسمتها في الجنرال ساكاروف وسائر رجال الحرب وولاة الأمور وبيدها بلا قيد ولا كتمان . ولكنه لا يجهل من جهة اخرى انه سيدفع ثمن النصر غالياً . فقد قال لكبير من عظماء بطرسبورج كان يودعه ويمدح ما اظهرته الامة من الميل اليه (فانا اعلم انهم يثقون بي ثقة عظيمة وينتظرون مني اموراً عظيمة . فان حياتي تكون كخط مستقيم ترسم يد المقدور حوله النقوش واني الآن في اعلى المراتب ولكن منزلتي ستهبط حتى تصبح كمنزلة الآخرين بل دونها وهذا انما يحدث في الوقت الذي انتظر فيه الجنود ولا استطيع قبل وصولها ان ادير رحى المعارك بل ابقى واقفاً لا ابدي حراكاً فيأخذ الروس يتمادون حينئذ عما اذا كانوا قد خدعوا ناطة ثقتهم بي واعتمادهم عليَّ . ولكن منزلتي لا تلبث ان ترتفع وتفوق سواها مرة اخرى فآثار لنفسي . ولكنني ساقضي على كل حال زمناً يكون احتماله شديد الوطأة عليَّ ..)

فان عيناً ترى جلياً مثل الجنرال كوروباتكين الذي يتوقع ان تخسر روسيا في بدء القتال خسائر تؤلم نفس الامة الروسية واذا قطع يوماً خط بورارثور فلا يتعجب ولا يدهش لانه يتوقع حدوثه فقد راى صديقه خارطة حربية في غرفته وعليها خطان بالقلم الرصاص الازرق على شمالي بورارثور دل بهما على امكان قطع المواصلات هناك . واذا كان الجنرال كوروباتكين لم يرغب في تصريح جهاري في شان مقصده وما يراه بعين بصيرته فقد بسط افكاره لصديق حادثته طويلاً بعد ان حادثه ملياً قبل سفره فحذوا ما اقوله لكم حقيقة راهنة كما لو كان الجنرال نفسه يصرح به فقد قال الجنرال لذاك الصديق

(ان اسطولنا لا ينفعنا شيئاً في الوقت الحاضر فخير له ان يبقى راسياً في بورارثور حيث هو محصور . واني اراه دون اسطول الاعداء لا لان عدد بوارجه اقل من عدد بوارج الاسطول الياباني فقط بل لان اليابانيين يملكون مخازن بالغة منتهى الجودة لاصلاح بوارجهم فبناءً على عدم امتلاكنا مثلها يضعف اسطولنا بالنسبة الى اسطولهم فالخدمة الوحيدة التي يمكن اسطولنا ان يؤديها لنا هي ان يبقى اليابانيين حول بورارثور فلا يقوستك . ولكن بقاء اسطولنا دون اسطولهم لا يكون ابدياً بل يأتي يوم يكون فيه الاسطول معيناً قديراً واقدر ان هذا اليوم يكون في اخر شهر آب لان الاسطول الذي بعدونه الان في كرونستاد يكون حينئذ في عرض البحر فانهم يشتغلون به ليلاً ونهاراً وقد زادوا عماله ثلاثة اضعاف وعينوا له الاموال بلا حساب وسيبحر كرونستاد في اواخر نوار او اوائل حزيران وسياخذ معه بواخر مشحونه من الفحم لسد حاجاته وبعد ان ينضم الى اسطول الاميرال فيرنيوس يمكننا ان نرسل الى بحر الباسفيك ثماني مدرعات وسبع طرادات (منها ٤ مدرعة) و ٣٢ سفينه توريد وحينئذ تذهب فترفع الحصار عن بور ارثور وننضم الى اسطوله ويمكننا اذ ذاك ان نقابل كل بارجة للاعداء ببارجة ونصف وتنتهي الاعمال الصغيرة التي بدأ بها الاسطول الياباني . وفي ذاك الوقت نطلب من بحارتنا عملا مهما فاصلا واكون بعون الله قد طردت اليابانيين من البر وقذفت بهم الى البحر واني اطلب في ذاك الحين الى اسطولنا ان يغرق السفن التي تنقل الجنود اليابانية وان يحمي البواخر التي تنقل الجنود الروسية »

فسأل الصديق الجنرال « وهل تريد ان تذهب الى اليابان » فقال نعم انا نذهب الى اليابان فاحفظ ما اقوله لك . وان اوروبا يمكنها ان تتداخل وتتكلم وتتوسط وتعمل ما تريد فنحن لا نهتم ولا نعقد الصلح الا في توكيو .

تلك خطة القائد العام الروسي في حربه مع اليابان وتلك امانيه وضعناها نصب اعين القراء لانها من الاهمية بالمكان الذي لا يجهل . اما وقائع الحرب فتراها مثبتة في الوجه التالي على علاّتها اذ من الصعب الوقوف على الحقيقة لأول الامر فان البلاد بعيدة والمراقبة شديدة والاغراض متباينة وكل يؤيد غرضه وهواه على ان الحقيقة لا بد ان تظهر وان طال عليها الأمد

اخبار متفرقة

انكلترا وفرنسا

قالت روتر : لا يتم تحرير الاتفاقات التي مرَّ الكلام عليها في ١٦ الجاري قبل صرور حين من الزمن ويروى ان ما يتعلق منها بالاراضي الجديدة (الترنوف) ونيجيريا اصبح محرراً تاماً مفاده : ان فرنسا تترك كل حق لها على ارض (الترنوف) وان انكلترا تدفع تعويضاً لاصحاب المعامل التي تقدد الكركند في جهة الشاطئ الفرنساوي وتبتدي لفرنسا تسهلات في نيجيريا وتعطيها ممرًّا ينتهي مباشرة الى بحيرة تشاد . ثم ان المسائل المتوسطة بسبيلم التي بقيت موقوفة حتى الان ستحل وتعين تعييناً واضحاً

اليابان

وافق مجلس النواب الياباني على شكر الاميرال طوغو وضباطه بين اصوات المتاف . وقال المسيو ياما موتا ناظر خارجية اليابان في خطاب ذي شان ان وجود اربع مدرعات وخمس طرادات وعشر حراقات روسية راسية في مياه بور ارثور يدل على ان اصلاح البوارج الروسية التي تعطلت جرى ونم على ما يرام ثم قال انه يجب ضعفا قوات العدو على الاقل لنجاح الحصار وحض ابناءه وطنه على ترك التطرف في التفاول الحسن وان يكن نصر اليابان في النهاية امراً مؤكداً (على رايه)

حملة تيبت

ورد من اخبار اندرا ان حملة تيبت الانكليزية المؤلفة من ٨٥٠ جندياً من المشاة و ١٥٠ من الفرسان ومعهم اربع مدافع ومعدفعان مكسيم قد بدأت باعمالها فبدأت بالزحف الى (غوياك) ولا يعلم بعد احساس اهالي تيبت من نحوهم

البابا وفرنسا

ورد من اخبار رومية ان سفير فرنسا لدى الفاتيكان قد ارسل رئيس هذا المجلس اعتراضاً على خطاب حضرة البابا الذي اتينا على زبدته في العدد الماضي وكان ارسل هذا الاعتراض بناءً على اوامر واردة من الموسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا .

بحرية فرنسا

كتب من باريز انه قد ابتدأت ندوة المناقشة عن احوال البحرية الفرنسوية فندد الموسيو لوكرا بالموسيو بالتان وزير البحرية مثل التنديد الذي اتاه قبلا واجاب الوزير مثل الجواب الذي قدمه . اما المسيو كومب رئيس الوزارة فقد عضد بلتان واقرَّت الندوة على تعيين لجنة تفتيشية للبحث في شؤون الاسطول

اليونان

كتب من اثينا ان اليونان قد طلبت طبقة من الجند الاحتياطي لاجل التمرينات الحربية

انكلترا

(مجلس العموم) بعد الاستدعاء لفض المجلس بعد العيد الكبير قال السير كامبل بانرمان ان الحالة السياسية تقضي على المستر بلفور بالاستعفاء لانه خسر ثقة البلاد فاجابه المستر بلفور بانه لا يرى كيف تستعفي الوزارة مع ان مجلس النواب قد وثق بها لانها تبذل وسعها في النفع العمومي

زوبعة هائلة

كتب من باريز انه قد هاجت زوبعة هائلة على جزيرة « الرينيون » في يومي ٢١ و ٢٢ اذار الماضي فابادت المحاصيل وتركت الوفاً من الاهالي بلا مأوى ولما أُرسل هذا التلغراف كان عدد الموتى ٢٤ نفساً

اعلان

من رئاسة بلدية بيروت

موضوع بالمناقصة العلنية عملية تبييض الطرقات العمومية الكائنة في مدينة بيروت العائدة للدائرة البلدية فمن له رغبة بالدخول بالمناقصة له ان يراجع الدائرة المذكوره كل يوم ما عدا ايام التعطيل حيث يطلع على الشروط الموضوعة لذلك وعليه صار اعلان الكيفية في ١٧ مارت سنة ٣٢٠

يزيل الشعر بسرعة لا تجارز لدقيقتين وهو خال من الكاس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

الدكتور كويش
الطبيب الالماني المخصص
بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :
من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الاوقات المعينة

« معمل حسن صعب »
في بيروت
محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسرّه من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الزهور الجميلة
انا قد استحضرنا من اشهر محلاّت اوربا اجمل واجود انواع بزورات وبصل الزهور الافرنجية المتنوعة الاشكال المختلفة الالوان مع رسمها وكيفية زرعها فعلى المولعين بالزهور ان يطلبوها طبق الرسم المطبوع على مغلفاتها نوعاً وشكلا ولوناً من مستودعها الوحيد في بيروت وهو محلنا الكائن في اول سوق العطارين

مصباح سنو

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مثلاً صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الاودول .

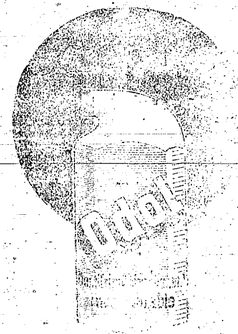

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

« عبد القادر قباني »

الحرب

بين روسية واليابان

« تلغرافات روتر ووفاس »

بطرسبورج في ٢ : لا يعلمون هنا ولا في توكيو شيئاً رسمياً في شأن الهجوم على بور ارثور في ٣٠ و ٣١ اذار

زار الاميرال الكسيف بور ارثور زيارة قصيرة وتفقد البوارج الحربية وسلم الى قبطانية « بابان » و « نوفيك » و « اسكولد » سيوف الشرف وعليها عبارة تشير الى بسالتهم

تغادر البوارج الروسية البحر المتوسط على التوالي وتسير على مهل الى جهة البطاليك مارة على مقربة من الشواطئ

توكيو في ٣ : جاء ان ٢٠٠٠ روسي من القوازق والبيادة يتحصنون عند المدخل الجنوبي لوليجو . وقد ثبت الان ان الاسطول الروسي كان في فلاديفوستك حين اطلق اليابانيون قنابلهم على المدينة ولكنه لم يظهر لمقاتلتهم لانه راى البقاء خيراً من مقاتلة عدو اقوى منه

سيول في ٤ : احتلت طليعة اليابانيين سيون شون الواقعة على مسافة اربعين ميلا جنوبي ويجو بدون ان تصادف مقاومة .

وصلت خمس بواخر يابانية تقل عدداً من الفرسان والبطاريات والبادة الى شماللوشم اخذت هذه الجنود تسير في القطرات الحديدية الى سيول

لندرا : علمت التيمس من واي هاي واي ان الجنرال كوروكي الياباني يستطيع ان يجتاز نهر يالو حين يريد ومن حيث يريد ليضرب الروس ولكنه يفضل بعد حصوله على المواقع الحربية ان ينتظر ريثما تنجز تعبئة الجيش الياباني الثاني ليقوم بالحركة الحربية الفاصلة وما زالت تعبئة الجيش المذكور سائرة على قدم الانجاز . اما اهم الجهات التي يجتمع فيه الروس فهي خط لياوجانغ هاي شنغ جنوبي موكدن

شنغاي : عاد المستطلعون اليابانيون الى ويجو في الساعة ١١ صباحاً ويظهر ان الروسيين ذهبوا الى ما وراء نهر يالو

بطرسبورج : احتل الجنرال ارتامانوف و ٥٠٠ من القوازق (اونسان) تلافياً لتقدم اليابانيين الذين يزحفون من جهة شونغ يو

بطرسبورج : امر حضرة القيصر بالاسراع في اعداد اسطول البالتيك . اما موعد سفره فهو في نصف شهر تموز وسيذهب عن طريق السويس ويصل في اواسط ايلول

تيوشفانغ في ٥ : وصل الجنرال كوروباتكين الى هنا واستعرض العساكر واعمال الدفاع انتهت وينتظر حصول موقعة حربية من يوم الى اخر

بطرسبورج : نشرت جريدة الميساجر الرسمية الروسية قرار الحكومة المتعلق بصندوق المال الاحتياطي المذ-نور لايام الحرب وقد ظهر من ذلك القرار ان هذه الاموال تستعمل لمد الخطوط الحديدية وهي تزيد على ١٣ مليون ليره انكليزية

ورد تلغراف من الجنرال كوروباتكين بتاريخه الجاري يتضمن ان السكون سائد على طول نهر يالو وان قد وقعت مناوشة بين طلائع الروس وطلائع اليابانيين بالقرب من ويجو فخسر الاعداء ٦ قتلى ولم يخسر الروس شيئاً وجاء في اخر التلغراف ان مستعمرة يونغامغو الروسية قد نُهبت واُحرقت

سيول في ٦ : ان مقاطعة شيللاوو التي اجتاحها التنفوز ايام الحرب الصينية اليابانية قد باتت ساحة تجول بها زمر المسلحين وقد طلبت حكومة كوريا من جنود اليابان طردهم

شانكاى : ان التحصينات الروسية على نهر يالو لم تستجمع الشروط الوافية بالدفاع وان كانت بعيدة الاطراف

وقد اقيمت هذه التحصينات تحويلا لحركات العدو عن الجيش الروسي المحتشد في ما يلي النهر على مسافة بعيدة .

بطرسبورج في ٧ : نزع الخط الحديدي عن الجليد

ان اليخت سفليانا الخاص بالاميرال الكسيف انقلب الى طراد وبدل كل ما فيه من الخشب بالحديد وسينضم الى اسطول البحر الباسيفيكي الذي يسافر في شهر حزيران وهو مؤلف من ديمتريه دونسكوي واوسيليا واورورا ومن ٤ دوارع على طرز الدارعة سيزاروفيش ومن طرادين قديمين وثلاثة جدد ومن مركبين نقليين قديمين واثنين جديدين ومن مركبتين متلفين وخمس طرادات وسيصحب هذا الاسطول تسع غواصات

تلغرافات شركة (فورنيه) الفرنسوية

الاستانة في ٧ نيسان :

بالنظر الى تكرار حدوث خيانة غير الضباط اليابانيون خطتهم الحربية

كذب ما شاع عن دخول اليابانيين الى منشوريا

ومنها في ٨ :

تسافر اثنتان وثلاثون سفينة حربية من اسطول البلطيك الى الشرق الاقصى في اواخر حزيران

تنازل القيصر عن ستين مليوناً من ارادته الخاصة في سبيل الحرب

ومنها في ٩ :

انزل اليابانيون جيشاً ثانياً في نيتبوموغ ون وزخائر عند مصب يالو

ينتظر حدوث معركة برية مهمة على نهر يالو في وقت قريب جداً

اخلاق وعادات

المرأة اليابانية

ان الازمة الحاضرة قد ولّت الوجوه لتلك الانحاء السحيقة تستطلع طلع اخبارها ، ونبهت افكار العلماء للبحث عن مدهشات ارتقائها وخفيات اسرارها ، وحيث ان القاعدة الذهبية تقول : « يكون الرجال كما تريد النساء » اجلت الفكر كثيراً في البحث عما هي المرأة اليابانية حتى ظفرت بضالتي المنشودة مقالة غراء نشرتها جريدة (ترقي) التي تصدر في دار السعادة بعددها ٤٢ و ٤٣ فاحببت اثباتها حلة التعريب وهي :

مقام المرأة — ان النساء عند اليابانيين موقعاً ممتازاً ، واحتراماً فائقاً ، والواحدة منهن تعدُّ آية المحبة الساطعة وهم ينظرونهن بعيون ملؤها الاحترام والاجلال اذ يعتقدون انهن في حماية القوة الخالقة وبسبب هذا الاعتقاد اخرجوا المرأة التي تناسلت العوالم منها الى درجة العبادة

ومهما تكن قوة الرجال واعمالهم العظيمة اخذة دوراً مهماً في الاعتبار فان اهمية المرأة واعتبارها في الدرجة الثانية منه فالرجال اذاً متفوقون على النساء حسبما منحتهم به الطبيعة من الحقوق الا ان الرجل هناك يعتبر امرأته مبعث سعادته ومشرق مسرته ومثيرة انبساطه وحيثما توجد المرأة وابنما تحلُّ فانك تراها محور العالم تحيط بها القلوب وتحدج اليها الابصار تحفرها الرعاية والحرمة والالتفات

الحياة المدنية وان رجحت ميزان الرجل في سائر الخصوصيات الا ان رسم الازدواج والاندية الخاصة جعلا المرأة صاحبة الامر والنهي

هذا وان التاريخ الياباني قد ازدان بذكر النساء العظيمات والرجال هناك يظهرون لهن من مشاعر الاحترام وشواعر التوقير بقدر ما يظهرونه للرجال الاعاظم فالجنسان اذاً في مصف واحد

مما تقدم يفهم ان تربية النساء في اليابان آخذ منتهى الاهمية والدقة واليابانيون يعدونهن تماثيل الحسن المتحركة ويشبهونهن باشعة الشمس من حيث انها واهبة الحياة وكل منهم يعد امرأته جوهرة ثمينة ولا يجيز لاحد عدم الاعتراف بسمو قدرها ورفعة مكانها وازدياد شعشعة لطافتها رونقاً وبهاء

معارفها — المرأة اليابانية مجبورة على تحصيل العلوم الدينية والفلسفة والادبيات والصنائع النفيسة وعلمي تدبير المنزل والسياسة العالمية « حسن السلوك » وكما يلزمها ان تكون داخل منزلها وعائلتها ذات فضيلة وحسن واخلاق نبيلة يلزمها ايضاً ان تكون بالعلائق الخارجية ذات انارة جذابة ومقام رفيع

تربيتها — الوالدات هناك بالنظر لاشتاكهن بالوظائف المهمة المتعددة داخل الهيئة الاجتماعية ويوتهن لا تسمح لهن الظروف بمراقبة تربية بناتهن بالذات ومع ذلك فيناظرنهن على الدوام اما تربية الاطفال فبعهدة المراضع ومن النادر ان يفارقهن البنات قبل الزواج والبعض يبقين بعده ولا تفارقها حتى الموت لكن الان فضلاً عن اعتبارهن بعداد الخدمة فانهن ايضاً معتبرات من صميم العائلة والمحبات الصادقات لها وبنت المرضعة تعد البنت اليابانية من اصدق رفيقات حياتها والاولاد الذين لا يعتبرون المرضعات يستحيل عليهم ان يعتبروا والديهم . اذاً اقدس وظائف المرضعات بث احترام الابوين في اذهان الاطفال

اخلاقها — الشابة اليابانية مع تعلقها بمذهب بوذا وكونفشيوس تمضي سحابة عمرها بالسرور والنشاط والتحصيل واخلاقها وان تكن ممتزجة بحلاوة الحكم والصفات التي تتبع مظاهر المسامحة الا انها تظهر حرية واستقلالاً وهي تقرب بمظاهر حريتها من الاوربيات وتبتعد عن الاميركيات بعداً كبيراً

تبذلها — البنت تقبل زيارة محباتها وترد لهن الزيارة وتذهب الى المعابد والتياترات لكن يشترط وجود جدتها معها او امرأة مسنة معتمدة واذا اراد احد شبان عائلتها مواجهتها ومصاحبتها فيجوز ولكن بحضور والدتها والبنات لا يذهبن لبيوت الشبان كما لا يصحبنهم في الازقة

مقياس اذواقهن — للبنات اليابانيات ولع بالموسيقى وهناك آلة تدعى (كوتو) تعادل بيانو الاوربيات وهي آلة موسيقية تشبه الكيثارة وصداها وان لم يدرك اليانو الا انه بلغ منتهى الحد في الانغام التهيجية والتأثير الليغ واحلى شيء لديهن واشغله لالبابهن بعد الموسيقى الشعر والادبيات والشعر عظم ساعد لحلاوة اللسان وانتظام الثروة ولهن بعد ذلك ميل للرسم الذي هو بفتح زهرة حسنهن الطبيعي اما الصنائع النفيسة فان الولع بها والميل اليها يزداد يوماً فيوماً هذا ومما يقوي منظر حسنهن دقة الترتيب في الصور والاشكال المدفوع بسائق طبيعي فيهن ولقد قالت احدى شواعرهن « من العبث خوف المرأة من المرض بل الخوف كل الخوف من ضياع حسنها وصوتها الرخيم » وهذا الشعر وان صدق مضمونه بكل المحلات الا انه يعد تصويراً كاملاً لطبيعة تلكم النسوة ولتملك هذه الطبيعة فلا توجد امراة غير عالمة باسرار الزينة ومع ان جلودهن في غاية اللطافة فلا يستقبلن المسافر ولا يزرنه قبل وضع البودره على وسيم وجوههن ولو كن من المتهذبات والعطورات هناك من اعلى الاجناس حتى ان ما يصنع في اوربا يعد رائحة نافهة بالنسبة للعطورات اليابانية

اما زينة اليابانيات فهي بكل انواعها غير مخالفة لما اعتاد نظرنا الاطلاع عليه وان تكن جاذبة للسرة والاعجاب الا ان هنالك حالة واحدة وهي تسويد الاسنان بالبويا وهذا التسويد ليس بمطرد بل هو مختص ببعض المواسم الكبيرة والنسوة المتزوجات اما العذارى فلا يفعلنه ابداً

ملابسها — الالبسة بحسب الاصل خفيفة وبيضاء او بعبارة ثانية قميص حريري مزدهي بلون مفتح والجوارب من الحرير ايضاً اما الشعار فهو اما حريري او قطني وما تتحلى به صدورهن وتتزين نهودهن فيه من العقود فيترك ظاهراً ومن تمام الالبسة « جاكت » مشغول بالصرمة ونطاق جميل يرى المهندام اما المكابس التي تصغر الارجل والشائعة عند الصينيين فهي غير مستعملة في اليابان والمشدات ايضاً فليعتبر المتمدنات الا ان نسوة طوكيو وامثالها من البلدان العظيمة فقد التزمن اللبس على الانماط الغربية بالنظر لامتزاجهن بالاوربيات وبهذه الواسطة انجبرن على قبول ماكنة العذاب الضارة بالصحة . (الكورسه) اما زينة الرأس فهي حرية بكل دقة وجديرة بان ترسم وشعورهن طويلة مع نعومة ولطف وعلى الدوام يكن متعطرات متنظفات

رسوم الازواج — لا يظهر اليابانيون كلفة في مراسم الازدواج والمحبة والشاب الممتاز يقدمه للبنت الشابة احد اصدقائه في بهو احد التياترات او في محل شرب الشاي وفي الغالب تستعمل واسطة لجعل اجتماع الشابة والشاب في محل شرب الشاي على اثر الصدفة وليست مسئلة الجهاز جارية في البحث عن مال المرأة وجمالها بل السؤال هناك اولا عن الرجل ومدار اشغاله الحيوية وبالثناء ذلك يسئلون عن البنت ومكتسباتها العقلية وعفتها واخلاقها ولطافة بدنها (البقية تاتي)

صيدا — محمد علي

الاستانة العلية

علية

فوضت نيابة قضاء دوما من اعمال سورية اعتباراً من غرة صفر سنة ٣٢٢ الى عابدين زاده ابو الخير افندي

ونيابة بيرجك من اعمال حلب اعتباراً من غرة محرم الجاري الى محمد سعد الدين افندي نائب المعرة الاسبق

ونيابة ديوانية من اعمال بغداد اعتباراً من ١٥ الجاري الى مكرمتلو مصطفى شوكت افندي نائب كربلا الاسبق

ونيابة بأرسبع من اعمال القدس اعتباراً من التاريخ نفسه الى محمد توفيق افندي نائب الناصرة الاسبق

ونيابة باب جبول من اعمال حلب اعتباراً من ١٥ محرم الجاري الى فضيلتلو محمد يس نافع افندي نائب طبريا الاسبق

ونيابة درعا من اعمال سورية اعتباراً من غرة صفر المقبل الى عبد الله افندي نائب (اوجله وجالو) السابق

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو محمد توفيق افندي الجزائري في الاسكندرية

نشان

احسن بنشان الافتخار المرصع الى حضرة عطوفتلو رشيد بك افندي والي ولاية خداوندكار مكافأة لمساعيه الصادقة وبالمجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو محمد جواد بك افندي والي انقره

الفريق محمد صادق باشا قومندان فرقة رديف ادرنه الخامسة في الفيلق السلطاني الثاني

وبالمجيدي الثاني الى سعادتلو جواد باشا امير لواء الاركان الحربية قومندان طرابلس الشام

وبالمجيدي الثاني الى سعادتلو احمد نديم افندي ناظر الديون العمومية في سلانيك

وبالمجيدي الثالث الى عزتلو مصطفى بك امير الاي اركان الحرب وما مور معية قومندان حلب واطنه

ركب الحج الشريف

بعث حضرة صاحب السعادة الفريق عثمان باشا شيخ الحرم النبوي الشريف ومحافظ المدينة المنورة تلغرافاً الى الصدارة العظمى ان محمل الحج الشامي قد بلغ المدينة المنورة سالماً دون وقوعات مصحوباً بنيف وعشرة الاف حاج

التجهيزات الحربية

عاد من المانيا الى دار السعادة حضرة سعادتلو الفريق رضا باشا وقدَّم الى مشيرية الطوبخانة العامرة تقريراً مفصلاً في اللوازم الحربية التي ابتيعت من معامل المانيا لرفعه الى السدة الملوكية

الترسانة العامرة

رفع الى السدة الملوكية ثلاث لوائح في تنظيم احواض الترسانة العامرة واصلاحها

شعبة الالسنة في دار الفنون

كانت صدرت الارادة السنية بافتتاح شعبة للالسنة داخل دار الفنون الشاهانية وبما ان الخزينة الجليلة اعدَّت ما يلزم لهذا المشروع من النفقات كتبت نظارة المعارف الجليلة الى نظارة المالية بان تدخل النفقات المذكورة في ميزانية عام ١٣٢٢ ليتسنى افتتاح هاته الشعبة

مكتب تطبيب الاسنان

بما ان الارادة السنية تقضي على اطباء الاسنان في البلاد العثمانية بان ياخذوا شهادة بمهنتهم من المكتب الطبي الشاهاني اسوة لهم بسائر الاطباء العثمانيين قرَّر المرجع الاعلى فتح شعبة لهذه الغاية في المكتب المذكور ونظم شورى الدولة

مضبطة بهذا الشان عين فيها ما يقتضي من النفقات ولائحة الدروس كما ان نظارة المعارف الجليلة عينت المعلمين اللازمين لهذه الشعبة

دار الولادة

اصدر المرجع الاعلى اوامره المشددة الى دوائر الاختصاص بوجوب المبادرة باعداد لوازم دار الولادة التي صدرت الارادة السنية بفتاحها في دار السعادة وقد وضعت دائرة الاختصاص لائحة في الفوائد التي تنجم عن تاسيس مثل هاته الدار في مراكز الولايات وغيرها من المدن الكبرى وفتحها للعموم لقاء اجرة خفيفة فقدمت اللائحة الى المرجع الاعلى للنظر فيها

المدرعات الثلاث

اوصت الحكومة السنية على انشاء عشر مراجل «قزانات» لوضعها في المدرعات الثلاث المباشر باصلاحها وهي فتح بلند، ومعين الاله، ومعين ظفر وتقرر انارتها كلها بالكهرباء

اشقياء البلغار

التقت الجنود الشاهانية بالشقي المشهور (توله) من زعماء خوارج البلغار وستة من رفقائه الاشقياء فنشب القتال بينهم وبين الجنود فقتل زعيمهم واثنان منهم وتشتت شمل الباقين

الخط البرقي في طرابلس الغرب

صدرت الاوامر اللازمة بارسال الهيأة الفنية المؤلفة من الضباط والافراد الى طرابلس الغرب للقيام بانشاء خطها البرقي بينها وبين فزان

المدة العسكرية الجديدة

تلقت السر عسكرية الجليلة من مشيرية الفيلق السلطاني الثالث اشعاراً هذه زبدته:

انه لا يخفى ان من مقتضى القرار الاخير المعطى بشان العسكرية والتعديلات الجارية بهذا الشان ان تنقل افراد السنوات الثلاث الاولى واعني بها سنة ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ من عساكر الرديف الى سلك الاحتياط على ان من هؤلاء الافراد من دفع بدلاً نقدياً ونقل الى الرديف فمن كان كذلك هل من الواجب نقله الى الاحتياط واذا كان واجباً فاذا دعي الى حمل السلاح احتياطاً جاز له ان يدفع بدلاً ثانياً فاذا دفعه كان ذلك مستوجباً غدره · قال وهل من اللازم اجراء معاملات القرعة ست سنوات ام تسمح وما هي المدة الزجرية التي تستخدم فيها هذه الافراد؟ ثم ان من اصابت اسمه اعداد الترتيب الاول يعتبر مبدأ خدمته من تاريخ دخوله وان بداية خدمة افراد القسم الثاني العسكرية تعتبر من السنة التي وصلوا بها الى سن المكلفية وان الاصول الجارية منذ زمن قليل ان افراد الترتيب الاول يؤخذون تحت السلاح بعد مضي عدة سنوات من قرعتهم وبهذه الوسيلة يبدأ تاريخ تجنيدهم بعد استخدام افراد القسم الثاني بعدة اعوام قال واذا اعتبر مبدأ خدمة افراد الترتيب الاول ايضاً من تاريخ وصولهم الى سن المكلفية كي تدخل افراد كل سنة في السلك الاحتياطي دفعة واحدة كان موجباً لحسنات عديدة انتهى ·

ولما كان مصرحاً في المادة الرابعة من قانون اخذ العسكر الهمايوني ان مدة العسكرية هي عبارة عن عشرين سنة منها ست نظامية مع احتياط وثمانية رديف وستة مستحفظ وكان من مقتضى قرار القومسيون العسكري الموشح بارادة سنية سلطانية ان تكون المدة النظامية ثلاث سنوات يشترط فيها حمل السلاح وست سنوات احتياط تجلب افراده حين اللزوم ويزاد بها وجود الطوابير النظامية فيصح مجموعها تسع سنوات رديف وستان مستحفظ وحيث ان القرار لا يستوجب غير تعديل حكم المادة المذكورة فقط فهو لا يصرح بتعديل معاملات القرعة وما يتفرع عنها من المواد وعليه فمن اللازم اجراء القرعة والمعاينة مدة ست سنوات كما كانت قبلا · على ان من كل سلالة العسكرية مدة ست سنوات فلا ينقل الى الرديف بل ينقل الى الاحتياط رفقاً لمنطوق القرار الاخير ثم ان المعاملة الزجرية هي بحسب قانون اخذ العسكر قانون الجزاء عبارة عن استخدام الافراد ضعفي مدة خدمتهم المكلفة اما وقد تحدد المدة النظامية في القرار الاخير ثلاث سنوات فمن كان من هؤلاء الافراد مزجوراً يجب استخدامه ضعفي المدة النظامية اي ست سنوات كالسابق وحين استبداله ينقل الى الاحتياط واذا وجد منهم من قضت الحاجة ببقائه تحت السلاح حين دخوله فينبغي ابقاؤه لانه من البديهي ان من كان كذلك يكون قد اكمل مدته الزجرية واصبح استخدامه عادياً ينظر فيه الى ما عسى ان يكون له من الاعذار والعلل ثم يحرى استيجاب ما يلزم لذلك قال وحيث ان مبدأ الخدمة العسكرية صار قانوناً فاذا جرى تعديله وفقاً لاشعار المشيرية الجليلة يلزم حينئذ بقيء افراد القرعة موقوفين في منازلهم وان تحسب لهم مدة موقوفيتهم من مدتهم النظامية وهذا امر لا يجوز القول به بل يجب ان تحسب مبدأ الخدمة العسكرية وتجرى معاملته على وفق ما قضى به القانون السلطاني · اما الذين يؤدون البدل النقدي ثم ينقلون الى الرديف فهؤلاء يفون خدمة الافراد العسكرية اما مالاً واما بدناً والبدل النقدي على ما يقضي به القانون السلطاني انما يحسب مقابلاً لخدمة الست سنوات المختصة بالافراد الجديدة فمن قام بتاديته انما يكون قام باداء خدمة السنوات الست المذكورة بوجه البدل واما من قام بهذه الخدمة فاكمل مدته العسكرية ست سنوات بنفسه ثم نقل الى سلك الرديف اذا جرى نقله في الثلاث سنوات الاولى من سني ردافته الى الاحتياط حسبما نص على ذلك اشعار المشيرية المشار اليها وقضى به القرار الاخير ولم يك في هذا غدر له ثم اذا خدمته بطريق البدل فلا يكون ذلك موجباً لغدره ومن كان كذلك من افراد الرديف وافراد البدل النقدي الذين ياخذون تذكرة رديف لحينما تطبع تذكر البدل النقدي الجديد يقيدون في سلك الاحتياط · وبناء على الاشعار الصادر من لدن السر عسكرية الجليلة · كتبت نظارة الداخلية الجليلة الى عموم الولايات والالوية غير الملحقة باجراء الايجاب على وفق ما ذكر آنفاً

السكة الحجازية

نشرت رصيفتنا (اقدام) خلاصة سنوية للداخل والخارج من اموال السكة الحميدية الحجازية حتى نهاية سنة ١٣١٩ (مالية) الماضية فاذا مجموع الدخل ١٣٢ مليوناً و ٦٣٧ الفاً و ٢٧ قرشاً و ١٥ بارة ومجموع الخارج ٧٨ مليوناً و ٦٣ الفاً و ٩٢٨ قرشاً فيكون الباقي ٥٤ مليوناً و ٥٣٧ الفاً و ٩٩ قرشاً وسنأتي على بيان ذلك مفصلاً في عددنا الآتي تعميماً للفائدة

بلغ ما جمعته رصيفتنا (اللواء) حتى الان من اعانات السكة الحميدية الحجازية ثلاثة الاف وعشر جنيهات مصرية فيبين المتبرعين عدد من المخدرات المسلمات جزى الله الجميع خير الجزاء

﴿ تلغرافات الحرب الاخيرة ﴾

القاهرة في ٨ نيسان:

السفن اليابانية تدخل الى نهر يالو بدون معارض وكذلك جنودهم تنزل على شواطيء كوريا

ومنها في ٩:

احتل الروسيون ست مدن على الحدود وسيحملون فيها وتشتبك اول الحدود لمواجهة اليابانيين عند عبورهم يالو

اقام الروس فرقة في هايشونغ لصد اليابانيين عند عبورهم خليج لياوتنغ

اخبار محلية

﴿ فاجعة القطار الحديدي ﴾

فاجعة تصدعت لها القلوب وتفتتت لهولها الاكباد اذ اودت بحياة تسعة اشخاص وتركت عشرين نفساً يئنون تحت خطير الجرح واليم القرح واليك البيان:

في الساعة السابعة «زوالية» من صباح الخميس الماضي سار القطار الحديدي نومرو ١ على عادته من بيروت قاصداً دمشق يقطر عدة مركبات فيها نحو سبعين شخصاً حتى اذا بعُد نحو كيلو متر واحد عن محطة «عاليه» وكانت اذ ذاك الساعة العاشرة تعطلت الآلة المحركة «داردي» من نقطتها الملتصقة بالآلة اللاجمة للخط المسنَّن فلم يستطع القاطر الصعود بل رجع القهقرى في ذلك الانحدار وكرَّت المركبات على الخط «والقاطر معها» بقوة طارت لها قلوب الركاب شعاعاً فالقى بعضهم بانفسهم من النوافذ فلقوا حتفهم وما زال القطار متقهقراً بهاته القوة الهائلة حتى اصطدم بمخركبير بالقرب من محطة «عاليه» فكان للاصطدام دوي دوت له القرى المجاورة وتحطمت المركبات الثلاث الأُولى من جهة الاصطدام واشتبكت بعضها وذُجّت سائر المركبات رجةً عظيمة وكان منظراً يقطر القلوب دماً فمن اوصال مقطعة ودماء سائلة ونواح وبكاء وأنين ونحيب · واسفرت هاته الفاجعة الوجيعة عن تسعة قتلى وعشرين جريحاً يجروح اغلبها خطرة وهذا بيانها:

«القتلى»

حسن افندي مأمور البوستة.

خضر العوبني من بيروت

محمد حوري عسكري

حافظ افندي نجل مفتي قبرص

خليل بن محمد كرادي عسكري سواري

مدام سناد مارقويه بنت اخت الموسيو برتالس

لويس لاحبيه طلياني

ملحم شيا لبناني

عسكري شاهاني مجهول الاسم والمكان

«الجرحى»

سليم افندي الصيقلي بوليس القطار بيروت

يوسف ناصيف قيقانو مامور

عبد الوهاب افندي ابيو من الشام

مصطفى ابو شنب اللاذقية

يوسف عز الدين لبنان

صليبا اسكاف وولده

عيدو لاوي حمص

ابراهيم حسون وزوجته وولداه وشقيقته ووالده وأُمه من الشام

انيس ابراهيم من حمص

حسين حمود لبنان

يوثا كالوبزي ايطالي

سليم داود السيدة سكينه كيلاني

اميل اصطفانو

وقد استنفرت قوة الصدمة اهالي القرى المجاورة فبادروا نحو القطار واخذوا يخدمون الجرحى وخصوصاً اهالي عاليه

ولما ورد الخبر بالتلغراف الى ادارة السكة الحديدية ركب مديرها العام وقومسيرها ومهندسوها والدكتور هاش قطاراً خاصاً واسرعوا نحو الحادثة دون اعلام الحكومة المحلية · ولما اتصل الخبر بحضرة ملاذ الولاية الجليلة اوفد كلاً من اصحاب المعزة علي بك افندي قومندان الضابطية وتوت بك مدير البوليس وعمر لطفي افندي معاون المدعي العمومي وسبعة من الاطباء العسكريين والملكيين وثلاثة من الجراحين فركبوا المركبات المعتادة اذ ليس لدى الشركة من قطار يحملهم وساروا نحو الحادثة كما حضر الى محلها حضرة دولتلو مظفر باشا متصرف لبنان ونجل دولته وبعض حاشيته وأُخذ ينقل بعض القتلى الى القطار الخاص وكذلك الجرحى بعد تضميد جروحهم · ونحو الغروب عاد هذا القطار الى محطة الرصيف بمن ذكرنا من المأمورين والاطباء وذلك بعد ان انزل بعض القتلى والجرحى في محطات لبنان والمحطة الأُولى ومعه بقية القتلى · وكان بانتظاره حضرة ملاذ الولابة الجليلة وكثير من المأمورين والاطباء والوف عديدة من الاهلين وقلوب الجميع منفطرة لهذا المصاب الفادح فنسأل الله تعالى للقتلى الرحمة والرضوان ولأهليهم الصبر والسلوان وللجرحى الشفاء العاجل بمنه

***

لاحديث للناس في هذه الايام الاّ بفاجعة القطار الحديدي وبين المسئول عن الارواح التي زهقت والنفوس التي جرحت والكل يطالب ان تأخذ العدالة مجراها ضناً بالنفوس وصيانة للحقوق · ومن السهل الثاقب ان المسئول بهذا الحادث المؤلم لكن من المؤكد ان معظم ذلك عائد على عمال الشركة لأنه كان نتيجة التهاون والاهمال وقد علمنا ان حالة القطار سواء القاطر والمركبات في حالة تستلزم مزيد الاسف وتستدعي عظيم الحذر فاذا لم تتدارك الشركة الامر وتصلح الخلل لا يبعد ان يمتنع الناس عن الركوب معها حرصاً على حياتهم ويعودون الى ركوب المركبات على الطريق القديم الذي وان طال قليلاً بالنسبة الى السكة الحديدية لكن الانسان فيه بمأمن من الخطر على حياته

هذا وقد حدثنا بعض ارباب الفن ان القطارات المستتة لا بد ان يكون لقواطرها آلتين: آلة لتحريك القطار واخرى لايقافه فان طرأ عطل على الاولى امكن للقائد توقيف القطار بالثانية فلو كانت هاته الآلة موجودة لما حدث ما حدث بل كان من الممكن للقائد ان يوقفه · أفتسمح الشركة يا ترى بمثل هاته الآلة الزهيدة الثمن محافظة على ارواح العباد · والمامول ان تجبرها نظارة النافعة الجليلة على وضعها · كما نؤمل ابدال مركبات الخط بين بيروت والشام بمثل التي بين رياق وحماه وخصوصاً ذات الدرجة الثالثة التي هي اليق بالحيوان منها بالانسان · بالجملة فعسى ان يكون هذا الحادث منبهاً للشركة على اصلاح الخلل حرصاً على مصلحتها وضناً بسمعتها · وها نحن بانتظار ما تجريه من الاصلاح لنذكره لها بالشكر والارتياح

***

اخذ عزتلو احمد بك قومسير السكة الحديدية في بيروت بالتحقيق عن حادثة القطار واستنطاق قائده ومأموريه ومن المتواتر ان قائد القاطر شعر بخلل في الآلة عند ظلمة (عاريا) · وقال آخرون ان القائد عوضاً عن ان ينبه على هذا الخلل عند بلوغه (عاليه) سلم القاطر عند سيره الى معاونه واشتغل بحظه وكان هو اول من ترك القطار · والمرجوان تجلى التحقيقات عن ذلك وسائر ما يقال بهذا الباب

وبلغنا انه بعد ان يتم القومسير المومأ اليه التحقيقات يقدم من تقريره ثلاث نسخ الأُولى الى نظارة النافعة الجليلة والثانية الى الحكومة التي وقع في ارضها الحادث والثالثة الى الشركة

***

توفيت مساء الخميس الماضي في المستشفى احدى المجروحات بحادثة القطار واسمها ثريا حسون

***

صادف ان بعض الركاب في حادثة القطار الحديدي قد استلقى تحت مقاعد المركبات الأخيرة فجاءت قوة الصدمة على المقاعد ولم يحصل لهم ضرر يذكر · اما القاء النفس من النوافذ وخصوصاً عند شدة السير فخطر عظيم وقد حسب سير القطار عند وقوعه فكان اربعين كيلومتراً في الساعة الواحدة

***

هطلت امطار وابلة في ليلة هذا اليوم وصباحه فبلغ بها مجموع الهاطل في هذا القسم نيفاً و ٢٩ ميرباطاً

***

بشر التلغراف [illegible] صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ موكب الحج الشريف بان الركب قد غادر المدينة المنورة عائداً الى دمشق وان صحة الحجاج على غاية ما يرام من الحسن والجودة ولله الحمد

***

لما كانت سندات كفالة المأمورين تكتب على اوراق مطبوعة لمنفعة السكة الحميدية الحجازية قيمة كل منها خمسة قروش وكانت يوقلمه الكفالة بمثابة تجديدها تقرَّر لدى اللجنة الكبرى كتابة يوقلمه الكفالة بعد الان على الاوراق المذكورة

***

فومبسيون البيع والفراغ

اتباعاً للامر العالي وتسهيلاً لمعاملات البيع والفراغ المتعلقة بمعاملات الطابو ورؤيتها بلا تاخير قد عين يوما الثلاثا والخميس من كل اسبوع لانعقاد فومبسيون الفراغ والانتقال في مركز الولاية وقد اذعنا ذلك ليحيط الجميع به علماً

عاد الى دار السعادة ضحى السبت (اول امس) على الباخرة الفرنسوية حضرة صاحبي السعادة رامي بك افندي من

اعضاء مجلس المالية وفيضي بك افندي من اعضاء الدائرة المالية في شورى الدولة وذلك بعد ان قاما بما عهد اليهما من البحث والتدقيق في تعديل الاملاك في بيروت

***

كان امس عيد الفصح على الحساب الشرقي فتبادل الاهلون فيه الزيارات على غاية الود والولاء اعاده الله على الجميع بالسرور والهناء بظل الحضرة العلية السلطانية

***

تبرع مستاجر دكان المحجر الصحي في بيروت بمائتي ليرة على سبيل الاعانة فقرر مجلس ادارة الولاية تخصيص المستشفى البلدي بماية وخمسين والمستشفى العسكري بخمسين ليرا وقد علمنا انه شرع بمشترى بعض اللوازم لكل منهما بالمبلغ المخصص به

وضع مجلس البلدية في بيروت تعرفة في تعديل رسوم الاساكل التي يستوفيها عن البضائع التجارية عند مرورها من كمرك بيروت وبعد ان صادق عليها مجلس ادارة الولاية اوعز حضرة مدلاز الولاية الى من يلزم بالعمل بموجبها

***

بناء على استعفاء مكرمتلو الشيخ محمد افندي عمر البربير من عضوية محكمة بداية بيروت عين بدلاً منه رفعتلو الحاج علي افندي النقيب الجائز اكثرية الاراء بالدرجة الثانية

***

اذا حدث حريق في احدى القرى ولم يعلم فاعله يحكم باستيفاء قيمة الاشياء المحروقة من اهالي القرية بطريق القسامة ولما كانت القوانين لا تصرح بمرجع هذه الدعاوي اصبحت ترى تارة في المحاكم النظامية وتارة في المحاكم الشرعية وآونة في مجالس الادارة ولهذا اقرت دائرة الاختصاص على وجوب رؤيتها في المحاكم الحقوقية لا غير

***

قدم المثمر فضيلتلو عبد الله افندي المؤذن نائب قضاء درعا الجديد وما لبث ان شخص الى دمشق فمركز موريته الجديدة

نقرر اليوم قبول طريق المركبات بين بيروت وصيدا قبولاً نهائياً بمعرفة مأموري الفن في الولاية وجبل لبنان

اسفر الانتخاب على نصف اعضاء مجلس ادارة صيدا ومحكمتها البدائية عما يأتي :

لمجلس الادارة : رفعتلو عبد اللطيف افندي ابو ظهر ونخله افندي الزهار

للبداية : عزتلو الحاج محمد بك ابو ظهر

وقد اصدرت الولاية الجليلة لكل منهم منشوراً ناطقاً بمأموريته

ارتأت الولاية الجليلة تعيين الملازم خليل افندي مأموراً لضابطة صافيتا واليوزباشي حسن افندي مأموراً لضابطة الحصن

برح الثغر رفعتلو احمد افندي قضماني الذي عين بيناشياً للضابطة في حوران قاصداً مركز مأموريته هذه

جرى تبادل المأمورية بين كل من رفعتلو مصباح افندي مدير مال الناصرة وقاسم افندي مدير مال جبله . وبين مصطفى افندي قومسير بوليس حيفا وحافظ افندي قومسير بوليس نابلس

قبض في حيفا على الشقي المشهور يوسف سنبل الفارّ من العسكرية والذي دأبه التعدي على الاهالي وابناء السبيل وزج في السجن

اوعز حضرة ملاذ الولاية الجليلة الى الملحقات بانه ينبغي بعد الان ان لا تنظم مضبطة بدون تحقيق على غير موجب وان لا تسلم لافراد الاهالي

قرر مجلس ادارة الولاية استخدام الحراس في مركز الولاية واقضيتها برواتب مناسبة وذلك لمعاونة البوليس والضابطة في تعزيز دعائم الأمن والراحة العمومية وان يعتنى باصلاح الموجود منهم

قبض رجال البوليس من احد مخازن الثغر على رزمة فيها ستة مسدسات من نوع « قره طاغ » وعلى مائة وعشرين عدداً من المرميات الرصاصية واخذ بالتحقيق عنها

***

وُجد محبس ذهب منقوش عليه حرفان فرنسويان فمن كان له فليخابر محمد افندي نجا في سوق البازركان

***

من اخبار دائرة البوليس ان علي ابن محمد مقبل من اهالي صيدا بينما كان مارًّا من محلة الرميلة اعترضه كل من شكري بن نخله عبود والياس بن يوسف نخله وفيليب بن يوسف مقصود ويوسف ابن سليم رزق وضربوه سكيناً بظهره وفي الحال قبض عليهم البوليس وساقهم الى دار الحكومة ليجازوا بما جنت ايديهم

***

مراسلات

دمشق في ٢١ الجاري

لكاتبنا

تهتم بلديتنا في هذه الايام باصلاح طريق الدرويشية فنشكر لسعادة رئيسها وسائر هيأتها ونؤمل ان يباشروا قريباً باصلاح طريق الميدان الذي اصبح في حالة لا يستطيع القلم وصفها وسلفاً نسديهم الشكر والثناء

—وافق نهار الاحد الماضي عيد الفصح عند الطوائف الغربية وكان الهواء معتدلا والنسيم عليلاً وتبادل الاهلون الزيارات فيه اعاده الله تعالى على الجميع بالهناء والسرور

—عاد من حماه عزتلو ادهم افندي مميز قلم مكتوبي الولاية وذلك بعد ان امضى مدة في وكالة متصرفية اللواء

—ورد في الاخبار الخصوصية صدور الارادة السنية بتعيين عزتلو عطاء الله افندي نجل حضرة صاحب الفضيلة محمد علي افندي الايوبي احد اعضاء مجلس ادارة الولاية قائمقاماً لقضاء دوما فنهنئه ونرجو له التوفيق

—نعيت اليكم في رسالتي السابقة فقيد العلم والادب محمد علي افندي مسلم الذي كان الاسف عليه عاماً اذ كان رحمه الله مثال الفضيلة والكمال بلغ من العمر الاربعين سنة قضاه بالفضل والادب وتحصيل العلوم وله نظم رقيق ونثر لطيف وقد الف كتابين الاول في حروف المعاني من النحو والثاني في علم الادب طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه

اخبار الجهات

مصر

مما يسرّ ذكره ان العلامة الحكيم صاحب الفضيلة والفضل الشيخ محمد افندي عبده مفتي الديار المصرية قد اقام في هذه الايام بمشروع جليل يشكره عليه العلم واهله وهو يقضي بان يكون إمام كل مسجد في القطر المصري من الحائزين لشهادة العالمية في الازهر الشريف وبأن يكون راتب كل امام من ست جنيهات فما فوق . ويستفاد من احصاء ديوان الاوقاف ان لديه الفاً وخمسمائة مسجد وعليه فهو محتاج الى الف وخمسمائة امام . وفي البلاد المصرية مساجد كثيرة ستغدو ولا ريب حذو ديوان الاوقاف في نظامه الجديد

قلنا : وقد اصبح لطلاّب الازهر مجال متسع يفنيهم عما تطمح انفسهم اليوم اليه من الانتظام في سلك عمال الاوقاف فهم اذا وضعوا نصب اعينهم السعي لنيل الشهادة العالمية وبلغوا هذه الامنية الجليلة لا يعدمون منصباً يليق بهم وذلك خير لهم واقوم من كل منصب ووظيف

—عزم حضرة صاحب الدولة مختار باشا الغازي ممثل الدولة العلية بمصر على مغادرة القاهرة الى الاسكندرية وفي آخر نيسان الجاري يسافر دولته الى باريز ثم تسافر عائلته الى دار السعادة . وبما ان دولته يشكو المّا في (البرستات) فقد عوّل على استشارة الاختصاصيين في باريس او برلين في عملية جراحية كان طبيبه الخاص يرى وجوب اجرائها

—سافر الى اوربا حضرة دولتلو محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي ومنها يزور دار السعادة

—بعث حضرة البابا بمدير القسم المصري في متحف الفاتيكان الى القطر المصري ليعاون مدير متحفه بالبحث عن الآثار المصرية وقد اصحبه حضرة البابا ببعض التحف هدية للجناب الخديوي وعما قريب يبلغ مصر

طرابلس الشام

من اخبار (طرابلس) الغراء انه قد احتفل بتأسيس مخفر في محلة (فوق الريح) في الاسكلة وذلك لتقديمها في العمران ولتأمين الراحة فيها ومنع الرعاع من التسلط على سكنتها وتألفت لجنة مخصوصة لذلك وافتتحت اكتتاباً فتبرع سعادة المتصرف بخمس ليرات فرنساويات ومثلها سعادة القومندان ونسج على منوالها الكبراء والاعيان

—تشاجر كلٌّ من محمد الجري وسعيد جمول في محلة القبة فطعن الثاني الاول بطعنات قضت عليه وقبضت الحكومة على القاتل وزجته في السجن

—بلغ طرابلس عزتلو علي نزهت افندي معاون المدعي العمومي الجديد واستلم زمام مأموريته

حلب

بلغ المجموع في ولاية حلب لاعانة الجنود الشاهانية المرابطة في ولايات الروم ايلي ٤٦١٫٥٣ قرشاً و٢٠ بارة

—الصحة العمومية في الشهباء وما يلحقها جيدة وقد اعتنى ملاذ الولاية بتنظيف الحياض والبرك وتعميرها وفتح اربع صيدليات ممن لديهم شهادات رسمية فاصبح عدد الصيدليات في حلب اربع عشرة كما بلغ عدد الاطباء الاربعين ما بين ملكي وعسكري

—بلغ ما جمع من بزر الجراد في ولاية حلب ٨١٩٫٣٤٦ اقة

—جادت السحب في هذه الايام بامطار غزيرة على حلب وضواحيها فأزرت جميع الزروع

—توفي في حلب جميل افندي المدرس احد اعيانها ووجهائها . وفي اورفه محمد باشا الجوي احد وجوهها رحمهما الله

فوائد صحية

﴿ الجمال ﴾

وحفظه بالوسائط الصحية

لا جدال في ان الجمال متوقف على الصحة فلا جمال الاّ في الاجسام الصحيحة السليمة ولذلك اعدوا في عواصم البلاد الاروبية مستوصفات لحفظ الجمال تديرها نساء لمعالجة امراض الجلد وارجه وتسيده

ولذلك على مناهج معروفة عندهم وطرق متبعة جاءت وافية بالغرض وكلها لا تخرج عن الاصول الطبية والوصايا الصحية فهم يقوّمون اعوجاج الانف ويحفظون جعد الشعر ونعومة الابدي والاكف وينعون الجعد ويسمنون الضعيف ويخففون السمن الخ وقد جمعت احدى المجلات المشتغلة بذلك خمس وصايا اوردها احد الاطباء في رصيفتنا « الاهرام » بعد مقدمة مسهبة وهذا نصها :

الوصية الاولى — الاستحمام بالماء البارد يومياً لمن سلمت بنيته وقويت اعصابه وعضلاته فاذا احس الشخص بعد الحمام البارد بالتعب او شيء من الانزعاج او ببطء في رد الفعل اي عودة الحرارة الى جسده وجب عليه ان يعدل عن الماء البارد الى الماء الفاتر والاشخاص النحفاء والناقهون من الامراض والمصابون باضطرابات معدية او كبدية يستبدلون الحمام البارد بالحمام الساخن لمدة قصيرة وهذا الحمام مجلب للراحة وينفع الجلد الذي تزهو بشرته وتزداد تغذيته

الوصية الثانية — نظافة الامعاء شرط ضروري جداً لحفظ بهاء الجلد فلا بد من اجتناب كل ما يُحدث الاخلاط والانقباض واحسن الما كل التي يتوق معها المحذور البقول الناضجة الملينة ويتبع ذلك اجتناب الانفعالات النفسية والتهيجات العقلية والاحزان والهم على نوع اخص

الوصية الثالثة — لبس الاثواب الناعمة الملامسة للجلد على شرط ان تكون قادرة على حفظ الحرارة مع اجتناب تضييقها والضغط على الاعضاء وكل ما من شانه اعاقة حركة الصدر والاحشاء والدورة الدموية تلافياً لحدوث الاحتقانات الداخلية والضغط على الجسم يشوه فوق ذلك كله الاعضاء ويبدل من حالتها الطبيعية

الوصية الرابعة — النوم في غرفة طلقة الهواء يتجدد هواؤها بسهولة وينفذ اليها النور وشعاع الشمس فان النوم الجيد مجلب للعافية والعافية راس الجمال ولذا ترى المصابين بالارق منقبضي الوجوه متجعدي الجلود لا تشرق بشرة وجوههم ضئيلة عيونهم ليس فيها صفاء فاذا اصيب شخص بالارق من جراء فراغ المعدة وجب عليه ان يتجرع كاساً من اللبن ساخناً فانه يأتيه بالنوم المفيد . اما وقت النوم فيجب ان يكون قبل نصف الليل فاذكر ذلك ولا تنسه

الوصية الخامسة — عرفوا ان حفظ بشرة الوجه هو الشرط الاول او الامر الاول الذي يهتم به كل انسان لان الوجه عنوان الجسم فيجب ان يغسل الوجه بالماء المعتدلة حرارته بدون صابون اياً كان نوعه لان الصابون يحوي مواداً قلوية كاوية ولا يستعمل الصابون الا لغسل الجسد فقط لان بشرة الوجه نحيفة وهي تتأثر من اصغر كاو ويجوز اضافة قليل من مسحوق المرطان على الماء الساخن وفرك الوجه به حتى يزول ما يفرزه الجلد واذا ارتخت جلدة الوجه وتجعدت فأحسن ما تداوى به الدهونات المغذية للجلد وهي مؤلفة من بعض زيوت واطايب عطرية ويجوز غسل الوجه بالماء البارد احياناً اذا قصد تنبيه عضلاته ومنع ارتخاء جلدته

اخبار متفرقة

الكلاب والجرحى

روت الجرائد الروسية ان جمعية المولعين بالكلاب قررت ان تكتب بمبلغ من المال لشراء عدد من الكلاب المدرّبة على خدمة المرضى لإرسالها الى الجيش الروسي في منشوريا واستخدامها هناك بشرط ان لا يرى الجنرال كور باتكين القائد الروسي العام بعض العيب في خدمتها

نكتتان عن الحرب الحاضرة

ذكرت الأولى رصيفتنا « لبنان » وهذا نصها بالحرف :

لقد تغير الرأي العام الاميركي تغيراً عظيماً فبعد ان كان ميالاً الى اليابان اصبح ميالاً الى الروسية ولم يبقَ من الجرائد الكبيرة التي كانت متشيعة لليابان غير خمس جرائد اصحابها اسرائيليون

وقد خطب القس اسحق هولدمان رئيس الكنيسة العمدانية الاولى في نيويورك في كنيسته عن الحرب الروسية اليابانية فاتخذ موضوعه العدد الاول من الاصحاح التاسع والثلاثين من نبوءة حزقيال القائل : وانتَ يا ابن آدم تنبأ على جوج وقل هكذا قال السيد الرب هاءنذا اسلط عليك ياجوج رئيس رمش وماشك وتوبال . فقال ان المعنى بجوج الجنس الاصفر من صينيين ويابانيين وان كلمة روش معناها روسيا وماشك موسكو وتوبال توبلسك . فاستنتج ان الفوز سيكون للروسية التي ستستولي على الصين والهند بحسب شهادة الكتاب المقدس . ه »

***

وذكرت الثانية رصيفتنا الاهرام . وهذا نصها :

يوجد في لكين اورين من بلاد اليابان هيكل لاحد رجال الحرب المشهورين ففي ١٥ فبراير ذهب عدد من الزوار الى الهيكل المذكور ليستنزلوا نعمة الله على الجيوش اليابانية فرأوا ان الستاية الحمامة الموجودة في الهيكل قد نفرت اسرابًا ببلغ كل سرب نحو عشرين حمامة ثم ذهب كل سرب واغتسل على مقربة من الهيكل وطار الى الجهة الشمالية وما بقي سوى سربين كانهما الجيش الاحتياطي فاستنتج الشعب من ذلك ان السماء ارسلت حملة لقتال دولة شمالية (اعني روسيا) وذكروا ان الحمام فعل هكذا في اوائل الحرب الصينية . ه

حسن الخبرة

فار الزرع

وطريقة اتلافه

بقلم مفتش البيطرة في الولاية

فار الزرع مضر جداً ببذار المزروعات وهو يظهر في بداية امره قليلاً بحيث يكون خفيف الاضرار لكن لا تمضي مدة من الزمن حتى يكثر عدده فيأكل المزروعات عن آخرها وقد يعقبه القحط والعياذ بالله وهو يلد في السنة ثماني مرات في كل بطن ست فارات ومتى صار عمر الواحدة شهرين تحبل وتلد بعد شهر ونصف فبناء عليه ينبغي اتلاف فار الزرع في بدايته قبل ان يستفحل امره والا نجم عنه ضرر عظيم في مدة جزئية

طريقة اتلافه :

اولاً — ضع عشر اقات قمح في وعاء وصب عليها مقداراً من الماء مع نصف اقة من الخل وامزج الجميع ثم ارفعهم على النار ومتى انتفخ حب القمح اخرجه من الوعاء وضعه على ارض مستوية وابقه حتى يجف قليلاً ثم رش عليه اولا نصف اقة من الزرنيخ ثم اقة من الطحين وبعد مزج الجميع بعضهم اطرح اربع او خمس حبات في كل وكر من اوكار الفار وهذا الترتيب يكفي لعشرة دونمات من الارض

ثانياً — بما ان فار الزرع يألف الجزر جداً فعليك ان تستحضر عشرة اقات من الجزر وبعد تقسيمها قطعاً صغيرة تخن الواحدة كثخن ربع المجيدي رش عليها قليلاً من الماء ثم امزجها بنصف اقة من الزرنيخ واقة من الطحين واطرح ثلاث قطعات من كل اوكار الفار

ثالثاً — خذ اقة من لب الخبز ورش عليها عشرين درهماً من السكر ومائة من سلفات الباريت مع قليل من الماء وبعد مزجها بعضها وتخميرها اعملها حبات صغيرة ثم اطرحها في اوكار الفار (كل اقة من لب الخبز تعمل اربعمائة حبة)

رابعاً — امزج عشرة دراهم من سلفات الكينا في اقة ماء ثم اطرح في الماء عشرة اقات من القمح واتركه مقدار خمس او ست ساعات او اغله على النار مقدار نصف ساعة ثم اخرجه من الماء ووزعه على اوكار الفار

خامساً — اذب اقة من الشحم واطرح فيها عشرة دراهم من الفوسفور الابيض ثم امزج الجميع ورش عليهم مقداراً من الطحين وبعد تخميرهم اعملهم حبوباً او ادهن قطعاً صغيرة من الخبز بهذا المزيج واطرحها في اوكار الفار

وبما ان جميع هذه الوصفات محتوية على مواد سمية فعلى من يتولى استحضارها وطرحها ان يكون على غاية من الانتباه والدقة . وهربا من الوقوع في محاذير التسمم بهذه الوصفات عند استعمالها اكتفى المسيو (لفار) مادة سماها : (ويروس دانيس) لاتلاف الفار ليس في استعمالها ادنى محذور وهي انجع من سواها في اتلاف الفار

ومن خواص هذه المادة انها تحدث مرض التيفو في الفار فيسري الى افراده بسرعة كلية فيتلفت وهي تستحضر في فرنسا وثمن كل زجاجة منها خمسة فرنكات وكل واحدة تكفي خمسة دونمات من الاراضي

اعلان

ان التمدن الحالي الذي بلغ اليه سكان اوروبا واميركا قائم اكثره بالصناعة واستخدام القوى العقلية واهم الادوات عندهم في هذا العصر هي الادوات الكهربائية التي شاع ذكرها عند جميع الخلق واعتبرها الناس من عجائب الزمان وقد وفقني الله تعالى ان تجولت في بلاد اميركا ووقفت على الاعمال الكهربائية الموجودة في نيويورك مدينة العجائب فرغبت بان آتي لوطني دمشق ببعض هذه الآلات املاً بان ينتفع منها ابناء بلادي فاحضرت معي الدولاب البرقي وهو احدث الوسائط وانفعها لتشديد الاعصاب المرتخية واحضرت ايضاً الطارق الكهربائي وهو الجرس البرقي المعروف تسري الكهربائية على اسلاكه من محل الى اخر في البيت وينبي عن طرق الابواب والنداء بالصوت العالي والخروج من الغرف الخصوصية في طلب الخدام وهو نافع جداً خصوصاً لاصحاب البيوت الكبيرة التي مداخلها طويلة وغرفها متباعدة ولنا الملم واسع باصلاح المخرب من الالات التي نبيعها في محل وكيلنا مصطفى افندى شوري مدير مطبعة الفيحاء قرب جامع الاموي بناء عليه نقدم التعليمات اللازمة لكل من يشرف اليه

(الشام) عبد اللطيف الصواف

مكتبة الاداب

ان مكتبة الاداب تعلن استعدادها للعموم بارسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المعاودة الكافلة رضى الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والامانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأساً امين الخوري

يزيل الشعر بسرعة لاتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد

مصباح سنو

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيار والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمعاودة في الاسعار

الدكتور كوتيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحا يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه ومتى احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذ قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الاودول

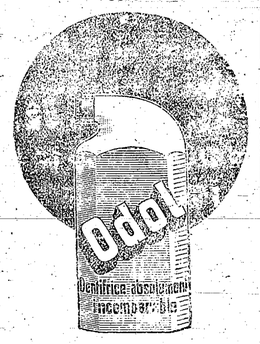

هو احسن واشهر دواء لحفظ الاسنان من السوس وجميع الامراض وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية البروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٧٦ السنة الحادية والثلاثون

قيمة الاشتراك

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

القيمة تدفع سلفاً

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

محل ادارة الجريدة وطبعها

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٢ صفر الخير سنة ١٣٢٢ موافق ٥ نيسان ش و ١٨ نيسان غ سنة ١٩٠٤

الحساب السنوي

للسكة الحميدية الحجازية

هذا بيان ما وعدنا بنشره تفصيلاً في عددنا الماضي من واردات السكة الحميدية الحجازية التي هي من جلائل آثار حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم ونفقاتها والباقي من اموالها حتى آخر سنة ١٣١٩ (مالية)

الواردات

پاره	غروش	
١٢	٧٤٢١٥٣٨٠	الاعانات (ومنها اثمان جلود الاضاحي)
١٠٧	١٩٢٢١٧٣٦	الواردات المتنوعة المخصصة للسكة الحديدية (ومنها علم وخبرات المفروضات وسندات المعاش وغيرها)
٣٨	١٥٠٤٤٦٤٧	المخصص من بنك الزراعة
٢٦	٢٥١٤٣٩٠٧	ارباح الريالات التي استجلبت من ولايتي اليمن وطرابلس الغرب بعد استبدالها بغيرها من النقود وتحويلها الى مسكوكات شاهانية فضية
٢٥٧	١٩٢٤٦٣	المال المستودع
٢١	٤٧٢٩٥٦	دخل اجور نقل الركاب والامتعة على الخط العالي الحديدي وشعبة حيفا
٢٩	٣٨٥٣٣٤	دخل بدلات الطرق النقدية في الاقضية الواقعة على ممر الخط العالي
١٦	٢١٤٨٣٤	فرق عملة
١٨	١٣٤٨٩١٢٦١	المجموع
٣	٢٢٥٤٢٣٤	يجسم منها فرق المجيديات والليرات الاجنبية المودعة في البنك العثماني بالحساب الجاري والمرابحة وذلك عند تحويلها الى ليرات عثمانية
١٥	١٣٢٦٣٧٠٢٧	فيكون الباقي

النفقات

نفقات الخط الكبير

١٨	١٥٤٨٥٤٦١	ثمن ادوات حديدية كالقضبان والجبيره والبراغي والوصلات
٢٣	٥٣٢٧٣٨٠	ادوات متحركة كالقواطر وعجلات الركاب والامتعة المكشوفة وغير المكشوفة
٢	١٢٤٩١٥٧	ادوات ثابتة كالآلات الهندسية واللوازم الصناعية وقبان المشحونات المخفي وآلات تكسير الحصى
٦	٦٥٢٤٨٢٠	عوارض خشبية وحديدية وتفرعاتها
٢٤	١١٢٤٩٧٧	لوازم متنوعة كالكلس الافرنجي والجير والاسلاك التلغرافية والفحم الحجري
٨	٣٩٦٢٤٣٥	رواتب
٣٥	١٩٤٠٦٣	نفقات سفر
٣٠	٢٢٥٦٢٣	الرسوم المدفوعة لشركة رصيف بيروت عن امرار ادوات السكة الحديدية
	٣٣٥٠٠٠٠٠	المبالغ المحولة لاسم قوميسيون سوريه لانشاء الخط الكبير

نفقات شعبة حيفا

٣٨	٣٥٣٠٠١٣	ثمن ادوات حديدية كالقضبان والجبيره والبراغي والوصلات
٢١	٩٣٠٢١٥	ادوات متحركة كالقواطر وعجلات الركاب والامتعة المكشوفة وغير المكشوفة
٣	١٣٧٣٨٠	ادوات ثابتة كالآلات الهندسية واللوازم الصناعية وقبان المشحونات المخفي وآلات تكسير الحصى
٢٠	٢٢٢٦٧٥	لوازم متنوعة كالكلس الافرنجي والاسلاك البرقية والاخشاب والفحم الحجري
٣٥	٣٧١٩٨٣	معاشات
١٥	١٧٣٩٤	نفقات سفر
	٣٥٠٠٠٠٠	المحول لاسم قوميسيون بيروت لانفاقه على انشاء شعبة حيفا
	١٦٨٤٧٨	المحول لاسم قوميسيون بيروت لمشتري فحم للقواطر واماكن العمليات
٩	١٢٨٤٨٧	فرق تحويل الريالات المجيدية والليرات الاجنبية الى ليرات عثمانية :
	٢١١٧٨٩	نفقة طبع اوراق الاعانة والمصروف على حزمها وتسفيرها
١١	٥٢٤٢٧٦	نفقة تسفير وضمان المبالغ التي ارسلت الى ولايتي اليمن وطرابلس الغرب والريالات التي وردت عوضاً عنها لتحويلها الى نقود صغيرة
٢	١٢٩٧٢٣	نفقة صنع مداليات السكة الحجازية
	١٠٩٥٠٠	المدفوع لبعض الجهات التي خصصت الزيادة من وارداتها بالخط العالي الحجازي
—	٢٨٩١٥	رواتب ونفقات تراجمة الحرمين الشريفين وكتابهم
	١٧١٠٠	اثمان اكياس الكلس التي لم ترد بالوقت المعين

٢٦٠	٤٢٨١٦٩	المدفوع ضمانةً عن اكياس الكلس على ان تسترد بعد ذلك او يجري محسوبها والنقود المدفوعة من اصل الثمان
		بعض المبيعات
٢	١٤٩٠٧	نفقات مختلفة
٨٠	٧٨٠٦٣٩٢٨	المجموع
		اجمال
١٥	١٣٢٦٣٧٠٢٧	مجموع الواردات على ما ذكر انفاً
٨٠	٧٨٠٦٣٩٢٨	مجموع النفقات » » »
٦٠	٥٤٥٧٣٠٩٩	الموجود

بيانه

باره	غروش	
٣٦٠	٤٦٥٣٣٣٧٧	في البنك العثماني
٣٥	٦٦٥٤٠٥	في صندوق الادارة المالية
٣٠	٤٥١٣٢٨٣	في اليمن
٢٥	٢٨٦٢٠٣١	في الضربخانه
٦٠	٥٤٥٧٣٠٩٩	مجموع الموجود

بيان آخر

باره	غروش	
٩٧	٤٠٧٤٧١١٥	الموجود في الحساب الجاري
٢٧	٥٧٨٦٢٦٢	المسكوكات الصغيرة التي ضربت في دار الضرب واودعت البنك العثماني
٥	٠٨٩٧٨٦٧	الموجود ريالات
٢٠	١٩٦٤١٦٤	سبائك

فهذا هو الحساب الرسمي المتعلق بمعاملات وانشاآت السكة الحديدية الحجازية التي هي من اعظم آثار حضرة مولانا الخليفة الاعظم

ومن تتبع سير ترقي وتقدم اشغال الخط العالي الحجازي منذ الشروع بتمديده حتى الان يعلم ان هذا الخط قد قطع اعتباراً من دمشق الشام اصعب المواقع التي احتاجت لكثير من العمليات الصناعية الجسيمة وهو لم يزل آخذاً بالتقدم والتقرب نحو البلدتين الطيبتين اللتين كل قبضة من ترابهما بمثابة اثمد لعيون المسلمين

لا جرم ان الخط الحميدي الحجازي من اعظم واين آثار حضرة صاحب الخلافة العظمى واللسان قاصر والبراع عاجز وايم الحق عن تصوير حقيقة اهميته العالية · فان انظار المسلمين متجهة على الدوام نحو تلك البلدتين ولا غرو فاحداها مهبط الانوار الاحمدية والاخرى روضة الذات المحمدية

وبديهي ان كل مسلم يؤم الاماكن المباركة الحجازية لاستمداد روحانية الحضرة النبوية مستفيداً من اختراع هو من اعظم الاختراعات البشرية كالخط الحديدي بحيث يجد فيه كل تسهيل لا يليق ان يبدعو من صميم الفؤاد بخالص الدعوات الخيرية لحضرة سيدنا ومولانا خليفة الاسلام والمسلمين ونور ابصار الموحدين ذي المراحم الزاهرة والالاء الباهرة على عنايته عظمته بهذا المشروع العظيم ·

وما مشروع الخط الحميدي الحجازي العظيم سوى ثمرة خيرية انتخبتها افكار حضرة مولانا الخليفة الاعظم احيا مناسك الدين واعلاء لشان كافة المسلمين ولهذا فالمؤمن كلما سمع بتقدم عمليات هذا الخط العالي دقراً الانباء الرسمية بخصوصه ينطلق لسانه بالدعوات الخيرية لجلالة محدثه

ومن يسرح رائد الفكر في فوائد الخطوط الحديدية من تجارية وصناعية واقتصادية وادارية ملاحظاً ما فيها من التسهيلات وقطعها المسافات البعيدة بمدة قليلة من غير نصب ولا تعب خلافاً لما يتحمله الانسان من انواع المشقات بالسفر بحراً يتحقق ولا ريب عظم منزلة افكار حضرة مولانا الخليفة الاعظم وتمام مطابقتها للحكمة

وكما ان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم والخاقان المفخم هو المهد لعمران البلاد واسعاد العباد والحامي الاعظم للعلوم والمعارف فكذلك جلالتك هو خليفة كافة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ولا غرو فقد تلقى العالم الاسلامي هذا المشروع الديني المبارك الذي ارتآه عظمته بشوق وسرور صميمين يعجز البراع عن وصفهما واخذ اخواننا المسلمون يتسابقون بدفع الاعانات بكل ارتياح وطيبة خاطر بحيث اثبتوا بهذه الوسيلة ايضاً تمام ارتباطهم بمقام الخلافة الاقدس · وقد بلغنا بملء المسرة ان المسلمين في بعض انحاء الصين قد بادروا لجمع الاعانات باسم الخط العالي الحجازي اكتساباً للاجر والثواب وتسريراً لروح سيد المرسلين واستحصالاً لرضاء الخليفة الاعظم

فيستنتج من اجمال الحساب الذي ذكرناه آنفاً ومن التفصيلات الاتية ان الخط الحميدي الحجازي من اعظم المشاريع النافعة وان نفقته قد بلغت حتى الان ٧٦٤ الفاً و ٧١٠ ليرات

وقد ثبت بمفردات الاعانة التي نشرتها ونقلتها الجرائد تباعاً ان العثمانيين قد اظهروا في سبيل هذا المشروع ما فطروا عليه من الحمية مفتخرين بانتفاعهم اثر الحضرة العلية السلطانية كما ان العالم الاسلامي اجمع قد اثبت ارتباطه الديني بمقام الخلافة العظمى

واعتماداً على تلك الحمية الفطرية وذاك الارتباط الديني لا بد من ان تجتمع ايضاً الاعانات الكثيرة حتى يتم انشاء الخط بالقرب آن

هذا ويتضح من اجمال الحساب السالف ذكره المأخوذ عن دفاتر ادارة مالية الخط العالي الحجازي ان مجموع الاعانات والواردات منذ بداية هذا المشروع اي من عام ١٣١٦ لغاية شهر شباط سنة ١٣١٩ قد بلغ بعد حسم فرق العملة مليوناً و٣٢٦ الفاً و ٣٧٠ ليرا وان النفقات بلغت ٧٨٠ الفاً و ٣٦٩ ليرا فيكون الرصيد عبارة عن ٥٤٥ الفاً و ٧٣١ ليرا منها قسم موضوع في البنك العثماني وفي صندوق الادارة المالية وقسم نقد من الريالات وسبايك في دار الضرب القاهرة وقسم في ولاية اليمن لاستبداله بريالات

وقد ادخل في النفقات مصروف حماية الواردات وامثاله فاذا حسم باعتباراته لا يعد من نفقات الانشاء اصبحت الانشاء عبارة عن ٧٦٤ الفاً و ٧١٠ ليرات

وقد انشئ حتى الان من الخط الكبير بين الشام ومكة المكرمة ٤١٢ كيلومترا ومن شعبته بين حيفا والزيريب ٦٨ كيلومترا والمجموع ٤٨٠ كيلومترا

وفضلاً عن هذا فالعمليات جارية الآن في ٥٠ كيلومترا من الخط الكبير بحيث يبلغ بها معان وقد باشت لوازمها من القضبان الحديدية والعوارض وامثالها مهيئة حاضرة وثمنها داخلة في النفقات كما ان ٢٥ كيلومترا من اصل ٨٤ كيلومترا التي يتم بها خط حيفا الى الزيريب قد كملت تسويتها الترابية واصبحت لوازم هذا الخط بتمامه من القضبان الحديدية والعوارض مجهزة وثمنها داخلة في قسم النفقات

وقد انشئ حتى الان على الخط الاصلي بين الشام ومكة المكرمة ٦٠٧ جسور حجرية بين كبيرة وصغيرة وثقب طوله ١٤٤٤ مترا ومعمل في درعا بجميع معداته وآلاته مع محطة كبرى ومكان لابواء الاهلة الدائمين ومستودع جسيم للبضائع وعشرة محطات اخرى في نواحٍ مختلفة وعدة آبار للماء وسقيفات

اما شعبة حيفا فيبقى فيها الآن خمس محطات وعدة سقيفات ومستودعات للماء ومعمل حكلة

وقد تتبع حتى الان للخطين المذكورين ١٨ قاطرة و٢٣ عجلة للركاب و ٢٥٥ عجلة مكشوفة وغير مكشوفة للبضائع والانشائية وعدة آلات وادوات للعمليات

وقد شرع منذ اليوم التاسع عشر من شهر اغستوس سنة ٣١٩ لمصادف لعيد الجلوس الهمايوني المأنوس ينقل الركاب والبضائع على الخطين المذكورين لمسافة ٣٢٨ كيلومترا وقد بلغت وارداتها في آخر السنة المذكورة اربعة الاف وسبعماية ليرا كذلك تنقل الان من انتهاء المسافة السابق ذكرها ادوات الانشاء لمسافة ١٥٢ كيلومترا فتكون عموم المسافة التي تسير عليها القطارات الى الان ٤٨٠ كيلومترا ·

فاذا قسمنا النفقات السالف ذكرها وقدرها ٧٦٤ الفاً و ٧١٠ ليرات على المسافة التي تمت من الخطين وهي ٤٨٠ كيلومترا بلغت نفقة كل كيلومتر ١٥٩٣ ليرا

لكن اذا حسمنا من مجموع النفقات اثمان القضبان الحديدية والعوارض التي ابتيعت لمائة واربعة وثلاثين كيلومترا منها ٥٠ كيلومترا من الخط الكبير التي يصل بها الى معان و٨٤ كيلومتراً من خط حيفا التي يبلغ بها الزيريب مع نفقة التسوية الترابية لخمسة وعشرين كيلومترا من شعبة حيفا عادت نفقة الكيلومتر الى اقل مما ذكر

وبظل الحضرة العلية الملوكانية يشتغل الان قسم من جنود السلطانية في عمليات الخط الحجازي ولا تخفى فوائد استخدامهم وما يترتب عليها من المحسنات ويدفع لكل جندي اجرة على نسبة شغله كما يضاف على معاشات ضباطهم ضمائم او يعطون اكرامية بحسب مقتضى الحال وكل ذلك داخل في قسم النفقات

كل يعلم اهمية هذا الخط الديني وفوائده الجزيلة فما درجة الاهتمام بدوران اعماله وتسريع انشاآته على محور الحكمة والسداد فقد تايدت بما ذكر من التفصيلات اشد التأييد

فانى لنا القيام بفريضة الحمد والشكر لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم الذي لا يفتر عن امعان النظر في دقائق الامور واستخراج المنافع الجزيلة منها للملك والدولة فكيف وقد استخدم عظمته افراد العساكر الشاهانية بعمليات السكة وهذا الصنع الحكيم مما يؤول لترقي صناعة السكة الحديدية ذات الاهمية بين الفنون العسكرية ادام الحق سبحانه على اريكة الخلافة العظمى والملك الاسنى بكمال الشوكة والاقبال ومزيد العز والاجلال حضرة سيدنا ومولانا وولى نعمتنا بلا امتنان السلطان الاعظم والخاقان المفخم وولي نعمة العالم ما دام الملوان وتعاقب النيران اللهم آمين ·

***

جاءنا من احد القراء في دمشق ما يأتي :

الاعمال قائمة على قدم وساق في السكة الحديدية الحجازية وقد بوشر الان بالتسوية الترابية من محطة معان فما بعدها وهي واقعة في الكيلومتر ٤٦٥ وذلك بمعرفة الملتزم النشيط رفعتلو سعد الدين افندي دمشقية البيروتي الذي سبق له التزام محلات عديدة في هذه الطريق واليكم الان بيان المحطات التي تمت اعتباراً من القدم الشريف :

كيلومتر	
٢١	الكسوة
٣١	دير علي
٥٠	مسميه
٦٣	جبب
٦٩	خباب
٧٨	محجه
٨٥	شقره
٩١	ازرع
١٠٦	خربة الغزاله
١٢٣	درعا وفيها محطة عمومية ومحل كبير للمهندسين ودائرة للمهندسين ودائرة اشغال تجارية
١٣٦	نصيب
١٦٢	المفرق ويقال له الفدين
١٨٦	خربة السمره
٢٢٣	عمان
٢٤٩	لبن
٢٦٠	الجيزه
٢٨٠	ضبعه
٣٢٨	قطرانه واليها بلغت الخطوط الحديدية
٣٧٩	الحسه وفيها تمت الاعمال ويلزم للجسورة ٣ اشهر
٤٢٨	عنيزه كذلك
٤٦٥	معان

ومابعد هذه فالاعمال الهندسية فنسأل الله تعالى اتمام هذا المشروع الخطير بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

ماجريات السياسة

افادت الانباء البرقية انه قد تم التوقيع على الاتفاق المبرم بين انكلترا وفرنسا وهو يتعلق بالأرض الجديدة (ترنوف) وغربي افريقيا ومدغسكر وتضمن ايضاً الحالة السياسية في المغرب الأقصى وغيرها تبقى ثابتة لا تتغير على ان انكلترا تعترف لفرنسا بحق السهر على الراحة الداخلية في المغرب كما ان فرنسا لا تقيم العراقيل لعمل انكلترا في بعض الجهات الافريقية

قالت بعض الجرائد الفرنسوية الخطيرة ومعنى هذا الاتفاق هو ان فرنسا تمنح انكلترا الحرية التامة في العمل الاقتصادي في الجهة الشرقية · وانكلترا تمنحها مثل ذلك في الجهة الغربية ·ه

هذا وقد علقت الجرائد على اختلاف نزعاتها وتباين لغاتها شروحاً طويلة على هذا الاتفاق الثنائي الجديد وذهبت في تأويله مذاهب شتى خصوصاً في مثل هذا الوقت الحرج اي وقت نشوب الحرب بين روسية واليابان · وقد فسرت بعض الجرائد الانكليزية الشهيرة اتفاق الحكومتين —انكلترا وفرنسا— بشان المغرب الاقصى فقالت :

« ان فرنسا لا تطلب من انكلترا في بلاد المغرب الاقصى الا تساهلاً دينياً اي الاعتراف بتفضيلها ثمة على شرط ان تضمن حرية التجارة الانكليزية وسواها في تلك البلاد وان لا تقيم الحصون على ساحل المغرب بالقرب من جبل طارق قالت : وهذا الاتفاق يسهل على فرنسا التسرب الى بلاد المغرب الاقصى سلمياً ثم تسوية مسألة تلك البلاد آجلاً او عاجلاً على ان الحالة الحاضرة لا تتغير الان كثيراً ويتسنى للفرنسويين ان يمدوا الى صاحب المغرب الاقصى يد المساعدة المالية وذلك لشدة احتياجه الى المال اداء لما عليه من القروض التي عقدها وتنظيما لجنديته وصلاحا لادارة بلاده وحينئذٍ تنال فرنسا حق المراقبة على جمارك المغرب الاقصى التي تكون ضمانة للقرض ويصير المستشارون الفرنسويون حكومة المغرب الاقصى في اصلاح شئونها دون ان يهيجوا عوامل التعصب في صدور القبائل على ان ذلك لا يحل مسألة المغرب الاقصى اذ لا بد من المباحثة مع اسبانيا التي تملك بعض الاراضي على سواحل المغرب الاقصى » ·ه

اما النوادي الالمانية فانها لم تسأ من امر الاتفاق المحكي عنه بين انكلترا وفرنسا وقد صرحت بعض جرائدها الخطيرة ان المانيا لا تنوي عرقلة المباحث القائمة بين تينك الدولتين بشان المغرب الاقصى وغيره

وقالت غيرها : اذا ظلت المانيا محافظة على تأليف قواتها الدفاعية فانها تكون دائماً على اهبة تامة للقيام بما يطلب منها فان اساطيل انكلترا وجيوش روسيا لا تستخدم لتعديل معاهدة فرنكفورت وزد على هذا ان المانيا لم تتعرض في وجه فرنسا بتوسعها في الاستعمار الافريقي وهي مستعدة لأن تقابل بكل ارتياح التقدم الاستعماري الذي يحول نظر دول اوربا الى خارج اوربا فيذهب بالمخافة من حدوث الحرب في القارة الاوربية ·ه

وقالت (الفازت دالماني دي نور) لسان حال الحكومة الالمانية : ان منافع الالمان في المغرب الاقصى لا يمكن ان تتأثر الان مما يقرر بشان المغرب لأن المقامات السياسية الفرنسوية اكدت مراراً ان فرنسا لا تنوي افتتاح تلك البلاد ولا اتخاذ وسيلة أخرى تشبه الاحتلال ولكنها تريد ادخال المدنية الاوربية الى تلك البلاد فلا خطر اذن على مرافق تجارة المانيا فلهذا لا ننظر بعين الاستياء الى المباحثات الدائرة بين الحكومتين ·ه

***

افادت جرائد البريد ان مجلس النواب الياباني قد ختم جلساته بالموافقة الاجماعية على القرار الآتي :

« ان اعلان حضرة الامبراطور

للحرب هو عادل لأنه صادر عن مجرّد الرغبة في توطيد اركان السلم في الشرق الاقصى فليس بين رعاياه واحد لا يبذل جهده للعمل بأمره ولقد وافق المجلس طبقاً لروح الشعب الوطنيـة على جميع الاموال التي طلبتها الحكومة حتى لم يبق وجه للنقص في النفقات المطلوبة للحرب وبالرغم عن النجاح العظيم الذي نالتـه بحريتنا «اي اليابانية» فان الحرب لا تزال في طور البداية ولا نبرح بعيدين عن الوقت الذي يتم فيه النصر ويعود السلم الى الشرق الاقصى

ولا يفوتنا المجلس عازماً عزماً وطيداً على اعطاء جميع الاموال اللازمة لمواصلة الحرب وهو يود عند موافقته على هـذا القرار الذي يعدّ من ارادة الشعب ان تحضّ الوزارة على انفاذ السياسـة الامبراطورية بامانة وتدقيق ويشتغلوا للتعجيل في اعادة السلام الى الشرق الاقصى فيضعوا الخطط الضرورية لمنع كل طارئ مستقبل ويتخذوا جميع التدابير الموافقة»

ومما يستلزم الاعجاب اعتراف الروس بيسالة عدوّهم فقد كتب الكولونل فرستشاغين احد اركان الحرب لدى القائد الروسي العام فصلاً في جريـدة الفيدوموستي قال فيه: ان أمامنا عدو باسل شجاع عاقد عزيمته على التفاني في سبيل مطالبه فهو لا يتقهقر لأن التقهقر امر مستحيل ومن ورائه البحر فاما ان يموت او ينتصر قال: ولا يجوز في عقل انسان ان هذا الشعب الياباني الشديـد المراس الكثير الاحتيال يقدم على الحرب وهو لا يثق كل الثقة من قوته ونفسه فاذا عدّ البوير حكام فيما اعدوه للقتال فان اليابان ليسوا اقل منهم حيطة لانفسهم فالبوير اوقفوا لساحة القتال ٣٠ الفـاً فاضطروا الانكليز الى ان يجردوا لقتالهم ٢٥٠ الفاً فلماذا لا نفترض نحن ان اليابانيين البالغ عددهم ٤٨ مليونا يقدرون على تجريد ستمائة الف او سبعمائة الف مقاتل

«الاستانة العلية»

مامورية

عين رفعتلو منصور افندي (عبد الصمد) قائمقام سيورك قائمقاماً لقضـاء سيلوان من اعمال ولاية ديار بكر

الجندرمة

عين عزتلو يوسف بك المستخدم في طابور ضابطة القدس الشريف قومندانا للضابطة فيها

رتبة

وجهت الرتبة الثانية لمتايزة على عزتلو احمد بك معاون مكتوبي ولايـة آيدين «نجل سعادتلو نخرى بك افندى

مكتب الحقوق الشاهاني

جاءتنا جرائد دار السعادة نقصُّ علينا تفصيل الاحتفال الذى جرى في مكتب الحقوق الشاهاني بتعليق المداليات الذهبية والفضية على اربعة من طلبتـه الذين احرزوا الاولية والشهادات عن سنتي ١٣١٨ و ١٣١٩ وذلك بحضور حضرة صاحب الدولة هاشم باشا ناظر المعارف العمومية الجليلة وحضرة عطوفتلو جواد بك افندى احد كتاب المابين الهمايوني المندوب من لدن الحضرة العلية السلطانية بتبليغ اساتذة المكتب وطلبته السلام العالي السلطاني وبتعليق المداليات المذكورة وكبار مأموري المعارف وغيرهم فافتتح الحفلة حضرة عطوفتلو جواد بك افندي المشار اليه بتبليغ السلام العالي السلطاني وبعده فـاه حضرة عطوفتلو كاظم بك افندي مدير المكتب بخطاب بليغ اعرب فيه عما لحضرة مولانا الخليفة الاعظم من الايادي البيضاء والمآثر الغراء على العلم وطلاّبه رخصّ بالذكر مكتب الحقوق الملكي الذي بلغ عدد المتخرجين منه حتى الان ثمانمئة وثلاثة وثمانين طالباً احرزوا شهادته وتفرقوا في البلاد يخدمون الوظائف التى عهدت اليهم عن علم صحيح وخبرة تامة بحسب ما ارضعوه مع التزام الاستقامة والصداقة لولي النعم الخليفـة الاعظم وختم كلامه بالدعاء بتأييد حضرة مولانا امير المؤمنين وتأييد دولته العلية

ومن بعد ذلك تقدم عادل بك الذي احرز الاولية من صنف السنة ١٣١٩ وتلا خطاباً اودعه آيات الشكر والدعاء لولي النعم السلطان المعظم ثم تعلقت المداليات بعد تقبيلها على صدور مستحقيها وقد احرز المدالية الذهبية من مأذوني سنة ١٣١٨ خليل جمال الدين افندي رئيس محكمـة بكي واروش الجزائية والمدالية الفضية من الصنف المذكور ذكي افندى

واحرز المدالية الذهبية من ماذوني سنة ١٣١٩ عادل بك احد مامورى كمرك الامتعة الاجنبية في كمرك دار السعادة والمدالية الفضية عزتلو جميل بك احد خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني

ومن ثم فاه حضرة صاحب الدولة هاشم باشا ناظر المعارف الجليلة بخطاب بليغ شكر فيه العواطف الشاهانية ومـا جادت به من النعم والالتفات نحو هذا المكتب وختم كلامه بالدعاء بطول بقاء حضرة مولانا الخليفة الاعظم معزز الشوكة منصور اللواء

وقد تختم الحفلة حضرة العلامـة صاحب الفضيلة اسماعيل حقي افندي المتاستر لي بدعاء عربي حوى درر البلاغة والفصاحة وامن عليه الحاضرون بوافر الاخلاص

اما الذين احرزوا الشهادات من المكتب المذكور عام ١٣١٨ وهم الصنف السادس عشر فعددهم ثمانون طالبـاً ١٤ بدرجة (علي الاعلى) و ٥٠ بدرجة (اعلى) و ١٦ بدرجة (قريب اعلا)

والذين احرزوا الشهادات من عام ١٣١٩ وهم الصنف السابع عشر فعددهم ٨٤ منهم ١٥ بدرجة (علي الاعلى) و ٦٠ بدرجة اعلى و ٩ (قريب اعلى)

فمن الذين نالوا الشهادة من بيروت محمد نجيب افندي قباني نجـل صاحب امتياز هذه الجريدة (ثمرات الفنون) ورئيس تحريرها ومحمد نصرت افندي نجل عزتلو عثمان نوريـه افندي مدير البوير كو بمركز ولاية بيروت الجليلة ومن الشام محمد كامل افندى المتصرفي الاول بمركز ولاية بيروت ومن القدس الشريف نجيب افندي ابو صوان ومن حلب عزتلو جميل بك من خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني وعزتلو ذكي بك احد خلفاء قلم قومسيرية ادارة الرجي العموميـة بدار السعادة ورفعتلو محمد حكمت بك كوراني زاده من كتاب محكمة التمييز فنرجو لهم ولسائر رفاقهم التوفيق

مكتب المعادن

تمّ وضع نظام مكتب المعادن الذي صدرت الارادة السنية بفتحه في دار السعادة وكل ترتيب برنج درسه وعليه اوعز بافتتاحه في اقرب آن

اشعة رنتجن

قرر مجلس الوكلاء الخاص ابتياع عدد من الات اشعة رنتجن لاستعمالها في بعض الجارك العثمانية ورفعت الاوراق المتعلقة بذلك الى المرجع الاعلى

اجرر السكك الحديدية

اخذت نظارة النافعة تتداول بتنقيح الاجور في السكك الحديدية وجعلها على نسق واحد لتتم بذلك الغاية المقصودة من انشائها وهي تقليل نفقة المحاصيل والامتعة عند نقلها

امراض الحيوانات

منعاً لسراية امراض الحيوانـات صدر الامر بان لا يرخص بعد الان بنقل المواد الحيوانية كالعظم واشباهه من الاماكن المصابة بامراض الحيوانات الى المحال السليمة منها

متكوبو قرى ادرنه

صدرت الارادة السنيـة بتوزيع ثلاثين الف قرش على متكوبي القرى في ولاية ادرنه بالحوادث الاخيرة

وسام ايراني

اهدت دولة ايران العلية حضرة عطوفتلو الشريف محمد عبد العزيز بك افنديـه نجل حضرة صاحب الدولة والسيادة امير مكة المكرمة وسام «شيرو خورشيد» الرصع ذا الحمائل الخضراء وقد اذنت الحضرة العليـة السلطانية بقبوله وبتعليقه لدى الاقتضا

اخبار محلية

كتب الينا من دمشق ان المنتظر وصول الجرخدار اليها قريباً وان حضرة دولتلو ناظم باشا ملاذ ولاية سورية الجليلة عازم على السفر الى معان على القطار الحديدي الحجازي للاقامة ركب الحج الشريف الذي يؤملون وصوله اليها غداً (الثلثاء) ومنها يركب الحجج القطار الحديدى الحجازى الى دمشق بلغهم الله السلامة

***

بلغنا ان اهل كفر قيل في حادثة القطار الحديدي قد اقاموا الدعوى على الشركة لتهاونها بالمها في الامر حتى حدث ما حدث من قتل الانفس وجرحها

***

رست في ميناها يوم الخميس الماضي باخرة المانيا وعليها ٣١ الفاً من العوارض الحديدية وخمسمائة صندوق من البراغي. ورست في اليوم التالي باخرة بلجيكية وعليها ١٣ الف عازضة واربعمائة صندوق براغي وذلك باسم السكة الحديدية الحجازية

***

جاء على لسان البرق من نظـارة الداخلية الجليلة الى الولاية الجليلة انه تعين عزتلو هاشم افندى الاتاسي قائمقام صور قائمقاماً للسلط

***

امرت الصدارة العظمى بارسال رسوم الحيوانات الاهلية اعتباراً من السنة الجارية الى نظارة التجهيزات العسكرية الجليلة توًّا

***

صدرت الارادة السنية بانه اذا حدث في مجالس القرعة اختلاف بتصحيح السن فمجالس الادارة هي المكلفة بتدقيقه وفصله

***

جاء على جناح البرق من مقام المشيخة العليا الى الولاية الجليلة اشعـار باعادة فضيلتلو عبد المجيد افندى خرده جي نائب اللاذقية الى مأموريته

***

اتصل بنا ان الشهم الهمام حضرة صاحب السعادة نسيب بك افنـدي جنبلاط قائمقام قضاء الشوف قد استقال من وظيفته هذه وان دولة متصرف لبنان قد كتب الى سعادته جواباً مظهراً فيه الاسف على استقالته ومبدياً له الشكر على ما اجراه في مدة قائمقاميته من الخدم الباهرة والاعمال المستقيمة. ولا غرو فسعادة البك المشار اليه مشهور بالصدق والاستقامة والهمة والدراية فلهـذا قابل جميع الذين عرفوا مزاياه المشكورة استقالته بكل اسف

وعلمنا اخيراً ان دولة المتصرف المشار اليه قد عين الوجيه رفعتلو عبد الحميد بك تلحوق وكيلاً للقائمقامية المذكورة والموما اليه من نخبة شبان طائفة الدروز ومن اصحاب اللياقة والدراية والامل ان يتوفق لايفاء حسن الخدمة

***

قالت ليفانت هرالد اننا نروي خبراً هو غاية الاهمية عند الذين يرغبون في خير الدولة العلية وبسطة رعاياها الا وهو تنظيم الميزانية المالية على طريقة سديدة بدون تنزيل شيء من رواتب المامورين وهذا العمل المالي الذى تيسر للدولة يقضي على مالية الخزينة بالدخول في عصر من السعة جديد (اللسان)

***

عاد اول امس من صيدا وصور العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ مصطفى افندي نجا وذلك بعد ان لبث مدة فيهما

بناة على استقالة ابراهيم افنـدي مسره من عضوية محكمة بداية بيروت عين بدلاً منه جرجي افندى حجار

***

كتب الينا بعض القراء في دمشق يقول: انه على اثر حادثة السكة الحديدية من بيروت والشام قد استاجر جنـاب قنصل ايطاليا العام عربة خصوصية وعاد فيها الى بيروت. قال: وحبذا لو تألف شركة وطنية لتسيير عربات يومياً بين البلدتين

ليلة الثلثاء الماضي احتفل بعقد قران الشهم الوجيه والنبيل النبيه عزتلو علي بك النجيب جنبلاط مدير الشوفين على كريمة الهمام سعادتلو خشمت بك افندى محاسبجي متصرفية لبنان الجليلة وذلك بحضور نخبة من العلماء والمامورين في بيروت ولبنان وكانت الحفلة زاهية زاهرة توفرت فيها اسباب السرور ونشرت فيها رايات البهجة والحبور وبالغ خشمت بك افندي المشار اليه في اكرام المدعوين الذين انصرفوا شاكرين ممتنين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء ونحن نهنئ حضرته بهذا القران الميمون وندعو له بمزيد المسرة والصفاء

***

قررت دائرة الاختصاص بان لا يستوفى شيء من الرسوم عن آلات الزراعة وادواتها اذا صنعها الزراع بانفسهم سواء صرفوها في قراهم او خلافها

***

احتفل ليلة الجمعة الماضية في دار الوجهاء مصباح افندي ومنيب افندي الغندور بسهرة زفاف الماجد الاديب محمد انيس افندي الشيخ احد تجار الثغر على كريمة خاله الوجيه سعد الدين افندي الغندور وذلك بحضور عدد كبير من العلماء والوجهاء والسراة والادباء وكانت ليلة زاهية زاهرة طيف خلالها بكؤوس المرطبات واطباق الحلوى وكانت الموسيقى العسكرية وآلات الطرب تشنف الاذان باطيب الالحان وسارت الموسيقى في زفة العروس (العريس) حتى بلغ منزله ثم انصرف المدعوون شاكرين داعين للعروسين بالتوفيق والبنين

انبأت متصرفية عكا انه ظهر الجراد في اراضي جاعونه ومنصور الملحقتين بصفد فاوعز اليها حضرة مـلاذ الولاية الجليلة بضرورة اتلافه قبل استفحال امره

جاء من نظارة ضبطية انه قد عين لطف الله افندى احد افراد البوليس في بيروت قوميسراً اصلا وجميل افندى قوميسراً ثانياً بمرسين نفر

***

جرى تبادل الرتبة بين صالح افندي مامور بوليس حيفا والياس قعوار افندي مامور بوليس اللاذقية

شخص الى عكا فحيفا رفعتلو صبحي بك مفتش البيطرة في الولاية لاجراء بعض التدابير الفنية

انتهى الينا منشور تجاري بامضاء الماجد محمد عمر افندي نجار احمد افندي الهبري مؤداه: انهما قد انشآ في هـذا الثغر محلاً تجارياً لاجل مزاولة الاشغال باصناف المانيفاتوره وغيرها بالخاصة والعالة (قومسيون) شركة مفاوضة من نوع القراللفتيف تحت عنوان: «نجار وهبري» وامضاء المحـل منوط بكل منهما فنرجو لهذا المحل الجديد توفيقاً ونجاحاً

ذكرت الارز انه قد وُجد موسى شعبان سرور الاسرائيلي قتيلاً في حانوت له في (عين زحلتا) فباشرت الحكومـة المحلية بالتحقيقات. وقد كان هذا القتيل يدير فندقاً في ايام الصيف وحانوناً للجوب ايام الشتاء

ومن اخبارها ان ابراهيم احمد واحمد سلوم ابراهيم من جبال النيصرية قد قتلا رجلاً اسمه ميخائيل ابو واغر من حردين فقبض عليهما

وقالت: علمنا ان مرتا جبران مواقديه احدى ركاب قطار الشام الذي سقط في عاليه ولم تذكر في عداد الجرحى لان رضوضها لم تكن ظاهرة قد توفيت في صوفر عند ابنتها ومنذ سنتين كان ولدها قائداً في القطار فتوفي في سقطة القطار في سرغايا

اخطار = حيث ان جريدتي بيروت وثمرات الفنون قد خالفتا اصول المراقبة في عدديهما تاريخ ١١ محرم سنة ١٣٢٢ نومرو ١١١٢ و ١٤٧٣ اقتضى اخطارهما لعدم تكرار ذلك والي بيروت

***

جاء من متصرفيه نابلس انه ظهر الوباء البقري من عدة قرى من قضاء بني صعب فاوعزت الولاية الجليلة الى ماموري الاختصاص بوجوب اتخاذ التدابير الفنية

لاستئصال هذه العلة

***

شبت النار مساء الخميس الماضي في منزل الخواجه حبيب صفير في الطبقة السفلى من بيت لطف الله افندي رعد في محلة المدوّر ولما اتصل الخبر بدار الحكومة اسرعت بانقاذ المأمورين مصحوبين بآلات الاطفاء فاخمدوا النار دون ان تسري الى الاماكن المجاورة والتحقيق جارٍ للوقوف على سبب الحريق وقد قدرت الخسارة بثمانمائة ليرة

الحرب

بين روسية واليابان

« تلغرافات روتر وهافاس »

القاهرة في ١٢ نيسان :

يخطئ السينيون حكومتهم لالتزامها الحياد في الحرب الحاضرة

ثار أهل نيوشوانغ على حاميتها فهدّدتهم بالقنابل

ومنها في ١٣ :

خافت روسيا تكاثر الضباط اليابانيين في الصين لئلا يقلبوا حكومة هذه البلاد على مهاجمة القائد كوروباتكين من الوراء وقطع المواصلات . فانفذت الى الصين وفداً للاستفهام

ومنها في ١٤ :

في امس هاجم اليابانيون بور ارثور فردهم الروس فعادوا صباحاً فطاردهم الاسطول الروسي وفي اثناء رجوعه الى المينا مسّ دارعة الاميرال ماكاروف لغماً ففرق الاميرال ماكاروف (قائد الاسطول الروسي في بور ارثور) بحاشيته فبعث القيصر الى ارملة الاميرال من يعزيها بالنيابة عنه

ومنها في ١٥ :

يقول اليابانيون انهم اغرقوا الدارعة بترو بوفلسكي المعقود لواؤها على الاميرال مكاروف وسفينة روسية مضادة للنسف الاميرال اسكريدلوف يخلف الاميرال مكاروف

قتل الروسيون خمسين يابانياً كانوا يستطلعون احوال العساكر الروسية على نهر يالو

عطلت نسافة يابانية دارعة روسية في بور ارثور ولكن بعد قليل غرقت النسافة

ومنها في ١٦ :

قال الجنرال الكسيف هاجم اليابانيون بور ارثور ضحى امس فدامت المناجاة حتى الظهر اطلق العدو في خلالها مائة وخمساً وثمانين قنبلة فقابلناهم برّاً وبحراً فارتدوا دون ان يلحق باسطولنا ضرر اصلاً

« الشركة الوطنية »

الاستانة ١٢ نيسان :

تراجع الروس عن يالو

لقد تمّ لليابانيين احتلال حدود كوريا احتلالاً كاملاً

ومنها في ١٤ :

انفجر توربيل من دون ان يمسه احد (بالقدر) ففرقت الدراعة الروسية بترو بافلوسك امام بور ارثور وقتل الاميرال ما كاروف وستمائة بحار وجميع الضباط ما عدا اربعة منهم جرحوا في جلتهم الفراندوق سيريل

اباد الروسيون روّاد اليابانيين الذين كانوا قاصدين جزيرة صومولندا في ثلاثة زوارق

ينتظر قريباً مهاجمة نيفر شوانغ

تلغرافات شركة (فورنيه) الفرنسوية

يزعم الروسيون ان عند اليابانيين اربع غواصات

انهدم جسر السكة الحديدية شمالي بور ارثور

اخلاق وعادات

عشاق الحقيقة

وطلاّب الكمال

قرأت ما كتبه محمد افندي هاشم الكتبي من الانتقاد على دمشق وما خطته اقلام الكتاب من الردود عليه فوجدت في لهجة هؤلاء مادعاني الى بيان مالاح لي في هذا الموضوع نصرةً للحق لا تحزباً الى بلدة دون أخرى فأقول :

ان ترقي البلاد وتقهقرها وتزايد حضارتها لا يقوم الا بمساعي سكانها ، والسكان لا يسلكون سبيل السداد الموصل الى الغاية المقصودة ما لم يعرفوا مواضع النقص والقصور فيهم ، وهذا يحتاج الى أناس يوعظونهم وينبهونهم بصورة مطابقة للواقع وموافقة للحق . وبما ان كل امرئ لا يريد ان يرى نقصاً او قصوراً في بلدته ترى العلماء والحكماء ومحرري الجرائد والمعلمين والمدرسين في ارقى البلاد المتمدنة يذكرون قصورات ابناء بلادهم ويدعونهم الى الاصلاح والجد

هذه البلاد التي ارتقت فيها العلوم والمعارف والزراعة والصناعة والتجارة وغير ذلك مما لا يختلف فيه اثنان لا تفتأ رجالها يستنهضون همة افرادها للاستزادة من اسباب النجاح ووسائل الفلاح مع بيان الاسباب الداعية بكل ايضاح فالامة تسعى وترتقي ورجالها يقولون هل من مزيد فاذا كانت الامم المتمدنة تطلب الزيادة فلا ملامة على اي فرد منا اذا قام ببعض من مثل ذلك بل يحق له علينا المدح والثناء . ومحمد افندي هاشم انما كتب ما كتب تنبيهاً لنا الى الفرق الواقع بين البلدة واختها . وليس منا من ينكر انه لا يوجد في دمشق سوى جريدتين سوريتين والشام وطبعتين او ثلاث ومدارسنا محدودة كما لا يخفى وهي لا تسد حاجاتنا كلها . وان بيروت قد امتلأت بالجرائد اليومية والاسبوعية والمجلات العلمية والادبية والاخلاقية والمطابع الكثيرة والمدارس الشهيرة وكل ذلك دليل ظاهر لا يترك مجالاً للشك في الفرق ما بين البلدتين ومن اراد التماس العذر لنا فقد مرّ علينا فلا شبهة اننا متأخرون في العلوم والمعارف العصرية والاخلاقية متأخرون في الصناعة متأخرون في فهم اسانيب التجارة متأخرون في الزراعة متأخرون في كل شيء : دأب اكثرنا الاصغاء الى الخرافات والاوهام وكل من يرينا موضعاً من مواضع النقص فينا لا يليق بنا مقابلته الا بالجد والعمل لاصلاح مكان الخلل لا بالكلام والتمويه نعم كان ينبغي له ان يتلطف في العبارة ويستغني عن التصريح بالاشارة

ولكن ما دام ان العصر عصر علم وحقيقة لا عصر تمويه ومغالطة فلا ملام عليه ولا تثريب . ومن يسعى في ترقية بلاده ويهمه نفعها لحقيق ان يجتهد في رفع استار ظلمة الجهالة عن الابصار وانارة الاذهان والافكار بنشر كلمة الحق طبقاً للعصر السعيد الحميدي

اذا ثبت هذا ونقرر لنا احرانا ان نجادل بالتي هي احسن وانع العبارات التي اضحت موضوع الاعتراض والتي تخجل وايم الله من اعادتها بل قل لي بعيشك ما معناها بالنظر لما يتطلبه كلّ محب للخير

ولا خفاء ان الجرائد ترجمان حال القوم لسان الأمة فلا يجوز لها التحرش في الشخصيات ولا التعرض للذم بالقدح بل يجب ان تكون منشوراتها تمثال الادب ونموذج الفضيلة منطبقاً على قواعد المنطق وكذلك الكتاب الذين هم من اقوى العوامل في الترقي ينبغي لهم ان لا يتعرضوا في مقالاتهم الاّ للحق ولا يقولوا الا الصدق

فالعبارة التي خوطب بها ذلك الكاتب تخالف هذا المبدأ كل المخالفة . لان الرجل قال : (لا يدور على السنة اهل دمشق الا احاديث الطعام والشراب) وهذا الاسناد صحيح من وجه ولو كان ينبغي له ان يستثني بعض الافراد الذين يشار اليهم بالبنان ولا نظن انه قد خطر بباله غير الذين يصدق عليهم هذا القول لا سواهم ولكن ليس فيه ما يسمى ذماً لان الكلام الصحيح لا يطلق عليه لفظ ذم . واني لا اجد معنى للقول ان اباه واخاه عاشا من خير البلدة قبله فانه تعرض صريح للشخص الواجب حرمته كيف ما كان لمجرد كونه انسان ولا علاقة بكون فلان يعيش من خير البلدة الفلانية مع الحقيقة والحكمة التي نحن مكلفون باخذها اني وجدناها وفي العبارة ذهول عن قاعدة اقتصادية مهمة نذكرها عبرةً لمن سمع

وعى :

اذا كنت ايها القارئ رجل صاحب معامل كبيرة وعندك من العملة والصناع عدد وافر والكل يعيشون بما تعطيه لهم من الأجر فهل يقال ان لك فضلاً ومنةً عليهم بسبب انك تعطيهم ما يقوم بأودهم . كلا فانك اذا اعطيت سائلاً او فقيراً شيئاً لوجه الله من غير ان يسبق منه عمل وشغل يكون لك ثواب عملك والفضل لله سبحانه الذي جعلك تنفق من سعة اما اذا اعطيت صانعاً او اجيراً اجرتهما المعلومة مقابلةً لما ابداه من السعي والجد فليس لك فضل في ذلك لانك ربحت منهما سعيهما . وما من احد له فضل على الآخر في معاملات الأخذ والعطاء ابداً لان كلا الرجلين مختاران ومحتاجان لبعضهما البعض فكما ان العملة محتاجون الى صحاب المعامل كذلك هو محتاج اليهم والتاجر والمشتري محتاجان لبعضهما البعض

فهذه العبارة وما شابهها منقوضة من اوجه عديدة اولاً : عدول عن جانب الحق وتسامح في المجاهرة به . ثانياً : تعرض للشخص وهذا مناف لصحيح الاداب ومنهج الكتاب . ثالثاً : ذهول عن قواعد الاقتصاد وايراد كلام بلا جدوى ولا طائل لان القول ان فلاناً التاجر يعيش من خيرات البلدة الفلانية لغوٌ وحشو اذ ان اهالي تلك البلدة لا يعطون بارةً سماحاً وكرماً بل بمقابلة تعب ونصب وما زيح ما يجه الأبكد اليمين وعرق الجبين

فيا ايها الكتاب الافاضل عشاق الحقيقة وطلاّب الكمال اسأ لكم باسم الفضيلة ان لا تكتبوا في مقالاتكم الا ما عرفتموه من الحق ولا تنهجوا سوى منهج الصدق ولا تتبعوا اهواءكم فان الهوى يعمي ويصم بل اتبعوا سبيل الهدى المستقيم والعقل السليم فيه تهتدون وتستفيدون وتفيدون

دمشق ع ١٠

التربية والتعليم

الرجل امر المرأة

طالعت رداً على مقالتي (متى يفيدنا تعليم المرأة) لأحد الادباء المنتقدين فوجدته لم ينصفني في كثير من اقواله اذ ما معنى قوله (لم اجز ادخال شيء على المرأة من التعليم الا العلوم الابتدائية) على حين اني قد اعترفت بادئ بدء في تلك المقالة بما للمرأة من عظيم الشان في تكميل سعادة الأمم وهي لا تحصل على هذا الامتياز الا بالعلم والتربية ولا ادري البتة انني خصصتها بالعلوم الابتدائية كما يزعم حضرة المنتقد اللهم الاّ ان كان قد استنبط هذا المعنى من كلامي على تعميم العلم الابتدائي بين افراد الطبقة الثالثة (رجالاً ونساء) وهو امر الحق استنباط بعيد المرمى لا ينطبق على قوانين الفلسفة واساليب « التكهن » ثم ما معنى قوله (بيد اننا نرى قد رحب التمسك بالقديم على بعض القلوب فصرفها عن النظر الى التطلع بحقائق هذه القاعدة الذهبية « لا ينكر تغير الاحكام الخ ») وهو قول دل على غلو في التحامل لانني لم انكر جوهر هذه القاعدة ولم اجاهر ببقاء القديم على قدمه الاقتصاد وايراد كلام بلا جدوى ولا طائل لان القول ان فلاناً التاجر يعيش من خيرات البلدة الفلانية لغوٌ وحشو اذ ان اهالي تلك البلدة لا يعطون بارةً سماحاً وكرماً بل بمقابلة تعب ونصب وما زيح ما يجه الأبكد اليمين وعرق الجبين

فيا ايها الكتاب الافاضل عشاق الحقيقة وطلاّب الكمال اسأ لكم باسم الفضيلة ان لا تكتبوا في مقالاتكم الا ما عرفتموه من الحق ولا تنهجوا سوى منهج الصدق ولا تتبعوا اهواءكم فان الهوى يعمي ويصم بل اتبعوا سبيل الهدى المستقيم والعقل السليم فيه تهتدون وتستفيدون وتفيدون

دمشق ع ١٠

طالعت ردّاً على مقالتي (متى يفيدنا تعليم المرأة) لأحد الادباء المنتقدين فوجدته لم ينصفني في كثير من اقواله اذ ما معنى قوله (لم اجز ادخال شيء على المرأة من التعليم الا العلوم الابتدائية) على حين اني قد اعترفت بادئ بدء في تلك المقالة بما للمرأة من عظيم الشان في تكميل سعادة الأمم وهي لا تحصل على هذا الامتياز الا بالعلم والتربية ولا ادري البتة انني خصصتها بالعلوم الابتدائية كما يزعم حضرة المنتقد اللهم الاّ ان كان قد استنبط هذا المعنى من كلامي على تعميم العلم الابتدائي بين افراد الطبقة الثالثة (رجالاً ونساء) وهو امر الحق استنباط بعيد المرمى لا ينطبق على قوانين الفلسفة واساليب « التكهن » ثم ما معنى قوله (بيد اننا نرى قد رحب التمسك بالقديم على بعض القلوب فصرفها عن النظر الى التطلع بحقائق هذه القاعدة الذهبية « لا ينكر تغير الاحكام الخ ») وهو قول دل على غلو في التحامل لانني لم انكر جوهر هذه القاعدة ولم اجاهر ببقاء القديم على قدمه وفي لا اعجب كيف استنبط حضرة المنتقد من الاستنباط « الوهمي » ايضاً ولذّت بياناً على قوله (يرى المشفقون انه لا يجب تقليد امة لأخرى فيما سوى الصنائع ونبذ ما وراء ذلك ظهرياً حتى ولو تحقق نفعه في مثل مسائل التعليم الخ) ثم نطلب اليه طلب المستفيد ان يفصح لنا عن مسائل التعليم النافعة التي ينبغي التقليد فيها فان كانت مسائل تنطبق على اصولنا الحيوية وقواعدنا الاجتماعية ولا تضربها فنحن واياه متفقون على ذلك بدون تعصب اطاعةً لمعلم الخير والادب « خذ الحكمة ولا يضرك من اي وعاء خرجت » ولا يتأتى لنا ان ننكر عليه مد القول الى حتى انكرناه بحق سيرينا حينئذٍ بالتعصب والتقليد وهما لا يليق بنا ان نأخذ شيئاً قبل سبر غوره بميزان العقل والحكمة بل ينبغي علينا ان نفحص اساليب التعاليم النسائية لدى الامم المجاورة لنا فتى وجدنا ضالتنا عند احداهن اخذناها عملاً بالاثر الشريف « الحكمة ضالة المؤمن يأخذها اني وجدها » وان كانت تلك المسائل التعليمية تضرُّ بما ذكرناه ولا تنطبق عليه فنحن وحضيرته على طرفي نقيض اذ اني قلت ولن ازال اقول ان رابطتنا الحيوية « معشر العثمانيين واخصهم المسلمين » هي غير روابط الامم وسائر الشعوب على ان اساليب التعاليم النسائية لدى الامم الغربية قد وصلت الى درجة الافراط وصارت محتاجة للتبديل والتحوير وهذا ثابت بشهادة اجلّ فلاسفتهم العمرانيين فان (جول سيمون) العمراني الفرنسوي الشهير يقول « كما نشكو من التفريط في تعليم المرأة فصرنا نشكو من الافراط فيه » ثم بين فساد نتائج التعليم عندهم التي جعلت المراة رجلاً وقال (سامويل سمايلس) العالم الانكليزي في بعض كتبه الاخلاقية ما معناه : « ان ما نراه من تهذيب المراة الان لا ينطبق على نظام الطبيعة لانه جعل المراة كالرجل لا فرق بينهما الا في الجنسية وسواهما في الحقوق والاصوات السياسية حتى صارت المراة تزاحم شريكها الرجل في جميع معارك الحياة » فمن اين يسوغ لنا ان نهذب المرة على اسلوب تقليدي ثبت لدينا فساده بخروجه عن حد الاعتدال ووصوله لدرجة الافراط حتى غدا موضوع انتقاد لاجل عقلاء القوم في الغرب وكيف ننصح باتباع هذا الاسلوب وهو فضلاً عن هذا وذاك مغاير بالكلية لاخلاقنا وعوائدنا فهل يجب علينا ان نتبع قدم الغربيين ونمشي خلفهم في جميع الشئون ؟ ثم ما ابعد مثال اذهبنا في اليابانيين عن موضوع بحثنا وما اسهل استنباط الحجة عليه (في ان الرجل قبل المراة) من كلامه على انتقال العلم من الشرق الى الغرب لانه ان كان في الاول كان يقيس المراة اليابانية بالمراة البهائية (سيما المسلمة) فقد ذهب في قياسه ذهاباً بعيداً لا ينطبق على قواعد القياس وبين هو كان يمثل لنا نهضة اليابانيين ومجاراتهم للامم الغربية في تقدمها ونجاحها فهذا امر بديهي يعلمه الخاص والعام انما لا يصح ان يكون دليلاً له على لزوم التقليد في تعليم المراة وما في ياترى العادات القديمة التي لا زلنا ننقد بها ؟ هل هي عدم نزع الحجاب من المراة وتعريضها للخلاعة ؟ ام عدم اشراكها الرجل في اعماله واغتصاب وظيفتها الاصلية منها ؟ ام ماذا ؟ وهنا اتشدك العلم والتعليم ايها الاديب ان تفيدني عن الذين انتظموا في سلك تلامذتنا واخذوا علومنا الى بلادهم هل كانوا رجالا ام نساء ؟ وان الامة اليابانية بماذا دخلت باب الترقي أبرجالها ام بنسائها ؟ وهل الرجل ام المراة ؟

من اين يتسنى لنا ان نهذب المراة والرجل لم يتوصل الى اصول تهذيبها ولا يساعد على تهذيب شريكته وهو يعتقد ان ذلك مضر باخلاقها اليس من الواجب ان نعمله قبلها كي لا يعيقنا عن تهذيبها ؟ ثم لماذا لم تهذب نساء مصر للآن وغالبهن المقلدات لنساء الغرب ؟ هذه المجلات العلمية المصرية تكتب الفصول الطوال في النصيحة للنساء ليقلعن عن ذلك التقليد الاعمى لماذا ترى المتلدات من النساء لا يعلمن الا التقليد الضار مثل « المشد والمودة وغير ذلك » لماذا لا يقلدن الغربيين في الاشياء النافعة ؟ هل التبعة في ذلك كله على الرجل ام على المراة ؟ ومن هو المسئول منهما تجاه الحياة المدنية ؟

لا مشاحة في ان تعليم المراة هو من اهم المسائل العمرانية وانه الوسطة الوحيدة لاصلاح مجموع الامة واكمال سعادتها ولكن لا مشاحة في ان الرجل هو الذي يضع الاصول المفيدة في تعليم المراة وانه هو الذي يدرك سر تقدمه ونجاحه في عالم التمدن والحضارة فيهذب رفيقته تهذيباً كافلاً لسعادته وسعادتها وبالجملة فانه هو ابو المراة ومعلمها والقائم عليها بالحق ونسأل خاتماً حضرة المنتقد كيف كانت حالة النساء في الشرق لما اخذ رجال الغرب عنه العلم فاذاً كيف كانت حالة المراة المسلمة في ايام النهضة العلمية وعمن

اخذنا قواعد التربيــة واصول التعليم المفيدين للمراة

امين حشيمي

مراسلات

طرابلس الشام في ٢٩ محرم

لمكاتبنا الفاضل

لا يسعنا الا الشكر والثناء عما بذله جناب عزتلو احمد حلمي افندي ينباشي الجاندرمه في سبيل توطيد دعائم الامن والراحة وفقاً لنيات الذات الشاهانية فمن ذلك انه لما تشاجر محمد الجري وسعيد جمول وطعن الثاني الاول بمدية ارداه قتيلاً بادر فالقى القبض عليه وجعله قيد السجن واودع اوراقه لجناب المحكمة الجزائية لتجزيه بما صنعته يداه

عين حسني افندي الدبلوز معاون مستنطق لقضاء حصن الاكراد وجُعل مكانه صبحي افندي مرحبا وجعل رشيد افندي درنيقه مستنطق لقضاء عكار وخلفه في كتابة ضبط محكمة البداية هنا رمزي بك شريف . وعين كامل افندي الاسير معاوناً لمحررية مقاولات اللواء

نقل وطننا الصيدلي البارع نورى افندي عوضه صيدلياً في المستشفى العسكري في بيروت وقد نال الشهادة بعد الاختبار في الاستانة العلية فهنئه

قدم الفيح مكرمتلو مصطفى افندى سبليل معيناً مفتياً للآلاي طرابلس الغرب وجاءنا رفقتلو هاشم افندي الجمال مدير مال عكار الجديد

رافقنا عزتلو مصفى عاصم بك احد مفتش البنك الزراعي بغية التفتيش

عيدت الطوائف الشرقية يوم الاحد الماضي بكل صفاء اعاده الله على الجميع بالخير العميم

سافر الى روسيا جناب المسيو جورج كاتسفليس فيس قنصل دولتى روسيا والمانيا في الفيحاء ووكيل البواخر الروسية

غادرنا الى دار السعادة جناب العالم الفاضل كرامه زاده فضيلتلو امين افندي نائب حيفا السابق وسلتاني زاده عزتلو عبد العزيز افندي وكيل رئاسة المجلس البلدي سابقاً فنرجو لجنابهما التوفيق والعود بسلامه

اخبار الجهات

حلب

بلغ مجموع الاموال في ولاية حلب لاعانة الجنود المرابطة في الروم ايلي ٥٥٤٢٢ قرشاً و١٥ بارة

عين فضيلتلو الشيخ كامل افندي الفزي احد علماء الشهباء باشكاتباً لمحكمتها الشرعية .

توفي في الشهباء محمد علي افندي المتقاعد عن قائدية لواء النظامية التاسع عشر الذي كان قائداً في مرعش ووكيلاً في قائدية نظامية حلب فاقيم له مأتم حافل رحمه الله وعزى اهله

مصر

ارسل الدكتور روفر مدير المحجرات البحرية المصرية بعد زيارته الطور يقول ان جميع الحجاج متمتعون بالصحة التامة ولله الحمد وقد وصلت اخيراً الى السويس الباخرة (رحمانية) من ينبع وعليها ٦٦١ حاجاً مصرياً والباخرة (البلا) وعليها ٤٢٥ حاجاً عثمانياً والباخرة (سنيار) وعليها ٤٧٩ عثمانياً وروسياً

اخبار متفرقة

عواطف القائد الروسي العام

كتب الجنرال كورناكين القائد الروسي العام في الشرق الاقصى كتاباً موجزاً الى صديق له قال فيه انني كثيراً من الاحيان انام في ثيابي العسكرية ولا يمكنني ان احافظ على راحتي لان راحتي ليست لي بل هي لوطني ولا يمكنني ان اذوق طعم تلك الراحة وانام على فراش لين قبل ان ينام وطني ملء عينيه ويبرز شرفه ابيض نقياً من وصمة العيب ٥٠

***

اسطول البلطيك

افادت اخبار بطرسبرج ان اسطول الروسي في البلطيك يسافر في ١٥ حزيران الى الشرق الاقصى بقيادة الاميرال روجيستفنسكي والفراندوق الكسندر وسيكون مؤلفاً من ثمانية مدرعات و١١ طرادة وعدد من سفن التوريد لم يعين حتى الان وسيقسم الى قسمين يسيران معاً وسيزودان باوامر من القيصر لا يطلعان عليها الا وهما سائران في البحر

اليابانيون في المانيا

ذهب عدد من الضباط اليابانيين واللحق الياباني البحري في برلين الى معامل المانيا لا يصائها على عدة يوارج لكن الالمان ابوا ان يصنعوها لهم

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابه ادريس

يصنع فيه من جميع انواع الموبيليا المتقنة الصنع والحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومفاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقونصلات والجاردينيا والبورت شابو وسائر انواع التجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الاتقان والمهاودة في الاسعار

الدكتور كونيش

الطبيب الالماني المخصص

بامراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشاره عيد الصياغ

يقتبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الاوقات الآتية :

من الساعة ٨ صباحاً الى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر الى الرابعة . واما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقتبل زيارتهم في الاوقات المعينة

يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز دقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقه مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعة على كل علبة حالية من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد مصباح سنو

مكتبة الاداب

ان مكتبة الاداب تعلن استعدادها للعموم بارسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المهاودة الكافلة رضى الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والامانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأساً امن الجوري

علاج ضد الدوة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو ان يؤخذ مساء صحن شوربه فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة او ليموناضه وبعد ان احس بالخروج ودخل الى بيت الخلاء يلزم ان يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لان هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه ادنى ضرر ولا نبالغ اذا قلنا ان الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركه A قوية جداً ونمره (١) جرعة قوية ونمره (٢) ونمره (٣) خفيفة للاولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم ان يطلب من محل مستودعه الاجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها هنس هيني

الاودول

هو احسن واشهر دواء حفظ الاسنان من السوس وجميع الاراس وتنظيفها كما شهد له في جميع اقطار العالم بعد التجربة والامتحان . المستودع الوحيد في الاجزائية بروسيانية في بيروت

«عبد القادر قباني»

العدد ١٤٧٧ ﴿ ثمرات الفنون ﴾ السنة الحادية والثلاثون

﴿ قيمة الاشتراك ﴾

عن سنة واحدة فرنك

في بيروت ولبنان ١٢

في البلاد المحروسة مع اجرة البريد ١٥

في سائر الجهات ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

﴿ القيمة تدفع سلفاً ﴾

ثمرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية ادبية تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ محل ادارة الجريدة وطبعها ﴾

«في الشارع الجديد»

(نومرو ٨٣)

— مكاتبات الجريدة —

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة وادارتها ينبغي ان تكون خالصة اجرة البريد باسم احد محرري الجريدة

(احمد حسن طباره)

بيروت يوم الاثنين في ٩ صفر الخير سنة ١٣٢٢ موافق ١٢ نيسان ش و ٢٥ نيسان غ سنة ١٩٠٤

فهرست

المنافع المعنوية الدينية للسكة الحجازية ماجريات السياسة . المراة اليابانية . الاستانة العلية . الحرب بين روسية واليابان . السكة الحجازية . اخبار محلية . مراسلات : فاس الحديدة «اليمن» دمشق . بعلبك . مركز لبنان . سنفابور . اعلانات

المنافع المعنوية الدينية للسكة الحديدية الحجازية

وقفنا على مقالة للكاتب الشهير والمنشيء البليغ حضرة صاحب العطوفة احمد مدحت افندي رئيس محرري جريدة ترجمان حقيقت بين فيها الفوائد المعنوية الدينية للسكة الحديدية الحجازية فآثرنا ان نقتطف منها ما ياتي حسبما عربته رضيفتنا طرابلس الغراء قال :

قلنا غير مرة عند ذكرنا منافع الخط الحجازي العالي انه عمر الانبياء والطريق الذي وطأته اقدام صاحب الشريعة الاحمدية والديانة الاسلامية وها اننا نذكر تفصيلاً شريفاً لذلك

بعث الله تعالى قبل ثلاثة آلاف سنة حضرة سيدنا ابراهيم عليه السلام ينشر توحيد الاله في القطعة السورية ويدعو الخلق الى الايمان بفاطر الارض ورافع السماء ورزقه زوجتين مطهرتين سارة وهاجر ووهبه من صلبه النبوة نبياً هو سيدنا اسماعيل عليه السلام فالهم الحق سبحانه وتعالى لحكمة ربانية زوج ابيه السيدة سارة ان تصم على ابعاده مع والدته هاجر فاخذهما سيدنا ابراهيم عليه السلام واسكنهما في جوار بيت الله في مكة المكرمة للحكمة التي قدرت فكانت

ولا ريب ان ذينك النبيين المعظمين التزما في سيرهما الى مكة المكرمة الطريق التي يسير عليها الخط الحجازي الآن فانه لا مندوحة لقاصد وجهة خاصة الا ان يتبع السبيل الاسهل والاقرب لحل مقصود . وقد كان السوريون يذهبون الى البلاد الحجازية عن طريق (خليل الرحمن) ولا دليل تاريخي يؤكد ذهابهم الى العراق العربي عن طريق مصر وطور سينا . بل التاريخ الصحيح يصرح بان القوافل كانت تغادر بلد الخليل ووجهتها المدينة المنورة ومنها الى مكة المكرمة وتلك الجهات

وقد وطأت اقدام سيدنا ابراهيم عليه السلام هذه الطريق وهي ممر السكة الحجازية عدة مرار لا تقل عن ثماني مرات وهي مدة بقاء سيدنا اسماعيل في الارض الحجازية ايام شبابه وناهيك بشفقة الوالد ومحبة الولد وقد قص علينا التاريخ حنانه عليه السلام الابوي وذهابه مرارًا لزيادة فلذة كبده ومشاهدة عائلته واحفاده

اما مرور فخر العالم وسيد ولد بني آدم نبينا المجتبى صلى الله تعالى عليه وسلم على طريق السكة الحجازية فقد حصره التاريخ الحقيقي باربع مرات وهاك التفاصيل التي قصها علينا

لما بلغ صاحب الرسالة الكبرى والنجاة المظمى الثانية عشرة من العمر استصحبه معه عمه ابو طالب الى الشام وقد ذهب اليها متاجرًا فمرا بالمدينة المنورة واوغلا في القطعة السورية حتى بلغا صومعة (بحيرا) الراهب وهي في حوران حسب ما اثبته مؤرخو الاسلام ولا ريب ان النبي عليه السلام ركب متن الجمال من معان حتى بلغ قريباً من بلدة بصرى التي تبعد عدة ساعات عن دمشق ومنها قصد بلدة معان التي تبعد مسافة عظيمة عن دمشق فلم يتحول عن ممر الخط الحجازي المتبع الآن

ولم يقتصر مروره عليه السلام على الخط الحجازي مرتين فقط ذهاباً وايابًا اي في سفره الاول بل سافر الى الشام مرة ثانية فتشرفت تلك الاراضي والنوادي بوطيء قدميه الشريفين وذلك انه لما بلغ العشرين من العمر تفضل لطفاً وكرماً فقبل وكالة سيدة النساء خديجة الكبرى بنت خويلد وذهب مع الركب الى بلدة بصرى ليبيع سلعها التجارية فرأى ذهابه بلدة معان والمزيريب وعاد منها الى المدينة المنورة فمكة المكرمة

هذه هي المرات الاربع التي تشرفت تلك البقاع بلثم ثرى قدميه الشريفين وهذه هي الحقيقة البديهية التي لا ريب فيها ان الطريق المتبع اليوم مد خطوط السكة الحجازية تشرف اربع مرات بوطيء قدمي فخر الكائنات فخر الانبياء ومعدن الاصفياء صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وعظم وعدة مرات بمرور ابي الانبياء وجد الاصفياء عليه من الكريم افضل الثناء . فانعم بحقيقة يتلقاها ثلاثمائة مليون من المسلمين بصدر رحب وقلب منشرح تطير ارواحهم اليها شوقاً وترفرف الباهم لها طرباً

اي مسلم لا تتمنى نفسه ان يمرغ وجهه على ممر ثلاثة من اعاظم الانبياء المكرمين صلوات الله تعالى عليهم اجمعين

لا ريب ان كل مسلم من اقاصي البلاد وادانيها يفضل الذهاب الى الحج الشريف عن هذه الطريق المباركة التي مر عليها رسول هو باني الكعبة ورسول كريم هو مفخر العوالم وخاتم الانبياء . وان كل فرد من الامة الاسلامية يتمنى ان يكون مظهر الاقتداء بافعال النبي عليه الصلاة والسلام قولاً وعملاً وهو يعتقد سنية اتباع اعماله النبوية وافعاله المصطفوية

اذا قصد الحاج المدينة المنورة ومكة المكرمة بهذا الطريق ووصل الى بلدة

بصري وتذكر ما فاه به رسوله الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم من الاقوال والافعال التي كانت بعد ذلك وسيلة لهداية الملايين من العالمين واتبع طريقة سيره اخس باتعاش وروحانية وصفاء وادراك لسعادة المستقبل لا يحسن بها من يقصد البلاد الحجازية عن غير تلك الطريق ١٠ هـ .

***

هذا وقد نشرت جريدة « ايلوستر برنه زيتونغ » الالمانية فقرة عن السكة الحميدية الحجازية شرحت فيها ماسيكون لهذه السكة المباركة من الفوائد العظمى للحجاج وماستفيض من الخيرات من حيث التجارة والزراعة والعمران في بلاد الحجاز وسورية وما سيكون لها من الاهمية عند ما تمتد سكة حديد بغداد حيث تطوق البلاد العثمانية في اسيا سكتان من الحديد عظيمتان احداهما تمتد الى خليج البصرة والأخرى الى اقاصي اليمن مارة من سورية والحجاز

وقد ترجمت لجنة الاعانة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية هذه المقالة ونشرت ترجمتها جرائد الاستانة العلية وهذا زبدة تعريبها :

ان ارض الحجاز اقدس ارض في الدنيا عند المسلمين ولا يخفى ان بلاد العرب لها من حيث التاريخ قيمة كبيرة لانها من اهم البلاد التي جالت عليها حوادث التاريخ الوفا من السنين وحفظت للتمدن القديم آثاراً كثيرة . فهذه الارض لا تلبث بعد سنتين حتى نراها قد امتدت عليها سكة عظيمة من الحديد . فتزداد الارض بها عمراناً وتزداد الدولة العثمانية بها ثروة ويزداد العالم الاسلامي بها فخراً وشرفاً . اذ لا يلبث سكان هذه الاقطار حتى يحتكوا بأهم وسائط العمران والتمدن ولا تلبث البلاد حتى تفيض الخير والبركات من زراعتها وتجارتها فتزداد الدولة العثمانية ثروة ومنعة وهذا الخير لا ريب يشعر به جميع المسلمين . وهو مشروع مهم بل اهم مشروع اسلامي عمراني اقيم في هذا العهد

وهذه السكة تتألف من خط حديدي جسيم بين الشام ومكة ومنه يتفرع فرع ينتهي الى حيفا على ساحل بحر الروم . وخط الشام ومكة سيكون على الطريق الذي يمر عليه الحجاج الذاهبون برا الى الاقطار الحجازية كل سنة اي طريق المحمل الشامي وطوله يبلغ ١٨٠٠ كيلومتر وهو يبتدئ من الشام ويمر من درعا والحسا ومعان وتبوك وهدية حتى يبلغ المدينة المنورة . اما طول الخط الذي يتفرع من السكة عند درعا وينتهي الى حيفا فهو ١٥٢ كيلومترا .

وقد بدىء العمل من الشام منذ ثلاث سنوات وبلغ ما تم من هذه السكة وهو المسافة التي يسير عليها القطار الآن (٤٨٠) كيلومترا . ومن اهم ما يذكر عن هذا المشروع ان المسلمين سواء في البلاد العثمانية او في غيرها قاموا يسابق بعضهم بعضاً في التبرع بالاعانات لاتمام هذا المشروع كما ان الجنود والضباط والمهندسين العثمانيين يتسابقون ايضاً في الخدمة فيه بل يتفانون في هذا السبيل لان الجميع يعتقدون ان المشروع من اقدس المشروعات . والحقيقة انه لم يرَ مشروع اهتمت به الدولة مثل اهتمامها بسكة حديد الحجاز

وعند وصول سكة حديد الحجاز الى مكة المكرمة ستمتد منها الى صنعاء في ولاية اليمن وعند مرور سكة حديد بغداد من شمال سوريا ستتصل سكة الحجاز بها . وبذلك سترتبط اقاصي بلاد آل عثمان في قطعة آسيا بسكتين عظيمتين من دار السعادة الى خليج البصرة الى صنعاء ولا حاجة بعد هذا الايضاح الى ذكر المنافع العظيمة التجارية والعسكرية التي ستصل اليها الدولة العثمانية بإتمام هاتين السكتين بل النفع التجاري سيعم اوروبا ايضاً . ١٠ هـ

ماجريات السياسة

تضاربت اقوال الرواة في اسباب نسف مدرعة الاميرال ماكاروف قائد الاسطول الروسي في الشرق الاقصى التي اغرقته وار بعين ضابطاً من اركان حربه و ٧٥٠ بحاراً وجرحت اميرالاً من امراء العائلة القيصرية — فمن قائل ان الروس هم الذين وضعوا الالغام تحت الماء فاذ بعضها على موضعه فجلب عليهم من الخسران ما لم تجلبه بوارج اليابان وكان قدراً محتوماً غير ان البعض ينقضون هذا القول من وجوه : احدها ان الاميرال ماكاروف كان من امهر القواد البحريين وابعدهم صيتاً فلا يضع الالغام الاّ على ابعاد معلومة ومسافات مقرّرة محدودة وبخريطة تعرف منها كلّ باخرة تخرج من المينا موضع الالغام حتى لا تكون عرضةً لضررها

ومن قائل ان اليابان هم واضعوا تلك الالغام على باب مرفأ بور ارثور ليصطادوا بها بوارج الروس . واليك ماقاله الأميرال طوغو قائد الاسطول الياباني في تقريره عن هذا الخطب قال : ان النسافات والتوربيديات اليابانية بلغت الى باب ثغر بور ارثور في ليلة ١٢ الجاري وتمكنت من وضع اللغوم تحت المياه وبينما كانت بعض النسافات الاخرى تقوم بالاستطلاع لقيت نسافة روسية فاغرقتها . ثم وصل اسطول ثالث الى عرض مياه الثغر في الساعة الثامنة قبل الظهر فهاجمته الدوارع الروسية بترو بافلوسك وبولتافا وبوبيدا . ثم رأى قائد الروس نفسه مجتذباً بالتدريج الى مسافة ١٥ ميلاً في تلك الساعة . تقدم الاسطول الياباني الاول وصد الروس الى مدخل الثغر حيث صدمت الدارعة بالتروبافلوسك لغماً فنسفها وتعطل جانب من بارجة اخرى لم تمكن معرفتها وبعدئذ عاد اسطول الروس الى الثغر . ه

وكيفما كان الحال فقد اهتزت جوانب الروس لهذا الخطب الفادح ولا غرو فخسارة قائد عظيم كالاميرال مكاروف مع دارعة جسيمة كدارعته وضباط كضباطه الجديرين بكل اسف

اما الاميرال جريج فهو الفراندوق « سيريل » ابن عم حضرة القيصر ، يبلغ من العمر ٢٦ سنة وكان قبل سفره الى ساحة القتال حاجباً له وقائداً لاحدى الفرق وكان اخوه الفرندوق (بوريس) عند وقوع النازلة في بارجة اخرى في بور ارثور . واما الدارعة فانها تعدّ من اكبر المدرعات وامتنها انشئت عام ١٨٩٦ طولها ١١٢ مترا وعرضها ٢١ وسرعتها ١٧ عقدة في الساعة ومحمولها ١٢ الف طن وعليها ١٢ مدفعاً سريعة الانطلاق وعشرة مدافع ضخمة

هذا وتؤكد بعض الجرائد الروسية ان اهالي (بور ارثور) يخشون سوء العقبة التي تنجم عن متابعة الاسطول الياباني الهجوم على البلدة واطلاقه القنابل على التل المسمى بالجبل الكهربائي ويقولون ان وراء ذلك سفينة راسية تحتوي على ٢٥٠ توربيلاً مملوءة بالمواد الانفجارية وفي كل توربيل منها ٢٤٠ ليبرة من مواد الالتهاب فاذا تمكن اليابانيون من نسف السفينة فان مدينة بور ارثور تُدَكُّ دكة واحدة بمنازلها ومعاهدها وحصونها وقلاعها

على ان بعض الخبيرين ينكرون على اليابانيين مواصلتهم اطلاق القنابل على بور ارثور دون جدوى ولا فائدة ويقولون انه لو ادّخر اليابان هاته القذائف حتى وصول اسطول البالطيك لكان أولى غير ان الظاهر يدل ان اليابان لا يقرّ لهم قرار الاّ بالاستيلاء على هذا المينا الامين ولو انفقوا في سبيله الوفاً من القذائف وهي عندهم على ما يظهر متوفرة جداً ومعاملهم لا تقتر عن صبها وصنعها

هذا ومن مهمات الحوادث ما نقلته البرقيات الاخيرة من تقدم الاميرال الكسيف القائد الروسي العام في الشرق الاقصى استنقالته تلغرافياً الى حضرة القيصر والسبب في ذلك هو ان الاميرال قد وجد ان لا عمل له الاّ الادارة المدنية وعدا ذلك فان تعيين الاميرال سكريدلوف الذي خلف الاميرال مكاروف في قيادة الاسطول الروسي قد كان بدون مشورته وهو من المبغضين له . ويرجحون ان القيصر لا يجيب الاميرال الكسيف الى طلبه ويقيله من وظيفته

***

روت جرائد البريد ان الروسيين قد تركوا كوريا واخذ اليابانيون يجتمعون على الضفة اليسرى من نهر يالو حيث تنقل اليهم البواخر اليابانية مقادير كبيرة من المؤن والذخائر ويظهر اليوم بل يؤكد ان الجنرال كوروباتكين اصدر اوامره الى الجنود الروسية بان تجتنب كل قتال وتتقهقر الى ما وراء النهر . وتلك الاوامر التي تتبعها الجنود المعسكرة في جهة يالو يتبعها ايضاً الجيش الروسي الزاحف على طول الشاطئ الشرقي من كوريا بعد ان تقدمت طلائعه الى رأس « دي بتي تواو » ولقد عاد الان فاجتاز نهر يالو متقهقراً ولم يترك سوى نقط قليلة على الضفة اليسرى من النهر المذكور . اما الجيش الروسي الثالث الذي تقدم مع الجيشين المتقدمي الذكر فلم يعرف ما جرى له ولكن الراجح انه تقهقر مثل سائر الجنود التي دخلت كوريا . واذا كان اليابانيون يتبعون نصائح جميع المراسلين الحربيين الانكليز الذين نصحوا لهم بان يتحصنوا في كوريا ولا يتجاوزوها الى منشوريا فلا ينتظر ان تبتدىء الحرب الحقيقية قبل انصرام مدة طويلة من الزمن

وورد تلغراف على جريدة الديلي تلغراف من شنغاي في ٨ الجاري يفيد ان الجنود اليابانية تجتمع على الضفة اليسرى من النهر . وان الروس وضعوا الالغام في مخليج نهر يالو ولكن الاخبار الاخرى الواردة من سيول تفيد العكس اي ان البواخر اليابانية تدخل مخليج النهر بلا مانع تحت حماية المدفعيات اليابانية وجاء ان عدد الجنود الروسية المنتشرة من بحيرة بايكال الى نيوشانغ تبلغ ٢٢٦ الف جندي . وقد نشر كثير من الجرائد تلغرافاً مفاده ان الجنود الروسية لم تقم الجسور على نهر من الانهر في اثناء زحفها الى جهة يالو

اخلاق وعادات

المرأة اليابانية

تابع ما قبله

واهمّ شيء يطلبونه من المرأة فضائلها الزوجية وشفقتها الوالدية والزوج يتكفل دوماً بحياة قرينته واذا كانا فقيرين فيتبادلان العمل لاستحصال مواد الحياة وضرورياتها وكما ان الشابة الفقيرة يطلبها الغني كذلك المثرية تمدّ يدها لمن يخطبها من الازواج الفقراء « حقاً ان هذه العادة لتحدث في النفس اثر الاستحسان ما لا يدرك منتهاه » وقد تشغف الشابة الفقيرة شاباً غنياً حباً ويستولي الشوق على فؤادها استيلاءً تاماً حتى يؤول بها الى ذوبان شمعة حياتها ان لم يك روض محياه منتزه طرفها على الدوام وبهذه الواسطة يسرح ابواها في اوديه الافتكار والتأملات ليزيحوا النقاب عنه ومتى علماه يسعيان لتزويجها به وان لم يكن يعرفها قبلاً ومن النادر ان يردها ولو استعصم احد بالامتناع لعد فؤاده من الرحمة هواء ٠٠٠٠ اذ من الممكن موتها كدراً وقهراً ويصير من اصعب الامور عليه اصطياد محبة الغانيات حيث يمتنعن عن الازدواج به امتناعاً تاماً

رموز الزيجة — يجري الاحتفال بمراسم الزواج في بيت العريس ولدى انتظام الهيئة يتناولون شراباً يدعى (ساقه) مصنوع من الارز والبادئة بالشرب العروس ثم والد زوجها ثم والداها وبالاخر العريس ويتكرر هذا الشرب ثلاث مرات ثلاث بصمت وسكون ويا كواب جديدة كل مرة وهذا المشروب رمز للفداء والمحبة والشفقة وسائر الاحساسات الشريفة التي هي أُسس الحياة وبمناسبة العرس يزين صالون (بهو) يدعونه « فاكه مونوف » ملون ومزدان باغطية توضع على الابواب بحلاة بالرسوم الجميلة الممثلة لسعادة العائلة وفي سقفه المحلى بالذهب يضعون صرراً من شبه (نحاس اصفر) يشبه الذهب مثل شجر الصنوبر واللكلك والسرطان وهذه الاشياء ترمز للشباب الابدي وسائر الخواص

وفي اليوم الثاني من العرس تسود العروس اسنانها ويلوح على محياها اثار الحزن وبعد مضي ايام قلائل يخرج العروسان للزيارة ابويهما ثم يطوفان على افراد العائلة ومن يلوذ بها ويتراسلون بمناسبة العرس بالهدايا والبعض تكون هديته عبارة عن ارز مطبوخ ملون يدعونه — رزدة —

اليابانيات والاوربيات — لا يوجد فرق كلي بين اليابانيات والاوربيات في تمضية ايام الحياة غير ان وظائف ربات البيوت من اليابانيات هم واعزز وهن بفن بأعباء ما انيط بهن بكل مهارة وانشراح خاطر وفضلاً عن هذه الخدم الجليلة يناظرن لاعمال التي تقوم بها الخادمات ويقبلن الزيارات ويذهبن الى المصايف وحمامات البحر في الصيف وفي الشتاء يقصدن المجتمعات العمومية ويحضرن الجمعيات الادبية وبهذه الوجوه لا يفترق الجنسان بشيء ابداً ولا يحد الزمن الذي تختاره المرأة لسعادتها فقد تختار البعض منهن زمن الشيخوخة حيث تذوق به حلاوة الراحة

والمرأة تربي ابنها الصغير حتى يشب ويتزوج ومتى وصلت عروسه الى البيت تسلمها الام ادارته ونظارة وظائفه اما هي فتمضي البقية الباقية من حياتها بكل سعادة واستراحة واذا لزمت معاونة للعروس الجديدة فلا يبدر منها قصور بهذا الباب وهي تكون مظهراً لرعاية الجميع واحترامهم واي انسان وجد في البيت يسرع لقضاء واجب خدمتها

هذا ما نشرته الجريدة التركية ابزرناه للناطقين بالضاد بحلة عربية ليكون مدعى الاتعاظ والاعتبار ومثار التأمل والادكار وقد عثرنا خلال مطالعتنا على ما يأتي ادرجناه استقراء لادوار الاستفادة

المرأة وزوجها — المرأة اليابانية في بيتها تباين اغلب نساء العالم فلا تصنع الا ما ينطبق على رغائب قرينها وما يرضاه وهي تنصحه في اعماله نصائح غراء يسلورها الحكمة والسداد حتى يقال انها اسد رأياً وانفذ بصراً في مهمات الحياة من زوجها واذا كان بامكانه مساعدته فعلت بكل حمية ورضى غير ان القريب من عوائدهم عدم مشيها معه خارج المنزل الا اذا دعاها الى ذلك ورجاه منها رجاء رسمياً

تعدد الزوجات — المذهب الياباني يجيز الزواج بامرأتين والرجل الذي تكون عنده امرأتان لا يلحظ منهما في امر من الامور ما يسبب كدر صفوه حيث لا باغضان ولا يتحاسدان ولا ترى احداهما للاخرى شيئاً من الاذى ولا يسم من احداهن شكوى على الثانية كأن اخلاقها خلقت عكس سائر النساء

هذا الستار المترخرج عن بعض الحقائق المتعلقة بالنسوة اليابانية ليمثل للمدارك صورة بديعة تناهى الجمال الطبيعي والكمال في تنسيقها ورصفها حتى برزت جاذبة للانظار رائعة للالباب ولا غرو فان في الشرق جراثيم من اصول الفضائل التي نبتت فيه قديماً واينعت ادواحها ثمرات الفلسفة والحكمة والراقي مضطراً لاجاهر بان المرأة اليابانية اقرب نساء العالم الى المرأة المثلة لما ينبغي من الاتحاد الجوهري في اغلب الشؤون كما يتضح لمن درس حقيقة المرأتين ومن كان في قلبه شك من ذلك فليبين رأيه ليتثبت له المدعى والله ولي التوفيق

صيدا محمد علي

الاستانة العلية

مأمورية

عين رفعتلو مصطفى رفعت بك قائمقام شمدينان قائمقاماً لقضاء الطفيلة من اعمال ولاية سورية

عدلية

عين ابراهيم فوزي افندي معاون المدعي العمومي في حماه رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في كركوك وخلفه في حماه حسن لطفي بك المستعفي من رئاسة محكمة تجارة قضاء اسكيشهر

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني

على عزتلو محمد افندي ديدي من تجار السويس

والرتبة الرابعة على كل من رفعتلو محمد اديب افندي ومحمد كامل افندي من كتاب القسم النظامي في الشعبة الثانية من دائرة اركان الحربية في الفيلق السلطاني الخامس

نشان

احسن بالنشان المجيدي المرصع الى حضرة عطوفتلو فائق بك افندي والي قونية

وبالعثماني المرصع الى البارون دو وانكنهايم مستشار سفارة المانيا في الاستانة العلية الذي عين سفيراً لحكومته في مكسيقا

وبالمجيدي الاول الى امير اللواء سعادتلو فائق باشا رئيس لجنة السوقيات للسكة الحديدية الحجازية في بيروت وقائد اسطول البحر الابيض

وبالعثماني الثاني الى سعادتلو مصطفى باشا كامل صاحب جريدة اللواء ورئيس محررها مكافاة لما تبرع من الاعانة للسكة الحجازية

مدالية

احسن بالمدالية الذهبية للسكة الحجازية الى سعادتلو محمد باشا الشواربي من امراء مصر وبمثلها الى منصور افندي نجل المرحوم مير حسن باي زاده من تجار يالطة في القريم

وبالفضية الى ابراهيم بكر افندي احد موظفي قصر امبراطور الحبشة ومن اعيان برزين المقيم في اديس ابابا

وبالمعدنية الى عزتلو مصطفى بك عمر البارودي من معتبري تجار الاسكندرية

قوميسيون التمثا

ومقرراته

ان قوميسيون التمثا المؤلف تحت رئاسة حضرة دولتلو غالب باشا ناظر الاوقاف الهمايونية قد انجز مهمته ورفع لمقام الصدارة العظمى النظام الذي وضعه بخصوص التمثا

وقد بلغنا ان هذا النظام سيعمل به داخل الممالك الشاهانية بعد نشره بشهر واحد ما عدا ولايات اليمن وطرابلس الغرب وبغداد والبصره وارضروم والموصل ووان وبتليس ومعمورة العزيز وديار بكر ولوائي بنغازي والزور فان احكامه لا تجري فيها الا بعد نشره بشهرين نظراً لبعد مواقعها

مرافيء عسكرية

صدرت الارادة السنية بانشاء مرافيء عسكرية في اسكوب وادرنه وودده اغاج التي تمر عليها سكة حديد الشرق فأبلغ منطوق هذه الارادة الى السر عسكرية للعمل بها

سدود الدجلة والفرات

صدرت الارادة السنية باستحضار مهندس بارع من فرنسا لاقامة السدود والمرافيء على نهري الفرات والدجلة منعاً لما ينشأ عن فيضانهما من بليغ الاضرار

مؤتمر الصحة

التمست سفارة انكلترا من الحكومة السنية الاشتراك في مؤتمر الصحة الذي يقرر عقده في مدينة غلاسكو الانكليزية وذلك للبحث والنظر في مسائل الصحة العامة

الحرب

بين روسية واليابان

« تلغرافات روتر وهافاس »

بطوسبورج في ١٣ نيسان : ابدت روسيا ملاحظات شديدة للصين لوجود عدد كبير من الضباط اليابانيين في الجيش الصيني وتخشى روسيا ان يتمكن هؤلاء الضباط من اقناع الصينيين بوجوب الهجوم على مؤخرة جيش الجنرال كوروباتكين وقطع طرق المواصلات عليه

ومنها : ارسل الجنرال كوروباتكين تلغرافاً ذكر فيه ان فصيلة من المستطلعين الروسيين اجتازت احدى جهات يالو الى جزيرة قريبة من ويجو فباغتوا فيها ٥٠ من المستطلعين اليابانيين فتركوهم حتى نزلوا الى البر ثم قتلوهم كلهم على التقريب بدون ان تلحق بهم خسارة ولقد ابادوا بعضاً بالرصاص وبعضاً بالحراب واغرقوا البعض الاخر مع القوارب وفي ١٩ الجاري انزل العلم الياباني من ويجو وانسحبت الطلائع . وفي ١٠ منه هاجم مركب روسي زورقاً يابانياً كان مرسلاً لمطاردة اربعة من المستطلعين الروسيين الذين كانوا يجتازون النهر سباحة فقتل جميع اليابانيين مع واحد من اولئك المستطلعين

افاد تلغراف رسمي من طوكيو انه حدثت مناوشة على نهر يالو استمر فيها اطلاق النيران اربع ساعات ونصف ولم يخسر اليابانيون احداً

توكيو : اعلن رسمياً ان فصيلة روسية حاولت في ١٢ الجاري ان تجتاز نهر يالو من غربي ويجو فصدتها فصيلة يابانية وقتلت منها ٢٢ رجلاً حاولت عصابات اخرى من الروسيين ان تجتاز النهر من انحاء مختلفة فصدها اليابانيون من كل جهة

وايواياوي في ١٤ : وصلت الدارعة (اسبيكل) فاخبر الكبتن ان البارجة يابان كانت تقاتل خمس بوارج يابانية في مياه بورارثور الساعة الخامسة و٤٥ دقيقة ثم خفت البارجة اسكمالد وطرادة اخرى لمساعدتها وتمكن الروسيون من الاحتماء بالحصون . وقد اصيبت البارجة يابان ولا شك ببعض المضارلان البخار الكثيف كان يتصاعد منها . وفي الساعة الثامنة وخمس دقائق اخذ اليابانيون يطلقون القنابل على الحصون مدة ربع ساعة ثم رجعوا في الساعة الثامنة وعشرين دقيقة بدون ان تجاوبهم الحصون

استلم الاميرال الكسيف موقتاً قيادة القوات البحرية

بطرسبورج : اثبت احد الموظفين ان اليابانيين حصروا الخراقة بستراشني واغرقوها وزاد على ذلك ان الطرادة بويدا اصيبت بلغم في الوسط ولكنها تستطيع البقاء في الثغر ولم يذكر ان ما حدث لها كان في اثناء المعركة او بالقضاء والقدر

بطرسبورج : عين الاميرال اسكريدلوف قومندان اسطول البحر الاسود خلفاً للاميرال مكاروف في قيادة اسطول بورارثور اما الاميرال الكسيف فقد سافر من موكدن الى بورارثور .

واشنطون في ١٥ : انذرت حكومة روسيا مكاتبي الصحف بالاعدام قتلاً بالرصاص اذا استعملوا التلغراف بدون سلك في المخابرات لانها تعتبرهم اذ ذاك كجواسيس وعقاب هؤلاء الاعدام اذا وقعوا في ايديها

بطرسبورج : يقول الاميرال الكسيف ان اليابانيين قد هاجموا مينا ارثور من الساعة التاسعة وخمس عشرة دقيقة الى الظهر فاطلقوا ١٨٥ قنبلة على ياوتزان فقابلتها السفن الروسية من مراسيها ومعها السفينة بويارا وعضدتها البطاريات من البر فلم يلحق بالسفن اذى بل جرح خمسة جنود وقتل وجرح عشرة من الصينيين الذين كانوا على الساحل

المقول ان ضابطين يابانيين متزيين بزي كهنة بوذيين قد دخلا الى خارجين فقبض عليهما في اثناء محاولتهما تقويض الجسر المعقود على نهر نوني بوسطة قطن بارود

سيول في ١٧ : ان كوكبة من القوازق مؤلفة من ثلاثة وثلاثين فارساً قد احتلت ليل امس سرنجين ووصل الى جنبيان القنصل الياباني و بعض اللاجئين

لا صحة للخبر الذي شاع عن وصول خمسة الاف روسي الى يالو لتحويل اليابانيين عن النزول عليه كما انه لا صحة ايضاً لما شاع عن امكان اليابان من انزال عساكرهم وقطع خط الرجعة على الروسيين

لندرا في ١٨ : شوهد اسطول كبير من سفن النقل اليابانية بالقرب من كينشان شمالي مينا ارثور

بطرسبورج : عين لارملة الاميرال مكاروف راتباً قدره عشرون الف روبل

المقول ان طلائع اليابانيين قد صارت على مسافة ستة اميال يرد من طلائع الروس على نهر يالو

بطرسبورج في ١٩ : سافر الاميرال اسكريدلوف الى الشرق الاقصى وقد ودعه الشعب بالهتاف والابتهاج

بطرسبورج في ٢١ : بعث الجنرال كوروباتكين برسالة برقية قال فيها ان الحالة هادئة على طول مجرى نهر يالو وان اليابانيين يعززون الجنود التي حشدوها في ويجو وهم يتقدمون نحو شمالي يالو فيحصنون مواقعهم وقد شوهد في الافق انوار صادرة من سفن النقل خارج شنغ تس في غربي (تاتنغ كان) ولدى الجنرال كوروباتكين حالاً ٣٠٠ الف جندي معدة للقتال وهو عدد كاف بالوقت الحاضر ولذا ان الروسية اوقفت ارسال الجنود الاستانة في ٢٢ :

انذر الاميرال الكسيف الصين بان تسحب جنودها المرابطة في نواحي موكدن

ورد من سيول تلغراف ينبئ عن حدوث موقعة كبيرة بالقرب من ويجو قبل انقضاء ثلاثة اسابيع

اكل الروسيون نقل عساكرهم ومعداتهم الحربية الى منشوريا فبلغ عددهم الان فيها ثلاثة الف مقاتل

تجند اليابان كل من يقوى على حمل السلاح

تصدر روسيا قرضاً في شهر ايار من الراجح عدم قبول استقالة الاميرال الكسيف

تلغراف اخير

مصر في ٢٣ نيسان

يتأهب اليابانيون لمهاجمة الروس بجيش حافل وقد انقسموا ثلث فرق الاولى وعددها مائة وستون الفاً ستقطع يالو الى شيونشانغ والثانية تنزل على ساحل كوشانغ من منشوريا بقصد الزحف الى لياوتنغ

السكة الحجازية

رسا في ميناها يوم السبت (اول امس) باخرة بلجيكية وعليها ١٣١ الفاً من الفوارض الحديدية وستمائة صندوق من البراغي وغير ذلك من الادوات الواردة باسم السكة الحديدية الحجازية وأخذ بنقلها من الباخرة الى الرصيف

أرسل يوم السبت اول امس على الخط الحديدي الى دمشق قاطران من القواطر الخمسة الكبرى الموجودة في الثغر برسم السكة الحجازية

اخبار محلية

اتصل بنا من الأخبار البرقية الخصوصية ان ركب الحج المصري قد بلغ المدينة المنورة منذ خمسة ايام فنسأل الله تعالى له ولسائر حجاج بيته الحرام السلامة والعافية

وتلقينا اليوم رسالة برقية من المدينة المنورة بان المحمل المذكور غادرها في هذا النهار « الاثنين » عائداً الى القطر المصري مصحوباً بحضرة السيد المنيهي وزير حربية مراكش الذي عزم على السفر من الخليج الى دار السعادة توًّا

***

سبق لنا ان ذكرنا تأليف لجنة من بعض وجهاء الثغر وادبائه للاحتفال بمرور ربع قرن على جريدة لسان الحال وقد احيت اللجنة مساء السبت (اول امس) في دار رصيفنا الفاضل عزتلو خليل افندي سركيس صاحب الجريدة المذكورة ورئيس تحريرها ليلة حافلة دعت اليها نخبة من المأمورين والوجهاء والادباء فتلا بعض اعضاء اللجنة خطباً في الموضوع الذي قاموا به وعددوا اسماء المتبرعين فكان مجموع ماتبرعوا به بعد النفقات نيفاً وستة عشر الف قرش جعلت في سفتجة على البنك العثماني وقدمت الى رصيفنا الخليل وكذلك صنعوا لهذا الاحتفال تذكاراً وهو رسم رصيفنا الموما اليه محاطاً بأطار جميل الصنعة وحوله مجلدات اللسان لخمس وعشرين سنة . وقد تلا رصيفنا عقب ذلك خطاباً دعا فيه لحضرة مولانا السلطان الاعظم وشكر لهيأة اللجنة ومن امّ هذا النادي الادبي وقال ان عملهم هذا قد نفث فيه روحاً جديدة اعادت اليه همة الشباب . ثم اخذ الخطباء والشعراء ينظمون من التهاني عقوداً ويبت القصيد في ذلك كله الدعاء لحضرة مولانا السلطان الاعظم وتاييد شوكته وكانت صحاف المرطبات واطباق الحلويات تطاف خلال ذلك على الجميع فنكرر التهنئة لرصيفنا الخليل ونرجوله دوام التوفيق في خدمة الدولة والوطن العزيز

ظهر الجراد في الثغر صباح السبت (اول امس) وسارت جيوشه محلقة في الجوّ قاصدة الجهة الشمالية . وقد هبت امس رياح شديدة فبددت شمله ومزقت جموعه صرفه الله عن البلاد وصان المزروعات منه بمنه وكرمه

***

قرر مجلس ادارة الولاية تاليف لجنة من المير الاي عزتلو علي بك قوماندان الجندرمة وعزتلو ارسلان افندي دمشقيه وعزتلو بشاره افندي الصباغ من اعضاء مجلس ادارة الولاية وعزتلو بشاره افندي سر مهندس النافعة في الولاية ليجروا الكشف على المخافر المزمع على بنائها داخل بيروت وخارجها وقد ابلغهم حضرة ملاذ الولاية الجليلة الامر بموجب تذاكر خاصة

***

اعتدل النسيم اليوم وتنازلت درجة الحرارة الى ٢٢ بعد ان تراوحت اكثر ايام الاسبوع بين ٢٦ و ٢٨ من ميزان سنتغراد

***

برحنا صباح الخميس الماضي الى بطبك فحمص فطرابلس السيدان الجليلان والعلمان الفاضلان صاحبا الفضيلة السيد محمد افندي ابو طالب والسيد محي الدين افندي بن مصطفى الحسنيان الجزائريان فنرجو لسيادتهما سفراً سعيداً

***

قدم الثغر الهمام الفاضل اتاسي زاده عزتلو هاشم افندي قمقام صور الذي صدرت الارادة السنية بتعيينه قمقاماً لقضاء السلط وما لبث ان بارحنا الى دمشق فمركز مأموريته الجديدة فنرجوله السلامة والتوفيق

***

قدم من صيدا جناب الوجيه عزتلو الحاج ابراهيم بك الجوهري رئيس بلديتها السابق فرحب به الاصدقاء والاحباب

وقدم من اللاذقية الوجيه رفعتلو عبد الحميد افندي حداد

***

انتهى الينا منشور من الجزائر مؤداه انه سينعقد في حاضرتها مؤتمر دولي للمستشرقين للمرة الرابعة عشرة وذلك بعد عيد الفصح من سنة ١٩٠٥ المقبلة وان اعضاء لجنة الاعتناء بتنظيم هذا المؤتمر يعدون انفسهم سعداء بما يمدهم به المنتورون من علماء الاقطار الشرقية مشاطرة لرافعي الراية العلوم من علماء اوربا وغيرها وهم يستلفتون الانظار نحو المنافع الجمة التي سيتعرض لها في مثل هذه الجمعية العلمية واعلامهم بان اللجنة مستعدة لقبول جميع ما يوجه اليها مع الاعتراف بالفضل لمن يجيبون نداءها بمشاركة المؤتمر في اعماله

اما اعمال المؤتمر فهي (١) اللغات الآرية واللغات الهندية (٢) اللغات السامية (٣) اللغات العربية والتركية والفارسية (٤) اللغات الافريقية ومدغشقر (٥) الشرق الاقصى (٦) البلاد اليونانية والشرق الادنى (٧) الآثار القديمة والصنائع الاسلامية

***

جاء من قومسير الحفريات المأمور باجرائها الدكتور شوماخر الالماني في موقع تل المتسلم داخل قضاء جنين الملحق بلواء نابلس انه يوم الاثنين الرابع من الشهر الجاري ظهر اثناء الحفر خاتم ثمين مصنوع من حجر (ياسبس) ومكتوب عليه ما ترجمته (اليشمع بن برويعام بن الملك سليمان)

***

اعلام من ادارة هذه الجريدة

بما انه لم يبق لبهاء الدين افندي الصوفي وكيل جريدتنا المتجول علاقة بها نرجو حضرات المشتركين عدم اعتماده في شيء مما يتعلق بادارة الجريدة واشتراكاتها

مراسلات

فاس المغرب الأقصى في ١٦ محرم

لمكاتبنا

كان عرض انحراف بدني لحضرة وزير السكرية المفضال السيد محمد الجباص قبيل عيد الاضحى اضطره لملازمة منزله (بمجزان بن عامر) بعض ايام تحصل فيها على نعمة العافية . وبعد العيد عاوده ذلك الانحراف لتغيرات الهواء التي اعقبت

مواكب وتهاني العيد فاشار عليه الاطباء الاوربيون بالصعود والانتقال الى عرصة (الصقليين) الكائنة بالموضع المعروف (بالدوخ) والاستراحة بها ريثما يتم شفاوه

ويسرنا الان ان نبشر اخصاءه بان جنابه اخذ يتدرج في طريق العافية وانه لا يلبث ان يصعد الى موضعه من الحكومة ويباشر مهام خطته في هذين الاسبوعين فنسأل الله له تمام الشفاء

هذا وقد كان يزوره في اثناء مرضه رجال الحكومة والسادة الاعيان خصوصاً وجيد زمانه الفطريف السيد عبد الكريم ابن سليمان وزير الخارجية

ولمناسبة ذكر وزير العسكرية هنا رأينا من الواجب ان نثني على همته وحسن سياسته وتفقده الجنود وظيفته مما جعل ارباب المعارف والتفنن ينظرون اليه بعين التبجيل والاحترام . وانا لنسئل الله تعالى بلسان المقال كما سألناه بلسان الحال ان يجعى به عسكر مراكش وان يوفق باقي الوزراء الى اتباع رأيه السديد وموازرته وتعضيده في التنظيم الجديد انه حميد مجيد

(القائم) يؤكدون انه (الجيلالي الزرهوني) الذي كان جندياً لدى ضنو (المولى) وانه (بتازه) غير ان قبائل تلك الناحية التي كانت ملتفة عليه التفاف السوار على المعصم افترقت عنه وايست منه لما شاهدته من رسوخ قدم المولى في المملكة ونفاذ امره وعدم مبالاته بتشغيبه من حين دخوله (فاس) . ومما زاد في انحلال امره وتركه مع نفر يسير (بتازه) شدة اذيته لتلك القبائل من اخذ حق شخص واعطائه للآخر

مما جعل ان اولئك قد تحققوا ان لا قوام للدين بقيامه وان ما ادعاه انما هو محض اختلاق : خصوصاً قبيلة (غياثة) فقد سل عليهم سيف البغي والجور وضرب عليهم الضروب الفاحشة على انهم هم الذين كانوا السبب في اشاعة خبره واظهار امره . حتى قدم من منذ يومين منهم عدد الى (المولى) وكذلك من قبيلة (تسول) و(البرانس) و (بني وادين) يستشفعون الى المولى في العفو عنهم وعن اخوانهم فيما اجترأوه من فعالهم المتقدمة ويطلبون منه ان يمدهم بعدد من العساكر يستعينون بها على الاتيان بالثائر المذكور فقضت سياسة (المخزن) اي الحكومة على ما بلغني ان دفع لهم سبعة الاف من الرصاص يقتسمونها مع باقي اخوتهم من القبيلة يقاتلون بها الثائر حتى اذا بلغ مسامع المولى ذلك وعلم صحة ما ادعوه نظر في الامر . وقد برحوا العاصمة قاصدين ذلك ما عدا اهل (تسول) فقد شاهدتهم بعيني البارحة مقيمين بضريح مولانا (ادريس) رضي الله عنه والظاهر انهم يؤملون وينتظرون ارسال جيش معهم وذلك مالم يكن . هذا ما لدينا من الاخبار عن القائم وعند حدوث شيء آخر نخبركم به

واما الجيش الذي للمولى في (وجدة) فلا زال بها وقد اصدر امره له بالتوجه الى ثغر «مليلية» للاستحواذ على ما في يد الثائر منها لما ان لافوت له بتازة الا ما يذهب منها ولا قوام له ولمن بقي معه الا من دخل اعشارها لا غير وسنخبركم بما سيقع

(البساط) يصنعه اهل البلدة التي يكون فيها المولى عند حلول ايام العشر من محرم الحرام وكيفيته على طريق الايجاز أقطاع من الخشب مفصلة على صفة منزل كامل المساكن يحمل افرادا وعند التصاقه يكون على هيئة الدار . وغالبه مكون من ورق منصبغ بالالوان مزخرف بآلة النقش يصحبه نقليد ركب حربي يدعى حاملوه بالبحرية . وكذلك نقليد «عربة» شبيهة بما للمولى في منزله . ومن شروطه ان ياتي بسائر الرجال ممن لهم معرفة بالاضاحيك او تكون لديهم بعض عجائب او غرائب يخترعونها يقلدون بها بعض الفرق من الناس ومنهم من يتشبه ببعض الوحوش كالسبع والنمر وامثالها . والحاصل انه مجمع للاضاحيك وبعبارة فهو اشبه بشيء لديكم «بالتياترو» وعند استكمال لوازمه يصعد به ليلا الى دار المخزن اي «الحكومة» لأجل ان ينظره «المولى» واهل منزله ويتوالى صعوده الى خمسة ايام او اقل او اكثر . ثم بعد ذلك يذهب كل ليلة الى منزل احد الوزراء وامثالهم وجميع ما ذكرناه من الذين يكونون في (البساط) يجمعون دراهم عديدة من كل منزل دخلوه كلٌ على قدر اضحوكته التي بيديها . ولا تجد طريقاً بالمدينة يتصد ان يمر منها (البساط) الا وغصت بالخلق للنظر اليه . والى يوم تاريخه لا زال يطوف ببيوت الوزراء وفقنا الله بما فيه الخير للبلاد والعباد آمين ه.

الحديدة «اليمن» في ١١ محرم

لكاتب فاضل

دعتني المحبة الوطنية وشوقتني مقالاتكم في الحث على الترقيات المدنية ان اصف لكم احوال بلدتنا الحديدة التي لم تنل حظها من التقدم مع قابلية موقعها للترقي في الحضارة والعمران واستعدادها لتزايد ثروتها وغناها حتى تصير في مقدمة كثير من المدن العامرة فهي واقعة على شاطيء البحر الاحمر في سهل فسيح يمتد جنوباً مسافة ستين ساعة الى حدود لواء عسير ويبعد عنها مركز الولاية (صنعا) نحو سبعين ساعة شرقاً وعرض هذا السهل من شاطيء البحر الى سلسلة الجبال الواقعة شرقيه مسافة تختلف ما بين اثنى عشرة الى خمس عشرة ساعة وتخترقه من الشرق الى شاطيء البحر اودية كثيرة العدد تنصب فيها مياه الامطار من الجبال فترويه واكثر المحصولات من مزروعاته ترد اليها وجميع محصولات البلاد الجبلية ولواء صنعا عموماً من بن القهوة وغيره ترد اليها ايضاً وتصدر منها الى الخارج وكذلك معظم الوارد بحراً من البلاد الخارجية يرد اليها ويصدر منها الى داخلية الولاية

ويقدر الخبيرون ما يمر بها من صادر ووارد منها الى ثلاثة ارباع تجارة الولاية ومع ذلك تراها غير متقدمة التقدم الذي يقتضيه موقعها

واسبابه قصور نظر الاهالي عن ادراك ما به يكون تزايد الغنا والثروة من موارد جديدة يكثر بها المال في ايديهم وتعظم ثروتهم وهو في المصالح الكثيرة المهملة التي لو اجتمعت ايديهم عليها وقاموا بها لاستدروا بها اخلاف الغناء وعمروا بلدتهم عمراناً تعمر به سائر انحاء ولاية اليمن وتعود عليهم بالمكاسب الجزيلة لان مدينتهم (الحديدة) هي ام مدائن الولاية على ما تقدم وصفه وان ثلاثة ارباع تجارة الولاية هي لها

فمن اهمال القيام بالمصالح ترى البلدة في تأخر وان كانت قد خطت خطوات في التقدم غير ان ذلك لا يعد شيئاً بنسبة القابلية لها بل هو عدم وانا واصف لكم اهم هذه المصالح وانفعها بعد بيان الاضرار الواقعة من تركها وهو ان البلدة ليس لها ميناء صالحة لرسو السفن فيها وارتاج البضائع منها وانزالها اليها وانما لها مينا مكشوفة لهبات العواصف واشدها واقواها الازيب وهي ريح الجنوب التي تهب من ابتداء تشرين الاول الى نهاية اذار فيضطرب بها البحر وتطفي مياهه على الشاطيء وتقوم الامواج في الميناء كالجبال ففي هذه الحال تحضر المباني الواقعة على الشاطيء ويقع التلف في الاموال التي تسير بها القوارب ما بين السفن والجمرك وتتقل على عواتق الحمالين فبعضها يطمه الموج وهو محمول على عواتقهم وبعضها تغشاه الامواج في القوارب فتغرق وتحطم ويتلف جميع ما فيها وتقدر الخسارة من ذلك باكثر من عشرة الاف ليرة في السنة اما ضرر المدينة فهو ان كثيراً من الديار سقطت من بلوغ مياه البحر اليها لانها ليس لها رصيف يقيها من الطغيان غير ان تضرر المدينة قد اهتمت به الحكومة منذ ثلاث سنوات فعزمت على ترصيف رصيف يقيها هيجان البحر وعمل مرفأ صغير داخل الرصيف امام الجمرك لوقاية القوارب ووقاية الاموال عند خروجها من القوارب ونزولها اليها داخل المرفأ وهذا العمل عظيم الاهمية ومفيد جداً لوقاية البلدة وسلامة الاموال والقوارب داخل المرفأ وقد عقدت في الاستانة العلية مقاولة مع من رغب في هذا وفي شهر شوال من السنة التي مضت قدم المامور بمناظرة العمل وننتظر قريباً

قدوم صاحب المقاولة ومباشرة العمل

غير ان هذا مع عظيم نفعه لا يحصل به التقدم المطلوب في ترقي المدينة والعمران في سائر انحاء الولاية وتزايد الثروة والغنا وكثرة موارد الكسب واتساع التجارة فهذا كله متوقف على وجود الميناء الامينة التي ترغب السفن الكبيرة المارة في البحر الاحمر آتية من الغرب والشرق الاقصى ان تدخلها وقد صنعت القدرة الالهية بجوار البلدة من الجهة الشمالية خوراً واسعاً من داخل الراس المسمى راس الكثيب امينا بكل ريح وطرفه اليماني يقرب منها مقدار عشرين دقيقة ويمتد في الشمال الى مسافة اكثر من ساعتين للماشي وفي ساحله الشرقي مواضع كثيرة تصلح ان تكون موانيء وفيه على بعد ساعتين من البلدة للماشي توجد المياه عميقة تمكن اكبر سفينة من الوصول الى الشاطيء وقد بعثت الحكومة المهندسين البحريين مراراً للكشف واعطاء معلوماتهم فقرروا في كتاباتهم ما وصفناه واثبتوا ان الموضع الذي فيه المياه عميقة الى الشاطيء من هذا الخور يمكن اتخاذه مرفأ للسفن الكبيرة بدون مصاريف كثيرة وكل ما يحتاج اليه انما هو رصيف تدنو منه السفن فتفرغ عليه محمولها وتاخذ ما يراد شحنه فيها بسهولة لا مزيد عليها ويوصل هذا الرصيف بالبلدة بواسطة سكة حديدية تنقل عليها الاموال ما بينها وبين الرصيف وعقيب الكشف جمعت الحكومة التجار واصحاب الغناء وبينت لهم المصالح الكثيرة والفوائد الوفيرة التي يحصلون عليها من اتخاذ الميناء في هذا الخور عوضاً عن الميناء الحالية التي كثيراً ما يقع منها التلف في الاموال فلم تجد منهم موافقة بل اظهروا عدم الرغبة في هذا ولم يتفكروا في النقصان الذي قدمنا ذكره اللاحق بتجارتهم

ونزيدهم ذكراً بنقص هو اعظم وطأة قد وقف سداً مانعاً دون اتساع التجارة وترقي المدينة وهو ان جميع البضائع المحمولة في البواخر الكبيرة المرسولة الى الحديدة من جهة ترعة السويس تشترط اصحاب البواخر افراغها في عدن لانها تصادف صعوبات كثيرة في ميناء الحديدة من جملتها عدم عمق المياه الكافي فتمر على الحديدة بالمحمول اليها فتخرجه في عدن والمسافة من الحديدة الى عدن (٢٨٠) ميلا بحرياً وكذا البواخر الاتية من الشرق او من افريقيا الجنوبية تفرغ المحمول الى الحديدة في عدن حيث تجد هنالك مينا امينة تفرغ فيها محمولها وتشحن منها بكل سهولة ومنها تنقل الى الحديدة على بواخر صغيرة فتاتي متأخرة مدة ما بين عشرة ايام الى شهر وكذا الاموال التي يراد ارسالها منها الى الجهات المذكورة تنقل اولاً الى عدن ومن عدن ترسل الى الجهة المطلوب ارسالها اليها فلو يستعاض عن الميناء الحالية بميناء في هذا الخور لكان في ذلك الدواء الشافي من اسقام التأخر وتحصل به الترقيات المطلوبة للتجارة والعمران وتنال التجار المكاسب الوافرة والفوائد الجزيلة التي تستمر في الزيادة الى اقصى درجة وهذا امر ظاهر لمن نظر فيه بفكرة سليمة فان البواخر التي تفرغ الشحون الى الحديدة في عدن وتحمل الاموال المرسولة منها الى الجهات من عدن تفضل حينئذ دخول هذا الخور حيث تجد فيه مينا اعظم سهولة من مينا عدن للتفريغ والشحن فيحصل الاستغناء عن تسيير البضائع المرسولة للجهات الى عدن وعلى مرور الايام تقام فيه مخازن للشركات لاجل الفحم للبواخر فتستغني اذ ذاك عن دخول مينا عدن ومن اعظم الفوائد السلامة من تلف ما قيمته عشرة الاف ليرة في كل سنة فلو حسبنا قيمة ما تلف من حين دعت الحكومة الى هذا العمل وهو قبل خمس عشرة سنة كان ذلك مبلغ مئة وخمسين الف ليرة فليفكر التجار في هذا النقص

هذه بعض المنافع ولنا كلام في بيان ما يحصل من هذا المشروع الجليل نؤخره الى فرصة اخرى فنستلفت انظار الولاية الجليلة الى هذا العمل الجزيل الفوائد وهو ولا شك يشمل نفعه سائر الولاية ونستنهض همة متصرفنا الهمام صاحب السعادة عزيز بك الى التشبث واخذ الوسائل الفعالة ولنا امل وطيد بما نعهده منه من علو الهمة وحسن التدبير البلوغ الى هذا العمل ويكتسب بذلك عظيم الفخر وينال رضى حضرة ولي نعمتنا امير المؤمنين ويستجلب الدعوات الخيرية لسدته الشاهانية حفظه الله واطال بقاء مؤيد الشوكة منصور اللواء

***

ومنها — له

اصيل هذا اليوم قدم عن طريق عدن رفقتلو احسان بك اليفناشي من حجاب الحضرة الشاهانية ونجل حضرة صاحب الدولة عبد الله باشا مشير الجيش السابع ووكيل والي ولاية اليمن لزيارة والده وتبليغه السلام العالي السلطاني وكان في انتظاره كوكبة من الفرسان النظامية فاحتفلت باستقباله المتصرفية وامراء العسكرية ووقف له صف من العساكر بالموسيقى وما لبث سوى مقدار ثلاث حتى ركب الى مركز الولاية تصحبه تلك الكوكبة وسافر معه صاحب المعزة رجب بك مكتوبي الولاية وقد كان الموما اليه قدم من الولاية مرسولا في مهمة الى لواء عسير فبلغه ثم عاد منه قبل قدوم نجل دولة المشير فاقام هنا في انتظاره وسافر معه الى مركز الولاية فنسأل الله للزائر الكريم طيب الاقامة بالصحة والسلامة

وقد كنت اخبرتكم ان متصرفنا الهمام صاحب السعادة عزيز بك وصل في تجوله الى قضاء جبل ريمه فالمشار اليه بعد ان نظر في الشئون هنالك نزل الى قضاء بيت الفقيه المجاور له فنظر ودقق في احوال العشائر الضاربة في هذا القضاء واجرى من الاصلاحات والضبط ما يستوجب عليه الشكر والثناء ثم انتقل الى قضاء زبيد فتفقد الاحوال واجرى من الاصلاحات ما فيه الخير والصلاح وبعد ان عاد الى الحديدة ورده امر الولاية بالسفر الى ناحية كمران وقضاءي اللحية وابو عريش لتفقد احوالها واحوال الجزر الملحقة بها فاقام اياماً ينتظر قدوم نجل دولة المشير ثم سافر قبل قدومه في احد بواخر الحفارة ليلة الجمعة ابتداء المحرم وسنوافيكم بما يجريه ان شاء الله

دمشق في ٥ صفر

لاحد القراء

اول امس صار عقد نكاح الشاب الاديب عبد الله افندي بن عبد الله عفره البيروتي على كريمة الماجد سعيد افندي البيتموني وذلك بحضور عدد من الوجهاء والاعيان وبعد ان طيف بكؤوس المرطبات انصرف المدعوون شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والهناء

بعلبك في ٦ الجاري

لكاتبنا

اصيل الخميس الماضي شرّف بعلبك السيدان الجليلان والعالمان العاملان صاحبا الفضيلة السيد محمد افندي ابو طالب والسيد محيي الدين افندي بن مصطفى من السلالة الشريفة النبوية وحلاّ ضيفين كريمين في منزل المهام رفعتلو طاهر افندي كاتب طابور الرديف فهرع للسلام عليهما العلماء والاعيان وبعد ان اقاما يوماً وليلتين سافرا بالسلامة الى حمص لزيارة سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه وسيكونان ثمة في ضيافة العلاّمة الاستاذ صاحب الفضيلة خالد افندي الاتاسي فنرجو لسيادتهما الصفاء والهناء

مركز لبنان في ٦ الجاري

لكاتب

وقفتُ على نصّ الجواب الذي بعثه به حضرة دولتلو متصرف جبل لبنان الى الشهم الهمام حضرة صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط بقبول استعفائه من من قائمقامية قضاء الشوف فاحببتُ ان أُرسله اليكم ابتغاء نشره على صفحات الثمرات الغراء اظهاراً لما ابداه سعادة اليك المشار اليه من الخدم الحسنة والمآثر المستحسنة وهذا نصه بالحرف :

سعادتلو افندم حضرتلري

بما ان بعض ظروف مهمة تحملنا لقبول استعفاكم من قائمقامية قضاء الشوف